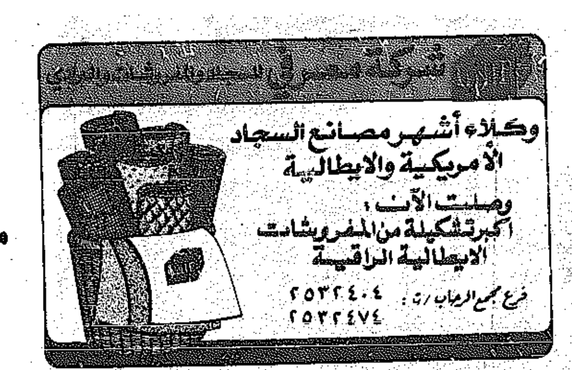
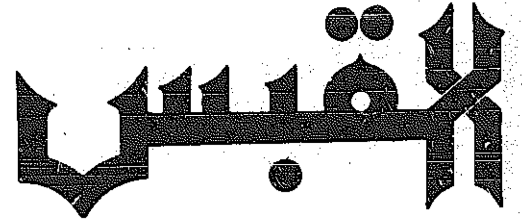
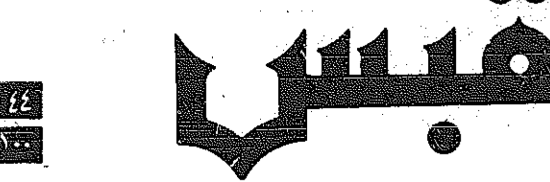


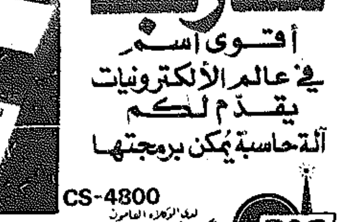
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر







الخميس ٩ شعبان ١٤٠٤هـ — ١٠ مايو (أيار) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٣٠٦ — الكويت
AL-QABAS, Thursday, 10 May, 1984 — 13th Year, No. 4306 — Kuwait.



اليوم في قضايا القبس كيف تتدخل أميركا في الخليج [ص ٣٦-٣٧]

اريك رولو يكتب لـ القبس عن أحداث ليبيا .. ماذا جرى وكيف ؟

طرابلس «ماتت» ظهراً على اصداء المدافع

وانشدت مساءً .. «لا للفاشية»

القذافي كسب الجولة وحيا فرسانه في ميدان السباق

وفي يده رشاش ... واتهم «الاخوان» بتدبير المؤامرة

طرابلس (ليبيا) لوموند — القبس — من اريك رولو :

فجأة توقفت سيارة امام باب ميدان سباق الخيل ، كان يقودها العقيد القذافي والى جانبه استراح مدفع رشاش .

ونزل العقيد من سيارته امام ميدان السباق الذي يقع على بعد ١٠ كلم من مدينة طرابلس حاملا الرشاش بيده ووجهه يشع سعادة وسط صيحات معاونيه ، وتوجه في خطا سريعة ، الى ساحة السباق ، حيث كان ينتظره عدد كبير من الضباط الفرسان ، وبعد اداء التحية اندفع الضباط لاحتضان العقيد وتهنئته بالنصر الذي حققه على اعداء الشعب مرددين : « معمر .. معمر فلتسقط الفاشية » .

وامتطى مرشد الثورة الليبية فرسه واندفع بها مسرعا وهو يرفع يده اليمنى بشارة النصر .

كانت عقارب الساعة تشير الى السادسة والنصف ، عندما انفجر الطبيب الخاص للعقيد معمر القذافي ضاحكا لدى سماعه نشرة اخبار احدى المحطات الاجنبية من راديوترانزستور كان يحمله ، « ان الجيش الليبي تمرد وان معارك شوارع لاتزال مستمرة في مدينة طرابلس » .

النبأ لم يكن في حد ذاته مجردا تماما من الصحة ، ففي الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء شعر سكان المدينة باصوات اعيرة نارية واصداء مدافع كانت تترددبشدة وبمرور الوقت (مدافع مورتر ومدافع الدبابات) .

مدينة ميتة

وعلى الفور انتشر مسلحون يرتدون الملابس العسكرية والملابس

(البقية على الصفحة ٢٥ — عمود ١)

بقايا ارض .. ومسالة وقت !

— الاستيطان يقضم نصف اراضي الضفة والباقي مسالة وقت .

— المحامية فليتسيا لانغر .. توضح الخدعة الاسرائيلية الكبرى في مصادرة الاراضي .

● ص ١٣ ●

غداً .. الحلقة السادسة من كتاب





محمد حسنين هيكل

بين الصحافة والسياسة

ماذا جرى في أخبار اليوم

بعد صدور قانون تنظيم الصحافة

● القذافي بين مؤيديه بعد الاحداث (أ.ب — راديو)

أبو اياد لـ القبس

مساع جزائرية - يمنية لمصالحة سورية - فلسطينية

يترأس السيد ياسر عرفات بعد عودته الى تونس من الكويت اجتماعا للجنة المركزية لحركة فتح وصفه السيد صلاح خلف « ابو اياد » في حديث هاتفي مع « القبس » بانه مهم جدا بالنظر للمواضيع التي ستبحث فيه والتي ترتبط بكل الهموم الفلسطينية.

واوضح ابو اياد عضو اللجنة المركزية انه تم الاتفاق مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على ان يعقد مؤتمر التفاهم الفلسطيني بعد غد السبت في الجزائر ، وعلى ان يقوم وفد جزائري يمني جنوبي مشترك على مستوى عال بزيارة دمشق يوم الاربعاء المقبل ليبحث مع المسؤولين السوريين عقد اجتماع مصالحة فلسطينية سورية .. واعرب ابو اياد عن الامل في نجاح مهمة الوفد .

واوضح ان زيارته لموسكو ستتم يوم الاربعاء المقبل وانه سيبحث مع القيادة السوفيتية العلاقات الفلسطينية السوفيتية والتطورات في الساحة الفلسطينية .

وكان السيد خليل الوزير « ابو جهاد » قد غادر عمان الى تونس امس .

وقد عقد السيدان ابواياد و ابوجهاد مؤتمرا صحفيا مشتركا في تونس وعدا فيه بان يسفر الاجتماع الفلسطيني المقبل عن نتائج ايجابية .

الغاء مشروع أنبوب النفط العراقي عبر الكويت

عقد وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني محادثات جانبية مع وزير النفط النيجيري السيد تام ديفيد ويست الذي وصل الى الكويت خصيصا لبحث زيادة حصة نيجيريا من انتاج منظمة « الاوبك » . وقد غادر الوزير السعودي البلاد امس بعد انتهاء اجتماعات منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » .

ومن جهة ثانية ، نفى الشيخ يماني ان تكون الغارات العراقية الاخيرة على ناقلات نفط سعودية مؤجرة بانها كانت مقصودة وقال ان ما حصل كان مجرد صدفة .

على صعيد اخر ، قال وزير النفط العراقي انه جرى التخلي عن فكرة مد انبوب لتصدير النفط العراقي عبر الاراضي الكويتية . الا انه اكد ان بلاده ماضية في تنفيذمشروع مد خطوط لتصدير النفط العراقي عبر الاراضي السعودية والاردنية وتوسيع الخط الحالي عبر تركيا .

وكرر الوزير العراقي قوله بان العراق سيضرب اية ناقلة نفط تدخل المنطقة المحرمة عسكريا مهما كانت جنسيتها .

● طالع ص١٧ ●

مختصر مفيد

وزارة الداخلية شكلت قبل اشهر مجلسا اعلى للمرور لمعالجة كافة القضايا المرورية .

هل يعقل ان يبقى هذا المجلس بدون ميزانية ؟!

« القائمة الائتلافية »

تفوز بانتخابات الطلبة

فازت القائمة الائتلافية امس في انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت . ونالت القائمة ٣٢٣٥ صوتا من اصل ٧١٠٥ اصوات هي مجموع الطلبة الذين ادلوا باصواتهم في الانتخابات .

وحصلت القائمة الاسلامية الحرة على ١٥٠٠ صوت ، وقائمة الوسط الديمقراطي على ٩٦٤ صوتا ، وقائمة الاتحاد الاسلامي على ٨٤٢ صوتا ، وقائمة الائتلاف الطلابي على ٨٨ صوتا .

(طالع ص ١٠)



● نقطتا ضوء ضاعتا وسط الطوز

الطوز « يعمي » الكاميرا

يقال ان عين الكاميرا لا تخطىء .. غير ان « الطوز » اثبت ان عين الكاميرا ليست بصيرة ولو لمسافة قصيرة . فقد منع « الطوز » بالامس الكاميرا من رؤية اي شيء .. واصاب عينها بالعمى تماما .. حيث هاجم معظم مناطق الكويت .. وبخاصة في « أعالي البلاد » اي المناطق المكشوفة .. حيث هبت عواصف رملية هائجة مفاجئة اجبرت السيارات على التوقف وقلبت الصناديق الخفيفة في « شبرة الخضار » على البائعين !

الارصاد قالت ان البلاد وقعت تحت تاثير منخفض جوي تصاحبه جبهة هوائية باردة ادتا الى نشاط في حركة الرياح مع اشتداد العواصف الترابية مما انخفضت معها الرؤية الى اقل من ٥ امتار في بعض المناطق . هذا وظهرت بعض الغيوم الرعدية التي تسببت في تساقط بعض الامطار الخفيفة في بعض المناطق من البلاد .

قصة تصاريح الضفة

اسرائيل تنفي حرمان اصحاب الايصالات من حق الحصول على هوية

نفت اسرائيل امس نبأ اردنيا قال ان الفلسطينيين الذين غادروا الاراضي المحتلة بموجب ايصالات هوية سيفقدون حقهم في الحصول على هوياتهم اذا لم يعودوا لاستلامها في موعد اقصاه شهر اغسطس المقبل .

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مدير مكتب الهويات التابع لوزارة الداخلية في مدينة اريحا بالضفة الغربية قوله ان « مدير وزارة الداخلية في القدس اكد له صباح امس عدم صحة الخبر الذي اذيع امس الاول من التلفزيون الاردني » .

وقال مدير المكتب طبقا للاذاعة ان « جميع الاشخاص الذين غادروا بموجب ايصالات الهوية يحق لهم العودة الى المنطقة حسب المدة المحددة لكل منهم في تصريح خروجه ».

لجنة توزيع البيوت

تخصيص ٥٥ بيتاً لذوي الدخل المحدود

وافقت لجنة توزيع البيوت الحكومية في اجتماع لها برئاسة وكيل وزارة الاسكان السيد عبد الوهاب احمد العوضي على تخصيص ٥٥ بيتا لذوي الدخل المحدود والمتوسط في كل من منطقة الفردوس وضاحية صباح السالم وذلك على النحو التالي :

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي — دخل محدود — بمنطقةالفردوس لكل من المواطنين التالية اسماؤهم :

— حمود سعود حمود سيف الدويلة وزوجته وابناؤه ، مطارد خشمان عشبان وزوجته وابناؤه، سعود حواس غشيان وزوجته وابناؤه ، صالح رجب صالح سعيد الشويعيوزوجته وابناؤه، صالح سعيد الشويعي وزوجته وابناؤه ، امينة احمد صالح احمد ، دعيج خلف سليمان محمد العنيسزي وابناؤه ، محمود غلوم حاجي حسن وزوجته وابناؤه ، صعيفر منصور عوض الصانع وزوجته وابناؤه ، امينة عبد الله احمد صالح كركري ، ابراهيم ياسين علي ياسين الحداد وزوجته وابناؤه ، جاسم مختار عبار خلف وزوجته وابناؤه ، سبيكة جمعة خلف اللنقاوي ، عباس سليمان محمد علي السيع وزوجته وابناؤه ، شيخة خالد جاسم محمد المهدي ، محمد مشعان منير الميموني وزوجته وابناؤه ، فرحان هادي فرحان العنزي وزوجته وابناؤه، خضير مرزوق مشعان عبد الله المطيري وزوجته وابناؤه ، حصة ناصر حسن احمد الشسطي ، لولوة محمد موسى عبد الله القفرم ، متعب علي رقاع المطيري وزوجته وابناؤه ، مخلف تبيب دومان سويد الديحاني وزوجته ابناؤه ، هيا محمد موسى عبد الله القفرم ، حثلان مبارك راضي الرشيدي وزوجته وابناؤه، درجا فجري وراد صايدح مرزوق وزوجته وابناؤه ، بدرية غلوم حسين حسن ، محمد سليمان علي المهيني وزوجته وابناؤه .

احمد مبارك سرور وابناؤه ، عبيد محمد عنتر جلوى المطيري وزوجته وابناؤه ، محمد ضيف الله معزى المطيري وزوجته وابناؤه ، محمد محسن المطيري وزوجته وابناؤه ، بجاد الحليوي صويلح العتيبيوزوجته وابناؤه ، سعود علي عبد الله سلمان العتيبي وزوجته وابناؤه ، حمد سالم هجرس سالم وزوجته وابناؤه ، يوسف عيسى حسين حسن وزوجته وابناؤه ، الحلو شويهين جندل الظفيري وزوجته وابناؤه ، ابراهيم سعد مطلق سعد السعيد وزوجته وابناؤه ، علي مطلق صهيري رجا الرشيد وزوجته وابناؤه ، ضويحي عوض بطي الرشيدي وزوجته وابناؤه ، سالم عايض رجا سالم الوهيدة وزوجته وابناؤه ، ذعار محماس خالد محمد العتيبي وزوجته وابناؤه ، جاسر مرشد جاسرالبرازي وزوجته وابناؤه ، راشد خصيوي مغذان العتيبي وزوجته وابناؤه ،فراج عبيد السهيلم العازمي وزوجته وابناؤه ، فاطمة احمد عبد الرسول البلوشي ، محمد نجم عبد الله وزوجته وابناؤه ، صفية مكي حبيب سلطان بوقنين ، هاجر شعبان حبيب محمد خلفان ، حمد تاج محمدعبدالله الموسوي .

● الموافقة على تخصيص بيتحكومي دخل متوسط بمنطقة ضاحية صباح السالم لكل من المواطنين التالية اسماؤهم :

— مكي حسن ياسين محمد علي الحداد وزوجته وابناؤه ، ليلى حبيب مجيد طارش ، احمد عبد الله ثامر العبد الله الصلال وزوجته وابنته ، شيخة علي محمد الدعيج ، موزه عبد الرزاق احمد عبد الرزاقالهندي، سليمان خالد حمد محمد بوحمد ، عبد الرسول ابل علي ابل اشكناني.

الكهرباء : ايقاف العمل بنظام التحصيل القديم في منطقة السالمية

بدأت وزارة الكهرباء والماء ممثلة في ادارة شؤون المستهلكين اعتبارا من نهاية شهر مارس الماضي بايقاف العمل لنظام التحصيل القديم في منطقة السالمية واحلال النظام الجديد — متوسط الاستهلاك — محله اعتبارا من أول ابريل الماضي .

والجدير بالذكر أن هذا النظام سيشمل حوالي ٢٣ الف مستهلك تم اصدار فواتير لهم اعتبار من اول ابريل الماضي حتى مايو الحالي .

وبذلك يصبح عدد المستهلكين المستفيدين من النظام الجديد حوالي ٨١ الف مشترك موزعين على كل من المدينة وضواحيها وحولي والنقرة ومنطقة السالمية .

والوزارة تهيب بالمستهلكين سكان منطقة السالمية في حال وجود اية شكوى او استفسار عن الفواتير الجديدة مراجعة مكتب السالمية الرئيسي على العنوان التالي : شارع سالم المبارك — قرب المخفر القديم ت : ٦١٠٠٣٢ — ٦١١٧٦٨ .

الشؤون تتسلم المبنى الخاص بدار التقويم الاجتماعي في الصليبية

قال مصدر مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل امس بان الوزارة انتهت من استلام المبنى الخاص بدار التقويم الاجتماعي في منطقة الصليبية .

واضاف المصدر ان الوزارة بصدد مرحلة تجهيز المبنى واعداده لاستقبال الحالات من نزلاء دور الرعاية الاجتماعية والتي سبق ان أعيد توزيع اختصاصاتها بعد صدور قانون رعاية الاحداث رقم ١٩٨٣/٣ .

وذكر المصدر ان الدار الجديدة تتسع لاستقبال ٢٤٠ نزيلا يخضعون لنظام الايواء الكامل بالدار .

وتحتوي الدار الجديدة مدرسة تضم فصولا دراسية تخضع من الناحية الفنية لوزارة التربية اضافة الى احتوائها على ورش تدريبية وملاعب .

وقال المصدر ان الغرض من انشاء الدار هو الاستفادة منها في تعديل سلوك النزلاء الذين تعثروا في اكتساب القيم والعادات السائدة في المجتمع الى سلوك سوي يخدمون به انفسهم ومجتمعهم .

الاعلام : دعم الدراسات المتعلقة بالاثار والمتاحف والفنون الشعبية

قال رئيس لجنة المطبوعات والنشر الدكتور سليمان البدر بان اللجنة اجتمعت يوم امس الاول بحضور وكيل وزارة الاعلام بالنيابة عبد الرحمن الحوطي حيث تم دراسة خطة اللجنة في سبيل دعم الدراسات المتعلقة بالاثار والمتاحف والفنون الشعبية والمحافظة على التراث الشعبي .

واضاف الدكتور البدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بان هذه اللجنة قد تشكلت بناء على قرار من وكيل وزارة الاعلام الشيخناصر محمد الاحمد الصباح برئاسة الدكتور سليمان البدر وعضوية كل من الدكتور عبد اللطيف احمد علي والدكتور محمد عيسى صالحية والدكتور ايتن زينل من كلية العلوم والدكتورة حصة الرفاعي والدكتورة تريزا كارتر من متحف الكويت والسيدة غادة قدومي منمتحف الكويت وصفوت كمال من مركز رعاية الفنون الشعبية بوزارة الاعلاموسلوى المغربي من متحف الكويت وقد شاركت مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة صباح السالم باجتماعات اللجنة .

وذكر بان من ضمن مشاريع هذه اللجنة اصدار نشرات علمية تتناول الاثار الموجودة في متحف الكويت الوطني ودار الاثار الاسلامية الى جانب اصدار رسالة دورية تتضمن اخبار المتاحف في الوطن العربي والانشطة العلمية لدور الاثار والمتاحف ودعم الاعمال العلمية المتعلقة بنشر الوعي بين الجمهور باهمية التراث الشعبي والاثار وغيرها .

● وكيل الاعلام

واضاف الدكتور البدر بانه سوف يتم مراسلة ومخاطبة المتخصصينفي في الدراسات الاثرية والاسلامية والتراث الشعبي للبدء في الكتابة حول هذه الموضوعات .

وناشد المواطنين الذين يقتنون اي نوع من التراث الشعبي كالملابس والحلى وغيرها بمساعدة وتسهيل مهمة الباحثين لتصوير هذه الاشياء وذلك من اجل المحافظة على التراث الوطني .

وقال الدكتور البدر ان من اختصاصات هذه اللجنة الاهتمام بالمطبوعات والنشرات والبحوث المتعلقة بالاثار والمتاحف واصدار نشرات ومطبوعات جديدة ودراسة تقارير البحوث الخاصة بالتنقيبات الاثرية التي تجرى في فيلكا او فياماكن اخرى .

وذكر بانه قد شكلت لجان فرعية يدرس بعضها التراث الشعبي ولجنة اخرى تهتم بفهرسة المخطوطات بدار الاثار الاسلامية ولجنة تعد دليلالمتحف وتعمل على تزويد مكتبة المتحف ومكتبة دار الاثار الاسلامية بالمراجع والدوريات والكتب المتخصصة .

تكليف في الشؤون

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشؤون التعاون عبد الرحمن الحويل قرارا بتكليف موظف لحضور اجتماعالجمعية العمومية لجمعية القادسية الذييعقد يومي السبت والاحد المقبلين وذلك لانجاز المهام التي تطلب منهم اثناء الاجتماع وحتى نتائج الانتخابات .

احكام المرور

سحب ٥١ اجازة خلال ابريل الماضي

اصدرت ادارة تنفيذ أحكام المرور احصائيتها عن شهر ابريل الماضي حيث تضمنت اعداد القضايا المنفذة والاجازات المسحوبة وأحكام الحبس والمعارضة والاستئناف التي تمت خلال الشهر .

وبلغ اجمالي الاحكام المنفذة من مخالفات وحوادث خلال الشهر ٢٧٦٣ حكما بغرامة مالية كما بلغ مجموع الاجازات المسحوبة خلال الفترة نفسها ٥١ اجازة انحصرت تهم أصحابهافي السكر والسرعة والرعونة والاستهتار والتصادم والقتل الخطا .

وقد بلغ عدد الاشخاص الذين ارسلوا للسجن ٣٢ متهما انحصرت تهمهم في السكر والاصابة الخطا والسرعة والطلوع على الاشارة الحمراء والقيادة بدون اجازة وقد بلغ عدد الاشخاص الذين تم تبليغهم عن طريق المعارضة والاستئناف ٢٧ متهما .

الداخلية تناشد المواطنين عدم استخدام السلاح في الصيد

نبهت وزارة الداخلية الى تكرار حوادث القتل الخطا والاصابات الناجمة عن استخدام السلاح في اغراض الصيد .

وعبرت الوزارة عن اسفها لاناغلب ضحايا هذه الحوادث من الصغار الذي يتسبب طيشهم وعدم درايتهم باستعمال السلاح الى تعرضهم للخطر .

وقالت ان اهمال بعض اولياء الامور وتركهم الاسلحة في متناول يد الصغار من اهم عوامل حصول مثل هذه الحوادث .

واشارت وزارة الداخلية الى انها قد سبق أن ناشدت المواطنين بعدم استخدام السلاح في اغراض الصيد في المناطق الماهولة بالسكان او تركه في متناول ايدي الصغار حتى لا يعرضوا انفسهم وغيرهم للخطر خاصة وان ترخيص السلاح لا يمنع صاحبه حق استخدامه في الصيد .

اصطدام بين أربع سيارات أمام مستشفى هادي

وقع حادث مروري صباح امس بين اربع سيارات على شارع الفحيحيل امام مستشفى هادي ولم تقع اصابات بين سائقي السيارات .

وذكر شاهد عيان ان الحادث وقع نتيجة الوقوف المفاجيء للسيارة الاولى والسرعة الفائقة للسيارات الثلاث الاخرى وعدم انتباه سائقيها .

وقد سارعت سيارات شرطة المرور باتخاذ الاجراء اللازم وتسهيل حركة سير السيارات في الطريق .

من جهة اخرى بلغت الحوادث المرورية يوم امس ١٩ حادثا في مختلف مناطق الكويت اسفرت عن وفاة شخصين واصابة عدد اخر بجروح.

انتقال قسم تنفيذ احكام مرور حولي لمبناه الجديد

انتقل قسم تنفيذ احكام مرور محافظة حولي من مقره الحالي في مرور الروضة الى المبنى الجديد لادارة مرور محافظة حولي الكائن بمنطقة الجابرية .

الزبيدي يتفقد مجمعات الاتصالات الجديدة

تفقد وزير المواصلات المهندس عيسى محمد الزبيدي صباح امس مجمعات الاتصالات الجديدة والتي هي قيد البناء حاليا في كل من الشويخ والاحمدي والقيروانية .

وتاتي هذه الجولة للوقوف على سير العمل في تنفيذ هذه المشاريع وفقا للبرامج المعدة لذلك حيث يتوقع ان ينتهي العمل بها في اغسطس المقبل .

ومن الجدير بالذكر ان الوزارة قد انتهت من بناء مجمعي الاتصالات في كل من حولي والسالمية وسيدخلان الخدمة اعتبارا من شهر يوليو المقبل .

وقد رافق السيد الوزير خلال جولته لتلك المشاريع وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية فيصل الماجد .

وكيل امارة مكة يزور كلية الشريعة

قام وكيل امارة مكة السيد علي حسن ابو العلا صباح امس بزيارة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية يرافقه وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المساعد لشؤون الحج والمساجد عبد الرحمن الفارس .

وكان في استقبال السيد ابو العلا عميد كلية الشريعة الدكتور حسن الشاذلي ونائب العميد الدكتور عجيل النشمي حيث اطلعوه على اقسام الكلية المختلفة .

التخطيط : اصدار ١٣١٩ معاملة احصائية خلال ابريل الماضي

قامت الادارة المركزية للاحصاء التابعة لوزارة التخطيط باصدار ١٣١٩ معاملة احصائية خلال شهر ابريل الماضي .

وذكر مصدر مسؤول بالادارة امس ان من بين هذه المعاملات ١٠٦ شهادات زراعية حصل عليها اصحاب الحيازات الزراعية و ٥١ معاملة لايصال التيار الكهربائي . واضاف ان الباقي وعددها ٧٦٢ معاملة استخرجت بياناتها من سجلات تعدادات ١٩٦٥ و ١٩٧٠ و ١٩٧٥ و ١٩٨٠ وحصل عليها اصحاب العلاقة من المواطنين لتقديمها الى الجهات التالية :

وزارة الاسكان ٥٤٤ معاملة ، بنك التسليف والادخار ٢٣٥ معاملة ، وزارة الدفاع ٣٠ معاملة ، وزارة الداخلية ٢٦ معاملة ، ادارة البلدية ٢٤ معاملة وزارة الشؤون معاملتين ، ادارة املاك الدولة معاملة واحدة .

تصوير فيلم تسجيلي عن محطة الدوحة الغربية

بدات مراقبة السينما بتلفزيون الكويت بتصوير فيلم سينمائي تسجيلي لمحطة الدوحة الغربية . وقد بدا التصوير اعتبارا من يوم السبت الماضي .

ويصور الفيلم اهم انجازات وزارة الكهرباء والماء في محطة الدوحة الغربية . ويقوم بتصوير الفيلم المصور السينمائي نبيل الذهبي ومدته تتراوح ما بين ٣٠ الى ٤٠ دقيقة .

الدخيل يوقع على عقد مشروع الجهراء

وقع وزير الاشغال العامةالمهندس عبد الله الدخيل الرشيد امس على مشروع طريق الجهراء السريع (عقد رقم واحد) بمبلغ مقداره ٢١ مليونا وستمائة وثلاثة وسبعين الف دينار ومدة العمل به الف يوم .

وابلغ مصدر مسؤول بالوزارةوكالة الانباء الكويتية ان المشروع يشمل اعادة انشاء حوالي ١١٫٥ كيلو مترا من طريق الجهراء الحالي بين مدينة الجهراء وتقاطع الدوحة منها حوالي ٦ كيلو مترات طريق مزدوج باربع حارات لكل اتجاه و ٥٫٥ كيلو مترات طريق مزدوج بثلاث حارات لكل اتجاه .

واضاف ان المشروع يشتمل ايضا على انشاء ثلاثة تقاطعات (جسور) احدها عند تقاطع وسط الجهراء المتصل بطريق الاطراف والاخر عند طريق المحرقة .

وهذان الجسران على شكل جسر مستمر بطول ٢٣٠ مترا لكل منهما وجسر ثالث شرقي الجهراء .

ثمانية قضاة يؤدون اليمين القانونية أمام وزير العدل

ادى اليمين القانونية امام وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج الصباح يسوم أمس ثمانية قضاة كويتيين بحضور رئيس محكمة الاستئناف العليا المستشار محمد يوسف الرفاعي وفيما يلي اسماء السادة القضاة :

● جواد جاسم عبد الله محمد ، محمد جاسم محمد سليمان ناجي ، خالد صالح عبد العزيز الزيني ، محمد عبد الله المطيري ، خليل عبد الرحمن خليل العنزي ، اسحق حسين بلسك ابراهيم ، سالم عوض محمد خضير ، علي المتيب ناصر المطيرات .

وفد من كلية زايد العسكرية يزور البلاد السبت المقبل

يصل البلاد يوم السبت المقبل وفد من كلية زايد العسكرية في دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة رسمية تستغرق حوالي اسبوع .

ويرأس الوفد مساعد مدير كلية زايد العسكرية العقيد بطي سليمان مبارك ويرافقه اربعة ضباط من الهيئة التدريسية بالكلية بالاضافة الى ٢٠ طالب ضابط .

وصرح مصدر مسؤول في مديرية التوجيه المعنوي بان الوفد سيقوم بزيارة الكلية العسكرية بالجيش الكويتي ثم يشاهد عرض رماية على الاسلحة الخفيفة .

واضاف انه من المقرر ان يزور الوفد قاعدة عليالسالم الجوية للاطلاع على طبيعة عمل القاعدة .

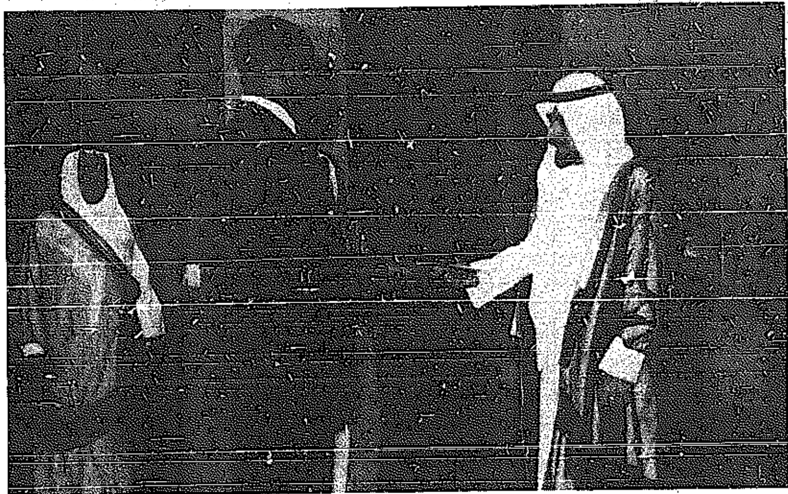
ثم يحضر الوفد حفل تخريج دفعة الطلبة الضباط الخامسة عشرة ، والذي سيقام تحت رعاية سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة يوم الاربعاء ١٦ من الشهر الجاري .

البلدية تصادر ٧٢٠٠ صندوق عصير تالف

افادت مصادر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بان كمية من علب العصير الياباني تقدر بسبعة الاف ومائتي صندوق جرت مصادرتها من مخازن التبريد العامة بالشويخ عندما اشتبه الفنيون بادارة الاغذية ببلدية الكويت ان بها تلفا يجعل استهلاكها خطرا على الصحة ، فاوقعوا عليها الحجز التحفظي . وعندما ارسلت عينات من هذا العصير الى مختبر الاغذية في الصحة الوقائية ظهرت تفاعلات بكتريولوجية واعراض تلف أخرى ، فقام رجال البلدية على الفور بمصادرة البضاعة وتحويلها الى قسم الاتلاف حيث جرى اتلاف الكمية جميعها .



أمير البلاد يتسلم أوراق اعتماد السفير البوروندي



● الاحتفال بتسلم اوراق الاعتماد

احتفل بقصر السيف الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بتقديم اوراق اعتماد ابراهيم منجونا الى سمو امير البلاد سفيرا لجمهورية بروندي لدى الكويت .

وقد تم الاحتفال بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري ونائب قائد الحرس الاميري .

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح أمس وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة جاسم خالد الداود المرزوق .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح صباح أمس مدير الهيئة العسكرية بالحرس الوطني العقيد خالد عبد الله بودي وعضو المجلس البلدي المهندس محمد عبد المحسن الرفاعي وعضو مجلس الامة السيد فايز البغيلي والسيد عبد العزيز مهلهل الخالد .

كما ترأس سموه اجتماع مجلس شؤون المحافظات بحضور اعضاء المجلس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ورئيس المجلس البلدي السيد داوود مساعد الصالح ومحافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر ومحافظ الجهراء السيد عبد الرحمن المجحم ومحافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر ومحافظ حولي الشيخ جابر مبارك الحمد ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية السيد عبد الرحمن المضاحكة . واستقبل سموه ايضا عددا من المواطنين في الديوان العام .

الرفاعي يلتقي القائم بالاعمال السوفيتي وسفير النمسا

اجتمع رئيس قسم شؤون الامم المتحدة بالادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد فيصل الرفاعي امس مع القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفيتي لدى الكويت السيد ميخائيل بوبوف .

كما اجتمع في وقت لاحق مع سفير النمسا لدى الكويت الدكتور ولفغانغ شتاينجر .

وقال السيد الرفاعي ان الدبلوماسي السوفيتي والنمساوي عرضا معه موضوع ترشيح ممثلي بلديهما الى بعض المناصب في منظمة العمل الدولية خلال الدورة المقبلة للمنظمة .... وطلبا تأييد الكويت لهذه الترشيحات. كما جرى استعراض عام للعلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البلدين.

بناء قارب بحري للقوات المسلحة

لندن — كونا — قالت مجلة بريطانية متخصصة في شؤون الدفاع في لندن أمس أن شركة المانية غربية تقوم ببناء قارب بحري لحساب القوات المسلحة الكويتية .

واضافت مجلة « جين ديفنس ويكلي» البريطانية في عددها الاخير ان شركة لورسن ورفت اف بيمن هي التي تقوم ببناء هذا القارب الذي سيكون مجهزا بعدد من الصواريخ .

ونشرت المجلة صورة مماثلة للقارب وهو من طراز اف.بي.بي. ويحمل ٥٧ صاروخا من طراز اكزوست اضافة الى نظام الكتروني يقوم بفحص اجهزة القارب .

المالية تبدأ بحث ميزانيتي مؤسسة البترول والبلدية

عقدت اللجنة البرلمانية للشؤون المالية والاقتصادية اجتماعا امس برئاسة النائب جاسم محمد الخرافي رئيس المجلس ، وذلك ضمن سلسلة اجتماعاتها الحالية لمناقشة الميزانيات المستقلة والملحقة ، وقد بحثت اللجنة امس مشروعي قانونين مقدمين من الحكومة في شأن ربط ميزانيتي مؤسسة البترول الكويتية وبلدية الكويت وذلك بحضور مندوبين عن الجهتين .

المرزوق رداً على النائب الرومي :

نسعى لجذب الكفاءات الوطنية للمناصب القيادية في مركز مراقبة البيئة بادارة منطقة الشعيبة

ابلغ وزير التجارة والصناعة السيد جاسم المرزوق مجلس الامة أن فريق العمل الذي شكل من خارج ادارة الشعيبة لاجراء دراسة اوضاع مركز حماية البيئة التابع للادارة قد أوصى بالابقاء على المركز بتبعيته الحالية .. جاء ذلك في معرض رد من الوزير عن سؤال من النائب حمود الرومي بهذا الخصوص .

وكان فريق العمل قد تشكل في ١٢ مارس من عام ١٩٨٣ . وبينما اوصى فريق العمل بابعاد مدير المركز عن منصبه واحالته الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه ، كان المدير قد غادر البلاد . وقد انتقد النائب الرومي في معرض تعقيبه على رد الوزير تسرب المعلومات الى مدير المركز الفار المعز لدين الله الحسيني .

وقد تضمن تقرير فريق العمل المذكور ٨ توصيات لتطوير عمل واداء المركز اهمها تشكيل مجلس ادارة دائم للمركز ولجنة فنية موقتة وجذب الكفاءات الوطنية وتشجيعها واعدادها لتولي المناصب القيادية في المركز .

وفي ما يلي نص التوصيات :

١ — الابقاء على مركز حماية البيئة بتبعيته الحالية للادارة العامة لمنطقة الشعيبة مع اعادة النظر في الخطة التي يعمل المركز ضمن اطارها وتعديلها بحيث تلبي احتياجات منطقة الشعيبة الصناعية المتغيرة علما بان المركز لديه من الموظفين والمعدات ما يؤهله للقيام بالاعمال الاساسية والتي انشىء المركز من اجلها .

٢ — استمرار الصلاحية الحالية لمركز حماية البيئة فيما يتعلق بمراقبة مصادر التلوث والمحافظة على النوعية البيئية من خلال مراقبتها والتحقق من مدى تطبيق الاشتراطات الكفيلة بالحد من التلوث ، وفي هذا الشأن يرى فريق العمل أن انجازات المركز الحالية في مراقبة التلوث ضئيلة جدا بالنسبة لموارده البشرية والمختبرية . ومن الاسباب المهمة لهذا القصور هو مساهمة المركز بقسط كبير من احتياجات مشاريع الدراسات والابحاث التي تقوم بها جهات اخرى بتمويل من الادارة العامة لمنطقة الشعيبة ، هذه المساهمة تعيق المركز عن اداء عمله الرئيسي وهو المراقبة على الوجه الاكمل ، ولتحسين هذا الوضع يرى فريق العمل ان يترك للشركات أو أي جهة تعمل داخل منطقة الشعيبة حرية الاستعانة بأي جهة تراها مناسبة في سبيل تنفيذ الاشتراطات الموضوعة من قبل مركز حماية البيئة .

ابعاد مدير المركز

٣ — توصل فريق العمل الى قناعة بعدم صلاحية مدير المركز الحالي لادارة هذا المرفق الحيوي ، وذلك للاسباب الرئيسية الاتية :

● ادلائه بمعلومات غير صحيحة وتقديمه لوثائق مزورة زاعما صدورها من جامعة ليدز بانكلترا اثباتا لحصوله على شهادة الدكتوراه رغم عدم اعتبار جامعة ليدز له حتى مسجلا لديها في البرنامج الابتدائي للقبول في دراسات الدكتوراه ، وفي ذلك تضليل للادارة العامة لمنطقة الشعيبة وفريق العمل .

● معاملته السيئة لبعض العاملين معه ومحاولته استبعاد الكفاءات الوطنية من فرص العمل والتدريب .

* سوء ادارته للمركز فنيا باهماله الاهداف الرئيسية للمركز واداريا بسبب مركزيته في الادارة .

ولهذه الاسباب يوصي فريق العمل بابعاد السيد المعز لدين الله الحسيني عن منصبه الحالي كمدير للمركز . وكذلك احالته الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية فيما هو منسوب اليه :

٤ — تبين لفريق العمل ان مدير المركز يعمل لدى معهد الكويت للابحاث العلمية كباحث رئيسي في مشاريع الابحاث الممولة من قبل الادارة العامة لمنطقة الشعيبة من جهة وكممثل للادارة في اعداد هذه المشاريع وتقييمها واستلام نتائجها من جهة اخرى ، وفي ذلك تضارب بين المصلحة الشخصية والمصلحة العامة ، ولذلك يوصي فريق العمل بالفصل بين هذه الاختصاصات مستقبلا .

٥ — تشكيل مجلس ادارة دائم للمركز يضم في عضويته المراقبين ورؤساء الاقسام والمختبرات ، وذلك للاشراف على حسن سير العمل بالمركز فنيا واداريا .

٦ — تشكيل لجنة فنية مؤقتة لوضع وتحديد والاختصاصات ومهام المركز في اطار السياسة العامة واختصاصات الجهات المعنية الاخرى في مجال حماية البيئة وخاصة مجلس حماية البيئة ، وذلك بفرض التنسيق وتلافيا للازدواجية .

٧ — جذب الكفاءات الوطنية وتشجيعها واعدادها لتولي المناصب القيادية في المركز .

— اعطاء العاملين بالمركز صفة الضبطية القضائية للتفتيش على الصناعات بمنطقة الشعيبة للتحقق من تطبيق الاشتراطات الخاصة بحماية البيئة .

سمو ولي العهد يتلقى برقية من الاتحاد الكويتي للمزارعين

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين هذا نصها .

سمو الوالد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح حفظه الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

باسم كافة ابنائكم المزارعين واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي نرفع اليكم اسمى ايات الشكر والامتنان على بادرتكم الابوية بالتبرع السخي الذي قدمتموه حفظكم الله للاتحاد .. هذه البادرة التي جاءت انعكاسا لرعايتكم الابوية الصادقة نحو كافة ابناء وطننا الحبيب في كافة القطاعات والتي تؤكد رغم مشاغلكم الكبيرة انكم ترعون بعين ساهرة مصالح ابنائكم . ادامكم الله ذخرا وسندا لنا ووفقكم ورعاكم وحفظ الله لكويتنا استقرارها وتقدمها تحت ظل والد الجميع اميرنا المفدى ورعايتكم السامية .

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره وتمنياته الطيبة للاتحاد بالتوفيق في تحقيق اهدافه البناءة والقيام بدوره المأمول في خدمة وطننا العزيز .

انشاء ادارة للتخطيط بالشؤون الهندسية بالتلفزيون

اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر قرارا بانشاء ادارة بادارة الشؤون الهندسية بالتلفزيون تسمى ادارة التخطيط تتبع الوكيل المساعد للشؤون الهندسية .

وحدد القرار اختصاصات الادارة الجديدة بعمل الدراسات والمواصفات الفنية للمشاريع الهندسية الخاصة بالتلفزيون وتحديد القنوات التلفزيونية واختيار الافضل منها للخطط التوسعية المستقبلية والتنسيق مع المنظمات الخليجية والعربية والدولية بشأن القنوات التلفزيونية اللازمة للبث التلفزيوني في الكويت واجراء القياسات الميدانية حول القنوات التلفزيونية العاملة لاختيار الانسب منها لتامين الحصول على تغطية جميع المناطق في الكويت بالبث التلفزيوني بصورة جيدة . ونص القرار على أن ينقل السيد يعقوب يوسف دشتي من وظيفته الحالية للعمل بوظيفة مدير ادارة التخطيط وذلك اعتبارا من تاريخه . كما اصدر الشيخ صباح الاحمد الجابر قرارا اخر نقل بموجبه السيد مجيد محمد بغدادي مراقب التشغيل بالشؤون الهندسية بالتلفزيون للعمل بوظيفة رئيس مهندسي التلفزيون .

سفيرنا في طوكيو يتوجه الى جاكرتا

طوكيو — كونا — ذكر في طوكيو ان السفير الكويتي المعتمد في اليابان السيد أحمد غيث عبد الله غادر طوكيو أمس متوجها الى جاكرتا لتوديع القادة الاندونيسيين اثر انتهاء مهمته .

ومن المقرر أن يغادر السيد غيث وهو سفير محال ايضا لدى اندونيسيا وكوريا الجنوبية واستراليا واليابان في يوليو المقبل بعد ان مثل بلاده فيها كسفير لمدة سبع سنوات .

وسيجتمع السيد غيث في اندونيسيا بالرئيس سوهارتو والمسؤولين الاندونيسيين .

أمير البلاد وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لتشيكوسلوفاكيا

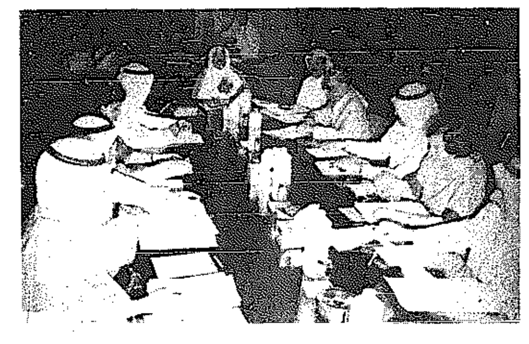
بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

من جهة اخرى بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ببرقية تهنئة الى رئيس وزراء جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الدكتور لوبومير شتروغال لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

.. ويرعى حفل تخريج الدفعة الخامسة عشر للطلبة الضباط

تحت رعاية سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة تقيم الكلية العسكرية على ارضها حفل تخريج الدفعة الخامسة عشر للطلبة الضباط ، وذلك في الساعة الثامنة من صباح يوم الاربعاء المقبل .

صباح الاحمد يترأس اجتماع المجلس الاستشاري للاعلام



● جانب من الاجتماع

عقد المجلس الاستشاري للاعلام اجتماعه الخامس صباح امس برئاسة رئيس المجلس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر .

وتابع المجلس في اجتماعه مناقشة التقرير المرفوع من اللجنة الفرعية المكلفة من المجلس الاستشاري للاعلام لاعداد وبلورة اراء ومقترحات اعضاء المجلس حول العمل الاعلامي .

دراسة ضوابط تخصيص البسطات والاكشاك

ابلغ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مجلس الامة ان تخصيص الاكشاك والبسطات موقوف حاليا في البلدية ، وذلك بانتظار ماينتهي اليه البحث الجاري بشأن هذا الموضوع بين البلدية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لوضع قواعد وضوابط تتبع في هذا الشأن .

جاء ذلك في معرض رد الوزير على سؤال نيابي من عضو مجلس الامة السيد جاسر الجاسر حول امكانية منح بسطات واكشاك للمواطنين المحالين للضمان الاجتماعي .

نجاح ٥٩ موجها بالدورة التدريبية

أعلنت وزارة التربية اسماء الذين حصلوا على النسبة المئوية لحضور الدورة التدريبية للموجهين العامين والموجهين الاوائل لمختلف المواد في مجال القياس والتقويم والقرارات الملحقة للعام الدراسي ٨٣/٨٤ وبلغ عددهم ٥٩ موجها وفيما يلي الاسماء .

محمد محمد عبد الحليم الشيخ ، حلمي محمد سيد احمد فايد ، محمود محمد المنسي ، محمود احمد حجر ، عبد المنعم ابراهيم خليل ، كمال مصطفى سليمان دمبيس ، د. عادل محمد سقف الحيط ، صالح عبدالرازق الناجي ، محمد محمود كريم ، محمد ابراهيم الخالدي ، عبد العزيز محمد ابراهيم اعطوي ، الشبراوي طاهر محمد ، درويش حموده ابو زور ، عبد الرحيم الجوهري شتا ، علي حسين حجاج ، ابراهيم عبد الجواد احمد ، تحسين عبد الرؤوف البورنو ، عبد الهادي زيدان البحيصي ، لطفي محمد الاسدي ، رشدي محمد بيدس ، محمد الدمرداش محمد حسن ، صلاح حسن احمد بركات ، مهدي احمد الحسيني ، محمود عباس احمد مصطفى ، عبد الهادي علي حسن ، طه سلطان بورسلي ، منصور غلوم حسن ، علي عبد الله علي الصراف ، محمود علي محمد زناتي ، احمد حمدي زكي حسن ، احمد علي ابو الليل ، محمد عبد الله علي النجار ، محمد سعد الدين ثابت ، بهية صلاح الدين الايلي ، عيسى محمود محمد ، حسين عبد الله الاحمد ، نسرين عبد الله محمد امين ، علي حسن العلي ، عبد الكريم عبد الرضا محمد ، عثمان صديق محمد علي ، محمد ديب ابو زينه ، سميرة محمد ابراهيم عمر ، عيشة محمد حسن ، زينب ابراهيم علي العباس ، صالح عباس حسن الشراح ، سلطان غانم مفتاح السالم، عبد الله عبد الله القلاف ، عبد الله احمد عبد العزيز ، احمد عبد الله الشطي ، صلاح الدين محمود عبد الكريم ، محمد عبدالله حسين ، عبد العزيز عباس ناصر ، عبد العزيز خالد المفرج ، علي كمال محرم ، فؤاد احمد علي ، عبد الحليم محمد البشوتي ، فادية شحاته عثمان ، انتصار محمد ابراهيم ، احمد عبد العزيز القطامي .

الصحة توزع سيارات قياس نسبة كبريتيد الهيدروجين

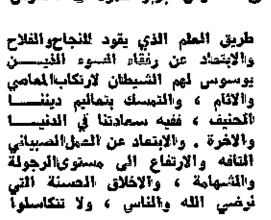
صرح مدير ادارة البيئة بوزارة الصحة العامة مجرن الشلال ان الادارة قد قامت بتوزيع سيارات قياس في اماكن قريبة من مراكز ضخ مياه المجاري لقياس نسبة كبريتيد الهيدروجين فيها .

وابلغ وكالة الانباء بان الادارة تقوم بهذا الاجراء لاتفاق وزارة الاشغال العامة مع احدى الشركات السويسرية لتنفيذ مشروع للتخلص من روائح مياه المجاري .

وبين ان الادارة ستقوم بقياس نسبة كبريتيد الهيدروجين على فترتين قبل وبعد القيام بالمشروع . واوضح ان نسبة الغازات الصادرة عن المضخات لا تشكل اي خطورة في الفترة الحالية .

٣٤٦ دارسًا بمركز العضيلية لتعليم الكبار





● الدارس جربو حمود ● الدارس سواري كاظم ● الدارس حسن هجرس

بلغ عدد الدارسين في مركز العضيلية لتعليم الكبار ٣٤٦ دارسا وبلغت نسبة الحضور بينهم طوال العام الدراسي حوالي ٧٠ في المئة

وقال مشرف المركز عبد العزيز حسن الصوري ان المركز يقدم خدمات كثيرة لاهالي المنطقة من ابرزها عقد الندوات في المناسبات الدينية والوطنية وكتابة الملصقات وصحف الحائط واللافتات في بعض المناسبات الاجتماعية والصحية والثقافية كيوم المرور العالمي واسبوع المرور في الكويت واسبوع الصحة العالمي ، كما يقوم المركز بالاتصال بالديوانيات لتوضيح العادات الضارة وحثهم على اكتساب العادات المستحبة كالنظافة في البيت والشارع وغير ذلك من الامور التي تعود على الانسان بالخير .

ووجه مشرف المركز العديد من النصائح من اجل الجد والاجتهاد وعدم اليأس والمثابرة والسير في طريق العلم الذي يقود للنجاح والفلاح والابتعاد عن رفقاء السوء الذين يوسوس لهم الشيطان لارتكاب المعاصي والاثام ، والتمسك بتعاليم ديننا الحنيف ، ففيه سعادتنا في الدنيا والاخرة . والابتعاد عن العمل الصبياني التافه والارتفاع الى مستوى الرجولة والشهامة ، والاخلاق الحسنة التي ترضي الله والناس ، ولا تتكاسلوا او تتركوا الفرص تفوتكم ، فالوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك ، ولا تدع قطار العلم يفوتك ، وعندها تندم حين لا ينفع الندم .

مع الدارسين

يقول الدارس سواري كاظم محمد لقد استفدت كثيرا من المركز واصبحت اجيد القراءة والكتابة وقد انعكس ذلك بالخير علي في عملي ، وفي بيتي اما الدارس جربو حمود فيقول انه لا يواجه اية مشكلة بسبب التحاقه بالمركز وقال هناك فرق بالنسبة لليوم والامس فخلال السنوات الخمس التي قضيتها بالمركز تعلمت الكثير جدا حتى وصلت الى الصف الثالث المتوسط واصبحت قادرا على قراءة الصحف. ويؤيدهما في ذلك الدارس حسن هجرس غيام لكنه يحث المواطنين الذين فاتهم قطار التعليم الاسراع الى تسجيل انفسهم في ادارة تعليم الكبار ومحو الامية للعام الدراسي الجديد ٨٤ـ٨٥ حيث سيبدأ التسجيل من ٢ يونيو المقبل ويستمر حتى ١٥ اغسطس .



● حصة داخل الفصل

رشيد الحمد يوزع الكؤوس والدروع على المدارس المتفوقة



● رشيد الحمد يسلم الدروع للنظار .



● .. ويسلم الناظرات الكؤوس

استقبل مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد نظار وناظرات مدارس المراحل الثلاث بالمنطقة والتي حصل طلابها على المراكز الاولى في المسابقات الثقافية والعلمية والزراعية.

حضر اللقاء مراقبو الادارات التعليمية ورؤساء الاقسام وموجهو قسم النشاط المدرسي . حيث القى مدير المنطقة كلمة رحب فيها بالحضور وشكر جهودهم المتواصلة من اجل الابناء . كما اشاد بدور الهيئات التدريسية التي يمثلونها بكل عناصرها وعلى اختلاف ادوارها والتي كان من نتائجها هذا التفوق الذي تحقق داخل الصفوف وخارجها سواء على مستوى المنهج الدراسي او ضمن برامج الانشطة المدرسية . كذلك وجه مدير المنطقة رشيد الحمد كلمة شكر وعرفان لجهود العاملين بالمنطقة التعليمية وتحملهم للمسؤولية كاملة ، وفي نهاية اللقاء وزعت الكؤوس والدروع للمسابقات المختلفه .

اختتام معرض الكتاب بالمعهد التجاري

يختتم مساء اليوم معرض الكتاب الذي يقيمه المعهد التجاري في مبنى مركز التدريب المجاور له في حولي ويشارك في المعرض كل من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، ودار الكتاب الحديث للنشر ، ودار البحوث العلمية ، ومؤسسة الصباح للنشر والتوزيع ، بما يقارب من ١٥٠٠ عنوان من الكتب العلمية التي تخدم التخصصات المختلفة في المعهد، بالاضافة الى الكتب الدينية والادبية والثقافية العامة .

وكيل الشؤون المساعد يجتمع بممثل منظمة العمل الدولية

اجتمع وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشؤون الفنية السيد عبد الله غلوم حسين امس بممثل منظمة العمل الدولية بالكويت السيد محمد علوي الدغراوي.

وتم في الاجتماع بحث اوجه التعاون بين الطرفين في مدى امكانية الاستفادة من خبراء منظمة العمل الدولية في قطاعات الوزارة المختلفة .

حنانيكم الله

رفضت فرسان الاحلام جميعهم ... فماذا افعل ؟

● لا يخلو اي عدد من صحفنا او مجلاتنا المحلية من مشاكل (القلوب) ، وهي مشاكل دائمة ... فهذا فشل في حبه ... وتلك تقدم لها ابن الجيران للزواج ورفض اهلها على الرغم من انها تحبه... وثالث احب ابنة عمه... لكنها اخلفت وعدها وتزوجت غيره، ورابعة تزوجت من بعد حب لكن زوجها يعاملها بطريقة فرسان المناخ للمناخ ؟! ، واخيرة تزوجت من رجل غريب لا تحبه ولا يحبها لكنه اعجب بها وتقدم لها ووضعت امامه الشروط المعقدة وقبل بها وتزوجها ، وبعد الزواج اثبتت شروطها المعقدة على حياتها الزوجية جحيما لا يطاق !! ، المهم ان القاسم المشترك لكافة مشاكل حواء ، هو ان الكثيرين يتقدمون للزواج منها ... ولكنها ترفض ، اما بحجة الدراسة او انها صغيرة السن او انها تريد اكمال دراستها الجامعية ... او ان العريس ليس من طبقتها ولا يناسب عاداتها المتقررة ... او ان فارس الاحلام يرفض شروطها ... والمبررات في هذا المجال كثيرة... وفي نهاية المطاف تقول الشاكية انها رفضت الكثيرين وضيعت عليها الكثير من الفرص وانها اصبحت الان كبيرة السن وانه لم يتقدم لها اي شخص ، فما هو الحل وما هو العمل ... هل ابقى عانسا ... ام اقبل باي شخص يتقدم للزواج مني الان؟! ، الحقيقة ان هذه المشكلة موجودة لدى الكثيرات من الفتيات وهي السبب الرئيسي لطوابير العوانس التي نراها اليوم وهي بحاجة لوعي قبل حاجتها لحل ! ... فالمثقفة حاملة الشهادة الجامعية ...تفرح كثيرا بهذه الشهادة وترفعها سلاحا في وجه فارس الاحلام وتضعها حاجزا حديديا امام اي رجل يتقدم لها ... والصغيرة ... تعتبر انها مطلوبة اكثر من الكبيرة ... والجميلة ترى ان جمالها سيجعل الخطاب واحد خلف الثاني امام منزلها !! ..ونحن نقول لصاحبات الشهادات ... ان الشهادات كثيرة وتكثر كل يوم ... وهي ليست شرطا ضروريا لاي رجل ... وللصغيرة نقول ان الايام تمر بسرعة ... فانت صغيرة اليوم وكبيرة غدا ... وللجميلة نقول ان الجمال لا يدوم ... فجمال اليوم سينقلب غدا بشاعة ... وللمغرورات والقائلات بان العريس لا يناسب عاداتي وتقاليدي وهو ليس من طبقتي ... نقول اننا كلنا من هذا التراب واليه ... والشيء الذي لا يستساغ في وقته سيذبل وسيبور ولن ينظر اليه احد مستقبلا ... لانه سينمو بدلا منه الفقير والكثير !! ، اشجر المطاف قديما كان للنسي تقرا او تكتب قيمة اما اليوم فالشهادات لا قيمة لها ... لانها موجودة بالجملة وبالمفرق ... واسالوا الجامعات التجارية الاميركية ـ مالت ـ (العم سام) ؟ !! .

ناصر الورع

في حفل كبير للشركة الكويتية الوطنية لتعبئة القناني

الصقر يتسلم جائزة جودة الانتاج العالمية من نائب رئيس شركة بيبسي كولا الدولية

تسلم السيد عبد العزيز الصقر ، رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية الوطنية لتعبئة القناني (بيبسي كولا) مساء امس جائزة جودة الانتاج العالمية لسنة ١٩٨٣ التي قدمها له في حفل كبير اقيم في فندق حياة ريجنسي ، نائب رئيس شركة بيبسي كولا العالمية السيد فيل الينجتون .

وحضر الحفل وزير التجارة والصناعة جاسم المرزوق ، ووزير الاوقاف احمد الجاسر ، ووكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب ، وعدد من كبار المسؤولين في بلدية الكويت ، واعضاء مجلس ادارة شركة بيبسي كولا .

والقى السيد عبد العزيز الصقر كلمة بهذه المناسبة قال فيها : « ايها الحفل الكريم ، ارحب بكم اجمل ترحيب واشكركم على تلبيتكم دعوتنا الى الحفل الذي تقيمه شركتنا لمناسبة فوزها بجائزة جودة الانتاج العالمية لسنة ١٩٨٣ . كما اشكر السيد فيل الينجتون نائب رئيس شركة بيبسي كولا وزملاءه الكرام الذين تجشموا عناء السفر الى الكويت لتقديم الجائزة . فمنذ ان استحدثت شركة البيبسي العالمية جائزة جودة الانتاج في سنة ١٩٨٠ لتقييم المستوى الفني والصحي والاداري لمصانع البيبسي في العالم ، وشركتنا تحقق افضل النتائج لثلاث سنوات متوالية .. غير ان نتائج سنة ١٩٨٣ كانت مشرفة حقا وانه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نحتفل اليوم بالانجاز الرائع الذي نالت فيه شركتنا وبجدارة جائزة جودة الانتاج العالمية من بين اكثر من ٦٠٠ مصنع لتعبئة البيبسي في العالم كانت نتائج تقييم مصنع الكويت هي الافضل على مصانع في انكلترا والمانيا واليابان بل وفي جميع انحاء العالم .

اخواني ، ان الشركة الكويتية الوطنية لتعبئة القناني منذ ان تأسست قبل ٣٠ عاما حرصت على تقديم وتوفير اجود المرطبات لجميع المستهلكين ، كيف لا وهي الرائدة لشركات المرطبات في الكويت ، وان دل هذا النجاح على شيء فانما يدل على حسن التوجيه والاخلاص لجميع العاملين في الشركة وتفانيهم في خدمتها لتحقيق افضل ما يمكن تحقيقه من نتائج في جميع المجالات .

ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اذكر بالتقدير التعاون المخلص البناء الذي تلاقيه الشركة من الجهات الرسمية في الدولة واخص بالذكر وزارة التجارة والصناعة ووزارة الصحة وبلدية الكويت . ان هذا التعاون المستمر كان له الاثر الكبير في تقدم ونجاح الشركة وبالتالي حصولها على مثل هذه الجائزة العالمية التي تدعو الى الاعتزاز ليس لشركتنا والعاملين فيها فقط بل وللكويت هذا البلد العزيز الذي ارتفع اسمه عاليا في مجال صناعة المرطبات لمناسبة حصول احدى شركاته الوطنية على هذه الجائزة العالمية .

وختاما اسأل الله الخير والتوفيق لهذا البلد ومؤسساته الوطنية والسلام .



● الصقر مع نائب رئيس بيبسي كولا العالمية



● جانب من الحفل



● .. يستقبل الوزير المرزوق

ثلاثة آراء في مشروع قانون محاكمة الوزراء

احمد السعدون : محاكمة الوزير يجب أن تكون سريعة وعادلة

صالح الفضالة : المشروع يسد ثغرة مهمة في الدستور

● احمد السعدون — ● صالح الفضالة — ● حمد العيسى

كتبت نورهان الطوبجي :

تقدم عدد من اعضاء مجلس الامه بمشروع قانون لمحاكمة الوزراء ، وقد تم عرض هــذا المشروع على اللجنة القانونية والتشريعية بمجلس الامة ، والتي طرحت مشروع القانون للبحث امام المختصين ليدخلوا عليه ما يرونه من تعديلات .

□□□

حمد يوسف العيسى : الوزير مواطن أولاً وليس فوق القانون

وفي مشروع القانون المقترح عهدت المادة «١٣٢» من الدستور الى قانون خاص لتحديد الجرائم التي تقع من الوزراء في تادية اعمال وظائفهم ، وبيان اجراءات اتهامهم ، ومحاكمتهم والجهة المختصة بهذه المحاكمــة ، دون اخلال بتطبيق القوانين الاخرى في شأن ما يقع منهم من افعــال او جرائم عادية وما يترتب على اعمالهم من مسؤولية مدنية ، وذلك استكمالا للمسؤولية الوزارية فــي ظــل الحكم الديمقراطي .

وقد ارتات «القبس» استطلاع راي عدد من المختصين لالقاء المزيد من الضوء على هذا المشروع وتوضيح الهدف منه ، والنتائج المترتبة عليه .

القانون لم نستحدثه

● النائب صالح الفضالة ، رئيس اللجنة القانونية والتشريعية بمجلس الامة يؤكد ان هذا القانون لم يستحدثه الدستور الكويتي ، ولكنه معمول به في بعض البلدان العربية ومنها مصر على سبيل المثال .. والهــدف منــه واضح تماما ، وهو محاولة المساواة بين ابناء الوطن الواحد ، فلا يعني كون المواطن وزيرا ان يرتفع فــوق القانون والا يكون هناك جهــات تحاسبه عن اعماله وتبعات تلــك الاعمال في حالة الاخلال بالقيام بواجبه ولقد حدد القانون الجرائم التي تتم فيها محاكمة الوزير ، بجرائم استغلال المناصب ، والنفوذ..والتعاون مــع الدول الاجنبية بشكل يضر بمصلحــة الوطن وهذا على سبيل المثال. وفي خلال المناقشات أثيرت بعض النقاط المتعلقة التي كانت موضع خلاف بين المختصين ومنها هل يحاكم الوزير امام محكمــة خاصة أو يخضع للقضاء العادي شأنه شأن اي مواطن من ابناء الكويت !

ان قانون محاكمة الوزراء يعتبر احد النصوص المعطلة في الدستور والتي نتمنى ان يرى النور لكي نسد هــذه الثغرة التشريعية ...

لقد كانت بداية طرح المشروع كفكرة عملا جيدا وصادرا عن اناس ذوي نوايا حسنة لا يهدفون الا لمصلحــة الوطن — ولكن هل ياترى سيخــرج هذا المشروع بصورة متكاملة تخــدم الهــدف الاساسي منــه ، هــذا هــو ما ستسفــر عنــه المناقشات ، وما سيؤخذ به مــن تعديلات .

توحد السلطة القضائية

● حمد يوسف العيسى ، رئيــس جمعية المحامين الكويتية ، يقــول ان الوزراء مواطنــون بالدرجة الاولى وقبل ان يكــونوا وزراء ، وعلى هذا الاساس فيجب ان يخضعوا لما يخضع لــه اي مواطن عــادي من اجراءات وقواعد قانونية وذلك في حالة الاخلال او ثبوت اي تهمة عليهم كذلك يجب ان تحفظ لهم الضمانات التي يتمتــع بها المواطن العادي في اجراءات التقاضي من ابتداء ، واستئناف ، وتمييز ، اما الجرائم التي يجب ان يحاكموا عليها فيجب ان تقتصر على المسائل المتعلقة بكيفية ممارسة الوزراء لنشاطهم ومن ثم خروجهم على هذه القواعد والقوانين المعمول بها ، او تعسفهم في استعمال السلطة المخولة لهم ، ويدخل ضمن هذا النطاق جريمة الخيانة العظمى المنصوص عليها في القانون الجزائــي المعدل بالقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ وكذلك جرائم الاستيلاء ، والتربــح او جرائم الاضرار بالامــوال العامــة كــل هذه الجرائم منصوص عليهــا بالقانون وبعقوبات مشددة .

وفي حالة اذا ما ارتكــب اي فعل يقع تحت اي بند من البنود السابقــة يمكن عقــد محكمة خاصــة لتمكين الوزير من الدفاع عن نفســه كاي مواطن عادي يستفيد من الضمانات التي يوفــرها القانون من تعدد لدرجــات التقاضي بحيث اذا صدر حكم لا يكون نهائيا او ظالما حتى يمر على درجات التقاضي التي توفــر اكبــر قــدر من العدالة .

امــا الجرائم الخاصة بالامن الخارجي فهذه تخضع لسلطات محكمة امــن الدولة ، ومحكمة امن الدولة تكون اجراءات التقاضي فيها من درجــة واحدة ، ولا اميــل شخصيا لتعــدد الجهات القضائية ، اذ افضل ان تتوحد السلطة القضائية في يد واحدة وهي المحاكــم العادية .

كذلك لا احبذ فكــرة المحاكم الخاصة لان حكمها يكون نهائيا ، وهي بذلك تعطي الفرصة لاية وشاية ان تسيء لاي وزير ضمن ضجة اعلامية ، او من خلال تصويــت في مجلس الامة، ويمكن ان يقــع العقاب على الوزير ضمن هذا الضجيج دون ان تتوفــر له امكانات الدفاع عن نفسه ، وهذا ما يتنافى مع فكــرة العدل التي ننشد توافرها للجميــع اذ يظل الوزير في اعتباري مواطنا عاديا يجب ان تتوفر له كافة الضمانات لحمايته .

● السيد احمد السعدون نائب رئيس مجلس الامة واحد مقدمي المشروع يرى في هذا المشروع محاولة لاستكمــال نقص في التشريع ، فالمادة ١٣٢ من الدستور اشارت صراحة الى ضرورة محاكمة الوزراء في حالة قيامهم بارتكاب انواع معينة من الجرائم حددتها المادة المذكورة . ولقد آن الاوان لتنفيــذ هذه المادة واخراجها الى حيز الوجود على شكــل قانون يحدد مسؤوليــة كل مواطــن عــن عملــه ، كذلــك سيمثــل هذا القانــون سـدا لثغرة تشريعيــة فــي دعامة اساسيــة من دعامات سياج الشرعية المحضى لنظام الحكم في البلاد ، والحفاظ على سلامته ، وفي مشروع القانون المقترح يكون اتهام الوزير بناء علــى اقتراح كتابي مسبب يقدم لمجلس الامة موقعا عليه من عشرة اعضاء ، وتتبــع في المحاكمة القواعد والاجراءات المنصوص عليها في قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية ، وتكون للمحكمة جميــع الاختصاصــات المقــررة في القــانون لسلطات التحقيق ، وقد روعي في تحديد المواعيد الخاصة بكل خطوة في سيــر الاجراءات الاختصار فيها قدر المستطاع دون تضييقها الى الحد الذي يؤثــر على سلامة الاجراءات او على حــق الدفاع ، وذلك للتعجيل بالمحاكمة من جهة ، حتى لا يطول أمدها ولا يظــل البت في مصير الوزير معلقا بما يؤثر على عمله وسمعته مع افساح المجــال من جهة اخرى لتمكين العدالة مــن استظهار الحقيقة في غيــر تعجل او توان . كذلك اشترطت المــادة ١٤ من المشروع أن يكون صــدور الحكــم في حالة الادانة باغلبية ثلثي اعضــاء المحكمة امعانا في الاطمئنان الى ترجيح الادانة باغلبية لها وزنها تعد في ذاتها ضمانا لعدالة محاكمة الوزير ، على أن يكون الحكم نهائيا وغير قابل للطعن فيه باي طريق من الطرق .

ولقد حاولنا بقدر ما نستطيع عــدم ترك الفترة الماضية تمر دون أن نحرك المسؤولية في حالة وجودها بالفعل ، فالوزير الذي انتهت مدة عمله يمكن أن يثار اتهامه في اعمال ارتكبت اثناء تادية مهام وظيفته .

لقد اصبح من الامور الحتمية تحريك هذا النص المعطــــل من الدستور واستكماله بالاستعانـــة بالنصــوص والتشريعات الموجودة في بعض البلدان العربية ومنها مصر على سبيل المثال ، اننا حين طرحنا هذا المشروع لم نكن نتوقع أن يكون مستوفيا لكل الشروط ، او أن تكون له صفة الكمال ولكننــا طرحناه على المختصين كل يدلي بدلوه ، ونحن على استعداد لتقبل ايــة اراء او اقتراحات من الجهــات المختصــة وادخال تعديلات على هذا المشروع ، ونحن لا نهدف اساسا الى ان يصدر بالشكل الذي عرضناه ولكننا نريد ان يخرج بالمحتوى الذي نتمنى ان يكــون عليه ، وفي النهاية نحن كسلطة تشريعية وممثلين للشعب لا يهمنا في المقام الاول الا الحفاظ على حقوق هذا الشعب .

اختتــام دورة بالمعهـد التجـاري



اختتمت مساء اول امس الــدورة التدريبية التي اقامها المعهد التجاري والخاصة باعداد مرشدين علميين جدد استهدفت تزويد المتدربين بالمعــارف والخبرات والمهارات التي تتطلبها عملية الارشاد ، فشملت عدة موضوعــات منها : اهداف وفلسفة نظام المقررات، مفهوم الارشاد العلمي ، الجوانــب الفنية للارشاد العلمي ، دور المرشد العلمي في التدريب الميداني، الجوانب السلوكية للمرشد العلمي .

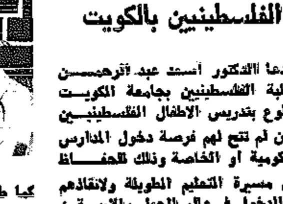
وقد تنوعت اساليب التدريب خلال هذه الدورة فضمت المحاضرة والنقاش والتطبيق العملي وبعض التدريبــات التي تؤدي الى ان يكون التدريــب عملية ممارسة منظمة لواقع العمل .

شارك في الدورة التي استمرت ثلاثة ايام ١٥ مرشدا علميا من اساتــذة المعهد ، واشرف على الدورة عبدالله محمد اسعد وحاضر فيها كل مــن ابراهيم الشهابي من الهيئة العامــة للتعليم التطبيقي والتدريب ، عــادل المسال ، عبد الله اسعد من اسرة المعهد التجاري .

د. اسعد عبد الرحمن يدعو الى

تطــوع طلبــة الجامعــة بتعليم الاطفال

الفلسطينيين بالكويت



● د. اسعد عبد الرحمن

دعا الدكتور اسعد عبد الرحمن الطلبة الفلسطينيين بجامعة الكويت للتطوع بتدريس الاطفال الفلسطينيين الذين لم تتح لهم فرصة دخول المدارس الحكومية او الخاصة وذلك للحفــاظ على مسيرة التعليم الطويلة ولانقاذهم من الدخول في عالم الجهل والامية ، كما طالب الاثرياء الفلسطينيين بالتكافل مع ابناء شعبهم والتعاون مع الاتحادات الشعبية في تمويل هذه العملية .

جاء ذلك في نــدوة وضع الطــالب الفلسطيني داخــل الارض المحتلــة وخارجها التي نظمها الاتحاد العــام لطلبة فلسطين فرع الكويت ضمــن نشاطات اسبوع الطالب الفلسطيني بالجامعة وتحدث فيها ايضا الدكتــور علي سعود العطية .

وكان الدكتور عبد الرحمن قد بــدا حديثه بسرد موجز لحكاية التعليم في فلسطين منذ بداية هذا القرن مــرورا بالمراحل الرئيسية للقضية الفلسطينية حتى الوقت الراهن وخلص الــى ان التعليم في فلسطــين ولاحقــا لــدى الفلسطينيين داخلها وخارجها يتفــوق بالمعيار النسبي عن معظم الاقطــار العربية مع انه مهدد اكثر من تعليــم اي شعب اخر حيث ادركوا منذ زمن بعيد ان افضل طريقة لمواجهة تفــوق الصهيونية النوعي هي التميز العلمي للتحدي على المــدى الطويل كما ان الحصول على الشهادة اصبح يعتبــر « الارض الجديدة » يحملها الفلسطيني معه اينما ذهب وهي جواز السفــر الى عالم الرزق والامان والصعــود الاقتصادي والاجتماعي . وانتقل د. عبدالرحمن بعد ذلك للحديث عن التعليم الفلسطيني في الكويت واوضح انــه تاثر بعدة عوامل منها نتائج الصــراع العربــي الاسرائيلــي والسياســات التعليمية بالبلاد وحجم وتركيب الجالية الفلسطينية التي تعتبر ثاني اكبــر مجموعة سكانية بعد الكويتيين ، وقال د. عبد الرحمن ان الكويت انفــردت بسياسة تشجيع الهجرة العربية والتي على دور الشهيد علي ياسين بتخطــي الازمة التعليمية للفلسطينيين في بداية السبعينات عبر المدارس التي كانــت تشرف عليها المنظمة وحذر من مخــاطر الازمة الجديدة التي قــد تؤدي لدخول الطلبة الفلسطينيين في عالم الجهــل والامية بعد ان كان اباؤهم واجدادهم الطليعة العربية المتعلمة وطالب اتحاد الطلبة بالتعاون مع اتحاد المراة وبقية الاتحادات الشعبية والاثرياء القادريــن على تطويق هذه الازمة بالعمل التطوعي في التدريس .

بعد ذلك تحدث الدكتور علي سعود العطية فقال ان الفلسطينيين راهنوا على التعليم منذ وقت مبكــر ورفعــت الثورة شعار بالعلم والبندقية نحــرر فلسطين والســاد بالوقفــة البطولــة للطلاب الفلسطينيين ضد الاحتلال وقال ان المعلم الفلسطيني بالارض المحتلــة هو بالدرجة الاولــى مربــي كــوادر سياسية وكان وراء تخريج دفعــات اطفال الحجارة الذين حرصوا علــى التعليم حرصهم على مقاومة المحتــل بالحجارة والاطارات المشتعلة وكانــوا دائما يخرجون اصلب عودا واكثــر ثباتا بعد كل اعمال العنف التــي يتعرضون لهــا .

واستعرض د. العطية بعد ذلــك أوضاع الجامعات الفلسطينية التــي نشات بالسنوات العشر الاخيرة وهــي النجاح وبيرزيت وبيت لحم والخليــل وغزة ، وقال ان توزيعها الجغرافــي يساعدها امنيا ويشجع اقبال الطالبات عليها ، وذكر عددا من سلبياتهــا وايجابياتهــا .

افكــار

مــن قصــص الامتحانات !

معظم أولياء الامور يرهبــون ابناءهــم في قضية الامتحانات ..! كان الظن او الاعتقاد ان المدرسة او طبيعة المقررات او المناهج سبب الارهاب لكن اتضــح من الواقع ان معظــم الاباء يبالغون في تخويف الابناء ويرددون على مسامعهــم باستمرار قصة المجموع واهميــة المجموع! وقضية القبول بالجامعة! نعم انه الخوف الزائد واعلان حالة الطوارىء في المنزل !! كل اركان البيــت هادئة مبيتة ما عدا اصوات ترديد ما في الكتب مــن معلومات وحفظها خوفا من المجموع وخوفا من عدم القبول وخوفاً من السقوط !! اعتقد ان المجمــوع والقبول مهمان جدا واعتقد كذلك ان حث الابناء واجب لكن الارهاب والتخويف من ضرورة الحصــول على اكثر من ٩٠ بالمائة ، والا فان المستقبل مظلم اقول هـــذا الاسلوب يجعــل الطالب في خوف وتردد وحيــرة من ضرورة ارضاء والديــه ووجوب الحصول على النسبة المطلوبة من ولي امره .. كذلك لا تصبــح اديــه قناعة في المعرفة والاستزادة من العلم وانما فقط كيف يحفظ ويصم ويأتــي بالنسبة !!؟ ارجو الا يفهم مــن كلامي تــرك الحبل على الغارب وانمــا المراقبة مطلوبة وتكــون ممزوجة بالحب والحنان والارشاد الابــوي حتى يدخــل الابناء صالة الامتحان باعصاب باردة وهادئــة وبايمــان ثابــت وهني يتعلمــون معنى الثقة بالنفس والثقة بالاخرين .. ويستحسن ان تكون النصيحة والمراقبة في أول العام الجديـــد ويتــرك الابناء بهدوء اعصابهم وطبيعتهم في نهاية العام !!؟

جاسم حبيب



هدية من البعثات الدبلوماسية المعتمدة للقائم بالاعمال السويسري لمناسبة انتهاء عمله

● حسني صالح المدير سفير الجماهيرية العربية الليبية ودع أمس القائم بالاعمال السويسري هنري اميل بوفاي.. وقدم له هدية باسم رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في الكويت وذلك في مقر البعثة الليبية .

حفل نسائي جسد التكامل المصري السوداني

● من اليمين : فريال صالح ، وفوزية يوسف ، ومحاسن ابو الريش وعواطف .



● حرم السفير السوداني

● نعمات سالم احمد

● نوال علي شريف

● انصاف حسن يسن







● الزهرية حسن مكي

● فوزية يوسف

● مريم عبد الله

● عزة حمزاوي



● عبلة زهدي



● هيام الدفراوي

● محاسن ابو الريش

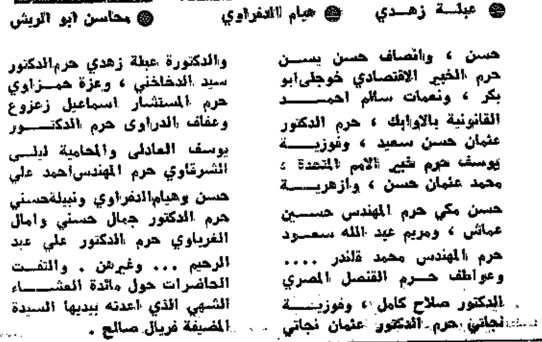
كتبت الفت قطامش :

اقامت السيدة فريال صالح حرم المهندس اسماعيل طه حفلا نسائيا كبيرا ، على شرف السيدة المهندسة محاسن ابو الريش من اسرة وزارة التخطيط وحرم الدكتور عثمان السيد . وضيفة الشرف من السودان الشقيق ، حيث بدات صداقة السيدة فريال بعائلتها منذ ٢٠ عاما ، عندما حلت ضيفة عليهم بالخرطوم ، وكان اللقاء الثاني ، بعد كل هذه السنين ، على ارض الكويت الحبيبة ... لقاء يجسد التكامل المصري السوداني . فالمدعوات نصفهن من أهل السودان الكرام تترأسهن السيدة نفيسة بابتوت حرم السفير السوداني .. والنصف الاخر من سيدات الجالية المصرية .وكان الثوب السوداني يزين الحفل ، ويمثل عرضا جميلا للزي السوداني .. بين الاحمر والاخضر والفستقي والمروز الناعم والبيج المقصب .

... بين الحضور السيدات نوال علي شريف حرم مامون حسن ، وانصاف حسن يسن حرم الخبير الاقتصادي خوجلي ابو بكر ، ونعمات سالم احمد القانونية بالاوابك ، حرم الدكتور عثمان حسن سعيد ، وفوزية يوسف حرم خبير الامم المتحدة محمد عثمان حسن ، وازهرية حسن مكي حرم المهندس حسين عماش ، ومريم عبد الله سعود حرم المهندس محمد قلندر .... وعواطف حرم القنصل المصري الدكتور صلاح كامل ، وفوزية نجاتي حرم الدكتور عثمان نجاتي والدكتورة عبلة زهدي حرم الدكتور سيد الدخاخني ، وعزة حمزاوي حرم المستشار اسماعيل زعزوع وعفاف الدراوى حرم الدكتور يوسف العادلى والمحامية ليلى الشرقاوي حرم المهندس احمد علي حسن وهيام الدفراوي ونبيلة حسني حرم الدكتور جمال حسني وامال الغرباوي حرم الدكتور علي عبد الرحيم ... وغيرهن . والتفت الحاضرات حول مائدة العشاء الشهي الذي اعدته بيديها السيدة المضيفة فريال صالح .

● الدكتورة كافية رمضان ، عادت من رحلة عمل سريعة امضتها بالقاهرة .

● السيدة أمل السابر ، انتهت من تقديم الامتحانات بالجامعة ، وتستعد لرحلة صيف مع الزوج والابناء يقضونها في اسكتلنديا .

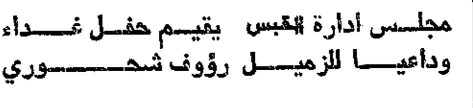


● السيدة نجوى نور ، حرم أحمد المغربي مشغولة برعاية الابناء الذين يستعدون لتقديم الامتحانات .





● السيدة فوزية نجاتي ، حرم الدكتور عثمان نجاتي موضع حفاوة العديد من الاسر الصديقة لمناسبة مغادرتها البلاد نهائيا .



مجلس ادارة القبس يقيم حفل غداء وداعيا للزميل رؤوف شحوري



● عبد العزيز الصقر وحمود النصف وبينهما الزميل شحوري .



● جانب من حفل الغداء ويبدو محمد عبد المحسن الخرافي وجاسم حمد الصقر .

اقام مجلس ادارة دار « القبس » حفل غداء امس بفندق شيراتون تكريما للزميل رؤوف شحوري ، مدير التحرير السابق ، حضره رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز حمد الصقر ، والسيد محمد عبد المحسن الخرافي ، والسيد حمود يوسف النصف ، والسيد جاسم حمد الصقر ، وجاسم محمد الخرافي .

كما حضر الحفل اعضاء مجلس ادارة دار « القبس » السادة يوسف محمد النصف ، وحمد محمد عبد الرحمن البحر ، وناصر محمد عبد المحسن الخرافي ، ومحمد جاسم الصقر رئيس التحرير . وحضره ايضا مدير عام دار « القبس » احمد النجدي ، والمدير المالي عمر عودة ، ونائبا مدير التحرير رفله خرياطي وعبد الكريم بيروتي .

والقى السيد جاسم الصقر كلمة اشاد فيها بدور الزميل شحوري واسلوبه الخاص في العمل الصحفي وجهوده المهنية التي رافقت مرحلة صدور « القبس » منذ البداية .

ورد الزميل رؤوف شحوري بكلمة شكر اعرب فيها عن تقديره العميق لمجلس ادارة « القبس » وقال انه تعلم منهم الكثير خلال فترة عمله التي امتدت ١٢ عاما في الكويت .

وقد تغيب عن الحفل رئيس مجلس ادارة دار « القبس » السيد عبد العزيز الشايع نظرا لوجوده خارج البلاد .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠ / ٨٣٤٣١١

سانيداد ..

الجهاز الألكتروني لتخفيف الوزن والتجميل

SANIDAD Slim-Up Beauty Pulse



استعمال جهاز سانيداد ٣٠ دقيقة يعادل ما يستهلك الجسم من الطاقة في رياضة الركض مسافة ٩ كيلومتر

يباع لدى كافة الصيدليات

الموزعون صيدلية الحافظ / ت ٤٣٥٠٧٢

سوق واجف / شارع صلاح الدين / عمارة البحر / الكويت

هل أنت على وشك إفتتاح سوق شعبي جديد

دعنا نقدم لك خبرتنا الواسعة في هذا المجال ونعرض رفوف وزوايا معدنية ممتازة، لجميع الاستعمالات، لتخزين وعرض البضائع وتجهيز المستودعات والمخازن

فقط اتصل ت/ ٩١١٣٣٩

للإرسال مندوبنا لطرفكم

■ تحذيــر ■

تعلن شركة العلبان للتجارة العامة والمقاولات (فرع السوق المركزي) أن السيدة/ ميرفت محمود احمد بيومي مصرية الجنسية قد تركت العمل وهي ما زالت بكفالتنا لذا نحذر من التستر عليها أو استخدامها، ويرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بتلفون: ٧٤١٤٦٨/ ٧٤١٤٦٩/ ٤١٠٣٣٢/ ٤١٠٣٣٤/ أو إبلاغ أقرب مخفر للشرطة.

■■ للإيجــار ■■

شبرة جديدة في منطقة الري مساحتها ٩٠٠ متر مربع مسقوف منها ٧٥٠ م٢ مع أربع غرف وحمام ومطبخ الإيجار ١٥٠٠ دينار شهرياً بدون مساومة للمراجعة تلفون: ٢٤٥٩٤٦٥ سعد

■■ إعــلان ■■

الى أصحاب محلات النوفوتيه والملابس الجاهزة يوجد لدينا نوعيات من جاكيتات الفرو الصناعي صناعة انجليزية عالية الجودة .. بأسعار رخيصة جداً .. «شركة جبران والنصر» بالفروانية شارع المطافيء مجمع العربيد الدور الثالث تلفون: ٧١٦٤٥٩، ٧٤٤٢٨٠، تلكس: ٤٤٩٠٣.

■ تحذيــر ■

تعلن شركة العلبان للتجارة العامة والمقاولات (فرع السوق المركزي) أن المدعو/ كامل عبد الواحد يحيى عراقي الجنسية قد ترك العمل وهو ما زال بكفالتنا لذا نحذر من التستر عليه أو استخدامه، ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بتلفون: ٧٤١٤٦٨/ ٧٤١٤٦٩/ ٤١٠٣٣٢/ ٤١٠٣٣٤/ أو إبلاغ أقرب مخفر للشرطة.

■■ مطلــوب ■■

** شكرتيرة تنفيذية **

شركة تجارية كبرى ترغب في تعيين سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة للعمل دوامين الإتصال لتحديد موعد المقابلة من الساعة التاسعة صباحاً الى الواحدة ظهراً فقط .. على تلفون: ٤٢١١٨٦.

إلى الاخوة المدرسات والمدرسين .. بمناسبة اقتراب نهاية العام الدراسي ..

قصر النخيل

** بخدمتكم أينما كنتم **

يؤمن لكم طلباتكم من أشهى المأكولات اللبنانية والفطائر العربية .. أسعار خاصة للمدارس تلفون: ٦٥٦٣٣١، ٦٣٣٠٣٠.

■■ للبيــع ■■

بقالة بالنقرة في موقع جيد بكامل محتوياتها دخلها جيد للمراجعة تلفون: ٢٥١٠٤٨٩.

■■ لدينــا ■■

شقق غرفة وصالة للعائلات في حولي لدينا شقق غرفة وصالة للعزاب، للمراجعة تلفون: ٢٥٢٥٧٠٥.

كمادة القدم الكهربائية ، بورير

BEURER FOOT WARMER



توفر أكبر قدر من الراحة للأقدام المتعبة أو المتألمة أو المرهقة .. تدليك حراري منظم ينشط وينعش الأقدام .. يسكن آلام الأقدام .. يليّن تيبسات الأقدام المتصلبة .. تحكم بالحرارة الناتجة .. يحسن الدورة الدموية ويزيل الآلام .. معالجة طبيعية لموضع ضغوط الجسم على باطن القدم .. يوفر الراحة لمن يشكون من أقدامهم ولمن يقفون مدة طويلة .. الاستعمال سهل ومأمون تماماً .. يباع لدى الوكيل: صيدلية الجوهر خولي تلفون: ٢٥١٠٣٥٤، صيدلية الغانم شارع فهد السالم تلفون: ٤٢٢٠٦١، صيدلية قرطبة السالمية تلفون: ٦١٩٣٢٦، صيدلية صحاري السالمية تلفون: ٦١١٤٠٤.

مطلوب فلل وادوار من فلل وشقق

اذا كانت لديك فيلا، أودور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق، وترغب بتأجيرها، ماعليك إلا الاتصال: بمؤسسة هجلي للخدمات العقارية

تلفون: ٤٢٩٩٣٢ - ٤٢٩٩٣٦

إبتداءً من ٢٠ دينار

محلات محمود الكهربائية

UHF VHF

ايريال ٢٧ ألمنت مع موتور ٣٠ دينار

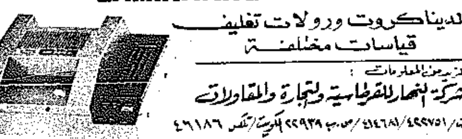
اضافة UHF مع بوستر ٣٠ "

تصليح أجهزة الفيديو والتلفزيون

العمرية - قطعة «٥» ق: ٧١٣٧٩٨ / ٧٣٦٠٠٤

مكائن تغليف هويات ومستندات

LAMINATING MACHINE



لدينا كروت ورولات تغليف قياسات مختلفة

لمزيد من المعلومات: شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات

ت/ ٤٩٩٧٥١/ ٤٩٤٦٨١/ ص.ب ٢٢٩٣٩ الكويت/ تلكس ٤٦١٨٦

تركيب ايريال ابتداء من ٢٥ دينار

ايريال ٢٧ المنت مع الماتور والوايرات والبايب والتركيب ٣٣ دينار.

ايريال ١٠٠ المنت UHF مع بوستر ٣٥ دينار.

ايريال ٥٦ المنت UHF-VHF مع التركيب ٤٠ دينار

●● مؤسسة صالح الصانع الكهربائية ●●

خيطان - تلفون: ٧٤٧١٩٨

■ مطلــوب ■

كهربائي سيارات ديزل وبنزين المراجعة كهرباء سوريا وفلسطين الري مقابل مصنع لاسمنت تلفون: ٧٤٣٠٦٠ ماجد.

■ للإيجــار ■

مخزن بالروضة للمراجعة تلفون ٢٥١٩٦٦٥ *

مطلوب فلل وادوار وشقق لسكن عائلات اجنبية

ت ٤٣١٧٠٧ / ٤٣١٧٠٨

■■ للبيــع ■■

مكتب بكامل الأثاث + تراكتور وكتربلر ٩٥٠ + مدحلة توايرو ارجر بحالة جيدة الإتصال تلفون: ٢٥٣١٠١٠ من السادسة مساء حتى الثامنة والنصف، عبدالعزيز.

■■ للبيع بداعي السفر ■■

١ - محل مساحته ٤×٨ + حمام + مطبخ مطل على شارع البلاجات مباشرة جانب مجمع الشيخة سنتر يصلح كفتريا أو محل سيارات أمامه ساحة تتسع الى خمسون سيارة.

٢ - شقة للبيع الايجار الجديد ١٥٠ دينار، المراجعة تلفون: ٦٣٦٨٨٢، أبوخالد.

لدينا

فلل وأدوار من فلل وشقق مكيفة مركزياً من ٢ - ٤ غرف نوم وصالة بكافة مناطق الكويت للايجار

ت/ ٢٤٥٩٠٩٦ - ٢٤٥٩٠٩٧

فيصل الملا

صيانة التكييف المركزي مع قطع الغيار - خدمة على مدار الساعة

تلفون: ٢٥٦٣٧٥٣ / ٢٥٦٣٧٦٣

■■ مطلــوب ■■

شــوا عدد ٢ درجة اولى

** لمطعم درجة اولى **

المراجعة تلفون: ٦٥٦٣٣١

■ للإيجــار ■

شقة غرفتين وصالة ومطبخ بالنقرة شارع المصخة تلفون: ٣١٣٩١١، ٣١٣٧٣٧.

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية

المراجعة: ٣١٦٢٢٤ ٣١٦٦٩٥

تنظيف سجاد

والزجاج والفيلات والموبيليا في بيوتكم

مؤسسة النجمة للتنظيف

ت/ ٦٢٤٧٢٥

■ للإيجــار ■

محل بالسالمية شارع سالم المبارك خلف مسجد الشيخة بدرية - تلفون: ٦٣٤٠٦٢ أبوجمال

■■ للإيجــار ■■

يوجد لدينا طابق مكاتب مساحته ٢٦٧ م٢ مفروش مع القواطع والستائر بشارع الهلالي بجانب الشؤون القديمة مجمع سهير تلفون: ٤١٦١٨٢، ٤٣٣٣٩٧.

تاكسي برقان

طلبات داخل وخارج البلاد

٢٤٦٤٣٦٠ / ٧١٤٠٩٤

٢٤٦٤٣٦١ / ٧٣٤٧٦٤

■ مطلــوب ■

خياط نسائي درجة أولى تواصي الراتب مغري للمراجعة تلفون: ٦٤٢٢٥٠.

■ مطلــوب ■

فلل وادوار من فلل وشقق للإيجار، تلفون: ٤٣٤٢٨٠، ٢٤٦٢٤١٩.

■ للبيــع ■

شقة على طريق الفحيحيل السريع مقابل مستشفى الهادي غرفة وصالة وصالون اثاثها جديد وكامل ومكيفة مركزياً تلفون: ٢٤٦٠٥٠٠/١، ٨١٥٢٤٢.

مؤسسة عماد الكهربائية

١ - ايريال ٢٧ ألمنت بـ ٣٠ دينار مع الماتور والتركيب والوايرات

٢ - ايريال ٥٦ المنت UHF VHF بـ ٤٠ دينار مع الماتور والتركيب والوايرات

اضافة بوستر مع شبكة VHF لاستقبال محطات دول الخليج ٣٠ دينار

ورشة لتصليح الفيديو والتلفزيون / تلفون: ٧٤٨٠٧٦

الفروانية / الشارع الشمالي / مقابل بقالة المعتصم

للإيجار أو التنازل

مخزن مسقوف مساحته ١٠٠ م٢ بالشويخ قرب دوار الجوازات الإتصال تلفون: ٨١٠٩١١ موفق.

للبيــع

منزل في جليب الشيوخ قرب السينما .. غرفة نوم عدد ٢ وصالة مع الاثاث المطلوب: ١٦٠٠ د.ك - الايجار الجديد ١٤٠ د.ك. تلفون: ٨١٢٦٨٥ - ٨١٧٤٩٣ - خليل.

■ مطلــوب ■

بائع نظارات طبية وشمسية

يشترط الخبرة السابقة في هذا المجال مع معرفة بأسواق الكويت تلفون: ٤٢٥٩٤٨.

مصبغة غادر الكبرى

اختصاص في تنظيف الحرير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد.

حولي / دوار شارع تونس

تلفون/ ٩٥١٠٠٤٨

---

١ - تأجير قسم من حوطة في الفنيطيس.

٢ - بيع أو المشاركة في مصنع رخام مرخص.

٣ - تأجير أو المشاركة في شركة للمواد الإنشائية والصحية والأصباغ مع معرض في شارع بيروت .. الاتصال تلفون: ٢٥٥١٠٩٠ من الساعة ٥ الى ٨ مساء

بلاط للحدائق والأرصفة والممرات بأشكال هندسية والوان مغايرة

مؤسسة فتحي

ت ٢٤٦٠٦٦٦ / ٢٤٦٠٧٧٧

■ للبيــع ■

شقة من غرفتي نوم وصالة مع الاثاث والاجهزة الكهربائية في حولي خلف نادي القادسية الرياضي قرب جسر السالمية الايجار الجديد ٢٢٠ دينار السعر بعد المعاينة تلفون: ٢٤٦٥٠٣٧ - ٢٤٥٣٣٦١.

مطلوب لشركة

١ - معلمو تركيب رخام + كاشي وبرسالان وسراميك.

٢ - ومساحون وصباغون وأدوات صحية.

الاتصال تلفون: ٢٥٥١٠٩٠ من الساعة ٥ الى ٨ مساء.

■ للبيــع ■

شقة بالسالمية ثلاث غرف نوم وصالة وتوابعهم تكييف مركزي حار بارد تلفون: ٦٢٥٠٠٦ من الساعة الثامنة مساء.

■ يطلب عملاً ■

سائق يطلب عملاً، في احدى المؤسسات والشركات، تلفون: ٩٣٣٤١٩ ماجد.

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القران الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ مكانة المرأة في الاسلام ، ٣٠ر٦ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ، ٤٠ر١١ ابتهال ، ٤٥ر١١ من عدالة الاسلام، ٠٥ر١٢ ثلاث اغنيات ، ٣٠ر١٢ مسلسل رحلة في زورق الاحلام ، ٤٤ر١٢ اغنيتان ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ مختارات غنائية ، ٠٠ر٣ دعاء ، ٠٥ر٣ على مائدة القران الكريم ، ٢٧ر٣ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ متعنين لرباب ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ زفة العربي للثلاثي الكويتي ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ بساط الريح لفريد الاطرش مع عصمت عبدالعليم ، ١٥ر٥ مسلسل نجوم القمة ، ٣٥ر٥ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ القران الكريم ، ٣٧ر٦ في عالم القيم مع كبار الصحابة ، ٥١ر٦ هولو لشادي الخليج ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ اغنية لهرم فؤاد ، ٣٥ر٧ المصادر الاجنبية للقصة الحديثة ، ٤٤ر٧ بكره يا حبيبي لوردة الجزائرية ، ٥٤ر٧ ابتهال ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ اغنية وصوت ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع ، ١٥ر٩ كل مرة لسيد مكاوي ، ٣٠ر٩ مجموعة اصوات ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل نصر بن حجاج ، ٢٠ر١٠ مختارات غنائية ، ٠٠ر١١ سهرة مع المسرح الكويتي ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة الاسبوع مع أم كلثوم ، ٠٠ر٢ موجز الانباء ، ٠٥ر٢ القران الكريم والختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القران الكريم — للشيخ شعبان الصياد ، ٢١ر٥ حديث قرآن وسنة : دور المسجد في تكوين الفرد الصالح ، ٢٨ر٥ الختمة المرتلة — للشيخ الحصري ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة — للشيخ الحصري ، ٤٥ر٦ على طريق الهدى ، ٥٩ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٠٥ر٧ على مائدة القران الكريم — للشيخ الصابوني ، ٢٤ر٧ برنامج شخصيات اسلامية — للشيخ فريح، ٣٣ر٧ القران الكريم — للشيخ عبدالباسط عبدالصمد ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٢٢ر٣
الشروق	:	٥٩ر٤
الظهر	:	٤٦ر١١
العصر	:	٢٢ر٣
المغرب	:	٣٢ر٦
العشاء	:	٥٧ر٧

التلفزيون





● نجاة الصغيرة ● وديع الصافي

البرنامج الاول :

٠٠ر١ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٢٠ر١ المسلسل الكارتوني — وودي بيكر ، ٤٥ر١ رسوم متحركة ، ٠٠ر٢ اهم الانباء ، ٠٥ر٢ فوازير فطوطة ، ٢٩ر٢ المسلسل الاجنبي — مغامرات عارت ، ٥٧ر٢ حكايات عالمية ، ٥٢ر٣ منوعات : سميع ، ميادة الحناوي وعوض دوخي ، ٠٠ر٥ سلوك الحيوان والطيور ، ١٣ر٥ مع الطلبة بين معهد الشلل والابن طفيل — بنين ، ٥٨ر٥ اهم الانباء ، ٠١ر٦ لقاء الخميس ، ٣٥ر٧ برنامج خاص عن الهلال الاحمر ، ١٦ر٨ فن شعبي ، ٢٩ر٨ مع الاسلام ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٢٢ر٩ اسئلة على الطريق ، ٢٨ر٩ منوعات يشترك فيها نوال وسعود الراشد ونجاة الصغيرة ووديع الصافي وطلاب وطالبات المعهد العالي ، ٣٨ر١٠ مسرحية السهرة المحلية : يا معيريس ، تمثيل : محمد السريع وعبدالله الحبيل وباسمة حمادة ، ٢٨ر١ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٠٥ر٧ المسلسل الثقافي — والت دزني ، ٥٢ر٧ فقرة منوعة — البراري الثلجية ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ٢٣ر٨ المسلسل الثقافي : نيوعسارت ، ٤٧ر٨ مسلسل المغامرات — الفريق الاول ، ٣٦ر٩ المسلسل الاجنبي : اغرب من الخيال ، ١٤ر١٠ السهرة ونقضيها مع فيلم المغامرات الاجنبي — ظل الزائر ، ٥٠ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« يا معيريس » و « ظل الزائر »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية المحلية « يا معيريس » ، تمثيل : محمد السريع ، عبدالله الحبيل ، باسمة حمادة .

تدور أحداث المسرحية حول الزواج من خلال قصة شاب يبحث عن فتاة أحلامه ولا يرغب بالزواج بالطريقة التقليدية القديمة ، ويفكر بنشر اعلان في الصحف عن رغبته في الزواج .. اماذا تكون ردة الفعل تجاه هذا التصرف ؟

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي « ظل الزائر » تمثيل : توم سيليك ، سام ايليوت .

السينما

● الاندلس
فيلم : حسناوات في المصيدة — اجنبي .

● السالمية
فيلم : قوة الناس الغلابة — عربي

● السيارات
فيلم : الاحتياط واجب — عربي

● الفردوس
فيلم : الام جنجا — هندي .

● الحمراء
فيلم : انتقام بروس — اجنبي

● الجهرة
فيلم : عنتر فارس الصحراء — عربي .

● الفحيحيل الشتوي :
فيلم : اثار كولي — بنغالي

● غرناطة :
فيلم : مشعل — هندي

● الصليبخات
فيلم : الطريق الوحيد — هندي

● الجليب
مهرجان الافلام الهندية بواقع فيلم كل يوم .

● سيارات الاحمدي
فيلم : مرزوقة — عربي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : المميل جوبي — هندي

● حولي الصيفي :
فيلم : درب الهوى — عربي

● جاسم ابراهيم العمر ، عاد من الولايات المتحدة بعد ان حصل على الدكتوراه في ادارة الاعمال من احدى الجامعات الاميركية .

● د. احمد محمود جمال حمد ، اختير نائبا بقسم جراحة المخ والاعصاب بكلية الطب بجامعة عين شمس .. وقد تلقى والده التهاني للمناسبة .

● عبد القادر احمد حسن ، غادر البلاد الى لندن لمتابعة دراسته الجامعية في الهندسة المعمارية .



● المستشار الدكتور صلاح كامل ، يقيم حفل استقبال يوم الجمعة ٢٥ مايو لمناسبة انتهاء مهام عمله بمكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت .

● عبد المجيد ابو لبن ومصطفى كيلو ، وجها بطاقات الدعوة للاهل والعائلات الصديقة لحضور حفل زفاف نجليهما عماد ورنده الذي يقام في قاعة الكريستال بفندق حياة ريجنسي مساء اليوم .

● محمود حسن عبد الله ، عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة الاميركية لزيارة الاهل .

● محمد احمد عطيه ، من اسرة المعهد التجاري والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها فاطمة الزهراء وتلقيا التهاني للمناسبة .

● حمدان حمدان ، يغادر البلاد الى اوروبا للاطلاع على احدث ما توصلت اليه بيوت الازياء .

● علي ناصر العبيد ، يغادر البلاد الى اسبانيا لانجاز بعض الاعمال التجارية .

● فوزي عبد العظيم المحسني ، رجل الاعمال غادر البلاد في رحلة عمل واستجمام .

● رياض عبد الله محمد ، من موظفي وزارة الاشغال غادر البلاد الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

● السيدة فاطمة العلي ، تستقبل المهنئات لمناسبة انتقالها الى فيلتها الجديدة .

● السيدة كارمن يونس خضر ، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● السيدة رولا عسيران ، من اسرة البنوك ترافق الزوج زهير الحاج برحلة الصيف التي اختارا لها أوروبا هذا العام .

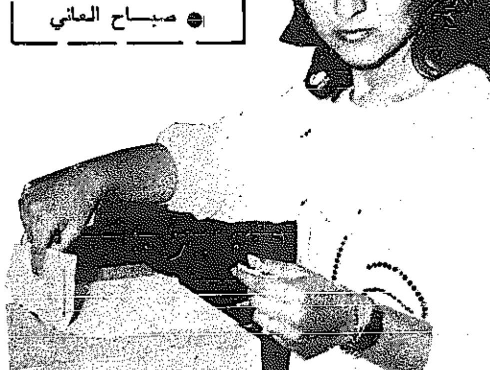
● المهندسة السيدة صفاء غنيم ، الاستاذة بالمعهد التجاري وحرم الدكتور حسين الطوبجي من اسرة جامعة الكويت ، اقامت حفلا نسائيا جميلا ، لمناسبة قرب بدء العطلة الصيفية .. حضر الحفل مجموعة من سيدات المجتمع ، من بينهن حرم السفير السوداني وحرم رئيس البعثة المصرية .

في انتخابات هادئة ونظامية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

قام بالتغطية :
- أنطون بارا
- هادي الشمري
- هيثم حسين
- سعد الخلف
- رشيدة احمد

تصوير :
- موسى عياش
- صباح العاني

تميزت انتخابات الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، وانتخابات وفد المؤتمر العاشر — فرع جامعة الكويت — بالهدوء والنظام طوال يوم امس ابتداء من التاسعة والنصف صباحا حتى الثالثة والنصف ، واختفت الحدة والانفعالات التي كانت تشكل الطابع المميز لانتخابات الاتحاد السابقة .



● تدلي بصوتها في صندوق الاقتراع .

وافتقدت انتخابات هذه السنة فيما افتقدته المعارك اليدوية التي كانت تستعمل فيها مختلف انواع الاحذية والعقل والقبضات الدامية ، والتي كانت تذكرنا بمعارك وحش الشاش في الخمسينات .. الا ان هذه المعارك صارت ذكرى .. اذ اجمع كل من لقيناه بان لغة الحوار حلت محل لغة القبضات .. وحلت الكلمات النارية في النشرات محل ضرب العقل السوداء .. واستعيض عن الاحذية والنعال باحذية الكلمة والدعاية المكتوبة والمحكية .

حوار العنف

واول عينة من نغة الحوار قراناها في نشرة الحركة الطلابية الديمقراطية فتحت عنوان نجح الوسط الديمقراطي وفشلت الائتلافية في المناظرة نشر ان قائمة الوسط الديمقراطي حققت انتصارا على قائمة الائتلافية التي كانت تتهرب دائما من هذه المناظرة .. الى ان رضخت اخيرا وخاضتها لتمنى باكبر هزيمة راي في تاريخها .

اتهامات بالجملة

وبعد قليل تسقط في ايدينا نشرة الائتلافية فنقرا فيها أن قائمة الوسط الديمقراطي هي التي تتبنى الفكر اليساري ، وهي التي زورت انتخابات الاتحادات الوطني لطلبة الكويت وهي التي تلاعبت باموال الاتحاد لعدة سنوات ومنعت الكثيرين من حق التصويت وجمدت الفعاليات الطلابية في عهدها .

الشعر كان هناك

واذا كان هدوء انتخابات هذا العام قد اخفى تحت رماده الجمرات الحارة والتي التهبت افتتاحيات وشعارات ساخنة كان للشعر وظيفة اخرى لا تقل اهمية عن المقالات المدبجة .. فتحت عنوان « شاعرنا يرد » نشرت الائتلافية هذه القصيدة ضد قائمة الوسط الديمقراطي :

ما يصح الا الصحيح
اثبته فرز الورق
الحقيقة بعيدة عنكم
وربكم درب الزلق
اسود التاريخ يشهد
الاتحاد منكم زهق
واللي نافس الائتلافي
كسم تاذى واحترق
لا تلوموني نره شعري
من قلب زرق
والتحية لمن سال
والله من جبينه العرق

وللوسط قصيدة

ويرد شاعر الوسط بقصيدة لا تقل عصمة عن قصيدة شاعر الائتلافية يقول فيها :

يوم الوعد جينا وقلنا للملا حاضر
جينا نرد الجذب ويشهد كل من حاضر
ذاك الذي بالكذب ادعى لا ماضي ولا حاضر
وبان صدقك يا وسط في جامعة الكويت
كم من أحبه أفرحوا وكم من قلسوب كويت
حتى الذي بقلبه مرض صاح للوسط وكويت
وحنا ندى للوطن وكل الوسط حاضر

اليافطات

واذا انتهينا من قراءة النشرات الدعائية تطالعنا لافتات مرصوصة الى جانب بعضها تمثل جميع اللوائح وتتضمن نفس الشعارات المثبتة في النشرات ، الا ان هذه الحدة في الشعارات تتحول الى هدوء تام امام غرف اللجان ، ويحدثنا رئيس اللجنة السادسة لطلبة كلية التربية عبد العزيز الخلف ان الاقتراع كان هادئا وحتى فترة الظهيرة بلغ عدد المقترعين ٢١١ طالبا في اقبال متقطع حينا وشديد حينا اخر .

اختفت معارك الأيدي والعقل واقتصرت على الشعر والمناشير الملونة !

وفي لجان كلية الاداب والحقوق كان الوضع الانتخابي هادئا ويخبرنا ثلاب الهاجري رئيس اللجنة التاسعة ان الوضع طبيعي وان حوالي ٥٠٠ طالب اقترعوا وان كل شيء هادىء على ضفة الاداب والحقوق ، في حين اخبرنا احمد الملحم رئيس اللجنة العاشرة ان عدد المقترعات بلغ حتى الظهر ٢٠٠ طالبة من أصل ٣٥٠ طالبة مسجلة ، حيث يبلغ عدد طلبة الاداب المسجلين ١٠٠٠ طالب ، مقابل ٦٠٠ لطلبة الحقوق .

ولعل انشط اللجان واكثرها كثافة اقتراعية كانت لجنة الاداب والحقوق حيث توزع الطلبة في ممرات الكليات وتجمهروا على ابواب اللجان حيث لم يكن ممكنا الدخول الى الكليات دون المرور بحملة المناشير الصفراء والزرقاء والبنية .. والتي كانت تحمل — كما اسلفنا — عناوين نارية وقصائد حارقة لم يكن يطفئها الا دورات الشراب المثلج الذي كان يوزع على الحاضرين .

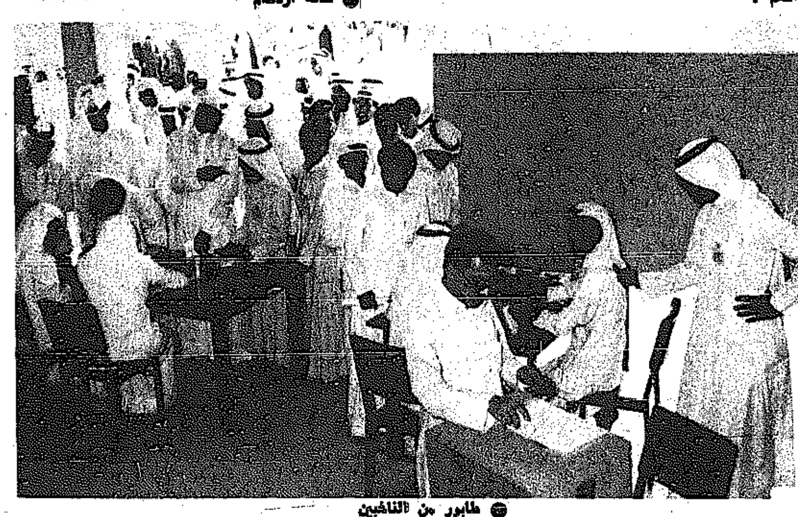
احد المرشحين عزا لنا سبب هذا الهدوء الى الملل والرغبة في البعد عن المشاكل ، فما دام لكل لائحة الحق في الدعاية لنفسها وطرح شعاراتها فلم لا تفعل .. ولما ابدينا دهشتنا الى عنف هذه الشعارات ردد : كما تراني يا جميل اراك .. والبادي اظلم .

هذا وقد خف الاقبال في فترة الظهيرة .. وعلل احدهم ان الاقتراع اثناء فترة القيلولة غير جدي لان الكروش تكون قد امتلات بالبشاور واللحم والروب وصار الاختيار بعد هذا الامتلاء اختيارا غير موفق .

وبين التناوب وفرصات الجوع للمعدات والغفوات القصيرة على الكراسي في مقار اللجان مضت عملية الاقتراع متثاقلة بطيئة وما لبثت ان نشطت قبل قليل من اقفال باب الاقتراع .



● حالة ازدحام



● طابور من الناخبين

● « شبرة » الانتخابات !

● تصويت . بالجملة !

● اقتراع وسط بحر من الشعارات

وجهات نظر

ماذا قال ممثلو القوائم والطلبة في الانتخابات ؟

كان يوم امس موعد انتخابات الهيئة الادارية ووفد المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة — حيث شكلت الهيئة التنفيذية للاتحاد ١١ لجنة انتخابية موزعة على كليات الجامعة بمناطقها المختلفة . وقد لوحظ الاقبال الشديد من قبل الطلبة على لجان الاقتراع منذ الصباح الباكر ، وكذلك التحرك الواسع لاعضاء القوائم الانتخابية حيث وزعوا « كروت » باسماء المرشحين على الطلبة لحثهم على المشاركة في الانتخابات وتاييد القائمة أو اختيار أسماء أعضائها ، وقد التقت القبس ببعض ممثلي القوائم لمعرفة وجهات نظرهم حول الانتخابات .

ايجابيات القوائم

الطالب بدر منيف العنزي ممثل الائتلاف الطلابي ، قال أن هناك شبابا تداعوا فيما بينهم لتشكيل قائمة تمثل توجهاتهم وتاخذ من ايجابيات القوائم المطروحة في الساحة حاليا ، وتترك سلبياتها ، وقد طرحت القائمة ان يكون هنا لقائمة للطلاب واخرى للطالبات ، وان تجرى الانتخابات منفصلة حيث يكون اتحاد للطلاب واتحاد للطالبات ، ويكفي القائمة انها ناشئة من الساحة الطلابية ، وتسعى لتحقيق المصلحة الطلابية التي لن تتحقق الا باتحاد القوائم أو بتقليل عدد القوائم النازلة في الانتخابات ، أو تتحد ثلاث قوائم بتوزيع عادل للمقاعد . وقال ان قائمة الائتلاف الطلابي لا ترى ضرورة للملصقات وتعتبرها تبذيرا ومضيعة للجهة والوقت .

واضاف : في اجتماع القوائم بالمسادة طلبنا تحديد النشرات والملصقات ، ونحن في قائمتنا نخاطب الفكر عن طريق الندوات والمهرجانات ولا نسعى للفت المنظر بوسائل الدعاية المختلفة .

هدوء ونظام

الطالب خالد الراشد ممثل الوسط الديمقراطي ، قال ان الجمعية العمومية تميزت بالهدوء اكثر من السنوات الماضية وتمنينا ان يكون الحضور اكثر مما كان ، الا ان مكان الجمعية العمومية لا يتسع للنصاب القانوني للطلبة ، وتميز المسرح عن نادي الكويت في العام الماضي انه يجعل اعضاء الجمعية العمومية اكثر هدوءا لان المقاعد مثبتة .

واشار الى ان جو الانتخابات في ظل المستوى الثقافي الحالي لطلبة جامعة الكويت ، والفرز الطائفي قد يعطي الائتلافية حجما ، فلا بد للطالب ان يسال عن جميع القوائم ليكون وجهة نظره حولها بعيدا عن انتمائه الطائفي .

حضور متميز

ويرى الطالب عادل الحداد ممثل القائمة الحرة — الاسلامية الحرة ، ان الجو الانتخابي تميز بالحضور الكبير وتجاوب الطلبة كان اكثر من العام الماضي ، وخاصة الطلبة المستجدين وهذا دليل على انهم تلقوا معلومات كافية عن القوائم المطروحة في الساحة وشعروا بجدية المشاركة في الانتخابات وفي مكان الاقتراع بالخالدية اخذ بعض الطلبة أوراق الترشيح غير مختومة بختم الاتحاد ، وهذا قد يؤثر على الفرز فيما بعد ، والمفروض أن لا تلغى هذه الاوراق لان الطالب قد لا يدرك أن للختم ضرورة في العملية الانتخابية ، واتمنى أن تنتهي الانتخابات بهذه الصورة الطيبة ، وأن يكون هناك تجاوب أكثر من مختلف فئات الطلبة لان الانتخابات تهم الجميع ، ويجب على كل طالب أن يعبر عن رايه والقائمة التي تمثله .

نشاط القوائم

الطالب عصام العصيمي ممثل قائمة الاتحاد الاسلامي قال ان اقبال الطلبة على صناديق الاقتراع أكثر من العام الماضي لانه كان هناك نشاط للقوائم قبل الانتخابات والتحرك من قبل القوائم على الساحة الطلابية أوسع حيث النشرات والكتيبات والمهرجانات الخطابية والمناظرات بين القوائم ، مما حفز الطلبة على الاشتراك في اختيار ممثليهم للاتحاد الوطني لطلبة الكويت ووفد المؤتمر العاشر ، وقد ساد الهدوء النقاشات واللقاءات لهذه السنة حيث بدأ الطلبة يتفهمون العمل الطلابي ودور الاتحاد في متابعة القضايا الطلابية والمحلية والعربية والاسلامية .

وقال ان دور الاتحاد الوطني لطلبة الكويت كان اقوى في عام ٧٩ ، و ٨٠ لانه فترة التحول في توجهات الهيئة الادارية للاتحاد ، في حين يرى الطالب فوزي احمد ممثل القائمة الائتلافية ان الجو الانتخابي فاتر لهذه السنة ، حيث الدعايات الانتخابية كانت اقل من العام الماضي والتحرك والانتخابي على الساحة الطلابية تاخر عما كان عليه ، وكان التحرك لهذه السنة منظما بشكل عام حيث غلب طابع النقاشات واللقاءات والمناظرات على الساحة الطلابية .

اقبال في الاداب

وفي لقاء مع عبد المحسن العثمان رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد قال ان الانتخابات لهذه السنة مرت بهدوء ، وكان الاقبال كبيرا على صناديق الاقتراع ولا استطيع تحديد الرقم النهائي للاقبال فلا استطيع تحديده الا عند اقفال باب الاقتراع ، ومن الملاحظ ان لجنة الاداب والحقوق كان عليها اقبال كبير وذلك لضيق المكان حيث كان هناك نوع من الازدحام وسوف تكتب توصية للسنة المقبلة لاختيار مكان انسب للاقتراع .

وقال ان القوائم الانتخابية اتصفت بالهدوء والتعاون مع الهيئة التنفيذية لانجاح العملية الانتخابية ، ونامل ان تستمر هذه الروح لنهاية الفرز .



● استعلامات قبل التصويت

٣ حالات في انتخابات كلية البنات !

وفي كلية البنات تمت عملية الانتخابات بصورة هادئة ومنظمة .. وكانت تجري تحركات نشطة ونقاشات هادئة بين الطالبات في كل قائمة ، وكانت الصورة العامة تنم عن ثلاث حالات ، الاولى تخص طالبات القائمة الائتلافية وتتميز بنفس الواثق من الفوز ، فالطالبة خولة البدر احد أعضاء الهيئة الادارية القادمة تقول « لقد فزنا خمسة أعوام وسنفوز هذا العام . والثانية تخص طالبات قائمة الوسط الديمقراطي وتتميز بنشاط ملحوظ فالطالبة حصة البناي مرشحة في القائمة للعام المقبل تقول « قائمتنا ضد كافة اشكال التعصب والتمييز فلا فرق بين الفئات ، وتقول بان الائتلافية تفوز بسبب اسلوبها في لم القوائم الاخرى ووصف الجمعية العمومية على انها مهزلة فالرئيس كان يتهرب من الاسئلة وجوابه كان حاضرا وهو أن شاء الله وجزاكم الله خيرا » ، وكان هو الذي يرد على الاسئلة الموجهة بخصوص التقرير المالي مع العلم أن امين الصندوق كان جالسا الى جانبه ولم ينبس ببنت شفة .

وتقول الطالبة وفاء السكيت أن عدد الكراسي كان قليلا فالوقوف أكثر من الجلوس والذين اضطروا للجلوس على الارض أكثر من واحد ، كما أن لجنة النظام لم تكن كفؤة فان بعض الطالبات الحاضرات تمادين وبدعم من أحد افراد لجنة النظام وقامت بالتحقق من هوية طالبة كانت تشك في كونها كويتية فمن أعطاها هذا الحق ؟

اما الحالة الثالثة وهي طالبات القائمة الاسلامية الحرة وكان نشاطهن يمتاز بالركود ، وقد تكلمت احدى مرشحات القائمة الاسلامية الحرة قائلة « ان ما هو حاصل اليوم يذكرني بسوق الحراج فكل قائمة تدعو لنفسها من خلال التهجم على قائمة اخرى وبعض القوائم تثير نقطة الطائفية .. والغريب انهم يتهموننا باننا لا نقبل سوى أفراد طائفة معينة ، مع العلم ان هذا الامر غير صحيح ، الا ان بعض الطالبات كن يتحرجن من الدخول الى قاعة اللجان بسبب وجود الطلاب في داخلها .

لقطات

※ تولت احدى الطالبات عملية الكشف على وجوه الناخبات اللواتي كن يرتدين « النقاب » وذلك للتاكد من هوية كل واحدة منهن قبل عملية الاقتراع .

※ من بين انواع ووسائل ضمان الاصوات لجا بعض ممثلي القوائم الى « أخذ اليمين » من الناخبين للتاكد من التزامهم بانتخاب القائمة المطلوبة .

※ اول صندوق وصل الى مقر فرز الاصوات كان صندوق كلية التجارة ، واخر صندوق كان من كلية الطب .وبلغ عدد الصناديق التي جمعت فيها الاصوات ١١ صندوقا .

※ بطاقات الانتخاب كانت باللونين الاصفر والازرق .

※ اغلقت الصناديق بالشمع الاحمر في الساعة الرابعة و ١٤ دقيقة .

※ طلبة « بدون » كانوا يدلون باصواتهم في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .. احدهم قال : « بس نبي ننتخب في مجلس الامة » ! فرد عليه اخر : يصير خير ان شاء الله !

※ تم ابعاد المشرفين الاجتماعيين في الجامعة عن مهمة الاشراف او المشاركة في تنظيم سير عملية الانتخاب .

※ البخور كان من نصيب الوسط الديمقراطي ، والمشروبات الغازية كانت من نصيب الائتلافية اما الحلويات فكانت من نصيب . الطالبات !

※ سالت (القبس) طالبا لم يشارك في الانتخابات عن سبب موقفه فقال : « ما عندهم سالفة » افضل لهم يدرسون ويجتهدون !

※ شارك في عملية الاقتراع ٢٦٤ طالبا من كلية الطب ، ٧٩٧ من الهندسة والعلوم ، ٣٠٤٤ من الشريعة ، ٨٤٠ من التجارة ، ٧٤٨ من التربية ، ١٢٥٤ من طالبات كيفان ، ١٢٧٦ من الاداب والحقوق . وشكلت ٧ لجان للقيام بعملية الفرز .





ناشيونال

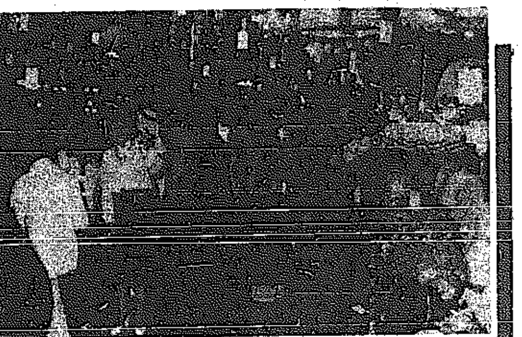
يؤكد الحقائق التالية:-

١- وعي المستهلك التام باختيار الإسم الذي أصبح رمزاً للثقة في العالم.

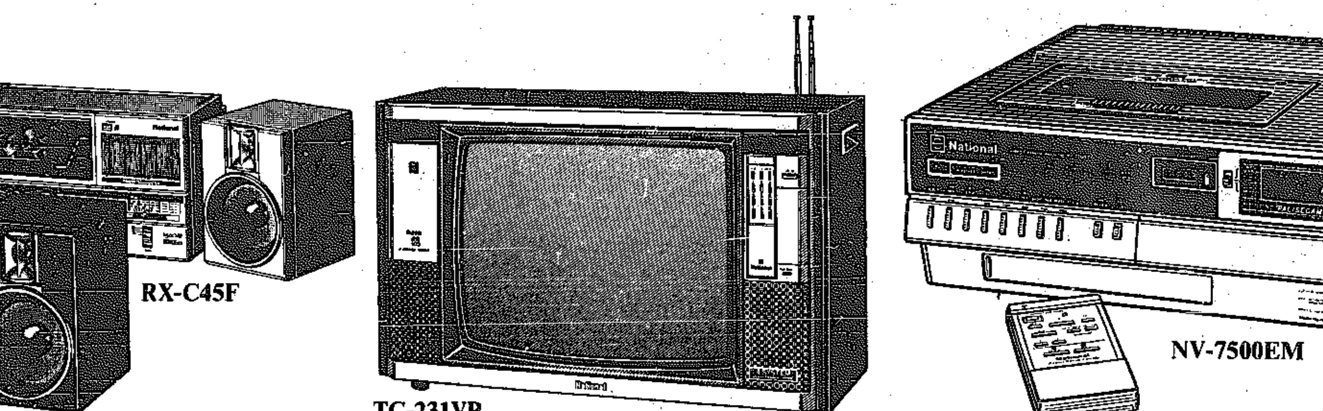
٢- العرض الشامل لكافة المنتجات ذات النوعية المتفوقة والحديثة من انتاج ١٩٨٤.













إلى الزبائن الكرام

لتسهيل مهمة الشراء وتوفير الوقت ندعوكم لزيارة:

معرض ناشيونال الكبير

المزود بكافة منتجات ناشيونال والمجهز بكل وسائل الراحة من أجلكم حيث نتيح لكم حرية الاختيار.. مع امكانية وقوف السيارات بسهولة بعيداً عن الازدحام.

الشويخ ـ الدائري الرابع ـ قرب جسر الغزالي

الوكيل العام: عيسى حسين اليوسفي

- معرض ناشيونال الرئيسي - الشويخ، قرب الجسر، شارع الغزالي، تلفون: ٨٣٥٢٠٥
- معرض ناشيونال - حولي، شارع تونس، تلفون: ٢٥٥١٦٧٤
- معرض ناشيونال - بناية جوهرة الخليج، تلفون: ٤٣٤٤١١
- معرض ناشيونال - جانب سيارات مازدا، ساحة الصفاة، تلفون: ٤٣٤٠٣٣
- معرض ناشيونال - الاحمدي، تلفون: ٩٨٣٧١٩

National
ناشيونال



الشعر الشعبي مصدر من مصادر الدراسة التاريخية

الدكتور عبد المالك التميمي

يعتبر الشعر الشعبي مصدراً مهما في الدراسات الانسانية والاجتماعية ذلك لانه يعبر عن ضمير الشعب الحقيقي ويسجل احاسيسهم ومشكلاتهم ، ويمكن ان يعتبر الشعر الشعبي مصدراً من مصادر الدراسة التاريخية، وعندما نقول الشعر الشعبي فنعني الشعر الشعبي الصادق والذي يعيش واقع المجتمع لا الشعر الذي يتجه به اصحابه للمدح او الوصف السطحي بل الشعر الذي يعيش حياة الناس وهمومهم الاجتماعية ، ويحدثنا عن معاناة الانسان العادي كما فعل فهد بورسلي مثلا وغيره من الشعراء الشعبيين .

والشعر الشعبي اليوم في منطقة الخليج العربي يتجه ضمن تيار فكري عام مشوه ومشوش الى التسطيح الثقافي ولا يتوفر فيه الصدق والعمق الا في حدود ضيقة .

اما الجدل الذي يثار بين الحين والاخر حول اهمية الشعر الشعبي ويرفضه البعض ويهاجمه على انه ضد الفصحى ، اعتقد ان المهم هو مضمون هذا الشعر ، ومدى تاثيره في المجتمع واصالته ، ان الشعر الشعبي لم يؤثر في يوم من الايام على اللغة العربية الفصحى او الشعر باللغة العربية الفصحى، وقد يكون هذا النوع من الشعر اقرب الى الناس ، والتعبير عن الواقع، ونستطيع من خلاله



ان نرصد طبيعة المشاكل القائمة في كل عصر ، لا بل نستطيع من خلاله ان نكتب تاريخ عامة الناس وان نعتبره مصدرا من مصادر ذلك التاريخ .

ان الشعر باللغة العربية الفصحى يؤدي دوره في التطور الفني والثقافي وكذلك الشعر الشعبي ، وان التقليل من اهمية ودور الشعر الشعبي في تطورنا ينبعث من فهم قاصر لدور هذا النوع من الشعر في النهضة الفكرية التي عاشها شعبنا والشعوب الاخرى عبر العصور .

على رواد الشعر الشعبي ان يعملوا لتنقية هذا الشعر من التسطيح والاسفاف الذي يشوه صورته وان يتم التركيز على القضايا العامة ومشكلات الناس ، ومن الطبيعي ليس بالامكان الطلب من الشاعر ان يعالج في شعره مشكلات معينة لان موهبته والالهام الشعري هو الذي يحدد ذلك ولكن الاصالة والصدق في هذا الشعر هي في التعبير الحقيقي عن واقع الانسان العادي .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

جاوبيني

معك امانة يا بعد عمري وروحي
تشفق بقلبن محبتكم تجره
لا تعرقل يا هوى بالسى طموحي
مدخلك بالله عن شيء يضره
كيف تسمع في شكاويه ونوحي
ما رحمت الروح يا المجهول مره
والله اني ما بغيت اظهر جروحي
مير خفت اموت يالمجهول حره
قمت اجاوب ساجع الورقي وانوحي
بس انا مقهور والورقى مسره
هموم خلق الله تجيهم ثم تروحي
ليه بس هموم قلبي مستمره
جاوبيني يا ضوى برقن يلوحي
قبل اصبح من الغبن والتوب اقره
يا عنود البيض مكثر من وضوحي
لو ما نغليك والله منتشره

علي القهيدي

أسكن فؤادي

اسكن فؤادي واعتبرني كما الحلم
وانسى وكفني على ثيل تكراك
انا اتحمل ما يجيني من الهم
مير المصيبه ما تحملت فرقاك
اسامحك لو كان قلبي نزف دم
واخشى عليك من الهوى لا تعداك
غصبن على قلبن عشق ما تفهم
ان الهوى صعبن ليا صار ويـاك
واللي يحبك لازم انه يندم
لا واهني اللي عن الناس عاداك

عجاب العتيبي



مستحيل

دمعك اللي فوق خدك لا يسيل
امسحه ما ظن تنفعك الدموع
لا تحاول تقنع القلب العليل
في كلامك في حنينك فالخضوع
مستحيل ارجع الحبك مستحيل
مستحيل اني افكر بالرجوع
كنت احبك حب ما له من مثيل
كنت اشيلك لو تبي بين الضلوع
رغم حبي ، عنك عزمت الرحيل
ما تراجع عن كلامي بأي نوع
ما بهين النفس يا كود الذليل
والفتا لا شاف ما عافه جزوع
شفتك بعيني وعندي كم دليل
وابتعد يا صاحب القلب القطوع
حبك الذاتك وكرهك للخليل
خاب ظني فيك يا شين الطبوع
انتهى ما فات دور لك بديل
يا عديم الذات طفيت الشموع

سعود سعد الردعان

□□□□□□□□□□□□□□□□

يا شوق

ارسلت لك يا صاحبي كم مكتوب
لا شك ما جاني ردود الرسايل
عطني جوابك يا بعد كل رعبوب
يا منيتي دمعي من العين سايل
انت الذي من جملت الناس مرغوب
مالك مع الخفرات عندي بدايل
يا ورد ياريحان يا زاهي الثوب
يا بوجديلن فوق الامتان مايل
يا شوق مالي من هوى البيض مطلوب
يا كود زولك من بنات الحمايل
ما توب من حبك على طول ما توب
يا شوق لو القلب ذاق الهوايل
عليك قلبي قلب يوسف ليعقوب
اقضي حياتي معك والعمر زايل
يا شوق من حبك ترى القلب مرعوب
والعين دمعه فوق خدي همايل
أصبحت قلبي بين الاضلاع مصيوب
القلب مسلن كثر الهواجس شايل

نومان حاضر الشمري



إلى الشام

سالم البغيلي

انا وانت بكره يا رفيقي نحب انروح
الى الشام ونشاهد حبيبن يطرونه

على كيف رجلك سجها قبل قبض الروح
تمشي مع الدنيا والارزاق مضمونه

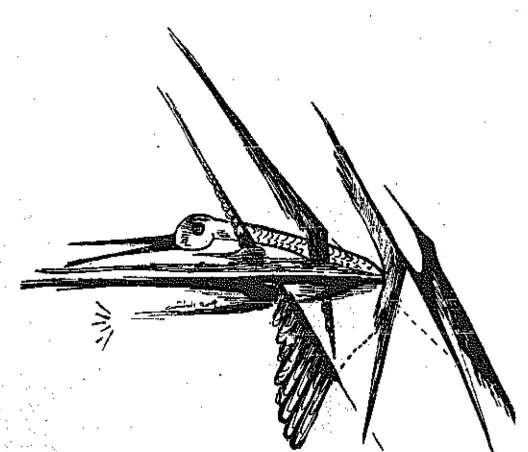
ولا لك من المقسوم واللي كتب باللوح
ولو كل خلقه تمنعه ما يردونه

ترى رزق غيرك ما يجي لك يا بو ممدوح
ورزقن كتب لك ما تجي الناس من دونه

عسى الله يساعدني على الخاطر المجروح
ويهون عليه عبرتن فيه مكنونه

على واحد قلبي على طول له مفتوح
اعزه واحبه واغلى اللي يحبونه

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□



مرحوم

مرحوم يا حبن دفناه مرحوم
عسى الولي من وابل الغيث يسقيه

وعساه ما هو من شذى الورد محروم
وعسى الخزاما فوق قبره تسليه

مسكين يا حبن قضى وقته هموم
بين الامل والياس راحت لياليه

تقفي عن الدنيا بدمعات مظلوم
وضيم الدهر خلاه ينثر عباريه

أسقاه كأس من الهواجيس مسموم
وما بين لحظة انتشر سمها فيه

ومات متأثر واصبح اليوم مرحوم
وخلى النتيجة كره غالي لغاليه

ذكريات





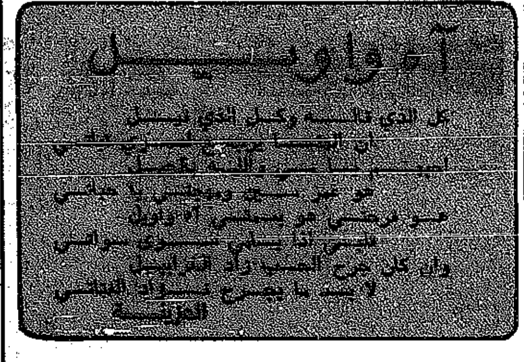
خبر شعبي

سوف تجري « واحة الادب الشعبي » لقاء مع الشاعر والاديب السيد عبد المحسن الرفاعي تلبية لرغبة الكثيرين من القراء . فمن يحب ان يوجه اي اسئلة للشاعر الرفاعي عليه الاتصال بجريدة القبس على رقم ٨١٢٨٢٢ من الساعة ٦ مساء الى ٨ مساء من كل يوم .

دنيا التعاسة

يا الله يا المعبود يا الله نرجيك
تفرج هموم بالحشا عذبتني
همي ثقل بالقلب ما فيه تحريك
ومليت من دنيا بهمها بلتني
دنيا التعاسة بس بالله يكفيك
دنيا الاسى والحزن دنيا احرمتني
دنيا الهموم شلون هالفعل يرضيك
وشلون ايصبر عن منهي ملكتني
تقول لا تتصل وانا ما تصل فيك
يا ليتها عن السبب صارحتني
وهلت دموع العين وتسالني شفيك
ما تدري انها بها لكلام انبحتني
وانا الذي والله ماني بناسيك
وشلون انسى شخص روحه هوتني
وانا الذي بايع حياتي وشاريك
تفداك حتى عيوني اللي اسهرتني
وانا الذي يا زين ان حل طاريك
تبرد جروح بالفضى لموزتني
يا كاحل العينين القلب يرجيك
من عقب ما دنيا الهنا سفرتني
انت الهنا وانت الامل باقي فيك
من بعد ما دنياي منه احرصتني
وانت الوحيد اللي من الناس باغيك
وغيرك حشى لله محد فتني
وختامها قولت عسى الله يهنيك
ويفرج همومن بالحشا عذبتني

مطلق شليويح المطيري



حلفت يابويه

حلفت يا بويه على العهد ما خون
باللي رفع عرشه ومرسى اجباله
وانا على عهدي وبالحال تدرون
حلفت ما اخذ بالبذايل بداله
الاجل عند الله والرزق مضمون
سبحانه اللي عالم كل حاله
يا بوي كفوا عذلكم لا تعذلون
لاني ردي عقل ولابي جهاله
يا بوي انا كني من الظيم مسجون
كني ربيط ما يواجه اعياله
احبابنا ما خط من دونهم دون
لا تحسبون الحب دربه سهاله
من حبه بيحت ما كان مكنون
والنار في قلبي تزيد اشتعاله
من كثر ما هذريبها صرت مجنون
تاثرت حالي وانا قبلك داله
كل السبب من كان بالسد مأمون
ودرب الخيانة ما تصور اباله
ايضا ومع ذلك ثقيل ومتكون
ما ينخدع لو وزنو له اعداله

هذال محمد الخشمان

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الى الشاعرة انوار الصابري

البارحة

البارحة سهران من وجعة الراس
على الذي حبه مشيب براسي
لا من طرالي دك بي كم هوجاس
هاجوس في قلبي يبعد نعاسي
على الذي بنيت حبه على ساس
وعد الهلي واصبح الزين ناسي
هو الذي ما طحت به هرج بلاش
وطاع العوازل واصبح الورد ناسي
واليوم انا مشكاي من سدة الناس
اللي لهم بالشعر باع وتباسي
انوار صار القلب ضايق ومنحاس
من عقب فرقى اللي زهاها اللباسي
حبه بقلبي قالبن كنه الماس
ما من مليم سليم ولا غلفه النحاسي

ابو علي

بقايا أرض.. ومسألة وقت

بقلم صحافي فلسطيني في الارض المحتلة

الحلقة ٣

● المحامية فليتسيا لانغر

يقول الحاخام تسفي كوك في مزمورعن انشاء دولة اسرائيل « في هاتيك الليلة المشهورة التي وصل فيهاالى البلاد نبأ القرار الايجابي المهم الذي اتخذه العالم وقادته باقامةدولة اسرائيل خرج شعبنا بجماهيره الواسعة الى الشوارع والساحاتواحتفل بالحدث العظيم .. اما انا فلقد قبعت في منزلي هامدا مثقــــلابالسموم اذ انني وفي الساعات الاولى تلك لم ارتسع لما حدث ولا لذلك الخبرالمشؤوم الذي اذا كان يعني شيئا فهــو أن بلادي مزقت .. اجل ايـن خليلنا ونابلسنا واريحنا .. ان شرق الاردن باكمله هو لنا .. وكل ثلم فيـهوكـل محط قـدم وكـل بقعة ارض وكـل حفنة رمـل فيــه هي جــزءمن ارض الله .. ارضنا فهل يجــوز لنا ان نتخلى ولو عن مليمتـر واحدمنهـا ؟

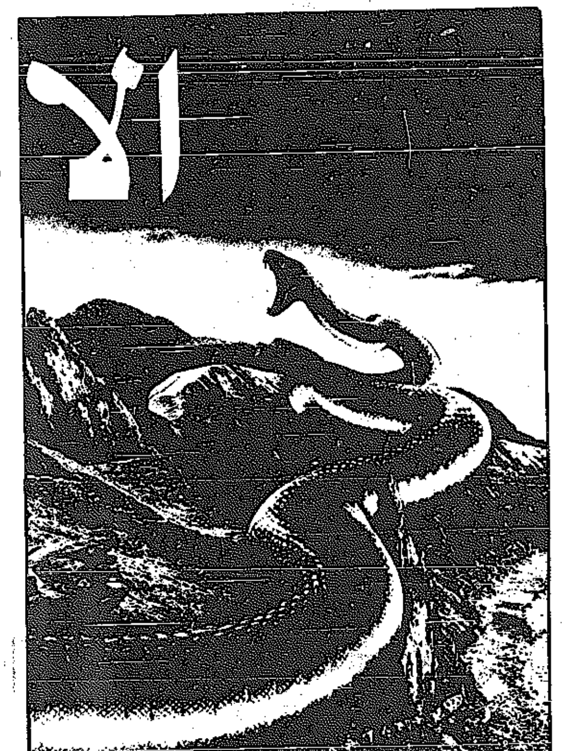
غني عن القول ان الايديولوجيـةالصهيونية قائمة على الاستيطـــان والحروب العدوانية لاحتلال الارض اذيقول موشيه دايان ، علــى الرغم من كوننا نطلــق على جيش اسرائيلاســم جيش الدفاع الا انــه فــي حقيقة الامر جيش غيــر دفاعي بــلهــو جيش هجومي ضارب فقد اعددنا الجيلينالاخيرين لتنفيذ المهماتالهجوميةالصرفة ولم ندربهم على خوض غمار ولو معركة دفاعية واحدة .

فالاستيطان والحروب العدوانيـــةهما العقيدة الصهيونية وقد بـــدأت عمليات الاستيطان الاولى في الربـــع الاخيــر من القرن التاسع عشر بشركة الاستعمار اليهودي في فلسطين وقـــدبدأت تلك النقاط الاستيطانية علـــى شكـــل فنادق للحجاج اليهود في القدسالتي بناها الثري اليهودي البريطانـــي موسى مونـسـت فيوري وعلى شكـــلمدارس زراعية مثل مكفية اسرائيـــل جنوب شرق يافا عام ١٨٧٠ او بتــاحتكفا قــرب رأس العين عام ١٨٨٧ وتكللت هذه العمليات الاستيطانيـــةبانشاء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ .

الاستيطان يقضم نصف أراضي الضفة الغربية والباقي مسألة وقت

الشراهة الصهيونية للأرض تهدد شرق الأردن

العمل يريد الأرض بلا سكان والليكود يريد الاثنين



احصائيات وتقديرات

مــا يهمنا في هذا المجال هو تسليط الضوء على الوضع الاستيطاني فــي الاراضي المحتلة بعد عدوان حزيــران ١٩٦٧ وتقدر باحثة في مركز الدراسات العربية في القدس مساحة الاراضــي التي صودرت في الضفة الغربية المحتلة لاغراض استيطانية حتى نهاية العام الماضي بنسبة ٤٨ في المائة من مجموع مساحة الضفة الغربية .. وتضيــف الباحثة قائلة ، لقد ذكر سمو الامير حسن مؤخــرا أن نسبة الاراضــي المصادرة بلغــت ٥٠ في المائة واعتقد ان هذا الرقــم واقعي اذا اضفنـــا الاراضي التي اعلن عن مصادرتها منذ بداية هذا العام .. وتقدر الباحثة عدد المستوطنات التي اقيمت حتى مطلــع هذا العام بحوالي ١٨٨ مستوطنـــة في الضفة الغربية وحدها ، في حــين تقــول المحامية فليتسيا لانغر التـــي يوكلها اصحاب الاراضي العرب امــام المحاكــم أن تحديد الارقام يظل صعبا حيث ان السلطات العسكرية لا تعلن عن المصادرة الا عندما تشرع في بناء مستوطنة او توسيـــــع مستوطنة . فالمصادرة تتــم سرا وتنفيذها ياتي بعد وقــت طويــل عند الحاجة الىالارض .. حيث أن اصحاب الارض العــرب يفاجاون عادة برؤية الجرافات تعمــل في اراضيهم وعندما يستفسرون يتــم اعلامهم بانها مصادرة ومعهم مهلة ٢١ يومــا فقط للتقــدم بالشكوى .

ولكن لمن الشكــوى فحتى الان لم يجر الغاء اي امــر مصادرة اراض باستثناء منــع اقامة مستوطنة ايلون موريــه قــرب قرية روجيب العربيـــة بــين نابلس ورام الله ورغم ذلــك فقــد اقيمت المستوطنة علــى ارض مصادرة اخرى .. وخلال الاسابيــع الماضية عاد المستوطنون الى اراضي روجيب وشرعوافي اقامة المستوطنة، بحجة انهم اشتروا الاراضي .. وحتى لو ابــت أن عملية الشراء مزورة فان المستوطنة ستقام ، ويقول محام مــن نابلس ان عمليات بيــع الاراضـــي بصفقات مزورة تجــري على قـــدم وساق .. فمثلا جاءني شاب وقـــال ان مختار قريتــه ادعى انــه ميــت واستصدر شهادة وفاة وشهادة حصر ارث وباع ارضي بمساعدة « كاتــب عدل » في سفليــت يتعاون مع شركات وسماسرة يهود في مستوطنة كيرنــي شحرون وهم ضباط مخابرات سابقون عملوا في المنطقة ويعرفون العمـــلاء وضعاف النفوس .

ويشكو المحامي من أن الامــر لا يقتصر على عمليات تزوير فهناك اناس يبيعون حقا وصاروا يجاهرون بذلــك خاصة بعد عملية الانشقاق في فتــح التي نزعــت فتيل الانتفاضة ضـــد الاحتلال وعملائه والقــت الياس في نفوس الناس .. ويخلص المحامي الى القول ان يمضي وقــت طويل حتى لا يجد العربي الا موطيء قدمه ومساحة منزله والباقي سينتزع زورا او قسرا .. محام اخر في رام الله كان يعالج قضية مصادرة قطعة ارض قرب قرية عابود .. وبعداطلاعــه على الاوراق قال للفلاح الجالس أمامه .. يا اخي نحن سنكســب القضية قانونيا لكــن ارضـــك لن تعود اليــك .. لانهم لن يعيدوها فقد صودرت لتوسيع مستوطنة اريئـيل قانونيا سنربح .. لكن قانون القوة هو الذي يفوز في النهاية .. فرد الفلاح .. ارفــع القضية حتى لــو كانت خاسرة حتى لا يقال انني لــم احــرك ساكنا .

الكاتب اسعد الاسعد يقـــدر مساحة الاراضي المصادرة بحوالي ٦٥ في المائة لكن الباحثة في معهدالدراسات العربية في القدس تشكــك في الرقم وتقول .. يجب علينا ان نكون واقعيين ولا نضخــم الوقائع رغــم انها ضخمة بما فيــه الكفاية .. وتستخدم سلطات الاحتلال تشكيلة معقــدة من القوانين تتيــح لها مصادرة الاراضي العربية وهذه القوانين هي :

— قانون املاك الغائبين وهو مــا يسمى بقانون الحاضر الغائب الذي صدر عام ١٩٥٠ وبموجبــه عينــت الحكومة الاسرائيلية قيما على جميــع الاملاك التي « تركها » اصحابهـــا عام ١٩٤٨ .

— قانون التقادم .. وينص على ان كــل من يدعي ملكية ارض عليه ان يبــرز شهادة ملكية والا فعليه اثبات أن الارض بحوزتــه منذ ٥٠ سنة ، واذا علمنا أن اغلبية اراضي فلسطين ككل لم تكن مسجلة في الطابو وأن الوثائق العثمانية لا تحدد مساحـــة الارض بالضبــط كان تقــول فــلان يملك قطعة أرض تمتد من الصخــرة الفلانية الى شجرة بلوط .. وبالطبع اذا لم يتسم العثور على الصخرة او شجرة البلوط يفقــد المالك ارضه .. وبهذه الطريقة فقد الكثيرون اراضيهم. فايــن الصخــرة وايــن البلـــوط الــــذي كــان قبـــل مئـــات السنين .

— قانون التصرف .. ويتيح هــذا القانون الحكومة مصادرة الارض وطرد سكانها دون الرجـــوع الى المحاكــم وينص على ان كل من لايستغل ارضه يحق للحكومة مصادرتها .. فيمكن مثلا ان يمنع حاكم عسكري اصحاب ارض من فلاحة اراضيهم باعلانها منطقـــة عسكرية .. وبعـــــد سنوات تتــم مصادرتها بحجة عدم استغلالها مــن قبل اصحابها .

— قانون الدفاع — الطوارىء صدر هذا القانون ابان الانتداب البريطاني وهو يمنح الحاكم العسكري صلاحيات واسعة ويتيح له اغلاق مناطق واسعة دون ابداء اسباب .

— قانون الطوارىء — مناطق الامن .. الذي ينص على ان السلطة لهـــا الحق في أن تامر ساكنا ثابتا في منطقة امن أن يغادرها خلال ٢٤ يومـــا من تبليغه بذلك .

— قانون الاراضي البور ويمنح وزير الزراعة صلاحية مصادرة الاراضي غير المزروعة ولو لسنة واحدة .. وبهذه الطريقة آلت جميع اراضي (الغائبين) الى المصادرة .

— قانون مصادرة الاراضي في حالة الطوارىء .. ويمنح هذا القانـــون الحكومة صلاحية تعيين سلطـــة ذات صلاحية من حقها اصدار أمر بالاستيلاء على اراض عربيـــة او اصدار امـــر اسكان يهود في مناطق ضرورية للدفاع عن الدولة وأمن الجمهور واستيعاب مهاجرين او اسكان جنود مسرحين او اقامة خدمات جماهيرية ضرورية .

— قانون استغلال الاراضي .. وهو قانون لتجزئـــــة الاراضي والملكيات الواسعة بحجة وضع حد للاقطاع ، وقــد وزعــت هذه الاراضي علـــى المستوطنات الاسرائيلية في المثلـــث والجليل المحتلين منذ عام ١٩٤٨ .

— قانون تركيز الاراضي الذي يمنع وزير الزراعة حق الاعلان عن منطقة معينة كمنطقـــة تركيز زراعية ويحق له استبدالها بمنطقة اخرى .

— تعديل قانون ضريبة الاملاك حيث فرضت على الاراضي المخصصة للبناء ضرائب مرتفعة .

— قانون المناطق الخضراء الذي يحظر اقامة اي بناء على اية اراض خضراء في ايـــة بلدة او قريـــــة عربية .

— قانون الاحراج .. وبموجبـــه وضعت سلطات الحكم العسكري يدها على كل المناطق الحرجيـــة ومنعت الدخول اليها .

اضافة الى القوانين السابقة وهي تتيح مصادرة اية اراض هناك الاوامر العسكرية التي يصدرهـــا الحكام العسكريون في مدن الضفة الغربيـــة والقطاع .

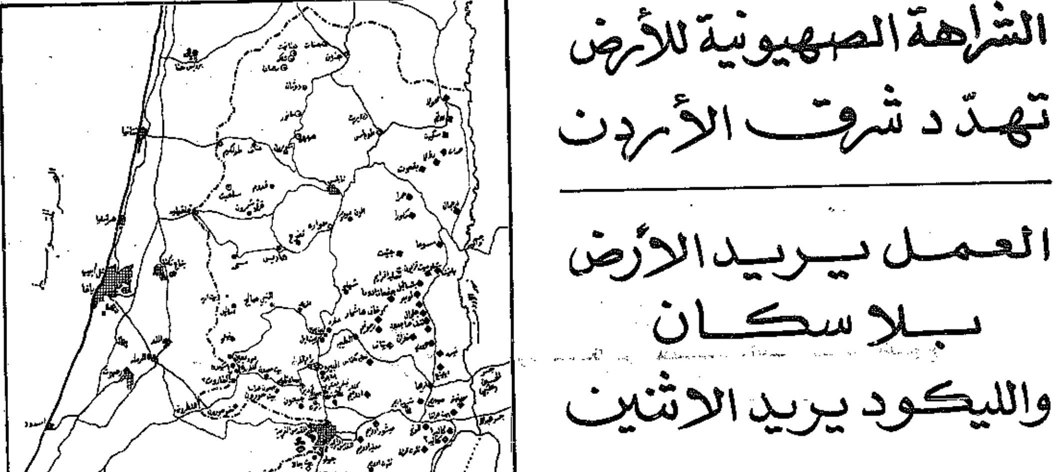
الاستيطان يمتـــد الى المـــدن

ونتيجة لهذه القوانين اتيح لسلطات الحكم العسكري بمصـــادرة الاراضي العربية سواء في فلسطين المحتلـــة منذ عام ١٩٤٨ أو في الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ . والملفت للنظر ان خطة مناحيم بيغن كانت اقامة مستوطنـــة اسرائيلية قرب كل قرية عربية .. وقد تطورت هذه السياسة الى احاطة المدن العربية بالمستوطنات فمدن مثل رام الله والبيرة ونابلس صارت محاطـــــة بالمستوطنات بحيث يستحيل على هذه المدن أن توسع حدودها البلدية ... وفي الخليل بعد ان كان الاستيطان على مشارفها ممثلا بمستوطنة كريات اربع امتد الاستيطـــان الى قلـــب المدينـــة منطلقا من مبنى الدبوية ثم مصادرة الاراضي القريبة منه ... وهكذا ، وتركز حركة غوش ايمونيم حاليا علـــى مدينة نابلس بحجة انها اكثر اهميـــة من الخليل بالنسبة لليهود ولغرز سكين في قلب الطابع الفلسطيني .

الخدعة الكبــرى

المحامية فليتسيا لانغـــر نصحتني بالرجوع الى كتيب اصدرته في نهايـــة العام الماضي حول الاستيطان وتقول في كتابها « ان حكومات اسرائيل لـــم تنشر اية معلومات احصائية حـــول الاراضي التي تمت مصادرتها ، وفي عام ١٩٧٩ نشرت الحكومة الاردنيـــة ان اسرائيل استولت على نسبة ٢٧٫٣ بالمائة من مساحة الضفة الغربيـــة البالغة ٥٫٥ ملايين دونم ، وفي مطلع عام ١٩٨٢ بدت هذه الارقام متواضعة جدا وذلـــــك من جراء المشاريـــع الكولونيالية والاسكانية المكثفة التـــي تستهدف اسكان مائة الـــف اسرائيلي في المناطـــــق المحتلــــة وبسبب عدم وجود مستوطنين بدأت السلطات الاسرائيلية تعرض شققا للبيع فـــي المناطق المحتلة باسعار زهيدةوبشروط مغرية وذلك لاستغلال ازمة السكـــن التي يعاني منها الاسرائيليون خاصة الازواج الشباب وظهرت اعلانـــات تبهر الانظار وتعرض فيهـــا وزارة الاسكان فيلات البيع في كريات اربع بسعر ٥٦٦٥٠ شيكل منها ٣٢٠ الفا كقرض و ٧٠ الفا هبة ، وتقـــول المحامية انه بعد معارضة المحكمـــة العليا لاقامة مستوطنـــة ايلون موريه قرب روجيب لجأت السلطـــــات الاسرائيلية لتفادي الاشكالات القانونية الى اعلان مساحات واسعـــة مـــن الضفة كاراضي للدولة حيث يتيـــح الامر المتعلق بالممتلكات الحكوميـــة للمسؤول عن الاملاك الحكومية الاستيلاء فورا عن اية ارض تابعة للدولة او التي يعلنها او يقرر انها ارض دولة ومن يشعر بالاجحاف يمكنه التوجه الى لجنة اعتراضات عسكرية استشارية الاستئناف في فترة مدتها ٢١ يوما . ولكن الذي يحدث هو انه قبل وصول الامـــر او الخبر لمالك الارض المعنية تقتحم الات المستوطنين الثقيلة الارض وتمهدها وتقتلع اشجار الزيتـــــون والتين والكروم تحت حماية الحكـــم العسكري . وتكمن سهولة تنفيذ هذه الخطة في كون ٧٠ بالمائة من الاراضي الخاصة في الضفـــة لم يسر عليهـــا حتى عام ٦٩ اجراء تسويـــة الارض ولهذا لم يتـــم تسجيلها باسمــــــاء اصحابها وبقي اثبات الملكية الوحيـــد هو التسجيل في دفاتر الضرائبواحيانا اتفاقيات بيع وبموجب ذلك ادعـــت سلطات الاحتلال ان الارض التـــي لم يتم تسويتها وهي في صنف الميري هي الارض للدولة والذي يدعي العكس عليه اثبات ذلك ومن هنا يبدأ طريـــق الالام لصاحب الارض المشـــرد .. ويقرر المستشارون القضائيون للحكم العسكري الذين نصبوا انفسهـــم خبراء القوانين الاردنية ان الذي يريد اثبات ملكية للارض غير المسجلة ليس بحوزته تصديق تسجيل في الطابو التركي لاحظ ان المطلوب هو المطالب بالاثبات فانه ملزم باثبات حيازتــــه للارض واستثمارها لمدة ١٠ سنوات بموجب قانون الاراضي العثماني الذي يسري بروحه ونصوصه على المنطقة حســب ادعاء الخبراء الاسرائيليـــين . ولان المسؤولين يعرفون جيدا انه لا يوجـــد لدى الفلاحين شهادات عدا ايصالات دفع الضرائب التي لا تعتبر اثبـــات ملكية فان الطريق امام الاستيلاء على اراضي واسعة تبدو سالكة امامهم. وكتبت صحيفة هاارتس في ٢٣ اذار ٨١ حول هذا الموضوع فقالت ، وجد رجال الحكم العسكري في (اليهودا والسامرة) بتشجيع من اوساط عليا خدعة يمكن بواسطتها التغلب على التقييـــدات التي حددتها المحكمة العليا بخصوص الاستيلاء على اراضي في المناطـــق المدارة .. وبمساعدة هذه الحيلة جرى الاستيلاء على عشرات الالاف مـــن الدونمات بدلا من اصدار اوامـــر استيلاء والمخاطرة بالمقاضاة امـــام المحكمة العليا كما حصل في قضيـــة ايلون موريه يعلن الحكم العسكري عن ارض معينة انها حكومية ويمنـــح هذا التصريح الحكم العسكري صلاحية عمل ما يرتايه في الارض المذكورة ، اما الاهالي المتضررون فلهم حق مقيد جدا حيث يحق لهم الاعتراض خلال ٣ اسابيع امام لجنة شكلها الحكـــم العسكري نفسه اعضاؤها خاضعون للطاعـــة العسكرية ولا يتمتعـــون باستقلال جوهري .. كما ان هـــذه المدة القصيرة لا تسمح لاصحـــاب الارض باجراء قياسات وايجاد وثائق وتوفير الـ... الوفير لاقامة الدعـــوى .. اي ان ما يجري كاريكاتير قضائـــي حيث ان الحكم العسكري هو المتهـــم وهو القاضي .. وقد وصفهالصحافي د. امنون كابليوك هذا الاسلوب من النهب بقوله « دعونا نسمي الشـــيء باسمه .. ان ما يجري في الضفـــة بخصوص الاراضي هو بمثابة نهب ولو دخل ضباط الحكم العسكري الى منازل السكان وصادروا حاجيات شخصية لما كان الامر مختلفا الا من حيـــث الاسلوب .. هنا يتم النهب تحتسقف بينما يتم نهب الارض تحــت قبـــة السماء » .

وتضيف المحامية لا نغر منذ ١٥عاما وانا اقدم شكاوي قضائية على اذلال عشرات الرعاة العرب وطردهم مـــن منطقة وادي الاردن وقيامالمستوطنين باطلاق النار عليهم وعلى مواشيهـــم ومصادرة مواشيهم وفي كل مرةجوبهت بالاجابة نفسها . من قبل المدعـــي العام للدولة وكانت الاجابة الاخيرة حين قالت لي ممثلة الادعاء العام «لقد اغلقت المناطق في حوض واديالاردن لاغراض عسكرية في السبعينات والان اتسعت اغراضنا العسكرية فـــي اعقاب الانسحاب من سيناء عدا عن ذلك فان بلادنا ليست سويسرا » .



الاستيطـــان بين الليكود والعمل

في اواسط الشهر الماضي قـــال شمعون بيريز متفاخرا في اطار حملته الانتخابية لانتخابات الكنيست المقرر اجراؤها في يوليو المقبل « انحكومات حزب العمل هي التي وضعت اسس الاستيطان واقامت كريات اربع قرب الخليل ومعاليه ادوميم على التـــلال الشرقية المطلة على غـــور الاردن وسلسلة المستوطنات على التـــلال الغربية والشرقية وكثفت الاستيطـــان على التلال الغربية والشرقية وكثفت الاستيطان في القدس » ومضـــى متفاخرا « ان عدد المستوطنين فـــي الضفة الغربية في زمن حكومة حــزب العمل يبلغ ٢٠ الف مستوطن بينما لم يرتفع عددهم في زمن حكومات الليكود الا الى ٣٠ الفا » فحزب العمل يصف سياسة الليكود الاستيطانية بانهـــا استيطان على الورق مجسرد بناميوت جاهزة في مستوطنات لا يسكنها الاالقلة .. وتحول اغلبها الى مستوطناتالنوم أي ان سكانها يستخدمونها للنـــوم فقط .

وقد تركزت السياسة الاستيطانيـــة في الفترة ما بين ٦٧ — ٧٧ اي فتـــرة حكم حزب العمل في الاستيطان فـــي القدس العربية وحولها والاستيطـــان في الغور وعلى التلال الشرقية المطلة على الغور والاستيطان في المرتفعات السورية واعطاء اهمية ضئيلـــة للاستيطان في قطاع غزة او سيناء .

وفي عهد الليكود استكملت المشاريع الاستيطانية التـــي بدأها حزب العمل ثم جرت هجمة استيطانية مكثفة فـــي الضفة الغربية ككل دونالالتزامبخطوط الاستيطان التي وضعهـــا حزب العمل .. فسياسة حزب العمل الاستيطانية ترتكز على مفهوم التسوية الاقليميـــة اي باعادة بعض المناطق الاهلـــة بالسكان الى الاردن والابقاء علـــى خطوط من المستوطنات في مناطـــق استراتيجية بحجة امنية . فحـــزب العمل يرى أن عدم الانسحاب مـــن المناطق العربية الاهلـــة بالسكـــان سيؤدي الى تحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية .. بينما الهدف هـــو اقامة دولة اسرائيل .. نقية .. اما الليكود فيرى أن الارض اهم والعرب ليسوا مشكلة اذ يمكن ترحيلهم بطريقة او باخرى لهذا فان الحملة الاستيطانية في عهد الليكود شملت الجليل المحتل منذ عـــام ٤٨ للقضاء على الكثافـــة السكانية العربية وكذلك صحراء النقب حيث فقد عرب النقب اغلب اراضيهم خاصة عندما كان اريئيل شارون وزيرا للزراعة .. ثم في منطقـــة غـــزة والمرتفعات السورية المحتلة .. وقد جاءت اتفاقات كمب دايفيد والانسحاب الاسرائيلي من سيناء ليدفع ثمنها عرب النقب وقطاع غزة والضفة حيث شهدت فترة ما بعد توقيع اتفاقات كمب دايفيد حملة استيطان لم يسبق لها مثيل .

ففي عهد الليكـــود اقيـــم حـــزام استيطاني على حدود المنطقة الحرام بين الاردن وفلسطين المحتلة عام ٤٨ وحزام اخر يخترق قلب الضفة مـــن جنين حتى جنوب الخليل مرورا بنابلس ورام الله والبيرة . وذلك لايجاد حاجز استيطاني بين عرب قرى المثلـــث والجليل المحتلين منذ عام ٤٨ والضفة الغربيـــة وسـارت هـــذه الحملـــة الاستيطانية موازية لمجموعة مـــــن القرارات والاوامر العسكرية التــــي وضعتها الحكومةالاسرائيلية قيد التنفيذ في الضفة والقطاع وهي تشريعـــات اسرائيلية بحتة هدفها الضم الزاحف او شبه المعلن للضفة والقطاع باعتبـــار ان الليكود يرفض الانسحاب من اي شبر من الاراضي المحتلة . ولهـــذا الغرض وضعت ثلاث خطط استيطانية هي :

— خطة دروبلس رئيس شعبـــة الاستيطان في الوكالة اليهودية وهـــي خطة خمسية انتهت مع نهاية العـــام الماضي .

— خطة خمسية بين شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية مع المنظمـــــة الصهيونية العالمية وتمتد من عام ٨٢— ٨٧ وتنص على اقامة ٧٢ مستوطنـــة جديدة لاستيعاب ١٢٠ الف مستوطن . ونتيجة لذلك فقد اضاف الليكود حتى عام ٨٢ حوالي ٦٢ مستوطنة فـــي الضفة الغربية بينما اقام حزب العمل عشر مستوطنات في الضفة . واقـــام الليكود ست مستوطنات في قطـــاع غزة حتى نهاية ٨٢ اضافة الـــى مستوطنتين اقامهما حزب العمل قبل ذلك . وفي المرتفعات السورية اقـــام الليكود ١٤ مستوطنة تضاف الى ٢١ مستوطنة اقامها حزب العمل في حين اقام الليكود ٦٢ مستوطنة في الجليل .. وفي غور الاردن اقام حزب العمل ١٤ مستوطنة اضافه اليها الليكـــود ١٧ مستوطنة . وبايجاز شديد يمكن تقدير عدد المستوطنات التي اقيمـــت والتي ما زالت تحت البناء او قيـــد التخطيط في الضفة الغربية المحتلـــة حتى منتصف عام ٨٣ بحوالـــي ١٨٨ مستوطنة من بينها ١١ حيا في القـــدس العربية . وفي قطاع غزة ١١ مستوطنة و في الجولان ٣٥ ، وبالطبع لا يمكـــن حصر عـــدد المستوطنات لان عـــددها متحرك صعودا يوما بعد يـــوم .

مستوطنـــات بيت لحم والخليل

كفار عصيون — كريات اربـــع — روش تسوريم — الون شفوت — هار جيلو — المازر — تقوع مجدل عوز — زوهر — افرات يتير — محنة يتير — قريطايم لو تسيفر — معون — كرمل — نئم — معليه عاموس — غابة يتير شقف — عوتنئيل — نئوت ادوميـــم — رمـــات قـــدرون — آشكولـــوت — فيجوهوت ادورا — يافن .

مستوطنات رام الله

مفو حورون — عفـــره — محنـــة جفعون — الحميش — نفي — تسوف — كوخاف هشاحر — بيت ايل — بيـــت ايل ب — شيليـــت — ريمونيـــم — كفاروت — مغومورييم — جفعـــون هحداشا — ماتتيا هو — بيت اريه — معليه مخماس — بياجون — عتيرت — نلي — جفعات — زئيف — يوعزر — عسانيل — كيفيد .

مستوطنات نابلس وطولكرم وجنين

الون موريه — قدوميم — ناحـــل ملكيشوع — شفي شومرون سلعيت — مفوشيلو — باريم — كريي شومرون — العتنه — صانور — ريحان — كفار تفوح ارئيل — شيلـــو — كريـــي — شومرون ب — معليه شومرون — حومش — يقيير — حنا نيت مفودوتان — بيت ابيا — كوخاف يئير — شيقد — عناف — عمانويل — عريت — شماري تكفلها بيرالفه — جنات — يوعزر — الفي منشي — نيتانيم — نوفيم .

مستوطنات غور الاردن

الرجمان — محولا — قليه — معليه افرايم — جلجال — مسؤاه — متسبيه شاليم حمرة — بقعوت ميشـــورا — جنتيت — ميشورا ادوميم — بتسائل — نتيف هجدور — نمران — روعـــي — الموج — شلو متصيون — متسبيـــه يريحو — تومر — شدموت محـــولا — كفار ادوميم — تسوري — بيـــــت معرفه — فـــرد يريحو — يافيـــت — حمدات — معليه آدوميم نعمه — ميول نيفو — ماسكيوت — اليشـــع — رونم — نئوت قمران .

مستوطنات غزة

كفار داروم — نيتساريم — موراج — قطيف — نيتسر حزاني — جنسي طال — سي بدولاح — امبار — جوير — جان اور — نيسانيت .

أخبار مصر

الاحزاب ترفض برامج الـ ٢٠ دقيقة ! والوفد يرد على مبارك

القاهرة — القبس

قررت الهيئة العليا لحزب الوفد في اجتماعها الاخير برئاسة فؤاد سراج الدين رفض الدعوة التي وجهها وزير الاعلام صفوت الشريف لرؤساء الاحزاب السياسية لعرض برامجهم الانتخابية عبر اجهزة الاعلام في مدة لا تتجاوز عشرين دقيقة في الاذاعة ومثلها في التلفزيون الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد صرح للقبس بان الحزب قرر الانضمام الى حزب العمل في الدعوى التي اقامها ضد وزير الاعلام والخاصة باتاحة فرصة اكبر للاحزاب لعرض برامجها عبر وسائل الاعلام المصرية وخاصة التليفزيون والاذاعة . واضاف الدكتور رافت قائلا ان الرفض جاء بناء على ان مشروع العشرين دقيقة قليل جدا ثم ان موافقة الوزير جاءت متاخرة مما لا يتيح فرصة امام الاحزاب لاعداد هذه البرامج ، كما ان البرامج لن تذاع على الهواء مباشرة ولكنها تتعرض « للمونتاج » بالاضافة الى عدم تحديد وقت معين لاذاعتها واضاف الدكتور وحيد رافت ان المحكمة ستصدر حكمها هذا الاسبوع .

ومن ناحية اخرى طرحت الهيئة العليا لحزب الوفد خلال اجتماعها امس الاول خطاب الرئيس حسني مبارك في عيد العمال والاتهامات التي وجهها للحزب وقررت بان يقوم اعضاؤها بالرد على ما جاء في خطاب الرئيس كما ان المؤتمرين المقرر انعقادهما لرئيس الحزب فؤاد سراج الدين في بيلا وفي المنصورة يوم الجمعة (غدا) ، تقرر ان يقوم فؤاد سراج الدين بالرد على هذه الاتهامات خلال حديثه في هذين المؤتمرين .

الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد علق على ما جاء في خطاب الرئيس مبارك في تصريح خاص بالقبس علق قائلا ان الخطاب كان انتخابيا اكثر منه خطابا لرئيس دولة ، واضاف ان الحزب يؤمن بثورة ٢٣ يوليو وبانها جزء من تاريخ مصر ولا يمكن ان ينكر الحزب ٣٠ عاما من تاريخ مصر .

واضاف قائلا ان لغة الرئيس مبارك خلال الخطاب لم تكن لغة انسانية بالمرة ، كما ان الحزب لا يعرف الان كيف يقدم الدليل على انه ليس حزبا يمثل اقطاعيين او انه لا يرفض حقوق العمال والفلاحين .

● د. وحيد رافت

اشاعة حكومية .. ضد حزب العمل

القاهرة — القبس

صرح المستشار فؤاد نصحي مسؤول الاعلام في حزب العمل الاشتراكي للقبس بان الحزب يحتاج الى مليون جنيه لاستكمال دعايته الانتخابية ، وانه لم يحصل حتى الان الا على ثلث هذا المبلغ من خلال تبرعات اعضاء الحزب واصدقائه .

بعض المصادر الحزبية الحكومية « تدعي » ان الحكومة قد منحت حزب العمل مليون جنيه ليستكمل مصاريف الدعاية الانتخابية في بعض الدوائر .

وقالت هذه المصادر ان الحكومة يعنيها ان يستكمل حزب العمل معركته الانتخابية قبل اي حزب اخر .

مناظرة سياسية !

القاهرة — القبس

يعقد نادي المراسلين الاجانب في القاهرة لقاءات مع رؤساء الاحزاب تبدا الاسبوع المقبل يلتقي في بدايتها بالدكتور فؤاد محيي الدين كما يعقد نادي هيئة تدريس جامعة القاهرة مناظرة سياسية بين ممثلي الاحزاب الخمسة .

ويمثل الحزب الوطني الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم ، ومرشح الحزب في شرق القاهرة .

ويمثل حزب التجمع اليساري الدكتور اسماعيل صبري عبد الله (وزير التخطيط الاسبق) عضو الامانة المركزية ومرشح الحزب عن الدائرة الاولى بالجيزة .

وعن حزب الاحرار رئيسه مصطفى كامل مراد مرشح الحزب في جنوب القاهرة .

اما حزب الوفد فيمثله في هذه المناظرة مقرر القاهرة ياسين سراج الدين ومرشح الحزب في وسط القاهرة ويمثل حزب العمل الدكتور حلمي مراد نائب رئيس الحزب وامينه العام ومرشحه في شرق القاهرة .

صفقات انتخابية ..

القاهرة — القبس

صرح محمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار السابق للقبس بقوله انه ترك حزب الوفد وعاد الى حزب الاحرار مرة اخرى والسبب ان حزب الوفد قد استبعده من قوائمه في محافظة الجيزة التي يتمتع فيها بشعبية كبيرة باعتباره مرشحا رئيسيا في دمنهور « احدى دوائر المحافظة » وطلب منه الوفد الاكتفاء بعضويته في مجلس الشورى .

وكان امين حزب الوفد بالجيزة اللواء عبد المنعم حسين قد هدد بترك الحزب اذا كان عبد الشافي ضمن قوائمه في المحافظة .

وجدير بالذكر ان اللواء عبد المنعم حسين كان من المرشحين المنافسين لعبد الشافعي في الانتخابات السابقة ، ويذكر ان الوفد استبعد من ترشيحاته ايضا فكري الجزار عضو مجلس الشعب الحالي عن محافظة الغربية .

واشار عبد الشافي الى ان هناك صفقات قد تمت قبل اصدار قوائم الوفد بدليل ان احمد طه الماركسي المعروف هكذا قال على راس قائمة الوفد في شمال القاهرة !

المطور المصرية تغزو العالم !

القاهرة — القبس

تم الاتفاق بين مصر وكل من الاتحاد السوفيتي وفرنسا وهولندا والمانيا الغربية على تصدير كميات كبيرة من عجينة الياسمين ومركبات عضوية وكولونيات وبرفانات من الصناعة المصرية حيث تم التعاقد فيه مع الاتحاد السوفيتي على تصدير ما قيمته (٣) ملايين جنيه من هذه المنتجات .

من ناحية اخرى انتهت هيئة التصنيع المصري من دراسة مشروع جديد لانتاج مستحضرات التجميل على اعلى مستوى بطاقة سنوية تبلغ (٣) ملايين قطعة او ضعف ما ينتج حاليا من هذه السلع ، وسيتم تزويد هذا المشروع بمعدات من المانيا الغربية .

وذكر مصدر مسؤول ان من المتوقع ان تغزو العطور المصرية اسواق العالم المختلفة خلال السنوات المقبلة .

تقرير عن اخطر معركة انتخابية تحدث في مصر الان

الرئيس مبارك يتخلى عن حياده وينحاز ضد المعارضة

● وزير الاعلام يسخر التلفزيون والاذاعة للحزب الحاكم وحده

● سلطات الامن تمنع حزب التجمع من القيام بدعايته الانتخابية

القاهرة — القبس :

احزاب المعارضة بدات الحديث عن الوزراء منهم وقيادات الحزب الوطني الدماغ ! وازداد ضجيج واحتجاج هجوم على حزب الوفد وانتقاد بقية

ولم تتورع بعض الاوساط عن توجيه بحضور الحفل وانه لم ينسحب السادات .

عدم حياد رجال الادارة بانحيازهم الى مرشحي الحزب الوطني وخصوصا وبالفعل بدات الادارة تكيل لاحزاب المعارضة اللكمات تحت الحزام وفوق المعارضة بعد ان تحدث الرئيس اثناء خطابه في عيد العمال بما يوحي انه احزاب المعارضة وصحفها وكتابها .

اللوم الى فؤاد سراج الدين الذي تعهد للاتحاد العام لنقابات العمال احتجاجا ولوضع حد للاسلوب الذي كان يتبعه من قبل الرئيس السابق انور





● فؤاد سراج الدين



● خالد محيي الدين

وقد فسرت احزاب المعارضة حديث الرئيس عن المعارضة وصحفها وموقفها من ثورة (٢٣ يوليو) على انه تدخل انتخابي مباشر لصالح الحزب الوطني بينما ترى ان منصبه يحتم عليه الحياد الكامل وعدم الانحياز للحزب الذي يراسه على حساب الاحزاب الاخرى . كما انها تنظر بعدم الارتياح الى ما تردد حول نية الرئيس استئناف جولاته في المحافظات وعقد مؤتمرات والقاء خطب بها وهو ما لم يفعله في جولاته السابقة .

وذكرت اوساط احزاب المعارضة ان الرئيس مبارك سيقوم بتلك الجولات السياسية : بناء على تقارير تلقتها اجهزة الحزب من المحافظات واجهزة الرصد المختلفة افادت بحرج موقف الحزب الوطني بشكل عام واوصت بضرورة اتخاذ خطوات فعالة لمساندة مرشحي الحزب وبان قيام الرئيس مبارك بجولات في المحافظات مع اقتراب موعد الانتخابات يحقق ذلك الهدف ويعطي دفعة قوية لمرشحي الحزب .

كذلك عابت اوساط المعارضة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي لحضوره مع عدد من الوزراء المؤتمر السياسي الذي عقد في احدى قرى المنوفية والقائه خطابا سياسيا في جماهير الناخبين .

وذكرته بان القانون والعرف والتقاليد تمنع افراد القوات المسلحة من الاشتغال بالسياسة او الانتماء الى الاحزاب او الدعوة الى مرشحي الاحزاب .

وزير الاعلام

ويتزايد سخط وانتقاد احزاب المعارضة لوزير الاعلام لافساحه مساحات كبيرة في برامج الاذاعة والتلفزيون للاشادة بمواقف الحزب الوطني بينما هي محرومة من عرض برامجها والحلول التي تتبناها للمشاكل التي تعاني منها الجماهير واخيرا تنازل وزير الاعلام وقرر اعطاء الاحزاب المعارضة فترة ٢٠ دقيقة ليستعرض كل حزب برامجه الانتخابية ، ولم يقل القضاء بعد كلمته في القضية المرفوعة من المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ضد صفوت الشريف وزير الاعلام لاتاحة الفرص المتساوية لجميع الاحزاب في برنامج الاذاعة والتلفزيون باعتبار انهما جهازان حكوميان لا يحق له استغلالهما في عرض برنامج الحزب الحاكم اثناء المعركة .






● كمال الدين حسين ● ابراهيم شكري ● ممدوح سالم ● صفوت شريف ● المشير ابوغزالة ● حسن ابو باشا ● د. فؤاد محيي الدين ● عزالدين هلال

من يشكل الحكومة المقبلة أبو باشا أم أبو غزالة ؟

اجراءات تعسفية

وبينما يشكو حزب الوفد بزعامة مرشحه في بورسعيد الرفاعي حماده نائب رئيس النقابة العامة في بورسعيد من اجراءات الحكومة التعسفية ضده وكان اخرها صدور قرار من رجال الامن بمنع مرشحي الوفد من دخول الترسانة البحرية فان حزب التجمع قد نال نصيب الاسد من الاجراءات التعسفية ، ففي محافظة الجيزة القت الشرطة القبض على عدد من شباب الحزب اثناء قيامهم بتعليق ملصقات الدعاية الانتخابية في دائرة اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية ولم تتعرض ملصقات حزب الحكومة لاي ضرر وادعت سلطات الامن بان ملصقات حزب الحكومة موجودة في اماكن لا تشوه جمال المدينة بعكس ملصقات حزب التجمع !

ورفضت الشرطة تحديد الاماكن المسموح التعليق بها وفي حي الخليفة القت الشرطة القبض على عضو بحزب التجمع وصادرت ٢٧ ملصقا انتخابيا وحدث الشيء نفسه في عدة دوائر اخرى من بينها شبرا والاسكندرية حيث احالت الشرطة عضوا بالتجمع الى النيابة لتعليقه ملصقا كما منعت اقامة سرادق انتخابي في دائرة وسط القاهرة رغم وجود تصريح من مامور قسم الشرطة المختص وفي محافظة اسيوط استدعى اللواء عبد الحليم الصعيدي مدير الامن مرشحي حزب التجمع وطلب منهم التنازل وهددهم بالتشريد اذا امتنعوا ولجا الى عائلاتهم وعشائرهم للضغط عليهم .

حزب العمل

اما حزب العمل فان مشكلته اكبر من القاء القبض على بعض اعضائه ويقوم الحزب الحاكم وخاصة سعد مامون وزير الدولة للحكم المحلي وامين الحزب بالقاهرة بالضغط على اعضاء حزب العمل الذين يتمتعون بشعبية في دوائرهم باغرائهم بالاستقالة من الحزب للانضمام للحزب الحاكم .. وقد حدث هذا قبل تقديم القوائم الانتخابية وادى الى خلخلة قوائم حزب العمل ووضعه في موقف حرج .

ونتيجة لذلك قررت لجنة الطعون حذف قائمة حزب العمل في الدائرة الثانية حيث تضمنت القائمة الاحتياطية ٢ مرشحين فقط من ٨ اعضاء وفي المحافظة الشرقية قدم محمد سليم عبد الفتاح مرشح حزب العمل للدائرة الثالثة تنازلا عن ترشيح نفسه في الانتخابات وفسر ذلك بما قاله في استقالته .. انه ايمانا منه بالدور الرائد للحزب الوطني ومرشحيه في الدائرة ورغبة منه في الوقوف مع مرشحي الحزب الحاكم فقد قدم استقالته من العمل !

وفي محافظة المنوفية بذل حزب العمل محاولات مستميتة لجمع قواه المتناثرة وتقدم بقائمة انتخابية في الدائرة الاولى تضم الاعضاء الاصليين وعضوين فقط احتياطيين من عشرة اعضاء ولذلك رفضت اللجنة المختصة قبول القائمة وبناء على ذلك لن يخوض حزب العمل الانتخابات في هذه الدائرة وستدور المعركة بين الحزب الوطني والوفد والتجمع ، ويمكن القول ان حزب الوفد كان يمكنه منافسة الحزب الوطني منافسة قوية في تلك الدائرة لكنه لجا في اللحظات الاخيرة قبل اقفال باب الترشيح الى احداث تغيير في قائمته لارضاء حلفائه من الاخوان المسلمين وحول المرشح الاول في قائمته وهو نائب رئيس جامعة المنوفية السابق الى القائمة الاحتياطية بالرغم من شعبيته في مدينة شبين الكوم عاصمة الاقليم المكدسة بالسكان .

الموقف مشرف !

يرى المهندس ابراهيم شكري رغم الموقف الذي لا يحسد عليه انه ليس لديه اي شك في ان حزبه سيتصدر المعارضة ويقول ان لحزب العمل برنامجا يختلف عن بقية الاحزاب الاخرى ويقدر بانه سيفوز بنسبة كبيرة جدا من اصوات الناخبين .

معركة شرسة

حزب التجمع الوطني يخوض معركة شرسة في الدائرة الثانية في محافظة القليوبية وهي دائرة تعطي اصواتها لكل من خالد محيي الدين وكمال الدين حسين عضوي مجلس قيادة الثورة السابقين .

وفي الانتخابات الاخيرة عام ٧٩ حاصر الامن المركزي الدائرة ومورس فيها التزوير بطريقة سافرة وفجة واعلنت النتيجة بعد ظهورها في جميع دوائر القطر بـ ٤٨ ساعة تم خلالها استبدال رئيس اللجنة مرتين حتى عثروا على مواطن وافق على التزوير ومن المنتظر فوز قائمة التجمع في الدائرة الثانية بالقليوبية التي يتصدرها خالد محيي الدين امين حزب التجمع .

وكان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قد اعلن اثناء اعداد قوائم حزبه ان حزبه سيرشح نفسه في كافة الدوائر ولكنه لم يستطع غير ان ينزل قوائمه في حوالي ٢٠ دائرة فقط من الـ ٤٨ دائرة انتخابية ، وبدلا من ان يخبو امل مصطفى كامل مراد عاما زايد هو الاخر على حزب الوفد والعمل وقال في اخر تصريحاته ان الاحرار سيحصلون على ٣٠ بالمائة من اصوات الناخبين ، ومن يدري .. فهو يتكلم في برامجه الانتخابية عن شقة لكل مواطن وتخفيض الفوائد على القروض وزيادة الاجور وخفض الاسعار .. الخ .

اين فؤاد محيي الدين ؟

سبق ان نشرت القبس ان هناك خلافات بين الرئيس مبارك ورئيس وزرائه الدكتور فؤاد محيي الدين الامين العام للحزب الوطني حول قوائم الحزب فبينما كان يرى د . فؤاد ان التغيير يجب الا يتجاوز ٦٠ عضوا دفع الرئيس بـ ٢٤٣ عضوا جديدا الى المعركة الانتخابية بالاتفاق مع اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية وتقاريره الامنية .

كذلك فوجيء الدكتور فؤاد محيي الدين باللواء ابو باشا يدلي بتصريحات صحفية تحدث فيها عن سياسة الحزب واعادة بناء الحزب من القاعدة الى القمة واعادة تشكيل الامانات العامة وتطعيمها بوجوه سياسية جديدة لتنشيط العمل بالحزب وكذلك تحدث ابو باشا عن مكتب سياسي جديد للحزب بالرغم من ان اللواء ابو باشا مجرد عضو في القيادة ومسؤوليته لا ترقى الى مستوى التصريحات التي ادلى بها فاذا اضفنا الى ذلك التغييرات التي احدثها مبارك في قوائم مرشحي الحزب والتي بلغت نسبة ٦٥ بالمائة .

لذلك شعر د . فؤاد محيي الدين بالحرج امام بقية قيادات الحزب وقواعده بل انه شعر بعد ان تجاوزه وزير الداخلية بتصريحاته وبمساندة مبارك له شعر ان التغييرات الحزبية قد نالته هو شخصيا ، لذلك اعتكف رئيس الوزراء متعللا باصابته بوعكة انفلونزا (سياسية) ولم يحضر الاحتفال بعيد العمال ، ولم يحضر ايضا المؤتمر الانتخابي الذي قيل انه سيعقده في شبرا الخيمة يوم ٢ مايو الماضي كما اعلن من قبل وهو يعلن في الاوساط الخاصة انه غير متمسك بمنصب رئيس الوزراء ، ولا بمنصب امين عام الحزب وانتهزت اوساط المعارضة الفرصة فرددت ما سبق ان نشرته القبس عن تولي الدكتور فؤاد محيي الدين رئاسة مجلس الشعب المقبل بعد انتخابه ، وقالت ايضا انه سيتفرغ لمنصب امين عام الحزب .

وبينما رشح حزب الاحرار المشير عبد الحليم ابو غزالة او المهندس احمد يوسف عز الدين هلال لتشكيل الوزارة الجديدة فان دوائر حزبية اخرى رشحت الدكتور يوسف والي وزير الزراعة لتشكيل الوزارة .

والمعروف ان الخلاف لم يتوقف بين د. والي ود. محيي الدين منذ تولي منصبه لان رئيس الوزراء حاول التخلص منه مع كل تعديل وزاري لكنه لم ينجح لتمسك الرئيس مبارك به ولذلك ينتهز وزير الزراعة كل مؤتمر يحضره في الهجوم على رئيسه اي على رئيس الوزراء .

وهناك اوساط حزبية اخرى ترجح ترشيح اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية لتشكيل الوزارة ايضا على اعتبار ان قضية الامن هي القضية الاولى التي تشغل الرئيس مبارك وكما فعل الرئيس السادات في ظروف متشابهة وعين ممدوح سالم وزير الداخلية الاسبق رئيسا للوزارة كذلك قد يفعل ذلك الرئيس مبارك مع اللواء حسن ابو باشا بالاضافة الى انه من وجهة نظر مبارك من اكفا الوزراء في ادارة مهام منصبه باسلوب سياسي كما ان احزاب المعارضة والقوى السياسية المختلفة لا تقدم اعتراضات جوهرية عليه .

ومن الافضل ان نترك هذه التكهنات كلها الى ما بعد انتهاء المعركة الانتخابية التي تشغل كافة الاذهان الان .

هيئة مفوضي الدولة : الحزب الناصري قانوني وقرار لجنة الأحزاب لا يقوم على أسس سليمة

القاهرة — مكتب « القبس »

دخلت قضية الحزب الناصري الى مرحلة جديدة من مراحل مطالبة الناصريين بقيام حزبهم . فلقد جاء تقرير هيئة مفوضي الدولة ، التي طلبت به المحكمة ، للفصل في الطعن المقدم من الدكتور عصمت سيف الدولة وكيلا عن مؤسسي الحزب الناصري « بصفته محاميا » ضد قرار لجنة الاحزاب برفض قيام الحزب الناصري في صالح الناصريين ، حيث راى قبول الطعن شكلا وفي الموضوع ، بالغاء القرار المطعون فيه ، والزام لجنة الاحزاب بالمصروفات .

ففي الجلسة التي حددت يوم ٢٨ ابريل الماضي لنظر الطعن ، كانت هناك مفاجاة تنتظر محامي الحكومة . فلقد اودع تقرير هيئة مفوضي الدولة وبه الراي القانوني في الاسباب التي جاءت بها لجنة الاحزاب لرفض قيام الحزب الناصري .. وبه ايضا تفنيد لمطالب الطاعن في عريضة دعوته ضد لجنة الاحزاب ..

وجاء التقرير ايجابيا لصالح الحزب الناصري . وترقب الجميع هذه الجلسة ، ولكن ما كادت تمر دقائق حتى اكتظت قاعة المحكمة بالناصريين ، وبعض الممثلين للقوى السياسية . وانتظر الجميع . ولكن اعلن تاجيل الجلسة الى ١٢ مايو الحالي ، لعدم اكتمال هيئة المحكمة ..

ماذا يقول تقرير هيئة مفوضي الدولة الذي كتبه المستشار فاروق عبد البر مفوض الدولة في هذه القضية المهمة التي ينتظرها تيار سياسي هو بلا شك جزء كبير من الخريطة السياسية في مصر الان ؟ !

اعتراض على نقطتين

بداية اعترض التقرير على نقطتين اثارهما الدكتور عصمت سيف الدولة في طعنه ، حيث كان يقول بعدم صلاحية رئيس اللجنة الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى لانه احد اعضاء الحزب الوطني الحاكم ومفكريه واقطابه ، وهذا ينفي عنه حياده .

وجاء في التقرير ردا على هذه النقطة ان رئيس مجلس الشورى يمكن ان يكون حزبيا ، وليس هناك من النصوص القانونية ما يلزمه بوقف نشاطه الحزبي عندما يراس لجنة شؤون الاحزاب .

النقطة الثانية التي اثارها الطاعن ان قرار اللجنة مشوب بعيب الاجراءات ، لان اللجنة لم تطلب من مؤسسي الحزب الايضاحات اللازمة ، قبل ان تتخذ قرارها بالاعتراض على الحزب .

ولكن التقرير اورد ان اللجنة ليست ملزمة باستدعاء ذوي الشان في كل مرة يقدم اليها طلب بتاسيس حزب . وان هذه المسالة متروكة لتقرير اللجنة .

الشمولية والديمقراطية

ثم بعد ذلك تناول التقرير مناقشة الاسباب التي قام عليها قرار لجنة الاحزاب .

حول السبب الذي يقول ان الاعلان السياسي وبرنامج الحزب ونظامه الداخلي ، تدل بوضوح على انه يقوم على النظام الشمولي ولا يؤمن بالديمقراطية او بتعدد الاحزاب طبقا لما جاء في الدستور ، رد التقرير بان الشروط التي حددها قانون الاحزاب لتاسيس او استمرار اي حزب سياسي لم تتضمن سببا قانونيا مؤداه عدم قيام الحزب على النظام الشمولي او عدم ايمانه بالديمقراطية ، لان القانون يفترض انه ما دام ان هناك نظاما قانونيا يقضي بتعدد الاحزاب ، فالمفروض ان المؤسسين الذين يتقدمون الى لجنة الاحزاب طالبين انشاء حزب لهم يقبلون بنظام تعدد الاحزاب به وما داموا يقبلون بهذا ، فهم يقبلون بالديمقراطية طريقا .. وان اللجنة بهذا السبب خالفت القانون .

ثم استطرد التقرير قائلا : وانه بعودة الى الاعلان السياسي للحزب ، نجد انه يتبنى عدة قواعد فكرية موجودة بوثائق ثورة يوليو ، يعمل للوصول اليها ، منها تحقيق الديمقراطية بعديها السياسي والاجتماعي . كما يؤمن بالتعاون مع كافة القوى التي تعمل في سبيل الديمقراطية والتقدم .. وهذا لا يفهم منه ان الحزب الناصري يتبنى نظاما شموليا ، بدليل انه يقبل التعاون مع كافة القوى التي تتشابه اهدافها مع اهدافه . ومن هذه القوى بالطبع الاحزاب التي تتبنى خطه السياسي ، وانه يعتمد على ميثاق الثورة ووثائقها وممارساتها الايجابية ، والتي اثبتت بعد دخولها عدة تجارب انه قد آن الاوان لتبني النظام الحزبي . كما ان القول بعدم ايمان الحزب بالديمقراطية يتناقض مع ما ورد في برنامج الحزب الناصري ، الذي يؤكد عكس ذلك ..

كما جاء في التقرير ان تفسير لجنة الاحزاب لبعض العبارات التي وردت في برنامج الحزب على اساس انها تعني النظام الشمولي في مصر ، امر في غير محله . كما ان كلمة الثورة المستخدمة في البرنامج بحسب سياق النص لا تعني معاداة الديمقراطية — كما جاء في اسباب اللجنة — وانما تعني الحركة الجادة لحو بناء مستقبل الوطن في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وان الثورة لا تعني الانقلاب على الدستور او التعرض على الديمقراطية . انما تعني العمل الدؤوب لانتشال الوطن من التخلف بكافة اشكاله .. كما انه امر غير سليم ما ذهبت اليه اللجنة ايضا من ان الحزب يرمي الى عودة الشرعية الثورية التي تستبيح اي تغيير عن غير السبيل الدستوري .

اشتراكية أم ماركسية ؟

كما تناول التقرير الرد على قول اللجنة بان مناداة الحزب الناصري بالاشتراكية العلمية ، هي بعينها الماركسية التي تختلف عن النظام الاشتراكي الديمقراطي الذي يقوم عليه الاساس الاقتصادي للبلاد .. فقال : ان برنامج الحزب يفرق بين الاشتراكية العلمية والاشتراكية المادية .

واذا كانت الاشتراكية العلمية في رايه تعني الاشتراكية التي تعتمد العلم منهجا في حل مشكلات الواقع فان الاشتراكية المادية تعني الاشتراكية الماركسية ..

ومع صراحة برنامج الحزب في اختيار الاشتراكية التي يرتضيها فان الامر بعد ذلك لا يجوز فيه اجتهاد بهدف الوصول الى عكس ما يعلنه البرنامج كما ان حديثا طويلا عن الدين في الاعلان السياسي والبرنامج لا يمكن القول معه بان صاحبه يعتنق الماركسية كما ان قول البرنامج « ان الشعب هو صاحب الحق في السلطة والحكم داخل الجماعة » يؤكد ان صاحبه لا يماثل الماركسية لان الديمقراطية عن الماركسية هي سيادة الطبقة العاملة .

ويختتم التقرير هذه النقطة ببيان القرار المطعون فيه من ان الحزب يتبنى الاشتراكية المادية ويعتنق مبدأ شموليا تتحكم فيه طبقة على غيرها سبب عار عن الصحة .

علاقة الميثاق بالدستور

ثم انتقل التقرير الى نقطة اخرى في اسباب لجنة الاحزاب من ان الحزب الناصري في برنامجه يلتزم بميثاق العمل الوطني وحده ، دون الدستور ، فقال : انه بالرجوع الى الدستور القائم نجد ان هناك علاقة وثيقة بينه وبين ميثاق العمل الوطني ، وان مقارنة بين ما جاء في الميثاق ، وما جاء في الدستور نجد ان الامر لا يختلف بينهما .. وان برنامج الحزب يتفق مع ميثاق العمل الوطني ومع الدستور في ذات الوقت .. كما ان مبادئ ثورة ٢٣ يوليو يعترف بها قانون الاحزاب ويقرها ، ويجعلها شرطا لتاسيس اي حزب .

ولا شك ان ميثاق العمل الوطني من المراجع المهمة لمبادئ ثورة يوليو ١٩٥٢ . فاذا ما ورد ببرنامج الحزب بعض ما جاء بالميثاق ، والذي يتفق مع ما جاء في الدستور فان ذلك لا ينهض سببا لتوجيه الماخذ الى هذا البرنامج .

نعم للصحافة الحزبية

كما ورد بالتقرير انه غير صحيح ان الحزب يطالب بحرمان جميع الاحزاب من الحق في اصدار الصحف ، وان ما ورد في برنامج الحزب وفهم منه ما يخص الصحافة وملكيتها يتناول الصحافة القومية دون الصحافة الحزبية . ذلك انه لا يتصور ان يطالب حزب ما بمصادرة من الاحزاب الموجودة على الساحة السياسية ، وبالتالي حقه هو ، في اصدار صحف تعبر عنها ..

وتاريخ الصحافة القومية جعل الحزب يرى ان الصحافة القومية سيطرت عليها قلة ، وبالتالي تكون ملكية الشعب لها ملكية وهمية .



● د. صبحي عبد الحكيم



● كمال احمد

وتخلصا من هذا فان برنامجه يطرح نقل ملكية هذه الصحافة للشعب ملكية حقيقية عن طريق الاكتتاب الشعبي ، وهذا القول من جانب الحزب لا يعني العودة الى النظام الشمولي بل العكس فانه يطرح فكرة ملكية الشعب للصحافة القومية في مقابل ملكية تنظيم او حزب لها ، بما يعني في النهاية سيطرة الشعب الحقيقية لا الوهمية على هذه الصحف .

ثم بعد ذلك رفض التقرير ايضا راي اللجنة في ان الحزب لم يحدد الجهة التي تؤول اليها اموال الحزب عندما تصفى . وقال ان القانون لم يطلب اكثر من وضع قواعد واجراءات عامة ، دون تفصيلات ، وان النظام الداخلي للحزب الناصري اسند هذه المهمة الى المؤتمر العام للحزب .

وفي الختام رفض التقرير اسبابا جديدة ساقتها اللجنة ضد الحزب الناصري ، وقال التقرير انه لم يكن لادارة قضايا الحكومة ، او للجنة ان تسوق اليوم اسبابا جديدة لقرارها المطعون فيه .. وانه يسبغ لا محل لمناقشة السببين الجديدين ، التي طرحتهما من ان الحزب ليس متميزا في برنامجه وسياسته تميزا ظاهرا عن الاحزاب الاخرى ، بل ان برنامجه يكاد يكون منطبقا مع حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي . والسبب الثاني مناقضة مبادئ الحزب لما وافق عليه الشعب في الاستفتاء على معاهدة السلام .

الكتاب والمفكرون ... وقضية الديمقراطية والانتخابات

أخبار مصر

القاهرة — مكتب «القبس»

الاديب والمفكر وصاحب القلم .. هؤلاء جميعا مهما تعددت مشاربهم وتباينت اتجاهاتهم ينظرون الى الامور من زوايا اوسع وارحب واشمل من تلك التي ينظر منها الانسان العادي هؤلاء المفكرون والادباء ايضا حين يتحدثون فانهم لا يعبرون عن وجهات نظر شخصية فحسب بل يعكسون اتجاهات عامة وراياعاما له وزنه وقيمته .. فهم اقدر الناس على فهم مجتمعهم والتعبير عنه .

وهم يتحدثون عادة بتحديد ودقة ولا يكتفي الكاتب بالرفض لما يرفض او بالقبول لما يقبل بل يعدد أسباب القبول والرفض ويضع البدائل التي يراها مناسبة لمناخ مجتمعه وفكر ابنائه .

كل ذلك يتضح في الحوار الذي اجرته «القبس» مع ادباء ومفكري مصر حول التجربة الديمقراطية الحالية وكل ما يتعلق بها من احزاب وقائمة وانتخاب والذي هو في خلاصته حوار بناء — يحدد ابعاد وقيمة تلك التجربة وما ينتظرها من مستقبل .

عبد الرحمن الشرقاوي:

قانون الانتخاب مغالط وغير نزيه وبه ألغاز يحتار أمامها المثقفون!

لا أتوقع مجلس شعب مختلفا ... الا قليلا
عدد قليل من الناخبين سيتوجه الى صناديق الاقتراع

الرئيس حسني مبارك اكد مرارا وتكرارا ان الانتخابات المقبلة ستكون حرة ونزيهة — واعتقد انها ستكون كذلك — ولكن قانون الانتخابات نفسه غير نزيه ويحتوي على الكثير من المغالطات والالغاز والتي يحتار امامها المثقفون — فما بالك بالمواطن العادي — .

أن قانون الانتخاب الجديد — يضمن الاغلبية للحزب الوطني وتشكل نسبة الثمانية بالمائة قيدا على الاحزاب التي لم تتمكن بعد من تشكيل نظامها — بل قد يحرم حزب من تمثيل دائرة ما بالرغم من انه قد يكون قد حصل على اغلبية الاصوات بها — وذلك بدعوى ان الحزب لم يحصل على نسبة الـ ٨٪ المقررة واللازمة لدخول البرلمان — بل انه قد يحرم على حزب حصل على نسبة الـ ٨٪ من دخول المجلس — لانه لم يحصل على نسبة كافية في الدوائر — وذلك بسبب نظام الانتخاب المعقد .

لا اتوقع تغيرا كبيرا في مجلس الشعب المقبل الا بنسبة قليلة من حيث حصول أحزاب المعارضة على عدد من المقاعد .

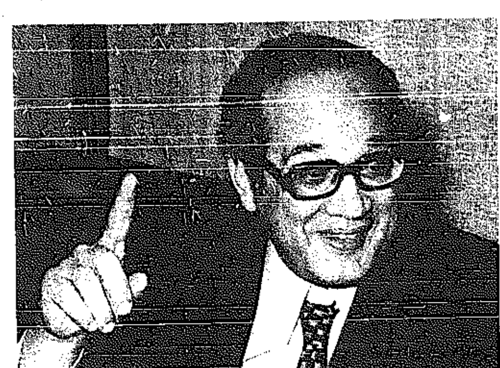
الملاحظ — ان عددا كبيرا من المواطنين وخاصة من الشباب ليس لديهم بطاقات انتخابية لذلك اتوقع انخفاض عدد الناخبين المتوجهين الى صناديق الانتخاب .

● عبد الرحمن الشرقاوي

التجربة محفوفة بالمخاطر!

كامل زهيري:

نظام القائمة النسبية خطير النتائج وسينقلنا إلى بدعة أشد ضلالاً!



● كامل زهيري

الانتخابات حق دستوري لكل مواطن يكفله الدستور وتؤكده البديهيات الديمقراطية وهو عنوان المساواة القانونية بين المواطنين لانه يتقرر لكل مواطن بمجرد بلوغه الثامنة عشرة والقانون يفرض بلوغ المواطن رشده السياسي قبل بلوغه الرشد القانوني ولا فرق في هذا الحق بين رجل وامرأة ولا بين دين واخر ولا يفرق المواطن عن المواطن الاخر بسبب العقيدة او الراي او الانتماء السياسي ولكن الانتخاب له انظمة اما ان ينتخب المواطن مرشحا واحدا في دائرة واحدة كما نصت دساتير أعوام ٢٣ ، ٣٠ ، ١٩٥٦ وكما جرت الانتخابات عامي ٧٦ و ٧٩ ، واما ان يقوم الناخب بانتخاب نظام القائمة . وهناك قوائم مغلقة وقوائم مع المزج .

القوائم المغلقة هي التي يختارها الناخب بكاملها وجميع أعضائها دون تعديل، وقوائم المزج يستطيع فيها الناخب ان ينتقى من هذه القائمة او تلك العدد المطلوب من النواب وتقديم قائمته الخاصة .

ان نظام القائمة الذي استحدثه المشرع المصري اخيرا هو نظام خطير النتائج لانه أخذ بفكرة القوائم النسبية مع اضافة فكرة عجيبة هي ان تذهب اصوات الاحزاب التي لم تحصل على ٨٪ من مجموع الاصوات على مستوى الجمهورية الى الحزب الذي حصل على اغلبية الاصوات .

وهذا النظام يجعل بعض الاحزاب تفوز بثلاثة اعشار الاصوات من الدائرة ولا يحصل على اي مقعد ويجعل كل الاحزاب التي تحصل على نصف الاصوات ولم تحصل على نسبة الـ ٨٪ على مستوى الجمهورية لا تحصل على اي مقعد ويجعل الحزب الذي يحصل على ٢/١ الاصوات يحصل على نصف المقاعد طالما ان الحزب لم يستبعد .

كنت اتصور ان تذهب اصوات الحزب المعارض للحزب الاقرب منه وهذه هي الفكرة الاصلية من القائمة النسبية ولكن الاضافات التي اضيفت الى الفكرة جعلت من يكسب يزد ومن يخسر يستبعد .

نظام غريب

ان نظام الانتخابات بالقائمة يؤدي الى عكس المطلوب وقد يؤدي الى ان تحصل خمس الاصوات على نصف المقاعد ولا تحصل نصف الاصوات على اي مقعد وهذا النظام يروجه اصحابه فقط وهم يقولون انه يوسع الدوائر ويقلل عددها وبذلك يقلل ضغط الناخبين على النواب كما انه يساعد على انتخاب الكفاءات .

ولكن الحكمة منه انقلبت واختل ميزان الاصوات ولم تعد تتساوى رغم ضمانات الدستور فهناك اصوات تكسب بجهد قليل واخرى تخسر بجهد كثير وهو ما يتنافى مع مبدأ المساواة القانونية بين كل المواطنين بل هو تجربة محفوفة بالمخاطر .

الانتخابات المقبلة اطالب بان تكون من الشعب وللشعب لا لنواب المؤثرات الصوتية الذين صفقوا طويلا وتكلموا قليلا وكان اكثر كلامهم مع جيرانهم اثناء الجلسات .

لا نريد ان نستبدل مجلسا بمجلس ومصفقين بمصفقين .. نريد كشف حساب كامل وتفصيلي باسماء النواب في المجلس الماضي لنعرف من الذين كانوا عبئا على الشعب ومن الذين نافقوا وتنافقوا ومن الذين صفقوا قبل ان يفكروا ومن الذين صوتوا على القوانين الاستثنائية والقوانين المقيدة للحريات ومن الذين ادوا الامانة والذين عجزوا عن أدائها .. نريد ان نعرف ثروات النواب قبل ٥ سنوات وبعد ٥ سنوات .

ونريد من المجلس الجديد ان يكون تعبيرا عن عهد جديد من الافراج والانفراج والتوازن والاتزان وفصل السلطات ورقابة الشعب على الحكومة نريده مجلسا يشرع ويراقب ويحاسب بنزاهة

ان النظام الجديد للانتخابات وقاعدة القائمة النسبية هي أعجب قاعدة عرفتها الانتخابات في العالم وتقضي هذه القاعدة بان تذهب كل الاصوات التي كسبها اي حزب لم يحصل على ٨٪ من مجموع الاصوات الصحيحة لحزب الاغلبية ومعنى هذا ان اي حزب لم يحصل على ما يقرب من مليون صوت يخسر كل شيء وهذا عجيب والاعجب ان تذهب اكثر من مليون صوت الى حزب الاغلبية بحكم القانون .

ولو افترضنا ان حزبين صغيرين لم يحصلا على نسبة الـ ٨٪ الشهيرة فمعنى ذلك ان كل الناخبين الذين اعطوا اصواتهم لهذين الحزبين الصغيرين يصوتون بحكم القانون لمصلحة الحزب الكبير وهذا هو منطق الملك السابق نفسه حين كان يحدد اللعبة ويفرض النتيجة مقدما .

ان هذه القائمة مذهلة تؤكد ان الذين وضعوا قواعد اللعبة ويفرضون نتيجتها لم يشفوا بعد من مرض استفتاءات الـ ٩٩٪ ويريدون تحويل الانتخابات المقبلة الى استفتاءات أخرى للحصول على تفويض بان يفعلوا ما يشاؤون

انني لا اخفي دهشتي وقلقي على هذا النظام وهذه اللعبة الخطيرة التي تمارس علنا في نظام الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب واتعجب ان تنتقل أصوات الناخبين الذين صوتوا للاحزاب التي لم تفز بالنسبة المطلوبة الى حزب الاغلبية وهذا بحكم القانون الذي وضعه اصحاب اللعبة وكانها غنائم حرب لهم الحق في امتلاكها ولا اخفي عجبي ودهشتي كيف يذهب مليون مواطن على الاقل ليختاروا قائمة بعينها او حزبا محددا لانهم يظنون ان ذلك اقرب الى رايهم فاذا باصواتهم تنتقل بحكم القانون المدهش الى حزب الاغلبية — تذهب الاصوات الضائعة الى من لم يبذل جهدا للحصول عليها بل لمن لا يستحقها فعلا ..

ان هذا النظام كنظام غنائم الحرب ستخل تماما بالحياة الديمقراطية وهو ينقلنا من بدعة انتخابات رئيس الجمهورية مدى الحياة الى بدعة اشد ضلالا وهي انتخابات حزب رئيس الجمهورية مدى الحياة !

ثروت أباظة:

الناخبون سيختارون مبادئ هذا هو الجديد
تحالف الوفد والاخوان يسقط عنه الشرعية





ثروت اباظة

انا واثق تمام الثقة .. بان الانتخابات المقبلة ستكون نزيهة وحرة كما اكدت الحكومة اكثر من مرة .

ان الشيء المميز للانتخابات المقبلة هو ان الناخبين سيتوجهون الى مجلس الشعب لانتخاب مبادىء ، وليس لانتخاب اشخاص ، وبذلك تنتهي الى الابد التكتلات العائلية والقبلية والقرابات والصداقات الشخصية التي كانت تتحكم في الانتخابات التي جرت من قبل ابتداء من انتخابات عام ١٩٢٣ .

لذلك سيكون مجلس الشعب المقبل — على مستوى اعلى من الفكر — وسيكون نوابه على قدر من المسؤولية تؤهلهم لهذا الموقع الخطير .

التوقع ان يفوز الحزب الوطني الديمقراطي بالاغلبية ، ويستطيع حزب الوفد . الحصول على نسبة ٨٪ من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية — وبذلك يتمكن من الحصول على عدد من الاصوات داخل قبة البرلمان .

اتوقع حصول اي من احزاب التجمع والعمل والاحرار على نسبة الـ ٨٪ اللازمة لدخول مجلس الشعب — ويرجع ذلك الى ان حزب التجمع يمثل الشيوعية في نظر الناخبين — والشعب المصري بطبعه — لا يميل الى الشيوعية — اما حزبا العمل والاحرار .. فانهما لم يستطيعا اثبات وجودهما خلال الفترة الماضية ، بل باستقال العديد من اقطابهما مؤخرا — واتجهوا الى الاحزاب الاخرى .

حزب الوفد — يمثل تجربة جديدة — لذلك سيتمكن من الحصول على عدد من المقاعد ولكن التحالف الذي حدث بين الوفد والاخوان المسلمين وظهر في قوائم الحزب — يسقط الشرعية عن حزب الوفد ،

إقبال بركة:

نظام الانتخابات لن يكون في مصلحة الحكومة لأن هنالك من ينقد ويستطيع أن يقول: لا

مستقبل الديمقراطية يبشر بالتفاؤل

الكاتب والاديب والفنان ورجل الشارع العادي .. جميعهم من حقهم المشاركة في الحياة السياسية والوقوف على الاحداث ومتابعتها وبالنسبة للاديب فانه وشيء طبيعي ان يشارك في الحياة السياسية لان الكاتب يبشر بافكار توضع موضع التنفيذ .

انتخابات القائمة التي فصلتها حكومة الحزب الوطني هي تقليعة جديدة لكي يستطيع الحزب ان يفوز مرة اخرى في مسيرة الانتخابات ولكن ذلك لن يكون في مصلحته لان الشعب المصري يعيش الان عصرا مختلفا فقد اصبحت هناك اصوات تنقد وتناقش وتخرج ما في البطون الى السطح واصبح هناك من يستطيع ان يقول لا ..

كذلك يأتي شرط ٨٪ ليؤكد ان الحكومة مصممة على ان تفوز بالاغلبية في المجلس المقبل وما ان بدات تستشعر الخوف من حزب او اخر حتى رفعت رايات ثورة ٢٣ يوليو علما بان حكومة الحزب الوطني منذ ان قامت وبدات تفرض وجودها على المسرح السياسي وهي تخون ثورة ٢٣يوليو بل ان الحزب الوطني هو بكل تاكيد اول من خان ثورة ٢٣ يوليو .

مستقبل الديمقراطية في مصر يبشر بالتفاؤل والخير لان الشعب المصري وصل الان الى سن النضج السياسي واصبح هناك ناس يفكرون ويتناقشون بعد غياب طويل عن الديمقراطية في ظل الانظمة السابقة التي سبقت حكم الرئيس مبارك .. بدءا بعوامل الاستعمار والملك ثم مرحلة الديكتاتورية الوطنية الممثلة في فترة حكم عبد الناصر ثم الديكتاتورية المريضة في فترة حكم السادات او الضحك على الشعب المصري والان لم يعد امامنا سوى طريق الديمقراطية الحقيقية لكي نسير عليها وذلك لان الرئيس الحالي رجل يحكم مصر وهو زاهد في السلطة بعكس السادات الذي كانت اهدافه الحفاظ على السلطة .

من الطبيعي ان تحدث خلافات بين كل هذه القوى السياسية والتيارات الموجودة وذلك شيء صحي فان ذلك في مصلحة الديمقراطية في مصر حتى يتم تصفية الحسابات واخراج ما في البطون من ثم يتفرغ الجميع لمصلحة مصر .

التوقع الاغلبية للحزب الوطني يليه الوفد ثم العمل ثم التجمع .

● اقبال بركة

أمينة الصاوي

الوفد هو المنافس القوي للحزب الحاكم

الانتخابات المقبلة — سيكون فيها قدر من الحرية لم يتح من قبل فلاول مرة ، هناك ستة احزاب تتصارع على الحكم ، والفرص متساوية امامها والرئيس اكد على النزاهة كما ان صحف الاحزاب تعبر عن رأيها بحرية كاملة — وعندما صادرت الحكومة — جريدة الوفد — اصدرت المحكمة حكمها بالافراج عن النسخ المصادرة — وقرأ الناس العدد الذي اعترضت الحكومة عليه — واعتقد ان الانتخابات المقبلة ستكون نزيهة — وسيكون حزب الوفد منافسا قويا للحزب الوطني — لانه يضم في قوائمه عناصر قوية وممتازة كما ان التحالف مع الاخوان المسلمين — سيزيد من قوته .

التوقع حصول حزب العمل على نسبة ٨٪ من أصوات الناخبين — وبعض المقاعد في مجلس الشعب كما اتوقع حصول كل من التجمع والاحرار على تلك النسبة وذلك لعدم وجود قاعدة شعبية لهما — والمجلس الجديد سيكون تشكيله افضل كثيرا من المجلس الحالي — لانه سيضم مجموعة ممتازة ، لها باع طويل في السياسة ، مما سيكون له اكبر الاثر في الدفع بالديمقراطية خطوات الى الامام .

البنوك البريطانية بدأت زيادة سعر اقراضها الاساسي

لندن — كونا — اعلن واحد من بنوك بريطانيا الرئيسية ، هو ذي ناشيونال ويستمنستر امس عن زيادة سعر الاقراض الاساسي لديه من ٨ر٥ بالمائة الى تسعة بالمائة .

ومن المتوقع ان تعلن بنوك اخرى الخطوة نفسها التي ستطبق اعتبارا من اليوم ، وتنبئ تكهنات في الاوساط المالية اللندنية استمرت لعدة ايام بارتفاع عام في معدلات الفائدة في بريطانيا .

واصبح من المتوقع بنسبة اكبر رفع البنوك لمعدلات الاقراض الاساسية وهي نسبة الفائدة التي تفرضها البنوك على افضل زبائنها لمنحهم القروض ، وذلك عقب الاعلان عن ارقام الميزانية البريطانية والتي جاءت اسوأ مما كان متوقعا امس الاول .

النفط في الأسواق الفورية	(نهاية أمس الأول)	التغير	سعر الاوبيك
١) العربي الخفيف	٢٨,٣٥	(-٠,٠٣)	
٢) العربي الثقيل	٢٦,٩٥	(-٠,٠٣)	
٣) الافريقي (بوني)	٢٩,٩٥	(-٠,٠١٥)	
٤) الايراني الخفيف	٢٧,٨٠	(-٠,٢٠)	
٥) بحر الشمال (برنت)	٢٩,٨٥	(٠,١٥)	

الأسواق المستقبلية	التغير
• فبراير	( )
• مارس	( )
• ابريل	( )

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية يدعم موقف الدولار

افتتح سعر الدولار في فرانكفورت بمعدل ٢ر٧٧٤٥ مارك أمس دون تغيير يذكر عن اقفال نيويورك امس الاول البالغ ٢ر٧٧٤٠ مارك رغم انخفاضه عن اقفال سابق بـ ٢ر٧٨٣٠ مارك. واعرب المتداولون عن اعتقادهم بان انخفاض الدولار في نيويورك عن معدلاته المرتفعة بحدود ٢ر٧٨٦ مارك جاء بسبب عمليات جني الارباح ، التي لم تستمر في بداية التداول الاوروبي ، رغم أن الاسواق ما زالت تتسم بالعصبية . الا أن الدولار يظل محتفظا بالدعم بسبب ثبات اسعار الفائدة الاميركية ومخاوف اضرابات عمالية في المانيا . ويتوقع معظم المتداولين صعود العملة الاميركية الى أعلى .

ويعكس الاعلان عن ارتفاع في معدلات الفائدة الاميركية الاساسية من ١٢ بالمائة الى ١٢ر٥ بالمائة الارتفاع الحاد في اسعار الفوائد الاميركية ، وقد أدت الزيادة الى اشعال تكهنات باحتمال ارتفاع اسعار الخصم الاميركية مرة ثانية عن حاجز الـ ٩ بالمائة الحالية .

وكان كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس ريغن ، مارتن فيلدستين قد أعرب أمس الاول عن مخاوفه من الانعكاسات الخطيرة التي ستنجم عن زيادة اسعار الفائدة الاميركية بالنسبة للدول الدائنة ، وفي الوقت نفسه حث البيت الابيض بنك الاحتياط الفدرالي على زيادة نمو المعروض النقدي . الا أن المتداولين استبعدوا ان تضع هذه السياسة ((الفرامل)) على الصعود الحالي لمعدلات الفائدة الاميركية .

اما بالنسبة لمعدلات ايداع اليورودولار فقد انخفضت قليلا عن ١٢ بالمائة — وهي النسبة التي بلغتها امس الاول — بحدود ١/٨ نقطة مئوية .

اما في لندن فقد انخفض الدولار قليلا متمشيا مع اقفال نيويورك . وأوضح المتداولون ان ما حدث كان تصحيحا طبيعيا لمسار الدولار أشعلته عمليات جني ارباح عقب ارتفاع العملة الاميركية بحدود ستة بفننغ . وافتتح الدولار بـ ٢ر٧٧٥٥ مارك بالمقارنة بـ ٢ر٧٨٠٥ مارك بلغه في اقفال أمس الاول و ٢ر٧٧٤٠ في اقفال نيويورك .

واتسم التداول بنشاط اقل عصبية من تداول أمس الاول في لندن عقب عودة افتتاح الاسواق من عطلة نهاية الاسبوع الموسعة ، وكان الدولار قد صعد يوم الثلاثاء الى ٢ر٧٧٥٠ مارك .

أما الاسترليني فقد كان افتتاحه اكثر ثباتا من اقفال الثلاثاء ، عقدما بلغ مستوى تدنيه معدلا قياسيا بحدود ١ر٣٨٢٨ دولار . وقد ارتفع الى ١ر٣٨٦٧ دولار في افتتاح الاسواق ، واعرب المتداولون عن اعتقادهم بان الاعتقاد السائد حاليا بارتفاع وشيك في اسعار الفائدة الرئيسية البريطانية من معدلاتها الحالية البالغة ٨ ١/٢ الى ٩ بالمائة وما فوق هو سبب الدعم الذي استمد منه الاسترليني قوته امس ، ولم يرتفع الاسترليني — كما كان متوقعا لدى الاعلان عن ارتفاع اسعار الفائدة الاساسية لبعض البنوك البريطانية ، بل على العكس تأثر سلبيا وذلك لان الاسواق — على ما يبدو — لم تعتبر الزيادة التي اعلنها بنك ناشيونال وستمنستر بحدود نصف نقطة مئوية في سعر الفائدة الاساسي كافية ، وجاءت ادنى من التوقعات الماضية . وتعكس الزيادة في اسعار الفائدة الاساسية البريطانية ضغوطا فرضتها الزيادة التي اعلنتها امس الاول البنوك الاميركية في اسعار فائدتها الرئيسية الى ١٢ر٥ بالمائة .

اما في طوكيو فقد كان اداء الدولار مختلطا في تداول كانت السمة الاساسية له غياب التوجه الواضح واقفل الدولار بارتفاع عن اقفال نيويورك البالغ ٢٢٨ر٨٥ ينا ليسجل ٢٢٩ر١٥ ينا .وكان المتداولون يترقبون ادلة جديدة لتوجهات اسعار الفائدة بين العملتين لصالح الدولار ، ويبقى المناخ سائرا في اتجاه صعود الدولار وتراوح تداوله في منتصف النهار في معدل ٢ر٧٨١٣ مارك ، والمتداولون غير متفقين حول ما اذا كان التوجه الجديد للدولار سيؤدي الى مزيد من الارتفاع في اسعار الفائدة .

أرباح جيدة لجمعية أبوظبي التعاونية

ابو ظبي — كونا — بلغت جملة المبيعات لجمعية ابو ظبي التعاونية خلال عام ١٩٨٣ ما قيمته ٤٨ مليونا و٥٠٤ الف درهم ، حوالي ١٣ مليونا و٢٢٦ الف دولار اميركي ، بزيادة قدرها نحو ١٩ بالمائة عن عام ١٩٨٢ .

وذكر التقرير السنوي للجمعية الصادر امس ان مجلس الادارة اتجه الى استثمار الفائض من اموال الجمعية مع بعض البنوك في مشاريع وطنية أخرى يعد الاستثمار بها مأمونا واستطاع من خلاله تحقيق ارباح جيدة . وتقرر توزيع ٣٠ بالمائة كارباح عن العام الماضي من بينها ١٠ بالمائة من الربح التجاري و٢٠ بالمائة من عائد الاستثمارات محسوبا كعائد على الاعضاء بالجمعية ، حيث بلغ صافي ارباح النشاط — نحو ٣ ملايين و٨٧٠ الف درهم — مليون و٥٤ الف دولار — وارباح الاستثمارات والايرادات الاخرى نحو ٥ ملايين و٦٧١ الف درهم — مليون و٥٤٥ الف دولار — .

أسعار العملات في الكويت

(من الاذاعة)

دولار اميركي	٢٩٥	جنيه أسترليني	٤١٠
دينار اردني	٧٩٠	جنيه مصري نقدي	٢٥٨
دينار عراقي	٢٧٨	جنيه مصري تحويل	٢٨٣
دينار تونسي	٤٢٨	جنيه قبرصي	٥٢٩
دينار يمني جنوبي	٨٦١	مارك الماني	١٠٦ر٥
دينار بحريني	٧٨٥	فرنك سويسري	١٢٩ر٥
درهم امارات	٨٠	فرنك فرنسي	٣٥
درهم مغربي	٣٨	فرنك بلجيكي	٥ر٢٥٠
ريال قطري	٨١	بيزتا اسباني	١ر٩٥٠
ريال سعودي	٨ر٣٧٠	ين ياباني	١ر٣٠٠
ريال عماني	٨٥٦	روبية هندية	٢٦ر٨٠٠
ريال يمني شمالي	٥٧ر٥	روبية باكستانية	٢١ر٢٥٠
ليرة لبنانية	٥ر٢٣٠	ذهب تولات	٤١٦
ليرة سورية	٤ر١٤٠	ذهب ٩٩٥	٣٥٥٠
ليرة تركية	٨١٥	ذهب ٩٩٩	٣٥٦٠
لي ايطالي	١٧٥		

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٥/٩	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٢٩٥	٠,١٠٦	٠,٤٠٧	٠,٧٨٢	٠,٠٣٤	٠,٠٨٣	٠,١٢٨	٠,٠٨٠	٠,١٢٩
دولار اميركي	٣,٣٨٧	—	٠,٣٥٩	١,٣٨٠	٢,٦٥١	٠,١١٧	٠,٢٨٣	٠,٤٣٦	٠,٢٧٢	٠,٤٣٧
مارك الماني	٩,٤١٣	٢,٧٧٩	—	٣,٨٣٥	٧,٣٦٩	٠,٣٢٦	٠,٧٨٩	١,٢١٣	٠,٧٥٦	١,٢١٥
جنيه استرليني	٢,٤٥٤	٠,٧٢٤	٠,٢٦٠	—	١,٩٢١	٠,٠٨٥	٠,٢٠٥	٠,٣١٦	٠,١٩٧	٠,٣١٦
دينار بحريني	١,٢٧٧	٠,٣٧٧	٠,١٣٥	٠,٥٢٠	—	٠,٠٤٤	٠,١٠٧	٠,١٦٤	٠,١٠٢	٠,١٦٤
فرنك فرنسي	٢٨,٨٦٦	٨,٥٢١	٣,٠٦٦٣	١١,٩٥٧	٢٢,٥٩٧	—	٢,٤١٩	٣,٧٢١	٢,٣٢٠	٣,٧٢٧
ريال سعودي	١١,٩٣٠	٣,٥٢٢	١,٢٦٧	٤,٨٧٠	٩,٣٣٩	٠,٤١٣	—	١,٥٣٨	٠,٩٥٨	١,٥٤٠
ين ياباني	٧٧٥,٥٧٦	٢٢٨,٩٥٠	٨٢,٣٨٦	٣,١٥٩	٦٠٧,١٣٣	٢٦,٨٦٧	٦٥,٠٠٦	—	٦٢,٣٣٣	١٠٠,١٥٣
درهم الامارات	١٢,٤٤٢	٣,٦٧٣	١,٣٢١	٥٠٦,٨٧٤	٩,٧٤٠	٠,٤٣١	١,٠٤٢	١,٦٠٤	—	١,٦٠٩
فرنك سويسري	٧,٧٤٣	٢,٢٨٦	٠,٨٢٢	٣,١٥٤	٦,٠٦٢	٠,٢٦٨	٠,٦٤٩	٠,٩٩٨	٠,٦٢٢	—

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١١٠٦٠,٢٩	+ ٧,٨٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٨٩٩,٩	- ٤,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام	—	—
معدل الداوجونز الصناعي	١١٧٦,٣٠	+ ٩,٧٤
مؤشر ستاندرد اندبور (٥٠٠ شركة)	١٦٠,٥٢	+ ١,٠٥

حجم التداول في نيويورك ٨١,٦٦٠,٠٠٠

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٥/٩)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) اكسون	٤٢ ١/٨	- ٣/٤
٢) سيتي انفز	٤٣ ١/٨	+ ٥ ٧/٨
٣) يونيتد اير	٣٧ ١/٢	+ ٢
٤) اي تي تي	١٩ ١/٢	+ ١/٤
٥) اكسي بيت	٣١ ٣/٤	+ ٥/٨
٦) جنرال موتورز	٦٤ ٧/٨	+ ٣/٤
٧) رين اندي	٩١	- ٢ ٣/٨
٨) كوليكو اندي	١٥ ١/٨	- ٧/٨
٩) اي بي ام كورب	١١٤ ١/٤	+ ١
١٠) كرايسلر	٢٣ ٣/٤	—

أسعار أسواق المال الرئيسية

• الولايات المتحدة (٨٤/٥/٩)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٢ ١/٢
الأموال الفدرالية	١٠ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	١٠,٠٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩١ ٢٠/٣٢
• بريطانيا	
سعر البنوك الأساسي	٨ ١/٢
إنتربانك (اسبوعان)	٨ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١٦/٣٢
• اليابان	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٥,٦٤٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ١/٨

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٥/٩	عرض %	طلب %
اسبوع	٨ ٣/١٦	٧ ١/٢
شهر	٨ ٧/١٦	٨ ١/١٦
٣ أشهر	٨ ١/٢	٨ ١/٤
٦ أشهر	٨ ٩/١٦	٨ ١/٤
سنة	٨ ٩/١٦	٨ ٣/١٦

فوائد الايداع الاوروبي

١٩٨٤/٥/٩ في لندن

	شهر	شهران	٣ اشهر
الدولار الاميركي	١١ ١/١٦	١١ ١/٤	١١ ١/٢
المارك الالماني	٥ ١١/١٦	٥ ١٥/١٦	٥ ١٥/١٦
الفرنك السويسري	٣ ١١/١٦	٣ ١٥/١٦	٤ ١/١٦
الين الياباني	٥ ٧/٨	٦ ٣/١٦	٦ ١/٤
الفرنك الفرنسي	١٢ ١/٤	١٢ ٥/٨	١٢ ٧/٨
الجنيه الاسترليني	٩ ١/٨	٩ ٥/١٦	٩ ١/٢

(رويتر)

أسعار الأسهم

سوق الكويت للاوراق المالية — النشرة اليومية

حركة اسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٥/٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٢ر٥٠٠		١٢ر٥٠٠	١٠٠٠٠	٢	١١ر٨٠٠	٥/٨	+ ٧٠٠ر
٢	بنك الخليج	١٠ر٢٥٠	٩ر٥٠٠	٩ر٩٠٠	٢٨١٤٠	٧	٩	٥/٨	+ ٩٠٠ر
٣	البنك التجاري الكويتي	١٠	٩ر٧٠٠	١٠	١٥٠٠٠	٣	٩ر٢٥٠	٥/٨	+ ٧٥٠ر
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٠		١٠	٥٠٠٠	١	٩ر٥٠٠	٥/٨	+ ٥٠٠ر
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٠	٥/١	
٦	البنك العقاري الكويتي	٩		٩	٥٠٠٠	١	٨ر٥٠٠	٥/٨	+ ٥٠٠ر
٧	بنك برقان	٦ر٥٠٠	٦ر١٠٠	٦ر٤٠٠	١٨٣٤١	٣	٦ر٣٠٠	٥/٦	+ ١٠٠ر
٨	بيت التمويل الكويتي	٨ر١٥٠	٨	٨ر١٥٠	٩٠٠٠	٣	٧ر٧٥٠	٥/٦	+ ٤٠٠ر
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٤ر٢٥٠	٣ر٨٠٠	٤ر١٥٠	٢٦٩٥٠	٤	٣ر٧٥٠	٥/٨	+ ٤٠٠ر
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١١/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٢ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٣	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢ر٢٥٠	٤/٢٤	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١ر٥٠٠	٤/١١	
٢٧	اطارات الكويت						١ر٢٥٠	٥/١	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	٢ر٤٥٠	٢ر٣٥٠	٢ر٤٠٠	٩٠٠٠	٣	٢ر٤٠٠	٥/٨	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٣ر٥٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٤٠٠	١٤٠٠٠	٣	٣ر١٠٠	٥/٨	+ ٣٠٠ر
٣١	التنظيف السريع						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٢٥٠	٥/١	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	٤/١١	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٠٠	٥/٢	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٧ر٣٥٠	٦ر٥٠٠	٧ر٣٥٠	٣٦٤٩٧	٧	٦ر٥٠٠	٥/٨	+ ٨٥٠ر
٣٨	العقارات المتحدة	٥ر٢٥٠	٥ر١٥٠	٥ر٢٥٠	١٢٠٠٠	٤	٥ر٢٥٠	٥/٢	
٣٩	الوطنية العقارية	٥ر٢٥٠	٥ر١٠٠	٥ر٢٥٠	٨٠٩٩	٢	٥ر١٠٠	٥/٦	+ ١٥٠ر
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٣
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	٨٣
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/١٩	٨٣
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	٨٣
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	٨٣
٤٦	الاهلية للاستثمار	١ر٠٥٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	٣٥٠٠٠	٣	١ر٠٥٠	٥/٨	- ٠١٠ر
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج الشمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٢٣٢٠٢٧	٤٦			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٥/٩

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة	الأسعار السابقة: الأعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٢٠	—	٨٤/٥/٣
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٤٠	—	٨٤/٥/٢
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠ر١٤٠	—	١٣٠٠٠٠	٠ر١٤٠	—	٨٤/٥/٨
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٧	٤٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	٠ر٠٥٦	٨٤/٥/٨
٦	مركز الكويت والخليج المالي	٠ر٠٣٠	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة	٠ر٠٥١	—	١٥٧٥٠٠	٠ر٠٥١	—	٨٤/٥/٧
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١١٠	—	٨٤/٤/٣٠
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٥٩	٠ر٠٥٦	٤٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	٠ر٠٥٥	٨٤/٥/٨
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١٠٠	—	٨٤/٥/٢
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٥٨	٠ر٠٥٧	١٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٧	٠ر٠٥٦	٨٤/٥/٨
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار (دبي)	٠ر٠٦٢	٠ر٠٥٩	٣٨٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	٠ر٠٥٧	٨٤/٥/٨
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٣٥	—	٨٤/١/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥ %"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر٠٧٥	٠ر٠٧١	٣٣٢٠٠٠٠	٠ر٠٧١	٠ر٠٧٠	٨٤/٥/٨
٢١	أسمنت الفجيرة	٠ر٠٦٣	٠ر٠٦٠	٩٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٠	—	٨٤/٥/٨
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٥٥	—	٨٤/٥/١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٧٨	٠ر٠٧٣	٤٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٣	٠ر٠٧٢	٨٤/٥/٨
٢٤	أسمنت أم القوين	٠ر٠٤٤	٠ر٠٤٢	٤٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٨٤/٥/٥
٢٥	الصناعات الخليجية	٠ر٠٣٤	٠ر٠٣٢	٢٠٥٠٠٠٠	٠ر٠٣٢	—	٨٤/٥/٨
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٦١	٠ر٠٥٧	٦٨٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	٠ر٠٥٦	٨٤/٥/٨
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٧٨	—	٨٤/٤/١١
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٣٧	—	٨٤/٤/٣٠
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية	٠ر٠٣٩	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٣٥	—	٨٤/٥/٨
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٥٧	٠ر٠٥٢	٤٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٣	٠ر٠٥١	٨٤/٥/٨
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٥٧	٠ر٠٥٢	٥٥٥٠٠٠٠	٠ر٠٥٤	٠ر٠٥١	٨٤/٥/٨
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"	٠ر٠٧٥	—	٥٠٠٠٠	٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٠	—	٨٤/٧/٢٠
٣٨	المنتجات البترولية	٠ر٠٦٢	٠ر٠٥٨	٤٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	—	٨٤/٥/٨
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٩	١٥٥٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	٠ر٠٥٧	٨٤/٥/٨
٤٠	المتحدة للفنادق المالية						
	المتحدة للفنادق المالية مدفوع ٢٥%	٠ر٠١٨	٠ر٠١٧	٦٥٠٠٠٠٠	٠ر٠١٨	٠ر٠١٦½	٨٤/٥/٨
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي			٥٥٤٠٧٥٠٠			

المجلس الوزاري لاوابك ينهي اجتماعه بالتصديق على جدول الاعمال المعد من قبل المكتب التنفيذي

تأجيل التوقيع على اتفاقية انشاء شركة المسافن

انهى المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » اجتماعه الثاني والثلاثين في الكويت ظهر امس . وكان وزير النفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية الدكتور غازي الدروبي قد تراس الدورة السنوية التي حضرتها وفود تمثل الدول العشر الاعضاء في المنظمة العربية .

وبحث المجلس خلال اجتماعه تقرير اللجنة الوزارية ، حيث وافق على ان يكون عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٥ عامي دراسة لاعداد خطة عمل المنظمة للاعوام من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ ، والا تزيد ميزانية المنظمة لعام ١٩٨٥ عن ميزانية عام ١٩٨٤ ، وان اللجنة ستظل تقوم باعمالها حتى نهاية عام ١٩٨٥ على ان تضاف الى عضويتها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . واطلع المجلس على تقرير انجازات المنظمة منذ انشائها وحتى نهاية عام ١٩٨٣ ، كما نظر في دراسة اولية اعدتها الامانة العامة لفتح فرع للمنظمة في تونس ، حيث وجه الامانة العامة لاستكمال دراسة الموضوع في ضوء الخطة الخمسية المقبلة للمنظمة .

كذلك نظر المجلس الوزاري في المذكرة الخاصة بالتوقيع على اتفاقية انشاء الشركة العربية للمسافن ، ونظامها الاساسي حيث وجه الامانة لحث الاستشاري على انهاء الدراسة الخاصة بالمشروع وتأجيل التوقيع على الاتفاقية ونظامها الاساسي ريثما يتم استكمال الدراسات المطلوبة التي ستعرض نتائجها على الاجتماع المقبل للمجلس .

وقد اطلع المجلس على الخطوات المتخذه لعقد مؤتمر الطاقة العربي الثالث ، ووافق على مساهمة المنظمة فكريا وماليا في الندوة التي سينظمها منتدى الفكر العربي مع بعض المعاهد الاسيوية ، وصادق على الحسابات الختامية للمنظمة والهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب ، ووافق ايضا على تحويل مجلس أمناء معهد النفط العربي للتدريب بالمباشرة بدعوة الشركات لانشاء المرحلة الاولى من المقر الدائم للمعهد في بغداد ، واطلع المجلس على تقارير من الامانة العامة حول عدد من الندوات المتخصصة التي قامت بتنظيمها . وقرر المجلس الوزاري في ختام مباحثاته عقد اجتماعه المقبل في الكويت في الثامن من ديسمبر المقبل .

وقد تغيب عن الاجتماع الوزاري وزراء نفط كل من الامارات العربية المتحدة وتونس وقطر ، حيث مثلهم في الاجتماع ممثلوهم في المكتب التنفيذي للاوابك في حين حضر وزراء بقية الدول الاعضاء وهم الشيخ احمد زكي يماني ، وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ود. غازي دروبي وزير النفط السوري ، ووزير النفط العراقي قاسم احمد تقي ، ووزير النفط الليبي كامل حسن المقهور ، ووزير النفط الجزائري بلقاسم نبي ، ووزير الصناعة البحريني يوسف الشيراوي .

وفي بداية الجلسة تحدث الوزير السوري بصفته رئيسا للدورة الحالية للمجلس الوزاري ، ثم تحدث امين عام الاوابك د. علي عتيقه فهنأ الوزير السوري لتوليه مسؤولية القطاع النفطي في سوريا ، وشكر كذلك وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني لقيادته المنظمة في العام الماضي ورعايته لها دائما ، كما اعرب عن شكره لوزير النفط السوري السابق عبد الجبار الضحاك الذي مثل سوريا لمدة ثلاث سنوات او اكثر ودوره الايجابي في دعم العمل العربي المشترك للمنظمة .



.. هيوم الاوبك ام الاوابك ؟ (تصوير : مرهف حورية)

جلسة الافتتاح

على هامش الاوابك — مباحثات نفطية مهمة في الكويت اليوم

وصول غير معلن لوزير النفط النيجيري

ويست لـ القبس ● قرار زيادة حصة الانتاج النيجيري ● سيكون في اطار جماعي

كتبت هيفاء خلف الله :

كما اوردت « القبس » امس ، وصل الى الكويت مساء امس وزير النفط في جمهورية نيجيريا الاتحادية تام ديفيد ويست في زيارة غير معلنة .

ويتوقع ان يجري وزير النفط ، وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح والشيخ احمد زكي يماني وتام ديفيد ويست مباحثات صباح اليوم تخص زيادة حصة نيجيريا من انتاج الاوبك وامكانية طرح هذه الزيادة في اجتماع الاوبك المقبل الذي سيعقد في فيينا في شهر يوليو من هذا العام . كما تتضمن هذه المباحثات الكيفية التي تمكن دول الاوبك من مساعدة نيجيريا في ازمتها الاقتصادية الحالية ، والتي ادت الى انقلاب عسكري في يناير الماضي .

هذا وقد التقت « القبس » امس بوزير النفط النيجيري الجديد تام ديفيد ويست . الذي قال انه جاء الى الكويت ضمن جهد خاص منه للتعرف على زملائه وزراء نفط الاوبك قبل الاجتماع الرسمي في فيينا يوليو المقبل .

وعما اذا كانت نيجيريا ستقوم خلال اجتماع فيينا بطلب لزيادة حصتها من انتاج المنظمة قال ويست انه لا يستطيع ان يكذب ذلك ولا يستطيع ان يؤكده . ولكنه قال انه خلال زيارته للمملكة العربية السعودية لم يناقش هذا الموضوع مع الوزير السعودي .

واستطرد الوزير النيجيري قائلا بانه لا توجد نقطة نفط متبقية في الاوبك يمكن اعادة توزيعها لعضو من الاعضاء ، وانه اذا زادت حصة دولة ما فان هذا سيكون على حساب دولة أخرى بلا شك .

وقال ويست ان اي قرار بزيادة حصة نيجيريا يجب ان يكون قرارا جماعيا وداخل اجتماع المنظمة ، وبعد ان تؤخذ كل الامور في الحسبان .

وعن الكيفية التي يمكن بواسطتها ان تساعد الاوبك نيجيريا قال ويست ان النفط هو موردهم الوحيد ، وهو مورد مهم جدا بالنسبة للاقتصاد النيجيري ، وسيقوم بشرح مشكلة بلاده لدول المنظمة ، وعلى هذه الدول ان تشارك نيجيريا في الحل من اجل انقاذها من مشاكلها الاقتصادية الحالية .

وعن اي مباحثات مقبلة مع منتجي بحر الشمال في بريطانيا قال الوزير النيجيري انه لم يتمكن من اجراء مثل هذه المباحثات اثناء زيارته لبريطانيا في مارس الماضي ، واضاف ان مباحثات مع بريطانيا — رغم كون نيجيريا من دول الكومنولث — ليس كمباحثات مع الكويت . واضاف انه ليس لديه خطط قريبة للتباحث مع منتجي بحر الشمال (اهم منافس للنفط النيجيري).

يماني : الهجوم العراقي على ناقلات النفط السعودية كان مجرد صدفة

نفى وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني امس ان تكون الهجمات العراقية على ناقلات نفط سعودية مؤجرة لشركات اجنبية مقصودة ، وقال « لا اعتقد ان العراق يقصد ما فعل ، وما حدث كان مجرد صدفة لان الطيار الحربي لا يستطيع تمييز جنسية السفينة من اعالي الجو .

وردا على اسئلة الصحافيين قبل افتتاح المجلس الوزاري لمنظمة الاوابك حول ما اذا كان بمقدور السعودية ان تشترط على الجهات التي تستاجر السفن الا تحمل نفطا من جزيرة خرج ، قال يماني ان ذلك يعود الى اصحاب الناقلات ، لكنه اشار في الوقت نفسه الى صعوبة تنفيذ هذا الشرط .

وكان العراق قد طلب من الدول العربية التي تؤجر ناقلات لجهات اجنبية الا تؤجرها لجهات تستورد النفط الايراني وتتعامل مع الموانيء الايرانية . لكن يماني قال في تصريحاته امس: ان هذا الامر يعود للافراد ، لان الدول العربية لا تملك هذه الناقلات ، وهناك العديد من العرب الذين يمارسون نشاطهم التجاري دون قيود معينة من هذا النوع ، لكنه توقع أن يصبح مثل هذا الشرط ضروريا لاسباب مالية ولدرء المخاطر عن الاستثمار .

وكان العراق قد اعلن امس الاول أن مقاتلاته هاجمت هدفين بحريين كبيرين في منطقة مياه الخليج ، كان قد اعلن سابقا انها منطقة عمليات عسكرية وانه يحتفظ لنفسه بحق مهاجمة السفن والناقلات التي تدخلها لتحميل نفط من مصب النفط الرئيسي لايران في جزيرة خرج . ولم يشر ناطق عسكري عراقي الى جنسية السفينتين بيد أن هيئة لويدز الدولية للتامين اعلنت في لندن ان احداهما سعودية تحمل اسم « احد » ويبلغ وزنها ١١٧ الف طن أصيبت بصاروخ وهي تبحر على بعد حوالي ١٣٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من جزيرة خرج حيث حملت نفطا ايرانيا .

ولم يتضح بعد مدى الاضرار التي لحقت بالسفينة نتيجة الهجوم او ما اذا كانت اي اصابات قد وقعت بين افراد طاقمها .

وكانت ناقلة نفط سعودية اخرى هي (سفينة العرب) قد اصيبت باضرار نتيجة هجوم جوي مماثل شنته عليها طائرات عراقية في الخليج في اواخر الشهر الماضي ، وكانت محملة بما يزيد عن ٢٤٠ الف طن من النفط الايراني الخام من جزيرة خرج ، ومؤجرة لجهات هولندية . وبعد عملية الهجوم على « سفينة العرب » توجه مسؤول عراقي كبير هو نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز الى الرياض واجرى مباحثات مع المسؤولين السعوديين ، الا ان تفاصيل هذه المباحثات لم تعرف .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد الح في حديث مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية يوم الخميس الماضي الى أن الطيران العراقي هو وراء الهجوم على « سفينة العرب ». وحذر العراق مرارا من انه سيضرب كل السفن والناقلات التي تدخل منطقة العمليات العسكرية التي حظرها في وجه الملاحة بالخليج .

رهائن الطوز

في ختام مؤتمر الاوابك امس وعند انتهاء حفل العشاء الذي اقامه بهذه المناسبة وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة وامين عام الاوابك د. علي عتيقه فوجيء المدعوون بموجة الطوز الثائرة مما جعل الجميع رهائن بالشيراتون حتى ساعة متاخرة من مساء امس .

وزير النفط العراقي لـ القبس

التخلي عن فكرة مد أنبوب عبر الكويت لتصدير النفط العراقي

قال وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي لـ القبس امس ، انه جرى التخلي عن فكرة مد انبوب لتصدير النفط العراقي عبر الاراضي الكويتية . وقال أن مد هذا الانبوب فكرة جرى التخلي عنها وانه ليست هناك مباحثات بين بلاده والكويت بهذا الشأن ، في ظل خطط لمد انبوبين .. واحد عبر الاراضي الاردنية والاخر عبر الاراضي السعودية ، مع التقدم بالعمل على توسيع انبوب النفط العراقي المار عبر الاراضي التركية .

وعن ضرب الناقلات السعودية قال :

— اننا لم نضرب ناقلة نفط سعودية وانما ضربنا ناقلات وسفنا في المنطقة العسكرية المحرم الدخول لها ، وقد سبق ان اعلنا عدة مرات ان اجهزة الاسترصاد لا تستطيع ان تميز بين ناقلة صديقة وناقلة لدولة غير صديقة .

وقال تقي ان موضوع ضرب الناقلة السعودية لم يجر بحثه في اطار الاوابك ، لان هذا الموضوع هو بيننا وبين المملكة العربية السعودية وليست لـ الاوابك علاقة به .

وقال تقي انه لم يتم بحث قضية اغلاق الانبوب العراقي عبر الاراضي السورية ، حيث لم يكن هذا الموضوع من المواضيع التي بحثها الاجتماع الوزاري .

وحول خط انبوب النفط العراقي المزمع انشاؤه عبر الاراضي الاردنية الى ميناء العقبة ، قال تقي أن هذا الموضوع لا يزال تحت الدراسات والاتصالات المختلفة مع الاخوان في الاردن ومع الجهات المنفذة للمشروع . ونحن نأمل في أن تساهم شركات معينة في تمويل هذا الخط وتنفيذه اميركية وغير اميركية . وقال ان الاردنيين لم يضعوا اي شروط .

ونفى الوزير العراقي ان يكون هذا الموضوع مطروحا للبحث مع الادارة الاميركية الرسمية ، وقال ان هذا الموضوع هو موضوع اقتصادي تجاري بحت مع شركات متخصصة .

واكد أن العراق يقوم بتوسيع خطة المار عبر الاراضي التركية وان المرحلة الثانية تشارف على النهاية . اما الخط الجديد الثاني المار عبر الاراضي السعودية فنحن نقيم هذا الخط بالاتفاق مع الاخوان في السعودية ، ونعمل على تنفيذه في اقرب وقت ممكن .. واكد ان انتاج العراق الحالي يبلغ حوالي مليون و٢٠٠ الف برميل يوميا ، يتم تصديرها عبر تركيا المنفذ الوحيد للتصدير حاليا .

وحول توقعات العراق ان يطول امد الحرب وبالتالي التفكير في انشاء خطوط انابيب نفط عبر اراضي الدول العربية . قال تقي : ان العراق ياخذ كل الاحتمالات وكل الاعتبارات في الحسبان ، فالحرب طالت لمدة ٤ سنوات .

وقاطع الوزير العراقي احد الصحافيين الذي ساله حول ضرب ناقلتين سعوديتين خلال اسبوع واحد ، حيث قال له لم نضرب ناقلتين سعوديتين ، وانما ضربنا ناقلات ، وسوف نضرب ناقلات مستقبلا .

وقال انه لم يبحث هذا الموضوع مع زميله السعودي الشيخ احمد زكي يماني لانه يعرف بان الحكومة السعودية ليست لها علاقة بالموضوع .

بحث العلاقات الاقتصادية بين السعودية وتركيا

استقبل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الشيخ محمد ابا الخيل امس ، وزير المالية التركي حيث بحث الطرفان وسائل تدعيم التعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية وتركيا .

وردا على سؤال عن فوائض اليورودولار ، لدى المملكة العربية السعودية ، اجاب الوزير السعودي بان هذه على الدوام ظلت تعتبر فوائض موقتة يمكن استعمالها لمواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية .

وتبلغ فوائض الاموال السعودية حسب التقديرات غير الرسمية حوالي ١٦٠ بليون دولار .

واضاف الوزير السعودي قائلا بان معدل النمو الاقتصادي في المملكة « لن يتاثر عكسيا بالاحوال السائدة في السوق النفطية العالمية » . ومضى الى القول : انه لم يطرا اي تغيير على استراتيجية الاستثمار ضمن خطة التنمية الثالثة . كما تم انجاز المشاريع المتعلقة بالهياكل الاساسية مع ما انفق عليها من مبالغ ضخمة ، وان ذلك سيؤدي الى اعطاء صفة الاستمرار على معدل التنمية خلال السنوات المقبلة .

ومضى الشيخ محمد ابا الخيل الى القول بان الريال السعودي لم يكن مرتبطا بصورة مباشرة بالدولار الاميركي مشيرا الى ان قيمة الريال السعودي كانت تحدد بصورة اساسية على اساس سلة من العملات التي تشكل حقوق السحب الخاصة التي تعتبر العملة السعودية واحدة منها .

● ابا الخيل

توقيع محضر تبادل وثائق تصديق الاتفاقية الاقتصادية بين السعودية والعراق

الرياض — واخ — وقع الامير سعود الفيصل ، وزير الخارجية السعودي امس ، على محضر تبادل وثائق تصديق الاتفاقية الاقتصادية والتجارية الموقعة بين المملكة العربية السعودية والعراق .

وقد وقع المحضر عن العراق السفير العراقي لدى المملكة العربية السعودية عبد الملك الياسين .

وتتضمن الاتفاقية عددا من المبادىء التي تساعد على تسهيل وتنمية التبادل التجاري وتسهيل عملية مرور البضائع ووسائل النقل عبر اراضي البلدين ، وتسهيل انتقال رؤوس الاموال التي يوظفها احد البلدين أو رعاياه في البلد الاخر ، وتشمل الاتفاقية كذلك بعض الضمانات الاساسية لاستثمارات رعايا الطرفين .

وكان وزير المعارف وزير المالية السعودية بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر وعضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العراقي حسن علي قد وقعا على الاتفاق الاقتصادي والتجاري بالرياض في شهر ربيع الثاني الماضي .. كما صدر امر ملكي في الرابع من شهر جمادى الاخرة الماضي بالتصديق على الاتفاق .

١٧٢ مليون نسمة .. عدد سكان الوطن العربي عام ١٩٨٢

أبو ظبي — كونا — ذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٣ الذي صدر في أبو ظبي امس، ان سكان الوطن العربي عام ١٩٨٢ يقدر عددهم بحوالي ١٧٢ مليون نسمة .

وقال التقرير ان السكان العرب موزعون بنسبة ٣٧ر١ بالمائة في وادي النيل ، و ٣٠ بالمائة في المغرب العربي و ١٦ر٥ بالمائة في منطقة الهلال الخصيب و ٧ر٤٦ بالمائة في منطقة الخليج ، و ٨ بالمائة في الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية والصومال وجيبوتي . ويبلغ معدل نمو السكان ٣ بالمائة سنويا ، ويقدر له ان ينخفض الى ٢ر٦ بالمائة في السنوات المقبلة حتى نهاية القرن الحالي ليصل حجم السكان الى ما يتراوح بين ٢٧٠ و ٢٧٨ مليون نسمة ، ويبلغ معدل النمو بذلك اعلى من المتوسط العام في العالم .

وارجع التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي يشارك في اصداره صندوق النقد العربي ، والامانة العامة لجامعة الدول العربية ، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ارتفاع الزيادة السكانية الى ارتفاع معدلات الخصوبة من ناحية ، والتحسن المستمر في المستوى الصحي من ناحية اخرى ، وان كان مستوى العمر لا يزال منخفضا اذ يبلغ في المتوسط ٥٠ سنة ، وهو يقل حوالي ١٠ سنوات عنه سواء في الدول المتقدمة الصناعية او تلك التي تتبع التخطيط المركزي .

واضاف التقرير انه بالرغم من ارتفاع نسبة السكان في فئة العمر ما بين ١٥ الى ٦٠ سنة ، الا ان نسبة العاملين منهم تقل عن النصف ، اضافة الى انه يدخل الى مجال العمل في اغلب البلدان العربية صبية تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات الى ١٤ سنة ، يؤدون اعمالا لا تساعد في تنمية مداركهم او كفاياتهم .

وترجع هذه الظاهرة اما الى نقص موارد الدول لتهيئة فرص التعليم للصغار ، أو بعدهم عن مراكز التعليم، أو بسبب تدني دخول من يعولهم وفقرهم وهو الاغلب ، ويؤدي هذا الوضع الى ارتفاع نسبة الاعالة وبلوغها حوالي ثلاثة امثال ما هي عليه في الدول المتقدمة .

واورد التقرير أن نسبة القوى العاملة الى السكان قدرت في عام ١٩٨٢ بحوالي ٢٨ر٥ بالمائة ، وتتراوح النسبة في البلدان العربية كثيفة السكان بين ٢٨ر٣ بالمائة في مصر و ٣٠ر٨ في المغرب . ويعمل ٥٨ر٨ بالمائة من السكان في قطاعي الانتاج الزراعي والصيد والصناعات التحويلية ولو انه يبدو من الاتجاه العام ميل كبير للعمل في الخدمات مما يؤدي الى تقلص نسبة العاملين في القطاعين السابقين .

المستثمرون الاجانب يحافظون على أرباحهم باستمرار تواجدهم في سوق الاسهم اليابانية

طوكيو — كونا — رجح محللون في طوكيو امس مواصلة المستثمرين الاجانب في بيع الاسهم اليابانية أملا في المحافظة على الارباح الضخمة التي جنوها في العام الماضي .

ويعتبر المستثمرون الاجانب الوحيدين من بين بائعي الاسهم اليابانية خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

واعرب المحللون الاقتصاديون الاجانب عن قلقهم حيال انخفاض الين الياباني وارتفاع معدل الفائدة على الدولار الاميركي في مقابل الضعف الذي يعاني منه اقتصاد الولايات المتحدة . كما تعتبر الاعداد الكبيرة من السندات القابلة للتحويل التي اصدرتها الشركات اليابانية حديثا سببا اخر لقلق اوساط المستثمرين الاجانب .

ومن المتوقع أن تصدر عدة شركات تقاريرها السنوية خلال الشهر الجاري .

ارتفاع نسب الفائدة المصرفية يوتر العلاقة بين البيت الأبيض وبنك الاحتياط الفيدرالي

واشنطن — رويتر — زاد الارتفاع الاخير في نسب الفائدة المصرفية في الولايات المتحدة من توتر سنة انتخابات بين ادارة ريغن والبنك المركزي بصدد السياسة الاقتصادية .

وقد رفعت البنوك الاميركية الرئيسية نسبة الفائدة لافضل زبائنها نصف نقطة أمس الاول لتصبح ١٢ر٥ بالمائة . واثار هذا شكوى علنية على غير عادة من البيت الابيض حول ما يرى فيه افراطا في سياسة نقدية متشددة من البنك المركزي .

وقال لاري سبيكس ، نائب السكرتير الصحفي للبيت الابيض في بيان له « انه يبدو ان العرض النقدي لا يجاري النمو الاقتصادي الحقيقي على الرغم من ان الاقتصاد ينمو بخطوة صحية والتضخم لا يزال في مستويات منخفضة » . واضاف يقول: « اننا نطلب من بنك الاحتياط الفدرالي السماح بتوسع نقدي كاف لتامين نمو غير تضخمي » .

صندوق النقد الدولي يتحمل مسؤولية الاضطرابات الاجتماعية في الدول النامية

حمل مصور صحفي حسن الاطلاع ومقرب من الحزب الديمقراطي الالماني المعارض ، صندوق النقد الدولي مسؤولية الاضطرابات الاجتماعية والتوترات السياسية التي شهدتها بعض البلدان النامية كتونس والمغرب وجمهورية الدومينيكان في البحر الكاريبي .

واستشهد المصدر في تحليله بالاضطرابات والمظاهرات الدامية الاخيرة في سانتو دومينغو التي اسفرت عن مقتل وجرح العشرات ، فضلا عن عمليات السلب والنهب التي حدثت . وتساءل المصدر عما اذا كان لصندوق النقد الدولي قسط من المسؤولية في اندلاع هذه الاضطرابات ، مجيبا في الوقت نفسه بان من يحمل هذه المؤسسة المالية الدولية مثل هذه المسؤولية الخطيرة قد يعرض نفسه للنقد الشديد .

واشار المصدر الى أن لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان قد اعترفت بان لصندوق النقد الدولي قسطا وافرا من المسؤولية عن الفقر والوضع الاجتماعي المتردي في دول العالم الثالث . وقال بان اللجنة المذكورة قد كلفت عددا من الخبراء الدوليين في سياسة التنمية الاقتصادية والشؤون المالية باجراء دراسة وافية حول « انعكاسات السياسة التي ينتهجها كل من المصرف العالمي وصندوق النقد الدولي والاتفاقية العامة للتجارة والجمارك على وضع الشعوب الفقيرة في الدول النامية .

ودعا المصدر في ختام تحليله المؤسسات المالية العالمية الى مساعدة الدول النامية على خلق الظروف الاقتصادية الملائمة لتطوير اقتصادها والقضاء على الفقر والظلم الاجتماعي اللذين يشكلان السبب الرئيسي في الاضطرابات السياسية والتوترات الاجتماعية في دول العالم الثالث .

تحسن الوضع المالي

من جهة اخرى اعرب خبراء صندوق النقد الدولي في تقريرهم السنوي حول « الافاق الاقتصادية العالمية » عن اعتقادهم بان الدول النامية غير النفطية يمكن أن تشهد تحسنا جوهريا في وضعها المالي الخارجي خلال السنوات المقبلة . ووجه خبراء صندوق النقد الدولي نداء دعوا فيه الى تخفيض اسعار الفائدة الاميركية .

ويقول خبراء صندوق النقد الدولي ان ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية يشكل خطرا حقيقيا على الانتعاش الاقتصادي في العالم الثالث ، وان عجز الحسابات الجارية في هذه الدول يمكن أن ينخفض لتصل قيمته الى ١٠ بالمائة من صادراتها اعتبارا من العام الحالي . وقد بلغت نسبة هذا العجز ١٨ر٧ بالمائة عام ١٩٨٢ ، و ١٢ر٦ بالمائة عام ١٩٨٣ .

ويقول خبراء صندوق النقد الدولي ان الانتعاش الاقتصادي سيستمر في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ مع تقارب معدلات الازدهار بين الدول .

١٧ر٨٤ بالمائة انخفاض الدرهم المغربي مقابل ٢١ عملة أجنبية رئيسية

الرباط — كونا — ذكر تقرير اقتصادي نشر في الرباط امس ، ان الدرهم المغربي انخفض سعره خلال الاشهر الثمانية الماضية بنسبة ١٧ر٨٤ بالمائة امام ٢١ عملة اجنبية رئيسية .

واوضح التقرير اتجاه الدرهم المغربي الى مزيد من الانخفاض في سعره بالمقارنة مع اسعار عملات التبادل الرئيسية في اوائل هذا الشهر ، وذلك بعد عملية التخفيض الاولى التي انتهى تنفيذها في سبتمبر ١٩٨٣ بخفض الدرهم بنسبة ١٥ بالمائة .

واضاف التقرير ان معدل انخفاض الدرهم كان اعلى بالنسبة لعملات الدول التي لها مع المغرب مبادلات اقتصادية مهمة . وقال أن الدرهم انخفض بالنسبة للدولار الاميركي بنسبة ٢٣ر٩ بالمائة و ١٦ر٥ بالمائة بالنسبة للفرنك الفرنسي ، و ٢١ر٩ بالمائة بالنسبة للدينار الكويتي .

وذكر التقرير انه سينتج عن هذا التخفيض الثاني للدرهم الحد من حجم الواردات التي سترتفع ابعادها داخليا بالرغم من القانون المالي الجديد الذي يعمل على خفض الرسوم الجمركية .

استقالة كبير مستشاري ريغن الاقتصاديين

واشنطن — رويتر — اعلن مارتن فيلدشتاين كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس ريغن استقالته أمس .

وقد اشتبك فيلدشتاين بوصفه رئيسا لمجلس المستشارين الاقتصاديين مع مسؤولين اخرين في الادارة بصورة علنية حول ما يعتبره اخطارا متزايدة للعجز في الميزانية الاتحادية ، وقال انه ابلغ الرئيس ريغن قراره في رسالة بعث بها اليه أمس الاول .

الصقر يستقبل سفير البحرين

الكويت — كونا — استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة عبدالعزيز حمد الصقر امس سفير البحرين لدى دولة الكويت سيف جبر المسلم ، وذلك لتوديعه لمناسبة انتهاء مهمته في البلاد . وبحث الجانبان العلاقات التجارية بين البلدين .

٢٦ مليون دولار قرض سعودي لتونس

تونس — افب — منح صندوق التنمية السعودي أمس الاول قرضا قيمته ١٧ر٥ مليون دينار (الدينار يعادل ١ر٥ دولار) للشركة السكك الحديدية التونسية لتمويل انشاء خط حديدي جديد .

ويربط الخط الجديد الذي سيمتد بطول ١١٣ كيلومترا بين برج سدرية جنوب تونس والقلعة الكبرى بالقرب من سوسة .

بوش يدعو في طوكيو الى تدويل العملة اليابانية

طوكيو — كونا — قال مسؤولون في طوكيو ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش دعا اليابان خلال اجتماعه برئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني في طوكيو امس الى بذل مزيد من الجهد لفتح اسواقها المالية .

واضاف هؤلاء المسؤولون ان بوش الذي وصل الى طوكيو امس الاول في زيارة تستغرق يومين ، اشتكى من ان الاجراءات الجديدة التي اعلنتها الحكومة اليابانية في الشهر الماضي لفتح اسواقها لم تتضمن تخفيضات جمركية على عدة انواع من منتجات الخشب التي تسعى الولايات المتحدة الى بيع المزيد منها في اليابان . واشار المسؤولون الى ان بوش اعرب عن عدم ارتياحه للغة غير الواضحة التي استخدمت في وصف اجراءات فتح أسواق اليابان النقدية والمالية .

ودعا بوش في الاجتماع الذي حضره ايضا رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية توشيو كوموتو ، ووزير الخارجية شينتارو ابي ، ووزير التجارة الخارجية والصناعة هيكوسابورا اوكونوغي الى تدويل العملة اليابانية .

وقال بوش في هذا الاجتماع ان معظم القضايا الاقتصادية بين البلدين قد تم الاتفاق عليها بين طوكيو وواشنطن . غير ان كوموتو ابلغ الصحافيين في وقت لاحق ان الولايات المتحدة تترقب حل المسائل النقدية .

وشدد بوش على أن تسوية القضايا النقدية تعتبر مسالة حيوية في سنة الانتخابات الاميركية هذا العام ، حيث ان العجز التجاري الاميركي سيتخطى مائة بليون دولار .

واشار بوش الى ان الولايات المتحدة واليابان اختلفتا في وجهات النظر خلال اجتماع مجموعة العمل اليابانية — الاميركية النقدية التي عقدت في وقت سابق هذا الاسبوع في هونولولو بجزيرة هاواي . وابلغ وزير المالية الياباني نوبورو تاكيشيتي انه من المنتظر ان تكتب الدولتان تقريرا حول المسائل النقدية المشتركة بينهما بنهاية هذا الشهر ، واكد له أن اليابان لن تتراجع عن موقفها بشان تسوية هذه المسائل .

واجتمع ناكاسوني في وقت لاحق امس مع بوش ليبحث قضايا تجارية وقمة الدول الصناعية السبع المقرر عقدها في لندن في الشهر المقبل .

ومن المقرر أن يغادر بوش طوكيو اليوم متوجها الى اندونيسيا ، وهي المحطة الثانية في جولة ستحمله ايضا الى الهند والباكستان وسلطنة عمان .

احتياطيات بريطانيا من الطاقة تؤهلها للاكتفاء الذاتي حتى العقد المقبل

لندن — كونا — قال تقرير حكومي نشر في لندن امس الاول انه ثبت أن احتياطيات بريطانيا من الطاقة هي اكبر من تقديرات سابقة بهذا الشأن ، وان بامكان بريطانيا الاستمرار في بقائها ذات اكتفاء ذاتي في مجالي الغاز والنفط حتى العقد المقبل .

واشار «البروان برك» الذي تصدره وزارة الطاقة بشكل دوري ويعتني بنشاطات بحر الشمال الى احتمال حدوث طفرة نفطية ثانية في اعقاب التوسع الكبير في انتاج النفط في السبعينات .

وكان مسؤولون نفطيون بريطانيون قد حذروا في السابق من ان انتاج بريطانيا قد ينخفض ومن ان قطاع الصناعة سيستوعب كل الكميات المنتجة . ولكنه تم تعديل تقديرات خاصة بالاحتياطيات حيث تمت زيادتها في اعقاب دراسات مستفيضة على عمليات التنقيب عن النفط في الجرف القاري البريطاني في السنة الماضية .

ويقدر التقرير الاحتياطيات التي يمكن الاستفادة منها بما بين ٤١ر١ الى ٢٨ر٢ بليون طن مقارنة مع تكهنات وزارة الطاقة في العام الماضي بما بين ٣٢ر١ و ٢٣ر٤ بلايين طن فقط .

اما النقطة الايجابية الاخرى بالنسبة للاحتياطيات التي يمكن الاستفادة منها ، فهي تغييرات معدلات الضرائب بحيث اصبح من المربح بالنسبة للشركات استخراج النفط الخام من حقول عميقة . واظهر التقرير كذلك أن عائدات الحكومة من النفط بلغت في العام الماضي ٢٤ر٥ بليون دولار .

واشار التقرير الى ان عمليات التنقيب عن النفط سجلت رقما قياسيا في العام الماضي حيث تم البدء في حفر حوالي ١٢٨ بئرا تجريبية .

وذكر تقرير وزارة الطاقة انه تم في العام الماضي اكتشاف ٢١ بئرا نفطية بالمقارنة مع تسع ابار في عام ١٩٨٢ .

اذا لم تعثر على النفط .. شركات التنقيب الاجنبية ستهجر الصين

نيويورك — كونا — تكهن خبير طاقة اميركي بان توقف شركات نفط اجنبية كثيرة عمليات البحث والتنقيب عن النفط قبالة ساحل الصين اذا لم يتم العثور على كميات تجارية من النفط والغاز في هذه المنطقة بحلول عام ١٩٨٧ .

وابلغ رئيس مؤسسة مشاريع الطاقة الصينية كيم وداود حلقة دراسية حول النفط والتنقيب ، بان الحكومة الصينية قد فرضت شروطا صعبة على الشركات العاملة في حوض نهر اللؤلؤ جنوب هونغ كونغ .. وقال ان شركة اتلانتيك ريتشفيلد قد حفرت بئرين قبالة جزيرة هينان الصينية ، حيث يبدو ان البئر الثانية تحتوي على كميات هائلة من الغاز . واشار الى ان شركة « بريتش بتروليوم » قد اتمت حفر ثلاث ابار في منطقة نهر اللؤلؤ وتحفر حاليا البئر الرابعة وسط تكهنات كبيرة بان هذه البئر قد تنتج كميات نفطية هائلة .

وكانت شركة « اكسون » وهي اكبر شركة نفطية اميركية قد اعلنت في السادس من شهر مايو الجاري انها اجرت عمليات تنقيب تجريبية وتوقفت من حفر اول بئر لها في هذا الحوض عقب أن اثبتت فحوصات مبدئية ان هذه البئر لا تحتوي الا على كميات قليلة من النفط .

وقال رئيس مؤسسة مشاريع الطاقة الصينية انه اذا لم يتم اكتشاف كميات تجارية من النفط في نهر اللؤلؤ في الفترة من الان حتى عام ١٩٨٧ فان شركات النفط الاجنبية ستهجر الصين . ولكنه اضاف انه اذا ما تم العثور على كميات تجارية من النفط في المنطقة ، فان تكاليف برامج التنقيب عن النفط ستزداد الى ٦ر٥ بليون دولار سنويا مع حلول عام ١٩٩٠ ، مقارنة مع المستوى الحالي وهو نصف بليون دولار سنويا فقط .

رجال اعمال دوليون في مجلس ادارة « رويتر »

لندن — رويتر — اعلنت وكالة انباء رويتر العالمية امس ، ان وولتر رستون رئيس مجلس ادارة شركة الخدمات المالية « سيتيكورب » التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها اصبح واحدا من ثلاثة رجال اعمال دوليين كبار عينوا في مجلس ادارة شركة « رويتر » القابضة . كما ان بير جيلينهمار ، رئيس مجلس ادارة شركة صناعة السيارات السويدية « فولفو » وكريستوفر هوج ، رئيس مجلس ادارة شركة صياغة المنسوجات والتعبئة البريطانية « كورتولدس » سيصبحان ايضا مديرين غير تنفيذيين في مجلس ادارة « رويتر » المكون من ١٥ رجلا .

ويعد تشكيل شركة رويتر القابضة وتعيين مجلس الادارة جزءا من اعادة تنظيم وكالة رويتر الذي اعلن في فبراير الماضي .

اتفاق للتعاون الاقتصادي بين ليبيا و تشيكوسلوفاكيا

براغ — كونا — أعلن رسميا في براغ أمس ان ليبيا وتشيكوسلوفاكيا وقعتا على اتفاق للتعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية .

وقالت وكالة الانباء التشيكية ان رئيس الوزراء التشيكي لوبومير ستروغال الذي عاد الى براغ الليلة قبل الماضية قادما من طرابلس قد وقع الاتفاق الذي ينتهي مفعوله عام ١٩٩٠ ، ليبيا وقعه عن الجانب الليبي عضو مجلس قيادة الثورة عبد السلام جلود .

وينص الاتفاق على قيام تشيكوسلوفاكيا بتزويد ليبيا بمعدات هندسية ومصانع بتروكيماوية وانسجة وصناعات غذائية ومواد بناء . وقالت ان اللجنة التشيكية — الليبية المشتركة سوف تجتمع قبل نهاية العام الجاري لاستعراض مجالات التعاون بين البلدين .

٣٢١ مليون درهم لتوسيع الموانىء المغربية

الرباط — كونا — خصصت الحكومة المغربية ٣٢١ مليون درهم لانجاز مشاريع توسيع وتحسين تجهيزات ثمانية موانىء على شواطىء المغرب الشمالية، بهدف تنمية التجارة الخارجية المرتكزة اساسا على مبادلات المواد المعدنية والزراعية والطاقة والصيد البحري .

وستعمل هذه المشاريع الجديدة على رفع الحجم الاجمالي للتصدير والاستيراد في المغرب من ٣٣ مليون طن حاليا الى ١٠٠ مليون طن خلال السنوات العشر المقبلة . وستشمل مشاريع التوسعة موانىء كل من طنجة والناظور والحسيمة والفنيدق والعرائش الموجودة في شمال المغرب .

انتاج مشترك للحديد والصلب

طوكيو — كونا — ذكر في طوكيو ان شركة « نيبون » اليابانية للحديد الصلب وشركة « هيوز » الاميركية للمعدات وقعتا اتفاقا امس للقيام بانتاج مشترك وتسويق لمعدات الحفر التي تستخدم للنفط والغاز الطبيعي .

ومن المقرر ان توقع الشركتان بموجب الاتفاقية على عقد مشترك لانشاء شركة « هيوز — نيبون » في كيتاكيوشو غرب اليابان في الشهر المقبل ، حيث ستقوم الشركة بعملية انتاج معدات الحفر في يوليو من عام ١٩٨٥ .

للبن الواحد ثلاثة أسعار!

كتب رأفت النجار :

هناك عدد من السلع الغذائية التي تتميز بتقلبات حادة في اسعارها كالسكر والبن والكاكاو ، فاسعارها غير مستقرة بين فترة واخرى ، ومنذ فترة شهدت اسعار البن البرازيلي ارتفاعا ملحوظا انعكس بالطبع في صورة زيادة باسعاره على المستوى المحلي ، ومع ان الاسعار العالمية للبن البرازيلي قد عادت للانخفاض ثانية ، الا ان الاسعار المحلية ظلت على ارتفاعها النسبي خاصة في عدد المطاحن الاهلية بصورة او باخرى .

والشيء الملفت للنظر ان هناك اختلافا واضحا في اسعار البن من مكان لاخر وكانت البداية لجادلتنا شراء كيلو واحد من البن من اماكن متفرقة .. من مطحنة اهلية ، من محل جملة ومن جمعية تعاونية . وغيرها من المحال . وكانت النتيجة أن سعر الكيلو الواحد من البن قد اختلف سعره اختلافا كبيرا يصل الى الضعف احيانا . فما سر هذا الاختلاف في السعر يا ترى ؟! وهل لدى البعض مبررات او قناعات للتمسك بمثل هذه الزيادة في السعر التي تصل احيانا الى حد مضاعفة سعر الكيلو الواحد؟ ذلك موضوع تحقيقنا الميداني التالي .

مبالغة !

يقول رباح سعيد الفتشه ، المدير المسؤول باحدى المطاحن المعروفة :

ــ هناك درجات متنوعة من الجودة بالنسبة للبن ، وكلما زادت جودة البن كلما ارتفع سعره ، غير أن البعض يبالغ في تقدير هامش الربح بحيث يصل الى اكثر من ١٠٠ بالمائة احيانا .

● لكن في حالة بيع كيلو البن بثلاثة دنانير هامش الربح في هذه الحالة سيصل الى ٢٥٠ بالمائة اليس كذلك .. وما رأيسك ؟

ــ هامش الربح في الاحوال المعتادة يتراوح بين ٥٠ الى ٧٠بالمائة الا أن البعض لا يكتفي بهذه النسبة، رغم انها كافية لتغطية بعض اوجه المصاريف المختلفة كالنقل والتخزين والايجارات وغيرها ، اما في حالة بيع الكيلو بثلاثة دنانير فان هذا يعتبر نوعا من المبالغة في الربح على حساب المستهلك بحيث تصل فعلا الى ٢٥٠ المائة .

● وهل ذلك ينطبق على مختلف انواع البن ام يختلف ذلك باختلافها؟

ــ كلامي بوجه عام وأن كان يختص اكثر بالبن البرازيلي فسعر الشوال ٣٠ دينارا ووزنه ٥٠ كيلو غراما، ووضعا في الاعتبار أن نسبة الجفاف ٢٢ بالمائة تقريبا تفقد بسبب التحميص ، وعليه فان سعر بيع الكيلو الواحد من البن نجده يتراوح بين دينار ونصف وحتى دينارين ونصف لا اكثر .

السر في الهيل

● وعن السر في ارتفاع اسعار بيع البن رغم انخفاض اسعاره العالمية يقول ايضا :

ــ ان احد العوامل الرئيسية في بقاء اسعار البن مرتفعة الى الان هو ما يضاف اليه من هيل التي تزايدت اسعاره حتى بلغت اكثر من ثمانية دنانير للكيلو الواحد ، فلو فرض وتمت اضافة ١٠٠ غرام لكل كيلو من البن ، لاتضح اننا نتكلف حوالي ٨٠٠ فلس لكل كيلو .. اضافة الى ثمنه ويضاف الى ذلك طبعا باقي عناصر التكلفة كالاجور والتخزين والنقل وغيرها .

خلط

ويستطرد قائلا :

حتى اردا انواع البن وهو البن الوارد من غواتيمالا فان هامش الربح لا يقل عن ٢٠٠ فلس لكل كيلو ، وهذا مما يدفع البعض الى خلط بعض انواع البن به استهدافا لتحقيق ربح أعلى .

ارتفاع التكلفة

ويدافع « احمد مسامح » مدير احدى مطاحن البن الشهيرة عن الاسعار العالية للبن حاليا فيقول :

ــ ان البن البرازيلي والبن النيباري من اكثر الاصناف استخداما في الكويت ، رغم ان البن النيباري اغلى سعرا ، ويستخدم الاكثر للقهوة المرة ، فانه عادة ما يتم خلط بينهما للحصول على افضل نكهة ممتازة خاصة بكل مطحنة ، اما ارتفاع سعر بيع البن حاليا فيعود الى اكثر من سنتين ،حين ارتفعت اسعار البن البرازيلي ارتفاعا باهظا ثم انخفضت تدريجيا غير ان هذا الارتفاع المفاجيء صاحبه ارتفاع في التكلفة الاجمالية لتجهيز البن سواء اجور او شحن او مخازن او غيرها ، ورغم تناقص سعر البن عالميا مرة اخرى وتراجع اسعاره الى سابق عهدها الا ان باقي عناصر التكلفة ظلت ثابتة على ارتفاعها ، الامر الذي يؤدي بالتالي الى ارتفاع اسعار بيع البن للمستهلك كما هو ملاحظ الان .

ثلاثة اسعار

ويضيف قائلا :

ــ ان اسعار بيع البن ليست واحدة فنحن نبيع الكيلو بدينارين للمطاحن الصغيرة وبدينارين ونصف للمطاعم وبحوالي ثلاثة دنانير للمستهلك . وعموما ما لم يجد المستهلك شيئا متميزا لدينا لا يفضل التعامل معنا . ولا يقدم طواعية على الشراء هذا علاوة على ان نسبة كبيرة من البن الذي نتعامل به بن غامق وهذا تكون نسبة الفاقد به بسبب التحميص اكثر من الثلث مما يزيد من سعر البيع للمستهلك التالي .

اسعار تعاونية

وعلى صعيد اخر فان للبائع بفرع المطحنة بجمعية الفيحاء التعاونية رأيا اخر في اسعار بيع البن فيقول « احمد ثابت » :

ــ يوجد بالاسواق ثلاثة انواع من البن ارخصها البن الامريكي حيث يباع بحوالي دينار ونصف للكيلو .اما البن البرازيلي فيباع بسعر دينارين واربعمائة فلس للكيلو ، اما النيباري فيتراوح سعره بين دينارين ونصف وثلاثة دنانير عادة لكننا هنا ونظرا لاننا نبيع باسعار تعاونية وهناك اشراف من الجمعية علينا فاننا ملزمون بالبيع باسعار اقل من سعر السوق حيث نكتفي بهامش ربح معقول غير انه كاف بالنسبة لنا ، وعموما فان الاسعار بفرع الجمعية اقل من سعر السوق بما لا يقل عن ٢٠٠ فلس في كل كيلو باعتبارها اسعارا تعاونية ، وهناك جانب من المساعدة تقدمه الجمعية لنا ممثلا في شكل ايجارات مخفضة او غير ذلك من الامور .

غير منطقي

ويعترض « حمودة علي » مسؤول فرع المطحنة بجمعية كيفان التعاونية على الاسعار المتزايدة لمطاحن البن الاهلية فيقول :

ــ انه لامر غير منطقي ان اضافة الهيل تترتب عليها تلك الزيادة الكبيرة في السعر بحيث تضاعف سعر بيع الكيلو من البن للمستهلك ، سيما وان كمية الهيل المضافة الى البن لا تزيد باي حال عن ١٠ غرامات ثمنها لا يزيد عن ١٠٠ فلس لا اكثر ، اما ان تصل الزيادة في سعر الكيلو الى ما يقارب الدينار او اكثر فهذا شيء غير معقول لا سيما وان اضافة ١٠٠ غرام من الهيل الى الكيلو الواحد من البن تجعل طعمه غير مستساغ . وفي تقديري انه لا يمكن اضافة اكثر من ٢٥ غراما لكل كيلوين . وهذه لا تزيد من ثمن كيلو البن الى المستهلك زيادة محسوسة .

مع المستهلك

اتحاد الجمعيات في حمايته للمستهلكين "طبيب يداوي الناس وهو عليل"

بسبب الفساد الكيماوي والبكتيري الذي وجدت عليه معلبات العصير العائدة لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية قامت ادارة الاغذية مشكورة بوضع يدها على ٧٢٠٠ صندوق من عصير العنب الابيض والعنب الاحمر والتفاح كانت مودعة بمخازن التبريد في الشويخ .. وصادرتها .

والبضاعة التعاونية التي جرى اتلافها يوم أمس الاول ــ الثلاثاء ــ ليست أول ما اكتشف أمره من بضاعة غير صالحة لدى اتحاد الجمعيات منذ بدئه بعمليات الاستيراد فيوم ٤ــ٤ تم حجز ومصادرة ١٢٠٠ صندوق من عصير التفاح الذي استورده الاتحاد لحسابه .

ولنا ان نتصور حالة البضائع التعاونية الغذائية لولا همة مفتشي ومراقبي ادارة الاغذية في البلدية .

ولنا ان نقيم الدعوة الى جعل الرقابة على الجمعيات التعاونية رقابة ذاتية يتولاها اتحاد الجمعيات .

وفيما يتعلق بالمواد الغذائية التالفة . فمعظم المستهلكين يحسبون اتحاد الجمعيات التعاونية في صفهم أو أنه ينوب عنهم وعن ادارة الاغذية عند اللزوم بمراقبة هذه المواد ، ومنع التالف منها بواسطة مفتشي الاتحاد .

والذي يحصل هذه الايام ان بضاعة الاتحاد بذاتها تصادر وتتلف . ويصبح الفرق كبيرا بين ما يحسبه المستهلكون وبين الواقع .

وعلى اي حال .. فان اتحاد الجمعيات وهو يتصدى لحماية المستهلك باستيراد بضاعة لا تلبث أن تتعرض للمصادرة فهو (طبيب يداوي الناس وهو عليل) !

حسين نعمة

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الهاجري ــ شارع الهلالي .
● الكويت : صيدلية الرازي ــ شارع جابر المبارك .

● حولي والنقرة : صيدلية الخيام ــ ٢٥١٢٤٥٥ ــ النقرة ــ شارع بيروت .
● السالمية والرميثية : صيدلية رشدا ــ ٦١٠٦٣٧ ــ شارع سالم المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي ــ ٩٨٠٨٢٦ ــ الاحمدي ــ سوق الاحمدي .
● جليب الشيوخ : صيدلية النمران ــ ٧١٨٠٨٧ ــ مقابل مدرسة جليب الشيوخ الوسطة .

● الجهراء : صيدلية الخالد ــ مقابل جمعية الجهراء التعاونية

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ــ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

الاتصال بالقطع البحرية (٠٢٨)

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٣٣١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٢٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٩٣٩٠١١





الصراع بين ورثة سنغور مازال مستمراً

الرئيس يحجم الرجل الثاني ويجبره على الاستقالة


● ٩٠ بالمائة من السنغاليين مسلمون

● ليوبولد سنغور

داكار — من موفد القبس محمد احمد القابسي :

الداخل الى السنغال ليس كالخارج منها ! ففي بحر الدكتاتوريات الافريقية يظل هذا البلد الافريقي الجزيرة الوحيدة التي تعيش مفارقات غريبة ولعل اهم هذه المفارقات الهوة السحيقة التي تفصل بين اهل السياسة وابناء البلد الطيبين فرغم وجود خمسة عشر حزبا سياسيا ، خمسة منها ممثلة في البرلمان ورغم جهود صحيفة الحكومة (شمس داكار) في نقل الصراعات السياسية الى الشارع السنغالي فان هذا الاخير يظل مشغولا بالدرجة الاولى بلقمة العيش حتى اشعار اخر .

ومهما يكن من امر فان الزائر للعاصمة السنغالية داكار يمكن ان يلاحظ بوضوح مؤشرات وابعاد الازمة التي تعيشها حكومة داكار .

القبس كانت هناك ورسيت الحدود الممكنة للسنغال الماضي والحاضر وربما المستقبل .

٢٥ الف لبناني

لعل اول ما يشدك وانت تجوب شوارع داكار العاصمة النظيفة التي تذكرك بالمدن الفرنسية هو كثافة الجالية اللبنانية التي تبلغ ٢٥ الف نسمة تشتغل جلها بالاعمال التجارية بل ولعلها تملك شوارع باسرها حيث يصطف بدون نهاية محلات الاقمشة الفرنسية والانكليزية ... اللبنانيون الباقون يشتغلون في المطاعم ومحلات الفرجة واهم مشاكلهم في داكار تعليم الابناء والسؤال الكبير في هذا المجال متى تفكر الحكومة السنغالية في فتح مدارس للجالية العربية المقيمة بداكار وبالتحديد للجالية اللبنانية التي تملك جل ابنائها الجنسية السنغالية .. واما الظاهرة الثانية اللافتة للنظر في العاصمة داكار فتتمثل في الوجود المكثف والمهم للجالية الفرنسية والتي تمسك مراكز حساسة في الدولة وفي مختلف مؤسساتها .

ظاهرة « حبيب تيام »

ونعود للازمة السياسية التي تعيشها داكار الان لنقول أن عقدة الازمة فجرتها أستقالة رئيس الجمعية الوطنية « البرلمان » الحبيب تيام وتأتي هذه الاستقالة خاتمة مطاف لاقصاء تدريجي بدأ بابعاد الحبيب تيام الرجل الثاني في الدولة عن رئاسة الحكومة وحذف خطة رئاسة الحكومة وحذف خطة رئيس الوزراء نفسها وبعد ان ينتخب تيام رئيسا للبرلمان يتقدم الحزب الاشتراكي الحاكم بمشروع قانون ينص على خفض مدة رئاسة البرلمان من خمس سنوات الى سنة واحدة .. وهي خطوة اعتبرها المراقبون مجرد وسيلة ملتوية لاقصاء تيام عن الحكم ولذلك كان نبأ استقالة رئيس البرلمان عاديا ولم يفاجىء احدا .

خلاف شخصي

وواضح ان وراء الازمة اكثر من سبب احد الوزراء السنغاليين سألته « القبس » عن السبب الاساسي للازمة فاجاب : « بان هناك خلافا شخصيا بين الرئيس ديوف وصديقه الامس الحميم (تيام) » .

ويتردد على لسان احد الوزراء السنغاليين ان الرئيس ديوف اراد بابعاده تيام من المناصب الاولى تطهير الدولة من الفساد ومن كل الممارسات التي تسيء الى سمعة الدولة .

اتصالات « القبس » في هذا المجال لم تؤكد هذا الكلام بل توصلت الى ان تيام رئيس البرلمان شخصية محبوبة ولها ارضيتها وهو من المثقفين البارزين وهو احد ورثة « سنغور » البارزين وقد يعتقد في قرارة نفسه انه اجدر بالرئاسة من الرئيس الحالي والذي خرج عن خط التلمذة لسنغور ووضع لنفسه خطا مختلفا برفع عنوانا مخالفا لفحوى نهجه وهو « التواصل والاستمرارية » ويقول احد المراقبين في هذا السياق « ان الرئيس الحالي قد تمكن خلال فترة وجيزة من تركيز نفوذه ومن كسب شعبية سمحت له برفع يد سنغور عن كل اجهزة الدولة » . وواضح هنا ان سنغور كان يطمح في الحفاظ على زعامة الحزب الاشتراكي الحاكم لنفسه الا ان ديوف ازاحه من هذا المنصب لمجرد توليه رئاسة الجمهورية .. ويمكن القول الان ان ازاحة تيام من كل المناصب الحساسة هي الخطوة الثانية من استراتيجية الرئيس ديوف للسيطرة المطلقة على اجهزة الحزب والدولة والبرلمان الذي يملك فيه حزبه ٨٤٪ من المقاعد .

الصراع مستمر

ومهما يكن من امر فان ازاحة رئيس البرلمان او ابقاءه ليست المؤشر الوحيد للازمة الحقيقية التي تعيشها داكار .. هناك ازمة اكبر وحتى التي خلقها الصراع الحاد في الحكومة والبرلمان بين التيار الفرنسي « الفرنكوفوني » الحاد والتيار الوطني والعربي .

فالتيار الفرنكوفوني والذي يتزعمه الوزير السنغالي الفرنسي الاصل « جان كولان » والذي يحمل الجنسية السنغالية ويدعو الى ربط السنغال بفرنسا واستمرار الخط السنغوري بحيث تصبح داكار مجرد عاصمة فرنسية في افريقيا الغربية والملاحظ هنا ان الشارع السنغالي يتكلم الفرنسية المطلقة ويتحرك في اطار اجتماعي واقتصادي وثقافي فرنسي وذلك تحديا لنسبة التسعين بالمائة المسلمة .. هذا التيار يبدو مستمرا وطاغيا ، أما التيار الثاني والذي يتزعمه وزير الثقافة الحالي ووزير التربية « عبد القادر فال » فهو يدعو الى تنمية التجربة الذاتية وتجذير البعد الافريقي مع بعث القيم الافريقية وتحويل موازين القوى في التعامل الى البلدان العربية بدلا من اوروبا وفرنسا وهو تيار يظل يقابل بفتور وعدم اهتمام ملحوظين .

وقد لمحت بعض الجهات السنغالية الى التقصير العربي تجاه افريقيا ، وبالذات تجاه السنغال خاصة وان ٩٠ بالمائة من مجموع سكان هذا البلد مسلمون .

وفي اتصالات القبس مع بعض الاوساط الدبلوماسية العربية في داكار ذكرت هذه الاوساط بان شعوب افريقيا عامة والشعب السنغالي خاصة ، مع العرب « واننا — كعرب — يمكن ان نؤثر في السنغال عبر بوابة الاسلام » ونشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية وتركيز مبادلات اقتصادية تشد العيون الافريقية الى الوطن العربي وتثنيها عن التطلع الى السوق الاوروبية المشتركة .

المطلوب اذن ان يعيد العرب ترتيب الموقف العربي ازاء افريقيا ، خاصة وان المخططات الصهيونية والامبريالية بدأت تكتسح المنطقة بضراوة ملحوظة .

● العرب مطالبون بطرق الباب السنغالي لمواجهة النشاط الصهيوني في أفريقيا

رسالة موسكو

واشنطن روّجت كذبة استخدام الأسلحة الكيماويّة

وايران تتهم السوفيت لتبرير استغاثتها لوقف الحرب

موسكو — القبس :

ذات يوم ، اتهم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الايراني ابو القاسم سارهاري زاده ، الاتحاد السوفيتي بالاشتراك في استخدام الاسلحة الكيميائية في الحرب العراقية — الايرانية . وحاول الوزير عرض مسألة غاية في الاهمية في هذا الخصوص ، حيث أن الاتحاد السوفيتي كان يعمل باستمرار لاجل حظر الاسلحة الكيميائية والقضاء على المخزون منها في حين استخدمت الولايات المتحدة الاسلحة الكيميائية مرارا عديدة وعلى نطاق واسع وسدت الطريق باستمرار امام التوصل الى اتفاقية دولية تلغي تماما الاسلحة الكيميائية وتفنيها من المستودعات العسكرية .

وكان هذا الهجوم الايراني الاخير في سلسلة البيانات والمنشورات الوحشية حول هذا الموضوع من جانب المسؤولين الايرانيين ووسائل الاعلام، بدأته من قبل وكالة الانباء الايرانية الرسمية . ويبدو ان دوائر خاصة في الاوساط الحاكمة الايرانية تثير حملة شعواء ضد دولة مجاورة وهي الاتحاد السوفيتي بدون أن تستند هذه الحملة الى اسس ثابتة .

ولكن ما هو الستار او الذريعة التي تخفت تحتها هذه الاتهامات ؟ وما الذي دفع وسائل الدعاية الايرانية الى الانعطاف المفاجيء بهذه الصورة والاقلاع عن اتهام بريطانيا وفرنسا واتهام الاتحاد السوفيتي بدلا منهما بتزويد العراق بالاسلحة الكيميائية وتدريب الجنود العراقيين على استخدامها ؟ ان هذه الذريعة استمدت من جريدة تركية اسمها « جونيس » وهي بدورها اخذت هذه الاباطيل من تقرير ارسله البنتاغون لكافة دول الناتو .

كذبة أميركية

كما نرى فان مصدر الحملة المضادة للسوفيت والتي تشنها ايران تشبه الحملة التي تحمل السوفيت المسؤولية تجاه تسليم الاسلحة الكيميائية لطرف او لاخر في لاوس وكمبوديا . وفي كلا الحالتين يكون المزود بهذه الحقائق — الاباطيل — هو نفسه المخابرات الاميركية الخاصة والبنتاغون والمخابرات المركزية ، وتقوم الادارة الاميركية باستغلال نتائج هذه الاباطيل بدون تردد اذ انها بذلك تجعل العالم ينسى الجرائم البشعة التي ارتكبها الجيش الاميركي في فيتنام وبعض اقطار جزر الهند الصينية حيث استخدمت هناك الاسلحة الكيميائية بشكل لم يسبق له مثيل قط ، ومن ثم تستطيع واشنطن أن تحضر لحرب كيميائية واسعة النطاق .

في ميزانية عام ١٩٨٥ ، تعتزم الادارة الاميركية ضمان ١ر٣ بليون دولار من ضمن المخصصات لهذا الهدف وجزء كبير من هذه المخصصات كرس لاجل انتاج ذخائر انشطارية تتلف الاعصاب . ويطالب البنتاغون بحوالي ٨١٣ مليون دولار لاجل تدريب القوات الاميركية على الاسلحة الكيميائية .

وفي حين يكون من السهل تفسير الدعايات الاميركية ، فانه يصعب فهم الهجوم الذي تشنه السلطات الايرانية على الاتحاد السوفيتي .

وينبغي أن تعرف طهران الحقائق المعروفة للجميع عن موقف الاتحاد السوفيتي من الاسلحة الكيميائية . على سبيل المثال ، الاتحاد السوفيتي كان أول دولة بادرت بالانضمام لبروتوكول جنيف ١٩٢٥ الخاص بحظر استخدام الاسلحة السامة وما اشبه في الحرب وبمبادرة سوفيتية بدأت المحادثات الاميركية السوفيتية حول الاسلحة الكيميائية عام ١٩٧٦ ولكنها وصلت الى طريق مسدود بسبب واشنطن ويذكر أن كافة المبادرات السوفيتية التي عرضتها الدولة السوفيتية فوق منابر عديدة كانت تهدف الى حماية الانسانية من خطر الاسلحة النووية.

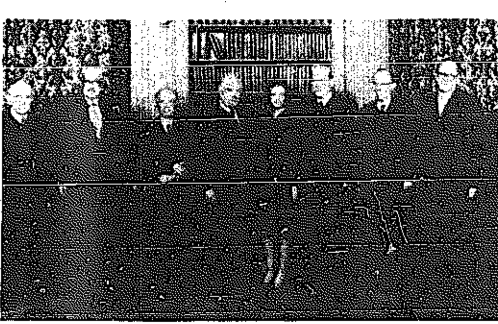
تبرير ايراني لوقف الحرب

ونفهم من ذلك ان المسألة ليست جهل السلطات الايرانية وانما هناك دوائر معينة في ايران تريد ان تبرر استغاثاتها لانهاء الحرب مع العراق كما ان تلك الدوائر ترغب في ابعاد انظار الشعب عن المشاكل الناتجة من الحرب المجنونة التي تستنزف البلاد وتترك الشعب يعاني من جملة مشاكل لا تطاق .

وزيادة على ذلك فان ترديد طهران لهذه الدعايات الاميركية يثير الحقد ضد الاتحاد السوفيتي، والذين يحاولون ذلك ليسوا الا عملاء اميركا في ايران .

رسالة واشنطن

٥٠ أميركيا ينتظرون دورهم في قائمة الاعدامات لهذا العام


● اعضاء المحكمة العليا ، اصحاب القرار .


● سجن سان كونتين حيث يقضي السجناء اوقاتهم بانتظار الاعدام .

ارتفعت نسبة الجريمة في الولايات المتحدة

وارتفعت نسبة الاعدامات

خمسون مواطنا اميركيا ينتظرون دورهم في قائمة الاعدامات لهذا العام في الولايات المتحدة بعد أن اشارت الاحصائيات الرسمية الى ارتفاع نسبة الجريمة في المجتمع الاميركي . فقد اصدرت محكمة العدل نشرة سرية تم تسريبها الى وسائل الاعلام الاميركية جاء فيها ان هناك ضغوطا متزايدة على المحكمة العليا لفرض اجراءات صارمة ضد الجريمة والمجرمين وتجار الموت وتنفيذ حكم الاعدام دون تاخير بكل شخص ينتهك القوانين اميركية .وقالت النشرة ان العام الماضي شهد ٢٠٠ الف جريمة منظمة في الولايات الاميركية وان احكاما قليلة جدا صدرت بالاعدام ، لكنها اي النشرة اشارت الى ان غالبية المحكوم عليهم بالاعدام هم من السود الاميركيين مما يدل على وجود نوع من التمييز العنصري بين البيض والسود حتى في مجال الجريمة .

وبموجب القوانين الاميركية فان تنفيذ حكم الاعدام يتم عبر ثلاث وسائل هي : الكرسي الكهربائي وغرفة الغاز وسرير جرعة السم عن طريق التطعيم . أما تنفيذ الاعدام شنقا فهو محرم بموجب هذه القوانين، وفي اغلب الحالات يتم استخدام الكرسي الكهربائي لتنفيذ الاحكام باعتبارها الوسيلة الاسرع والاكثر تاثيرا .

● في ابريل عام ١٩٨٣ تم اعدام جون لويس — ٣٣ عاما — بواسطة الكرسي الكهربائي وذلك في أول عملية اعدام تتم في الاباما منذ عام ١٩٦٥ حيث تم تمرير تيار كهربائي قوته ٢٠٠٠ فولت في جسمه ثلاث مرات متتالية . وقد استغرقت العملية حوالي ١٠ دقائق اعلن منفذ الاعدام في النهاية وفاة لويس عقابا على فعلته وتنفيذا للقضاء .

● في سبتمبر عام ١٩٨٣ واجه جيمي لي غراي — ٣٤ عاما — مصيره المحتوم في غرفة الغاز ، وذلك في أول عملية اعدام في ولاية المسيسيبي منذ عام ١٩٦٤ ، وقد حكمت محكمة الجنايات في الولاية باعدام غراي بعد أن قام بقتل صديقته البالغة من العمر ١٦ عاما مع سبق الاصرار والترصد .

● في شهر نوفمبر من نفس العام صدر حكم الاعدام ضد روبرت سوليفان — ٣٦ عاما — بعد أن اتهم بالقتل والسرقة في غارة قام بها على احد المطاعم بولاية فلوريدا ، لكن تدخل البابا يوحنا بولس الثاني لدى السلطات الاميركية لتخفيف الحكم بحق الكاثوليكي سوليفان ونجح في انقاذه من الجلوس على الكرسي الكهربائي .

● في ١٤ ديسمبر ١٩٨٣ وقبل احتفالات باعياد الميلاد لقي الاميركي الزنجي روبرت واين وليامز مصرعه بالكرسي الكهربائي في مدينة لويزانا الجنوبية وذلك في اول عملية اعدام في المدينة منذ عام ١٩٦١ .

● وفي ١٥ ديسمبر اي بعد يوم واحد اعدم جون ايلدون سميث بالكرسي الكهربائي في جورجيا بعد أن ادين بتهمة قتل شخصين وسرقة ٢٠ الف دولار .

● في ٢٦ يناير ١٩٨٤ تم اعدام العجوز انتوني انتون — ٦٦ عاما — بواسطة الكرسي الكهربائي بعد ان ادين باغتيال رجل بوليس سري عام ١٩٧٥ .

● وبعد حوالي شهر اي في ٢٩ يناير تم اعدام القاتل جوني تايلور في ولاية لويزانا . وكانت اخر كلماته التي نطق بها قبل وفاته « دعوني اموت قرير العين بعد أن اقتصت العدالة حقها مني » .

السجن مدى الحياة لمواطنين فلسطينيين بالضفة

القدس — ا ف ب — اصدرت محكمة الله العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب حكما بالسجن مدى الحياة ضد مواطنين فلسطينيين من الضفة الغربية ، هما الشيخ بكر شهدي والشيخ محمد محسن لاشتراكهما في حوادث مختلفة في القدس .

وكان الشيخ بكر شهدي (٣٠ عاما) وهو امام مسجد ابوديس بالقرب من القدس قد اعترف بانه وضع قنبلتين في عام ١٩٧٩ الاولى في سيارة اوتوبيس وأمكن ابطال مفعولها في الوقت المناسب والثانية أسفرت عن مقتل شخص .

اما الشيخ محسن (٢٩ عاما) فقد اعترف بانه اشترك في ثلاث هجمات عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ .

كما ادانت المحكمة هذين المتهمين لاشتراكهما في شبكة تابعة لمنظمة « فتح » .

وفد عسكري اسرائيلي زار المانيا سرا طلبا للتكنولوجيا العسكرية

عمان — كونا — ذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية امس ان وفدا عسكريا اسرائيليا قد زار المانيا الغربية سرا في منتصف الشهر الماضي لاجراء محادثات بشان حصول اسرائيل على تكنولوجيا عسكرية المانية متقدمة .

وقالت الصحيفة ان مصادر صحفية عسكرية في اسرائيل كشفت النقاب عن زيارة هذا الوفد العسكري الاسرائيلي . واضافت تقول ان المانيا الغربية ، طبقا لما اشارت اليه هذه المصادر ، كانت قد ابلغت اسرائيل بانها على استعداد لدراسة طلب من جانبها بالحصول على تكنولوجيا عسكرية المانية وانها مستعدة للتعاون مع اسرائيل في هذا المجال .

وفي أعقاب هذا التوجه الالماني الغربي تم ارسال الوفد العسكري الاسرائيلي ضمن زيارة سرية لالمانيا لاجراء محادثات خاصة مع المسؤولين الالمان بهذا الخصوص .

وقد طلبت الحكومة الالمانية الحصول على موافقة المعارضة الالمانية (الحزب الاشتراكي الديموقراطي) قبل تزويدها لاسرائيل بالتكنولوجيا العسكرية المطلوبة والتي تضم مخططات وتصاميم لاسلحة المانية متطورة من بينها الدبابة الالمانية المعروفة « ليوبارد ٢ » .

الارض المحتلة

اسرائيل ترفض سحب قواتها المرابطة حول المسجد الأقصى

القدس المحتلة — ا.ب — طالب الشيخ سعد الدين العلمي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس السلطات الاسرائيلية بسحب قواتها العسكرية المرابطة حول المسجد الاقصى . وقال « هذا مكان مقدس يؤمه المصلون وليس مكانا للجنود والاسلحة ، فلا استطيع الصلاة بينما يقف جندي اسرائيلي بالقرب مني شاهرا سلاحه » . واوضح في مؤتمر صحفي ان قوات حرس الحدود الاسرائيلية المرابطة حول المسجد الاقصى الذي يحرسه حراس عرب غير مسلحين عينهم المجلس بسوء السلوك وعدم احترام قدسية المسجد.

وقال انه ارسل رسالة لخافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة يطالبه فيها بتدخل المنظمة الدولية لدى الحكومة الاسرائيلية .

واوضح في حديث (للاسوشيتدبرس) ان اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير داخليته يوسف بورغ تجاهلا رسائل منه بهذا الشان ولم يردا عليه .

اسحق اغاسي الناطق باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية ابلغ « الاسوشيتدبرس » رفض اسرائيل سحب قوات حرس الحدود من منطقة المسجد الاقصى . وقال « ان علينا اتخاذ افضل السبل لحماية المكان ».

وفد برلماني اسرائيلي يزور المغرب .. رسميًا

تل ابيب — اب — اعلن ناطق باسم حزب « العمل » المعارض ان الحكومة المغربية سمحت لاول مرة لوفد برلماني اسرائيلي بزيارة المغرب .

واوضح الناطق اومري ماريام ، ان الوفد سيضم اسرائيليين من اصل مغربي واخرين لا يمتون لاصل مغربي وسيحضرون المؤتمر اليهودي السنوي العالمي لليهود المنتمين اصلا الى المغرب والذي سيعقد في الرباط يوم الاحد المقبل . وقال ان من المرجح ان يلتقي اعضاء الوفد مع مسؤولين في الحكومة المغربية .

واشار الى ان الوفد المكون من ١٥ اسرائيليا سيضم عددا من الصحافيين والاكاديميين ومسؤولين في البلديات من اصل مغربي واوروبي .

طريف شرب قهوة !

انهى الشيخ امين طريف — ٨٩ سنة — الزعيم الروحي للدروز في الكيان الصهيوني اضرابه عن تناول القهوة الذي استمر ٦ اشهر امس .

وكان طريف قد امسك عن شرب القهوة تضامنا مع الاخوة في لبنان . غير انه بالامس فقط شرب القهوة في منزله بعد ان ابلغه يوري لوبراني المنسق الاسرائيلي في جنوب لبنان بان الحواجز المقامة على الطرق المؤدية الى القرى الدرزية في جبال الشوف قد ازيلت .

مناورات جوية باكتوبر لدول مجلس التعاون

الرياض — ا.ب — قال الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان المناورات العسكرية المشتركة لدول المجلس التعاون الخليجي الست ستقسم في شهر اكتوبر المقبل في السعودية . واوضح ان المناورات ستكون جدية غير انه لم يتضح ما اذا كانت قوات برية وبحرية ستشترك في المناورات المذكورة .

وزير اسرائيلي :

الارهاب الاسرائيلي نتائجه ايجابية

تل ابيب — ا.ب — اعتبر يوفال نيمان وزير العلوم الاسرائيلي الاعمال الارهابية اليهودية بانها ادت الى « نتائج ايجابية » . واشار في بيان الى ادانته للارهاب الاعمى الذي يؤدي الى قتل الابرياء غير انه اوضح ان هذه الادانة لا تشمل الهجوم على ٤ رؤساء بلديات عرب في الضفة الغربية قبل ٤ سنوات . وقال ان اثنين من هؤلاء كانوا ممثلين رسميين لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وان الهجوم عليهما « شل منظمة التحرير في يهودا والسامرة » ووصف ذلك بانه « نتيجة ايجابية » . وقال راديو اسرائيل ان مردخاي فيرشوبسكي النائب عن حزب « شينوي » طالب بطرد نيمان من الحكومة فورا بسبب هذا البيان . والمعروف ان نيمان من زعماء حزب « تحيا » اليميني المتطرف.

بريطانيا لن تنقل سفاراتها الى القدس

لندن — كونا — اعلنت بريطانيا امس انها ليس لديها خطط لنقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس حتى يتقرر وضع المدينة المقدسة .

واكد ناطق بلسان وزارة الخارجية ان السفارة البريطانية في اسرائيل ، ستبقى في مدينة تل ابيب بالرغم من الخطوات التي اتخذتها مؤخرا بعض الدول لنقل مقر بعثاتها الدبلوماسية الى القدس .

وتحتفظ بريطانيا بوجود دبلوماسي لها في المدينة المقدسة من خلال قنصلية هناك .

باريس : عبدالعزيز حسين ترأس وفد الكويت لاجتماعات اليونسكو

بدا المجلس التنفيذي « لليونسكو» اعماله امس في باريس بحضور ممثلين من ٥٠ بلدا عضوا في المجلس .

ويمثل مجموعة الدول العربية في هذه الدورة كل من ممثلي الكويت والامارات العربية المتحدة ولبنان وتونس والسودان والجزائر .

وترأس الوفد الكويتي الى اعمال المجلس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين بصفته رئيس المجلس الاعلى للثقافة والاداب والفنون وعضو المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو .

وتدور اهم نقطة في جدول الاعمال حول الازمة التي احدثها اعلان الولايات المتحدة الاميركية بالانسحاب من المنظمة بعد توجيه اتهامات خطيرة الى الجهاز الاداري للمنظمة والى اساليب عمل المدير العام والى الاغلبية الاتوماتيكية التي تملي ارادتها على اليونسكو وتعني واشنطن بذلك مجموعة دول العالم الثالث .

شاوشيسكو يصل دمشق اليوم

يبدا الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو اليوم زيارة رسمية الى سوريا تستغرق يومين .

ويرافق الرئيس الروماني وفد يضم النائب الاول لرئيس الوزراء افيورغي أوبريا ونائب رئيس مجلس الوزراء أيون نيكولاي ، ووزير الخارجية ستيفان اندريه ومستشار الرئيس الروماني قسطنطين ميكا .

وسيجري شاوشيسكو خلال زيارته محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول العلاقات الثنائية ، والقضايا ذات الاهتمام المشترك ، وفي مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط .

تعاون فضائي بين أميركا واسرائيل

اتفقت اسرائيل واميركا على التعاون الفضائي في مجال قياس الهزات الارضية . وقال ناطق باسم وزارة العلوم الاسرائيلية ان وكالات الفضاء الاميركية والاسرائيلية اتفقت على برنامج لقياس الهزات الارضية في منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط باستخدام ذبذبات الليزر ومحطات المتابعة والاقمار الصناعية . وستبني وكالة الفضاء الاسرائيلية محطات متابعة ارضية تبث ذبذبات ليزر الى الاقمار الصناعية الاميركية التي تدور حول الارض .

قبل يوم واحد فقط :

موسكو طلبت تأجيل زيارة أرخيبوف الى بكين

صرح ناطق باسم الخارجية الصينية أمس ان الاتحاد السوفيتي طلب تاجيل زيارة النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي ايفان ارخيبوف الى بكين اليوم .

وقال الناطق كي هواي يوان في مؤتمر صحفي ان الاتحاد السوفيتي طلب تاجيل الزيارة لبعض الوقت غير انه لم يحدد موعدا آخر لزيارة المسؤول السوفيتي .

واشار الى ان الاتحاد السوفيتي ذكر بانه ليس مستعدا بالكامل لهذه الزيارة ، ولم تبلغ الصين بتاجيل الزيارة الا قبل يوم فقط من بدئها .

وزارة الخارجية السوفيتية قالت أمس انه ليس لديها تعليق على الانباء الواردة من بكين بشان تاجيل زيارة ارخيبوف .

الدبلوماسيون الغربيون والاسيويون اندهشوا لتاجيل الزيارة وربطوا ذلك بغضب موسكو على زيارة ريغن لبكين في الفترة ما بين ٢٦ ابريل واول مايو الحالي ، والتي اتخذها لمهاجمة الاتحاد السوفيتي .

وتكهن الدبلوماسيون ايضا بان تاجيل الزيارة ربما يكون اشارة ودية لفيتنام حليفة موسكو ، والتي تحارب الصين في الحدود الشمالية .

وكان من المقرر ان يجري ارخيبوف محادثات في بكين حول تحسين التعاون التجاري والتقني بين البلدين . وفي حالة زيارته كان سيصبح اكبر مسؤول سوفيتي يزور الصين منذ ١٥ عاما .

الانتخابات الأميركية

ولايتا اوهايو وانديانا انقذتا هارت من الانسحاب من المعركة

احتفظ السيناتور غاري هارت بآماله في تسميه الحزب الديمقراطي له مرشحا للرئاسة الاميركية ، وذلك بفوزه الساحق أمس الاول في ولايتي اوهايو وانديانا ، بينما تقدم ولتر مونديل في ولايتي ماريلاند وكارولينا الشمالية .

وقد اضاف مونديل الى تقدمه الكبير في سباق الديمقراطيين ٣٠٠ مندوب ، ولكن خسارته في اوهايو وانديانا انقذت بالمقابل السيناتور غاري هارت من الانسحاب من المعركة الانتخابية .

مونديل الذي بدد هارت آماله بكسب معركة الترشيح بالضربة القاضية ، قال معلقا على نتائج الانتخابات الاخيرة : الواضح اننا قد خسرنا ولايتي اوهايو وانديانا بفارق بسيط . ولكنه اضاف لمؤيديه : سواء ربحنا أو خسرنا فالمهم لقد تقدمنا خطوة مهمة في الطريق الى مؤتمر الحزب .

اما جاكسون فقد جاء ترتيبه الثاني في ماريلاند ، والثالث في كارولينا الشمالية .

رئيس حملة الحزب الجمهوري للانتخابات الاميركية ، قال أن ريغن قد حصل على عدد مريح من المندوبين المطلوبين لتسميته مرشحا للحزب الجمهوري . واضاف ان ريغن الذي يحتاج الى ١١٨ر١ مندوبا ، ضمن حتى الآن ١٣٢ر١ مندوبا والمعروف أن ريغن هو المرشح الوحيد للحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة .

الوفيات في العالم العربي

الامارات

انطوان فرج الله غصن ، علي عبدالقادر الاسمر .

الاردن

متري مشحور ، محمد عبدالرحمن الطوالبة الزعبي ، علي الاسمر ، امينة عبدالفتاح الصراوي ، محمد محمود الناقوري — ابو محمد ، عبد الماجد الغصين ، عيسى سليمان الهنادية، محمد مصطفى سعد، جريس فاشة ، علي عبدالقادر ، حلبة جبر جابر الطيطي ، ام تيسير الوزني ، خليل عبد ربه القيسي — أبوعلي ، نرجس الرافعي ، عائشة بشناق ، سلام عيد أبوكف ، فضة خليل السالم النمير الصايغ ، ماهر بشير المسبيل ، رسمية علي المصلح ، فاطمة ابوغوش ، محمد محمود ابو رايسة .

مصر

عبدالمنعم عبدالظاهر غانم ، لويزة قديس اندراوس ، والدة حسني أبو عميرة ، معوض حكيم معوض ، عبدالمنعم محمد عبد العاطي ساتم ، أحمد عبد الرحمن عمرو ، حرم نصيف أبادير بطرس ، جاد عطية قلدس ، ابراهيم طنطاوي محمد ، الشيخ سيد عابد مصطفى ، ماري داود الحايك ، رفقة صموئيل دميان ، خليل خليل عبدالرحمن ، حرم أديب بطرس ، بهية ابراهيم سليمان ، فتحي العوامري ، حرم حسن عباس ، فايزة قدسي برايسو ، طلعت عبدالسلام سليمان ، صبحي نخلة فليبس ، محمد السيد عفيفي ، محمد مصطفى سرحان ، الشيخ سليمان خليل ، عبدالرؤوف زكي علي داود ، سالم مهران .

الارض المحتلة

رام الله / لفتة : محمود عيسى الشيخ احمد — أبو خليل .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠ / ٨٣٤٣١١

صيدلية الجودر تقدم مستحضرات أكلن للعناية

AKILEÏNE

FOOT HYGIENE SYSTEM

كريم أكلن + بودرة حمام مائي للقدم + مفراكه قدم.

مستحضرات أكلن الفرنسية:

لتشقق الكعوب والأقدام .. تزيل القشرة والجلد اليابس الناشف عن الأقدام تنعم ترطب الاقدام الخشنة الجافة .. تنعش، تنشط تزيل التعب وتمتص العرق والرطوبة من الاقدام .. مستحضرات أكلن لنعومة الأقدام.

...ة بالاقدام

تباع لدى الوكيل صيدلية الجودر، حولي اول شارع تونس، تلفون: ٢٥١٠٣٥٤، ولدى جميع الصيدليات.

AKILEINE

vous reme... «sur pieds»

زوروا محلات

المعارض: السالمية ت: ٦١٠١٣٢

مجمع الصالحية ت ٢٤٥٣٥٨٥

MUKAMIS

مقامس

الشويخ ت: ٨٤٨٢٢٤

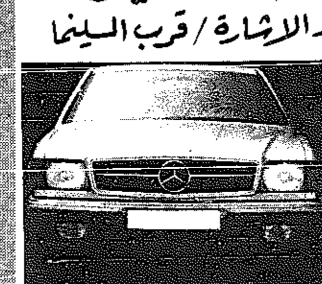
تعلن مؤسسة المنصور للسيارات

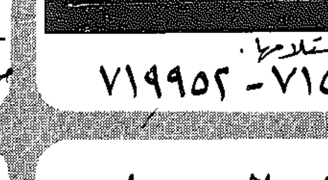
خيطان / بجوار الإشارة / قرب السينما

عن وصول سيارات

مرسيدس ٨٤

جميع الاحجام





يرجى ممن حجز سيارته الحضور للاستلام.

ت / ٧١٥٠١٩ - ٧١٩٩٥٢

زوروا معرض شركة أكسايرو الطرابيشي

احدث واجمل المكتبات الايطالية

					د.ك
مكتبة	سوريل سوريا	١٧٥×٤٥×٢٠٠	ارتفاع	شدرة قطعي	٦٠
ء	ء نابولي	٢٢٥×٤٥×١٤٠	ء	ء	٧٠
ء	ء نادية	١٧٥×٤٥×٢٠٠	ء	ء	٧٠
.	ء فينسيا	٢٥٠×٤٥×٢٠٠	ء	ء	١١٠
ء	ء ميلانو	٢٥٠×٤٥×٢٠٠	ء	ء	١١٠
ء	ء فادية	٢٢٥×٤٥×١٤٠	ء	ء	٧٠
ء	ء فادية	٢٢٥×٤٥×١٤٠	ء	ء مع كتاب	٧٥
ء	ء بيزا	٢٥٠×٤٥×٢٠٠	ء	ء	١١٠
ء	ء نانا	٢٤٠×٤٢×٢٠٠	قطعة واحدة مع اضاءة		٦٥
ء	ء كاتيه	٩٥×٤٥×٢٠٠	ء	ء	٤٠

حولي / ش تونس / مقابل البنك الوطني / بجوار صيدلية الوليد / ت ٢٥١٩١٤٨

جهاز الروماتيز R - Vario

وصلنا من المانيا الغربية

الكادة الكهربائية من قطعتين معالجة طبيعية لالآم الروماتيزم والرطوبة والم الظهر والديسك والكتف والأرجل وعرق النسا وشد العضلات والتواء المفاصل.

يباع لدى الوكيل صيدلية الجودر، حولي تلفون: ٢٥١٠٣٥٤، وفي: • صيدلية الوفاء الفحاحيل ت: ٩١٠٢٥٠ • صيدلية ج الخالدية ت: ٨٣٣٩٦٧ • صيدلية صحارى، السالمية ت: ٦١١٤٠٤

...ز المتطور ڤاريو

beurer

صيدلية قرطبة السالمية ت: ٦١٩٣٢٦

صيدلية الحياة خيطان ت: ٧١٢٣٥٥

صيدلية الغانم شارع فهد السالم ت: ٤٢٢٠٦١

معرض السوزان

للتجهيزات الفندقية والمنزلية

يدعوكم لمشاهدة أكبر تشكيلة من الأواني المنزلية

* الشويخ - مقابل شبرة الخضار - ت/ ٨١٨٨١٢ "يفتح يوميا مع الجمعة"
* السالمية - شارع سالم المبارك - ت/ ٦٣٧٤٣٨

- طقم سفرة + شاي + قهوة (١١٠ قطعة) روماني - ٤٥ دينار
- طقم سفرة + شاي + قهوة (١٠٠ قطعة) روماني - ٢٥ دينار
- تشكيلة من استكانات الكريستال بوهيمي - الدرزن / ١٤ دينار
- طقم شاي فضي وذهبي مكون من ٥ قطع ابتداء من ٢٥ دينار
- مجموعة كبيرة من الكريستال الألماني

مؤسسة بدر خالد المرزوق

للتجارة والمقاولات العامة

** تعلن **

عن افتتاح مصنعها لصناعة الالمنيوم في منطقة الري وعن استعدادها لتنفيذ كافة اعمال الالمنيوم، توريد وتركيب بالاضافة الى اعمال المقاولات بناء وترميم، الري مقابل شركة الاسماك تلفون: ٧٤٧٨٨٧، ٧٤٧٧٨٩، الادارة، جليب الشيوخ قرب الجمعية تلفون: ٧٣٥٩٩٢، ٧٣٣٠٨٣.

هذه الاسعار

بمناسبة موسم الاجازات والسفر في

شركة العبد

للهدايا والساعات

ساعة الكترونية سعر الدرزن	٩,٠٠٠ د.ك
ساعة يابانية توقين ANADNI للواحدة	٦,٥٠٠ د.ك
ساعة كوارتز رجالية ونسائية للواحد	٥,٠٠٠ د.ك
اطقم هدايا حاسبة مع قلم اوساعة مع قلم	٢,٥٠٠ د.ك
ساعة ضد الماء للسباحة ١٠٠م تحت الماء	٥,٠٠٠ د.ك
كاميرا مع فلاش وفلم مجاني	٥,٠٠٠ د.ك

شنطة سفر سعة ٥ بدلات ١٢,٠٠٠ د.ك

أسعار خاصة للجملة على جميع البضائع المتوفرة لدينا .. بالاضافة الى تشكيله من ساعات

سنلورد Sunlord اليابانية

الجذابة والانيقة

شارع فهد السالم، السوق الكبير عمارة المخازن الكبرى، الدور الارضي ممر ٣ محل ٣٥-٣٦ ت: ٤٣٥٥٩٢ - سوق الوطنية، الدور الارضي محل ١٢٨ ت: ٤٣٤١٣٤

أبواب رولادور

ROLL-A-DOOR

SERIES II INDUSTRIAL

للمحلات التجارية والمخازن

كما يوجد أنواع متطورة من الابواب

رولادور تعمل بالريموت كنترول

شركة مركز المعادن الصناعية

تلفون: ٨١٢٥٠٥ - ٨٤٢٥٠٥

■■ مطلوب دوام كامل ■■

١ - أمين مخزن خبرة ٣ سنوات.

٢ - محصل خبرة ٣ سنوات.

٣ - أمين صندوق.

٤ - مندوب مبيعات خبرة ٣ سنوات بأسواق الكويت يفضل من لديه سيارة.

المراسلة الى شؤون الموظفين ص.ب: ١٢٢٢ صفاة.

■■ مطلوب ■■

محطة غسيل وتشحيم سيارات

شركة .. تود استئجار محطة غسيل وتشحيم سيارات في منطقة الشويخ أو المناطق القريبة منها، يرجى من الراغبين الاتصال تلفون: ٨١٨٢٩٩، ٨١٤٤٨٥.

خلال ٤٨ ساعة

تحصل علي دشداشة وب ٩ دنانير شاملة القماش سوبر ١٢٠ - جاكورا - جامبو - ذهب ٩٠٩٠ وجميع الأقمشة الأخرى، من معرض النبراس للخياطة والأقمشة بالشرق شارع جابر المبارك عمارة معرفي مقابل مجمع دسمان تلفون: ٢٤٤٥٩٧٣.

يعلن مكتب القصر الأحمر العقاري

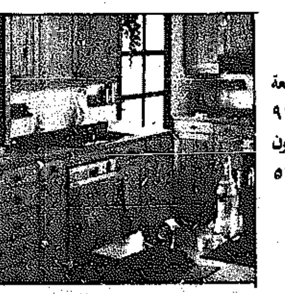
عن توفير أراضي بالجهراء

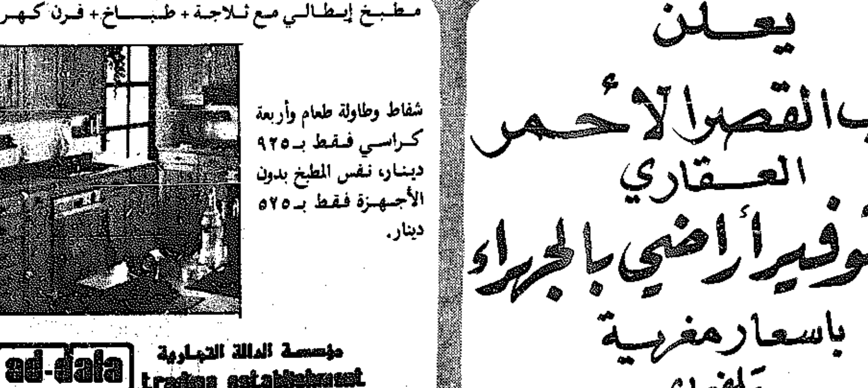
باسعار مغرية

تلفون

٧٧٥٩٨٥ - ٧٧١٤١١ - ٧٧٠٢٠١

مطبخ إيطالي مع ثلاجة + طباخ + فرن كهرباء





شفاط وطاولة طعام وأربعة كراسي فقط ٩٢٥ دينارا نفس المطبخ بدون الأجهزة فقط ٥٢٥ دينار.

مؤسسة الدالة التجارية

ad-data trading establishment

مجمع الصالحية / ميزانين أول / فوق مطعم الفيحي ت/ ٢٤٥٢٦٨٨ / ٢٤٠٤٨١

الفحاحيل / ش مكة / قيصرية بزة الغانم - رقم ٢ - خلف بنك برقان

انضمنا: مكائن تصوير المستندات

ميتا 900D

mita

وصلت حديثا بعد انقطاع قسري

الجديدة المتطورة 900D ميتا

وكذلك نبدل مكائنكم المستعملة

شركة النبار للقرطاسية والتجارة والمقاولات

مجانا

هديتك قبل اجازتك

من شركة الاتحاد التجارية

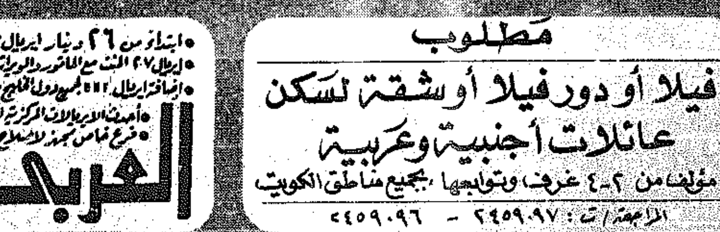
حتى نهاية شهر مايو ٨٤

احصلوا على هديتكم مجانا

على مشترواتكم على جميع البضائع

(ماعدا الأدوات الكهربائية الخاضعة للتنزيلات)

لدى كافة معارضنا



مطلوب

فيلا أو دور فيلا أو شقة لسكن عائلات أجنبية وعربية

مؤلفة من ٢-٤ غرف وتوابعها بجميع مناطق الكويت

المراجعة / ت: ٢٤٥٩٠٩٧ - ٢٤٥٩٠٩٦

UHF VHF

• ابتداء من ٢٦ دينار ايريال مع ماتور أمريكي.

• ايريال ٢٠٧ المنت مع الماتور والوريات والبايب ٣٥ دينار.

• اضافة ايريال ٤٤٢ لجميع دول الخليج بالكلفة ٣٥ دينار.

• أحدث الايريالات المركزية للعمارات والفلل.

• فرع خاص مجهز لاصلاح التلفزيون والفيديو

العربي

حولي / شارع بيروت

٢٥٢٨٨٦٧

مفاجأة ... ورق جدران اسباني

سعر المتر ٦٠٠ فلس

مع منظر للباب مجانا، اصباغ، المنيوم، سقف صناعية، قواطع بارتشن، تركيب سجاد / ارضيات بلاستيك

كهرباء / تلفون ٦١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

للايجار

- فلل مكيفة مركزيا دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون.
- ادوار من فلل / من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي.
- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون، مكيفة مركزيا.

الاتصال / ٤٢٩٩٣٢ - ٤٢٩٩٣٦

حرب الخليج

العراق يحذر مجدداً من هجوم اسرائيلي

ايران تهدد بهجمات انتحارية على السفن الأمريكية والأجنبية

حذر العراق مجدداً امس من عدوان اسرائيلي لضرب بعض المرافق الحيوية والمنشآت العلمية العراقية بذريعة امتلاك العراق لمصانع أسلحة كيماوية.

واكد السيد لطيف نصيفجاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي في حديث نشرته صحيفة « اخبار الخليج » امس انه اذا حدث مثل هذا العدوان فان العراق لديه وسائل الرد ، وسيكون رده قويا ورادعا .

واوضح انه يوجد في جنوب ايران معمل بتروكيماويات فرنسي وقد حدث انفجار في هذا المعمل وقتل ٤٥ شخصا واصيب عدد كبير بتشوهات . كتبت صحيفتا (اللوموند) و (الليبراسيون) الفرنسيتان عن هذا الموضوع ، ولكن ايران استغلت هذا الموضوع في حملة ضد العراق حول استخدام الاسلحة الكيماوية .

واشار الى ان الذين ارسلتهم ايران الى مستشفيات عدد من الدول الاجنبية وادعت انهم اصيبوا بالاسلحة الكيماوية العراقية هم اشخاص على مستوى عال ويجيدون التحدث باللغات الاجنبية وذلك لخدمة الحملة الدعائية الايرانية .

معارضة ايرانية

وتطرق السيد نصيف الى الوضع الداخلي في ايران وقال : ان هناك تيارا معارضا للحرب يجري التعبير عنه بالمظاهرات ، ومن خلال موقف الرجل الثاني في ايران السيد منتظري الذي يدعو الى وقف الحرب .

وفيما يتعلق بالمعركة الحاسمة التي اعلن عنها الايرانيون قال الوزير العراقي ان هذه الحملة لا تتعدى ان تكون حربا نفسية واعلامية لتقوية العزيمة الايرانية المنهارة بعد ان وصل الاعياء الايراني الى ذروته .

وأشار الى ان تأخر الهجوم الايراني يعود الى التردد في العقل الايراني والانقسام بين الحرس الايراني والجيش والانقسام داخل المؤسسة الدينية .. كما عزا السيد نصيف اسباب تأخر الهجوم الى تمتع الطيران العراقي بفعالية جيدة وكفاءة عالية خاصة في مجال الطيران المنخفض .

نوايا مخلصة

وعن المبادرة المصرية لايقاف الحرب قال الوزير العراقي : انني كوزير اعلام اقول اننا لم نحط علما بهذا الموضوع ، ولكننا نقرأ عنه ، وهذا ما يشير الى نوايا طيبة ومخلصة ، ولكن ايقاف الحرب يرتبط بارادة الطرفين . فالعراق من حيث المبدأ مع اتجاه السلام ، ولكن الطرف الاخر لا يقبل السلام وما زال مصرا على مواصلة الحرب .

اليابان في موقف صعب

مراقبون في طوكيو قالوا امس ان اليابان وجدت نفسها بين نارين هذا الاسبوع اذ قوبلت بالرفض من قبل ايران والانتقاد الشديد من العراق ازاء موقفها من الحرب .

ناطق حكومي ياباني ابلغ وكالة الانباء الكويتية ان الجانب الايراني لا يريد التخاطب كثيرا مع اليابان على المستوى الرسمي المعلن . واضاف : ان مدير عام شؤون الشرق الاوسط بالخارجية اليابانية يوشيو هاتانو الذي قطع زيارته الى طهران امس يرغب في التشاور مع سفير اليابان لدى طهران ليكون حلقة الوصل بين الجانبين .

فشل انقاذ « أحد »

على صعيد اخر ، صرح ناطق باسم شركة سميت انترناشيونال الهولندية امس ان ناقلة النفط السعودية (أحد) التي اصيبت في جزيرة خرج قبل يومين تغرق الان ولا سبيل لانقاذها .

وقال ان خسارة هذه الناقلة تقدر بملايين الدولارات .

مدير منظمة البيئة البحرية في الخليج عبد اللطيف زيدان قال ان الناقلة « أحد » المصابة تهدد بتلويث مياه الخليج. وأوضح أن شركة انقاذ بحري ايرانية لم تتمكن من سحب الناقلة التي تستأجرها شركة سويدية الى الشواطئ الايرانية بسبب الحريق .

نفي سعودي

وزير الدفاع السعودي الامير سلطان نفى « للاسوشيتدبرس » امس ان تكون هناك ناقلة سعودية هوجمت من قبل الطائرات العراقية خلال هذا الاسبوع في منطقة خرج . كما نفى اندلاع النار في ناقلة نفط سعودية في الخليج يوم الاثنين الماضي .

زيادة التأمين على الناقلات

مصدر مسؤول في مؤسسة لويدز البريطانية للتأمين قال امس بأن مؤسسات التأمين البريطانية قررت زيادة نسبة التأمين التي تفرضها على مخاطر الحرب للناقلات والسفن المتوجهة الى مينائي خرج وبوشهر الايرانيين .

وأوضح المصدر أن الزيادة جاءت اثر اصابة عدد من الناقلات والسفن بصواريخ عراقية .

كاميكازي

في طهران هدد رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني أمس بأن الطيارين الايرانيين قد يستخدمون اساليب انتحارية على نمط « كاميكازي » ضد سفن امريكية او غيرها من السفن الاجنبية في الخليج .

ولم يعط رفسنجاني أية تفاصيل الا انه يبدو ان ملاحظاته هي تأكيد جديد مبطن لتهديدات ايرانية باغلاق مضيق هرمز اذا ما تعرضت صادراتها النفطية الى الخطر .

● مساعد سابق للخميني قال أمس أن معظم رجال الدين في ايران يعارضون النظام الحالي وضد استمرار حرب الخليج .

واضاف الشيخ علي طهراني الذي لجأ الى العراق قبل شهرين ان ٩٠ بالمائة من زعماء الدين الايرانيين يعارضون نظام خميني .

الطيران العراقي واصل قصف المواقع الايرانية

أعلن العراق ان طائراته السمتية هاجمت امس تجمعات ومواقع القوات الايرانية شرقي البصرة والحقت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة .

وذكر بيان صدر مساء امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان القوات الايرانية خسرت خلال العمليات العسكرية التي جرت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية ثمانية قتلى وعددا من الجرحى . واشار البيان الى ان المدفعية الايرانية قصفت امس الاول ونهار أمس مدينة البصرة وضواحيها مما اسفر عن استشهاد مدني وجرح ستة اخرين والحاق اضرار في ثلاثة منازل سكنية .

لفتة انسانية

قرر العراق امس السماح للطلبة من العسكريين الايرانيين الذين يلجأون للقوات العراقية المسلحة بمواصلة دراستهم داخل العراق وللمراحل الدراسية كافة .

وقال مصدر رسمي عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية مساء امس ان هذا القرار يأتي تأكيدا لنهج العراق الانساني ومبادئه الاخلاقية .

ودعا المصدر الطلبة العسكريين الايرانيين للاستفادة من هذه الفرصة ضمانا لمستقبلهم المهني والعلمي وللحفاظ على ارواحهم .

واشنطن تهدد موسكو بنشر « سلاح الكواكب »

واشنطن — ي.ب — حذر الجنرال جيمس ابراهامسون مدير مشروع « سلاح الكواكب » المضاد للصواريخ ان مركبات النظام المعقد يمكن نشرها في وقت مبكر اذا انتهك الاتحاد السوفيتي معاهدة الصواريخ العابرة للقارات .

واقترح رسم الاستراتيجيات حتى يمكن تجنب عدم استقرار التوازن النووي المرعب بين الدول العظمى .

واشار ابراهامسون الى ان جزيئيات سلاح الكواكب قد تنشر قبل أن يكتمل النظام بأكمله اذا انتهك السوفيت المعاهدة .

الرياض تهدد بقطع علاقاتها مع أميركا

٣ شروط سعودية لاقامة علاقات مع الاتحاد السوفيتي

نيويورك — القبس :

حذر الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي من أن بلاده ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة اذا نقلت سفارتها من تل أبيب الى مدينة القدس .

واوضح في حديث مع صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » ان هذا سيتم وفقا لقرار اتخذته المجموعة الاسلامية .

وفي قصة اخرى قالت الصحيفة في نبأ لها من الرياض ان مسؤولين سعوديين أكدوا ان السعودية لا تعتزم اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي .

وكرر المسؤولون ما ذكر من قبل من ان حفل العشاء الذي حضره السفير السوفيتي في واشنطن والذي اقامه السفير السعودي هناك لا يشير الى تحسن العلاقات بين الرياض وموسكو . ونسبت الصحيفة لهؤلاء المسؤولين قولهم ان للسعودية ثلاثة شروط يجب تحقيقها قبل اقامة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي وهذه الشروط هي :

سحب كافة القوات السوفيتية من افغانستان وانهاء كافة الدعاية المعادية للمملكة وتخفيض الوجود السوفيتي وبالذات العسكري في اليمن الجنوبي واثيوبيا اضافة الى شرط ثالث هو السماح للمسلمين السوفيت بممارسة العبادة وطقوسهم الدينية بحرية اكبر .

● وكالة « رويتر » قالت في تقرير لها من الرياض ان العلاقات السعودية الاميركية تمر بفترة سيئة ، واشارت الى ان السعوديين يشعرون بالالم مما يرون من ميل مستمر من جانب اميركا نحو اسرائيل وسوء فهمهم لمواقفهم .

وقالت الوكالة انه على الرغم من كل ذلك فان التصريحات السعودية لا توحي باعادة تقييم رئيسية لتحالفها القائم منذ ٤٠ عاما مع اميركا والذي سبق له ان صمد في وجه توترات لا تقل عنها خلال حرب ١٩٧٣ والحظر النفطي العربي .

وتقول المصادر ان أية اعادة تقييم ستنتظر حتى ظهور نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية ونقاش لا يقل اهمية حول نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس .

ويقول المسؤولون السعوديون انهم لا يمكنهم التصديق ان اية ادارة اميركية ستقوم بمثل هذا النقل السفارة لتجلب لنفسها بذلك كما قال الامير بندر عداء « مليار مسلم » .

ويعود التحالف بين العائلة السعودية المالكة والولايات المتحدة الى الحرب العالمية الثانية قبل قيام اسرائيل وفي وقت كانت فيه معظم البلدان العربية تخضع لهيمنة امبراطوريات اجنبية .

أبو عمار اليوم في الكويت

كيم ايل سونغ شرب نخب الصداقة الفلسطينية

يصل السيد ياسر عرفات الى الكويت اليوم من بنغلادش التي يزورها الان . وكان عرفات قد اجتمع في بيونغ يانغ مع الرئيس كيم ايل سونغ الذي شرب نخب صداقة الشعبين الكوري والفلسطيني .واكد تضامن بلاده مع الثورة الفلسطينية. واشار الى فشل اميركا في لبنان واوضح ان القوة الاميركية ليست قوة جبارة . واشارت الوكالة الكورية الى ان محادثات سونغ وعرفات عقدت في « جو تميز بالحماس » واجتمع عرفات اثناء زيارته لكوريا الشمالية مع الزعيم الصيني هو ياو بانغ الذي يزور بيونغ يانغ . وعبر عرفات اثناء اجتماعه مع يانغ عن شكره للتأييد الصيني وقال « ان الصديق وقت الضيق هو الصديق الحقيقي وقد قدمتم لنا العون عندما كنا في موقف صعب ولذلك فانتم اصدقاؤنا الحقيقيون » .

واكد هو ياو يانغ تأييد بلاده للقضية الفلسطينية وقال مخاطبا عرفات « ان الحقائق العديدة في التاريخ تثبت ان النكسات لا تعني الفشل والنجاحات الموقتة لا تعني الانتصار » .

خطة وهدف

لندن — كونا — قالت صحيفة « الفارديان » البريطانية ان خلايا سرية ارهابية يهودية في الاراضي العربية المحتلة تخطط لتفريغ الضفة الغربية المحتلة من السكان العرب . واوضحت ان هذه الخلايا تنتمي لنفس المجموعة التي عارضت اعادة سيناء الى اصحابها المصريين .

ليلى شرف : العلاقات الاردنية المصرية تتطور لصالح القضية العربية

وصفت وزيرة الاعلام الاردنية السيدة ليلى شرف التي تزور مصر حاليا ، لحضور مؤتمر وزراء الاعلام والمواصلات بدول عدم الانحياز امس العلاقات الاردنية المصرية بانها : علاقات قديمة وتاريخية تتطور لصالح القضية العربية ومصالح الامة العربية .

واضافت : اننا نأمل بالمزيد من التطور والاتفاق لخدمة الامة العربية ، وقالت في تصريح لها لصحيفة (الراي) الاردنية من القاهرة: اننا نتطلع الى اجراء مباحثات مع وزير الاعلام المصري لتنسيق وتعميق التعاون الاعلامي بين الاردن ومصر .

ونسبت الصحيفة لوزير الاعلام المصري صفوت الشريف قوله ان لزيارة السيدة شرف لمصر اهميتها ، ولها ايضا انفرادها لانها اول وزيرة اعلام عربية تصل الى مصر .

تعزيزات عسكرية متبادلة في البقاع وغارات وهمية اسرائيلية فوق الجنوب

القدس — يب — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان سوريا وافقت على السماح لمبعوثين من الصليب الاحمر الدولي بزيارة الاسرى الاسرائيليين الثلاثة الذين اختطفوا من شمال لبنان في مطلع الشهر الجاري.

لكن هذه المصادر اعربت عن اعتقادها بان فرص الافراج عن هؤلاء الاسرى تبدو معتمة . وقالت ان لجنة من الصليب الاحمر موجودة في دمشق منذ السبت الماضي بانتظار التحرك لمقابلة الاسرى . لكن راديو اسرائيل نقل عن معلق في اذاعة دمشق قوله ان هؤلاء الاسرى لن يتم الافراج عنهم قبل ان تنسحب اسرائيل كليا من لبنان.

وقد رفعت عملية خطف الاسرائيليين الثلاثة التابعين لمكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية بشمال لبنان حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا ، حيث ذكر مراسلون في البقاع ان تعزيزات سورية — اسرائيلية سجلت على طول خط المواجهة بين الجانبين خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وذكر هؤلاء المراسلون ان السوريين استقدموا راجمات صواريخ الى منطقة قب الياس وعميق كما عززوا مرابض مدفعيتهم ودفعوا بعناصر بشرية من جيش التحرير الفلسطيني الى خط المواجهة .

وبعد ظهر امس توجهت قافلة عسكرية اسرائيلية الى جسر الموت ، وهي تضم اليات ودبابات وشاحنات تحمل جنودا وذخائر .

وفي هذه الاثناء ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن غارات وهمية على علو منخفض فوق جنوب لبنان اطلق خلالها قنابل دخانية وحرارية .

وكان الاسرائيليون قد دفعوا اخيرا الى منطقتي الباروك والبقاع الغربي ببطاريات صواريخ — ارض — جو من طراز هوك . واليوم واصل الطيران الاسرائيلي طلعات استكشافية فوق الجنوب والشوف والبقاع الغربي .

● راجمة صواريخ اسرائيلية على دبابة «سنتوريون» حديثة (ي.ب راديو)

سوريا تطالب الأمم المتحدة بكبح جماح اسرائيل

دمشق — رويتر — لفتت سوريا أمس نظر الامم المتحدة والعالم الى « التصعيد العدواني الذي تلجأ اليه اسرائيل من خلال التهديد والوعيد اللذين توجههما ضدها » .

وقال راديو دمشق في تعليق سياسي « ان سوريا تريد من جديد ان تلفت انظار الامم المتحدة والعالم وان تضعهما امام مسؤولياتهما ازاء التصعيد العدواني الاسرائيلي ذلك أن تخفيض التوتر في المنطقة لا يتم من خلال التهديد او شن العدوان بل من خلال الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تقضي بوجوب سحب القوات الاسرائيلية من لبنان » .

واضاف « اذا كانت اسرائيل تود اثارة اي موضوع تعتبره معلقا او بحاجة الى حل عاجل فان ذلك يجب ان يكون في اطار التقيد بقرارات الامم المتحدة وعليها ان تعترف بالامر الواقع وهو أن اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل قد الغي رسميا من قبل الحكومة اللبنانية واندثر وطويت صفحاته . وبما أن الغاء الفرع يستتبع الغاء الاصل فان مكتب الاتصال الاسرائيلي في لبنان هو غير شرعي أو قانوني مما يقتضي اغلاقه ».

وقالت اذاعة دمشق « ان سوريا اذ تعلن انها لن تتردد في المجابهة والتصدي للمعتدين تؤكد في الوقت نفسه ضرورة قيام الامم المتحدة بواجبها في كبح جماحهم والحؤول دون تصعيد الموقف . وما تريده سوريا هو ضمان حقها في اطار السلام وليس الحرب . اما اذا شاء المعتدون شن عدوان عليها فستكون في مستوى التصدي الباسل والتفوق في الامتحان » .

● في الوقت نفسه دعت الصحف السورية اللبنانيين الى قطع كل علاقة باسرائيل . وقالت صحيفة « الثورة » انه يجب « استئصال السرطان الاسرائيلي من لبنان » . واضافت ان الوفاق الوطني اللبناني لن يعطي ثماره في ظل الوجود الاسرائيلي في لبنان .

الرباط : أنباء عن تعديل حكومي وشيك

نسبت صحيفة البيان المغربية امس الى اوساط سياسية مغربية لم تذكرها قولها ان تعديلا وزاريا في الحكومة المغربية قد يعلن قريبا .

وقالت الصحيفة ان اشاعات تجوب الشارع السياسي بالرباط تشير الى استقالة وزيرين في حكومة كريم العمراني .

وكان وزير الدولة المغربي عبد الرحيم بوعبيد قد امتنع عن التعليق حول هذا التعديل المرتقب ، واكتفى بالقول لوكالة انباء الخليج ان « كل شيء متوقع ولكن لا علم لي بذلك ».

القاهرة :

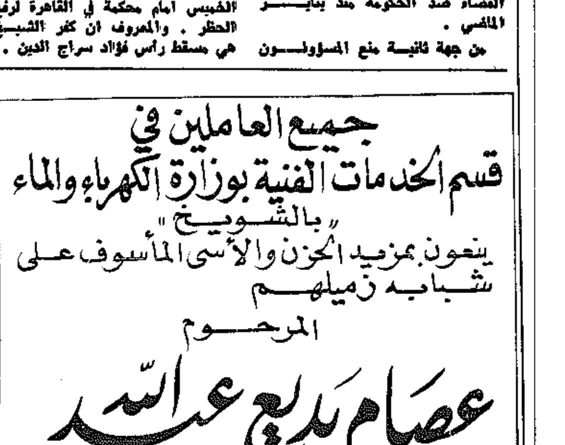
منع سراج الدين من مخاطبة مسقط رأسه

حكمت احدى محاكم القاهرة بوجوب تخصيص المزيد من الارسال التلفزيوني والبث الاذاعي المخصص لاحزاب المعارضة . واوضحت المحكمة ان ٢٠ دقيقة فقط خصصها وزير الاعلام صفوت الشريف لكل حزب من الاحزاب الخمسة المشاركة في انتخابات ٢٧ مايو المقبل غير كافية لعرض برامج هذه الاحزاب وهذا هو ثالث حكم يصدره القضاء ضد الحكومة منذ يناير الماضي .

من جهة ثانية منع المسؤولون الامنيون حزب الوفد المعارض من اقامة مهرجان خطابي .

وقال نعمان جمعة مساعد الامين العام لحزب الوفد ان قائد محافظة كفر الشيخ منع رئيس الحزب فؤاد سراج الدين من القاء خطاب في مهرجان مقرر تنظيمه يوم الثلاثاء المقبل في بلدة بيلا في دلتا النيل .

وقال جمعة انه سيرفع دعوى يوم الخميس امام محكمة في القاهرة لرفع الحظر . والمعروف ان كفر الشيخ هي مسقط رأس فؤاد سراج الدين .





مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل

اسم المحال / الشركة الأولية للتجارة

تقرير المركز المالي وفقاً للمادة السادسة من القانون رقم ٧٥ / ١٩٨٣

دينار كويتي	دينار كويتي	الموجودات	دينار كويتي	دينار كويتي	المطلوبات
١٨٩٢٣٤		نقد لدى البنوك	٧١٩٢٦١		بنوك دائنة وقروض
		مدينون :			دائنون :
	٥٨٩٩٧١	محالين		٦٥٢٧٩٠	محالين
٦٣٤٩٩٢	٤٥٠٢١	غير محالين	٧٦٧٠٧٦	١١٤٢٨٦	غير محالين
		استثمارات في أوراق مالية :			أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة - عن عقارات
	٦٥٨٦٠٧	أسهم في شركات مساهمة كويتية عامة			محالين
	٢٠٩٣٢	أسهم في شركات مساهمة كويتية مقفلة			غير محالين
	٥٥٠٠	أسهم في شركات مساهمة خليجية			
٨٤٥٠٣٩	١٥٠٠٠٠	أسهم وحصص في شركات أخرى			أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة - عن أسهم
				—	محالين
٣٩٢١٧٠		استثمارات في عقارات		١٣١٣٢٨٠	غير محالين
			١٣١٣٢٨٠	—	مستفيدي الصندوق
		أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة - عن عقارات			
		محالين			مخصص الشركة الكويتية للمقاصة (صندوق الضمان)
		غير محالين			
		أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة - عن أسهم			
		محالين			
		غير محالين			
٢٠٦٢٤٣٥		مجموع الموجودات	٢٧٩٩٦١٧		مجموع المطلوبات

هذه البيانات الواردة في هذا التقرير أخذت من إقرارات المحال والمدينين والدائنين وفقاً للمادة الخامسة من القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ وبما صدر من أحكام قضائية من المحاكم العادية أو أحكام من هيئة تحكيم معاملات الأسهم بالأجل [illegible]

مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل

اسم المحال / فهد [illegible]

تقرير المركز المالي وفقاً للمادة السادسة من القانون رقم ٧٥ / ١٩٨٣

دينار كويتي	دينار كويتي	الموجودات	دينار كويتي	دينار كويتي	المطلوبات
٧١٧		نقد لدى البنوك	٨٤٠٩٨٩		بنوك دائنة وقروض
		مدينون :			دائنون :
		محالين			محالين
٢١٧٠٠٠	٢١٧٠٠٠	غير محالين	٧٠٩٤٥٣	٧٠٩٤٥٣	غير محالين
		استثمارات في أوراق مالية :			أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة - عن عقارات
	٧٧٣٢٨	أسهم في شركات مساهمة كويتية عامة			محالين
	٣٨٠٠٠	أسهم في شركات مساهمة كويتية مقفلة			غير محالين
	٧٤١٦٠٦	أسهم في شركات مساهمة خليجية			
٨٥٦٩٣٤	-	أسهم وحصص في شركات أخرى			أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة - عن أسهم
				٢٦١١١٤٤	محالين
		استثمارات في عقارات	٣١٦٤٥٠٦	٥٥٣٣٦٢	غير محالين
				-	مستفيدي الصندوق
		أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة - عن عقارات			
		محالين	٨٢٨٠		مخصص الشركة الكويتية للمقاصة (صندوق الضمان)
		غير محالين			
		أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة - عن أسهم			
	٨٢٧٩٩٩	محالين			
٨٢٧٩٩٩	-	غير محالين			
١٧٠٧٣٥٠		مجموع الموجودات	٤٧٢٣٢٢٨		مجموع المطلوبات

[illegible]



مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل

اسم المحال / مصطفى محمد محمد العوضي

تقرير المركز المالي وفقاً للمادة السادسة من القانون رقم ٧٥ / ١٩٨٣

دينار كويتي	دينار كويتي	الموجودات	دينار كويتي	دينار كويتي	المطلوبات
١٧٣		نقد لدى البنوك	٢٠٨٧٠		بنوك دائنة وقروض
		مدينون :			دائنون :
	٩٨٠٠٠٠	محالين			محالين
٩٨٠٠٠٠	-	غير محالين	٧٨٦٧٢	٧٨٦٧٢	غير محالين
		استثمارات في أوراق مالية :			أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة - عن عقارات
		أسهم في شركات مساهمة كويتية عامة			محالين
	٤١٢٠	أسهم في شركات مساهمة كويتية مقفلة			غير محالين
	-	أسهم في شركات مساهمة خليجية			
٤١٢٠	-	أسهم وحصص في شركات أخرى			أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة - عن أسهم
				١٢١٤٢٣	محالين
		استثمارات في عقارات		-	غير محالين
			٤٠٠٨٣٢	٢٧٩٣٩٩	مستفيدي الصندوق
		أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة - عن عقارات			
		محالين	٢٩٨٩		مخصص الشركة الكويتية للمقاصة (صندوق الضمان)
		غير محالين			
		أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة - عن أسهم			
	٢٦٨٨٨٠	محالين			
٢٩٨٨٨٠	٣٠٠٠٠	غير محالين			
١٢٨٣١٧٣		مجموع الموجودات	٥٠٣٢٦٣		مجموع المطلوبات

[illegible]

مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل

اسم المحال / فهد فالح فهاد المطيري

تقرير المركز المالي وفقاً للمادة السادسة من القانون رقم ٧٥ / ١٩٨٣

دينار كويتي	دينار كويتي	الموجودات	دينار كويتي	دينار كويتي	المطلوبات
٣٦٨١١		نقد لدى البنوك	١٠٠٠٠		بنوك دائنة وقروض
		مدينون :			دائنون :
	٥٣٠٠٠	محالين		—	محالين
٥٣٠٠٠	—	غير محالين	١٤٥٠	١٤٥٠	غير محالين
		استثمارات في أوراق مالية :			أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة - عن عقارات
	—	أسهم في شركات مساهمة كويتية عامة			محالين
	—	أسهم في شركات مساهمة كويتية مقفلة			غير محالين
	٢٢٤٠٨١	أسهم في شركات مساهمة خليجية			
٢٢٤٠٨١	—	أسهم وحصص في شركات أخرى			أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة - عن أسهم
				١٨٣٣٢٢	محالين
		استثمارات في عقارات		—	غير محالين
			٩٣٦٢٤٥	٧٥٢٩٢٣	مستفيدي الصندوق
		أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة - عن عقارات			
		محالين	٣١١١		مخصص الشركة الكويتية للمقاصة (صندوق الضمان)
		غير محالين			
		أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة - عن أسهم			
	٢٨٥٠٢٣	محالين			
٣١١٠٥٢	٢٦٠٢٩	غير محالين			
٦٢٤٩٤٤		مجموع الموجودات	٩٥٠٨٠٦		مجموع المطلوبات

[illegible]

طرابلس هادئة بعد الهجوم على الثكنات العسكرية

القذافي يتهم "الاخوان المسلمين" ويبرئ الفلسطينيين

المعارضة : المقريف قاد الهجوم والعقيد لن ينجو في المرة القبلة

اعلن رسميا في طرابلس ان العقيد معمر القذافي حضر اجتماعات وسباقا للخيل بعد وقت من هجوم على ثكنات عسكرية في العاصمة الليبية . قال معارضون ليبيون انه كان محاولة لاغتيال القذافي .

وقالت « وكالة الجماهيرية الليبية » للانباء ان القذافي حضر اجتماعا لاعضاء لجنة ثورية عسكرية بعد ان شاهد سباقا للخيل في وقت سابق من النهار . وفي تاكيد من الوكالة بان القذافي على قيد الحياة وبصحة جيدة على الرغم من الحوادث . قالت انه تحدث الى الصحافي الفرنسي اريك رولو مراسل جريدة « لوموند » .

ونسب رولو الى القذافي قوله في مقتطفات نشرتها الصحيفة : ان لدينا دليلا بان جميع الذين اشتركوا في الهجوم ينتمون الى الاخوان المسلمين . واضاف انهم تدربوا في قاعدة عسكرية سودانية في وادي سيدنا باشراف خبراء اميركيين . وقال ان هجومهم فشل لان زعيمهم خانهم . وذكر القذافي ان قوات الامن الليبية اعترضت المتسللين الثلاثة قرب الحدود التونسية فقتلت احدهم واعتقلت الاخرين وانهم كانوا يحملون جوازات سفر دبلوماسية سودانية وانهم « ادعوا انهم فلسطينيون لكنهم كانوا يتحدثون العربية بلكنة ليبية » . وقال : انهم كانوا يحملون اسماء وعناوين وارقام هواتف عدد من المتآمرين في طرابلس وقوائم باسماء المسؤولين الليبيين الذين أرسلوا لاغتيالهم .

واضاف القذافي : ان زعيم المجموعة اعتقل على الفور « وخان عشرة من المتآمرين الذين استاجروا شقة في طرابلس » . واتهم القذافي دولا غربية وعربية بتدبير الهجوم على ثكنة باب العزيزية . وذكر بالاسم الولايات المتحدة وبريطانيا والسودان وهدد بالانتقام منها .

ونسب رولو الى مصادر في طرابلس قولها ان ٢٠٠ شخص من الاخوان المسلمين بينهم ضباط ومسؤولون حكوميون واساتذة جامعات وطلبة اعتقلوا خلال الـ ٤٨ ساعة .

الوضع طبيعي

دبلوماسيون في طرابلس قالوا ان الحياة عادت الى حالتها الطبيعية في العاصمة الليبية . وذكر هؤلاء الدبلوماسيون الذين جرى الاتصال بهم هاتفيا من البحرين لوكالة « رويتر » ان نقاط التفتيش التي اقيمت بعد الهجوم على ثكنة باب العزيزية عند تقاطع الطرق وفي مناطق اخرى رفعت خلال الليل وان الوضع طبيعي .

● « الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا » — المعارضة — قالت ان محمد يوسف المقريف قاد الهجوم على ثكنة باب العزيزية يقع منزل القذافي . وذكرت الجبهة في « بلاغ عسكري رقم ١ » وزع على وكالات الانباء في القاهرة ان القذافي نجا هذه المرة « الا انه لن ينجو في المرة المقبلة » .

وقالت ان اشتباكا وقع بين المجموعة المهاجمة والقوات الليبية استمر خمس ساعات وان عددا من اعضاء المجموعة « وعددا كبيرا » من الجنود الليبيين قتلوا في الهجوم .

وذكرت الجبهة ان القوات التي كانت داخل الثكنة انضمت الى « الثوار » في هجومهم على « القوات الخاصة » للقذافي وحرسه الخاص . وقالت ان مجموعة اخرى لجأت الى جبلي قريب « حيث حوصر ونسف وقتل رجالنا » .. وذكرت الجبهة أن قواتها بدأت « حملة ثورية جديدة » يوم الاحد بهجوم في مدينة غريان على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب غربي طرابلس . واضافت ان قائد الجناح العسكري للجبهة احمد ابراهيم احواس قتل خلال الهجوم . وقالت « ان الاشتباكات العسكرية ستستمر وتتصاعد ، وستوجه ضد اهداف محددة » « وان الهدف هو الاطاحة بالقذافي واقامة حكومة مدنية ديمقراطية » .

وقالت مصادر المنفيين الليبيين في القاهرة ان المقريف الذي قاد الهجوم على ثكنة باب العزيزية — ٤٤ سنة — قد عمل سفيرا لدى الهند لمدة ٤ سنوات ثم استقال في صيف ١٩٨٠ احتجاجا على قرار القذافي « بارسال مجموعات انتحارية لتصفية معارضيه في الخارج وانه ابن اخ عضو مجلس قيادة الثورة السابق محمد المقريف ، الذي قتل في حادث سيارة « ويعتقد بانه قتل بامر من القذافي » .

الحكومة التونسية قالت ان ثلاثة من رجال حرسها الوطني اعتقلوا على الحدود التونسية الليبية وانها طلبت من ليبيا اعادتهم » .

وقال بيان قصير من وكالة انباء تونس ان الرجال الثلاثة اعتقلوا بالقرب من راس جديد اثناء وجودهم في سيارة وان السلطات التونسية طالبت السلطات الليبية باعادتهم .

● اليمن الجنوبي ادان الاحداث التي وقعت في ليبيا . جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد مع العقيد معمر القذافي . وقال راديو عدن انه تم خلال الاتصال بحث اخر التطورات في ليبيا « في ضوء الاعمال التخريبية » .

● في موسكو نشرت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية الرواية الليبية عن الاحداث دون التعليق عليها .

● الحكومة البريطانية نفت بشدة ان تكون لها علاقة باحداث ليبيا .



● جثث القتلى في ساحة الاشتباكات بطرابلس (أ.ب — راديو)

أبو اياد : لا علاقة لي في احداث ليبيا

نفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف « ابو اياد » نفيا قاطعا ان يكون هناك دور فلسطيني في احداث ليبيا وما جرى فيها .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في تونس « ان كل ما ذكر عن دور لي هو عار عن الصحة وان سياستنا واضحة بعدم التدخل في شؤون الدول العربية حتى التي اساءت الينا » .

واستغرب « ابو اياد » سبب زج اسمه في هذا الموضوع . واكد ان المقاومة لن تجعل من تونس قاعدة لمهاجمة كائن من كان .

مسؤول سوداني ينقل رسالة الى مبارك

القاهرة — الوكالات — وصل الى القاهرة امس السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني في زيارة يسلم خلالها رسالة خطية من الرئيس السوداني جعفر نميري الى الرئيس المصري حسني مبارك .

وتأتي هذه الزيارة في اطار المشاورات المستمرة بين مصر والسودان .

وكان السيد عز الدين قد قام في الاسبوع الماضي بزيارة لمصر في اعقاب التغييرات التي جرت في السودان اخيرا .

تصالحوا

طالبت ٤٤ شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة كافة الفصائل الفلسطينية بالتصالح وانهاء الخلافات فورا من اجل الحفاظ على وحدة منظمة التحرير في مواجهة التحديات والاخطار المصيرية . وقد ارسلت نسخة من المذكرة التي نشرت في عمان امس الى رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والى الامناء العامين لفصائل المقاومة وجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني .

نميري يستقبل مبعوثا أميركيا

الخرطوم — رويتر — قالت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس جعفر نميري بحث مع مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية تشستر كروكر القضايا الافريقية والمسائل التي تهم البلدين .

ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفصيلات لكنها قالت ان المبعوث الاميركي اجرى محادثات منفصلة مع وزير خارجية السودان الجديد هاشم عثمان . وسيصل كروكر الى القاهرة اليوم لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول الوضع في السودان .

مقتل ٥ ليبيين في أديس أبابا

قالت مصادر دبلوماسية امس ان انفجارا وقع في منزل يشغله ليبيون في اديس ابابا ليلة امس الاول مما اسفر عن مصرع خمسة من الليبيين واثيوبي واحد .

وقالت المصادر ان الانفجار وقع في منزل من دور واحد في منطقة ناكاتيسا السكنية .

ولم يعرف سبب الانفجار . ولم يمكن الاتصال بموظفي السفارة الليبية للحصول على تعقيب منهم على ما حدث .

ريغن المفضل لرسامي الكاريكاتير

واشنطن — كونا — اعرب عدد من رسامي الكاريكاتير السياسي الاميركيين عن ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن هو مرشحهم المفضل لكونه مادة جيدة للرسم الكاريكاتيري لشكله المميز وخاصة شعره .

واضاف مايك بيترز احد الرسامين انه يتمنى ان يبقى ريغن رئيسا للولايات المتحدة لمدة ٢٠٠ سنة لانه يعطي الرسامين الكاريكاتيريين مادة فنية وممتعة في رسمه لانه دائما يتبسم ولا يتهمز الحزن عليه .

واظهر استفتاء لرسامي الكاريكاتير اجري في اجتماع لمحرري الصحف الاميركية انهم يحبون رسم انف المرشح الديمقراطي ولتر مونديل وشارب القس جيسي جاكسون والاذن الكبيرة لغاري هارت .

أريك رولو يكتب لـ«القبس» عن أحداث ليبيا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المدنية في الشوارع واوقفوا حركة السيارات وحاصروا الاحياء الاستراتيجية واحتلوا المباني الرسمية . وطلبوا الى المارة العودة سريعا الى منازلهم ،وتحولت مدينة طرابلس التي اصابها الشلل في الصباح الى مدينة ميتة في فترة الظهيرة وخلت الشوارع تماما ، واغلقت الحانات ابوابها واختبأ المدنيون في منازلهم والتزمت السلطات صمتا طويلا مما سمح بالكثير من التكهنات .

وفي الساعة الرابعة والنصف مساء انطلقت صفارات الانذار فجاة وبدأت مواكب السيارات تطوف بالشوارع الرئيسية في المدينة حاملة شبانا وشابات يرددون الشعارات ويرفعون مدافع رشاشة وصورا للرئيس الليبي . ومن ضمن الشعارات التي كان يرددها هؤلاء « نعم للثورة المستمرة لا للفاشية » .

عرض الجثث

وتوجه العديد منهم الى الساحة الخضراء على مقربة من المدينة القديمة حيث تم عرض عشر جثث ممزقة بالرصاص لرجال مجهولين .

وكان المتظاهرون يرددون « الموت للخونة » .

واستمر عرض الجثث لمدة ١٥ دقيقة .

واتضح على الفور ان الرئيس الليبي كسب الجولة فكان بامكانه ان يتوجه الى مركز سباق الخيل للاسترخاء .

ما الذي حدث بالضبط ؟

وعندما سألنا العقيد القذافي هل نجا في الصباح من محاولة انقلابية ؟ وكانت هذه المعلومة قد رددتها مصادر موثوق بها رد علينا بهدوء : « احضروا الليلة للقائي سوف اخبركم بكل شيء واشرح لكم كل شيء » . وتوجهنا الى ثكنات العزيزية في منتصف الليل حيث يوجد مقر القيادة العليا للجيش الليبي وادركنا على الفور عدم وجود أية اثار لمعارك كان من المفترض ان يكون المكان مسرحا لها في الصباح كما ان عدد الحراس « الجنود ذوو القبعات الحمر » الذين يتولون عادة حراسة المكان لم يزدد عن السابق .

ماذا حدث ؟

وفي مكتبه الذي يعج بمئات الكتب وهو جالس خلف مكتبه المغطى بالصحف والملفات ، شرح العقيد معمر القذافي روايته حول ما حدث والتي ربطت بين المعلومات العديدة التي حصلنا عليها من المقربين منه قال :

في صباح السادس من شهر مايو الجاري اوقفت الشرطة الليبية ثلاثة رجال على الحدود مع تونس اشتبهت في سلوكهم وكانوا مزودين بجوازات سفر دبلوماسية سودانية تحمل تاشيرات اميركية وبريطانية .

وقالوا انهم من اصل فلسطيني لكنهم كانوا يتحدثون باللهجة الليبية وعندما حاولت سلطات الامن اعتقالهم اطلقوا النيران وقتلوا شرطيا . وعلى الفور قتل الحراس احد الرجال الثلاثة وجرحوا الاثنين الاخرين وتم القاء القبض عليهما . وتم الاستيلاء على قوائم تحمل اسماء شركائهم في ليبيا وعناوينهم وارقام هواتفهم وتعليمات دقيقة وصريحة حول اعمال القتل والتخريب المكلفين بها .

وتم القاء القبض على رئيس شبكة التخريب واعطى على الفور اسماء عشرة اشخاص « بعض المصادر تقول ثلاثة عشر شخصا » من المتامرين استاجروا شقة وسط المدينة .

لكن اعلان القاء القبض على الاشخاص الثلاثة على الحدود التونسية كان يمكن ان ينذر الذين تم القاء القبض عليهم في اليوم التالي خلال العملية التي قام بها الحرس الثوري ضد المبنى الذي كان يقيم فيه المتامرين .

ولكن مضمون هذه الرواية واسع جدا ؟

هذا ما قلناه للرئيس معمر القذافي فهل يمكن ان نتخيل ان يحمل الرجال الثلاثة الذين حاولوا عبور الحدود من تونس جوازات سفر سودانية ، في الوقت الذي قطعت فيه الخرطوم وطرابلس العلاقات الدبلوماسية بينهما ؟ وهل يمكن أيضا أن نتخيل ان يلجأ هؤلاء الى الادعاء بانهم من اصل فلسطيني بعد التوتر الذي تشهده العلاقات الليبية — الفلسطينية بعد الخلافات التي نشبت بين العقيد القذافي وياسر عرفات ؟

ثم كيف حمل هؤلاء مستندات خطيرة تحمل اسماء المتعاونين معهم وهم يدركون ان المهمة التي يقومون بها خطيرة للغاية ؟

لكن الرئيس الليبي رفض كل هذه الاعتراضات قائلا « انكم تجهلون تماما غباء هؤلاء الناس ولدينا اثباتات قاطعة انهم ينتمون جميعا الى تنظيم « الاخوان المسلمين » وكذلك كل شركائهم ، ولقد تم تدريبهم في قاعدة وادي سيدنا العسكرية السودانية على يد خبراء سودانيين ومصريين واميركيين كما يتم اعداد مجموعات اخرى في المكان نفسه ، اما الذين تم القاء القبض عليهم فقد تلقوا تدريباتهم في بريطانيا والولايات المتحدة قبل العودة الى ليبيا » .

واضاف العقيد القذافي بغضب شديد : « الامور اصبحت واضحة فالولايات المتحدة وبريطانيا لا تأويان معارضين سياسيين كما تدعي الدولتان بل ارهابيين تسلحهم واشنطن ولندن وتحثهم على ارتكاب الجرائم بالتعاون مع السودان وبعض الدول العربية الاخرى . ويضيف القذافي : « ان لنا الحق بالدفاع عن انفسنا ، وان نحارب الارهابيين بالطريقة نفسها التي يلجأ اليها رجال البوليس بقتل اعضاء الالوية الحمراء دون هوادة . »

اما الدول التي تسلح هؤلاء القتلة فستدفع ثمنا غاليا والدول العربية التي تصدر لنا الارهاب ستتلقى الثورة التي سنصدرها اليها » .

ووجه العقيد القذافي تهديداته الصريحة للولايات المتحدة وبريطانيا والسودان لكنه رفض تسمية دول عربية اخرى (يعتقد انها مصر وتونس) .

● الم تبدأ باغتيال المعارضين الليبيين في الخارج ؟

— هذه اكذوبة نشرتها الصحافة الامبريالية فالمعارضون الحقيقيون موجودون هنا بيننا ويتمتعون بحرية التعبير عن ارائهم في المؤتمرات الشعبية وانا لم اكف عن دعوة المعارضين المقيمين في الخارج للعودة الى ليبيا . (...)

● لكن هذا لا يمنع انطالبين معارضين « ينتميان الى المعارضة الاسلامية » تم اعدامهما في ١٦ ابريل الماضي في جامعة طرابلس .

كيف ابيت تنفيذ الحكم ؟

— ليس من اختصاصي أن اتدخل فيما حدث فقد صدر الحكم عليهما من قبل زملائهما بعد أن حاولا اشعال النيران في قاعتين للمحاضرات ، الامر الذي كاد أن يؤدي الى قتل مئات من الطلبة . وكما تعلمون انا لا اشغل اي منصب رسمي والتنظيمات الشعبية تبت في كل شيء ، وانا اعترف ان الديكتاتورية التي يمارسها شعبنا طاغية ، لكن الم تكن الحالة كهذه اثناء الثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩ ، وعلى الرغم من التجاوزات التي ارتكبتها الثورة الفرنسية فانها تزعمت حركة التغيير في العالم ، اما ثورتنا فتفتح عهد الجماهيريات .

● اعلنتم اخيرا ان الجيش الليبي يعج بالرجعيين والمناهضين للثورة ، الا تخشى ان يخلف القذافي جنرال ليبيا كالجنرال نابليون بونابرت ؟

— لا هذا أمر مستبعد ، فالثوريون يسيطرون على القوات المسلحة ، ومشروعنا (وهو في الطريق الى التحقيق) يهدف الى تسليح كل الشعب والهدف من ذلك هو التخلص من الجيش النظامي ، فليس لدينا الان دولة او حكومة او مستغلون ، وغدا سيسيطر الشعب على كل السلطات .

وفي انتظار حدوث ذلك فالمعارضون المسلمون هم الذين يعارضون السياسة المناهضة للاسلام التي ينتهجها العقيد القذافي ، وخاصة في مجال تحديد وضع المرأة ، وقد نجح في تحييدهم . وحسب مصدر موثوق به ومقرب من الحكومة تم خلال الثماني واربعين ساعة الماضية القاء القبض على ٢٠٠ شخص من بينهم عسكريون وموظفون وأساتذة وطلاب .

لبنان : كرامي دعا الحكومة للاجتماع في بكفيا

وشمعون والجميل يرفضان البديل لبعبدا

● كرامي لدى لقائه مع جنبلاط أمس

● .. ولقاء جنبلاط — بري (أ.ب — راديو)

بيروت — الوكالات — توصل رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي الى اتفاق لحل مشكلة اعترضت عقد اول اجتماع لحكومته ، وذلك عندما اتفق مع السيدين وليد جنبلاط ونبيه بري على مكان بديل لقصر بعبدا لعقد اجتماعات الحكومة ، اثر رفض السيد جنبلاط التوجه الى بعبدا نظرا لعدم توفر الضمانات الامنية لحمايته الشخصية .

وقال الرئيس كرامي للصحافيين بعد لقائه مع جنبلاط وبري انه تم التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص وان مجلس الوزراء دعي للاجتماع صباح اليوم في القصر الصيفي للرئيس امين الجميل في بلدة بكفيا .

غير ان وزير المال والاسكان في الحكومة الجديدة الرئيس السابق كميل شمعون قطع الطريق على امكانية الاجتماع خارج بعبدا عندما اعلن امس ان هذه مسألة غير واردة .

واضاف انه وحليفه بيير الجميل وزير المواصلات والصحة في الحكومة الجديدة يقفان الموقف نفسه .

من جهة ثانية وصف السيد بري تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي صدرت امس الاول بشأن تكليفه بتولي وزارة الجنوب بانها « تدخل في شؤون لبنان الداخلية » .

واتهم بري اسرائيل في حديثه لوكالة الانباء الكويتية بانها « تتناسى احتلالها لمساحات شاسعة من لبنان منتهكة بذلك كل القوانين والانظمة الانسانية والدولية » .

وقال بري وهو وزير الدولة الوحيد في الوزارة الكرامية ووزير العدل والموارد المائية والكهربائية بانه : « سواء كان كلام الناطق الرسمي باسم مجلس وزراء العدو دان ميريدور أم كلام المدير العام للخارجية الاسرائيلية حول الانزعاج الاسرائيلي من الوزارة اللبنانية وخاصة لجهة اسناد وزارة دولة للجنوب والاعمار لي شخصيا فان هذا هو تدخل في شؤون لبنان الداخلية » .

وقال ان ذلك يشكل ايضا تدخلا في شؤون دولة عربية مستقلة ذات سيادة عضو في الجامعة العربية وفي الامم المتحدة وفي وقت تتناسى فيه اسرائيل احتلالها واغتصابها لمساحات شاسعة من هذه الدولة منتهكة بذلك كل القوانين والانظمة الدولية والانسانية .

واضاف بري ان « انتفاضة شعب الجنوب والبقاع الغربي ضد المحتل الاسرائيلي لم تنتظر تكريسها بوزارة او بمنصب وكل طموحنا بان نزيد من

بري : التصريحات الاسرائيلية تدخل في شؤوننا

دعم صمود الجنوبيين وثباتهم حتى يتحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية » .

وعن طرح موضوع تحرير الجنوب في مجلس الوزراء قال بري لكونا ان البداية هي ملف الجيش اللبناني .

واعتبر ان فتح هذا الملف وتسوية اوضاع الجيش واعادته الى اهدافه الحقيقية امر من الجوهر بمكان وهو البداية اللازمة لمصير حكومة الوحدة الوطنية .

واوضح انه من خلال الجيش اللبناني تتجسد هذه الوحدة ومن خلاله ايضا تنفتح القوة اللازمة لخلاص الجنوب بانتشار الدولة اللبنانية عبر جيشها الوطني ومؤازرة قوات الطوارئ الدولية حتى كامل الحدود المعترف بها دوليا .

انذار خطي

الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية دعا في حديث نشر في دمشق أمس الحكومة اللبنانية الجديدة الى توجيه « انذار » خطي الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن تطلب فيه منه ان يجبر اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وطالب في حديث لصحيفة «الثورة» السورية حكومة رشيد كرامي التي رفض الانضمام اليها بان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الاميركية في حال رفضها هذه الدعوة التي اكد على ضرورة توجيهها الى الرئيس ريغن شخصيا في كتاب انذار .

ويرفض فرنجية الاشتراك في الحكومة التي شكلت في نهاية الشهر الماضي بواسطة صهره الدكتور عبد الله الراسي وحصر التمثيل الماروني في الحكومة بخصميه قطبي الجبهة اللبنانية اليمينية كميل شمعون وبيار الجميل في حين ان صهره ينتمي الى الطائفة المسيحية الارثوذكسية .

ويطالب فرنجية ايضا باخراج جميع العناصر المتعاملة مع اسرائيل من حكومة كرامي الذي ما زال يواصل مساعيه ومشاوراته من اجل اقناع الرئيس الاسبق بالانضمام الى حكومته التي كلف بتشكيلها في ٢٦ ابريل الماضي .

واعرب فرنجية في حديثه عن تفهمه للاسباب التي ادت الى تشكيل الحكومة الجديدة متمنيا ان تكون الشرعية هي الملاذ وهي الخلاص .. وان لا يكون في لبنان الا شرعية واحدة .

واشاد بعمليات المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني وقال انها الوسيلة الوحيدة الشريفة لتحرير الاراضي المحتلة من العدو الاسرائيلي .. ووصف الدور الذي تلعبه سوريا في لبنان بانه مشرف ويهدف الى الحفاظ على وحدة لبنان وامنه واستقلاله .

الجهاد الاسلامي أعلنت مسؤوليتها عن خطف القس الاميركي

اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي في اتصال هاتفي بمكتب فرانس برس في بيروت امس مسؤوليتها عن خطف القس الاميركي بنيامين واير من منطقة بيروت الغربية امس الاول .

وقالت ان هدفها هو تجديد رغبتها في مواجهة التحدي الذي وجهه الرئيس الاميركي رونالد ريغن ، ولم توضح ماهية هذا التحدي .

واضاف المتحدث المجهول ان منظمته ما زالت عازمة على عدم ترك اي اميركي على الاراضي اللبنانية .

الشيخ خليفة العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للجودو :

الاتحاد العربي لم ينظم أي بطولة منذ عام ١٩٧٨

تعاوننا مع الاتحاد الآسيوي أفضل لأن الاتحاد العربي في واد آخر

● نطالب بتشكيل اتحاد عربي للجودو وتوحيد المواقف قبل اجتماعات طوكيو

كتب رضا محرم :

بعد نهاية البطولة الاسيوية الخامسة للجودو التي استضافتها الكويت مؤخرا وبعد حفل التكريم الذي اقامه الاتحاد للاعبين والعاملين بالبطولة التقت القبس بالشيخ خليفة العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للجودو الذي يعمل بصمت بعيدا عن الاضواء فهو متواجد يوميا لمتابعة أعمال الاتحاد ، وعقد اجتماعات مستمرة مع أعضاء الاتحاد فيناقش ويبحث كل الامور المتعلقة بالاتحاد والطبية وتدريب المنتخب والمدربين ويطلع على جميع الكتب الواردة والصادرة من والى الاتحاد وحينما تذهب الى زيارة الاتحاد الكويتي للجودو تشعر بانك في وسط فريق عمل متكامل فهو من الاتحادات التي تتميز ببعدها عن الصراعات التي تتعرض لها الاتحادات الاخرى .

وحول انجازات الاتحاد خلال الموسم ٨٣—١٩٨٤ قال الشيخ خليفة ان ابرز شيء في هذا الموسم هو البطولة الاسيوية الخامسة للجودو التي تعتبر انجازا مهما وعملا كبيرا بالنسبة للاتحاد وللكويت التي اثبتت ان ابناءها على مستوى المسؤولية ويستطيعون تنظيم اي بطولة ولم يكن هدفنا الفوز ولكن اثبات مقدرتنا على التنظيم على مستوى جميع دول العالم وفزنا بميداليتين فقط ولكن الفوز الاكبر كان نجاح البطولة .

البطولات

في عام ١٩٨١ اشتركنا في البطولة الاسيوية التي اقيمت في اندونيسيا وحصلنا على ٤ ميداليات و في عام ١٩٨٢ حصلنا على ٥ ميداليات في بطولة الصداقة الاولى في الكويت وعلى ٩ ميداليات عام ١٩٨٣ في البطولة الثانية في الكويت ايضا وميداليتين عام ١٩٨٤ في بطولة الجمهورية المفتوحة للجودو التي اقيمت في القاهرة .

بالاضافة الى اشتراكنا في بطولة العالم عام ١٩٧٩ في باريس وهولندا عام ١٩٨١ وموسكو عام ١٩٨٣ .

المناصب الادارية

على المستوى الاسيوي فقد تم انتخاب الشيخ خليفة نائبا لرئيس الاتحاد الاسيوي عام ١٩٨١ .

وعلى المستوى العربي تم انتخاب عبيد العنزي نائبا لرئيس الاتحاد العربي عام ٨٣ وعبدالرحمن العمران أمينا لصندوق الاتحاد العربي عام ١٩٨٣ ايضا .

دور الاتحاد العربي

وحول دور الاتحاد العربي قال الشيخ خليفة : لقد طلبنا رسميا ان تكون اللغة العربية هي لغتنا في الاتحاد الدولي ، ولكن للاسف لم يتفق العرب لعدم وجود التنسيق والتنظيم الذي عادة ما يسبق الاجتماعات وطلبنا من الاتحاد العربي موافاتنا بالدول التي ستشارك في لوس انجلوس — الدول العربية طبعا — من اجل اقامة معسكرنا التدريبي معهم لزيادة الخبرة والاحتكاك ولنقسم هذا المعسكر تحت قيادة واشراف الاتحاد العربي ونحن في انتظار الرد هذا اذا كان سيصلنا رد . واضاف الشيخ خليفة قائلا : ان الاتحاد العربي هو الذي يجب ان يوافينا بالاماكن التي يمكن الاستفادة منها في معسكرات التدريب ويمدنا بكافة المعلومات اللازمة ويرسل مدربه الى جميع الدول الاعضاء للاستفادة من هذا المدرب .

الاتحاد العربي من واد آخر

في الواقع أن الاتحاد العربي وهو الجهة المسؤولة عن التنظيم وعن اللعبة لا يدري عنا شيئا ولكي نستطيع الدول العربية ان تاخذ مكانتها الرياضية في هذا المجال لا بد من أن يتحرك بصورة أعم واشمل لربط الاتحادات العربية عن طريق اقامة البطولات والتجمعات الرياضية عن طريق الاجتماعات العربية الاخرى وبكل اسف نقول هذا ، لاننا بحاجة الى حل المشاكل عن طريق عقد الاجتماعات المستمرة ووضع افضل الطرق حتى نضمن تنفيذها والالتزام بها من قبل جميع الاتحادات العربية ويكفي أن تعلم أن الاتحاد العربي منذ عام ١٩٧٨ لم ينظم أي بطولة الا بطولة واحدة فقط اقيمت في القاهرة عام ١٩٧٨ ومنذ ذلك الحين وحتى الان لم يقم اي بطولة اخرى ..

ولم يعقد سوى اجتماعين فقط الاول عام ٨٢ للانتخابات الجديدة والثاني عام ٨٣ في الكويت مع العلم بان الاتحاد العربي منضم له اتحادات المغرب والجزائر وتونس ومصر قبل تعليق عضويتها والسعودية والكويت والعراق وهو عضو جديد .

الاتفاق على موقف موحد

ان انتخابات الاتحاد الاسيوي ستجري خلال شهر سبتمبر المقبل في طوكيو باليابان فلا بد من الاتحاد العربي أن يستعد من الان وينسق ويضع تنظيمه المناسب حتى يحصل العرب على مكاسب اكثر على مستوى أسيا وحتى لا تصل الى الاتحاد الاسيوي عناصر تعوق عملنا كعرب وكآسيويين وهناك العديد من المعروفين في هذا المجال ولهم باع طويل ووجود مثل هذه العناصر في الاتحاد الاسيوي يعتبر مكسبا كبيرا للعبة والاتحاد العربي يجب أن يؤدي دوره تجاه الاتحادين الافريقي والاسيوي ويتفق على موقف موحد قبل اجتماعات الاتحاد الاسيوي .

طلب الاتحاد الكويتي

اننا نطالب بتكوين منتخب عربي يمثل جميع الاتحادات العربية من حيث اللاعبين والمدربين والاداريين وان تساند كل دولة ممثليها في هذا المنتخب ماديا وأن يتقابل هذا المنتخب العربي مع منتخبات جميع الدول العربية وأن يشمل برنامج تدريبه على معسكرات تدريبية في الدول العربية وفي اسيا واوروبا واميركا لرفع مستواه الفني وهذا المنتخب سيكون افضل دعاية للعرب وسيجد المنتخب كل مساعدة من جميع الدول العربية لانها ممثلة في هذا المنتخب لما ستجد كل التسهيلات لاقامة المعسكرات والبطولات العربية المشتركة .

مجالات التعاون

لا شك أن تعاوننا مع الاتحاد الاسيوي اكثر من تعاوننا مع الاتحاد العربي لان نشاط الاتحاد الاسيوي اكثر وعلى اتصال شبه مستمر بالاتحادات الاخرى وله دور واضح في هذا المجال وليس هناك اي تقارب بيننا وبين الاتحادات الاخرى عدا الاتحادين العراقي والمصري لنا نشاط كبير معهم ونقيم معسكراتنا وبطولاتنا المشتركة وهذا لا يعني اننا على خلاف مع اي من الاتحادات الاخرى ولكن الاتحاد العربي لم يعمل على تواجدنا جميعا في عمل مشترك حتى تكون أمامنا الفرصة لمناقشة أمكانات الاتحادات الدول الاخرى في اقامة بطولات مشتركة او معسكرات تدريب .

● الشيخ خليفة العبد الله الجابر

الاستعدادات للوس انجلوس

وقال الشيخ خليفة رئيس الاتحاد سيقام معسكر تدريب للمنتخب في المانيا الشرقية خلال الفترة من ٦/١ وحتى ٧/٩ المقبلين وسيضم المنتخب ١٦ لاعبا بالاضافة الى ١٢ اداريا ، ٢ مدربين واخصائي للعلاج الطبيعي وسوف نقيم عدة لقاءات ودية مع منتخبات مصر للرجال والناشئين والاشبال في القاهرة وفي الكويت .

شكر لرجال الصحافة والاعلام

وحول دور الصحافة والاعلام ومدى التعاون بينهم وبين الاتحاد قال : ننتهز هذه الفرصة لاوجه شكري وامتناني لرجال الصحافة والاعلام المخلصين فلقد ادوا دورهم على أكمل وجه ليس فقط بالنسبة للاتحاد الكويتي للجودو ولكن لكل الاتحادات ولجميع انواع النشاط فهم يستحقون كل الشكر وكل التقدير .

أخبار عربية

الامارات

● صرح ابراهيم عبد الملك أمين سر النادي الاهلي بدبي بأن ادارة النادي قررت تجديد عقد المدرب المجري هيد يكوتي ومساعده محسن صالح للاشراف على فريق كرة القدم الاول كما تقرر تجديد عقد المدرب العراقي علي خان لتدريب فريق كرة السلة الاول .

● نلسون مدرب نادي العين البرازيلي غادر الامارات الى البرازيل لقضاء اجازة خاصة .

● صرح الشيخ حمدان بن مبارك نائب رئيس نادي العين بانه تقرر الاعتذار عن المشاركة بدورة الوحدات الكروية لكرة القدم والتي ستقام في عمان خلال الشهر المقبل وذلك لضيق الوقت.

● قررت اللجنة الرياضية بنادي عجمان مكافأة كل لاعب بفريق كرة القدم الاول مبلغ ١٢ ألف درهم وكذلك مدرب الفريق اليوغسلافي وذلك لمناسبة فوز الفريق بكأس رئيس الدولة .

السعودية

● قررت ادارة النادي الاهلي بجدة اقامة معسكر تدريبي لفريق الكرة استعدادا للموسم المقبل ولمباريات بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي ومن المنتظر أن يكون المعسكر في البرازيل .

● بروشيتش المدرب اليوغسلافي للفوز الذي قاد فريق الهلال للفوز على الاهلي هو المدرب الوحيد الذي سبق له الفوز على الاهلي ايضا بنهائي الكأس عندما كان مدربا لنادي النصر .

الاردن

● بدأت الاستعدادات في الاردن لاستضافة البطولة العربية للشباب بكرة السلة خلال شهر أغسطس المقبل .

● تقرر تاجيل اللقاء الدولي بكرة القدم بين منتخبي العراق والاردن ضمن بطولة كأس العرب الى يوم الجمعة ١٨ مايو الحالي .

● قرر اتحاد كرة القدم بالاردن فرض عضوية على لاعبي منتخب الاردن فايز بديوي وجمال الرشدان .

بحث الايجابيات والسلبيات بمراكز تدريب وزارة التربية

عقد مراقب الخدمات الرياضية بادارة التربية البدنية والكشافة فهد عبد الرحمن اجتماعا مع قسم التدريب والمسابقات تم فيه بحث كافة الموضوعات التي من شانها الارتقاء بمستوى مراكز التدريب في المراحل التعليمية المختلفة .. كما بحث الايجابيات والسلبيات على ضوء التقارير المقدمة من موجهي قسم التدريب .. وتقرر عقد اجتماعات جانبية للموجهين لاستعراض كافة الامور والتي سيتم على ضوئها تحديد المراكز الصالحة للعام الدراسي المقبل. حضر الاجتماع عبد العزيز الرقم رئيس قسم التدريب والمسابقات .

مقتل أحد مشجعي توتنهام في بروكسل

بروكسل — يب — لقي احد مشجعي فريق توتنهام هوتسبير الانكليزي مصرعه بعد أن اطلق عليه احدهم عدة طلقات نارية اثر نزاع بينهما على احدى العاهرات في حانة بالقرب من محطة السكة الحديدية الى الشمال من العاصمة البلجيكية وقالت الشرطة أن المغدور يدعى بريان فلاغان وهو من لندن وكان ضمن مجموعة من مشجعي الفريق الانكليزي ترافقه للقاء فريق اندرلخت مساء أمس المباراة الاولى بالدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ، وتوقعت الشرطة أن يصل عدد مشجعي الفريق الانكليزي الى ٨ الاف متفرج واعدت اجراءات أمنية خاصة بسبب ما اشتهر عنهم من اعمال الشغب .

١٠٠ مليون خسارة النقل التلفزيوني

لوس انجلوس — قال المسؤولون الاولمبيون أن الاولمبياد لن يخسر ماليا بسبب المقاطعة السوفيتية ولكن مسؤولي مدينة لوس انجلوس يقدرون بصورة غير رسمية ان المقاطعة سوف تتسبب في خسارة ١٠٠ مليون دولار من عائدات نقل المباريات تلفزيونيا وانخفاض عدد الذين سيحضرون المباريات وغرف الفنادق الخالية .

المقاطعة السوفيتية لأولمبياد لوس انجلوس

سمارانش يتعهد بالحفاظ على الألعاب رغم الانسحاب

أوبيروث : ندفع ثمن عام ١٩٨٠ وهذا تفسيرنا

● مارات غرامون
رئيس اللجنة الاولمبية السوفيتية

● بيتر اوبيروث
رئيس اللجنة المنظمة بلوس انجلوس

● سمارانش
رئيس اللجنة الاولمبية الدولية

موسكو — رويتر — اعلن الاتحاد السوفيتي في النهاية لاشهر من الترقب انه لن يشارك في الالعاب الاولمبية هذا العام في لوس انجلوس وتتوقع مصادر سوفيتية مطلعة أن يحذو حلفاء موسكو حذوها .

وهناك اهتمام خاص فيما اذا كانت المانيا الشرقية وهي مثلها مثل الاتحاد السوفيتي دولة اولمبية ناجحة جدا ستقاطع الالعاب المقرر افتتاحها في تموز/يوليو .

واوردت وكالة الانباء الالمانية الشرقية قرار موسكو دون تعليق . وقالت وكالة الانباء البولندية الرسمية انه ترك علامة استفهام حول اشتراك بولندا .

ووصفت وزارة الخارجية الامريكية رفض موسكو المشاركة في الالعاب بانه عمل صارخ وسياسي .

وجاء بيان من اللجنة الاولمبية الوطنية السوفيتية بعد اشهر من شكاوى من موسكو بشأن ترتيب الولايات المتحدة للالعاب وبعد اتهامات بان الرياضيين السوفيت سيكونون في خطر .

وقال البيان ان السلطات الامريكية تتخذ موقفا متعجرفا من الميثاق الاولمبي وقد ازدرت بفظاعة مثاليات الحركة الاولمبية .

وقالت تاس أن اللجنة الاولمبية الوطنية السوفيتية صوتت بالاجماع على عدم الاشتراك على الرغم من ان دبلوماسيين غربيين يعتقدون أن من شبه المؤكد انه كان قرارا سياسيا اتخذته موسكو .

وكانت واشنطن قد رفضت في وقت سابق من هذا العام الملحق الاولمبي لموسكو اوليغ يرميشكين قائلة انه يعمل لصالح المخابرات السوفيتية كي.جي.بي.

وتقول موسكو ان الولايات المتحدة تقف لا مبالية بينما تخطط جماعات معادية للسوفيت لاحتجاجات ضد الاشتراك السوفيتي والرياضيين السوفيت .

وبين الاتهامات الاخرى اضفاء الطابع التجاري على الالعاب وفرض قيود على تاشيرات الاشخاص السوفيت .

وفي واشنطن تعهد امس السيد خوان انتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بالحفاظ على الالعاب رغم القرار السوفيتي .

وقال سمارانش بعد مقابلة الرئيس ريغن في البيت الابيض ان اللجنة الدولية فعلت اقصى ما بوسعها للحفاظ على الوجود المستمر للالعاب الدولية في عام ١٩٨٠ عندما قاطعت الولايات المتحدة الالعاب في موسكو ، وكان القرار الاميركي بسبب التدخل السوفيتي في افغانستان .

وقال بيتر اوبيروث رئيس اللجنة الاولمبية المنظمة في لوس انجلوس الذي حضر اجتماع البيت الابيض ان قرار موسكو هو رد على رفض الرئيس السابق كارتر السماح للاميركيين بالاشتراك في موسكو .

وابلغ الصحافيين قوله ، يبدو اننا ندفع ثمن عام ١٩٨٠ وهذا تفسيرنا.

وتعهد بان لجنته ستستخدم كل ما اوتيت من طاقة في محاولة لجعل موسكو تعود عن قرارها .

وقال رئيس بلدية لوس انجلوس توم برادلي انه اصيب بخيبة امل والصدمة من القرار السوفيتي .

وفي روسيا ... الصحافة أيضا هي السبب !

موسكو — ا.ب — بعد اشهر متواصلة من سماعهم بارتفاع تكاليف المعيشة والضباب الخانق والهستيريا المضادة لا يبدو ان كثيرا من اهالي موسكو قد فوجئوا بقرار الانسحاب من الدورة الاولمبية بلوس انجلوس . وقالت سيدة تبلغ من العمر ٢٧ عاما لمراسل صحفي : اذا قرأت الصحف ستعرف لماذا لن نذهب .. وكيف نرسل فرقنا الى تلك الاماكن الخطرة . وقال شاب دون العشرين يرتدي الملابس الرياضية انه يصدق بوجود المشاكل التي كتبت عنها الصحف فهناك من يهدد رياضيينا .

ومنذ اشهر تحذر وسائل الاعلام السوفيتية من المشاكل المتعلقة بالدورة الاولمبية ، وقد هيأت الناس لمثل هذا القرار ومع ذلك فقد اعرب بعض المواطنين عن اسفهم وقال رجل متوسط العمر كنت اتمنى أن نذهب الى هناك ونفوز بالميداليات الذهبية ليرى الاميركيون مستوى رياضيينا .

والجدير بالملاحظة ان الصحف السوفيتية التي صدرت قبل ساعات من الاعلان عن قرار الانسحاب نشرت مقالات للقراء يطالبون فيها بابعاد الرياضيين السوفيت عن اولمبياد لوس انجلوس حيث لا يتوفر الامان . وكانت الحملة الصحفية السوفيتية ضد سوء التنظيم والاستغلال التجاري في اولمبياد لوس انجلوس قد بدأت منذ عام ١٩٨١ وبعد ذلك انتقلت للشكوى من الضباب الصناعي والحرارة ثم في عام ١٩٨٢ كانت هناك تلميحات مبطنة بالمقاطعة واتهام الولايات المتحدة بخرق الميثاق الاولمبي ووصلت الحملة الى ذروتها خلال فصل الربيع الجاري بعدما رفضت الادارة الاميركية منح الملحق الاولمبي السوفيتي اوليغ يرتشكين تاشيرة دخول للاعداد للوفد السوفيتي .

اتحاد العاب القوى ينظم مؤتمره السنوي الثاني للعبة


● عبد الرحمن المزروعي

يعقد في الفترة من ١٢—١٥ مايو الجاري المؤتمر السنوي الثاني لالعاب القوى بمركز اعداد القادة الرياضيين الذي ينظمه الاتحاد الكويتي لالعاب القوى .. ويهدف المؤتمر الى الكشف عن اهم الوسائل للوصول باللعبة في الكويت الى العالمية ، وكيفية رفع مستوى العاملين في مجال اللعبة واثارة بعض المشاكل المتعلقة بتطويرها ، ومراجعة اللوائح والشروط المناسبة لتطويرها ايضا ، كما سيتم في نهاية المؤتمر توزيع الشهادات على افضل هيئة تدريب للموسم ٨٣—٨٤ ، وافضل صحيفة غطت برامج العاب القوى ، وافضل مقال صحفي رياضي ، وافضل صورة خاصة باللعبة ، وافضل لاعب سجل رقما قياسيا كويتيا . هذا وسيقوم عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب بافتتاح المؤتمر في الساعة الخامسة من مساء السبت ١٢ مايو الجاري .

● اخبار من البحرين ●

● تحت رعاية الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة تقيم ادارة الاندية والشباب خلال الفترة من ١٥ — ١٩—٥—٨٤ معرض الفنون التشكيلية للاندية الوطنية .

● بعد ان توقف الدوري الممتاز في البحرين لاشتراك المنتخب في تصفيات لوس انجلوس بسنغافورة استؤنف الدوري الممتاز حيث اقيمت عدة مباريات فقد فاز الرفاع الشرقي ٢—١ على الوحدة ، والحالة على القادسية ١—صفر ، وتعادل البحرين والبديع بدون اهداف ، الرفاع الغربي على الاهلي ١—صفر .

● حقق الفارس البحريني احمد اكبر نجاحا كبيرا في اليابان حيث احتل المركز الاول في بطولة اسيا الاولى لسباق الخيل بين ١٢ فارسا في سباق المحترفين وسيشارك احمد اكبر في السباق المقبل والذي سيقام في طوكيو يوم ١٣ مايو الجاري .

● حقق الوكيل احمد حماده المركز الاول في سباق ٤٠٠ م حواجز في احدى اللقاءات التجريبية التي يجريها في احدى الولايات الاميركية استعدادا للمشاركة في الالعاب الاولمبية والتي تقام في لوس انجلوس وسجل ٥١,٨ ث

● في كاس الاتحاد البحريني لكرة اليد فاز النادي الاهلي على القادسية ٢٥—٢٤ في الوقت الاضافي بعد ان تعادلا في الوقت الاصلي ٢٢—٢٢ .

● فاز نادي الوحدة تحت ١٧ سنة بكاس الاتحاد البحريني لكرة اليد في المباراة النهائية بعد تغلبه على النادي الاهلي ١٩—١٥ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١١—٨ .

● عاد وفد منتخب السباحة قادما من سئول بعد أن شارك في بطولة اسيوية الثانية والتي اقيمت هناك ، وقد حطم السباحون الاسة ارقامهم الشخصية ومنحوا شهادات تقديرية، كما شارك الوفد الاداري للاتحاد في الاجتماعات التي عقدت في سئول وتم انتخاب فيصل سرار أمينا للصندوق.

في ختام موسم الفروسية بالأحمدي اليوم

كأس الختام وكأس المرحوم خليفة دعيج الدبوس

يختتم اليوم موسم سباق الخيل لجمعية هواة فرسان الاحمدي حيث يشهد ميدان السباق في المنطقة العاشرة اليوم سباقين رئيسيين ، الاول في الشوط الثاني على كأس المرحوم خليفة دعيج الدبوس والثاني في الشوط الرابع والاخير على كاس الختام المقدم من الشيخ خالد دعيج السلمان الصباح ، ويشارك في سباقات اليوم ٢٢ جوادا وفرسا ويعتبر منافس ملك عامر عبد الله فراج الذي يتنافس في الشوط الثاني بينما قدساوي اقوى مرشح للفوز بكاس شوط الختام ، وفيما يلي اشواط السباق :

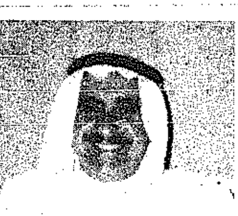
● الشوط الاول للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه ١ — وطني ملك مبارك عبد الله هلال ٢ — حمادة ملك ثابت محمد المهنا ٣ — عزام ملك فواز مبارك الركيان ٤ — درع الجزيرة ملك فهد غليفص الدوسري ٥ — نهر المجرة ملك هايف هادي الحويلة ٦ — اراء ملك الشيخ فاضل دعيج الصباح .

● الشوط الثاني على مسافة ١٦٠٠ م للدرجة الاولى على كاس المرحوم خليفة دعيج الدبوس المقدم نجله فاضل خليفة الدبوس ويشترك فيه ١ — عربي ملك السيد احمد الحسيني ٢ — نصر الله ملك مطلق عبد الله سعد ٣ — معارك ملك فيحان ضيف الله العتيبي ٤ — منافس ملك عامر عبد الله فراج ٥ — العنود ملك مشعل فيحان المطيري .

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه ١ — ابو الخلود ملك هادي محمد العتيبي ٢ — هشام ملك فهد غليفص الدوسري ٣ — سراب ملك عبيد ناصر الدوسري ٤ — برقان ملك محمد مطلق سفران .

● الشوط الرابع للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م على كاس الشيخ خالد دعيج السلمان الصباح ويشترك فيه ١ — مراد البحر ملك خالد بداح العذاب ٢ — الرامي ملك غنيم مبارك خميس ٣ — النيرة ملك صويان طامي الهاجري ٤ — ديانا ملك شريدة جزاء المطيري — شامان ملك عبيد ناصر الدوسري ٦ — عقاب ملك راشد صنت المطيري ٧ — قدساوي ملك جمال المخلد المطيري .

من ناحية اخرى صرح محمد هادي العتيبي رئيس هيئة فرسان الاحمدي ان مجلس الادارة يتقدم من بالشكر الجزيل الى الشيخ خالد الدعيج الصباح لمساهمته في رفع مستوى الفروسية وتقديم الدعم سنويا منذ تاسيس هذه الجمعية ، كما شكر فاضل خليفة الدبوس على احياء ذكرى المرحوم والده في الكاس المقدم اليوم واختتم العتيبي تصريحه بتقديم الشكر الى السيد المحافظ والى كل من ساهم بدعم مسيرة جمعية هواة فرسان الاحمدي وتمنى للجميع التوفيق لمناسبة ختام الموسم .


● الشيخ خالد الدعيج الصباح


● محمد هادي العتيبي

● ترشيحات اليوم ●

● الشوط الاول : نهر المجرة ، حمادة ، وطني .

● الشوط الثاني : منافس ، العنود ، نصر الله .

● الشوط الثالث : سراب ، برقان ، هشام .

● الشوط الرابع : قدساوي ، النيرة ، شامان .

مفلح الفضوي يقدم جوائز للفائز بالترشيحات


● مفلح الفضوي

قرر مفلح سعد الفضوي امين سر جمعية هواة فرسان الاحمدي تقديم جوائز للفائزين في ترشيحات الشوطين الرئيسيين في حفل ختام سباق فروسية الاحمدي ، وهما الشوطان الثاني والرابع ، وقال رئيس هيئة فرسان الاحمدي محمد هادي العتيبي انه في حالة فوز اكثر من ترشيح فانه ستقدم جائزة لكل فائز .

انتقال ويلكنز وبقاء روبسون في مانشستر

مانشستر — انكلترا — ا.ب — كانت خسارة فريق مانشستر يونايتد ١—٢ ، امام ابسويتش مساء الاثنين اخر مباراة يلعبها راي ويلكنز مع الفريق على ملعبه ، ويسافر ويلكنز اليوم الاربعاء الى ايطاليا حيث يتوقع ان ينهي اجراءات انتقاله الى نادي اي. سي ميلانو مقابل ١,٥ مليون جنيه استرليني ويوقع عقدا مع الفريق الايطالي لمدة ٣ سنوات .

وبتاكيد انتقال ويلكنز اصبح في حكم شبه المؤكد بقاء الكابتن بريان روبسون مع فريق مانشستر يونايتد للموسم المقبل .

ويحل النجم الاسكتلندي غوردون ستراخان من ابردين مكان ويلكنز كما ان الفريق سينضم اليه الدانمركي جيسبر اولسين من نادي اجاكس امستردام الهولندي .

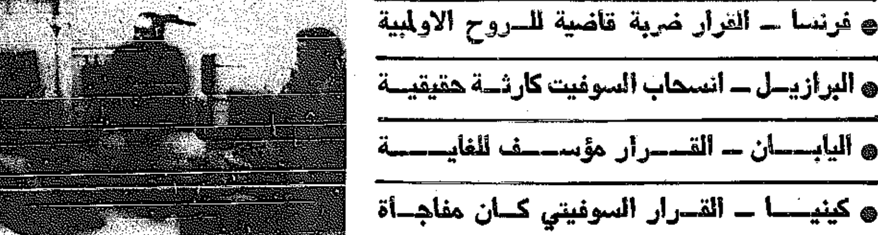
بليسيت سبب هبوط بيزا للدرجة الثانية

ميلانو — ي.ب — اثنت الصحف الرياضية الايطالية على اللاعب الانكليزي الاسمر لوثر بليسيت قلب هجوم نادي اي. سي. ميلانو وقالت انه السبب في تاكيد هبوط فريق بيزا للدرجة الثانية .. وكان الفريقان متعادلين بنتيجة ١—١ حتى سجل بليسيت هدفا بارعا بالدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني ليتاكد هبوط فريق بيزا ، وقد غادر الاستاد متاثرا للغاية من تصفيق الجماهير الحاد له ، ومع ذلك فهو لا يدري بعد اذا ما كان النادي سيجدد عقده للموسم المقبل ، كما ان فوسيب فارينا رئيس النادي قال ان مجلس الادارة لم يتخذ قراره بعد .

ردود فعل المقاطعة السوفيتية لاولمبياد لوس انجلوس

رومانيا ويوغسلافيا تؤكدان المشاركة في الدورة

بلغاريا تفكر بتنظيم ألعاب مضادة في صوفيا



● الرئيس الامريكي ريغن لـدى اجتماعه مع سمارانش بحضور بيتر اوبيروث (لليمين) وميشيل ديفـر لليسار .. راديو اوب .

● انكلترا — يوم حزين وأنباء مزعجة

● فرنسا — القرار ضربة قاضية للروح الاولمبية

● البرازيل — انسحاب السوفيت كارثة حقيقية

● اليابان — القرار مؤسف للغاية

● كينيا — القرار السوفيتي كان مفاجأة

فيينا — اب — اكد ديبلوماسي روماني ان بلاده سوف تشارك بدورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس ولن تتبع الاتحاد السوفيتي الذي قرر الانسحاب من الدورة ووصف مسؤول رياضي روماني أخر القرار السوفيتي بانه « مؤلم » .

ويعتقد ان دول اوروبا الشرقية سوف تقاطع ايضا اولمبياد لوس انجلوس فقد سبق وانتقدت كل من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وبولندا وبلغاريا وهنغاريا منظمي الدورة الاولمبية ولكن حتى وقت متاخر بعد الاعلان السوفيتي لم يصدر اي شيء رسمي من هذه الدول ولكن لوحظ ان رومانيا لم تشارك في تلك الانتقادات ، وفي العاصمة البولندية وارسو قال عضو اللجنة الاولمبية الدولية فلود زيمر ريجيك انه من المؤلم جدا عدم اشتراك السوفيت باولمبياد لوس انجلوس ولكن الظروف هناك يجب ان تكون مناسبة لاشتراك الجميع .

اولمبياد بديل

اشارت تقارير صحفية غربية ان بلغاريا وهي من اقرب حلفاء الاتحاد السوفيتي تعد خططا موازية لاقامة « العاب بديلة » في العاصمة صوفيا في حالة الانسحاب ولكن وكالة الانباء البلغارية قالت ان النشاط الرياضي الكبير والوحيد في هذا الموسم سيكون لقاء العاب القوى الذي يبدأ يوم السبت المقبل .

انتصرنا

وفي لوس انجلوس قال ديفيد بلاسيفر مدير التحالف لمقاطعة السوفيت أن مجموعته بالتاكيد مسؤولة عن قرار السوفيت بالانسحاب واعرب عن اسفه فقط لفقدان الفرصة لقيام التحالف بمساعدة رياضيين سوفيت يريدون الهروب الى الغرب .

تهديد وأمل

وعبر مختلف دول العالم اعرب المسؤولون الرياضيون عن تخوفهم من

ان يهدد القرار السوفيتي مستقبل الحركة الاولمبية وما زال بعضهم يأمل بأن يغير السوفيت رأيهم ويرسلون وفدهم للاولمبياد ففي بريطانيا قال بيتر لوسون السكرتير العام للمجلس البريطاني المركزي للتربية البدنية : انها انباء مزعجة للغاية وقد تكون « قبلة الموت » لكل الحركة الاولمبية وقال نيجيل كوبر سكرتير الاتحاد البريطاني لالعاب القوى للهواة : انه يوم حزين وان كسب الميداليات في عدم وجود السوفيت ليس مثل كسبها في وجودهم ، واعرب والتر تروغر سكرتير عام اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية عن دهشته الشديدة للقرار السوفيتي الذي لم يكن يتوقعه على الاطلاق وقال : امل فقط ان يتم حل المشاكل التي بسببها انسحب السوفيت من اولمبياد لوس انجلوس ويبدو ان شارلز بالمر رئيس الاتحاد الاولمبي البريطاني يتفوق عليه من ناحية التفاؤل فقد قال انه مقتنع بان السوفيت يناورون من اجل الوقت ومن المحتمل حضورهم الى لوس انجلوس وقال: لا اصدق ان السوفيت لن يذهبوا للوس انجلوس ولن اصدق حتى ينتهي الموعد المقرر للاشتراك في الثاني من يونيو المقبل . وفي باريس قال رئيس اللجنة الاولمبية الفرنسية نيلسون بيلو ان القرار السوفيتي ضربة « قاتلة » للروح الاولمبية وتمنى ان يسود التعقل على الخلافات السياسية من اجل مصلحة شعبية



● جون ميلر يعلن قرار انسحاب السوفيت .

العالم وتوقع ان يقوم خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بزيارة عاجلة الى موسكو ويستخدم مواهبه السياسية والتفاوضية للتوسط بين السوفيت والاميركيين ، علما بانه كان السفير الاسباني في موسكو لفترة طويلة . وقال جيرونيمو يامستوس نائب رئيس اللجنة الاولمبية البرازيلية أن انسحاب الاتحاد السوفيتي « كارثة حقيقية » لانه قوة مهمة يضيف وجودها الى عظمة الدورة ، وطالب نيكوس فيلارينوس سكرتير اللجنة الاولمبية اليونانية بعدم تدخل السياسة في الرياضة منعا للكوارث .

تضحية بالرياضيين

واعرب كاتسوجي تسيانا رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية عن سخطه للتضحية بالرياضيين مرة اخرى من اجل السياسة ووصف رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني القرار السوفيتي بانه « مؤسف للغاية » وكانت اليابان قد شاركت الولايات المتحدة بمقاطعة اولمبياد موسكو ١٩٨٠ .. وتعتقد فنلندا الجارة المحايدة للاتحاد السوفيتي انه ما زال بالامكان اقناع السوفيت بحضور الاولمبياد ، وقال بيتر تولبرغ عضو اللجنة الاولمبية الدولية انه يعتقد أن القرار ليس نهائيا وهناك مجال للمفاوضات .

يوغسلافيا تشارك

قالت يوغسلافيا أن قرار السوفيت بالانسحاب ليس له تأثير على اشتراكها كما أكد رئيس اللجنة الاولمبية في نيكاراغوا أن حكومته سوف تشارك بلوس انجلوس ، وفي شتوتغارت اعرب متحدث باسم المستشار هيلموت كول عن أمله في أن يغير السوفيت رأيهم ، وقال سامي مغايو رئيس اللجنة الاولمبية الكينية ان القرار السوفيتي كان مفاجأة .

ردود فعل عالمية على القرار السوفيتي

● طالب راجايا ليندرا سينج رئيس اللجنة الاولمبية الهندية اليوم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الى التدخل لتجنب التصدع للحركة الاولمبية .

وقال سينج تعقيبا على القرار السوفيتي بمقاطعة دورة لوس انجلوس الاولمبية ان هذا الحدث الاولمبي سيفقد الكثير من بريقه بغياب الاتحاد السوفيتي .

واشار رئيس اللجنة الاولمبية الهندية الى ان بلاده ستشارك في الدورة الاولمبية على الرغم من المقاطعة السوفيتية .

● حذر رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية في نيوزيلندا لانس كروس من ان يؤدي القرار السوفيتي بعدم المشاركة في الالعاب الى اقدام دول المعسكر الاشتراكي ودول العالم الثالث على تبني القرار السوفيتي.

● رفضت الحكومة البريطانية التعليق على القرار السوفيتي فيما اعلنت مصادر حكومية ان بيانا رسميا سيصدر حول هذا الموضوع .

● مصادر الحكومة في الاكوادور وصفت هذا القرار بانه ضربة موجهة للحركة الاولمبية العالمية .

● تمنى رئيس اللجنة الاولمبية البرازيلية سيلفيو ماغالاييس باديلهاان تعيد موسكو النظر في قرارها عدم المشاركة في الالعاب .

● قال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية على اثر اجتماع مجلس الوزراء ان الالعاب الاولمبية من المجالات التي تجري فيها مواجهة سلمية ورياضية بين ممثلي مختلف الامم .. وهي بذلك تسهم في اقامة مناخ من السلام والمنافسة بين الامم .. ولا يمكن من ثم الا ان ناسف لاي اجراء ينال منها ويحول دون هذه المواجهة .

● لم تصدر ردود فعل في الصين باستثناء ما نشرته صحيفتان ناطقتان باللغة الانكليزية هما صحيفة « شينا ديلي » وصحيفة « نيو باو » صحيفة الرياضة — باقتضاب عن هذا النبا . اما وكالة انباء الصين الجديدة فقد اشارت الى رد فعل المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية .

● تركزت العناوين الرئيسية في الصحف حول القرار السوفيتي غير ان النبا نشر بدون تعليق في هذا البلد الذي لم يشترك في دورات اولمبية منذ عام ١٩٦٠ بسبب سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها جنوب افريقيا .

● بعد ان اشار راديو المجر امس الى هذا النبا الذي اذاعته وكالة تاس السوفيتية اكتفت الصحف المجرية بنشره اليوم في الصفحات الرياضية في محاولة للتدليل على ان المجر تعطي هذه المسالة طابعا رياضيا بحتا .

● اكتفت الصحف البلغارية باعلان النبا .

كارتر يعرب عن أسفه !

من منزله في بلينز اصدر الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر بيانا اعرب فيه عن اسفه لقرار السوفيت الانسحاب من اولمبياد لوس انجلوس وقال انه يعتقد ان هذا العمل لا مبرر له وتمنى العودة عنه ، ويذكر ان الولايات المتحدة قادت حملة عالمية واسعة لمقاطعة اولمبياد موسكو ١٩٨٠ في عهد الرئيس كارتر .

بولندا تعلن :
اجراءات مناسبة

اعلنت اللجنة الاولمبية البولندية انها سوف تعقد اجتماعا في الاسبوع المقبل لاتخاذ « اجراءات مناسبة » بعد الاعلان السوفيتي عن الانسحاب من دورة الالعاب الاولمبية ، وقال جيرزي ستارون المتحدث باسم معهد الثقافة والرياضة ان الاراء السلبية بخصوص الاستعدادات لاولمبياد لوس انجلوس معروفة .

القرار يمكن عكسه

سدني — ي.ب — قال فاسيري كيسيليف مدرب الفريق الاولمبي السوفيتي للتزلج الذي يقوم بجولة تدريبية في استراليا ان قرار الانسحاب من الاولمبياد يمكن ان يعكس اذا ما وفرت الحكومة الاميركية ضمانات لسلامة الرياضيين السوفيت . وانه في عدم وجود هذه الضمانات سيكون من الخطر الذهاب للوس انجلوس .

القرار نهائي

باريس ي.ب — قال يوري فورونتسوف سفير الاتحاد السوفيتي في باريس ان قرار بلاده بعدم الاشتراك بالدورة الاولمبية بلوس انجلوس « نهائي » وانحى باللائمة على منظمي الدورة بسبب تزايد الاستغلال التجاري للاولمبياد والفشل بتقديم الضمانات الامنية المناسبة .

واشار متحدث باسم السفارة السوفيتية ان ملاحظات السفير لا تعتبر بيانا رسميا .

كندا تعرض الوساطة لاقناع روسيا بالاشتراك

أوتاوا — افب — صرح جاك اوليفيه وزير الرياضة الكندي امس الثلاثاء في اوتاوا انه على استعداد للقيام بدور الوساطة لاقناع روسيا بالعدول عن قرارها بعدم الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في لوس انجلوس .

وصرح اوليفيه لدى خروجه من مجلس النواب بانه اجرى محادثات خاصة مع ماراجراموف رئيس اللجنة الاولمبية السوفيتية وبيتر اوبيروث رئيس اللجنة المنظمة لالعاب لوس انجلوس حول هذا الموضوع ، واعرب عن استعداده للقيام بالوساطة اللازمة اذا كان كلاهما على اقتناع بانه يستطيع شيئا في هذا المجال .

واضاف الوزير مشيرا الى التقاليد الكندية في مجال الوساطة قائلا : اعتقد أن كندا تستطيع المعاونة في هذا المجال .

واختتم حديثه قائلا : اذا كان هذا هو القرار النهائي للشعب السوفيتي فذلك يعني انه لن تكون هناك العاب أولمبية حقيقية ... ان الخسارة ضخمة بالنسبة للرياضيين الذين يجرون تدريباتهم منذ اربعة اعوام في انتظار هذه الالعاب .

ويذكر في هذا الصدد ان امام اللجان الاولمبية الوطنية حتى يوم الثاني من يونيو — حزيران — لتعلن رسميا عن اشتراكها في الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٨٤ .

رئيس اللجنة الاولمبية ا اللبنانية يعرب عن دهشته

بيروت — افب — اعرب جبريل الجميل رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية اللبنانية عن دهشته للقرار الذي اتخذه الاتحاد السوفيتي بمقاطعة دورة لوس انجلوس الاولمبية .

وقال جبريل الجميل في هذا الصدد: ينبغي عدم الخلط بين السياسة والرياضة ولا سيما عندما يتعلق الامر بالدورات الاولمبية . واكد جبريل الجميل من جديد اشتراك لبنان في الدورة الاولمبية التي ستقام في الولايات المتحدة .

الخارجية الامريكية تأسف للقرار

واشنطن — ا.ف.ب — ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة «تاسف» للقرار الذي اتخذه الاتحاد السوفيتي والخاص بعدم الاشتراك في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية ووصفت هذا القرار بانه — ليس له ما يبرره — .

واشار جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان هذا القرار ذو طابع سياسي وانسبح ولا يمكن تبريره ويتنافى مع المثل الاولمبية .

يوفنتوس يقدر على اختراق دفاع بورتو

روما — ي.ب — بعد ان تاكد فوز فريق يوفنتوس ببطولة الدوري الايطالي قال المدرب جيوفاني ترابانوني انه يريد أن يركز الفريق جهوده لمباراة يوم الاربعاء ١٦ مايو الجاري على بطولة كاس اوروبا الانديه ابطال الكؤوس في مدينة بازل السويسرية .

ويعتقد ترابانوني ان خصمه فريق بورتو البرتغالي فريق قوي ودفاعه صعب ولكن يوفنتوس يملك اللاعبين المناسبين لاختراقه .

التحقيق بالادعاءات ضد ديلي ثومبسون

لندن — ي.ب — يحقق الاتحاد البريطاني لالعاب القوى للهواة في الاتهامات الصحفية التي ادعت ان بطل العشاري ديلي تومبسون متورط في عقد اعلاني سري قد يهدد وضعه كهاو . وقال بيسل ايفانز رئيس الاتحاد ان الموضوع سوف يناقش في الاجتماع المقبل في وقت لاحق من هذا الشهر وطالب نيجيل كوبر السكرتير العام للاتحاد بعقد اجتماع مبكر لدراسة الموضوع .

كوربت لا يريد الانتقال الى ايطاليا

روتردام — ي.ب — يعقد نادي فينورد الحاصل على بطولتي كاس ودوري هولندا هذا الموسم مباحثات يوم ١٨ مايو الجاري مع فريق تورينو الايطالي بخصوص انتقال اللاعب الهولندي ميشيل فاندي كوربت للنادي الايطالي . وكان اللاعب الهولندي ابدى رغبته بالبقاء في بلاده ولا يعرف بعد قيمة عرض النادي الايطالي .

ماقل ودل

لقد عرفنا اسماء المنتخب الثالث في كاس الخليج العربي السابعة في مسقط، وعرفنا اسماء المنتخب الاول في تصفيات سنغافورة .. أفيدونا بالله عليكم بأسماء المنتخب الثاني وفي اي دورة سوف يشترك ؟ .

من أين لك هذا ؟

المواطن الجهراوي مبارك الحبشي اتصل هاتفيا مع القبس امس .. وقال ان مسؤولا بأحد الاتحادات الرياضية كان يعيش مع والده في بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود ثم سكن في احد بيوت « الشعبيات » .. هذا المسؤول رغم حالته التي نعرفها قام فجاة بشراء قسيمة خلف جوازات الجهراء من قسائم الحساوي بمبلغ ثمانين الف دينار ويتباهى في الدواوين بذلك ويسال المواطن من اين له هذا ؟

بو راصد

التلفزيون ينقل نهائي كأس الكؤوس الاوروبية

سيقوم تلفزيون الكويت مساء الاربعاء المقبل ١٦ مايو الحالي بنقل المباراة النهائية لكاس الانديه الاوروبية ابطال الكؤوس من مدينة بازل بسويسرا بين فريقي يونفنتوس الايطالي وبورتو البرتغالي ، وستنقل المباراة على القناة الثانية حوالي الساعة العاشرة مساء .

سمارانش يتوجه الى موسكو غدا

باريس — افب — ذكر ماريو رانيا — المكسيك — رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية في باريس امس ان خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سيتوجه الى موسكو يوم غد الجمعة لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفيت بعد القرار الذي اتخذه الاتحاد السوفيتي امس الاول بعدم الاشتراك في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية .

ويرافق سمارانش في هذه الزيارة ماريو رانيا وبريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى والاتحاد الدولي للرياضات الجامعية .

واوضح رانيا ان زيارة سمارانش تستهدف محاولة اقناع المسؤولين السوفيت بتغيير موقفهم .

بلغاريا تقرر مقاطعة الاولمبياد

صوفيا — ا ف ب — قال مصدر مسؤول ان اللجنة القومية البلغارية تاخذ بصفة خاصة على منظمة دورة لوس انجلوس — على غرار ما فعلته اللجنة القومية السوفيتية — خمسة عشر خرقا للميثاق الاولمبي كما تنتقد كذلك قيام الحكومة الاميركية بتنظيم مظاهرات سياسية معادية للشيوعيين.

ثم يضيف المصدر ان هذا القرار نهائي بالرغم من أن بلغاريا لا ترغب في أن تتمزق الحركة الاولمبية .

ويقول ان الرياضيين البلغار الذين استعدوا للاشتراك في دورة لوس انجلوس سوف يشاركون في مسابقات رياضية أخرى .

الرقم ممثلا اللجنة الاولمبية باجتماع اللجنة الفنية للجان الاولمبية

يغادر البلاد يوم ٢٠ الجاري عبد العزيز الرقم رئيس اتحاد الجمباز عضو اللجنة الاولمبية الكويتية لتمثيل الكويت في اجتماع اللجنة الفنية للجان الاولمبية الخليجية الذي سيعقد في الرياض بالسعودية يومي ٢١ ، ٢٢ الجاري حيث ستبحث اللجنة اقتراح السعودية بتكريم اللجان الاولمبية ، اقتراح قطر باقامة الدورة الاولمبية الخليجية المصغرة بجانب بعض الاقتراحات الاخرى المقدمة من بعض الدول الخليجية . هذا وقد صرح أمين سر اتحاد الجمباز عباس بندر بشأن الحفل الختامي الذي سيتم فيه توزيع الكؤوس والجوائز على الانديه واللاعبين الفائزين ببطولات هذا الموسم سوف يتم تاجيله الى يوم ٢٧ الجاري بدلا من ٢٠—٥—٨٤ .

الشرطة عرضت المساعدة

لوس انجلوس — ي.ب — قال داريل غيتس رئيس الشرطة في لوس انجلوس انه عرض المساهمة في تقليل مخاوف السوفيت من الامن خلال الدورة الاولمبية عن طريق تقديم اقتراحاتهم حول تخطيط الاجراءات الامنية ، لكنهم لم ياخذوا هذا العرض بجدية . ويشك غيتس في أن السوفيت انسحبوا من الدورة الاولمبية بسبب المخاوف الامنية .

رئيس اللجنة الاولمبية يجتمع برؤساء وأمناء سر الأندية

● الشيخ فهد الاحمد واعضاء اللجنة الاولمبية في الاجتماع .

عقد مساء أمس الاول بمقر اتحاد كرة القدم اجتماع بين الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية ورؤساء وامناء سر الاندية الرياضية وحضر الاجتماع العميد عبد الحميد الحجي نائب رئيس اللجنة وعيسى الدشتي أمين السر العام والدكتور فؤاد الفلاح عضو اللجنة وممثل الاندية :

● ناصر الحوطي ويعقوب رمضان — الشباب — ومهلي فرهود النصر ، علي ثنيان الغانم واحمد النجدي — الكويت — ، جواد خلف وفهد عبد الرحمن — اليرموك ، خالد الحمد وعبد الله الدخيل — القادسية — ، طليان علي وصالح العنيزان — التضامن — يوسف الشاهين ورجب معيوف — كاظمة ، الشيخ جابر الصباح ومحمد سعود — الساحل — الشيخ جابر سعود الناصر الصباح — السالمية — عبد الله عدس الذميس وخضيري الهيلان — الفحيحيل — علي الطاحوس وعبد الرحمن الرجعان — خيطان ، حمد محمد العيار — الجهراء — علي عربود — الصليبخات — ، احمد عبد الصمد وعبد الرحمن الدولة — العربي — .

وفي بداية الاجتماع تحدث الشيخ فهد الاحمد حيث رحب برؤساء الاندية الرياضية وقال ان هذا الاجتماع جاء بناء على توجيهات سمو ولي العهد بدراسة الوضع الرياضي والمعوقات التي تقف أمام تقدم الحركة الرياضية بعد ذلك بدأ الاجتماع الذي استمر الى الحادية عشرة والنصف مساء وبعدها دعي الجميع الى عشاء خفيف .

نادي الكويت يكرم المدرب صالح زكريا

● علي ثنيان الغانم يسلم الدرع لصالح زكريا ويبدو محمد جاسم الصقر ومشاري المنجري وعلي الجسمي .

اقام نادي الكويت الرياضي حفلا تكريميا مساء أمس بمقر النادي على شرف المدرب صالح زكريا ابن النادي لمناسبة انتقاله لتدريب فريق كرة القدم بالجهراء بعد أن عمل سنوات طويلة بتدريب فرق كرة القدم المختلفة بنادي الكويت .. وقد حضر الحفل رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الكويت وجميع الاعضاء العاملين ..

هذا والقى علي ثنيان الغانم رئيس النادي كلمة لهذه المناسبة قال فيها : نحتفل اليوم بتكريم احد اعضاء هذا النادي .. واحد اخواننا الاعزاء .. لما قام به من جهود مخلصة طيلة السنوات الماضية في ناديه .. حيث كان احد انشط الاعضاء .. وكان من اللاعبين المشهورين بفريق النادي .. وبعد اعتزاله لم يبتعد عنا .. بل خدم النادي كمدرب .. وبذل مجهودا اكبر حيث عمل مع الفريق الاول وبعدها فرق الناشئين لخلق قاعدة كروية .. ونحن نعتز كثيرا به .. وهو احد ابناء النادي المثاليين .. ولا يسعنا الا أن نشكره ونتمنى له كل التوفيق في عمله ومستقبله .. ويسعدنا ان يقوم ابن نادينا بالمساهمة بتطوير جانب من الحركة الرياضية على مستوى الانديه المحلية .

وبعد هذه الكلمة قدم رئيس النادي لصالح زكريا درعا تذكاريا وشهادات تقديرية ثم دعي الجميع لحفل شاي .

بريد القبس الرياضي

● العجمي يعقب على ردود القراء

ارسل القارىء عبد الله فهاد العجمي بالرسالة التالية تعقيبا على ما جاء في الرد على رسالته الاولى وجاء في رسالته :

احب ان اعقب على الرد الذي تفضلت بكتابته الاخت مرحب على صفحاتكم يوم ٨—٥—١٩٨٤ .

١ — اشكرك على الاسلوب المحترم الهادىء في النقاش وعلى المبالغة في المديح وقد تقبلت ردك بروح رياضية.

٢ — قلت في احد البنود ان الشيخ فهد الاحمد من عائلة ديمقراطية ، وهنا ابتعدت كثيرا عن الموضوع فعائلة الشيخ فهد الاحمد ليست في حاجة الى تعريف ولم اشر اليها من قريب أو بعيد ولا دخل لها في الموضوع ولولا انها عائلة ديمقراطية لما وجد المقال طريقه للنشر .

٣ — بررت تصرفات الشيخ فهد الاحمد التي تثير كراهية العالم ضدنا بان العالم يكرهنا من قبل ! وهنا لنا الحق ان نتساءل :

— وهل كراهية العالم المسبقة لنا مبرر له ليزيدها ، وكان الاجدر به وهو رجل الرياضة الاول أن يحسن صورتنا عندهم ، وهذا التصرف من قبل رجل الرياضة الاول وعضو اللجنة الاولمبية الدولية غير مقبول أبدا ، واذا بدر هذا منه وهو القدوة فلا نستغرب ابدا اذا فقد لاعبونا اعصابهم .

٤ — تقولين من نرشح بدلا من الشيخ فهد الاحمد فاقول لك ، ان كان الشيخ فهد الاحمد شخصية قيادية من الدرجة الاولى فان هذا لا يعني خلو الساحة الرياضية من الرجال والشباب الكويتي الناجح ، وترك الشيخ فهد الاحمد المجال لغيره ليس عيبا حيث ان له ايادي بيضاء على الكرة الكويتية .

٥ — هل الرجل الديمقراطي يحجب اراء معارضيه عن الصحافة ويكون له مجموعة من الطبالين تصف كل من ينتقده بانه حاقد وحاسد ، وبأي حق يضطهد القلة التي تقول الحق من الصحافيين ، ولا يقدم لهم المعونات التي يقدمها للصحافيين من غير دولة الكويت .

٦ — مع احترامي الشديد لك ولاسلوبك الا انه لا ينبغي أن تذيلي ردك بكلمة بنات جامعة الكويت كلية الاداب . فهذا هو رايك الشخصي ولا يمثل راي كافة البنات ، وشكرا جزيلا لك واتمنى لك التخرج بامتياز .

● انا الان اتناول اكبر منافق في الوطن وهو احد كبار اباطرة النفاق والدجل في الصحافة الرياضية ، وقد تولى الرد علي باسلوب فني يمسح بالنفاق والدجل . المنافق الكبير لم يصرح باسمي ولكنه اوضح بطريقة خفية تدل على جبلته انه يقصدني ، وسارد عليه المنهج بالتفصيل واحدة بعد الاخرى .

● قال ان هناك من يهوى الهجوم على الشيخ فهد الاحمد لمناسبة وبدون مناسبة وهذا القول باطل لما يلي :

١ — يسمى النقد بانه هجوم وهذا خطأ ، ونحن نعرف من يكون الشيخ فهد الاحمد وما هي عاقبة الهجوم عليه لمناسبة وبدون مناسبة ، ولكننا في مجال نقده وتوضيح هفواته كمسؤول لا كشخص .

٢ — تسمي النقد هجوم ، وأقول لك ان القائد اذا اخطأ ولم ينبهه احد الى خطاه فانه قد يتمادى في خطاه ، وينتج عنه مضاعفات تمس رعيته التي يقودها . اما وقد ابتلى ببؤرة فاسدة من الطبالين تزين له ما يفعل وان كان خطأ ، فهنا بيت القصيد ، حيث يجب عليه أن يميز بنظرته الثاقبة المديح من النفاق .

٣ — جعلتني من الباحثين عن الشهرة وأقول لان أكون مغمورا احب الي الف مرة من أن أكون معروفا بالنفاق .

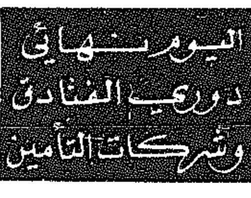
٤ — قلت ان بالامكان ارسال المقالات الناقدة لفهد الاحمد لكل الصحف حيث ستنشر ، واؤكد لك ان هذه المقالات الهادفة لن تنشرها أنت وزملاؤك من الطبالين .

٥ — لا تنس انك قد بلغ عندك النفاق أن تكتب في يوم من الايام سلسلة مقالات ، اكثر من عشرة ايام بعد وصولنا لاسبانيا ، جعلت فيها الشيخ فهد الاحمد الهك ، ولم يبق الا أن تكب على عبادته .

٦ — واأسفاه من هذا الزمان الذي جعلني من الباحثين عن الشهرة ، وجعل ألمع الشباب الرياضيين على الساحة الرياضية في الكويت في خانة الحاقدين والحاسدين ، وجعل النقد هجوما ، وحصر شروط نشر المقالات عند بعض الناس ان تحمل مديحا هائلا لكبار الشخصيات والا فلا ، وجعل المنافقين اصحاب الباع الطويل والسجل الحافل بالكذب أوصياء على الرياضة . وانني على استعداد لاتحداك وأثبت لك مدى نفاقك بالادلة يا كبير المنافقين في هذا الوطن .

٧ — لست أدري كيف يسمح انسان في موقع مسؤول يطل فيه كل يوم على عشرات الالوف من القراء ، أن يمسخ نفسه ، وأن يلغي شخصيته ودوره وآراءه فيما يجري من احداث ، هل لم تبق لديه ذرة كرامة وحياء ام انه تعود مسح الجوخ حتى بات لا يستحي من ذلك ، وانني اضحك من قوله في احد السطور بالحرف الواحد « رئيس اتحاد الكرة الذي كان يتعين عليه أن ينزل ارض الملعب ويسجل في المرمى بدلا من الاوت »! أن من يقرأ هذه العبارة جيدا او يمعن فيها يكتشف ان المنافق ينتقد فهد الاحمد من حيث لا يدري ! حيث ان المعنى الاخر لهذه العبارة هو « لقد نزل رئيس اتحاد الكرة وسدد الكرة في الاوت »! .. وهكذا اثبت هملاق الدجل انه لا يعرف ماذا يكتب ! ولكنه يلتزم بالخط المرسوم وهو انه يجب أن يمدح بسبب وبلا سبب .

عبد الله فهاد العجمي



اليوم نهائي دوري الفنادق وشركات التأمين

تحت رعاية عبد الرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب تقام في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم المباراة النهائية لدوري الفنادق وشركات التامين على استاد عبد الله الخليفة بنادي اليرموك والتي يلتقي فيها فريقا الخليج للتامين وفندق الشيراتون .

وقد وصل الفريقان الى المباراة النهائية بعد فوز كل منهما في الدور قبل النهائي الشيراتون على المسيلة ٢ — صفر ، والخليج على حياة ريجنسي ٤—٢ .

وقد استعد الفريقان لهذا اللقاء المهم والذي يحرص كل فريق ان ينال شرف الحصول على البطولة الثانية حيث فاز بها في الموسم الماضي فريق الشيراتون بعد فوزه على المسيلة ٤—٣ ، اما فريق الخليج الذي يلعب في النهائي لاول مرة فيرغب في تقديم عرض مشرف يتوج بعدها بطلا .

الوحدة والاهلي بنهائي كأس اليد بالبحرين

تاهل نادي الوحدة الى المباراة النهائية لكاس الاتحاد البحريني للدرجة الاولى في كرة اليد بعد ان فاز على النعيم بالدور قبل النهائي بنتيجة ٢٦ — ١٥ كما تاهل الاهلي ايضا للمباراة النهائية بعد أن فاز على الاتحاد ٣٥ — ١٧ ، وتقرر أن تقام المباراة النهائية يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١٥ مايو الحالي بدلا من السبت .

محمد هيف رئيسا للجنة مسابقة الخليج

قرر امناء سر اتحادات كرة القدم بدول مجلس التعاون باجتماعهم الاخير استمرار السيدين محمد هيف المعجرفة رئيسا للجنة العليا لمسابقة كاس مجلس التعاون ومحمد مبارك العلي أمينا للسر العام وذلك لتسيير امور اللجنة حتى انعقاد اجتماع امناء السر المقرر بالمملكة العربية السعودية .

اليوم دورة موظفي الهيئة العامة لشؤون القصر

تقام في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم دورة كرة القدم لموظفي الهيئة العامة لشؤون القصر على ملاعب نادي التضامن الرياضي برعاية المدير العام هزاع جاسم .. يشترك في البطولة ٩ فرق وكل فريق مكون من ٨ لاعبين .. وسوف يمنح الفريقان الاول والثاني جوائز قيمة ، كما يشرف عليها المدرب علي الشمري .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

الطائفية القاتلة وأحزابها

عبد الله احمد حسين

ان اخطر ما يخشاه المرء ان تحل الطائفة محل الحزب ، وان يستبد بالناس قوم يملأ صدورهم الحقد على الاخرين ، فيتخلون في تجليات « وجدانية » غيبية تحب قتل المواطن على الهوية ، وتمزيق وحدة الشعب ورفع سوط الكهنوت فلا ينجلي غبار المعركة الا وقد هلك الحرث والنسل . واشد ما يكون على المرء من الحزن ان يحاول البعض تحويل منابر المساجد الى منافذ لافكار حزبية دينية بدأت تخرج عن دائرة المعقول، فاصبح القادم علينا من هنا وهناك من ابناء احزاب معروفة يجعل من بعض المساجد مناطق بث لافكار لم تتعود مساجدنا عليها ، بل ان هؤلاء اصبحوا يهاجمون هذا الطرف او ذاك لمجرد انه عربي وقومي ووطني وتحرري .

اننا لا نحرض على احد ولكننا في سفينة اذا غرقت هلكنا جميعا في غرقها ، واذا كنا نقول ان الديمقراطية هي الحكم بيننا وبينهم وهي جهة الحسم في جميع الامور المختلف عليها فانهم يرفضون الاحتكام اليها على اعتبار انها كفر ومع ذلك يؤكدون على انهم يفهمون الحضارة ويدركونها !

انهم تآمروا على الدولة في مصر فقتلوا احمد ماهر وهم يدعون ان الدين امر بهذا ، وقتلوا النقراشي وهم يدعون ان الدين أمر بهذا ، واطلقوا الرصاص على عبد الناصر وقالوا ان الدين امر بهذا وفجروا الاماكن العامة وقتلوا الناس وقالوا ان الدين أمر بهذا ونحن نعرف رسالة الدين ونعرف رسالتهم ! ونعرف انهم هادنوا السادات وسايروه وخففوا من غلوائهم على الثورة المصرية عندما هدمها السادات !

ان الدين سلام وهم حرب على من خالفهم ، والدين جدل بالتي هي احسن، وهم اسياد من غضب واستغضب ومن ركب غوارب الفتى، والدين يسر وهم اسياد من تشدد وتكلف وخرج على أسلوب الحياة المعاصرة .

لا نطالب بان يلجموا لان الحرية لا تتجزأ ومن الجمهم اليوم سيلجمني غدا، وحين نطالب بالحرية لانفسنا فلا يجوز ان نضن بها عليهم لان الحرية انما تكون عامة فاذا مست في جانب مست في الجوانب الاخرى ، ولكننا نطالب بها من اجلهم ومن اجلنا ... ان لهم جمعيات ومؤسسات ونحن حتى الان لا نملك منتدى قوميا واحدا ، ونطالب بان يكون لنا موضع قدم في التلفزة وفي الاذاعة لنثبت ان الفكر العربي لم يكن عقيما في يوم من الايام واذا فرضت الظروف ان يتبوأوا المنابر في فترة عابرة من تاريخنا العاثر فانه الان قد آن للشعب ان يقول ما يشاء وان يدرك بانه ليس مقادا اليهم بالسلاسل ، واذا كانت الامة العربية اليوم نهبا للعواصف والانواء فان الاحزاب الدينية لم تفعل شيئا وانما هي الان تنفخ في نار الطائفية وتسهم في قتل الروح وذبح الفكر ولم تقل عن الطغاة شيئا ولم تثبت ما يؤكد هويتها الثورية !

ان الاسلام ليس ذقنا ، وليس ثوبا قصيرا وليس بسملة وحوقلة ولكنه جهاد ونضال وصدق وبيع العاجلة بالاجلة ، وبعد عن مظاهر الفتنة ، وتجنب لخلق العداء بين الطوائف والاديان .

ان دول الطوائف تبنى وتشاد بجهد الاحزاب الدينية ومذنتها وان الامن يهتز برياح سمومهم الصفراء ، وان الداعيات من خالقات الفتن يؤتى بهن من كل فج عميق وقد تستطيع المرأة في مجال الفتنة ان تفعل ما لا يفعله الرجال الاشداء !

اننا لا نستعدي السلطة على احد ، ولكننا نطالبها بان تمنع ان يتسلل الينا من يسيء الى سمعة العائلات وبناتها ، ومن يؤجج نار البغضاء بينها ... نطالبها ان تكون يقظة وهي تشرف على دفة السفينة وان تضع بيوت الله بين يدي من يحسن الحديث في الله لا من يمثل حزب التحرير او الاخوان المسلمين ومن جرى مجراهم ممن ينتظرون ان يصلوا الى السلطة ولو بالسيف !

اننا مع الشعب العربي في كل مكان ضد اي نظام فاسد ، ولكننا لسنا مع الارهاب والبطش ولسنا مع اية امية مهما كانت ، لاننا عرب ولا نستخدم العروبة للتضليل كما استخدم الغير الاسلام لهذا ، ونعمد الى جمع شمل الامة بوحدة طوائفها واديانها لا الى تشتيتهم بتكفير هذا او التصفير من شأن ذاك او التهديد بحكم يقلب الارض ومن عليها !

ان المشرق العربي تكثر فيه الاديان وتكثر فيه المذاهب فاذا سمحنا لاصحاب الاشرطة الشاتمة المزمجرة الهادرة ان يروجوا بتكفير هذه الفئة او تلك وحققت الفتنة العمياء اغراضها يومئذ ندرك بعد فوات الاوان ان الاسلام السمح لم يأمر بهذا ، والحزم ان نختار الوقت المناسب للموقف المناسب !

ان حولنا ما يكفي من الادلة على عبث الاحزاب الدينية وتخريبها ولا نحتاج الى ان يقع الحدث بين ظهرانينا لنقمع الطائفية والفتنة والتشكيك بانتماءاتنا العربية لحاجة في نفس يعقوب ، واذا كان يتعين حضاريا الا تتدخل السلطة في كبح جماح احد فان عليها ان تراقب بيوت الله حتى لا يخرج عليها قوم وهم يسندون ظهورهم الى مراكز قوى معروفة ، وان تراقب اجهزتها الاعلامية والتربوية حتى لا يفرض على الناس فكر ما بالاكراه ويجر اليه الناس بالحبال !

على السلطة ان تراقب بيوت التمويل وان تنظر فيما اذا كانت تقدم دعما لجهات حزبية معينة تساعدها في الانتخابات المقبلة للسيطرة على مقدرات البلاد غدا وعليها ألا تغض النظر عن صيرورة حصيلة الزكاة وما اذا كانت ايضا لا تتجه الى غير ما شرعت له !

حين نطالب بعض الاخوة بان يكونوا على بعض من التواضع لا نطالب بالحد من حريتهم ، ولكن حريتهم لا تكون حيث يكون ارهاب الناس وقهرهم ووضعهم بين الكفر وبين الطاعة الذليلة لهم !

ان عهد حسن البنا وسيد قطب والعشماوي والهضيبي قد انتهى ... والتصور بان الهتاف التقليدي للاحزاب الدينية يكفي لان يبتاع كل منا لسانه ويكسر قلمه قد انتهى ولم يبق على الساحة العربية جاهل او غر يمكن ان يؤخذ بالصوت دون ان يكون له مضمون يتعلق بالحياة ... لقد ادركنا ماهية الاسلام وعرفنا اوامره ونواهيه وعلمنا منه ما علموا فاصبحنا نسير على هدى من ربنا لا على هدى من احزاب جاءت بالفكر السياسي الديني التسيطر لا لتذكر او تبشر !

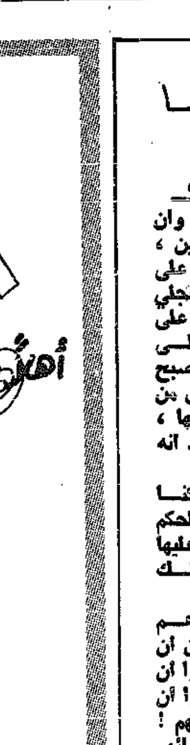
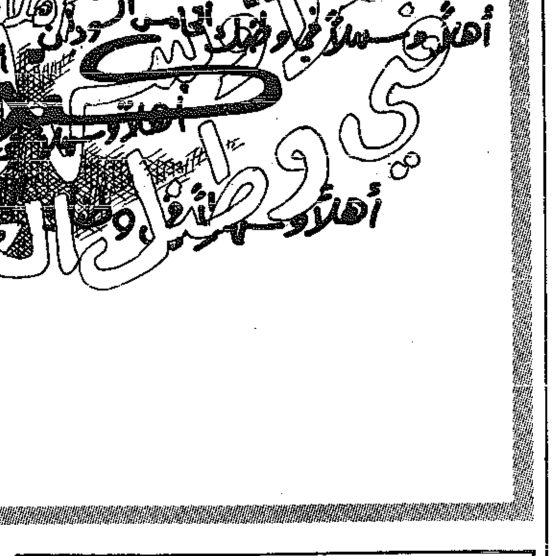
ان الانتخابات مقبلة والساحة مفتوحة والخيل المسومة تجري هنا وهناك وكل يدعي وصلا بليلى ، ولكن ليلى هذه المرة لا تقر لهم بذاك والشعب ادرى بمصلحته واعرف بامور دينه وما اجل الصحوة الاسلامية وابلغ اثرها !

ان الاصرار الغريب عند البعض على ان تكون لهم صفة يختلفون بها عن الاخرين لمجرد انهم يدعون الانتماء الى الاحزاب الدينية امر يدعو الى الاهتمام بحيث يتوجب علينا ان نبصرهم بخطئهم ، وان نشعرهم ان عهد الدراويش لم يعد موجودا ، وان ادراك الاسلام ادراكا حقيقيا يمنع الانتماء الى الاحزاب الدينية المتسيسة !

ان ما تدعو اليه الا يستمر الغلواء عند البعض ممن نعزهم ، وان عليهم ان يدركوا مساحة الارض التي يقفون عليها ، وما اسوأ ان يشعر المرء بانه اكبر من حجمه وانه يستطيع مناطحة الجبال متى شاء !

ليس احب الينا من ان يكون الاخوة اصحاب الاحزاب الدينية على وفاق معنا ، فكلنا يريد المصلحة العامة وينشدها واذا كانت الودية والقومية — كما يقولون — قد افلستا فما اجمل ان يدخلوا علينا باممیتهم الدينية وان يحققوا لنا نصرا مبينا يحرر افغانستان قبل فلسطين ، ويناصر مسلمي الفلبين قبل مناصرة العراق !

اننا نرغب ان نكون على وفاق مع الجماعات السياسية الدينية ولكن عليها ان لا تحاول اغلاق مسالك المعرفة والحضارة في وجوهنا وان تجنبنا ما احدثته في اكثر من قطر عربي ، وان تجعل الجماهير العربية الواعية حكما بيننا وبينها .

● ناجي العلي ●

وكذلك القومية ... من قال انها متراس ؟

عبدالله سالم

مقالات عبدالله حسين ذات صبغة مميزة ، وان اختلفت عناوينها او الجرائد التي تنشر فيها . مقالات عبدالله حسين تتذوق فيها « نكهة » القومية ، وترى فيها عنفوان « الثورة » ، وتحس عند قراءتها بتمكن الرجل من الكلمة التي تسلم له زمامها ، اسلام الخيل الاصيلة للفارس المخضرم .

قلم سيال ، وصدر جياش ، وفكر متوثب ، وكتابات نارية !

ولكن .. آه من عبدالله حسين . وكتاباته .

اما آه منه .. فلانه يدعو الى الديمقراطية ، وهو يستبد في الحكم على خصومه .

واما آه من كتاباته . فلانها تمثل فكراً قوميا صرفا غير ممزوج بماء يذهب عنه لزوجته ، وغير موضوع في اناء يضفي عليه الجمال والرقة ، وغير مصفى من شوائب التسرع وسوء الظن .

استاذ عبدالله !

لست من اتباع الاحزاب الدينية ، ولكني أعرف عنها الكثير ، ومن قرب . واظن ان اقترابي منها فكريا ، وابتعادي عن الدوران في فلكها ، يفسح لي المجال للحكم عليها حينا والدفاع عنها احيانا ..

كذلك انا عربي مثلك ، تجري في عروقي الدماء العربية ، وافكر واحلم كاي عربي مثقف مستنير ، وارنو بناظري الى امجاد العرب الغابرة ، واتمنى لو اتمكن من اعادة بناء الصرح المشيد والعز التليد ، الا انني لا اسمح لنفسي ان تقيد بقيود الاحزاب القومية ، وان تغل باغلالها .

اني لاتساءل فيما بيني وبين نفسي : ما هو سر الخلاف والتناحر بين القومية العربية والاسلام ؟! ومنذ متى عرف تاريخنا العربي بخاصة والاسلامي عامة ، هذا التفريق والتمزيق ؟!

ومن هو الرابح في هذه المعركة الطاحنة والحرب الضروس ؟!

ان كان الامر يتعلق بالاشخاص ، فبئس المعركة ، وتبا لهذه الحرب ، وويلا ثم ويلا لمن يربط مصير امة واسعة الجنبات ، مترامية الاطراف بمصير اشخاص .

وان كان الامر يتعلق بالفكرة والقضية ، فلم هذا الانتقاص والتحامل ، ولمصلحة من يكون تثبيط همة الشباب عن ارتياد النادي الاسلامي والقراءة الدينية .

استاذ عبدالله :

— ان كنت ترى ان من حقك ان تنتقد الاحزاب الدينية ، وتدعي ان ذلك ليس انتقادا للدين ، وان هذه الاحزاب ليست باولى من غيرها في الذود عن الاسلام ، فانني والله ليسرني — ويسر كل عربي مسلم مخلص — أن تحمل أنت لواء الاسلا م، وان ترسم له الصورة الصحيحة التي تجنبه فيها مزالق المنزلقين ، ونكسات المنتكسين ، سيما وانك مرهف الحس ، سيد الكلمة .. ولا يضرك في هذا الطرح شيء ، فهيا ... وان كنت ترى ان الذين يعارضون الاحزاب الدينية هم قوى تقدمية وديمقراطية .. فمن اين لك بهذا الحكم ، المجرد من الادلة ، خاصة واننا رأينا — ورأى الجميع — هذه القوى تمسك بزمام السلطة في عدد من البلاد العربية ، وتمسك بزمام التوجيه والتربية والاعلام في البلاد الاخرى ، ومع ذلك فمن نكسة حرب اليمن ، الى هزائم مريرة فوق ثرى سيناء والجولان والضفة ، الى اساليب مبتدعة ، جديدة جدا وحديثة جدا ، في كم الافواه ، وتحصين السجون وتوسيعها ، وديمقراطية في تعذيب المعتقلين ، وعدل في الجور على المحكومين ، وتقدمية سريعة في اصدار الاحكام الجائرة ... وأمامك الف شاهد حي وشاهد .

اما الفتنة الطائفية التي تحذر منها ، وتخشى على الامة من الوقوع في براثنها ، فهي في نظري كالفتنة القومية سواء بسواء ... ومن قال : ان الفتنة القومية اخف وطأة واقل ضررا واكثر براءة من الفتنة الطائفية .

انه ليس من رابط يربط بين الدعوة الى الاسلام كفكر وسلوك وبين الفتنة الطائفية ، الا اذا كنت تريد ان تدين الاسلام بتصرفات بعض الطائفيين ، الذين قلت عنهم انهم مندسون كذلك بين صفوف الاحزاب القومية ، وقد استطاعوا ان يجروا اقدامها الى المزالق القاتلة ، وان يسيئوا الى سمعتها ، بل وقد سقطوا سقوطا مريرا مبكيا في الخندق الفارسي ، فكانوا خنجرا قاتلا ودليلا ماديا ملموسا على ضعف الاطار القومي ، وعدم استطاعته مجابهة المصالح الانية والنظرات الدونية .

ثم اذا كانت الاحزاب الدينية قد جاءت لتسد فراغا عجزت عنه الاحزاب القومية ، بعد ان تمكنت وبلغت قمة السلطة والتوجيه ، فلماذا لا تطالب بافساح المجال لمن جاء ليسد الفراغ حتى نرى كيف يقود السفينة ، ويدير معركة الحياة .

واذا كانت هذه الاحزاب قد فشلت في سد هذا الفراغ — كما تقول — وقبل ان تتساءل عما فعلته مع طغاة الحكام وقوانين الفساد ، اما كان الاحرى بك ان تتساءل عن سبب فشلها في سد الفراغ الذي تركته الاحزاب القومية ارثا غير مبارك للاخرين .

انه — وهذا هو الواقع منذ ثلاثين عاما — لم تتوقف الحملات المسعورة على المتدينين باختلاف توجهاتهم وفي شتى البلاد العربية وغيرها ، وبجميع الاساليب القديمة والحديثة .

ولعلك لو سألت جدران السجون ، وسلاسل المعتقلات ، وسياط الجلادين ، واجهزة المخابرات ، واعمدة المشانق ، وملفات التقارير عن اكثر الذين استضافتهم بين جنباتها ، وانزلتهم مكبلين تحت اسقفها واذاقتهم اصناف العذاب في ساحاتها لوجدت انهم اصحاب الفكر الاسلامي النير الذين خافهم الطغاة على عروشهم ، وخافوا من صولتهم ، وازعجتهم في كل موقف وقفاتهم .. ودم خالد الاسلامبولي خير دليل .

أتريد ان لا يتمترس احد بالاسلام ، ويدعي انه حامي حماه والمدافع عنه ، ويزعم ان التهجم عليه نوع من الكفر والزندقة .. اذا فلا تتمترس انت ولا غيرك بما هو اوهى من الاسلام واضعف .

من قال ان القومية تصلح متراسا .. ولم هذه العصبية الجاهلية كلما قام ناقد لها ، يبين عرج القائمين حولها والمتاجرين بها ، والمتفصين منها .

السلام — مع من تنتقدونهم — في الحال سواء !! .

توضيح على عيب

اوضحت مصادر مسؤولة ان ديوانية «القلاليف» التي انشئت حديثا مخصصة لصانعي السفن ولجميع من مارس ويمارس هذه المهنة وجاءت تشجيعا من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله والذي اقام ايضا ديوانيات خاصة للصيادين في الوطية والسالمية وفيلكا وهي مفتوحة لجميع اهل البحر .



ان تخوف احدى المذيعات الناس من النحل على انه حشرة مخيفة تجب ابادتها .. وغيرنا من الدول يوعي الناس في برامجه التلفزيونية كيف ان النحل حشرة مسالمة مالم تتعرض للاذى ، عيب ان نربي انفسنا على الخوف من الحشرات ونتكلم عن تحرير البلاد وقتال الاعداء ... رحم الله اسماء بنت ابي بكر التي عرفت كيف تربي الرجال .

ومنه إلى ...

دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM برقية

ROUTE	CHAN. NO.	NO. الرقم
PILOT LINE	KTKU	Operator المرسل
		TIME الوقت

TO الى: وكيل المواصلات

هل يعقل أن يدون رئيس قسم العلاقات الخارجية بالوزارة تقاريره عن الموظفين معتمداً على "الأوراكس" البشري وجماعة القمح !!!؟

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature الامضاء: جاسم أشكناني | Address IN KUWAIT العنوان في الكويت | Not to be telegraphed لا يبرق

في انتظار المجلس القوي

نقطة ضوء

حمد الجاسم

تنهمك بعض الوزارات حاليا في عملية تأمل لانجازاتها ولاعمالها وتضع الخطط لاعمالها المستقبلية ... ويقال ان هذا يرجع الى ان الوزارات تستعد لمجلس الامة المقبل .. وهو مجلس يعتقد الكثيرون انه سيكون مجلسا مطعما بنواب فنيين حاصلين على شهادات عالية وهم قادرون على مراقبة السلطة التنفيذية ومناقشتها بموضوعية ولعل هذه البادرة من قبل الوزارات تؤكد حقيقة طالما آمنا بها وهي ان وجود مجلس امة قوي بنواب اكفاء من شأنه ان يساعد السلطة التنفيذية على اداء عملها على اكمل وجه ، باعتبار ان هدف السلطة التنفيذية هو تسيير امور البلاد بافضل السبل ، واذا وجد المجلس القوي فانه سيكون العين الساهرة التي تراقب وتنتقد وتقترح لكي يكون البناء جماعيا . وكلنا امل في ان يوفق الناخبون في اختيار المجلس القوي الفعال ونحن في منتصف العقد قبل الاخير من هذا القرن .. الذي يحتاج الى عزيمة الجميع في بناء كويتنا كويت المستقبل ... والله المستعان .

القبس
الخميس ١٩٨٤/٥/١٠م
Thursday, 10/5/1984
No. 4306 — العدد ٤٣٠٦
طبع من عدد اليوم الخميس
٦٥٤٥٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار .

حالة البحر : معتدل الى عالي الموج .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٢ ، الاحمدي ٢٨ ، فيلكا ٢٩ درجة مئوية .

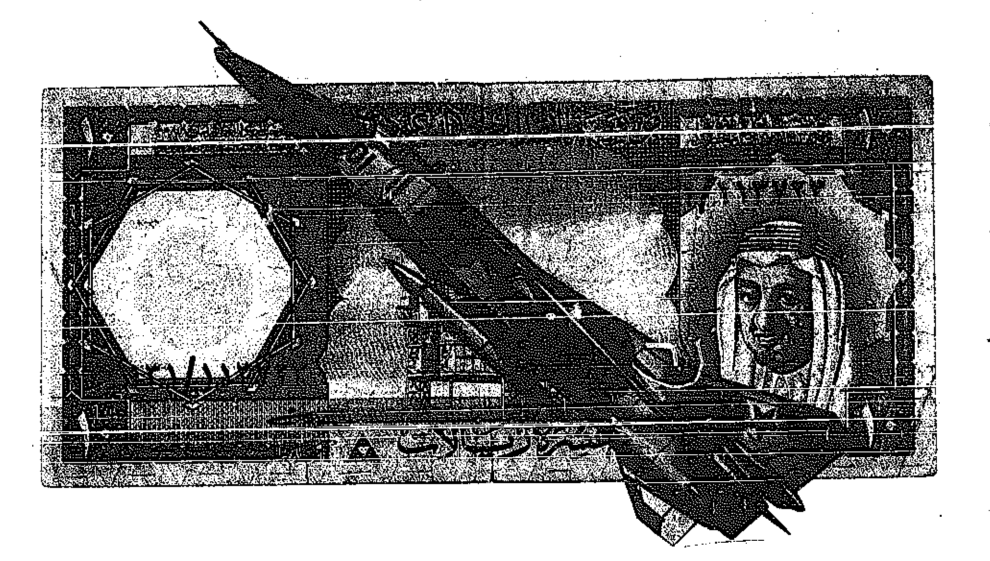
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت : ٦٥ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٨٠ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
٨ صباحا ٧ مساء
ادنى جزر :
١ ظهرا ١ ليلا

دبلوماسية الأحذية الخفية

الريال السعودي يشتري الميغ
واشنطن خائفة وموسكو تتوهم



الحرب في أية لحظة

إسرائيل تلوح باحتلال طريق الشام - بيروت لإحاطة دمشق بكماشة

منذ زمن وصل الدخان الخليجي الى الردهات السياسية المقفلة في دمشق . ومنذ ان اندلعت الحرب في هذه المنطقة ، كان السيد عبد الحليم خدام يتساءل عما اذا كانت « الحرب الكورية » قد وصلت الى الشرق الاوسط ، ملاحظا أن القهقهات الكبرى التي انطلقت في مؤتمر يالطا تعود الان الى الواجهة وان مع بعض الاختلاف في التفاصيل .

بالطبع كان هناك اكثر من تفسير مباشر لتلك الحرب ، فالخيار اللبناني استهلك نفسه ، وكاد ان يستهلك كل القوى الكبرى ، فيما كان على هنري كيسنجر ان يقدم العديد من التبريرات لفشل الولايات المتحدة في اقامة حزام من الشظايا حول النفط . وفي هذه الحال تركزت الاضواء — والنيران — على الخيار الخليجي ، وكان على خبراء المستقبل ان يأخذوا بعين الاعتبار انه جرى تقليص الحرب العالمية الثالثة ، جغرافيا على الاقل ، لتجري على مستوى منطقة واحدة فقط .

ولكن قبل الدخان ، كان البريق الخليجي قد وصل الى دمشق ، حتى تحولت سوريا الى ورشة حقيقية ، فيما كانت لعبة التوازن تأخذ مجراها عندما قال ريتشارد باركر ، وهو سفير سابق للولايات المتحدة في لبنان ان سوريا هي سفارة الاتحاد السوفيتي في المملكة العربية السعودية ، وهي سفارة السعودية في الاتحاد السوفيتي، باعتبار ان جزءا كبيرا من المساعدات التي كانت تقدمها الرياض كان يذهب مباشرة الى موسكو لتمويل صفقات السلاح السورية .

وهذا الكلام ليس للاضاءة الخارجية وانما للدخول الى عمق السيناريو ، فان كان السلاح السوفيتي يلتقي مع الريال السعودي في حقيبة واحدة ، وكأنه يشتري الميغ ، كان على السلطة داخل سوريا ان تعيش ، وبديناميكية مثيرة ، تجربة التوازن . وبالطبع كان هناك من يتقن جيدا فنون اللعبة ، وكان هناك ايضا من يذهب بعيدا ان في تقديراته او في خططه ، لكن الرئيس حافظ الاسد كان يعرف كيف يستخدم بساطته لامتصاص كل التعقيدات التي تعصف بالبلاد ، وبحيث ان شخصية مقربة جدا من القصر الرئاسي قالت لي : « لقد كان على حافظ الاسد أن يقوم بانقلاب اسبوعي تقريبا ضد حافظ الاسد». وبالطبع ، فان لهذا الكلام مغزاه العميق لدى تحليل ديناميات القوة داخل السلطة في سوريا .

الان بدأت نار الخليج تقترب من دمشق اكثر من اي عاصمة خليجية اخرى . ولم يعد السوريون يقولون ان ديلوماسيتهم التي تنتعل الاحذية الخفية انما تخفي ، في الواقع ، أحذية ثقيلة يمكن استخدامها في الوقت المناسب . فللمرة الاولى ، لم يعد الحديث عن البلقنة يشبه في لهجته اللامبالية والفضفاضة، حديث الحكواتي الدمشقي القديم، لقد بدأ الخوف يظهر في الوجوه. وأحد الوزراء الدمشقيين يقول : « اجل انها الثواني الاكثر دقة في تاريخ المنطقة ، ونحن نجري اتصالاتنا مع دول الخليج ومع الاتحاد السوفيتي على هذا الاساس » .

قبل فترة جرى تداول أحاديث عن صفقة ايرانية — تركية لاقتسام دول مجاورة ، ولا شك أن ثمة لاعبين كبارا يقفون خلف التفاصيل ، ولكن ماذا لو نجحت الصفقة فيما لبنان منقسم فعلا ؟ النتيجة المنطقية هي انشطار سوريا ايضا ، ولسنا بحاجة للعودة الى القرون الغابرة ، بل تكفي العودة الى الربع الاول من هذا القرن لنتبين الحدود الدقيقة للعبة الدومينو هذه ، الم يتحدث سايروس سالزبرغر عن تلك الجرائم المجهولة التي ما ان تظهر في مكان ما من الشرق الاوسط حتى تغطي المنطقة بأسرها ؟

□ خوف ووهم □

اذا انقسمت سوريا ، فان خطة هنري كيسنجر (اليهودية) تكون قد تحققت بدقة متناهية . وهذا مايخيف السوريين في الوقت الحاضر ، ومن هنا كان اندفاعهم السياسي (الذي قد يتحول الى اندفاع عسكري) لتجميد الوضع في لبنان، لكن كل الظواهر تشير الى ان السوريين الذين يملكون أوراقا قوية لا يملكون كل هذه الاوراق ، من هنا كان البحث عن حل أكبر بكثير من الحلول الديلوماسية المطروحة ، فهل هي الحرب ؟

قبل الاجابة ننفي المرور بـ (شوارع) السلطة في دمشق ، فهناك يقولون لك ، بالفم الملآن ، انه تم اعتقال ٨٥ ضابطا في شهر ابريل الماضي . في خضم الصراع المحتدم بين السيد رفعت الاسد ، نائب رئيس الجمهورية، وبين أكثر من طرف على الساحة السورية . وبينها أطراف تنتمي والاسد الى جذور عقائدية ومذهبية وعسكرية (واقتصادية ايضا) واحدة ، وهذا ما يجعل الوضع حساسا جدا ، لكن الثابت ان الاسبوع الاخير — وربما الاسبوعين الاخيرين — شهدا نوعا من الهدنة التي ارساها الرئيس حافظ الاسد بعدما ظهر ان الخطر لا يتناول وجود النظام بقدر ما يتناول وجود سوريا بالذات .

واذا كان العالمون ببواطن الامور يقولون ان النظام بدأ يتآكل في سوريا والى الحد الذي جعل امكانية تسمية خليفة من بين اعضاء الترويكا المعروفة ، في حال غياب الرئيس حافظ الاسد ، امرا بالغ الصعوبة . وهنا نعود الى كلام وزير سوري سابق عاش تطورات السنوات العشرين المنصرمة بكل تفاصيلها ، ان الرئيس حافظ الاسد الذي يعاني من ضعف جسدي لا يشك أحد في حساسيته « يعاني » ايضا من قوة سياسية هائلة ، فللمرة الاولى يخاف الاميركيون الى هذا الحد من ان يأتي السوفيت برجل « مجهول » من بين بطاريات صواريخ أرض — جو ، وللمرة الاولى يخاف السوفيت الى هذا الحد من ان يكونوا قد بنوا سياساتهم الاخيرة على الوهم ، فيأتي الاميركيون برجل « معلوم » يتسلم السلطة ويضع العربة السورية على الخط الاميركي .

ولكن بقدر ما تكون القوة رائعة حينا تكون مدمرة حينا آخر . خصوصا اذا لم يكن بالامكان استخدامها، فالرئيس حافظ الاسد يعرف جيدا ان قوته « الهائلة » تلك غير قابلة للاستثمار الواسع ، كما جرى في سنوات سابقة ، ان بسبب البلبلة الداخلية التي بدأت ترسم التيارات المتقاطعة او المتناقضة على السواء، او بسبب الحساسية الاقليمية ولقد كان جوزف سيسكو بالغ الدقة عندما قال : « ان النار وصلت الى مقابض السيوف » .

القوة تأكل نفسها اذا ، لكن الرئيس حافظ الاسد بالغ الحساسية حيال هذا الموضوع ، خاصة اذا اخذنا بوصف ارنو دوبورشغريف له وهو انه الرجل الذي « يعرف كيف يعقد الصلح بين المقبلة والبراغماتية دون ان تسيل نقطة دم واحدة » . لكن الرئيس السوري يخاف ان تسيل دماء كثيرة اذا وقع المقدور ، مع ان اخر تقرير طبي تحدث بتفاؤل واضح عن الوضع الصحي للرئيس حافظ الاسد وان كان قد حذر من استهلاك هذا التفاؤل بالمزيد من الجهد . وعندما طلب اليه ان يحد من نشاطه قال (وهذا ما يتردد الان ، في أكثر من وسط) : ليس المهم ان اموت انا ، المهم الا تموت سوريا .

ولكن كيف السبيل لحماية سوريا من الخطر في هذا الوقت بالذات ؟ فرغم كل « الايجابيات » يبدو واضحا ان سوريا الموجودة فوق القسم الاكبر من الاراضي اللبنانية لا تستطيع ان تفعل الشيء الكثير في لبنان ، كما ان سوريا التي تتاخم العراق تاريخيا وجغرافيا ، كما انها تتاخم تركيا ايضا بدأت تشعر بان حرب الخليج لم تعد محصورة في الخليج ، وهي التي اكدت اكثر من مرة بان الشرق الاوسط لا يمكن الا أن يكون كتلة استراتيجية واحدة ؟

□ حرب في أية لحظة □

السبيل قد يكون في الحرب ، ولا يحتاج المرء الى عين صحفية ثاقبة كي يعرف ان حالة من التوتر الشديد تسود الجبهة السورية — الاسرائيلية ، وهو التوتر الذي لا يحتمل المزيد من الكلام ، بحيث ان مراسلا أميركيا قال: « عندما يتحدث السوريون والاسرائيليون عن الحرب فانني استبعدها كليا ، ولكن عندما يسكتون اتوقع الحرب في اية لحظة » .

حرب في اية لحظة !! هذا الكلام قد يبدو الان وكأنه يأتي قبل الاوان وربما بعده ، لكن الثابت ان الذي يمر في مدينة شتورا — والتي تضج عادة بالعسكريين السوريين الذين تحول الكثيرون منهم الى تجار ينقلون المنتوجات اللبنانية والاجنبية الى داخل سوريا — يكاد لا يشاهد عسكريا واحدا ، وعندما تسأل عن السبب يأتيك الجواب سريعا : « لقد اعلن الاستنفار في الجبهة وتم استدعاء كل العسكريين » . والحقيقة ان هذا ما حصل وما هو حاصل الان وان كان هناك من يذهب بعيدا في الاجتهاد فيقول ان « ضرورات داخلية » هي التي أملت هذا الغياب العسكري عن شتورا وجوارها .

وفي دمشق كما في البقاع تشعر بان ثمة حربا تطبخ على نار هادئة . وهناك يقولون لك ان اسرائيل التي تلوح بالوصول الى طريق بيروت — دمشق لا تبغي الاندفاع الى هذا الطريق ثم التوقف هناك ، لانها تكون بذلك قد وضعت جنودها وآلياتها في منطقة مكشوفة كليا ، واذا كانت تريد التقدم فعلا ، فقد تقوم بعملية انزال واسعة بالمظلات فوق مرتفعات ظهر البيدر ، لتندفع قواتها باتجاه نقاط الحدود السورية — اللبنانية ، ولتحتل المرتفعات المكملة لسلسلة الجبال الشرقية (الجانب اللبناني منها)، بحيث تأخذ الاحاطة الاسرائيلية بدمشق شكل كماشة نصف دائرية ، فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار أن هذه هي المنطقة الجبلية الوحيدة التي تطل على العاصمة السورية عرفنا

— البقية على الصفحة ٤٠ —

عملية الحقيبة السوداء تتكرر!

● فؤاد شهاب ● الاسد ● الجميل

في اواخر ابريل من العام ١٩٥٩ ، وبعد اقل من شهر على عقد اجتماع القمة بين الرئيسين جمال عبد الناصر وفؤاد شهاب في خيمة نصبت على الحدود المشتركة لسوريا ولبنان ، توجه ضابط لبناني صغير الرتبة كان يعمل في المكتب العسكري الملحق بالقصر الجمهوري الى دمشق في سيارة مدنية حاملا حقيبة جلدية سوداء وفي داخلها أوراق ختمت بطابع « سري جدا » وحملت توقيع رئيس الشعبة الثانية (مخابرات الجيش اللبناني) ، بالاضافة الى الكثير من صور الشخصيات السورية التي ابعدت او غادرت دمشق في أوائل ايام الوحدة .

كذلك، شددت الشرطة العسكرية السورية مراقبتها كان يتداولها بعض ضباط الشعبة ، معلومات عن شبكة ارهابية اسرائيلية كانت تخطط لعمليات داخل دمشق بالتنسيق مع بعض المعارضين للنظام الوحدوي القائم بين مصر وسوريا .

وعلى ذمة الضباط انفسهم ، فقد اعتقلت اجهزة الامن في سوريا بعض الضباط الذين كانوا محسوبين على المعارضة بتهمة التخطيط لضرب الوحدة ، او بتهمة الاجتماع في بيروت الى معارضي النظام القائم في القاهرة ودمشق .

كذلك ، شددت الشرطة العسكرية السورية مراقبتها على الحدود المشتركة لسوريا مع الدول المجاورة واعتقلت عشرات المواطنين على ذمة التحقيق الجاري لاحباط المخطط الارهابي الاسرائيلي .

وتوالت الايام واستمر الضابط اللبناني المكلف بنقل حقائب بين بيروت ودمشق ينقل معلومات تتجمع لدى قيادة الجيش في بيروت عن مختلف القضايا التي تطلب توضيحها لها المخابرات العامة في النظام الوحدوي .

ويضيف الضباط ، الذين خرجوا من الجيش بعد انحسار العهد الشهابي ، ان تصرف الشعبة الثانية اللبنانية كان بناء لاوامر عليا وتنفيذا لاتفاق بين الرئيس عبد الناصر واللواء شهاب والذي كان يقول : « يجب أن نعرف كيف نعيش في ظل هذا الرجل العظيم » .

وكان الرئيسان اللذان اجتمعا في خيمة على الحدود المشتركة لسوريا ولبنان يوم ٢٥ مارس ١٩٥٩ ، قد اتفقا على « التداول في مختلف الشؤون التي تهم البلدين الشقيقين وتبادل الراي والمعلومات في القضايا العربية والدولية » وذلك حسب ما جاء في بيان صدر عن الاجتماع .

وبعد ٢٥ عاما ، وبعد حوالي الشهر على انعقاد القمة السورية — اللبنانية بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل يتكرر مشهد الحقيبة السوداء ولكن بطريقة مختلفة ومتطورة . كيف ؟ تقول المعلومات الشرية من العاصمة اللبنانية ، ان بعض المخبرين ، الذين كانوا على صلة بأعضاء مكتب الارتباط الاسرائيلي في ضبية ، رتبوا عشية عيد العمال نزهة لثلاثة من اعضاء المكتب والذين يرتبطون مباشرة بقيادة الموساد وقادوهم الى فخ في شمال لبنان حيث تسلمتهم الشرطة العسكرية السورية .

وخلافا للروايات المعلنة ، فان اعتقال الاسرائيليين الثلاثة ، تم بكل هدوء وبدون معركة ونقلوا فورا الى سوريا، تنفيذا لاتفاق غير معلن بين الرئيسين الاسد والجميل والقاضي بالتعاون في كافة المجالات وبالاخص الامنية منها .

ولكن هل كان الجميل على علم مسبق بالعملية؟ الاشارات الواردة من بيروت تفيد ، ان الرئيس الجميل اعطى اوامره لقيادة المخابرات في الجيش اللبناني بالتعاون مع اجهزة في المخابرات السورية، وكلف بالتنسيق بين الجانبين ، الضابط نفسه، الذي كان ينقل « الحقائب السوداء » بين بيروت ودمشق في عهد اللواء شهاب ، ولكن هل يعني ذلك ان المخابرات اللبنانية « تصرفت » وفسرت أوامر الرئيس بشكل اوسع من المضمون ام ان الجميل علم مسبقا بالعملية واجازها في محاولة لاثبات صدق نواياه تجاه سوريا ؟

الجواب طبعا سيبقى غامضا ، وغامضا جدا ، وحتى يكشفه لنا بعد احد المشاركين في العملية !

رفله خرياطي

.. على باب الدول الكبرى

بقلم : المفكر العربي مطاع صفدي

بين خداع الذات وقهر الذات طريق ثالث قلما اتبعه العرب وهم في صدد تقييم أمتهم وتقدير امكاناتهم ، واكتشاف حقيقة الوزن والحجم الذي يملكه الدور العربي بالنسبة لنفسه ومكانته في الاستراتيجية العسكرية والسياسية للعالم من حوله .

اما خداع النفس فقد درجت عليه بعض الانظمة العربية في مرحلة استنهاض قوى المقاومة لدى شعوبها . في انها كانت بدل هذا الاستنهاض، ترشح اجهزتها السياسية والتنفيذية العليا لتلعب دور البديل عن المقاومة المطلوبة لدى الجماهير . ولذلك كانت المعارك التي تدخلها مثل هذه الانظمة اما ان تظل محصورة في نطاق الصراعات الايديولوجية التي تحولها الى حروب صحف واذاعات ، واما ان تحرفها الى سياق تصفيات داخلية متبادلة بين القوى والمنظمات السياسية والنقابية وسواها المتواجدة في قاعدة المجتمع . واذا ما فرضت عليها سياسة خداع الذات الدخول في بعض المعارك الجدية مع عدو خارجي حقيقي ، سريعا ما تمنى بالفشل . وهكذا سيطرت عقدة الهزيمة الدائمة في كل مواجهة مع العدو الصهيوني .

فجاء اختراع بدائل هذه المواجهة في تحويل الصراع نحو الداخل العربي سواء بين الدول والانظمة . او داخل كل نظام على حدة . فنشأت الاستقطابات كمحاور ومعسكرات ، تشن على بعضها حروب عزل وانعزال . ويكون من جرائها تثبيت الحدود بين الاقطار وكأنها خنادق عازلة بين قلاع متجهمة ، مغلقة النوافذ والابواب ، الا من الكوى التي يطل منها المتحاربون ليتقاذفوا بالسهام ، وقنابل المنجنيق .

واما النهج الاخر الذي يستهدف قهر الذات وانتزاع بذور الامل من نهضة او ثقافة او قوة ، فهو يشكل الوجه الاخر لنهج خداع الذات . وهو الذي ساهمت في ارساء قواعده ، واقامة مؤسساته ، وتنويع طرقه واساليبه ، قوى اخرى لا يمكن وصفها بانها انظمة حاكمة ، بقدر ما هي عناصر وجهات تمت الى التيارات الموصوفة عادة بالوعي والثقافة والتنور . وقد تضم بين جوانبها القطاعات المتوسطة وما فوق المتوسطة من الهرم الاجتماعي . وتجد لها ممثلين في الدوائر والمكاتب والجامعات وأجهزة التعليم والاعلام .

وهؤلاء جميعا يجدون انفسهم مدفوعين دائما الى موقف النقد والتجريح والسلب من كل ظاهرة خاصة وعامة . فهم بدل أن يجدوا لهم متنفسا لتحقيق بعض احلامهم (الاصلاحية) او (الثورية) يقنعون بسياسة اخرى ، هي اللافعل التي تختفي وراء فلسفة تعجيز الاخرين من أجل تغطية وتبرير عجزهم الخاص . والحقيقة، في حسابات الفعالية الاجتماعية تأتي مجتمعاتنا العربية في درجة الصفر او ما فوقه بقليل من حيث الانتاجية والخصوبة والتأثير والتغيير . وليس ذلك لانك لا تملك ما تفعله ، ولكن لانك لا تملك ارادة الفعل . واذا كان النظام العام مسؤولا مباشرة او بصورة غير مباشرة ، فقد اعتدنا للاسف أن نعلق على مشجبه حتى مسؤولية هزائمنا الصغيرة والشخصية .

بين التدويلين

نقول هذا ونحن نعيد على انفسنا دائما ذلك السؤال الازلي : وهل صحيح حقا اننا ضعفاء لاننا لا نملك الامكانات المطلوبة لجعل الشعوب في هذا العصر الرهيب قوية بما يتناسب مع مقاييس هذا العصر . وبكلمة اكثر مباشرة هل حقا لا تستطيع مثلا دول الخليج العربي ان تدافع عن نفسها ، فيما لو استفحلت نتائج الحرب العراقية — الايرانية ، وامتدت ببعض شررها الى هذا البلد او ذاك في سواحل الخليج .

وحتى لا نسرع في القول الجزم ، فاننا نشير سريعا الى نتائج بعض الندوات والدراسات التي تنشغل بها مراكز بحث علمي واستراتيجي في معظم بلدان العالم المتقدم ، والتي تدرس موازنات القوى الحقيقية في هذه المنطقة التي تهتم باحداثها ومصيرها مصالح دولية كبرى . وبالطبع فان معظم ، بل كل النتائج الجدية لهذه الدراسات تظل طي الكتمان او محصورة ضمن نطاق اصحابها وممولها. ولا يصدر منها الا ما لا يطابق الحقيقة الا في الجوانب غير الاستراتيجية .

من جوانب الحقيقة غير المنشورة ، هي ان الخليج العربي يملك ويستطيع أن يملك (أنواعا) من القوى التي تحمي استقلال اقطاره . قد لا يمكنه ان يوقف الحرب العراقية — الايرانية ، ولكنه يستطيع ان يحصرها ويحاصرها ، ويضرب حولها خنادقا ليس جغرافيا فحسب ، ولكن نوعيا ، اي يمكنه ان يجمدها ، ويحول جمودها الى الحد الادنى من الفعالية ، وفي هذه الحال لا بد ان يستسلم الجانب المكابر للواقع المفروض ، ويستدعي العقل اخيرا ، حتى يضع حلا للمازق .

وفي راي الدارسين أن اخطر ما يمكن ان يضاعف من خطورة حرب الخليج هو اشراك اطراف دوليين في التأثير بمجراها من الداخل ، بحجة حصر نيرانها والدفاع عمن لم تمسسهم هذه النيران بعد .

والمهم في هذا الموضوع ان كان لا بد من اشراك القوى العالمية في هذا الموضوع، هو ان يتم الفصل ببراعة وحنكة بين التدويل من الخارج والتدويل من الداخل . ومن اجل شرح هذه الاستراتيجية نقول :

● يعني التدويل من الداخل هو الاتيان او السماح لقوى الاساطيل وجيوش الانتشار السريع من هذه الدولة العظمى او تلك ، ان تدخل البحر او تنزل الى السواحل، وان تعسكر ، وتقيم معسكرات ، ثم دوريات ، ثم (تنسيقات) مع منظمات وادارات ووزارات ، ثم يذوب كل شيء من الاستقلال ومنه بين ايدي المتعاملين .

● ويعني التدويل من الداخل نزول الجيوش الغريبة ، حتى ولو كانت حليفة ، وكل نزول عسكري غريب يظل له طابع الاحتلال بحكم الواقع وميزان القوى على الارض . اذ ما ان يقبل طرف ان يكون محميا من خارج عشيرته وقومه ، حتى يعطي للآخر بنية الحامي ، وما يترتب عليها من ممارسات اتباعية واستتباعية .

● ان التدويل عسكريا يعني لبننة المنطقة ، اي اعادة تجربة لبنان على نطاق اكبر واخطر لاختلاف الارض والحدود والقوى الفاعلة داخليا وخارجيا ، والثروة البترولية المستهدفة من الجميع .

تعريب التدويل

● اما التدويل من الخارج ، فهو يعني قلب الآية ، واذا صحت هذه العبارة فنقول انها تعريب التدويل . اي وضع الامكانات الدولية واستخدامها وتوظيفها فيما ينفع في دعم مناعتك العربية ذاتها .

ذلك هو منجم الامكانات الذي لم يجر بعد التنقيب عنه

— البقية على الصفحة ٤٠ —

القبس تستجوب نجيب محفوظ
ماذا فعلت بماضيك ومستقبلك ؟
ص ٣٣

محمود رياض
ر القبس : إسرائيل تهاجم الأردن بعد هضم جنوب لبنان
ص ٣٥

د. حامد ربيع
ر القبس : الخليج نقطة ضعف في الأمن العربي
ص ٣٥

تأملات في بروتوكولات

حكماء صهيون ٢

ورد على لسان حكماء صهيون في البروتوكول الاول : « ان حقنا يكمن في القوة وكلمة الحق فكرة مجردة قائمة على غير اساس فهي كلمة لا تدل على اكثر من اعطني ما اريد لتمكنني من ان ابرهن لك بهذا على انني أقوى منك » .

« في هذه الاحوال الحاضرة المضطربة لقوى المجتمع ستكون قوتنا اشد من أي قوة أخرى لانها ستكون مستورة حتى اللحظة التي تبلغ فيها مبلغاً لا تستطيع معه أن تنسفها اي خطة ماكـرة » .

« ان الغاية تبرر الوسيلة وعلينا ونحـــن نضع خططنا الا نلتفت الى ما هو خير واخلاقي بقدر ما نلتفت الى ما هو ضروري ومفيد » .

هل كلمة الحق اعطني ما اريد لتمكنني من ان ابرهن لك بهذا على انني أقوى منك ؟ هل هذه هي القوة ؟ هناك عـدة احتمالات لكـي يعطي الانسان غيره ما يريد :

— أن يكون الاول ضعيفا والثاني قويا .
— ان يحب الاول الثاني حبا جما بحيث لا يستطيع ان يرفض له ما يريد .
— أن لا يكترث الاول بما لديه ولا يهمـه سواء أعطاه لغيره أم لا .
— أن يتخلى الاول عن قيمــه ومبــادئه واخلاقياته فيمكن الثاني من ان ياخذ ما يريد .
— أن يكون للاول مصلحة ذاتية في ان يعطي الثاني ما يريد .

وهناك احتمالات أخرى نفسية او متعلقــة بالظروف المحيطة وما أكثر ما نعلق اخطاءنـــا على الظروف . ولكن اين نحن من الصهيونية واين هي منا ؟ هل نحن ضعفـــاء لدرجـة أن نعطيها ما تريد . هل استطاع وكلاء الصهيونية أن يسلبوا منا ارادتنا وغيرتنا على الوطـن الاسلامي ؟

كيف نثبت للصهيونية اننا اقوى منها ونحن نشتري السلاح من وكلائها ونعقد المؤتمرات لمجرد أن أميركا او روسيا الفت لنـا بيعـة أسلحة . كيف نتوقع أن تبيـع لنـــا اميركـا السلاح وهي تطلب وتطالب بنقل عاصمـــة اسرائيل من تل ابيب الى القـدس . مـــن المفروض أن نصنع السلاح ونحـــن اول مـــن اخترع المتفجرات واستعملها . ام اننا نتوقع خيراً من روسيا الشيوعية وما الشيوعيـــة الا الصهيونية بشكل آخـر وهـذا باعتراف الصهيونية أنفسهم بانهم أول من وضع اسس الشيوعية وأول من أيدها وأنهم بالشيوعيـة استطاعوا السيطرة على روسيا . ان الحرب الدائرة بين اميركا وروسيا من تدبير الصهيونية لكي تضعف الدولتان رويدا رويـدا وتتمكـن من اعتلاء عرش الملك بوجهها المكشوف لا من وراء حجاب كما هي الان .

لا أعتقد باننا نحب الصهيونية لكي نحقـق لها كل ما تريد . اذن هل تخلينا عن قيمنـــا ومبادئنـا ؟ هل تخلينا عن ديننا الاسلامـي الذي يثير فينا النخوة للدفاع عن المقدســات الاسلامية التي تعيث فيها الصهيونيـة فسادا وتنجيسا ؟ هل لنا مصلحــة في أن تسيطـــر الصهيونية على العالم مع اننا خير امة اخرجت للناس ؟ لقد كنا بالاسلام حكاما وملوكا للعالم فكيف نرضى أن نصبح عبيـدا للصهيونيـــة ووكلائها ... ثم هل نحن لا نكترث بما لدينــا ولا يهمنا سواء بقي معنا أم لا ؟

ان كل ما يحدث في مصلحة الصهيونية نحارب بعضنا البعض لكـي نتمكن من تقوية عددهـا وعدتها بغير قصد منا ثم تكشف الستار عـن نفسها في الوقت الذي تكون قد سلبت منـا القوة اللازمة لمحاربتها . ان الصهيونية لـن تتورع ان تتخذ أخس الاساليب وأقذرها لكي تتمكن من السيطرة على العالم اجمع .

ترى هل استطاعت الصهيونية أن تثبت انها الاقوى ؟ وهل نستطيع ان نحطم اسطورة اسرائيل مرة أخرى ، تساؤلات لا نستطيـع الاجابة عنها الا اذا افقنا من غفوتنا وقضينا على كل من له مصلحة في سيطرة الصهيونية ونحن نعرف انه في كل امة مجموعة من الخونة والجواسيس ذوي النفوس الضعيفة .
اما آن الاوان لكي تنطبق علينا الآية الكريمة :
« ان العزة للـه ولرسوله وللمؤمنين »

ايمان بياري

حبك .. حلم أم حقيقة ؟

كم تمنيت أن أصبح حبيبك عندما كنـت اراك من بعيد تخترق خطواتك الارض مؤكـدة ثقتك بنفسك وكم حلمت بان اصبح قريبا منـك لامسك بيدك وتهمس لي بكلمات الحـب ... كلما شاهدت يديك تعانق الايدي الغريبـة ، حلمت بذراعيـك تطوقـان خصري وبشفتيك تطوفان بشعري وبصوتك يذوب حنانا وهمسا كل هذه الاحلام كانت عندما كنت المحك مـن بعيد . واقتربت منك أكثر . وبدأت اشعـر بانفاسك تداعب وجهـي واحس بنظراتـك تلاحقني لتتابع كل ملامحي . بدأ صوتك يناديني ولكن دون همس ، بـدأت أصابعـك تلتقـي باصابعي ولكن دون عناق ، وكنت لا ازال احلم بك تقترب مني أكثر . واتمنى .... كم تمنيت ان اصبح حقيقة في حياتك وانت الحلم فـي حياتي ، أن اتعزز في عواطفك واقلق ذاتك ، أن أصبح حبيبك ويوم تحقق حلمي وامسكـت بيدي ، فقدت كـل شعـور ، الا احساسي بوجودك قربي ، وتمنيت أن تمسكي بيدي الى الابد وان تواصلي همسك بلا خوف . تمنيت ان لا استيقظ من حلمي ليبقى شعورك بوجودك اقوى من احساسي بوجودي . لاحبك اكثر واتمناك اكثر .

باسم الحبيب

قصص من حياة الناس

●● في حياة كـل منـا حكايـة طريفـة أو غريبـة يحتفظ بهـا كذكـرى في نفسـه يرويهـا لاهلـه أو أصحابـه اذا مر بـه موقـف يذكره بهـا .

ونحن هنـا نستجمع حكايـات القـراء تحـت عنـوان : « قصص مـن حيـاة النـاس » .

وبامكان اي قـارىء ارسـال مـا مـر بـه من حكايـات لهـا هـذه المواصفـات وينبغي ان يذكـر اسمه كاملا ولـه الحـق في ان يطلب نشر قصتـه باسـم مستعار .

ونحن — عزيزي القارىء — بانتظار ما يصلنـا منـك ●●

اتجاه جبري

وقف شرطي المرور ينظم السير في أحد التقاطعات وكان بين فترة وأخرى يسمح لاحـد الاتجاهات بالمرور حتـى لا يختنق التقاطع كعادته عندما لا يكون هناك شرطي ينظم العملية .

وكانت تقف في مقدمة احد الاتجاهات سيارة يبدو على سائقها الارتباك وكان قريبا من الشرطي الذي امـره بالسير ولكن السائق ظل واقفا فاقترب منه الشرطي ودار الحوار التالي على مسمع مني ومن بعض المارة الذين تواجدوا آنذاك :

الشرطي — حرك . .
السائق : « وقد بدت عليه آثار الارتباك اكثـر » — ما عندي اجازة .
الشرطي « بحدة اكثر » : — حرك .
السائق : قلت لك ما عندي اجازة .
الشرطي « غاضبا » : عندك أجازة ما عندك اجـازة حـرك .
السائق مستغربا : « شكرا .. ثم حـرك مسرعا » « ومشفطا » ومودعا بتصفيق حار من الجمهور الـذي تجمع خلال فترة ذلك الحوار الضاحك !

حسن علي الحبيب




أهبل وعبيط

في مناسبة وطنية خرجنا بمظاهرة تعبيرا عن مواقفنـا تجاه قضايانا القومية وكنا يومها كالتيار الجارف فالحماس الذي كنا عليه يلهب حتى مشاعر الجبان .. ويرعب كل عدو قاهر .. وبينما نحن نسيـر وسـط الهتافات واذا باحدهم يطلب ان نحمله وكنا نظن انه يريد ان يلقي علينا خطبة أو كلمة بالمناسبة تزيد وتشد من أزرنا . فاسرعنا بحمله على الاكتاف ولما استوى ساد جو اهدأ من السابق لنسمع ما يقول واذا به يردد : رحـم الله والديكم .. « منو شاف نعالي ؟ » .

« ابو خالد »

أنساك .. ده كلام ؟

بعد ان ادينا امتحان نصف السنة شعرت بالارتياح لانتهاء فترة الدراسة ولم يبق شيء يشغلني سوى انتظار النتيجة ، الا ان اجاباتي السليمة في الغالب اعطتنـي نوعا من الثقة بالنفس والتطلع لاحتلال مركز متقدم بـين اقراني من الطلاب .

ولم اشعر الا واستاذ احدى المواد يرسل في طلبـي الى غرفة الوكيل ، وهناك شعرت بشيء ما من خـلال كثرة وغرابة اسئلتهما لي وهما يقلبان اوراقا يبدو انهـا اوراق الامتحان ، وسط نظرات غريبة منهما .. الحقيقة انني شعرت بالخوف لاول مرة ، خاصة وان من اسئلتهما ما ورد في الامتحان نفسه .

ونظرا لانني كنت معروفا في المدرسة بالاستقامة والتفوق فقد طمانني استاذ المادة بان لا شيء مفزع في الامر سوى انني نسيت ان اكتب اسمي على ورقة الاجابة ، كمـا يوجد طالب آخر كسول نسي ان يكتب اسمه ايضا . وما كثرة الاسئلة الا للتاكد من انني صاحب الاجابة المتفوقة ، فخرجت من الغرفة وانا مستكثر على نفسي هذا الخطـا الكبير فاخذت اغني كالمجنون : « انساك ده كـلام .. انساك يا سلام ؟ » ..

سالم محمد

نهاية اخلاصي

ورد أحمر ندم ودموع تنتشـر
ورد أحمر حسافه الورد يتمرمر
حسـافه الورد يتمرمر
حسـافه الورد يتمرمر
يناجي الليـل يتحسـر
بس الآه تظل بالقلب تتسعر
حسافه الورد الزرعنـاه
تهـده الريـح يتكسـر
حسـافه الدرب المشيناه
بوسط الدرب نتعثـر
حسافه الخاطر المجـروح
يظل مجروح على الآمـال ينتظر ..
ويتصبـر
يقول بس يرجع الغالي نعلق الزينـة
ندق طبول على ضو الشمع نسهـر
وهو يدري ان الغالي خلاص ،
الحين ما يقدر خذاه الشوق ونبحـر
حسـافه الامل فينـا يموت
والاخـلاص يتغيـر
كل شيء فينـا انغير
كل شيء فينـا انغير

« خولة . م . ع »

آخر الكلام

بنيت من قصائدي بيوتا من الاحلام .. اسكنت فيهـا اشواقي وآمالي .. وبقيت اتسكع في ليالي الحـزن القاسية المظلمة ،
ليس هناك بصيص من أمل يرشدني الى طريق الخلاص ،
حاولت أن أحمل مرساتي الى شاطىء قلبك البعيـد ، الذي هو مناي وموطني ، فلم أفلح ..
وبقيت اتصارع مع الامواج المتلاصقة ، كالسفينـة التائهة ممزقة الشراع وسط البحر الهائج ..

* * *

رسمتك على شفة الزمن صورة لعشقي الذي يكبـر وينمو يوما بعد آخر رغم البعد ، ورغم الفراق القاتل .
صرت اتعبد في محراب حبك واصلي لعينيك الجميلتين ،
كتبت لك في دفاتري أحلى الكلمات ... التي نقلتنـي الى النجوم البعيدة أسامرها ، واغازلها ، وأهرب مـن عذاب الحقيقة المؤلم ..

* * *

بدون طيفك ، بدون شوقك ، بدون رؤياك ،
ليس للدنيا طعم ، ولا نكهـة .
الصمت ليس من عادتي ، والسكوت ليس من طبعي ،
والكلام الذي اقوله وأكتبه واناجي به طيفـك ، لـك وليس لغيرك ، تعودت ان أراك كل وقتي ، والبعد عنك لحظة كنت أخاله دهرا طويلا ، فكيف اذا كان الفـراق ابديـا ...؟!
وبدونك اصبحت كالتائه في غابة متوحشة ، لا يعـرف السبيل الى الخروج منها .
فكيف الخلاص من نار تشتعل في الاعماق ؟؟
وكيف يهرب الانسان من نفسـه ؟؟
وانت نفسي ؟ وكل الاشياء تذكرني بك ..

مجدي زهدي دقة

دعيني احبك

صديقتي : لو كنت اعرف لحبك دربا لسلكته مسرعـا اليـك ، لاقول لك ، احبك ، صحيح ان قلبي هفا اليك منذ رأيتك مع اترابك ، لكنني ما كنت اعرف من انا حتى اقول لك من انت .
وليس باستطاعتي أن اناديك حتى اتبيـن امري وامـر قلبي وهواي ، وعندئذ لن أبالي في الوقوف امام العالـم لاصرخ : احبك .. احبك حتى يسمعني كل هذا الكون .
للمرة الاخيرة يا صديقتي اقول : دعيني احبـك واتركي لقلبي مكانا في حنايا قلبك القاسي .

طارق العصفور



هـل نحـن بحاجـة الى امينـات مخـازن ؟

لقد فوجئنا بقرار وزارة التربية الذي عمم على المدارس والخاص بانتداب أمينات المخازن غير الكويتيات للعمل بوظائف ادارية في ادارة المخازن بالشويخ . ونسأل وزارة التربية فيما اذا كانت ادارة المخازن المتخمة بالموظفـين بحاجة الى مزيد من الموظفين .. أم ان هذه الحـركة اللطيفة هي بمثابة انهاء خدمة ، لكن بطريقة أخرى .

اذا كان كذلك ، فالاحرى بوزارة التربية ان تبحـث في كتب انهاء عقود ، خاصة وانها تعودت على ذلك مـن السنة الماضية . بدلا من نقلنا من الجهراء والصباحيـة الى الشويخ . كما هو مبين في كتاب الانتداب .

علاوة على هذا كله ان عدد امينـات المخـازن غـير الكويتيات واللواتي غص بهن حلق وزارة التربية هـو تسع أمينات فقط وهذا العدد لن يساهم في ترشيد انفاق وزارة التربية ، ونحن لا نستطيع الا شكر الوزارة على لفتتها الكريمة التي فهمناها جيداً ..

امينات المخازن في الجهراء والصباحية



أنت حبي

في كل صباح ، ومع تغريد البلابل ،
اسمع صوتك ينساب في اذني ،
وكلماتك الناعمة تتردد صدى في اركان حجرتي ،
فاستلقي على نسيم حبك العذب ، واطير مـع الاحـلام الجميلـة ،
وابحر في اعماق قلبك ، لاهبك كل ما املك من هوى ،
وعندما اصحو من حلمي الجميل ،
ارى الحقيقة ماثلة امامي ،
محبوب قلبي يعيش في عالم مجهول لا اعرف عنه شيئا .
واتساءل : الى متى اظل اعيش في الاحلام ؟ !
الى متى اظل ارقب طيفك خلال النافذة ؟ !
انا بانتظارك يا حبيب القلب ،
ولن اياس من الانتظار ، نسوف نلتقي لانك انت حبي .

حنان — كيفـان

معاني الاسماء

اسماء الاشخاص من الذكور والاناث ، دنيا غريبـة وطريفة ، منها العربي ومنها الاعجمي ، وكل اسم مـن الاسماء يحمل مدلولا أو معنى ، وقد يرتبط بحدث معين . فان كنت عزيزي القارىء تود معرفة معنى اسمك ، فابعث الينا به وستوافيك بمعناه ان شاء اللـه ، متمنين ان نكون موفقين في ذلك .

● **انفال :**

نفل فلانا : اعطاه نافلة ، اي عطية ، او اعطـاه زيادة على نصيبه الواجب له . والنفل : المغنيمة او الهبة والجميع انفال . والنافلة : ما زاد على النصيب أو الحق أو الفرض وهو من المستحب في العبادات . وتاتي بمعنى الحفيد ، قال تعالى : « ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحـين » . (الانبياء ٧٢) . والانفال : : سورة في القران الكريم . قال تعالى : « يسالونك عـن الانفال ، قل الانفال لله والرسول » . وقال تعالى فـي سورة « الاسراء ٧٩ » : « ومن الليل فتهجد به نافلـة لـك » .

والانفال : الغنائم ، وسميت الغنائـم انفـالا ، لان المسلمين فضلوا بها على سائر الامم الذين تحل لهـم الغنائم ، وصلاة التطوع نافلة . وفي الحديث : « لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل » . وفي حديث قيام رمضان : « لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه » ، اي : زدتنا من صـلاة النافلـة .

والنافلة : ولد الولد ، وهو من ذلك لان الاصل كـان الولد فصار ولده زيادة على الاصل . ونفيلة : ام العباس وزوجة عبد المطلب . ورجل نوفل : معطاء . والنوفل : البحر ، والشاب الجميل . ونفيل بن حبيب : شاعـر جاهلي ، ونفيل بن عبد العزى ، من قريش واحد قضاة العرب في الجاهلية ، وهو جد أمير المؤمنـين عمـر بن الخطاب . ونفيلة الجرهمي ، ملك مكة والطائف واليمامة في الجاهليـة .

● **علي :**

الجميع عليون ، وعلية « بكسر العين » ، وهو مـن الاسماء الحسنى تقول : علا الشيء او النهار : ارتفع .

والعلي : المرتفع والشريف والشديـد . يقال : هـم علية القوم اي : جلتهم واشرافهم .

وعلي بن ابي طالب رابع الخلفاء الراشدين ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وصهره على ابنتـه فاطمة . اغتاله خارجي كنيته « ابو تراب » ، وكنية سيدنا علي : أبو الحسن ، وكان اسمه الـذي سمتـه بـه أمـه : « حيدرة » وهو من اسماء الاسد ، فاحبت أمـه فاطمـة بنت اسد أن تحيي فيه اسم ابيها فدعته بمعناه ولم تدعه بلفظة ، ولكن اباه وقد رأى ابنه قد علا شرفا بمولده في الكعبة ، سماه عليا . وهو اسم من الاسماء النـادرة في الجاهلية .

والامام علي والد الحسن والحسين سبطـي الرسول عليه السلام من زوجه فاطمة البتول .

والامام علي اول فدائي في الاسلام ، اذ نام في فراش الرسول عليه السلام حين حاول الكفار قتله ، ولا يذكـر اسم علي الا وقيل كرم الله وجهه لانه رضي الله عنـه لم يسجـد لصنم قط .

اعداد امين عبد الحميد مرسي

ردود خاصة

✽ لجنة خاصة !

● **القارىء « ف . ف ف . بـن شداد » :**
— والله لو كان المرحوم « عنترة » حيـا لشكوتك اليه . فلا اعتقد انه يرضى لشقيقـه (فاء تكعيب) بان يضيع وقته ووقتنا بكتابـة رسالة كل ما تحمله من « شكوى مؤلمة » هـو أن بعض الناس يشكون من مرض (الربو) وان اخر علاج له تم اكتشافه هو جهـاز استنشاق وافقت عليه اللجنة الخاصـة !!
عزيزي .. ما زلت اعتقد بان مكانة المرحوم عنترة تفرض علي أن اتجاوز هذه المرة عـن شكواك « المؤلمة لي » .. لكن اذا جربت ان تعيدها فسأضطر للطلب من شيبوب ان يعرضك على (لجنـة خاصـة) .

✽ أشرطة ومجلات الجنس

● **القارئة منى الخالدي — الجهراء :**
— سلسلة التحقيقات التي ذكرت انهـا نشرت في ملحق القبس الاسبوعي لم تقتصر على التحذير من افلام الرعب .. ويبدو انك قرات الحلقة الاخيرة منها فقط .. اذ سبق ان نشرت قبله حلقات دارت حول ظاهـرة الاشرطـة الجنسية وغيرها مما له اثـر مدمـر علـى الجيـل الجديد .
وعلى كل حال ، فان موضوعك يرمي الى تكملة هـذا الموضوع مـن نواحـي أخـرى كالمنشورات . ولذلك فانه سينشر في هـذه الصفحة يوم الخميس المقبل ان شاء الله .

✽ رد رديء

● **القارىء « ع . الفهيد » :**
— الموضوع الذي تتحدث نه لم ينشر فـي القبس . وكـان يمكـن ايضـا أن ننشر ردك عليه هنا لولا ان طبيعة الرد لم تساعـد على ذلك . فهو رديء الاسلوب ومشتت الفكرة نرجو أن نتلقى منك موضوعات افضـل فـي المرات المقبلة . ولك الشكـر علـى ثقتـك بالقبس .

✽ طلبــات

● **القارئة « سلمى . ب » :**
— خاطرتك المعنونة « هل طلبي منك شيء ثمين » غير صالحة للنشر . أطلب منك الاهتمام باقتطاف الفكرة الطريفة كما اطلب منك الاعتناء بلغتـك ، واخيرا أطلب منك اختيار الالفاظ الجميلة المعبرة .. فهـل طلبـي منـك شيء ثمـين ؟ !

✽ كاريكاتير

● **القارئة سناء الحمصي :**
سننشر لـك في الاعـداد الماضيـة بعض كتاباتك ، وهي جيدة ونامل ان تكون أكثـر جودة . اما تجربتك في رسم الكاريكاتير ، فهي ضعيفة حتى الان .. عليك أن تتمرني كثيرا .. ونرجو أن نرى في المستقبل محاولاتك الناجحة .

✽ الى أين نذهب

● **القارىء « ن . م . س » :**
— في خاطرتك المعنونة « الى اين نذهـب » تقول : « انت تحبينني الى اين ذاهبة .. انا احبك لا تذهب .. انت ستكوني نور حياتي .. انا سابقى حبيبك مدى الحياة » الخ ..
ولو كنت انا مكانها .. لاخترت الاعـدام .. لكي لا أضطر للانتفـلاق بشعـرك مـدى الحيـاة .

✽ طنـين !

● **القارئة « كوثر . م . هـ » :**
— تقولين في قلنيفتك الشعريـة المعنونـة (الحنين) : « هل انت الحنين .. متى الحب أمين .. ويا هاجر الاحباب في الغياب حزين من كل حين » الخ
وكم وددت لو انك اضفت لهذا الطنـين .. شيئا من الاسبرين ! ابتهل الى الله أن تتذكري ذلك في المرة المقبلة .. قولي آمـين .

✽ طريقـة للتعبير

● **القارئة « الدمعة اليتيمة » :**
— خاطرتك الجديدة عادية جدا ، فليست سوى تعبير غير فني عن مشكلة عاطفية خاصة يكررها معظم الشباب في احاديثهم الهاتفية .
واحسن طريقة للتعبير عنها في نظري هـي ان تاخذي الورقة .. والقلم .. وان تجلسي الى الطاولة وتضعي الورقة ، ثم تضعي القلم وان تتاملي في المشكلة جيدا ، وبعد ذلـك امسكي القلم .. وادبري بـه قرص هاتـف خطيبك .. وتحدثي اليه مباشرة !

✽ أرسلها اليهـا

● **القارىء « أ . ع . ك المهرقي » — البحرين :**
— انا معك تماما في رايك . لكن ما دامت القضية بهذه الدرجة من الخصوصية ، فانني انصحك بان ترسل خطابك الى الفنانة المعنية على عنوان تلفزيون الكويت . مع التخفيف طبعا من حدة اللهجة ، لكي يكون للنقد جداه الموضوعي الذي يحمل الاصلاح ولا يحمل الاذى .
لك شكرنا على ثقتك .. واهلا بك صديقا دائما وفي انتظار رسائلك .

اقتراح .. لصندوق الضمان الاجتماعي



نحن مجموعة من العاملين بوزارة الصحة العامة ، لدينا اقتراح لزيادة الاشتراك الشهري في صندوق الضمان الاجتماعي ، او عمل فئات مختلفة للقسط الشهري وذلك لزيادة المخصصات الممنوحة للموظفين حسب الشروط المعدة سابقا ، مما سيزيد في اطمئنان العاملين من المشتركين ، ويشجع الاخرين على الاشتراك في الصندوق ، وفي الوقت نفسه يوفر مبالغ اكبر للصندوق نفسه .

مجموعة من العاملين
بوزارة الصحة العامة

أحمل لك كل الحب .. فهل تحمل بعض الغفران .. ؟

اتيتك محملة بجروح الماضي ، وبكل الايام التي ضاعت سدى ، اتيتك بحكايات فاشلة عقيمة ، اتيتك حائرة مترددة اترقب وجومك واثر جروحي الماضية تنام على قسمات وجهك ، لكانك فوجئت بها !!

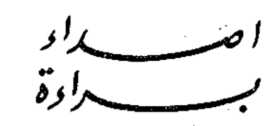
لكنني لن اكذب عليك هذه المرة ، واقول لك بانك الحب الكبير والوحيد الذي احلم به ، كما عودتك من قبل ، فكم مرة اقتنعت بانني احببت حبي الوحيد ، ثم اغادره لاعود مرة اخرى ، لكن الشيء الوحيد الذي استطيع ان اعدك به ، هو ان احبك هذه المرة بكل الحب المتبقي والممكن حتى قبل ان اراك ، واعاهدك على ان اعيش معك اروع قصة حب طالما لم تحاول حفر جرح من جراح الماضي .

فهل ترضى بصراحتي ؟! وهل تملك القدرة على محو آثار جراحي الماضية ؟! وهل لديك القدرة لتمحو الحزن العميق في عيني ؟!

بكل القناعة والقدرة على العطاء بلا حدود، اتيتك ، لتزرع في قلبي حكاية حب متكاملة ، فاذا اقتنعت بقدرتك على حبي ونسيان الماضي، فانني املك فيضا من الوفاء والاخلاص والشوق ، وكله لك ، اما اذا وجدت بان جروحي لا تزال تنبض بالحياة في اعماق حبك ، فستموت كل العواطف قبل ان تبدأ .

احمل لك كل الحب ، فهل تحمل لي بعض الغفران ؟!!

غيثى احمد



(الى ولدي ... مصطفى وفيصل)

ولداي .. كون براءة وطهور
نفس الطراوة،ساهيا بضميري
طلق صباحهما يشع نقاوة
ومضات صحو ترافة وغرير
منح هي الضحكات يطلقها فم
وتداعب الكلمات .. شدو طيور
ازمان عرس وجوههم كسحابة
ودفت شمائل عنة وسرور
نعم ، وطلعتهم تفيض سماحة
وهدى مدى الايام .. خير سمير
في غمرة الود المورد مبسم
يحنو «بابا» زهو فيض شعور
قمر يطل كلحظة مخزونة
بتراءيا،غرس اخضرار مسيري
ماراهما شوق الحياة ، كحلة
منسوجة بأزاهر وحرير
ويشدني شغف اللقاء، بشاشة
وكانني بهما .. دثار عطور
يا واحة مطروحة في عالمي
اهدت بيادر حصدها لمصيري
ولداي ، كون خواطر اودعتها
دعة وتحنانا ودفقة نور

فاضل مصطفى الزباد

حول محاضرة الدكتور عبد الله النفيسي عن "ضرورة فتح باب الاجتهاد"

باب الاجتهاد

ما زال مفتوحا في مجال الشريعة ولكن بشروط

الدكتور عبد الله النفيسي معروف باتجاهه الاسلامي القوي . وبدعوته للاحياء ايضا . ويركز دائما على الصحوة الاسلامية التي تظهر ومضاتها الان .

وكان محقا في ما قاله بمحاضراته التي نشرت بالقبس بتاريخ ٢٦ — ٤ — ١٩٨٤ . وللاسف قرأتها ولم اسمعها لعدم معرفتي المسبقة بانعقادها ، والا لحضرتها . لكن لي وقفة مع الدكتور النفيسي حول فتح باب الاجتهاد وتقنينه .

باب الاجتهاد لم يغلق

الحقيقة ان باب الاجتهاد لم يغلق اطلاقا ، لانه ليس بمقدور انسان اغلاقه . المغلق هو ما جاء فيه نص . والنص هو القرآن لانه امر خارج عن مستوى عقل البشر . ولا يد لنا فيه . فقد جاء في القرآن الكريم : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » (المائدة ٣) أما مجال الاجتهاد فقد وضحه لنا سؤال الرسول (ص) لمعاذ بن جبل حين ولاه قضاء اليمن حيث سأله :

بم تقضي ؟

قال : بكتاب الله .

قال : (ص) فان لم تجد ؟

قال : فبسنة رسول الله .

قال : (ص) : فان لم تجد ؟

قال : اجتهد رايي ولا آلو . فوافقه الرسول صلى الله عليه وسلم .

وبذلك تحددت دائرة الاجتهاد بالراي بانه بعد القرآن والسنة .

والسنة كما هو معروف ، ما جاء عن الرسول (ص) من قول أو فعل او تقرير .

لكن بعد الدس والتبديل والتحريف والوضع في الاحاديث اصبح من الصعب اخذ اي حديث الا بعد مضاهاته على القرآن وقبوله . وليس هذا تشكيكا في رواة الحديث ، أو جامعيه ، ولكن شكا في ضعاف النفوس من اعداء الاسلام ، وتعدد النسخ لكتب الاحاديث على مر العصور ، وتعدد الطبعات للكتب نفسها وما ثبت من محاولات في التحريف والتبديل اثناء الطبع عن قصد في العصور الحديثة .

اذن ما بقي مؤكدا للاعتماد عليه هو القرآن . والقرآن نص . فاين مجال المجتهد ؟

مجال المجتهد فيما لم يات به نص . اي في الامور المستجدة ، التي لم يسبق فيها حكم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يجمع عليها علماء المسلمين من بعده . فماذا لو ان مسألة ما اجتهد فيها الائمة السابقون ؟

والاجابة انه يمكن اعادة الاجتهاد فيها مرة ثانية . حتى ان المجتهد الواحد اذا رأى رأيا ثم ثبت بعده خطاه ، رجع فيه . ولا حرج في ذلك . فقد جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال : (اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران ، واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر) . وفي رسالة لعمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري : (... لا يمنعك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه نفسك ، وهديت فيه لرشدك ان ترجع الى الحق ، فان مراجعة الحق خير من التمادي في الباطل ...) وايضا (... الفهم الفهم فيما ادلى اليك ، مما ورد عليك ، مما ليس في قرآن ولا سنه ، ثم قايس الامور عند ذلك واعرف الامثال ثم اعمد فيما ترى الى احبها الى الله ، واشبهها بالحق ...) .

شروط المجتهد

فهل يمكن لاي فقيه ان يجتهد ؟

بالطبع لا . وقد خشي الاصوليون هذا الجانب ، وخافوا ان يجتهد كل فقيه ، فوضعوا — للتحرز — شروطا لمن يتصدى للاجتهاد يجب توافرها فيه وهي :

— العدل : اي ان يكون عادلا .

— الصلاح والتقوى .

— العلم بالقرآن وبدقائق آياته ومعانيه ...

— العلم بالسنة النبوية ، متنا وسندا .

— الاحاطة بمدارك الشرع وما تهدف اليه من مصالح الافراد والجماعات واسرار العبادات وخصائصها ، وان يكون له قدرة عقلية وثقافية يستطيع بها تقليب وجوه النظر في النصوص والموازنة بين رأي ورأي ...

— العلم الكافي في اللغة العربية .

— العلم بما اجمع عليه ، وما اختلف فيه ، اي ان يعرف ما هو مقطوع فيه براي معين ، وما اختلفت فيه آراء السابقين .

— ان يكون عارفا بالقياس . اي ان يكون له قدرةعلى قياس حالة على حالة اخرى .

بالاضافة الى بعض شروط اخرى كالبلوغ والعقل وشدة الفهم ومعرفة المنطق .

هذه شروط قيدوا بها المتصدي للاجتهاد لخطورة القضايا التي يمكن أن يتصدى لها . فمن توفرت فيه هذه الصفات فليجتهد .

اما عن تواتر ذكر سد باب الاجتهاد ، فلم يثبت عنه شيء الا ما ذكرته بعض المراجع المتاخرة من ان الفقهاء وخاصة السنيون راوا سد باب الاجتهاد بعد سقوط بغداد .

حتى ان جمال الدين الافغاني ومن بعده الشيخ محمد عبده كانا مندهشين لهذه المقولة . فقال الافغاني : « ... ما معنى ان باب الاجتهاد مسدود ؟ .. وباي نص سد ؟ ومن قال لا يصح لمن بعدي ان يجتهد ليتفقه في الدين ويهتدي بهدى القرآن وصحيح الحديث والاستنتاج بالقياس على ما ينطبق على العلوم الحديثة وحاجات الزمن واحكامه ؟ ... ان الفحول من الائمة اجتهدوا واحسنوا ولكن لا يصح ان نعتقد انهم احاطوا بكل اسرار القرآن ، واجتهادهم فيما حواه القرآن ليس الا قطرة ، والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء من عباده ... » .

الافتاء حل محل الاجتهاد

والثابت ان الافتاء اصبح البديل العصري للاجتهاد . والمفتي مقلد وليس مجتهدا . لانه يبحث فيما سبق ليكون رايا يعتمد على ادلة في المسألة الجديدة التي يبحثها .

اما المجتهد فمرتبته اعلى ومجهوده اضخم لانه قد يبتكر اشياء من اجتهاده حسب بصيرته وعلمه . هذا هو الذي سد باب الاجتهاد . فقد حلت الفتاوي محل الاجتهاد لانها تتعرض لحياتنا اليومية ، وللجوانب المختلفة في المجتمع . ومسؤوليتها اخف امام الله . كما لا يمكن ان ننسى صعوبة وجود شخصية المجتهد في ايامنا هذه . فيندر وجود شبيه لشيخ الامة احمد بن حنبل الذي يسجن ويعذب في سبيل كلمة يقولها في ان القرآن مخلوق فيرفض حتى زهقت روحه . والافتاء ايضا اصبح موضع شك من البعض ، والبعض الاخر لا يتقيد به وينظر اليه بريبة . والحقيقة اننا يجب ان نبحث عن كل ما يجمع كلمة المسلمين ولا يفرقها . وعصرنا لا يحتمل تصدي من هو غير اهل للاجتهاد فيتبعه البعض ويرفضه الاخر . لكن ايضا نذكر قول الرسول (ص) : الخير في وفي امتي الى يوم الدين .

فاين الحل ؟

العودة الى الاجماع كمصدر تشريعي

وفي رايي ان الاجتهاد بصورته الاولى يصعب وجوده الان . بمعنى ان المجتهدين الذين تتوفر فيهم صفات المجتهد — ربما — لن يستطيعوا التحرك بسهولة ، وابداء آرائهم صريحة وواضحة . جربنا ذلك ايام وجود الاستعمار في البلاد العربية حين كان يجند بعض الفقهاء ذوي النفوس الضعيفة لاصدار فتاوي تساير مصالحه . ونراه الان في بعض الدول التي تهيمن على امورها الداخلية بشدة . كذلك لا بد من الاستفادة من مستحدثات العلوم وتقدمها في مثل هذا الامر . فتوجد الطائرات ، وتوجد الاقمار الصناعية ، وتوجد المواصلات السلكية واللاسلكية ، ويوجد التلغرافات ... الخ .

لذلك ، فان خير ضمان لمسايرة مستحدثات العصر ، والالتزام بمنهج الشريعة فيه ، هو العودة الى الاجماع كمصدر تشريعي معاصر .

والاجماع كان موجودا منذ عهد ابي بكر الصديق ، فقد كان اذا ورد عليه الخصوم نظر في كتاب الله ، فان وجد ما يقضي به بينهم اتبعه ، وان لم يجد وعلم سنة قضى بها رسول الله (ص) اتبعها ، فان لم يعلم سأل الصحابة عن سنة عرفوها عن الرسول (ص) اتبعها . فان لم يجد ، جمع رؤوس الناس وخيارهم فاستشارهم فان اجمع رايهم على شيء قضى به .

وكان عمر بن الخطاب يفعل الشيء نفسه . وكان يستعين بما توصل اليه ابو بكر قبله ، فان لم يجد حلا قال : ادعو لي عليا ، ادعو لي زيدا ... فكان يستشيرهم ثم يفصل بما اتفقوا عليه .

قد يقول البعض ان هذا الاجراء كان مناسبا لعصره وقتئذ ، فالصحابة مجتمعون في مكان واحد ، وما على الخليفة الا ان يرسل في طلبهم فياتون بعد دقائق ، اما بعد ذلك فقد اصبح الامر عسيرا بعد تفرق الصحابة في الامصار . ثم انتهاء عصر الصحابة والتابعين وتابعي التابعين . اما الان فاين نحن من ذلك ؟!

اقول لهؤلاء ان العودة الى الاجماع في عصرنا الحاضر ايسر منه في اي وقت مضى . وما علينا الا تذليل الصعاب. فاذا ما رشح من الدول الاسلامية في بقاع الارض المختلفة شخصيات تتوافر فيها شروط الاجتهاد (على قدر الجهد) والتفقه في الدين ، بصدق وباخلاص لله تعالى ، فان تجمعهم ولو اربع مرات في السنة يمكن أن يتيح الفرصة لحل المشاكل التي تحتاج الى راي الدين فيها أولا باول. ويمكن ان يسبقه مشاورات اولية اقليمية . وليكن المقر في دولة اسلامية كالمملكة العربية السعودية ، او في ازهر مصر ، او اية دولة اخرى ، فان الهواتف والتلغرافات والطائرات وغيرها اعادت عصر الصحابة حين كانوا مجتمعين في ارض الحجاز . بل تجمع الفقهاء المجتهدين الان ربما يكون اسرع . اما القضية التي سيتفقون فيها على راي لا بد وان يكون رايهم فيها على حق لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا تجتمع امتي على ضلالة » . وايضا قوله : « لم يكن الله ليجمع امتي على الضلالة » .

مميزات الاجماع

القضايا التي يقطع فيها الفقهاء عن طريق الاجماع ، وبهذه الصورة سيكون لها قوة لعدة اسباب :

انها تحقق قول الرسول صلى الله عليه وسلم : لا تجتمع امتي على ضلالة . فطالما انهم مسلمون ، ومن مناطق مختلفة ، ويمثلون الامة الاسلامية في بقاع الارض، فانهم لن يجتمعوا ويتفقوا على ضلالة .

ان القضايا التي سيبتون فيها ستكون بعيدة عن اي ضغط من الضغوط ، اما اذا كان الاجتهاد او الافتاء اقليميا ، فانه من السهل الضغط عليه او تعرضه لشيء ما ، اما وانه عالمي فسيكون متحررا من اي ضغط .

طالما ان المجتمعين مخلصون لله تعالى — حسب اختيارهم الاولي — فان اية مناقشة ستكون النية فيها خالصة لصالح الدين والمسلمين .

لا بد وان تكون النتائج موضع ثقة من جميع المسلمين. وثقة المسلمين في قضية هو التمسك بها ، والالتفاف حولها . والتفاف المسلمين حول اي شيء سيكون قوة بلا شك . مجرد توحدهم حول اي رأي ، فيه قوة لهم .

ربما اكون محقا ، وربما يرى غيري ما هو احق . لكن في النهاية تظل النية خالصة في النظر الى صالح الاسلام والمسلمين . والامر مطروح على ذوي الراي ، فليطرح كل مخلص رايه .

مختار حسن المخلص

العوانس ٣

وهكذا شاءت حكمة الاله وتجلت قدرته فلو كنت اعلم ان رحم الحياة قاس كما اعاني .. واعاصر لما خرجت من رحم امي ، والتصقت به التصاق الجريمة بالبريء . وبلغت الحكمة اوج جلالها حين ابعد الله عن مناطق الذوق والادراك ذاك الحبل الذي يحمل الينا طعام الحياة .

فماذا يحدث ان كان الحبل متصلا بايهما ؟؟

والاجابة : لما خرج الى الحياة اشباهي .

خرجت الى الحياة جاهلة عمياء فوجدت نفسي مطمورة في خضم فقر عكر المياه .. حزين الصفحات.. متلاطم الامواج .. احياؤه ميتة .. والكفاح فيه مرير .. والسباحة مستحيلة .. احلامه رائعة .. القناعة فيه ذلة .. والصبر استسلام ، كنت الكبرى بين شقيقاتي ومن خلفي سائرات والماساة في الطريق الموصل الى غاية ما انا فيه الان نفسه « دنيا العوانس » .

لعن الله الفقر فقد جردني من كل سلاح .. وامتص رحيق زهرة شبابي ، وجردها من كل مظهر اغراء .. وعشت مكفنة باحزاني ، حية بانكساري ، محشوة باحباطي ، اي نفثت بسمة قسرا خلال احزاني ، قال الناس لماذا ؟ وان مارست ما تمارسه غيري قالوا لماذا ؟ كل اقوالي لماذا ؟ كل اعمالي لماذا ؟ حتى تساءلت : فلماذا وجودي ؟!

جديد فقري استعارة من قديم الغنى او صدفة من بالية — ثلاث اخوات يجري بهن الزمان بسرعةالاخيلة الواهية .. كنت لهن انموذجا غير مستحب اقتداه واصبحت لهن قناعة بان مصيري مصيرهن .. حاولن ان ينعطفن عن طريقي ، فردهن صوت العنوسة الغلاب .

ان جهرنا بالحب رمونا بمجاهرة الكفر بالاخلاق والقيم .. وان بادلنا الشعور قالوا تبادل المحرمات بالعلن .. واتخذنا الكتمان سلاحا لمحاربة العنوسة نطرح في الكتمان احاسيسنا في احد زوجا نعاهده بالوفاء والاخلاص مما يجعلنا امامه ادنى من الخدم والعبيد منزلة .. نشرح الحال وهما نظن ان بين جوانحه قلبا يصد عنا غوائل الفقر وينجينا ويلات العنوسة .

كان ابناء الاغنياء يرون الزواج وصمة وقذفا ، حشرة في عسل نعيمهم ، ولكن اقول لهم رب جوهرة في مزبلة — وبالنقيض كان ابناء الفقراء يرون الزواج هنا مزيدا وامتدادا لتعاستهم .. واقول لهم ان ماترونه هو عين العدالة التي ينبغي ان تكون عليها الحياة .

فنحن قررنا ان نكون للانقراض ضحية لان وجودنا في الحياة خللا في عدالتها وكذلك وجودكم انتم ويبقى عليكم اتخاذ القرار قبل ان تصيبكم عنوسة الرجال .. وبالتالي ينقرض الفقر لنرى غيرنا كيف تكون الحياة وهي خالية من علل الفقر .

احمد طه حامد

الآباء .. بحر من العطاء

عرض تلفزيون الكويت في سهرة الجمعة الموافق ٢٧—٤—٨٤ تمثيلية بعنوان « بحر العطاء » ، والتي بينت مدى قساوة الابناء على الآباء ، الذين اوصى بهم الله سبحانه وتعالى خيرا ، وأمرنا بطاعتهم والاحسان اليهم . وما شاهدناه في التلفزيون لم يكن تمثيلا فحسب ، لكنه حقيقي ايضا ، وخير دليل على ذلك الماساة التي يعيشها الكبار في دار رعاية المسنين ، وكثيرا ما نجد من هؤلاء من لا يزوره احد ولا يسال عنه ولو بالهاتف ، ومنذ مدة عرض التلفزيون لقاء مع بعض المسؤولين من دار رعاية المسنين ، والقوا الضوء على نقطة مهمة هي اهمال الابناء لآبائهم وعدم زيارتهم ، فرحمة ايها الناس بآبائنا الذين قاسوا كثيرا حتى جئنا الى هذه الحياة ، رحمة بهؤلاء الصامتين الصابرين على الهجر بعد ان استهلكوا اعمارهم في رعايتنا واحتضاننا . وتذكروا انكم ما اصبحتم شبابا ورجالا الا نتيجة لسهر هؤلاء وتعبهم وحمايتهم ، فاتقوا الله في الآباء واستمعوا الى قوله تعالى : « قل تعالوا اتل ما حرم عليكم ربكم ، الا تشركوا به شيئا ، وبالوالدين احسانا » .

صدق الله العظيم

فاطمة ناجي النجار

الشباب يعاني من مشكلة "الجنسية"

كثير من الشباب الذين يستحقون الجنسية الكويتية يعانون من مشاكل كبيرة نتيجة عدم حصولهم عليها وبقائهم تابعين لفئة « بدون ... » .

فحبذا لو نظرت اليهم الحكومة نظرة واقعية ، فهم يستحقون الجنسية الكويتية ، لانهم ولدوا فوق تراب هذا الوطن الحبيب .. وتعلموا احسن التعليم .. وهم يتمتعون بحسن السيرة والسلوك ، وكذلك فان امهاتهم يحملن الجنسية الكويتية وحيث ان آباءهم يعملون بالسلك العسكري وخدمات اكثرهم لا تقل عن خمس وعشرين سنة ، ومن حقهم حمل جنسيات امهاتهم مثل حق ابناء الرجل ، وكما نقرا في صحفنا اليومية ان للمراة حقا مثل حق الرجل فاين حقها من ابنائها بالتجنس، اليست هي المنجبة والمرضعة والمربية لابنائها .

ونحن الابناء الذين تربوا في هذا البلد الحبيب الا يحق لنا ان تنظر الينا الحكومة الرشيدة نظرة موضوعية تجعلنا نطمئن الى مستقبلنا وبالتالي يستفيد الوطن من خدماتنا ؟!!

ابن الوطن

حول موضوع حقائق من المعهد العلمي

التحقيق في التجاوزات قائم ونتائجه تحتاج لبعض الوقت

هذا الخطاب يمثل ردا على مقالة الاخ فؤاد البدر التي نشرت في جريدة « القبس » الغراء في عددها الصادر يوم الخميس ١٩—٤—١٩٨٤م تحت عنوان « حقائق من المعهد العلمي : تجاوزات ... » ، اود ان ابلغ الاخ فؤاد وباقي القراء الكرام انني حرصا على مصلحة المعهد الذي عملت فيه منذ سنة ١٩٧٦ قدمت الاوراق التي ارسلها الى فؤاد في ١—٣—٨٤ الى المدير العام للمعهد . وقد اخبرني المدير العام — في لقاء دام قرابة الساعتين ، اشتدت المناقشة وفي بعض منها — انه لم يكن على بينة من الامر ، وقد وعدني كأخ وكمدير للمعهد — وكلانا هدفنا واحد وهو القيام بالمعهد ليكون بؤرة للبحث العلمي حيث ينصب فيها شبابنا وشاباتنا في العمل المثمر الذي يعود على كويتنا الحبيبة بالنفع — وعدني بانه سيقوم بالتحقيق في الموضوع واتخاذ اللازم .

وطبعا لا يجوز ان اكلم المدير كل يوم واسأله عن التحقيق ونتائجه لان المعهد مؤسسة معقدة التنظيم والادارة ولا احد يتوقع ان يترك المدير كل شيء من اجتماعات بوزارات الدولة ومؤسساتها الى اجتماعات مع السفراء الزائرين الى ادارة المعهد داخليا ، ويجعل شغله الشاغل التحقيق في القضية وحدها. ومن جهة اخرى انا ليس لدي الوقت فان علي واجبات اخرى مهمة تجب تأديتها . لان ادارة معهد أبحاث غير ادارة شركة والامر يتطلب الكثير من التنظيم والتنسيق وهي حقيقة لا تخفى على معظم الاداريين .

د. عدنان العوود
قسم الطاقة — دائرة الهندسة
معهد الكويت للابحاث العلمية

في ثقافة المغرب العربي ٣

تصدرت أحداث اضطرابات اقتصادية واجتماعية في كل من تونس والمغرب ، واجهة الاخبار طيلة الشهر الماضي . وقد برزت تلك الاضطرابات وكأنها صراخ جائعين يطلبون الطعام والخبز . وكثير من الناس اذهلتهم الشعارات المرفوعة : فهل لا يزال في ارض العرب من يستصرخ الضمائر للفوز بلقمة الخبز !

فما حقيقة المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها اقطار رئيسية في المغرب العربي .. هذا السؤال طرحناه على الكاتب المغربي المعروف دكتور احمد المديني ، فأراد ان يغوص بالسؤال الى الخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤلف اساس المشكلة .

وفيما يلي نقدم الحلقة الثانية من دراسته القيمة ، على ان تتبعها الحلقات التالية ، لعل هذه الدراسة تساهم في توضيح المعالم الحقيقية للازمات المغربية امام قارىء المشرق .

« القبس »


د. احمد المديني

اشكالية الأصالة والمعاصرة مشروع التحديث

الموضوع الذي نود معالجته يقتضي منا ضرورة التنبيه ، منذ البداية ، الى عدم الانسياق في تعميم الاطر والمفاهيم وذات عناصر التحليل للموضوع الواحد متوزعا في اقطار العالم العربي ، على اعتبار ان كل بلد يمتلك تصوره الخاص ، ويملي مفهومه المعين . وتتلبس كل ظاهرة فكرية فيه ، حتما ، بخصائص التكوين المحلي ، مما يجعل ، من ناحية سحب الملاحظة الواحدة ، دائما ، امرا مجانبا للموضوعية ، ويعطي للموضوع الواحد ، من ناحية ثانية ، تنوعه وغناه ، وهو شيء جيد .

موضوع الاصالة والمعاصرة ، وارتباطه الدقيق بمشكلة التحديث يدخل في هذا التقدير ، ويحتاج الى التمييز المعنى ، بين المشرق والمغرب العربي ليس لان هنالك تباعدا زمنيا — تاريخيا ، في العلاقة مع المكونات العامة للموضوع وحسب ، ولكنه ، وبالدرجة الاولى ، لان الطوبوغرافيا الثقافية — الاجتماعية لكلا المنطقتين تتحكم فيها استراتيجيتان متمايزتان معتمدتان على نوعية التربية الفكرية والسنن العقيدية والعناصر السلالية .

ان اول ما يلفت النظر ، ازاء اشكالية الاصالة والمعاصرة بين المشرق والمغرب أن حقل هذه الاشكالية في شمال افريقيا يختفي منه وجود الاقليات الدينية والفئوية الطائفية ، وعلى الخصوص العنصر المسيحي ، فالاسلام ، وحده ، هو السائد هنا ، بل والاسلام السني دون أن يحتاج الى ممارسة اية صراع مع اي تأويل اخر ، وعلى العكس من ذلك المشرق ، حيث اضطرت نخب الاقليات ، والمسيحية منها بالذات ، الى خوض صراعها الثقافي والاجتماعي معتمدة على الافكار الليبرالية ذاهبة الى حد الدعوة الى اعلان قطيعة مع الماضي ، اي مع التراث . وقد نتج عن ذلك ان تصدى العلماء المسلمون الى هذا التيار ، ووقف في وجهه المثقفون السلفيون ، وقد اعتبروا الدعوة مناهضة سافرة لهم ، وتحولوا الى حاملي لواء الاصالة ، واصبح غيرهم او نقيضهم ، ضمنا حاملا للواء المعاصرة .

الخاصية الثانية تكمن في ان المشرق عاش وقتا طويلا تحت الاحتلال التركي ، وخضع للميكانيزمات السياسية والثقافية للامبراطورية العثمانية ، التي كان الاسلام مدماكا اساسيا لها ، فيما مثلث العروبة والقومية العربية منهجا وشعارا للتحرر من الهيمنة التركية . اما شمال افريقيا ، والحق ان المغرب هو المعني بالدرجة الاولى بهذا الجانب لانه القطر الوحيد الذي لم تطرقه اقدام العثمانيين — وحتى تأثير هؤلاء على تونس والجزائر ، لم يكن بالدرجة نفسها في المشرق — فانه ، وشمال افريقيا ، عموما ، خضع لمفهوم مغاير — اننا لا ينبغي ان ننسى لحظة واحدة التداخل والتفاعل الحيويين القائمين بين العروبة والاسلام في هذه البلدان ، وهو شيء اكدنا عليه في ورقة سابقة ، ونلفت النظر اليه من جديد ، من اجل تجنيب القارىء اطلاق احكام مجحفة غير ذات موضوع ، هذا التداخل ، اذن ، لم يكن محور الصراع فيه بين العروبة والاسلام ، وتحول كل طرف وقوة الى رمز دال على منحى فكري ، بل بينهما معا والقوى الكامنة فيهما والاخرى الخارجة عنهما او المصطدمة بمحورهما . ولكي لا نشط نحن ، ايضا ، في اي تعميم او حكم اتفاقي سنجعل نصب اعيننا المغرب ، وحده ، آملين العودة الى الجزائر وتونس في معالجة مستقلة . ونحاول ان نلتمس كيف تبلورت الاشكالية في هذا البلد ، وطرحت مفاهيمها ، ثم كيف يتمظهر موضوع التحديث راهنا .

الاصالة السلفية المغربية

ان قضية الاصالة ، عندئذ ، ترتبط اساسا بالتبلور الخصوصي للسلفية المغربية ، وتكوينها تحت تأثير الحركة الوهابية التي استطاعت ان تكسون ، مثلا في فترة السلطان سليمان (١٧٩٢ — ١٨٢٢) ايديولوجية الدولة ، واتجهت سلفية المغرب الى محاربة تأويل الدين ، والتصدي للطرقية والصوفية ، والانضوت ضمن المفاهيم الدينية والسياسية التقليدية في التراث الاسلامي . ثم ينتقل المغرب الى مرحلة ثانية هي « السلفية الجديدة » التي ستكون بواعثها واسس عملها مغايرة للسابقة ، ومحاولة اقامة حوارها مع الحاضر دون اغفال مقومات الماضي . وقد ارست هذه السلفية قواعدها بتأثير عاملين اثنين احدهما خارجي وتمثل في وصول اصدقاء ودعوة جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ، ووجود تلاميذ وشيوخ ثقفوا آراءهم ، وتشبعوا بروح المقاومة الفكرية والعقيدة التي دعوا اليها ، ونخص بالذكر منهم الشيخ ابي شعيب الدكالي (١٨٧٨ — ١٨٧٣) والشيخ محمد بن العربي العلوي (١٨٨٠ — ١٩٦٤) . ونجد عند هذا الاخير بالذات التجلي الجوهري للسلفية الجديدة ، وهي ترغب في تطهير الدين من عناصر التشويش التي لحقت به ، وبعثه كقوة روحية جديدة تفتح لانهاض روح الامة وتهيئتها لمواجهة اعباء الحاضر ، والتصدي لفساد الحاضر واطماع الخارج والاحتلال الاجنبي . ان هذا ما سيجعل السلفية الجديدة تكون الارضية الفكرية التي سيبنى عليها خطاب التحرر ومنهج الدعوة الى التحديث لدى الحركة الوطنية المغربية ، وهو ما نستطيع تلمسه في آراء وكتابات علال الفاسي على وجه الخصوص ، كواحد من ابرز قادة هذه الحركة المنظرين لها ، والتي ركزت على مضامين : المصلحة العامة — اصلاح المجتمع — حدية الجماعة في التعبير عن رايها — اعتماد القومية المبنية على اساس الروابط الاقليمية — التقارب بين كافة الشعوب الاسلامية من اجل تحقيق الاخاء الاسلامي ، وليس بناء على فكرة « الجامعة الاسلامية » المشرقية — تعريب الشعوب الاسلامية — اعتماد الشريعة الاسلامية مع ضمان ان تختار الامة نوابها الاكفاء ليكونوا اهل الحل والعقد .

هذه بعض مضامين السلفية الجديدة في المغرب ، والتي كانت من موجهات الحركة الوطنية ، وواضح أن بعضها يلتقي ببعض الافكار الليبرالية ، ويتقصد بعضها الاخر مشروع تحديث المجتمع بسبب اللقاء الحتمي مع مشاريع الدولة الاستعمارية التي اتجهت الى خلق بنيات جديدة .

نحو تجديد الهوية الوطنية

ومن جهة اخرى نشير الى أن الحركة الوطنية المغربية ، وهي معتمدة على الارضية السلفية ، كانت حريصة على اظهار ما أمكن من التجانس في صفها وخطابها — ونحن هنا ما زلنا نتحدث عن المرحلة الاستعمارية — فما كانت تسمى ، لابراز تناقض ، وهذا ما جعلها تتوزع المهام ، وتتبلور الصيغ المختلفة حسب تعدد الميادين . ولذلك فقد كانت هي ذاتها الجمع العجيب بين الاصالة والمعاصرة في الان نفسه ، وان من يقرأ مطالب الحركة الوطنية مع المستعمر الفرنسي من الاصلاحات والمعاصرة الضرورية الواجب تنفيذها والخطوط العريضة للبرنامج الاصلاحي ، السياسي والاداري والاجتماعي ، فانه سيتبين الى اي حد كانت كثير من الآراء الليبرالية مشعة فيها بما يجعلها متكاملة مع الجوانب الاخرى لمشروع تجديد الهوية الوطنية واقامة اسس مجتمع مستقل يبني نفسه ويحقق انعتاقه .

مع وبعد الاستقلال كان لا بد للتمايز ان يحصل في صلب هذه المحصلة المشترك كنتيجة لبداية تعارض المصالح الاقتصادية والاجتماعية ، ويمكن باقتضاب شديد ان يختزل الموقف العام من اشكالية الاصالة والمعاصرة ، وبالتالي من مسألة التحديث في التيارات الاساسية التالية : (دائما على صعيد المغرب) :

١ — ان الاستقلال حدث سياسي وليس بالضرورة تحولا فكريا واجتماعيا ، ومن ثم فان الايديولوجيا التي كانت تقود حركة النخبة الوطنية هي نفسها التي تستمر ، بل ربما هي ما سينفذ بما يتجاوب مع مصالحها الحقيقية . انها ايديولوجيا اصلاحية ، ومواقفها منه وفي تحقيق المشروع الاجتماعي والاقتصادي معتدلة ، ثم انها ، وهي تصل الى السلطة ستراعي وضعها الطبقي الخاص ، وهكذا فانها ستتحصن باللسان والعقيدة ومفهوم الوطنية السابق (المرتبط بالمرحلة الاستعمارية) لتدرأ عنها كل مفهوم « دخيل » و « مستورد » لا يتآلف مع منظومتها الفكرية — الاصلاحية ، اي لترفض المعاصرة النقيض لمعاصرتها هي .

٢ — كان لا بد للنخبة الوطنية — الثقافية ان يعتريها التفكك بعد الاستقلال (١٩٥٦) . لقد كانت مرحلة النضال الوطني تستوجب التماسك والغاء التناقضات ولو الى حين (ما يسمى باعطاء الاولوية للتناقض الرئيسي على التناقض الثانوي) ، ومن بداية تخلخل المصالح الطبقية ، وتباين اهداف مشروع الغد . وبداية التبلور العلمي للطبقة الوسطى التي ابرزتها ، اولا ، الهيكلية الاستعمارية ، ثم جاء الاستقلال والمستفيدون الاوائل منه لكي تكتشف وجودها العاري وهو يصرخ بالحاجة — هذه الطبقة كان لها ممثلوها الرواد في صف الحركة الوطنية وانطلقت معهم ، في بداية الستينات لتعلن عن حضور سياسي ونقابي مستقل ومعارض لحزب الحركة (حزب الاستقلال) . ان ايديولوجيتها لم تكن الا في بداية التشكل ، وهي اذا لم تكن ، والى اليوم ، قد تخلت عن اي عنصر من عناصر الاصالة التقليدية الا أنها ارادت تعميق هذا المفهوم وربطه اكثر بالحاضر . اي تحديث الذات والكيان الاجتماعي بتمكينه من أدوات تحقيق العدالة الاجتماعية وممارسة حقه في التعبير ، وفي ان يحكم نفسه بنفسه (موضوعه الديمقراطي) اما المسألة الثقافية ضمن حدود الاشكالية فقد بقيت مؤجلة او قل انها بقيت تعيش مخاضها على امتداد الستينات ، وان كان تاريخ بناء الثقافة المغربية يظهر لنا أن السياسي كان دائما اسبق على الثقافي ، وأن هذا الاخير يتولد في رحم الاول ولا ينفصل عنه مطلقا .

٣ — ان السلطة الحاكمة هي نسيج مركب من القوة الاولى ، ومن الاقطاع ، من سلطة « المخزن » (الملك والحاشية والرموز) ، وهذه هي في سدة الحكم تطرح ايديولوجيتها الخاصة : ان الاصالة عندها هي الاسلام والتراث (هكذا ، مطلقا) والمعاصرة عندها هي الغرب لا ايديولوجيته . واسسه المرغية ، ولا كلفة وتقنية ومخطط اقتصاد رأسمالي .

هذه هي التيارات الكبرى في حقل المجتمع المغربي (وفي درجة كبيرة لتونس ، ايضا) من اشكالية الاصالة والمعاصرة ، اما التحديث فيبدو اليوم هو استقطاب وقمة الصراع الايديولوجي والاجتماعي كما تطرح عليه الاختيارات واسئلتها اليوم في شمال افريقيا .

المغرب — د. احمد المديني

* انظر ، تطور الانتلجنسيا المغربية بين الاصالة والتحديث .
مجلة دراسات عربية — تشرين الثاني — كانون الاول ١٩٨٣
وقد اعتمدنا بعض ملاحظات الجابري حول الموضوع المطروق ، واردة في هذه الدراسة ، ولذلك وجب التنبيه .

نزار قباني ماذا يمكن أن يكتب الشاعر بين قذيفة وأخرى؟

شارك الشاعر نزار قباني في مهرجان شعري كبير اقيم في العراق ابتداء من ٢٠ نيسان الجاري واستمر لغاية اخر نيسان .

قال نزار قباني « للقبس » انه لامر جدير بالتنويه والتقدير ان يدعو بلد كالعراق يخوض حربا قومية ضارية على حدوده الى مهرجان للشعر . وهناك امر اخر جدير بالتنويه هو تحقيق اي لقاء ادبي او ثقافي عربي في الوقت الراهن حيث التشتت والتمزق هو شعار المرحلة ، بعد ان كان الشعار في الماضي هو الوحدة .

وسألت « القبس » نزار قباني عما يكتب في هذه الايام فرد متسائلا : وماذا يمكن ان يكتب الشاعر بين قذيفة واخرى ، بين اصوات رشاشات ثقيلة ومدافع ومدافع مضادة وما الى ذلك . ان العيش في لبنان لم يعد ممكنا ، فكيف بالكتابة والشعر والفن ؟

واضاف الشاعر الكبير الذي صمد في بيروت طيلة هذا الشتاء بسبب وجود ولديه في احدى مدارسها : « انني استيقظ في صبيحة كل يوم ، في الساعة السادسة لاتصل هاتفيا بادارة المدرسة مستعلما عما اذا كانوا سيفتحون صفوفهم هذا النهار كي ارسل ولدي . ويظل فكري مشغولا طيلة النهار حتى يعودا من المدرسة . وحتى بعد العودة ، لا تنتهي المشاكل فمنذ فترة و « نظام » المناوشات الحربية بين الفئات المتصارعة يبدأ منذ الساعة الثالثة فما فوق . وهكذا نمضي ايامنا في بيروت التي كانت لؤلؤة الشرق وجوهرة الدنيا » .

وقال نزار قباني لو ان ما يجري في بيروت الان يجري في تموز مثلا لما تمكن اطلاقا من البقاء في هذا الجحيم الحقيقي ولانتقل فورا الى بلد اخر عبر البحر الابيض المتوسط لان اسماك هذا البحر باتت تعرفه سمكة سمكة لفرط ما تنقل على متن البواخر المقبلة من لارنكا الى بيروت ومن بيروت الى لارنكا .

اخر اخبار نزار قباني الادبية انه قد صدرت له مؤخرا مجموعتان شعريتان ومجموعتان نثريتان .

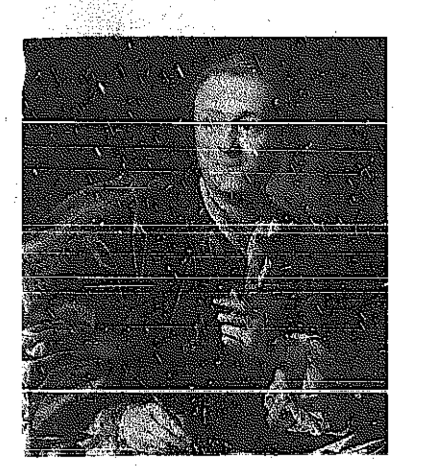
في الشعر صدرت له مجموعة بعنوان « الحب لا يقف على الضوء الاحمر » في ٢٠٠ صفحة من القطع الصغير ومنها هذه الابيات .

ما هو المطلوب ان افعل كي اعلن للعشق ولائي
ما هو المطلوب ان افعل كي ادفن بين الشهداء
ادخلوني في سبيل العشق مستشفى المجاذيب
وحتى الان يا سيدتي ما اطلقوني
شنقوني في سبيل الشعر مرات ومرات
ويبدو انهم ما قتلوني
حاولوا ان يقلعوا الثورة من قلبي واوراقي
ويبدو انهم في داخل الثورة يا سيدتي
قد زرعوني .

المجموعة الشعرية الثانية عنوانها « اشعار مجنونة » وقد اختارها من دواوين سابقة للشاعر ووضع عناوينها الشاعر سليم بركات وقدم لها الدكتور شاكر مصطفى .

المجموعتان النثريتان في مجلدين ، وتحملان عنوانا واحدا : « والكلمات لا تعرف الغضب » وهما تضمان كتابات فكرية وسياسية شتى للشاعر ، بعضها صدر في مجلات عربية ، وبعضها منع من الصدور في حينه فكان الكتاب ارأف بها من المجلات .

من تاريخ الفكر صداقة معقدة بين ديدرو وروسو وغريم


ديدرو

كانت الموسيقى سبب في التقارب الذي حدث بينهما في السنوات الاولى من حياتهما ولا نقصد هنا سنوات الطفولة . لكنها سنوات الشباب الناضج ، وكان كل من جان جاك روسو وديدرو في الثلاثين من عمره . وكانا لا يزالان غارقين في مشاريعهما فكانا على سبيل المثال يحلمان باصدار صحيفة وكان روسو على اتصال بفيلسوف اخر هو غوديلياك والذي قدمه بدوره لديدرو وكان هؤلاء الثلاثة يتقابلون كل أسبوع في احد مطاعم هي القصر الملكي وكان غوديلياك منهمكا في ذلك الوقت بكتابة « دراسة حول أصل المعلومات الانسانية » وعلى هذا الاساس يمكننا ان نخمن أن المناقشة بين الاشخاص الثلاثة تركزت حول اصل اللغات ودور التخاطب بالاشارة .

وعن طريق الموسيقى ارتبط جان جاك روسو بعلاقة صداقة حميمة اخرى مع المفكر الالماني الشاب ميلكيور غريم وظلت هذه الصداقة على حالتها للحد الذي وصفهما الناس بالصديقين المتلازمين .

علاقة الصداقة بين هؤلاء الثلاثة لم تكن علاقة سهلة بل معقدة ، مرت بفترات سعادة وفترات جفاء بالاضافة الى الخلافات التي نشبت بينهم .

وظل كل من روسو وديدرو وغريم يرتبط بعلاقة غرامية مع نساء شهيرات . وظل الثلاثة يحلمون بمغامرات جريئة كالقيام برحلة مشيا على الاقدام لزيارة ايطاليا . لكن حلمهم لم يتحقق وظل ديدرو وغريم يحلمان بتنفيذ هذه الفكرة .

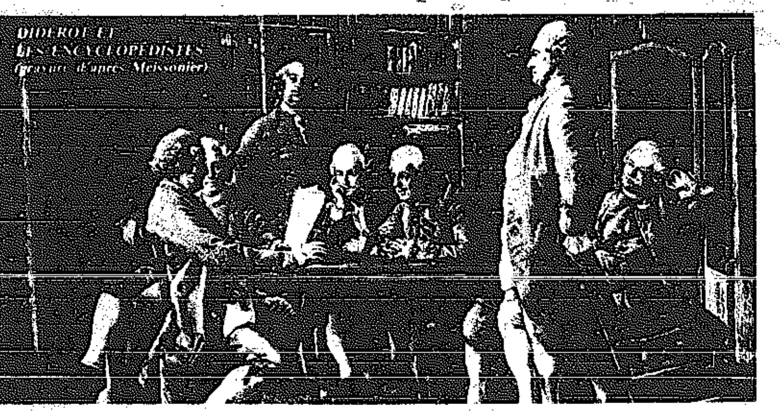
وجرت الايام وفي اللحظة التي اعلن فيها ديدرو في عام ١٧٦٦ « دون أن يكون مؤمنا كثيرا بما يقوله » ان صداقته مع غريم ابدية كان روسو قد قطع علاقاته مع ديدرو وغريم . منذ عشر سنوات . واعتقد ان الاثنين قررا التحالف ضده وفي احد كتبه الذي يحمل عنوان « التابليت » وصف ديدرو روسو بانه وحش ، اما غريم فقد وصفه في « مراسلاته الادبية بالوقاحة » .

اما روسو في « اعترافاته » فشكى خيانة الاثنين وقال في هذا الكتاب انه شخص ولد لاحترام مبادىء الصداقة وقد اعطى كل شيء لصديقيه لكنه لم ينل بالمقابل الا الخيانة والصداقة المزيفة .

اما ديدرو الذي خشي ما سيكتبه جان جاك روسو في « مذكراته » ، فقرر أن يشن هجوما وقائيا على صديقه القديم في اخر كتاباته التي كتبها قبل وفاته وكتب عنه هذه الكلمات « علينا أن نكن الكراهية » للرجل الذي لا يتردد « في طلاء اصدقائه باللون الاسود » .

لا نعرف بالضبط السبب الذي فرق بين الفلاسفة الثلاثة لكن الذي يقرأ كتاباتهم بامعان يستطيع ان يستنتج انه في عام ١٧٥٧ وقعت خلافات بين الاشخاص الثلاثة بسبب العلاقات الغرامية . لكن روسو حاول أن يبرر ما حدث بشعوره بالوحدة الشديدة وأن صديقيه اخذا في الابتعاد عنه في الوقت الذي عكف فيه على توطيد علاقاتهما وعلى هذا الاساس قال روسو أن المواساة الوحيدة له « انه صنع لنفسه اسما لكنه للاسف شعر بالوحدة لان صديقيه تخليا عنه » . لكن هذا الاسم الشهير الذي يتحدث عنه روسو اكتسبه بفضل علاقاته مع ديدرو .

ففي بادىء الامر ونقصد هنا في بداية حياته كان روسو يحاول احتراف الموسيقى لكنه فشل وتعرض لعدة اهانات من قبل عدة شخصيات في مدينة البندقية من جانب السيد مونتاغو ، وفي باريس على يد بوب ليلير كما ان السير رامو كان قاسيا عليه ، أما ديدرو الذي كان ملما بالشؤون الادبية أكثر من روسو فقد أتاح له الفرصة للرد على رامو عندما عرض عليه كتابة عدة مقالات عن الموسيقى .



ديدرو مع رفاقه الفلاسفة

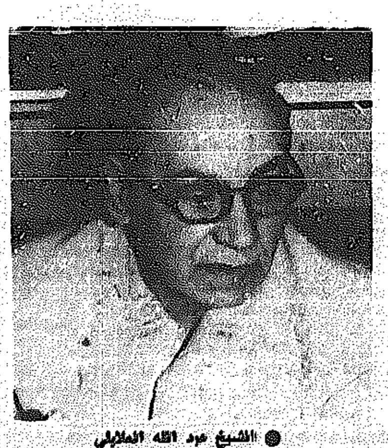
بعد ٤٠ سنة على صدوره اعادة طبع كتاب العلايلي "مقدمة لدراسة لغة العرب"

عن « الاهلية للنشر والتوزيع » في بيروت يصدر قريبا كتاب الشيخ عبد الله العلايلي : « مقدمة لدراسة لغة العرب » في طبعة جديدة ومنقحة بقلم المؤلف نفسه .

قال الشيخ عبد الله العلايلي « للقبس » ان كتابه هذا ظهر في القاهرة للمرة الاولى عام ١٩٣٩ اي قبل خمسة واربعين عاما بعد تخرجه في الجامع الازهر وانه من اجل ان يطبعه دار على مختلف دور النشر في القاهرة فلم يظفر بدار تقدم على مغامرة نشر كتاب في اللغة لمؤلف شاب غير معروف واخيرا عثر على ضالته لدى ناشر من اصل لبناني توكل على الله وساعد ابن بلده في خطواته الاولى ، وفي تلك الطبعة الاولى يهدي العلايلي كتابه الى « ملك مصر والسودان الفاروق المفدى » .

ومع ان تلك الطبعة قد نفدت بعد قليل من صدورها ، مثيرة تعليقات كثيرة حول الكتاب ونظرياته في سبيل تحديث اللغة وتيسير امورها ، مؤيدة او شاجبة ، الا ان الكتاب لم يتسع له ان يطبع مرة ثانية غير ان المؤلف قد وافق مؤخرا على اعادة طبعه بعد ادخال قليل من التعديلات عليه ، ومن هذه التعديلات بالطبع كلمة الاهداء !

وقال العلايلي « للقبس » ان من بين من اثنوا على الكتاب ثناء حارا عبد العزيز فهمي باشا الذي كان رئيسا لحزب الاحرار الدستوريين ووزيرا للعدل ابان محنة علي عبد الرزاق مع كتابه « الاسلام واصول الحكم » ، وعضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وكذلك الاب انستاس ماري الكرملي العالم اللغوي المعروف وصاحب مجلة « لغة العرب » في بغداد . واضاف انه رغم مضي ٤٥ عاما على صدور الكتاب فان نظرياته التحديثية والاجتهادية في قضايا اللغة ما زالت صالحة تماما للاخذ بها في زماننا هذا ، وانه وافق على اعادة طبعه لانه شاهد الكتاب بين ايدي الطلبة في جامعات بيروت مصورا على آلات التصوير بعد ان استعاروه من مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت .


الشيخ عبد الله العلايلي

القبس تستجوب نجيب محفوظ :



ماذا فعلت بماضيك ومستقبلك ؟


● نجيب محفوظ

● اتهامي بتأييد قرارات السادات في سبتمبر محاولة لتشويه سمعتي ● لست ضد الحرب لمن يقدر عليها .. لكنني أرفض حالة اللاسلم واللاحرب التي كنا فيها ● الحضارة البناء .. هدف يجب أن لا يغيب عن أعيننا أيا كان حل القضية الفلسطينية ● أنا لم أتغير .. أشعر وأتكلم من منطلق عربي صميم دفاعا عن العرب والفلسطينين

ذهبت اليه وفي ذهني ان ابدا الحوار معه باسئلة تدور حول تخصصه كروائي وقصاص ، ثم انتقل الـى مناقشة واقع الادب العربي المعاصر من زاوية تخصصه ايضا ، وانهي الحوار معه بعتاب للافكار السياسية التي يطرحها بين حين واخر فيصدم بها وجدان عشاقه على امتداد الوطن العربي .

حين طرحت عليه هذا « المنهج » ابدى موافقته وحماسته له ، لكن سرعان ما لمست منه زهدا في الحديث عن الادب والرواية ، واقبالا مستفيضا على الحديث في السياسة فاحسست انني امام شخصية اخرى غير التي عرفتها بين اعماله ، وغير التي اجريت معها اكثر من حوار يباعد بين كل منه بضع سنين . فماذا حدث للرجل والاديب والروائي ؟ !

صحيح ان من حق الفنان ان يعتنق فكرة سياسية ويدافع عنها سواء من خلال اعماله او مواقف عملية ومن حقه ايضا ان يشارك بابداء الراي في سياسة دولته داخليا وعالميا ، شانه في ذلك شان اي مواطن آخر ، لكن ان يدافع عن سياسة ومواقف يجد انها سياسية ومواقف رئيس الدولة ، فهذا ما يستحق وقفة ومناقشة وان يستخدم صيته ومكانته لدى جمهور قرائه للترويج لتلك السياسة والمواقف ، فهذا امر يجب رده فيه وتفنيده بكل الحسم ، والادهى من ذلك ان يبارك ويساند القوانين والقرارات والاجراءات المقيدة للحريات الشخصية والعامة وقمع المناضلين الشرفاء والقوى السياسية الديمقراطية فهذا ما لا ينبغي السكوت عليه .

حقيقة ان نجيب محفوظ اصبح بقيواه وملكاته الابداعية علما من اعلام الرواية في ادبنا العربي المعاصر ، وبالتالي قيمة وطنية وقومية ينبغي المحافظة عليها وعدم خدشها بما يطفىء بريقها ويحط من جلال عبقريتها ، لكن عندما يكتب نجيب محفوظ ، الذي هو كل هذا واكثر ، في السياسة ما يخالف ضمير امته ويضر مصالحها ، وما يشتم منه الانحياز الى عدوها اللدود والتهوين من جرائمه سواء بسلب شعب عربي وطنه واحلامه واستمراره في احتلال اراض عربية وارتكاب الفضائح والمذابح في كل لحظة على أرض لبنان والضفة وغزة ... فهل يمكن مع كل ذلك ان نخجل من الصياح في وجهه : كفى اذلالا لتاريخك وحجبا للحقائق ... ؟ !

وقبل ان نناقش « ظاهرة نجيب محفوظ » وهي ليست جديدة ، وليس هو اول ولا آخر من بلورها ، ينبغي ان نحاول الوقوف على المبررات التي يساند من اجلها عقل ومشاعر امته .

قلت له :

● كيف ترى الان نجيب محفوظ بعد المقالات التي صدمت بها وجدان قرائك ؟

— ماذا تعني ؟

● اعني المقالات التي كتبتها مجندا بمعاهدة السلام مع اسرائيل واتفاقيات كمب دافيد ، ومباركا مذبحة ٣ سبتمبر ١٩٨١ .

— ما استطيع ان اؤكده لك انني لا اكتب كلمة الا عن ايمان صادق ، حقيقة كانت تصادفني صعوبات في التعبير عن هذا الراي او ذاك في الاوقات التي كانت الحرية فيها محجوبة او محدودة ، فكنت اتحايل على اخراج الراي بقدر الامكان ، ولكن لا اذكر ابدا انني أعلنت رأيا غير رأيي .

كذلك تهمة انني ايدت قرارات سبتمبر ١٩٨١ ظالمة وقد استشهدوا بسطرين مما كتبت دون بقية الكلمة ، مع انها لا تزيد عن ثمانية أسطر ، وهذا يوضح ان هناك محاولة تشويه متعمدة لي ، وكل شيء مسجل ويمكن الرجوع اليه .

● وما رؤيتك لاتفاقية السلام ومعاهدة كمب دافيد بعد مرور نحو خمس سنوات على توقيعها ، هل ما زلت عند رأيك رغم ما فعلته وتفعله اسرائيل واستمرار عملية التطبيع ومعاناة الجماهير اقتصاديا ؟

— لقد دعوت الى المفاوضة في حديث مع « القبس » قبل توقيع معاهدة السلام ، فكان من الطبيعي ان اؤيدها اذا جاءت هذه المعاهدة لمصر باشياء لا يمكن انكارها ، وبالفعل ردت الينا سيناء ، وحشدت الدولة جهودها لهمومنا الداخلية بعد استنزاف طويل ، لكن ما اعقب هذه المعاهدة من ممارسات اسرائيلية لم يكن استمرارا منطقيا لها ، ومسؤولية ذلك تقع على العرب والاسرائيليين معا ...

أرفض اللاسلم واللاحرب

● كيف ؟ !

— نؤيد موقف العرب الرافض عزل مصر ، وشجع اسرائيل على الرجوع الى وسائلها القديمة ، فقضى هذا وذاك على الامال التي كانت معقودة على نتائج هذه المعاهدة .

● والحل في رايك .. ؟

— في اي قضية من هذا النوع تحل اما بالحرب واما بالسلام ، وانا لست ضد الحرب لمن يستطيعها ، والا فالواجب الاتجاه الى المفاوضة ، اما الحالة التي ارفضها من جذورها فهي التي يطلقون عليها اللاسلم واللاحرب ، لان هذه الحالة هي الشرك الذي وقع فيه العرب فعطل نهضتهم وتكاملهم الاقتصادي والثقافي ، واستنزف اموالهم بلا فائدة مرجوة .

وانا احب ان يتذكر العرب دائما وابدا انهم ليسوا اصحاب قضية فقط ، ولكنهم اصحاب قضية وهدف ، اما القضية فمعروفة وتحل كما قلت لك باحدى الوسيلتين ، اما الهدف الذي لا يجوز ان يغيب عن وعينا فهو الحضارة والبناء ، وهما اللذان يكفلان للعرب البقاء في العصر الحديث ايا كان الحل الذي تنتهي اليه قضية فلسطين ، واذا لم نسارع الى مواجهة الواقع ، فاخشى ما اخشاه أن يضيع كل شيء ونكون نحن اول المسؤولين عندئذ .

● ما رايك في الولايات المتحدة الاميركية وما تفعله بالقضية الفلسطينية ؟

— تعرف الظروف التي انتهت بنا الى هذا الوضع ، والان لا انكر ان في اننا نتلقى من اميركا قروضا واعانات حقيقة كما نتوقع منها ايجابية اكثر في حل مشاكل الشرق الاوسط ، ولكن علاقتها باسرائيل حقيقة اخرى يجب التسليم بها كامر واقع ، وهذه العلاقة لا يجب أن تكون مانعا لاعادة العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفيتي واعادة التطبيع معه على اوسع نطاق ممكن بما لا يتعارض مع المصلحة الوطنية .

● يبدو انك تتصور ان اسرائيل كيان طبيعي يمكن التعامل معه شان اية دولة اخرى ، ان لها اطماعا في اراضينا ومواردنا واسواقنا ، ثم ما رايك في رسائل التهديد التي تصل الى بعض مثقفينا .. ؟

— رسائل التهديد امر مدان ومن المسلم به انه يوجد في اسرائيل متطرفون لا يرجى من تطرفهم خير على الاطلاق ، وانما ينتج شرا كلما امكن ذلك ...

● هل ترجمت لك اعمال بعد توقيع اتفاقيات كمب دافيد الى العبرية ؟

— اغلب اعمالي ترجمت من قديم الى العبرية ، وبعد الصلح تمت ترجمة عملين او اكثر .

● اذا وجهت اليك دعوة لزيارة اسرائيل هل تستجيب لها ؟

— وجهت لي فعلا دعوات كثيرة للذهاب الى اسرائيل وفي مناسبات مختلفة ، وطبعا أعتذرت لانني لا أغادر مصر ، ولقد جاءتني الدعوات والعلاقات مع اسرائيل ليس بها ما يعكر الصفو لكن لم استجب لها ، لانني كما ذكرت لا اقوم برحلات الى الخارج .

واحب ان اقول ان جميع من عرفتهم من الاسرائيليين في الفترة التي اعقبت السلام ممن يعتبرون من الاحرار ، وكلهم استقالوا احتجاجا على غزو لبنان او مذابح صبرا وشاتيلا ... ومنهم من التقى بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

أنا لم أتغير

● استاذ نجيب : رغم كل ما ذكرت هناك حقيقة يبدو انها غابت عنك ، اذكرك ان قراءك قبيل موقفك من الصلح مع اسرائيل ، كانوا يعرفون جيدا انك لا تنتمي الى اي فكر سياسي ، غير انهم كانوا يعرفون جيدا ايضا لمن تنحاز والى اي مجتمع تدعو ؟ لذلك لم يكن هناك اي خلاف يثار بصددك ، فما هذا الذي تفعله بنفسك وتاريخك وما المقابل الذي ستحصل عليه من مواقفك الاخيرة ... ؟

— الحقيقة انني لم اتغير ، رأيي في السياسة الداخلية واحد ، وفي السياسة الخارجية ايضا واحد ، وانا اعتقد انني في الحالين اشعر واتكلم من منطلق مصري عربي صميم ، فانا لما دعوت الى المفاوضة لم اكن ادافع عن اسرائيل ، ولم تكن اسرائيل في حاجة الى دفاعي ، ولكن كنت ادافع عن العرب وعن الفلسطينيين ، وقد تحدثت في ذلك مرات مع د . عرفات شقيق ياسر عرفات في مصر . قلت له : ان الحرب عقيمة ما دام اكبر قوتين في العالم ومعظم بلاد العالم معترفة باسرائيل ، ولذلك هي ممثلة في الامم المتحدة .

كما قلت له : ان الثورة الفلسطينية لا تستطيع ان تؤدي مهامها لانها تحتاج الى الاستقرار على ارض لتنطلق منها الى انجازها ، وهذه الارض لا تجدها حاليا سوى خارج فلسطين ، وقد رأيت ما حدث لكم في الاردن في ايلول (سبتمبر) ثم تكرر ذلك في لبنان . ان الجزائريين نجحوا لانهم كانوا يجاهدون من داخل بلادهم ، اما الاقدام على أعمال فدائية في بلاد اجنبية او خطفطائرات ... فهذا لن يضمن ارضا لاصحابها ، وان انقاذ ما يمكن انقاذه خير من ضياع كل شيء ، وعلى اي حال فان الكلمة الاخيرة في الصراع العربي — الاسرائيلي ليست لجيل من الاجيال

وقلت له ايضا : وأنتم تقولون ان الصهيونية وحش لا يشبع الى غير ذلك ، وقد جربتم الحرب معها فلم تفلح ، فلنجرب اذن السلم ، فاذا ثبت انهم ناس مثل كل الناس ، يكون القرار من شان الجيل التالي ، له ان يسالمهم ويمايشهم ، وان ثبت له العكس فعليه ان يحاربهم وربما وجد نفسه في ظروف افضل من التي وجد نفسه فيها جيلنا الحاضر .

ونحن اعتدنا في تاريخنا المصائب ولم نفن ، واذكرك بالحملات الصليبية والتترية والاستعمار والاوروبي الشامل .. فقد خرجنا من كل ذلك بعد الحرب العالمية الثانية الى الاستقلال التام ، فلا يجوز ان نخاف السلم ولا نعتبر ان للتاريخ كلمة نهائية ، انما علينا ان نعني بامرين لا يقبلان التأجيل هما : التكامل الاقتصادي والثقافي ...

أيهما قتل اكثر

● يبدو انك نسيت ان اسرائيل كيان عنصري عسكري استيطاني توسعي ، وان التجارب معها علمتنا انها لا تجنح الى السلم ، انما الى التوسع بالحرب ومحاولة فرض تطلعاتها علينا كذلك بالقوة .

— انا عندما ادعو الى السلام فليس لاني ضد الحرب يبدو ان هذه القضية ليست مفهومة ، أريد أن اسأل عن عدد الفلسطينيين الذين قتلهم الاسرائيليون والعدد الذي قتله منهم العرب ؟

وعندما وصل الحوار معه الى هذا السؤال الذي طرحه ، ادركت ان الرجل يكابر ، ومن هو شانه يستحيل ان يتنازل لمحاورة ويعترف بضعف منطقه ، لكن يظل يدور في دائرة فارغة وان فاز منها بشيء فهي احفان ريح .

فهو أولا يعرف ان العرب لا يرفضون السلام ، وان المعارضة المصرية حينما اختلفت مع الرئيس السابق انور السادات حول عقد صلح مع اسرائيل ، فلم يكن هذا الموقف انطلاقا من ايثارها الحرب على السلام ، لكن لان الاسلوب الذي اتبعه السادات كان يعني الاستسلام لاطماع اسرائيل والصهيونية العالمية في المنطقة العربية ، ولانه يعني ايضا عقد صلح منفرد مع سرائيل وبالتالي عزل مصر عن امتها وشل فاعليتها وقيادة الصراع العربي — الاسرائيلي وصولا الى تحرير الارض العربية واعتراف اسرائيل والولايات المتحدة لاميركية بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها اقامة دولته المستقلة .

وانعطفت بالحوار الى الداخل ، الى ما يدور الان على ارض مصر .

الوفد والوطني متشابهان

قلت له :

● عرفت منك انك كنت وفديا ، ما رايك في الوفد الجديد والهجوم الذي يتعرض له ؟

— الوفد القديم امر آخر فهو كان يقوم على قضية الاستقلال وتكريس الحكم بالدستور ، أما مبادىء الوفد الجديد فهي متنوعة ومتضمنة ايجابيات ثورة ٢٣ يوليو ، ولا أجد فيها تناقضا بينه وبين الحزب الوطني الديمقراطي .

ولذلك انا اعتبر أن مجلس الشعب المقبل سيتمخض عن اعادة تكوين للاحزاب السياسية القائمة واباحة تكوين احزاب جديدة ، وبذلك اتصور انه سيكون عندنا ثلاثة احزاب : حزب وسط مكون من الوفد والوطني والعمل والاحرار ، وحزب ماركسي وناصري وحزب ديني . وهذا التكوين هو الذي يمثل الواقع المصري الان .

أما الهجوم على الوفد فهو للتشابه بينه وبين الحزب الحاكم وليس للاختلاف بينهما .

● والغلبة في رايك ستكون لمن ؟

— الوسط ..

● هل انت مع الوسيطين او المعتدلين ؟

— نعم

● يقال أن حكم الوسط هو حكم اللاحسم ، وسعد زغلول نفسه كان يهاجم عدلي يكن ورجاله اثناء المفاوضات واتهمهم بانهم معتدلون وقال أن الاعتدال قد يدفع باصحابه الى الخيانة لخشيتهم من الاتهام بالتطرف .

— الحكم الذي يشعر بالتطرف اشنع من حكم الوسط وعندنا المثل في ايران ، ان الوسط في ظل الديمقراطية اهدا وربما ابطا ولكن اثبت وادعى الى التوازن والتطور المعقول ، وعندنا مثل في السويد والمانيا الغربية واليابان .

● يقال ان الوفد جاء ليثار من ثورة ٢٣ يوليو .

— هذا كلام غير صحيح ، الوفد الجديد أول حزب يخلق بعد ثورة ٢٣ يوليو باسلوب اجتماعي طبيعي من غير الاتحاد الاشتراكي وكانت الساحة المصرية محتاجة اليه ، وأنا شخصيا افضل له أن يكون في مجلس الشعب المقبل في المعارضة .

● ما رايك في الهجوم الذي يهاجم به البعض فؤاد سراج الدين ، واتهامه بانه الباشا الاقطاعي .. ؟

— الوفد الجديد انضم اليه شباب وليبراليون ، وسراج الدين في كل كلامه اعتدال وحكمة وبعد عن الطبقية ، أما ما يقال عنه وعن أسباب عودة الوفد ، فان المعركة الانتخابية لا بد أن يقال فيها كل شيء .

● لماذا لم تنضم الى عضوية حزب الوفد ؟

— أنا طوال عمري منتم غير مشتغل .

● د . محمد عصفور ناقش الحوار الذي نشرته تحت اسم « امام العرش » باعتباره محاكمة لزعماء مصر ، وايدك في نواح وعارضك في نواح أخرى ، ما رايك في ما كتب ؟

— الحقيقة لم اجد بيني وبينه تناقضا بالمعنى الحقيقي، فكان احيانا يقول انني قلت (كيت وكيت) ثم يعقب بان هذا ليس كفاية ويزيد المسالة شرحا واسهابا واحيانا اخرى كان يتفق معي انما لا اتذكر انني قلت عن شيء ابيض فقال عنه أسود أو العكس .

والعمل عموما عبارة عن رؤية سياسية خاصة بي عن رجالات مصر قديما وحديثا ، حاولت تقديمها بطريقة موضوعية على قدر استطاعتي ، لان في امثال هذه الامور لا يبلغ الموضوعية الكاملة سوى مؤرخ علمي ، وانا لست مؤرخا بهذا المعنى ولكن اديب يقدم رؤيته الذاتية ، وهي مجرد حوار في شكل محاكمة ، وقد تخيلت فيها اوزريس يحاكم حكام مصر من الملك الفرعوني الى انور السادات .

● ولم أوزريس بالذات ؟

— لانه يحاكم الموتى في الاساطير المصرية القديمة .

● د . علي الراعي يرى ان الرواية بخير في الوطن العربي وفي مصر على وجه الخصوص ، وان احدا لم يلحظ اصحاب الاقلام الروائية والقصصية الواعدة لغيبة الحرية السياسية والنقد الادبي خلال حقبة السبعينات .

— هذا الراي صحيح ، والواقع اننا نفتقد السوق الادبية العربية المشتركة ، ولذلك قد نسمع عن روائيين عرب دون ان تتاح لنا الفرصة لقراءاتهم ، وعندما نقرا رواية بالصدفة أهداها الينا صديق ممن يرحلون الى البلاد العربية نبهر عادة بقوتها وتطورها .

اما في مصر فان الرواية استطيع القول انها في غاية الازدهار والقوة ، وان اعتبرنا من الجيل الثاني ، فان الجيل الثالث والرابع والخامس مستمرون في الانتاج ، وكل الاحباطات الموجودة ليست في الطاقة الانتاجية ، وانما في النشر والتوزيع وسوء الحالة الثقافية بصفة عامة .

● هل ترى في بعض الروائيين من الاجيال اللاحقة امتدادا لك ، ام ان كل اديب وشاعر حالة منفردة ؟

— كل اديب وشاعر امتداد وحالة منفردة في الوقت نفسه ، هذا مجمل رأيي في الاجيال الادبية .

● الم تفكر في اعتزال كتابة الرواية والقصة ؟

— هذه القضية ليست قضية مناقشة ، لان الاعتزال او الاستمرار يتوقف كل منهما على الحالة العقلية والنفسية والجسمية لمن يبدع ويخلق ، واذا عجز عن الابداع والخلق فسيتوقف أذ اراد او لم يرد .

القاهرة — مكتب القبس

الاقليمية الثقافية





● د. زكي نجيب محمود ● د. محمد مندور ● بدر شاكر السياب ● خليل حاوي ● د. لويس عوض

التجزئة الجيوثقافية

تساؤلات كثيرة حول مفهوم الاقليمية بمعناهـا الثقافي — الفكري .. ونعتقد أن ما يرجع القوة التقدمية للنظـرة القومية بعيدا عن النظرة الاقليمية : ليس اختراعا لنص مكتوب .. بل هو الاقرار بوجود واقعي لهـذا النص . وحين نتحدث عن آخر « الوحدات العربية » الباقيـة : « الوحدة الثقافية » . يمتد بنا الحديث ليسري على كـل قضية اخرى لان صيغة طرح المشكلة .. اي «الجيوثقافية» هي التي تحمل في طياتها مبدا الوحدة ... وليس وقائع التجزئة السياسية والاقتصادية .

ففي العام ١٩٦١ ، شارك ثلاثة من الكتاب المصريـين في حوار حول الشعر الحديث على صفحات مجلة (المجلة) القاهرية . اتخذ احدهم « د . زكي نجيب محمود » موقف الناقد المعارض ، بينما اتخذ الاخـران « د . محمد مندور و د . عز الدين اسماعيل » موقف المدافعين عن حركـة الشعر الحديث (١) . في تلك الفترة التي شهدت اقبالا متزايدا على بحث مثل هذا الموضوع ، استدعت اهتمام مجلة « شعر » البيروتية — المهتمة بالشعر الحديـث — دلالة هذا الحوار ، ليس الى القيمة النسبيـة لحجـج الفريقين ، بل الى اسلوب الطرح والشواهد المستخدمة (٢) . فقد لاحظت « شعر » أن الحوار دار في نطـاق النتاج الحديث الذي انتجـه شعراء مصريـون . وقيـم الطرفان الشعر الجديد على اساس هـذا النتـاج دون الالتفات الى نتاج الشعراء العرب في البلدن العربيـة الاخرى . وبما أن النتاج في مصر — والذي أسس عليـه النقاد الثلاثة احكامهم — لم يكن في مستوى النضج المعبر عن حقيقة حركة الشعر العربي الحديث ، فقـد ظهـر د . زكي نجيب محمود قويا في هجومه على الشعر الجديـد (٣) . وخلاصة المآخذ التي اخذتها « شعر » على هذه الاثارة : انها كانت ناقصة وجزئية . سواء باعتماد نماذج غير معبرة ، او بتجاهل النتاج الجديد في الاقطار العربية الاخرى (٤) .

هذه القضية — في راينا — تثير مسالة ابعد من النقص والتجزئة . وابعد من محدوديـة النظرة . وتتجاهـل الافق الذي تتحرك منه واليه فعاليات الثقافـة العربية ، مسالة الافق الاقليمي وتاثيره السلبي ليس على الفعاليات القومية فقط ، وانما على كل فعاليات قطرية على حدة .

ويمكن ان نعيد قراءة دلالات هذا الحوار من منطلـق التساؤل : ترى لو امكن للمتحاورين ان ينظـروا الـى ما بين ايديهم من نصوص في ضوءعلاقتهـا بالنص القومي الن تتغير النتيجة التي انساقوا اليها ؟ والا تضيف هـذه النظرة قوة الى حجة المدافعين عن الشعـر الجديـد ؟ والا تضعف حجة المدافعين عن الشعر التقليدي ؟

نعتقد أن الاجابة تتحدد بنعم نتيجة شيئين قد يبدوان متناقضـين :

الاول : هو المستوى الفج الذي ظهرت فيه حركـة التجديد الشعري في مصر ، في ذلك الزمن .

والثاني هو المستوى الناضج الذي ظهرت فيه هـذه الحركة في اقطار اخرى ، مثل العراق ولبنان وفلسطين وسوريـا . وهذا المستوى الناضج برز — في حينهـا — في نتاجات الشعراء : محمود البريكـان — بـدر شاكـر السياب — البياتي — نازك الملائكـة — يوسف الخطيب — توفيق صايغ — خليل حاوي — ادونيس وغيرهم .

والحقيقة ان هذا التناقض سيختفي حالمـا نتحرر مـن وهم أن كل قطر عربي يمكن ان يكون مكتفيا بذاته من حيث صيغة مشكلاته ومضمون هذه المشكلات .. وحالما ننطلق من رؤية القضايا الثقافية في اطار ثقافة عربيـة واحدة . فيصبح تناقضا تكامليا ، بمعنى : أن الجوانب الاضعف والاقوى تنتمي لمجال ثقافي واحد . في هذا الافق ، وحـين تصبح المعايير اكثر شمولا والنصوص اكثـر اتساعـا وتنوعا ، سنجد ان الاكثر دلالة على طبيعة حركة مثـل « حركة الشعر الجديد » — بكل تفرعاته — هو اتجاهها التقدمي وليس التقليدي ، بعكس ما ذهب اليه د . زكـي نجيب محمود في حواره .

ان ما يرجع القوة التقدميـة للنظـرة القوميـة ليس اختراعا لنص غير موجود ، بل هو الاقرار بوجود واقعي لهذا النص . وهذا المبدأ لا يسري فقط علـى القضيـة الثقافية — كما قد يحسب البعض لاول وهلة حين يتحدث عن آخر « الوحدات العربيـة » الباقيـة — : الوحـدة الثقافية ، بل يمتد ليسري على كل قضية أخرى . لان صيغة طرح المشكلة ، اي الحدود الجيوثقافية هي التي تحمل في طياتها مبدا الوحدة . وليس وقائع التجزئة السياسية والاقتصادية . ومن هنا نرى أن النظرة الاشكاليـة هي ميزة ثانية للفكر القومي بالاضافة الى ميزتـه التقدمية . وسيتوقف كل ما يتلو بعد ذلك على المنطق الذي نريده في بحث اي مشكلة ، وعلى الحصيلة التي نتوقعها . حيث لا مكان للتفريق المصطنع بين ما هو اقليمي وما هو قومي .

لقد بدات ملامح الصيغة الاقليمية لبحث المشكـلات الثقافية منذ وقت مبكر في هذا القرن . ولعل اغرب هذه الصيغ : تلك التي طرحها د . لويس عوض في مقدمـة ديوانه « بلوتو لاند » الصادر .. والمصـادر في العـام ١٩٤٧ . فهو لا يعلن موت عمود الشعر فقط ، بل يعتقـد ان مصر لا علاقة لها ثقافيا بهذه المشكلة . « فالشعـر العربي في مصر لم يمت لانه لم يولـد قط بهـا » (٥) . ودليله الى ذلك اشد غرابة ، وهو « عجـز مصر عـن انجاب شاعر عربي واحد بين القرن السابـع والقـرن العشرين له خطره (٦) . وقاعدة اقلمته مشكلة هـي بطبيعتها غير اقليمية . وهي : تمييزه بين نوعين مـن الادب .

الاول : « الادب العربي الذي يعتبر ادب الخاصة . والثانـي : الادب المـصري ، الـذي هـو ادب الشعـب (٧) » .

يمكن المجادلة — طبعا — بان مثل هذا التصنيف يقوم اساسا على الفكرة التي روج لها بعض الدعاة في مصر ، والقائلة بان الشعب المصري قد خضع لاحتلال متطاول ليس من قبل حكومات فقط ، بل ومن قبل طبقات كاملة تتكون من السادة .

وبالتالي ظل كيانه او عنصره منطويا على نفسه .

وعلى هذا الاساس يصنف د . حسين فوزي الفاتحين العرب : « الغزاة » ! في سلسلة الحكام الطارئين ، كما هو الشان مع الفرس والمقدونيين والرومان (٨) . وهذه الفكرة ولدها البحث عن هوية ذاتيـة متميـزة في ظـل الاحتلال ، وبتاثير مباشر من دعاته حين أصبح « لكـل قطر راية ونشيد وطني وبرلمان ودستور وجيش . وبـدا يرسخ اعتقادا بان لكل واحد من البلاد العربية سماتـه الخاصة التي تميزه عن البلاد العربية الاخرى . وقـوى من هذا الاعتقاد بعض الكشوف الاثرية التي اعطت لكـل جزء جغرافي من العالم العربي تاريخا خاصا به سابقـا على تاريخ الدولة العربية الواحدة » (٩) .

وخطر هذه الفكرة القائمة — على النظرة الى وجـود الشعب كجوهر ميتافيزيقي غير تاريخي — يتضح اكثـر حين ينفي دعاتها اشد العلاقات التاريخية والجغرافيـة الثقافية وضوحـا ، ويثبتون أشـد العلاقـات تجريـدا واستحالـة .

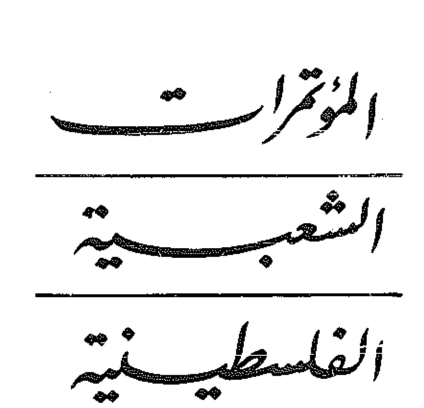
ويذهب د . طه حسين في كتابه « مستقبل الثقافـة المصرية » الى ان مصر لا تدين للمشرق باي شيء . فهي بنت اوروبا والغرب .

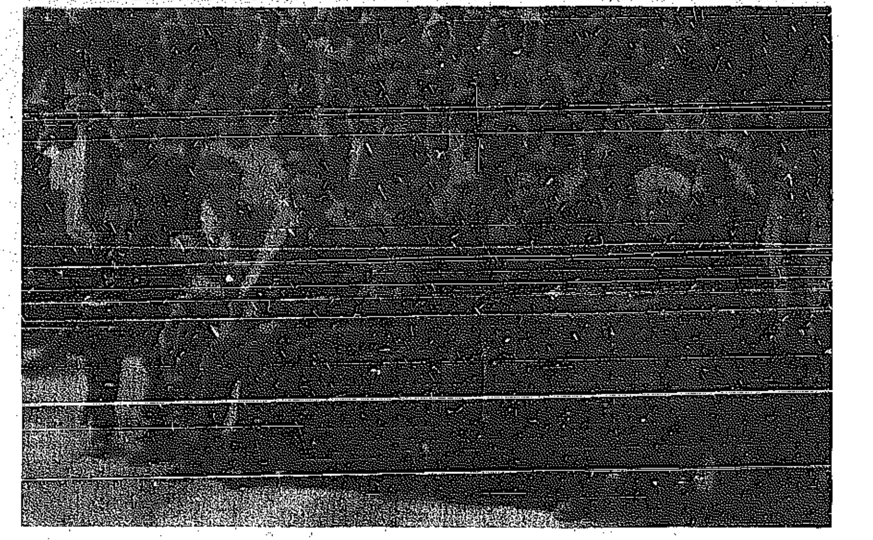
ولكن د . سمير امين يرى الامر بمنظـار آخـر يناقض هذه المقولات ... كيف ؟ .. سنجـد الاجابـة فيمـا بعـد ..

ليلى السايح

هوامش ومراجع :

1 — مجلة « المجلة » القاهرة — عدد ٥٨ تشرين الاول — اكتوبر ١٩٦١ .
2 — مجلة « شعر » البيروتية — عدد ٢١ — ١٩٦٢ .
3 — المصدر السابق .
4 — المصدر السابق .
5 — د . لويس عوض — مقدمـة ديوان بلوتولانـد وقصائد اخرى القاهرة — ١٩٤٧ .
6 — المصـدر السابق .
7 — المصـدر السابق .
8 — د . حسين فوزي — سندباد مصري — ص ٢١ — دار المعارف بمصر — طبعة ثانية — ١٩٦٩ .




● اول اجتماع شعبي فلسطيني عقد في اريحا ..

٢٠ عاما الى الوراء !

في لقائه مع الاتحادات الشعبية الفلسطينية ، في مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت اخيرا اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية انه طلب من الجزائر ، استضافة خمسة الاف فلسطيني هو عدد اعضاء المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي تفكر بالدعوة اليه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ليواكب انعقاد دورة المجلس الوطني السابعة عشرة المقرر عقدها في الجزائر خلال الاسابيع المقبلة في حالة توصل المنظمات الفلسطينية المشاركة في حوار الجزائر الى ارضية مشتركة ».

والسيد عرفات كما يقول ينتظر رد الجزائر على هذا الطلب ولكن لماذا المؤتمر الشعبي الان ؟

واذا انعقد المؤتمر ، فسيكون الثالث من نوعه بخصوص الكيانية السياسية الفلسطينية ، المرة الاولى عام ١٩٦٤ عندما اعلن عن انشاء منظمة التحرير الفلسطينية ، والمرة الثانية عام ١٩٧٢ ، عندما عدل المؤتمر الشعبي الميثاق القومي واعطى كلمة الشعب الفلسطيني في كل القضايا السياسية المطروحة .

٢٠ عاما الى الوراء

عشرون عاما ، هي الفاصل الزمني بين المؤتمر الشعبي الاول الذي عقد في مدينة القدس عام ١٩٦٤ ، وبين المؤتمر المتوقع عقده في الجزائر عام ١٩٨٤ .

عشرون عاما مضت وكان التاريخ يعيد نفسه ، فما واجهه المؤتمر الشعبي الاول ، يواجهه المؤتمر الحالي .

والثورة الفلسطينية ، التي مرت خلال هذه الحقبة الزمنية بمنعطفات حادة وخطيرة ، كادت احيانا تؤدي الى انفلاش النضال الفلسطيني ، تعيش اليوم اجواء القضية الفلسطينية في نهاية عام ١٩٦٣ ، وبدايات ١٩٦٤ .

وعلى الرغم من انه لم يكن ممكنا منذ العام ١٩٦٤ حيث عقد المؤتمر الشعبي في القدس والذي انتخب مجلسا وطنيا فلسطينيا في المنفى اجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني الفلسطيني ، فان النظام الاساسي لايزال ينص على انتخاب اعضاء المجلس الوطني عن طريق الاقتراع المباشر من قبل الشعب الفلسطيني . وفي محاولة للتغلب على هذه النقطة قدر الامكان ، فان راي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، هو أن الخمسة الاف عضو المزمع جمعهم في الجزائر ، يجب ان يكونوا ممثلين لكافة قطاعات الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده ، لان هؤلاء سيبحثون في كل القضايا المطروحة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، ومن حقهم تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية ورفعها الى المجلس الوطني .

والقاسم المشترك الرئيسي بين هذه المؤتمرات الثلاثة ، هو بروز التدخلات الرسمية العربية كدافع اساسي لعقد هذه المؤتمرات لتصحيح مسار القضية الفلسطينية . والفارق بين هذه المؤتمرات ، انه في المؤتمر الاول لم يكن للثورة الفلسطينية تواجد علني ومؤثر في المنطقة ، وفي المرة الثانية ادى التقاطع الرسمي العربي مع الثورة الفلسطينية الى محاولة العدو شل حركة العمل الفلسطيني وتحجيمه ، وهذه المرة ادى التقاطع الى شتات فلسطيني ، نتيجة تقاطع عربي مع القضية استغله العدو الصهيوني لانهاء الوجود الفلسطيني وشطب كلمة فلسطين . من قاموس اللغة العربية . ومن الخارطة الجغرافية .

الاهداف

ان من اهداف عقد المؤتمر الشعبي الفلسطيني في الجزائر في هذه الفترة ، حتى يكون ممثلو اكبر جزء من الشعب الفلسطيني الشاهد الحي على عملية اعادة بناء المؤسسات الشرعية الفلسطينية ، وذلك من خلال اعطاء الروح الفلسطينية البحتة للمجلس الوطني الفلسطيني ليقوم بعمله على اكمل وجه ولافشال الخطة الجديدة للمتآمرين على الثورة الفلسطينية ، والتي تقضي بعد فشل ضرب القلعة من الداخل ، تقضي بشل المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي تعطيل عمل المنظمة عسكريا وسياسيا .

مؤتمر القدس

بدأت مسيرة التمهيد لانعقاد مؤتمر القدس عام ١٩٦٤ بجولات قام بها المرحوم احمد الشقيري ممثل فلسطين في جامعة الدول العربية آنذاك والذي ترأس بعد ذلك المجلس الوطني الفلسطيني ، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني ، الى حيث توجد تجمعات فلسطينية ليستطلع راي الفلسطينيين بشأن الكيان الفلسطيني ، وقد تم اختيار ممثلين عن الشعب الفلسطيني على اساس صفتهم الفردية الشخصية لا الحزبية التنظيمية ، وهذا الشعار رفعته حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » بعد ذلك في مسيرتها النضالية ، والتي اصبحت العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد عبر الشقيري عن عدائه للاحزاب في كل المناسبات التي كان يلتقي بها بجماهير الشعب الفلسطيني .

لقد قال مرة : (ان الفلسطينيين لا يقبلون ان تكون قضيتهم محل مناورات حزبية او مساومات ، انها قضية شعب صمم على ان يحمل السلاح لتحرير وطنه وان ينبذ الحزبية والتخريب) وقد انعكس هذا الموقف على الاتصالات التي اجراها مع الهيئات الفلسطينية المنظمة .

وقد اقيمت لجان تحضيرية في جميع اماكن تواجد الفلسطينيين في الدول العربية وبعض الدول الاجنبية التي يتكاثف فيها الفلسطينيون ، وذلك لتسمية اعضاء المؤتمر الشعبي الفلسطيني الاول في القدس .

وقد انتخبت هذه اللجان ، لجنة مكونة من ٣٥ عضوا تفرعت الى عدة لجان : — لجنة الافتتاح (لجنة جدول الاعمال) اللجنة الادارية (لجنة الاعلام) لجنة المقترحات — وقامت اللجنة الادارية بتنسيق اسماء المرشحين لعضوية المؤتمر واعدت قائمة نهائية باسمائهم وقد كان المرشحون لعضوية المؤتمر يمثلون كل قطاعات الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجدهم من اطباء ومهندسين وعمال ورجال دين ، ونواب ووزراء واعيان ورؤساء بلديات ومجالس قروية .. الخ .

ورغم محاولة اللجان التحضيرية ، في ان يكون اعضاء المؤتمر المرشحين يمثلون كافة القطاعات في كل دولة يتواجد بها جزء من الشعب الفلسطيني ، الا ان هناك ثغرات كبيرة بقيت في بعض الدول ، وخصوصا الدول التي كانت تسيطر عليها بعض الطبقات البرجوازية حيث اثار موضوع هؤلاء المرشحين الكثير من الجدل بين مختلف الاوساط ، وقد تبنت هذا الموضوع المنظمات والجهات التي كانت تسعى لافشال عقد المؤتمر ، وقد نكسر على سبيل المثال ان وفد الفلسطينيين من لبنان لم يضم في عضويته اي شخص من سكان المخيمات التي كانت تعاني الاضطهاد والفقر ، وقد قيل ان الذين تم ترشيحهم هم من سكان الاحياء الراقية والذين يعتبرون مناصرة القضية ، تكملة لديكور حياتهم السياسية والاجتماعية فارغة المضمون .

وقد كان المؤتمر الشعبي الاول يرتكز على التوزيع الجغرافي اكثر من الاعتماد على ان هؤلاء الممثلين الفلسطينيين في كل قطر يمثلون الاغلبية الساحقة ، وكانت هذه من اكثر نقاط الضعف ، وانطلق سؤال مهم هل هؤلاء الاعضاء يمثلون الشعب الفلسطيني حقا ؟ فالممثل لا بد ان يكون مسؤولا امام من يمثل ، وهذه نقطة يبدو انها غابت عن المؤتمر الاول الذي اصبح المجلس الوطني فيما بعد ، ولم يستطع المؤتمر الوصول الى حل لهذه النقطة ، لانه طالما تعذرت الانتخابات المباشرة فلا يمكن محاسبة الممثلين . لذلك جاء النظام الاساسي للمجلس الوطني الفلسطيني خاليا من محاسبة الممثل ، وقد اوكلت هذه المهمة (المحاسبة) لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي كان ايضا هو رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . ولذلك تحاول قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في دعوتها الجديدة لعقد المؤتمر الشعبي ، ان تتلافى هذه النقطة الخطيرة ، على ان يكون البديل هو ان الخمسة الاف فلسطيني المتوقع دعوتهم الى مؤتمر الجزائر يجب ان يكونوا ممثلين الشعب الفلسطيني كالتالي : كل فلسطيني في اي مكان يتواجد فيه ينتظم تحت لواء منظمة نقابية او تنظيم فلسطيني الى غير ذلك وفي المخيمات الفلسطينية في الارض المحتلة وسوريا والاردن ولبنان تنتخب من بين سكانه لجان ادارية مسؤولة عن المخيم ، لذلك يجب ان يكون اختيار اعضاء المؤتمر ، الخمسة الاف ، من :

١ — الاتحادات الشعبية الفلسطينية .

٢ — اللجان المسؤولة عن المخيمات الفلسطينية .

٣ — في الارض المحتلة من اعضاء المجالس البلدية والقروية المنتخبة من قبل الشعب الفلسطيني .

٤ — المنظمات الفلسطينية التي لا تنتمي لاي جهة عربية او غير عربية .

٥ — المستقلون (وهم شخصيات وطنية ، لها اطر سياسية واراء وافكار مستقلة) .

وبذلك يستطيع اي اتحاد او تنظيم او جهة محاسبة ممثله في حالة التقصير ، ويمكن ايصال مطالب هذه الفئة عن طريق هذا المجلس الوطني في حالة انعقاده وبذلك يمكن التغلب على هذه النقطة الدستورية ، حتى تم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . واذا لم يؤد العضو دوره كاملا تحجب الثقة عنه ويستبدل بممثل اخر ، وبهذا يمكن الحفاظ على جوهر التمثيل الديمقراطي ورعايته ، وهو امر افتقر اليه المجلس الوطني الفلسطيني في الكثير من دوراته الاولى .

حضر المؤتمر الشعبي في القدس عام ١٩٦٤ ، ٤٢٢ عضوا كممثلين لتجمعات الفلسطينيين على النحو التالي : الاردن (الضفة الشرقية + الضفة الغربية) ٢١٢ عضوا

قطاع غزة	٤٦ عضوا
لبنان	٢٩ عضوا
سوريا	٢٠ عضوا
الكويت	٢٠ عضوا
مصر	٦ اعضاء
الخليج العربي	٨ اعضاء
العراق	٣ اعضاء
ليبيا	١٠ اعضاء
الجزائر	١٧ اعضوا
المهجر	٣ اعضاء
السعودية	١٢ عضوا
النقابات والعمال	١٢ عضوا
الهيئات النسائية	١٠ اعضاء
اللجنة التحضيرية	٧ اعضاء
اعضاء شرف	٢ اعضاء
صحافة	٥ اعضاء

وقد جاءت الهيئات العربية في فلسطين ، والتي انتخبت بعض اعضائها لحضور المؤتمر اما نتيجة لتجمع احزاب قائمة او نتيجة تعيين من الجامعة العربية.

وقد افرزت التقاطعات الرسمية العربية في التدخل بمسار القضية الفلسطينية ، مواقف بعض الدول العربية التي اجحفت بحق الشعب الفلسطيني ، فقد قررت دولتان عربيتان قبل انعقاد المؤتمر الشعبي الاول في القدس منع اي فلسطيني من الذهاب الى المؤتمر ، واعلنت ان المؤتمر غير شرعي وليس قانونيا ، متهمة المرحوم احمد الشقيري بالخروج على مقررات مؤتمر القمة العربي الاول وعدم التقيد بها . وكان التاريخ يعيد نفسه ، حيث الان هناك دولتان عربيتان تحاولان التشكيك في شرعية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وتتهمان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه يريد الخروج عن الشرعية الفلسطينية وشق الساحة الفلسطينية بالدعوة الى عقد مؤتمر شعبي في الجزائر . كذلك ايضا ، كما يسير الان في الساحة الفلسطينية ، كانت هناك اطراف فلسطينية تقوم بمهمة التحدث باسم بعض الدول العربية فقد ارسل آنذاك المرحوم الحاج امين الحسيني برقية الى الملك حسين ملك الاردن يطالب فيها بالغاء المؤتمر الشعبي الفلسطيني المقرر عقده في القدس ، وقد كان الحاج امين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا ، وفي اتجاه اخر كانت بعض المنظمات الثورية الفلسطينية تعد العدة لعقد اجتماعات بينها وطرحت عددا من الاقتراحات لاقامة الكيان الفلسطيني في المنفى وارادت ان تطبعه بطابع ثوري بحت ، وكانت هذه الخطوة كرد على مؤتمر القدس .

كذلك قدمت الجمعية النسائية الفلسطينية مذكرة لاحمد الشقيري تعترض فيه على ترشيح اعضاء المؤتمر وقالت المذكرة (ان عقد هذا المؤتمر والطريقة التي تم بها ترشيح الاعضاء ، هي في صلب الوصاية العربية على القضية الفلسطينية وان وضعنا الان يختلف كثيرا عن وضعنا عام ١٩٤٨) .

بيان الرفض من بيروت

وفي بيروت صدر بيان عن المكتب السياسي للقوى الثورية الفلسطينية للعمل الموحد بتاريخ ١٩٦٤/٥/٢٤ يدعو فيه التجمعات الفلسطينية في كافة اماكن الشتات الى رفض ما سمي (بمشروع الشقيري) الذي يعني من وجهة نظره المزيد في الارتماء تحت الوصاية العربية الرسمية ، ويدعو البيان الشعب الفلسطيني الى الانضواء تحت راية ما سمي بالتجمع الثوري لتحرير فلسطين الذي ضم في عضويته عددا من التنظيمات او الحركات الفلسطينية الذي كان يعمل بعضها بايحاء من بعض الجهات العربية وهذه التنظيمات هي :

١ — جبهة التحرير العربية لفلسطين

٢ — جبهة التحرير الفلسطينية

٣ — الجبهة الثورية لتحرير فلسطين

٤ — تكتل الفدائيين الفلسطينيين

٥ — جبهة التحرير الوطني الفلسطينية

٦ — المنظمة القومية للتحرير

وللعلم فان هذه الحركات لا تمت بصلة لاي من فصائل المقاومة الفلسطينية الحالية ، حيث ان هناك تشابها فقط في الاسماء .

القوميون العرب ينتقدون

وقد اصدرت حركة القوميين العرب بتاريخ ١٩٦٤/٦/١٤ بيانا حول المؤتمر الاول ، انتقدت فيه اسلوب الشقيري الذي ادى الى احداث بلبلة في المؤتمر ، واعتبرت ذلك المؤتمر ، فاشلا ، وقد كان من ضمن حركة القوميين العرب في ذلك الوقت ، د. جورج حبش ، وهو الان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

اما بالنسبة للاتحاد العام لطلبة فلسطين فقد رفض في البداية عقد المؤتمر الذي دعا اليه المرحوم احمد الشقيري وقد نشرت مجلة « الحرية » بيانا باسم الاتحاد يستنكر فيه عقد ذلك المؤتمر ، ولكن بعد ذلك اصدر الاتحاد توصيات اعلن فيها تاييده لقيام منظمة التحرير الفلسطينية ودعا ابناء الشعب الفلسطيني الى الانضمام لهذه المنظمة ، وقرر الاتحاد اعتبار نفسه جزءا منها .

ورغم هذه الانتقادات التي برزت من بعض التنظيمات الفلسطينية الا ان الشعب الفلسطيني بشكل عام كان مهتما جدا ببروز منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل دولة الشعب الفلسطيني في المنفى . وعلى الرغم من انتقادات البعض كان موجها من هذه الجهة او تلك الا ان انتقاد الغالبية كان نابعا من التجربة المريرة التي مر بها الشعب الفلسطيني منذ نكبة عام ١٩٤٨ .

وقد نتج عن المؤتمر الشعبي الفلسطيني الاول وضع الاسس العميقة لانشاء منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الشرعية بما فيها المجلس الوطني الفلسطيني وقد انتخب المؤتمر الشعبي من بين اعضائه مائة عضو شكلوا فيما بينهم المجلس الوطني ومن ابرز القرارات الصادرة عن المؤتمر ، اقرار الميثاق القومي (الوطني) الفلسطيني ، والنظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية والنظام الاساسي للصندوق القومي الفلسطيني .

اعلان المنظمة

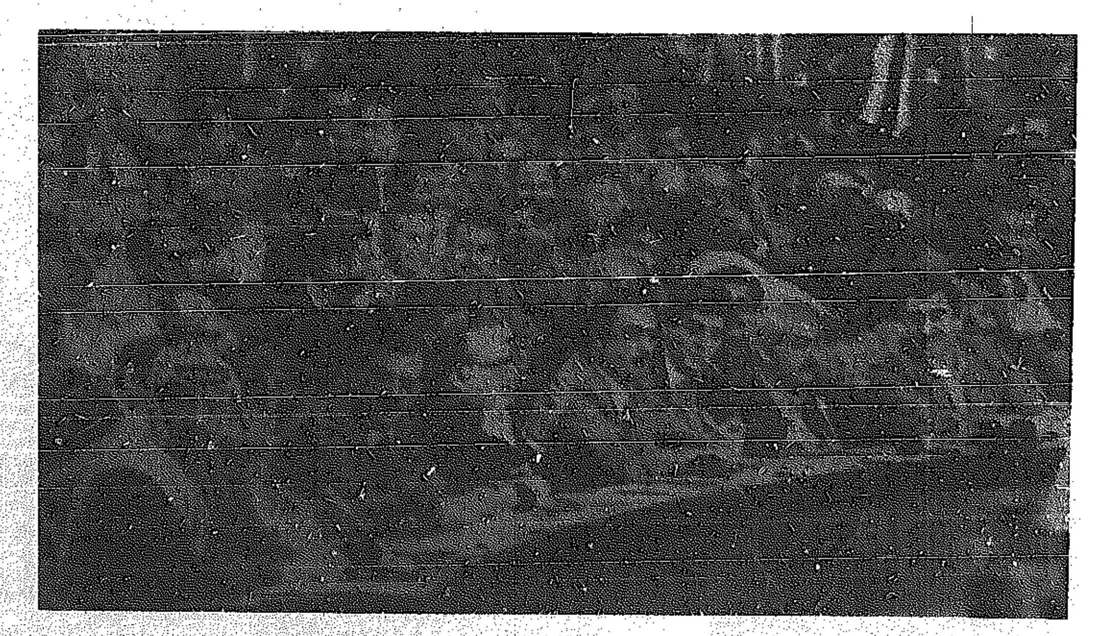
وبعد انتهاء المؤتمر اعلن رئيس المؤتمر احمد الشقيري البيان التالي وهو بيان باعلان منظمة التحرير الفلسطينية « ايمانا بحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه المقدس فلسطين وتاكيدا لحتمية معركة تحرير الجزء المغتصب منه وعزمه واصراره على ابراز كيانه الثوري الفعال ، وتعبئة طاقاته وامكاناته وقواه المادية والعسكرية والروحية . وتحقيقا لارادة شعبنا وتصميمه على خوض معركة تحرير وطنه بقوة وصلابة طليعة مقاتلة فعالة للزحف المقدس .

وتحقيقا لامنية اصيلة عزيزة من اماني الامة العربية ممثلة في قرارات جامعة الدول العربية ومؤتمر القمة العربي الاول . اعلن بعد الاتكال على الله باسم المؤتمر العربي الفلسطيني الاول المنعقد بمدينة القدس في هذا اليوم السادس عشر من محرم ١٣٨٤ الموافق الثامن والعشرين من آيار (مايو) ١٩٦٤ قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، قيادة معبئة لقوى الشعب العربي الفلسطيني لخوض معركة التحرير ودرعا لحقوق شعب فلسطين وامانيه وطريقا للنصر » .

رئيس المؤتمر الفلسطيني
الاول احمد الشقيري

هذا وقد تضمن الميثاق القومي الذي اقره المؤتمر الفلسطيني الاول ٢٩ مادة ، فسرت الكثير من القضايا العالقة في الاذهان ، حول عمل منظمة التحرير الفلسطينية وشؤونها وشجونها .

واستمرت المجالس الوطنية الفلسطينية ، تعقد دورة تلو الاخرى ، بناء على ما اقره المؤتمر الشعبي الاول في القدس عام ١٩٦٤ ، مع اضافة بعض المواد الى الميثاق الوطني واتخاذ بعض القرارات السياسية والعسكرية ، حسب الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية . حتى عام ١٩٧٢ .


● اجتماع المجلس الوطني في الجزائر ..

المؤتمر الشعبي الثاني — ٧٢/٤/٦ — القاهرة

بناء على قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٩ تقرر دعوة المجلس الوطني لعقد دورة استثنائية يرافقه مؤتمر شعبي فلسطيني استثنائي بتاريخ ١٩٧٢/٤/٦ في القاهرة .

ولكن لماذا المؤتمر الشعبي ؟

احداث ايلول الدامية في عامي ١٩٧٠ — ١٩٧١ وضعت الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية في منعطف حاد ، وبناء عليه يجب اعادة النظر في الميثاق الوطني الذي اقره مؤتمر القدس ، وقد دعي المجلس الوطني الفلسطيني لدورة استثنائية ، يواكبه عقد مؤتمر شعبي يكون رقيبا لتصحيح المسار الجديد للقضية الفلسطينية .

عقد المؤتمر الشعبي في موعده المقرر في القاهرة وقد حضره (٤٠٠) عضو وقد اوصى بعده توصيات للمجلس الوطني المنعقد في الفترة نفسها منها :

— تشكيل لجنة للمتابعة مكونة من ٢٢ شخصا منهم (خالد الفاهوم ، ابراهيم بكر ، د . نبيل شعث ، محمد زهدي النشاشيبي ، عبد الله الحوراني) .

— توسيع المجلس الوطني الفلسطيني على ان يخصص ٥٠ بالمائة من الاعضاء الجدد الى الاتحادات .

— قرر المجلس الوطني احالة توصيات المؤتمر الشعبي المتعلقة بالجبهة العربية المشاركة والتوصيات السياسية الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ ما يلزم بشأنها .

— اعتمد المجلس الوطني البيان الختامي الشامل الصادر عن المؤتمر الشعبي الفلسطيني والذي تضمن النقاط الهامة التالية :

١ — التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني .

٢ — رفض مشروع المملكة المتحدة الذي اعلنه الملك حسين .

٣ — طالب المؤتمر دول الطوق ، المحاذية لفلسطين المحتلة فتح الحدود أمام العمل الفدائي .

٤ — اكد المؤتمر على ضرورة تطوير العلاقة مع حركات التحرر العالمية .

٥ — اكد المؤتمر بانه لا يحق لاية جهة من اي جيل من اجيال الشعب الفلسطيني ، مهما تالبت عليه الظروف ان تتنازل عن اي حق من حقوقه الثابتة والطبيعية .

— اعتبار الخطوط الاساسية التي تضمنها مشروع البرنامج التنظيمي لتوحيد فصائل الثورة الفلسطينية الذي أعده مركز التخطيط اساسا لوضع برنامج عملي ومرحلي لتحقيق وحدة فصائل الثورة وقوى الشعب الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية .

— تطوير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية بحيث تكون أكثر قدرة على تحقيق الوحدة الوطنية وعلى تنفيذ مهمات المرحلة المقبلة .

— تشكيل لجنة تحضيرية بالاشتراك مع اللجنة التنفيذية لتوسيع المجلس الوطني .

— تكلف اللجنة التنفيذية مرحليا بالاشراف على تنفيذ هذه المقررات ابتداء من ١ — ٥ — ١٩٧٢ على ان يستكمل التنفيذ قبل انعقاد المجلس الوطني الموسع في يوليو ١٩٧٢ .

— يتم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة كقيادة للعمل الفلسطيني الموحد من المجلس الوطني الموسع .

هذا وقد اعطى المؤتمر الشعبي رايه في كل القضايا السياسية المطروحة على الساحة حتى ذلك التاريخ على النحو التالي :

اولا : ان منظمة التحرير الفلسطينية تحدد مهامها على الساحة الفلسطينية من منطلق الاهداف الاساسية لقيام المنظمة وانطلاق الثورة وذلك بمواصلة النضال لتحرير كامل التراب الفلسطيني والنضال ضد كل مشروعات التسوية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية .

ثانيا : العلاقة مع الجماهير والقوى الثورية العربية : ان من مهام الثورة الفلسطينية الاساسية وقيادتها منظمة التحرير الفلسطينية الالتحام بكافة فصائل النضال الوطني الديمقراطي العربي اينما كانت . وعلى القوى العربية الوطنية والتقدمية التجمع في جبهة وطنية عربية لدعم الثورة الفلسطينية والنضال ضد كل مشاريع التسوية .

ثالثا : انتخابات المجالس البلدية في فلسطين المحتلة . رفض المؤتمر الشعبي الفلسطيني نتائج الانتخابات البلدية التي اجريت في الضفة الغربية وكرر التاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

رابعا : اعتبار النضال الوطني الفلسطيني والنضال الوطني العربي جزء لا يتجزأ من حركة النضال ضد الامبريالية — العنصرية من اجل التحرر الوطني ، وان التضامن والدعم المتبادلين بين النضال الوطني العربي والنضال الثوري على النطاق العالمي هي ضرورة وشروط موضوعية لنجاح النضال الفلسطيني .

لذلك كان المؤتمر الشعبي الثاني الذي عقد في القاهرة عام ١٩٧٢ هو البوصلة التي حددت مسار القضية الفلسطينية ، وقد اثبت الشعب الفلسطيني مرة اخرى ان باستطاعته مسك زمام الامور في الوقت المناسب .

وفي عام ١٩٨٤ ، برزت عدة قضايا سياسية وتنظيمية على الساحة الفلسطينية وحولها ، هددت البناء العام لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهددت شرعية المؤسسات الفلسطينية .

كان الانشقاق الذي تعرضت له حركة فتح ، العمود الفقري للثورة الفلسطينية يستهدف التحرك لشق منظمة التحرير الفلسطينية كخطوة تالية ، وبالتالي تشقيقها والتشكيك بقدرتها على التحدث باسم الشعب الفلسطيني وادى هذا الانقسام الى شرذمة الساحة الفلسطينية ككل ، فاصبحت التنظيمات الفلسطينية ، بين مؤيد ومعارض للشرعية الفلسطينية ، وادت حرب طرابلس الاخيرة في شهر نوفمبر ١٩٨٣ الى ترسيخ الشقاق في الساحة الفلسطينية ، وترسيخ الفرز ايضا ، وافرزت معركة طرابلس اتجاهات سياسية جديدة فرضتها ظروف الثورة الفلسطينية ، مثل زيارة السيد ياسر عرفات الى القاهرة والحوار الاردني — الفلسطيني ، الذي ادى بالتالي الى فرض وقائع جديدة حول الساحة الفلسطينية ، وكان لا بد من عقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني ، وهي بالتاكيد تكون دورية وضرورية في الوقت نفسه لان موعدها حان في شهر فبراير الماضي ، وبدأ التمهيد بالساحة الفلسطينية ودعوة بعض الاطراف الى عدم عقد دورة للمجلس الوطني بادعاء ان هذه الدورة ستشق الساحة الفلسطينية بشكل اعمق من السابق .

ولما كانت الساحة الفلسطينية لا تحتمل العيش في مناخات مفروضة ومقصودة ، كان لا بد من التاكيد على عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني ، ولان الظروف الجديدة للثورة الفلسطينية بعد الخروج النهائي من لبنان — علينا فرضت تحالفات جديدة كان لا بد من تنسيق او تجديد في الميثاق الوطني الفلسطيني ، لذلك برز اهمية عقد المؤتمر الشعبي في هذه المرحلة ، ليكون رقيبا على وضع الاستراتيجية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ووضع اسس ثابتة في التعامل مع كل القضايا المطروحة الذي يمنح قيادة منظمة التحرير الفلسطينية المرونة في التحرك دون التشكيك والتشويش المبيح في هذه الفترة .

الهوامش :

— مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ١٩٦٤ — ١٩٧٤

— الاحرار اللبنانية ٣٠ — ٥ — ١٩٦٤

— الحياة البيروتية ١٦ — ٦ — ١٩٦٦

— الحوادث ١٢ — ٧ — ١٩٦٤

— الحرية ١٥ — ٦ — ١٩٦٤

— الاهرام ٦ — ١١ — ١٩٦٤

— تطور القضية الفلسطينية ١٩٦٤ — ١٩٧٦

القبس خاص

محمود رياض لـ القبس :

إسرائيل تهاجم الأردن بعد هضم جنوب لبنان





● محمود رياض

مبارك لا يستطيع الغاء كمب دايفيد وإسرائيل بدأت تخالف الاتفاق

قال السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ان اسرائيل تعمل الان على هضم جنوب لبنان للاستيلاء على مياه الليطاني ، واشار الى ان هذا ينسحب على مياه نهر اليرموك في الاردن واكد ان منطقة اليرموك ستتحول الى منطقة ساخنة قريبا بفعل هجوم اسرائيلي عليها .

وقال السيد رياض في حديث مع « القبس » ان العرب يتهاونون في حقوقهم حتى وصلوا الى خطة فاس وطالب بالعمل على تنفيذها وعدم التنازل بعدها ، كما طالب بعمل عربي مشترك تساهم فيه مصر باكبر جهد لاعادة التوازن الاستراتيجي العربي ضد اسرائيل .

واشار الى انه لا مستقبل لخطة فاس في ظل الخلافات العربية الراهنة ، كما لن يكون هناك مستقبل للامن في كل الدول العربية ، وطالب باتفاق عربي يراعي الحد الادنى من المصلحة العربية حتى يكون الموقف في ايدينا .

وقال رياض ان الرئيس مبارك بدل علاقته مع نهج كمب ديفيد على الرغم من ان الصلة لا تزال قائمة بينه وبينها وعليه التزام بتنفيذها ، وهو لا يستطيع أن يلغيها او ينهي ارتباطه بها . ونفى السيد رياض محاولة الربط بين ما أجرته القوات المسلحة المصرية مؤخرا من مناورات حربية وبين تجميد العلاقات مع اسرائيل .

الاشكالية العربية

في البدء تحدث السيد رياض عن الاشكالية العربية فقال : بدأت منذ يوم احتلال الاستعمار للاراضي العربية فعندما خرج الاستعمار نتيجة كفاح الشعوب العربية ، عمل بكل وسائله للاحتفاظ بنفوذه او للعمل على العودة مرة أخرى الى البلاد العربية من اجل السيطرة على مقدراتها . فنحن في مرحلة كفاح مستمرة من الحصول على استقلالنا ضد الهجمات الاستعمارية التي اتخذت اشكالا ووسائل وصورا متعددة ، مرة تجيء عن طريق الاحتفاظ بقواعد عسكرية في بعض الدول العربية منذ الخمسينات، ومحاولة الاحتفاظ بهذه القواعد عن طريق الاحلاف العسكرية كما اقترحتها الولايات المتحدة وبريطانيا، والتي اتخذت في الخمسينات صورة حلف بغداد ، وكان من اهم ما فعله الاستعمار في الوطن العربي للحفاظ على قواعد له هو العمل على اقلمة اسرائيل ، وعاونها في اعتداءاتها المتكررة على الدول العربية .

وبالتالي فان المشكلة العربية يمكن تلخيصها حتى الان بكلمة واحدة ، يمكن وضعها تحت عنوان : الامن العربي . وقد ارادت الدول العربية معالجة هذه المشكلة عام ١٩٥٩ عندما وقعت الدول العربية السبع على معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ، ولكن هذه المعاهدة كانت تحمل الكثير من حسن النوايا الا انها كانت خالية من المضمون العملي لتحقيق ردع اي عدوان يحدث على الدول العربية .

بؤرتان

وحول مواقع هذه الاشكالية السياسية الان قال : نجد في اللحظة الحالية اكثر من بؤرة عدوانية ، نجد اسرائيل ما زالت تشكل البؤرة الاسرائيلية . وابتلعت فلسطين باكملها ، واعلنت عن ضم اراضي سوريا ، واحتلت جنوب لبنان وهي تعمل الان على هضم هذه المنطقة توطئة لاعلان ضمها نهائيا بما يتمشى مع المخطط الاسرائيلي الذي قدمه وايزمن الى مؤتمر الصلح عام ١٩١٩ و ١٩٢٠ ، عندما رأى ان تبدأ الحدود الفلسطينية من نقطة شمال نهر الليطاني ، وذكر بوضوح ان مياه الليطاني يجب ان تذهب لاسرائيل على ان يضع يده على الارض التي يمر بها النهر ، كما كان ذلك ينسحب أيضا على نهر اليرموك . لذلك فانني اعتبر ان الخطر المقبل في المنطقة سيكون على الاردن .

وامتد العدوان الاسرائيلي الى بغداد عندما ضرب المفاعل النووي السلمي العراقي ، وما زالت اسرائيل محتوية على مصر بالرغم من معاهدة الصلح ، فهي تحتل أرضا مصرية وهي طابا .

وهناك بؤرة ثانية وهي الحرب الايرانية — العراقية والتي تهدد أمن الامة العربية ، فتوغل ايران في الاراضي العراقية تهديد للامة العربية وخاصة دول الخليج .

ومن هنا تتضاعف المشكلة العربية فهي تحارب في أكثر من جبهة ، وفي وقت تعذر فيه الاتفاق بين الدول العربية نفسها فنجد الخلافات تنتشر من اقصى المغرب الى أقصى المشرق العربي فتتوزع الجهود وتتفرق الكلمة والعدوان يستشري في جسم الامة العربية .

فرطنا كثيرا

وحول تقديره لنجاح ما طرح او يطرح من مشاريع سلمية خاصة بالقضية الفلسطينية قال السيد رياض :

عند طرح القضية الفلسطينية يقع البعض منا في خطأ جسيم بين ما هو حق لنا يجب أن نطالب به وبين امكاناتنا الحالية المحدودة التي لا تمكننا من الحصول على حدودنا كاملة ، فنبدأ في طرح التنازلات وتكون النتيجة اننا لا نحصل على حقوقنا ولا حتى على ما وصلنا اليه من تنازلات .

وعلى أي حال فانني اعتقد ، وقد صدر عن القمة العربية « خطة فاس » فانه من الواجب علينا ان نتمسك بهذه الخطة فهي خطة سلام وليست بخطة عدوانية وانما نشترط لتحقيق السلام انسحاب اسرائيل الى خطوط ١٩٦٧ ، أي اننا تنازلنا عن قرار التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ، الذي يعطينا حدودا أفضل .

وخطة فاس تنص على ضرورة قيام دولة فلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحررة وهي شروط أساسية لاقامة السلام في المنطقة ، ولا اعتقد انه من حق أي مسؤول أو مواطن الان أن يغير أو يبدل من هذه الخطة ، بل يجب ان تعمل الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بكل الوسائل لتحقيق هذه الخطة مهما طال الزمن .

لا مستقبل

● هل ترى ان هناك مستقبلا لمشروع فاس العربي في ظل الخلافات والاوضاع العربية الراهنة وفي ظل امكانات العرب المحدودة ؟

— في ظل الخلافات العربية الراهنة فلا مستقبل لخطة فاس ، بل اضيف على ذلك لا مستقبل لنا بالنسبة لامن بقية الدول العربية بما فيها الدولة التي وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل وهي مصر . ولكن اذا وصلنا الى اتفاق معقول يراعى فيه الحد الادنى من المصلحة العربية، وهو لا يحتاج الى معجزة . سبق لنا ان اتفقنا على قيام قيادة موحدة ، وعلى خطة امنية ، فاذا تحقق لنا هذا لامكننا ردع أي عدوان على أي دولة عربية ولاستطعنا ارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة سواء في فلسطين أو لبنان ، واقامة الدولة الفلسطينية .

قد يحتاج هذا الى بعض الوقت ، لكن الوقت في حياة الامم مسألة يمكن لنا ان نتحملها لانها عمر الاجيال المقبلة ، خاصة واننا نعالج مشكلة بدأت منذ أكثر من ٣٥ عاما

اسرائيل ماضية

وحول تقديره لمستقبل مبادرة ريغن قال : من الخطأ ان نسمي مبادرة ريغن بانها خطة يمكن مقارنتها بخطة فاس ، فريغن نفسه اذا عدنا الى ما سمي بمبادرته نجد انه لم يتقدم اطلاقا بخطة محددة ، وانما ذكر بانه على الاطراف المعنية ان يجلسوا سويا للتفاهم ، ثم اعلن بعض مبادىء تمثل وجهة النظر الاميركية ، مثل تجميد بناء المستعمرات . فاعلنت اسرائيل الرفض وهي ماضية في بناء المستعمرات في الضفة الغربية وغزة، فوصل عددها حتى الان الى ١٢٠ مستعمرة . فما يسمى بمبادرة ريغن هو مجرد ورقة لا قيمة تاريخية لها وتجاوزتها اسرائيل بالرفض وبالعمل ضدها . وفي الوقت نفسه تتقدم الولايات المتحدة بمساعدات اقتصادية يزيد عليها الكونغرس مبالغ اضافية لتمكين اسرائيل من بناء المزيد من المستعمرات في الضفة الغربية وقطاع غزة التي استنكرتها الامم المتحدة ومجلس الامن .

قطاع غزة

وحول تصوره لمستقبل المطلب المصري بقطاع غزة قال : كان هذا من واجبات السادات في كمب ديفيد ، ولكنه لم يفعل هذا ، فاي حديث الان حول غزة هو متاخر ، فوضع غزة هو وضع الضفة الغربية او ما ينطبق على هذه ينطبق على تلك الان .

مبارك نفسه

وحول رأيه في موقف الرئيس حسني مبارك من مستقبل القضية الفلسطينية قال :

« حسني مبارك ورث ميراثا ثقيلا ، وهو ميراث كمب ديفيد ، وبالرغم من القيود التي كبله فيها اتفاق الكمب فانه يقف موقف المساندة الكاملة للقضية الفلسطينية دون اي نظر لما في الاتفاقية من قيود او ما تفرضه الاتفاقية من علاقات مع اسرائيل ، الامر الذي يؤدي الى احتجاجات متصلة من الحكومة الاسرائيلية ، وتقابلها مصر بالرفض كما حدث عندما أعلنت السلفادور نقل سفارتها الى القدس فاعلنت مصر سفارتها الموجودة في السلفادور ، وقطعت علاقتها مع السلفادور ، ورفضت الاحتجاج الاسرائيلي في هذا الصدد . وكانت بذلك هي أول دولة عربية اسلامية تقطع علاقاتها مع السلفادور .

ملتزم بالتنفيذ

● هل هذا يعني ان لا علاقة للرئيس مبارك مع كمب ديفيد الان ؟

— الصلة قائمة من ناحية انه ورث الاتفاقية وعليه التزام بتنفيذها وهو لا يستطيع بطبيعة الحال ان يلغي او ينهي ارتباطا دوليا من هذا النوع . وفي رأيي أن اسرائيل هي التي بدأت الان في مخالفة الاتفاقية فلم تنفذ القرار ٢٤٢ ، وتبني مستعمرات جديدة ، ولم تنسحب من طابا ، ولم تعط الفلسطينيين حق تقرير المصير والحكم الذاتي .

الامن العربي

● كيف يمكن اصلاح الوضع العربي الان ؟

— الوضع العربي الان في أشد الحاجة الى ان يبدأ في اقرب وقت في اقامة توازن استراتيجي بين الدول العربية واسرائيل ، وهذا لا نستطيع أن تقوم به مصر وحدها كما لا نستطيع أن تقوم به الدول العربية وحدها بعيدة عن مصر ، فالامر يستدعي عملا عربيا مشتركا تساهم مصر فيه باكبر جهد ممكن لاعادة التوازن الاستراتيجي بناء على خطة عربية يتم الاتفاق عليها حتى ولو اقتضى تنفيذها بضع سنوات . وهي خطة يجب أن يصاحبها تفاهم سياسي ويصاحبها تعاون عسكري ، ويدخل مزيد من الجهد في الصناعات الحربية ومزيد من التفاهم السياسي وتحديد العلاقات الاميركية والعلاقات العربية مع الدول العظمى على اسس سليمة تضمن مصلحة الدول العربية .

لا علاقة

● قامت القوات المسلحة المصرية في الاونة الاخيرة بمناورات عسكرية .. هل نستطيع ان نربط هذا الحدث بتجميد العلاقات المصرية — الاسرائيلية

— يجب الفصل بين الامرين .. فالمناورات هي من نوع سنوي يقوم بها الجيش ، واذا كانت تدل على شيء فانما تدل على أن مصر تسير في الاتجاه الصحيح من أجل تدريب قواتها المسلحة حتى تستطيع أن تقوم بواجبها المقدس في الدفاع عن الاراضي المصرية في حالة اي عدوان .

وفي نهاية حديثه اكد السيد رياض بان مفتاح الموقف في يدنا نحن العرب ، ولن يكون في أي وقت من الاوقات في يد الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي ، انما مفتاح الموقف في التضامن العربي ووحدة العمل العربي وحشد الامكانات العربية من أجل خدمة امتنا .

بغداد : من غازي جرادة

د. حامد ربيع رئيس قسم الدراسات الفلسطينية في معهد الدراسات والبحوث العربية لـ القبس :

الخليج نقطة ضعف في الأمن العربي



● د. حامد ربيع

مطلوب ضمان قومي للدفاع عن المنطقة

قال الدكتور حامد ربيع رئيس قسم الدراسات السياسية والقومية في معهد الدراسات والبحوث العربية ببغداد ، ان منطقة الخليج هي نقطة ضعف في قلب الامن العربي وانها تواجه تحديات كبيرة وتعيش حالة اسوأ مما نتصور انه تدخل عادي ، بسبب الحرب العراقية — الايرانية التي جعلت من العدوان الاسرائيلي المستمر الامن القومي العربي بلا مكان ، وغيب المقدرة العربية عن مواجهة التحديات .

وطالب الدكتور ربيع في حديث مع « القبس » بضمان عربي للدفاع عن الخليج برمته كما طالب بضرورة الالتزام محليا بالدفاع عن المنطقة الخليجية ذاتيا مؤكدا ان أمن الخليج لا يمكن أن يجيء من الخارج . وقال : « ان الخليج اذا فقد بعده العربي فانه يفقد الكثير » .

واضاف : « ان الدولتين العظميين تتدخلان في الحرب بشكل غير مباشر ، وان منطقة الخليج هي نصب أعينها » .

وقال : « الاستراتيجية الاميركية ترتكز على مثلث كبير يمتد بين استراليا وجنوب افريقيا والخليج ، وتعتمد هذه الاستراتيجية على تواجد عسكري متقدم ومباشر قاعدته منطقة الشرق الاوسط والخليج الذي تنتشر فيه قواعد عسكرية اميركية ، ويعد رأس حربة للتوغل الاميركي في منطقة تعتبر النتوء في الجسد السوفيتي » .

وقال ان السوفيت يتبعون سياسة دفاعية لابعاد الولايات المتحدة عن حدودهم وتطويق قواعد الخصم من الخارج لاجباره على ان يحارب متراجعا الى الخلف .

مثلث التواجد الاميركي

في البدء تحدث الدكتور ربيع عن مكانة موقع الخليج والمنطقة في الاستراتيجية الاميركية فقال : الاستراتيجيات الكبرى في العالم تتوزع بين موسكو وواشنطن ، وكلا العاصمتين تملكان ادراكا مختلفا بحيث أن ايا منهما لاتخضع للقواعد نفسها التي تخضع لها الاخرى ، ولا تتفق معها .

فالاميركية تنبع من عدة خصائص اهمها النظرة العالمية التي تعتمد على المعالجات قصيرة المدى او المحدودة زمنا ، وانها هجومية — أي استراتيجية هجومية — تركز في كل مسيرتها على الاتحاد السوفيتي كخصم لها في المنطقة ، الذي تعده محور تحركاتها .

هذه الخصائص هي التي تحدد مواقف واشنطن من الصراعات الاقليمية في المنطقة فنظرة الولايات المتحدة الى العالم اساسها أن العالم كوحدة متكاملة يخضع لهما مما يفترض تناسقا بين دولة وتوازنا شاملا ، وهي تتعامل مع اي منطقة في العالم انطلاقا من مبدأ توظيف تلك المنطقة لصالح الاستراتيجية الاميركية .

لذلك نجد ان قاعدة الارتكاز الاساسية خارج الارض الاميركية يحيطها مثلث كبير يمتد شرقا حتى استراليا وغربا حتى جنوب افريقيا وشمالا هي ما يمكن أن نسميها « مثلث التواجد الاميركي » تتميز بانها تسمح بالكر والفر دون اية عقبات او دون عوائق .

فالمحيط الهندي يكاد يكون خاليا من السكان والجزر العديدة المنتشرة به يمكن تفريغها من سكانها ، وجميعها تصلح لمساندة التواجد الاميركي ، كما أن المحيط الهندي يسمح للقوات البحرية الاميركية بالارتباط المباشر بالارض الام دون اية عقبات سواء عن طريق المحيط الاطلسي او عن طريق المحيط الهادىء . الاهم من ذلك فان الطيران الاميركي يستطيع ان ينطلق من هذا المثلث وينال من خصومه في أي مكان . كما ان اميركا لن تضطر الى توزيع قواتها حتى ولو تحالفت موسكو مع بكين في جبهة واحدة ضدها .

استكمالا لهذا المثلث فان الولايات المتحدة تحيط خصمها في الاتحاد السوفيتي بمجموعة من الازمات والبؤر الحارة دائما حتى تعزله من العالم ، وحتى تستطيع ان تشغله وتنال منه باستمرار فهذه ازمة بولندا ، ثم الحرب العراقية الاميركية وهناك تركيا ، والازمات التي تشتعل في بحر البلطيق .

ومن جهة اخرى تعتمد الولايات المتحدة كعنصر ثالث الى جانب التواجد العسكري المباشر والتكتل ، وقوس الازمات تعتمد على مجموعة من المساندات المحلية ، فهذه الدائرة التي مركزها اسرائيل تتسع تدريجيا لتشمل القواعد العسكرية الموجودة في الخليج وسيناء وتركيا وصقلية ، وهناك قواعد جديدة متوقعة في لبنان وصقلية وحول باب المندب مما يتيح للولايات المتحدة التنصت والانذار في حالة أي عصيان سوفيتي .

قواعد خلفية

ولكن ما هو موقف موسكو من هذه الاستراتيجية الاميركية الاستفزازية الهجومية التي تجعل من منطقة الشرق الاوسط قاعدة لانطلاقها في مواجهتها لاحتمالات الصدام معها ؟

— بالمقابل فان الاستراتيجية السوفيتية لها منظورها في المنطقة فهي طويلة النفس لا تصطدم مباشرة وتقوم على سيادة مبدأ الامن الاقليمي ، وتحاول جر الخصم الى اراضيها .

فالشرق الاوسط الذي يعد قاعدة اساسية في السياسة الاميركية ضد موسكو لا بد أن يكون مثار اهتمام السوفيت فهم يتركون اعداءهم الاميركيين يخطئون ليستغلوا هذه الاخطاء وبسرعة (وما أكثر الاخطاء الاميركية في المنطقة) فهذه لبنان وهذه حرب الخليج .. الخ

كما ان موسكو تعمل على تحطيم الحصار او قوس الازمات الذي يقيمه الخصم حولها سواء في بولندا او في بكين ، او اوروبا او الخليج (حيث تطرح موسكو فكرة تحييد كل اوروبا والخليج) .

كما أن موسكو تحاول اقامة قواعد خلف الخطوط الاميركية المتقدمة في المنطقة مثل المثلث الذي يربط ليبيا بالحبشة باليمن الجنوبي ، وهي تسعى لخلق قواعد لها بعيدة عن مناطق الصدام بحيث تعرضه على الولايات المتحدة ان تحارب متراجعة الى الخلف ومن هذه القواعد البؤر المنتشرة في افريقيا والتي وصلت الى المحيط الاطلسي ومنها قاعدة كوبا .

الدولتان والحرب

هل لك ان تعطينا موقع منطقة الخليج في هذا الصراع على ضوء الحرب الدائرة بين العراق وايران ؟

من الصعب التصور ان هذا الصراع او الحرب بين ايران والعراق لا تهم أيا من الدولتين العظميين .

فالدولتان تتدخلان في الحرب بشكل او بآخر ، وكل من موسكو وواشنطن تعمد الى الاساليب غير المباشرة ، وقد تربت كل منهما في بعض المواقف ، ولكن تصور أي من القوتين لا تهتم بهذه المعركة وساحتها مع ما تعنيه من احتمالات ، او تصديق مبدأ الحياد من الدولتين المتنازعتين لا يمكن الا أن يعبر عنه سذاجة حقيقية . فالمنطقة هي رأس حربة للتوغل الاميركي ، وهي نتوء في الجسد الروسي ، فكيف يمكن لاي من الدولتين أن تقف من الاحداث موقف المتفرج ؟

اما من ناحية نظرة الدولتين العظميين الى الحرب فكلا الدولتين تستعجلان لانه تقع المنطقة في نفوذها وقد ازعجها احتمال التقارب الايراني الاسلامي والعراقي العربي في بداية عهد ثورة الخميني لدرجة الاحساس بنوع من الرعب ، لقد كان المنطق الطبيعي يقول انذاك : ثورة اسلامية في طهران لا بد ان تعانق قومية عربية في العراق ، خاصة وانهما تقفان موقف الرفض ولو مرحليا من التدخل الاجنبي اميركيا كان او سوفيتيا ، ولكن سرعان ما اصاب موسكو وواشنطن الارتياح عندما بدأت ملامح الخلاف والصدام التي تمت تغذيتها وتوظيفها لمنع المنطقة من تحقيق ارادة التماسك اقليميا ، وهذا أيضا يفسر رفض كل من موسكو وواشنطن قبول تصور وجود الخليج باسم عربي ... حتى لو نجحت العراق في عروبة ايران ، لان هذا يعني ان تصبح جميع الشواطىء المطلة على الخليج في ادراك واحد متجانس كذلك علينا أن نفهم حدود مساندة كل من واشنطن وموسكو لايران ، ففي الوقت الذي تهتم فيه الولايات المتحدة بوجود ايران قوية متماسكة فان موسكو على العكس تخشى مثل هذا الوجود ، وتريد ان تكون الجارة ايران دولة عربية ممزقة حتى لا تكون قوة جاذبة لبعض الاقليات الروسية ، خاصة في الحدود المشتركة مع ايران ومع تركيا .

نقطة ضعف

● ولكن اين منطقة الخليج من مفهوم الامن القومي العربي ؟

— هناك عدة حقائق يجب نفهمها ، هو ان مفهوم الامن القومي اصبح اليوم احدى الركائز الاساسية التي يقوم عليها صنع السياسة الخارجية .

فالامن الخليجي هو جزء من الامن القومي العربي الذي يمتد جغرافيا دون عمق استراتيجي حقيقي ، فالامتداد الافقي لا يوازيه اي امتداد راسي . والامتداد الافقي العربي مخيف ، فهو يمتد من قلب اسيا (من حدود ايران) حتى المحيط الاطلسي ، أي ان هذا الامتداد مماثل لعرض اوروبا مرة ونصف المرة (يصل الى عشرة الاف ميل) دون ان يقابله أي امتداد راسي بالوزن نفسه الا اذا استثنينا الخط الممتد من شمال سوريا حتى وسط السودان مرورا بمصر ، الذي يضم ٩٥ بالمائة من سكان الوطن العربي ، فان اغلب اجزاء المنطقة العربية ، لا تمثل أكثر من شريط ضيق ، خاصة في افريقيا ، وهذا الامتداد الافقي يمكن اختراقه بسهولة ، خاصة وانه خال من السكان . كما ان الامتدادات المحيطة بالمنطقة هي بحر من الماء يحيط به بحر من الرمال ، وهذا الخلو يعطي فرصة أعظم للاختراق .

هذه حالة تميز منطقة الخليج العربية ، فهي منطقة ضحلة يمتد عليها صحراء دون كثافة سكانية مما يجعل عملية غزوها سهلة ، مما يتطلب ضرورة ضمان الوطن العربي للدفاع عن منطقة الخليج برمتها . فقد اصبح الخليج بمثابة « خنجر » موجه الى قلب الامن العربي سواء بسبب التقدم الحديث في وسائل القتال او بسبب غياب كثافات سكانية فيه ، وبذلك يشكل الخليج نقطة ضعف كبيرة في قلب الامن العربي ، فمن يحتل الخليج سوف يجد أمامه الطريق مفتوحا الى جميع عناصر القوة في الوطن العربي من سوريا في الشمال الى السودان في الجنوب مرورا بمصر .

فاذا أضفنا ان التركيبة السكانية لمنطقة الخليج تتميز بعدم التجانس الداخلي ، خاصة وانها تضم عناصر غير عربية مما يضعف التماسك الداخلي ، فاننا ندرك مدى المخاطر التي تعيشها منطقة الخليج التي تحيطها مخازن بشرية ايران في الشرق وتركيا في الشمال .

الحل الذاتي

يضاعف من تلك المخاطر وجود النفط في الخليج مما دفع القوى الدولية للاهتمام والتدخل .

هذا كله يفرض على القيادات المحلية في المنطقة الى ضرورة الالتزام بحماية امن منطقتها ذاتيا ، والتنسيق عربيا في هذا المجال ، فامن الخليج لا يمكن ان يجيء من الخارج ، وعلى دول المنطقة أن تفهم بوضوح حقيقة المخاطر والتحديات التي تعيشها وأن تخطط تبعا لذلك عربيا لتحيل عوامل الضعف الى عوامل قوة ، فالامن الخليجي اذا فقد بعده العربي فانه يفقد الكثير .

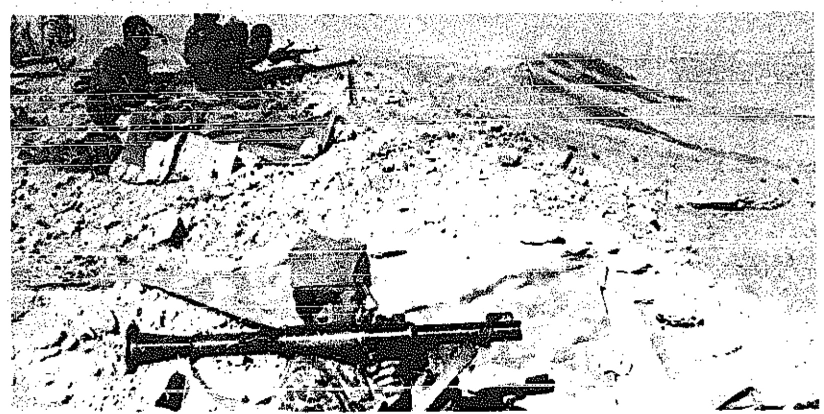
كلام صحيح

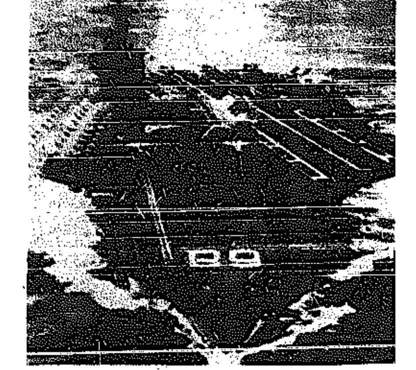
● محمود رياض، كانت أكثر من عالج او تحدث عن قضية الامن القومي ، وهو يسجل ان مفهوم الامن القومي العربي تدهور بشكل شديد خلال عشرة الاعوام الماضية . رأيك هل هذا صحيح ، واذا كان كذلك فما هو السبب تحديدا ؟

— هذا الكلام صحيح وسليم ، بل ان الامن العربي يعيش حالة اسوأ مما نتصور انه تدهور عادي فالانقسام العربي لعب دورا كبيرا في ذلك ، ودخول مصر في كمب ديفيد زاد من ذلك ، ثم جاءت الحرب العراقية الايرانية لتزيد من خلق التفتت داخل الجسم العربي ، ففي ظل غياب الارادة القومية الواحدة فرضت الازمة في الوطن العربي، وتخلخل الامن القومي سواء في الخليج أو غيره، في الوقت الذي تعيش فيه المنطقة مرحلة هي اشد حاجة الى الوحدة لدعم هذه النقطة المخلخلة .

كما ان الحرب العراقية — الايرانية ادت الى نوع جديد من التفتيت ليس فقط بمعنى الخلاف ، بل والتعارض في المدركات ، بل وبمعنى عدم قبول الحقائق الاولية في مقتضيات مفهوم الامن القومي . فهذه الحرب فجرت مفهوم الامن القومي العربي . فالامن القومي العربي لا مكان له الان وسيزداد سوءا في الظروف الحالية ، مما غيب القدرة العربية في مواجهة خصومها ، ومما فسر روح الاقليمية والانانية والنظرات الضيقة ، وغيب المفاهيم القومية ، او جعلها تعيش مرحلة الاختفاء .

انطوني كوردسمان
الخبير العسكري الأميركي بشؤون الخليج والشرق الأوسط
يكشف لـ القبس :


● قوات عراقية في الجبهة



● حاملات طائرات اميركية في المنطقة

كيف تتدخل اميركا في الخليج ؟

الطيران يحسم المعركة .. ضد الهجمات البحرية والغزو المحدود

انطوني كوردسمان هو واحد من ابرز الخبراء العسكريين في شؤون الخليج العربي والصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وقد شغل عدة مناصب حساسة في كل من وزارات الدفاع والخارجية والطاقة ، كان خلالها يحلل الاوضاع الاستراتيجية في المنطقة ، كما خدم لفترة في ايران . ابرز كتبه « السلاح الاردني وميزان القوى بالشرق الاوسط » ـ ١٩٨٣ . وصدر له أخيرا كتاب « الخليج والبحث عن الاستقرار الاستراتيجي » ـ ١٠٠٠ صفحة ـ وتناول فيه العلاقات العسكرية بين دول الخليج وبين الولايات المتحدة الاميركية ، وميزان القوى في منطقة الخليج والاتجاهات المستقبلية في الميزان العسكري العربي ـ الاسرائيلي . كما نشر دراسات عديدة عن الحرب العراقية ـ الايرانية ، وفي هذا الحوار مع « القبس » يتناول كوردسمان ثلاثة موضوعات :

● قرار مجلس الامن القومي الاميركي الذي وقعه الرئيس ريغن في اوائل ابريل الماضي ويقضي الاعداد لمواجهة « الارهاب الدولي » عبر عمليات الردع والضربات الوقائية والرد العسكري الفوري .

● الحرب العراقية ـ الايرانية .

● الوضع العربي الراهن واحتمالات المواجهة العسكرية بين سوريا واسرائيل .

كيف تتدخل أميركا في الخليج

● ما الظروف التي يمكن ان تؤدي الى تدخل اميركي في الخليج ، آخذا في الاعتبار حالة الحرب هناك ؟

ـ اعتقد ان هناك ظروفا عديدة ، احدها اي اندفاع عسكري مباشر وعلني الى دولة خليجية يؤدي بها الى دعوة الولايات المتحدة الى التدخل . فالولايات المتحدة لن تحاول معالجة الحالة التي تبدو فيها دولة خليجية مهددة ، لكنها مع ذلك لن تتصرف عمليا كمضيف للوجود الاميركي هناك ، اما على نحو اعم فان الولايات المتحدة سوف تعمل لحماية المرور في الخليج . وهذه مسالة اكثر تعقيدا مما تبدو . فالتهديد يمكن ان يتخذ اشكالا عدة ، احدها ان تقع محاولة لاغلاق المضايق ، وهذا هو اضعف الاحتمالات فهذا يمثل اكثر التحديات وضوحا لقوة اميركا ، وفي الحقيقة لبقاء الغرب اقتصاديا ان هذا هو المجال الذي يستدعي اضخم استخدام للقوة الايرانية ، سواء كان هذا هجوما جويا او بحريا . وهو سيجري في اقرب المواقع للقوة الاميركية لان بمقدور حاملات الطائرات الاميركية ان تعمل من خارج الخليج ، انه المجال الذي تتمتع فيه الولايات المتحدة باكبر المزايا . اما المجالات الاخرى فاكثر تعقيدا : احدها يمكن ان يكون تحدي حقوق الطيران فوق الخليج ، هنا ستحتاج الولايات المتحدة الى تعاون دولة خليجية ، وربما اكثر من دولة ، كي تؤمن تامينا تاما حقوق الطيران فوق الخليج والى الجنوب منه . ويمكن ان تكون الهجمات البحرية المحدودة تحديا ثالثا ، وهذه يمكن ان تتخذ اشكالا عدة ، يمكن ان تكون هجمات ايرانية معلنة على السفن في الخليج كما يمكن ان تكون هجمات جوية ، ويمكن ان يقع هجوم جوي لكن من الصعب التمييز بين طائرة عراقية واخرى ايرانية فناقلات النفط غير مزودة باجهزة الرادار التي تمكنها من تحديد مصدر الطائرة . كما ان هذه الهجمات يمكن ان تكون اي شيء : من غزو محدود لدولة مثل البحرين ، الى دعم الاضطرابات التي يثيرها متمردون ، ويمكن ان ياتي هذا التحدي في شكل ارهابيين ، والارهابيون يتخذون اشكالا متعددة ، فيمكن ان يكونوا اناسا مسلحين بصواريخ حديثة موجهة ضد الدروع ، يصوبونها الى الموانىء الرئيسية ، كما يمكن ان يكونوا اناسا يوجهون نيرانهم الى منشآت مثل خزانات المياه .

ان مشكلة تعريف العمل الارهابي هي درجة كثافة مستوياته العليا التي تجعل العمل العسكري الاميركي مؤثـرا .

هذه هي المجالات التي يمكن ان تتدخل فيها الولايات المتحدة ، لكن ، في كل حالة منها تقريبا ، تعاون الدول الخليجية مطلوب . وعلى نحو ما ، فكلما كان مستوى العمل المطلوب الرد عليه ادنى ، وكلما كان التهديد اكثر غموضا ، كلما كان المحتوى السياسي اكبر ، وكلما كانت الحاجة الى تعاون الدول الخليجية اكبر ، بل والحاجة الى ان تتولى هي مسؤولية الدفاع عن نفسها .

الطيران الاميركي يحسم المعركة

● هل الولايات المتحدة قادرة على نشر قوة عسكرية لها ميزتها في المنطقة ، في حالة الطوارىء ؟ وما طاقات القوات الاميركية الموجودة في المنطقة الان ؟

ـ توجد قوة عمليات على حاملة طائرات تعمل في المنطقة ، وهناك كتيبة من « المارينز » وبوسع الولايات المتحدة ان تبنيها الى قوة لواء ، لكن التحدي في الحقيقة ليس هو وضع قوات اميركية على الارض . التحدي هو القدرة على تقديم قوة جوية وبحرية كافية وبحجم حاسم ، قادر على ايقاف اي شكل لهجوم ايراني كبير او تصعيد ايراني كبير . في تلك الحالات . تستطيع قوة عمليات محمولة على حاملة طائرات ، ببساطة ان تستاصل الاسطول الايراني في بضع ساعات ، بل وفي اقل من ذلك . المؤكد ان قوة العمليات الاميركية المحمولة على حاملة طائرات قادرة على كسب اي معركة جوية تقع في مجالها . خصوصا وان سلاح الجو الايراني لا يستطيع ان يعبىء اكثر من ١٠٠ طائرة لفترة قصيرة وربما ٦٥ طائرة لبضعة ايام . بينما في وسع الولايات المتحدة ان تضع في اي من المطارات الدولية بالخليج جناحا جويا كاملا . اذا شاءت الدول الخليجية ان تتعاون وتقدم الوقود وسواه من معدات التعزيز العسكري ففي المناطق التي عملنا فيها بتوسع مع الدول الخليجية ، مثل المملكة السعودية ، توجد كميات ضخمة من الذخيرة وقطع الغيار ، وبوسع الولايات المتحدة ان تنشر قوة من اجنحة عديدة . وهذه كمية مهولة من القوة الجوية ، وهي اكبر من مجرد كسب المعركة الجوية . واذا اخذنا بالاعتبار الحالة البدائية لقدرات ايران اللوجستية ، وافتقارها الى الدروع والى طائرات الهليوكوبتر ، فان بمقدورها ان تحارب حرب حدود مطولة ضد بلد مثل العراق لكنها ببساطة لا تستطيع العمل في مواجهة القوة الجوية الاميركية ، حتى لو ارادت غزو بلد قريب منها .

وهكذا ، فانه بهذا المعنى ، تتمتع اميركا بقوة حاسمة حسما مطلقا في المنطقة تمكنها من التعامل مع التهديدات العسكرية الكبيرة المعلنة .

مسالة وقت

اما القدرة على استخدام هذه القوة في الوقت الملائم ، فليست مسالة مدى استعداد الولايات المتحدة ، انما هي مسالة قابلية دول الخليج ، وعلى نحو منها فانها مسالة القدرة على توقع الحاجة في الوقت الصحيح وعلينا ان نواجه حقيقة واحدة :

ليس بمقدور الولايات المتحدة استباق العمليات الايرانية ، اذا اراد الايرانيون اغراق اربع ناقلات ، واذا كانوا على استعداد لدفع ثمن ذلك ، فسوف يفعلون ، اما القوة الاميركية فلن تكون مؤثرة في الدقائق الخمس عشرة الاولى ، انما لنقل انها ستكون مؤثرة في اليوم التالي .

قرار سري بمهاجمة قواعد الارهاب

● ما هي المضامين والمترتبات الاستراتيجية لقرار مجلس الامن القومي الاميركي رقم ١٣٨ ، بالنسبة للشرق الاوسط عموما ، وبالنسبة للخليج على وجه الخصوص .

ـ القرار المشار اليه ، وقعه الرئيس الاميركي في اوائل ابريل ١٩٨٤ وما زال نصه الكامل سريا ، لان مضمونه معلن ، وهو توجيه الاجهزة الاميركية المعنية ، الى العمل على مقاومة « الارهاب الدولي » سواء بالاستباق او الردع وسواء بالرد العسكري .

اعتقد انه من السابق لاوانه تحديد هذه المضامين والمترتبات . واعتقد ان القرار هو محاولة من جانب الولايات المتحدة ، لان تعلن بوضوح شديد نظرية لردع العمل . واعتقد ان الناس سيبذلون جهودا شديدة لعدم تحديد الخط المحدد الذي سيكون على الولايات المتحدة ان تتصرف عند الوصول اليه . انه تحذير ، تحذير من ان الاعمال ، خصوصا الاعمال الموجهة من الاميركيين ، سيتم التعامل معها باقصى قدر من الشدة ، سيتم التعامل معها بالقوة المسلحة . انه تحذير من ان بناء معسكرات ضخمة ، وغيرها من البنى التحتية التي تدعم الارهاب ، والتي يمكن ان تستخدم ضد الدول العربية الصديقة ، ستكون هي الهدف . وانه اذا وقعت اعمال ارهابية ، او اذا اوضحت المؤشرات المضادة لمعلومات المخابرات ، ان هجوما يوشك ان يقع ، فان الولايات المتحدة ، واعتقد مرة اخرى ، بالتعاون مع دول الخليج ، والذي قد لا يكون معلنا ، سوف تهاجم تلك المنشآت ، كما قد تهاجم المنشآت المماثلة في اي مكان من العالم . واعتقد ان الغرض من القرار والطريقة التي اعلن بها ، ليس تشجيع العمل العسكري الاميركي وانما الحيلولة دون ظهور سبب ومبرر لمثل هذا العمل .

القرار ضد ايران وليبيا وسوريا دورها غامض

● وهل تعتقد ان ايران هي الدولة التي يستهدفها هذا التحذير ، ام انه كما يعتقد البعض ، موجه ضد ليبيا وسوريا ؟

ـ أعتقد انه في الخليج ، موجه بالتاكيد ضد ايران . واعتقد انه يجب ان نفهم ان ليبيا هي نوع من المدفع المنفلت ، اما في الخليج ، فالمؤكد انها لا تدعم اي حركة ارهابية منظمة . لكنها عشوائيا تدعم اي ارهابي يظهر . انها تقدم اسلحة باعداد لها قيمتها ، وما زالت تقدم الاموال من خلال اطراف مثل اليمن الجنوبية التي ما زالت تواصل بعض نشاطاتها رغم انها اوقفت الكثير منها ، لقد وقع تحول في التركيز نتيجة للتغير في اليمن الجنوبية ، فانتقل الكثير من مجهود التدريب الى ليبيا . كما ان هناك مؤشرات الى ان هناك المزيد من التدريب في اثيوبيا ، لسنا متاكدين من هذا بعد .

اما مشكلة سوريا ، فهي ان السوريين لم يدعموا بوضوح اعمالا ارهابية منذ التفجيرات في لبنان (تفجير السفارة الاميركية وقيادة « المارينز » في بيروت) واعتقد ان دورهم غامض . واعتقد انه ، حتى الان ، سوريا ليست هدفا للقرار ـ لكن ليبيا ، بالتاكيد .

موسكو تدعم العراق بكل قوة

● هل يمكن ان نتنبأ بموقف الاتحاد السوفيتي في حالة تدخل اميركي في الخليج ؟

ـ اعتقد انهم سيراقبون التدخل باهتمام شديد . سياسيا ، سيكون عليهم ان يهاجموه ، بالطبع . وهم تقليديا لم يهاجموا العمل الاميركي الا بعد وقوعه ، وعادة ، فقط كي يحاولوا استغلال مواقع الضعف فيه لصالح اهدافهم اما من الناحية العملية ، فاعتقد ان ما سوف يفعلونه ، هو تجاهل التدخل الاميركي طالما لم يصبح وجودا بريا له قيمته في ايران . وانهم سوف ينتظرون ليروا اذا ما كانت الولايات المتحدة ستنسحب اي وجود اميركي له قيمته من دولة من دول جنوب الخليج وبهذا المعنى ، فان فترة السماح يمكن ان تمتد من ٦ اشهر الى سنة . فهم يعتبرون هذا ، وباشكال مختلفة غير رسمية ، مصلحة حيوية غربية ، وقد اوضحوا هذا باشكال كثيرة غير رسمية . وهم يعتبرون ان هذه منطقة لا يستطيعون ان يكسبوا فيها الكثير بتسجيل المواقف ، ويبدو انهم يحققون مكاسب اكبر عن طريق معالجة تدريجية معتدلة الى حد ما لشؤون دول جنوب الخليج ، وبالتاكيد فان لديهم كل الاسباب للتخوف من انتصار ايراني الان . وانا متاكد من انهم قد دعموا العراق بكثير من الطرق ، بسبب تجربتهم وفشلهم في كسب الثورة الايرانية . وبالتاكيد لا يوجد تعاطف سوفيتي لا مع ايران ولا مع العراق . ربما يقدمون ٦٠٪ من السلاح العراقي ، لكن ايا كانت التوترات بين الغرب والعراق ، فان العراق والاتحاد السوفيتي الان متعارضان ايديولوجيا اكثر من اي وقت مضى . وبهذا المعنى لن يفعل السوفيت شيئا اكثر من تسجيل المواقف السياسية .

● في اعقاب الانسحاب الاميركي من بيروت ، فان بعض البلدان العربية تتساءل حول جدوى الاعتماد على الولايات المتحدة ، فما هي مترتبات هذا الانسحاب الاميركي على خطط اميركا العسكرية في المنطقة ؟ وهل الولايات المتحدة اضعف عسكريا ، فيما يتعلق بالتخطيط الجماعي المشترك مع الدول العربية بسبب ما حدث في بيروت ؟

ـ عند التحدث الى جمهور معني ، فان واحدة من المشاكل الكبرى ، ان كل شخص في العالم العربي ، واي شخص في الولايات المتحدة ، قد لا يظن نفسه جراح دماغ ، لكنه يظن نفسه جنرالا بالميلاد ، والمدنيون يجدون سعادة خاصة في الاعتقاد بان القوة العسكرية تستطيع تحقيق ما يعجز السياسيون عن تحقيقه . ان القوة العسكرية اداة محدودة جدا والانسحاب الاميركي من لبنان ، هو على نحو ما نتيجة لعمل قوى لم يستطع احد ان يسيطر عليها سياسيا ، سواء كانت هذه القوى لبنانية ، او كانت نوايا دول الخليج او كانت هي سوريا ، او في الحقيقة سواء كانت الاسرائيليين .

من المهم ملاحظة اننا عارضنا الذهاب الى لبنان . عندما ذهبنا في المرة الاولى ، والناس ينسون هذا ، ذهبنا لتمكين عرفات ومقاتليه من الخروج ، اي اساسا لحل موقف ، كان يمكن ان يؤدي الى معركة رئيسية في بيروت ، كما اعلن شارون على الاقل . وعندما ذهبنا في المرة الثانية ، كان هذا في مواجهة معركة للسيطرة على بيروت وبعد مذابح في مخيمين فلسطينيين . يمكن انتقادنا على اشياء كثيرة . لكننا بقينا ، جزئيا ، لان الانسحاب بدا اسوأ بكثير ، وهذه ربما هي ماساة نظامنا السياسي : اننا نسعى الى حلول بلغة الطموح ولغتنا السياسية تعرض اكثر وتدعي اكثر مما هو واقعي . رغم ان دولا اخرى تعاني من مشاكل لغتها السياسية ايضا . لكننا انسحبنا لان الوضع العسكري كان وضعا لا تستطيع فيه القوة العسكرية ان تحقق غرضا ذا قيمة .

دول خليجية المتحدة خططا كثيرة للطوارىء

وعندما نتحدث عن جدوى الاعتماد على اميركا ، فاننا لا نسال السؤال الصحيح ، السؤال هو : هل بوسع استخدام اميركا للقوة ان يكون فعالا ، وهذا سيف ذو حدين . اعتقد اننا قد قمنا بالعمل الاساسي لجعل هذا الاستخدام للقوة فعالا ، فبصفة غير رسمية ، فعلت دول خليجية عديدة الكثير لحماية نفسها ، من قبيل التخطيط للطوارىء . ولا توجد ، على حد علمي ، دولة خليجية تريد وجود اميركا ، ما لم تفرض هذا الحاجة الملحة . وما يعنيه هذا في الحقيقة هو انه في حالة الازمة ، فان ما سوف يقرر فاعلية القوة العسكرية الاميركية ، هو ـ اكثر من اي امر اخر ـ مدى حسم القيادة السياسية في البلد الخليجي المعين طلبا للمعونة العسكرية الاميركية في الوقت الملائم واذا ما كانت تلك القيادة ستخلق الظروف السياسية التي تجعل القوة فعالة . اما اذا نظر الينا كالة عسكرية احتياطية تعوض عن مواضع الضعف الداخلية

خطط لمهاجمة المعسكرا

الاتحاد السوفيتي لن يتحرك في الخليج وقد يحاول الاستغ

دول خليجية رفضت المعونة الأميركية لمواجه

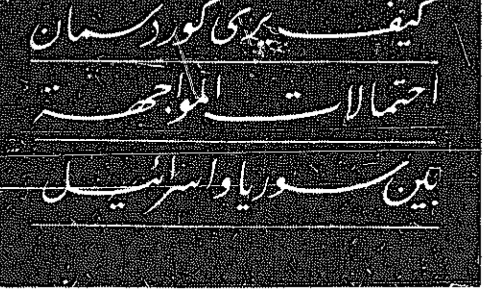
لا توازن بين سوريا واسرائيل

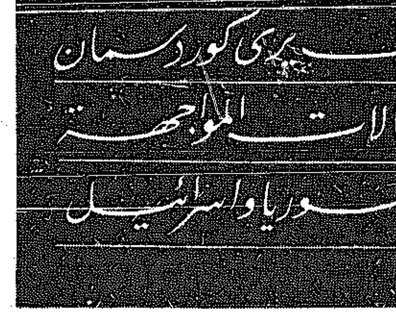
قال الرئيس السوري حافظ الاسد مؤخرا ، ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط ، لا يمكن ان يتحقق حتى يتحقق توازن استراتيجي بين العرب والاسرائيليين . فهل ترى سوريا في المستقبل القريب تصل الى ما يشبه المساواة العسكرية مع اسرائيل ؟

ـ لا ، لا أرى هذا ، لقد زادت سوريا موازنتها العسكرية بنسبة ١٩ بالمائة ، وقد حصلت على المزيد من المعونات من دول عربية اخرى ، وهي تزيد وارداتها العسكرية بمعدلات ضخمة ، وهي أيضا تزيد من حجم قوتها العسكرية .

لكنني اعتقد انه في الاساس ، فان ما تفعله سوريا هو انها بدلا من التحرك نحو التوازن العسكري ، فانها تخلق لاسرائيل حافزا اكبر كي تهجم .

وهنا تكتسب مسالة التوازن اهمية كبرى . لقد اظهرت سوريا سياسيا ، وببعض الاشكال ، عسكريا ، انه قوة مهمة في المنطقة . واعتقد ان هناك في اسرائيل ادراكا شعبيا لهذا . لكن اذا كانت سوريا ترى في مجرى السنوات المقبلة ، في الاساس ، خلقا ، لسباق تسلح لايجاد ميزان عسكري ، فهذا يعني اشياء عديدة : ربما يعني انه لا حل ممكنا في لبنان . ويعني ان رد الفعل العميق في اسرائيل على احداث يونيو ١٩٨٢ ، والذي نقل الكثيرين في اسرائيل نحو تاييد السلام والتسوية سوف ينكسر . وقد يعني ان الجهد الذي يبذل لاستيعاب الضفة الغربية سيستمر دون كابح . وبالتاكيد سيؤدي الى شل جهود الكثير من الاسرائيليين الذين يؤيدون الحقوق الاساسية للفلسطينيين في الضفة الغربية . ونحن هنا نتحدث عن بعض الحقائق بالغة الاهمية . ليس بوسع احد ان يتحمل رؤية المزيد من الفلسطينيين يجبرون على مغادرة الضفة الغربية . وعلينا ان نذكر ان اغلبية السكان تقع في شريحة الاعمار دون الخمس عشرة سنة . فاذا كان علينا ان ننتظر ما بين ٥ سنوات و١٠ سنوات ، فاننا سنخسر جيلا في مجال التعليم وفي مجال حق العمل وحق تملك الاراضي .. كما سنرى جيلا من الاسرائيليين والفلسطينيين لا يتبادل شيئا سوى العداء . والنتيجة النهائية لهذا ، ببساطة ، هي الابقاء على المشكلة .





اعتقد ان المشكلة الان بالنسبة للبناء العسكري السوري ، هي : ما هي الخطوة التالية ؟ ولا اعتقد ان الخطوة التالية التي تفيد سوريا هي المزيد من البناء العسكري . ان هذا لن يفيد لبنان ، ان هذا لن يفيد سكان الضفة الغربية . وواضح ان هذا لن يفيد اسرائيل .

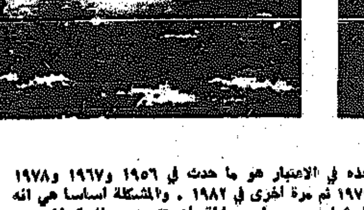
وهذا امر يسهل قوله استراتيجيا ، لكن ربما كان السؤال الذي يجب توجيهه الى الرئيس الاسد هو « لا باس ، لكن ماذا تامل ان تجني من وراء هذا ؟ » .

سوريا قد تدفع اسرائيل للقيام بضربة لبنانية

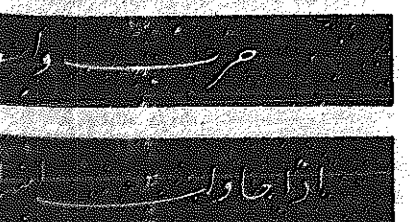
ما هو الخطا في مقولة انه اذا كنت تريد ان تتفاوض او ان تحارب ، فعليك ان تفعل هذا من مركز قوة ؟

اعتقد انها مقولة واقعية جدا ، لان كل ما عليك ان تاخذه في الاعتبار هو ما حدث في ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٨ و١٩٧٩ ثم مرة أخرى في ١٩٨٢ . والمشكلة اساسا هي انه اذا شاءت سوريا ببساطة ان تتحدى مباشرة المستوى الحالي لتفوق اسرائيل ، خصوصا في الجو ، فانها ، لن اقول سوف تشطر اسرائيل ، انما ستدفعها الى القيام بضربة استباقية .

ولقد احرز الاسد انتصارات سياسية لها مغزاها في لبنان . ومن بعض النواحي ، فان نتيجة قتال يونيو ـ حزيران ١٩٨٢ كانت تحولا سياسيا في اسرائيل ، لكن المزيد من سباق التسلح لن يجعلك تتفاوض من مركز قوة سوف ينتهي الامر الى ان لا يتفاوضوا من مركز حرب . واحدى المصاعب هنا هي انني اعتقد ان قتال يونيو ـ حزيران ١٩٨٢ قد اقنع العسكريين الاسرائيليين ، بان الاستخدام المحدود للقوة ذا المستوى التكنولوجي المتقدم للتعامل مع تهديد تكنولوجي متقدم ، يكشف عن اسرار


● قوات مدرعة سورية

سوريا زادت موازنتها العسكرية بنسبة ١٩٪



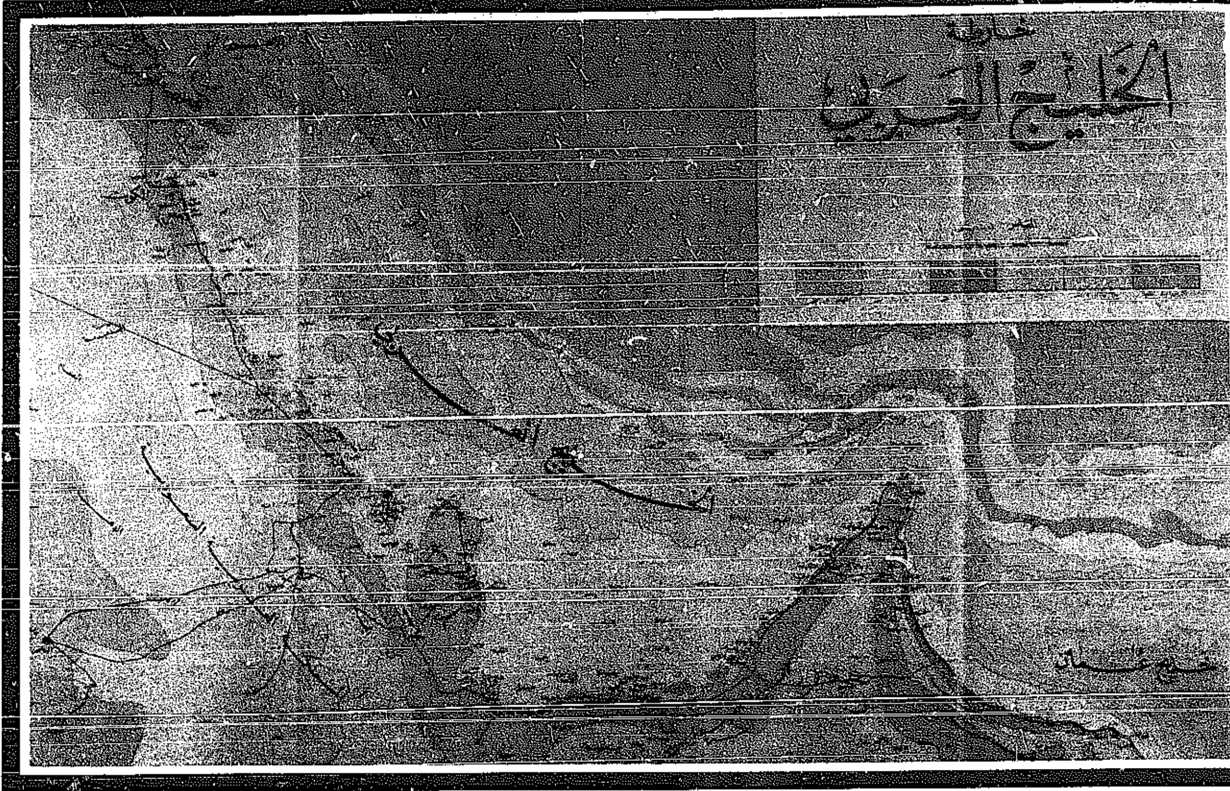
...لق وقواعد الانطلاق الايرانية

...تغلال الضعف ومهمتهم الآن دعم العراق بصورة مطلقة

...جهة التهديدات الأمنية الداخلية

طهران تعبئ ١٠٠ طائرة لفترة قصيرة و ٦٥ مقاتلة لعدة ايام فقط

دول الخليج تتعاون وتقدم الوقود ومعدلات التعزيز العسكري



● خريطة منطقة الخليج

لدول الخليج ، عندئذ تكون جدوى الاعتماد علينا محلاً للتساؤل لانه لا يمكن الاعتماد علينا اكثر من الاعتماد على مضيفينا .

في الوقت المناسب

● قلت مؤخرا ان ايران قد زادت ضغطها السياسي والتحريضي على دول جنوب الخليج .. هل تشكل هذه الانشطة سببا كافيا للتدخل العسكري الاميركي ؟

— جواب هذا هو : لا فانا اعتقد انه ، كل دولة خليجية بلا استثناء قد اوضحت انها لا تريد ان تلعب الولايات المتحدة دورا من قبيل استخدام القوات الاميركية المسلحة للتعامل مع ما هو في الحقيقة تهديدات امنية داخلية من مستوى منخفض بالاضافة الى هذا ؛ ليست هذه هي الطريقة . التي يمكن بها ان تكون القوات الاميركية مؤثرة وعمليا ، فان ما تفعله القول بانه بدلا من ان تستخدم دول الخليج قواتها وشرطة الامن الداخلي لديها ، فان القوات الاميركية عليها ان تكون على الساحة ، وعليها ان تكون على الساحة لزمن طويل يمكنها من معالجة اوضاع سياسية داخلية بالغة التعقيد ، اي الانقسامات العرقية والدينية في كل دولة خليجية على حدة ، واظن انه من الواضح انه ليست لدينا قوات ناطقة بالعربية ليست لدينا الوية اسلامية في الولايات المتحدة ، وهذان (اللغة — والدين) عاملان اساسيان في معالجة هذا النوع من المشاكل المسألة هي مستوى الارهاب عند ما يتخذ صيغة الطائرات او القوارب او السفن وتصبح المسألة هي قوة عسكرية معلنة ، واعتقد ان الاجابة الحقيقية على سؤالك هي انه اذا طلبت دول خليجية المعونة فان الولايات المتحدة سوف تقدمها .

واظن ان مفتاح هذا هو انه ربما كانت هناك ثقة اميركية كبيرة في ان معظم دول الخليج سوف تعرف اللحظة التي تطلب فيها وجودا اميركيا او عملا اميركيا وانها لن تطلب هذا قبل اوانه ، او عندما تقع تهديدات من مستوى منخفض جدا ، لقد تعلمنا الكثير عن الخليج منذ ١٩٨٠ ، واظن ان الخليج قد تعلم الكثير منا . .

نهاية الحرب بعد غياب الخميني

● هل تعتقد ان العام المقبل سيقرر نتيجة الحرب بين العراق وايران ؟ وما مكونات هذا التقدير ؟

— لا ان كل شهر يقرر نتيجة الحرب اذا ما احرزت ايران نصرا حاسما ضد العراق . لكنني اعتقد في الحقيقة انه ليس من المحتمل ان تصل هذه الحرب الى نهاية حاسمة طالما ان الخميني في السلطة ، وطالما ان العراق قادر على الدفاع عن سيادته وهويته القومية ، وفوق كل شيء الدفاع عن بقائه كدولة علمانية . وهذا يعني : هل يستطيع العراق الصمود ؟ هل يستطيع مواصلة الدفاع ؟

واعتقد انه في الغرب كثيرا ما ننتقد العراق ، لكن من المهم ان نلاحظ انه واصل الدفاع لاربع سنوات . لقد ارتكب اخطاء ، لكن عموما كان مستوى خسائره اقل من مستوى خسائر ايران ، ولم يخسر قدرا مهما من الاراضي ولقد حسن اداءه العسكري بصفة مستمرة . ولديه الان ربما الفي دبابة مقابل حوالي ٨٠٠ دبابة لدى ايران ، ولديه ما يتراوح بين ٢٣٠ و ٥٠٠ طائرة حربية حسب التعريف الذي تختاره للطائرة الحربية مقابل اقل من ١٠٠ طائرة لدى ايران وهو يستخدم ما لديه من طائرات الهليوكوبتر بفعالية متزايدة . ويتمتع بتفوق في المدفعية يعادل (٥) مقابل (١) . ولديه قدرة حركية تكتيكية في الدروع ، بينما فقدت ايران تقريبا كل قدرتها الحركية التكتيكية في الدروع . وعلى ذلك ، اعتقد ان العراق يستطيع الصمود . والاهم من هذا ، انه بمرور الوقت ، تظهر دول الخليج الجنوبية استعدادا مؤثرا لامداد العراق بالاموال ، لكن الاهم من هذا هو ان خطوط الانابيب الجديدة ستمنح العراق القدرة على تصدير مليونين ومليونين ونصف مليون برميل من النفط يوميا . وهذا بالنسبة لدولة يبلغ تعداد سكانها ١٤ مليون ، يجب ان تقارن بالكمية ذاتها تقريبا ، تصدرها ايران التي يزيد عدد سكانها عن اربعين مليونا واظن ان هذا سوف يمنح العراق ما يحتاجه من قوة اقتصادية ، فاذا اضفنا الى هذا الدور غير المباشر الذي تلعبه الولايات المتحدة في الحرب ، فان هذا سيتيح للعراق ان يصمد ، وعندما اقول دور الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى تقدم للعراق كميات كبيرة من القروض لتمويل وارداتها من الاغذية ، وعمليا كل ما يستورده العراق تقريبا من مواد غذائية من الغرب يقدم بالاجل . والولايات المتحدة ، بتقديمها العون لدول جنوب الخليج في شكل شحنات اسلحة عاجلة وغيرها من الاشكال التي تلوح في الافق ، فانها قد حررتها كي تدعم مساعدتها الاقتصادية والعسكرية للعراق ، وهي المساعدة التي اعتقد انها كانت مستحيلة ، في ظل مشكلة انخفاض عائدات النفط ، لو ان الولايات المتحدة لم تفعل ما تفعله . فالولايات المتحدة عن طريق تقديم القروض الى مصر ، وبالغاء القيود على تصدير السلاح من اطراف ثالثة معينة ، وبتشجيع حلفاء مثل فرنسا والتشاور معهم ، فان الولايات المتحدة قد سمحت للاسلحة بالذهاب الى العراق ، وهو امر لم يكن ممكنا بدون ذلك .

● هل تعني اسلحة من الاردن والسعودية ؟

— اعتقد ان الاردن والسعودية حالتان ثانويتان ، لكن اظن ان مصر بالتاكيد قد قدمت كميات كبيرة من اسلحتها السوفيتية للعراق ، لثقتها بان الولايات المتحدة ستقدم قروضا ، ويجب ان اعبر عن احترامي لمصر لانها كانت مستعدة لمقابلة الكم بالنوع ، ولان مالديها من كفاءة جعلها قادرة على القيام بالمهمات الاكبر بقوات اصغر ، لكنه كان تحولا مهما واعتقد ان الولايات المتحدة عملت على ايقاف تصدير الاسلحة الى ايران . هذه الامور كلها ساعدت ، وليست الولايات المتحدة ، بمفردها ، هي ببساطة التي فعلت هذا ، هذا فعله الغرب بمجمله وهو عمل لا يبلغ حد الكمال ، لكنه بالتاكيد ساعد كثيرا .

التعايش

● واضح انك تؤيد « دعما اميركيا هادئا » لجهد فرنسا ودول الخليج الجنوبية وغيره من الجهد العربي لدعم العراق ، فهل تتوقع ان تواصل الولايات المتحدة هذه السياسة بنشاط ؟

— اعتقد ان الولايات المتحدة ، وهذه هي الزاوية المهمة ، بالميل نحو العراق ، فان هدفها ، كما هو هدف كل الاطراف الاخرى تقريبا ، ليس انه يجب ان يكون هناك نصر حاسم في هذه الحرب ، لكن الهدف هو ان هذه الحرب يجب ان تنتهي ومازال العراق محكوم بنظام علماني ، وكدولة مستقلة ، كدولة قادرة على السعي الى قدرها الخاص ، وتقوم بدور الوزن المقابل لايران . ان الشيء المهم الذي يجب ان تتذكره هو ، وهذا ينطبق بالقدر ذاته على اي عربي كما على اي اميركي . انه سيبقى هناك ٤٠ مليون ايراني وعلى الخليج ان يتعايش معهم ، وان نظم الحكم التي تتبع الخميني ، خصوصا اذا كانت ذات كفاءة تكنولوجية اكثر خطرا ، لو ظهر بونابرت ايراني ، فانه من المهم عندئذ الا تكون هناك ايران تحول « الشيطان الاكبر » من تهديد ايديولوجي نظري الى تهديد يدرك كل فرد في ايران انه حقيقي . يجب ان يكون هناك دور غربي شديد الحذر في التعامل مع ايران ، تماما كما ان على دول الخليج ان تتمتع بحذر مماثل .

التباطوء بالامن الجماعي

● تشير بعض التقارير الى ان الولايات المتحدة قد فشلت حتى الان في اقناع دول الخليج جميعا بالقيام بتخطيط عسكري جماعي للتعامل مع خطر الحر بالعراقية — الايرانية هل تتفق مع تلك التقارير ، وهل كانت رحلة ريتشارد مورفي (مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى) تستهدف تحقيق ذلك ؟

— لا ان ايجاد امن جماعي او امن تعاوني في الخليج ليس مسؤولية اميركية لكنه مسؤولية دول الخليج ولقد شجعت الولايات المتحدة التخطيط للامن الجماعي . لكنني اعتقد ان قوة الدفع في ما بين دول مجلس التعاون الخليجي كانت اكثر تأثيرا من الولايات المتحدة .

واعتقد ان ما فعلنا هو اننا جماعيا وثنائيا قد عبرنا او حددنا لدول الخليج منفردة ما هي طاقاتنا للطوارىء وما هي منطلباتنا ، والمجالات التي تستطيع الولايات المتحدة ان تقدم العون فيها . واعتقد اننا شجعنا كلا من دول الخليج على السعي الى تنمية قواتها العسكرية . والان لا شك في اننا نرى نقصا في التنسيط داخل الخليج ، ونرى معدلا شديد الانخفاض في التوحيد العسكري ، كما في كثير من مجالات البنى التحتية والتدريب والاستعداد المتبادل ، واقامة قيادة موحدة ونظم موحدة للسيطرة ، وتوفير الاستطلاع البحري وتدريب مجمل القيادة الجوية والسيطرة على المنطقة التي تغطيها الـ « اواكس » ، حيث يمكن القيام بالمهمات على نحو اكثر سرعة . ومن المقلق على وجه الخصوص ان دولة الامارات العربية المتحدة كانت بالذات بطيئة في تطوير خططها وامكاناتها ومن المقلق ان ابو ظبي ودبي لا تتعاونان . وان الدولتين اللتين لم تتعاونا تعاونا فعالا في اول تدريبات عسكرية لمجلس التعاون الخليجي كانتا ابو ظبي ودبي . ونظرا للموقع الجغرافي لدولة الامارات العربية المتحدة فمن الصعب جدا الدفاع عن الخليج ما لم تحدد هذه الدولة موقفها ، واظن اننا اكثر تفهما لمشكلة الكويت ، فمن الواضح انها تتعرض لضغوط متعارضة ، لكن المؤكد ان الولايات المتحدة ستواصل تشجيع اسرع تعاون ممكن .

ودعني هنا اقدم نقطة بالغة الاهمية : ان حقيقة اننا مستعدون لان نحارب ، وسوف نحارب ، على مبعدة نصف العالم من الولايات المتحدة في مواجهة ضغوط شديدة القسوة للابقاء على قواتنا في اوروبا وللمحافظة عليها في آسيا وفي اليابان ومن حولها ، لا يعني ان الولايات المتحدة ، باي معنى ، ترغب في القيام بدور عسكري في الخليج . واي شيء يمكن ان يحدث ويؤدي الى تقوية القوات المحلية والامكانات المحلية يساعد الولايات المتحدة ان قوة عمل محمولة على حاملة طائرات تعني كلفة عالية جدا في الخليج ، وكذلك الاجنحة الجوية ، انها تكلف بلايين الدولارات كي تنتقل هناك لمجرد بضعة اشهر . واظن انه كثيرا ما تسود فكرة ان لدى الولايات المتحدة وفرة من القوات تجعلها ترغب في وضعها في كل مكان . واعتقد انك لابد رأيت من خلال جدلنا الداخلي حول الدفاع ، اننا نتمنى ان نجد منطقة ليس علينا فيها التزام .

● قلت اخيرا ان الحرب العراقية — الايرانية « تمثل تهديدا محدودا جدا لاصدقائنا في جنوب الخليج ، وتهديدا قصير المدى لتدفق النفط » . والكثيرون في المنطقة يرون في هذا الموقف ذاتية ساخرة ، وانه المؤشر الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من البداية لم يزعجهما ان يريا اقوى دولتين في الخليج تستنزفان كلا منهما الاخرى

— هناك فقط لعبتان رياضيتان منتشرتان في العالم الثالث ، احداهما كرة القدم ، والاخرى هي انتقاد الدولتين المعظمين . واكره ان انتقد ما اصبح رياضة وطنية ، لكن حقيقة الامر يجب ان تكون واضحة . ان الخليج يحمل كثيرا من المخاطر للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . ان قيام احدى الدولتين المعظمين بالتاثير على ايران او على العراق ، مسالة ، لكن المسالة الاخرى هي انها مخاطرة كبرى ان تسيطر اي من الدولتين المعظمين على احداهما ، واذا كنت تتذكر ، فانه حتى في ظل الشاه كان في ايران وجود سوفيتي نشيط وكانت هناك اسلحة سوفيتية . ومعدات سوفيتية وبعثة استشارية سوفيتية . كان الشاه يوازن بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ؛ كل منهما ضد الاخر ، والان ، بعد صعود الخميني ، اصبح الوضع اشد خطورة بكثير . ان سياسة الولايات المتحدة مفهومة بقدر كبير من الوضوح ، فقبل ان يصل الخميني الى السلطة بوقت طويل ، كان العراق قد ابتعد كثيرا عن الروابط الاقتصادية الوثيقة ، الى حد كبير مع الاتحاد السوفيتي ليصبح شريكا تجاريا كبيرا للغرب . والنظام (العراقي) هو نظام لا تربطنا به علاقات ايديولوجية كبيرة ولا نحمل له كثيرا من التعاطف ، لكنه قام بجهد كبير لتعليم شعبه وسمح بنمو القطاع الخاص ، لقد وزع المزايا في مجالات التعليم والرعاية الاجتماعية . واذا نظرت في الكتابات الاميركية حول العراق ، سوف تجد ان هناك اعترافا شديد الوضوح بان النظام في العراق كان يعمل اساسا على نحو يدعم مصالحنا الاستراتيجية ، ليس لانه كان على اي نحو خاضعا لنا ، وانما ببساطة لان الوطنية في العراق كانت افضل من اي شكل او اي نوع من الادوار الغربية ، بل وادوار الدول الكبرى . اما المشكلة مع صعود الخميني فهي انه بدلا من ان يحل محل الشاه نظام وطني معتدل ، جاءت دولة تهدد الجميع والحقيقة ان الحرب لا تستنزف احدا بطريقة بناءة . انها تهدد العراق ، انها تهدد العراق ، منذ ان كفت عن تهديد ايران انها لم تكن في مصلحة احد ، على الاقل من وجهة نظر الدولتين المعظمين ، وبالتاكيد لم تكن في مصلحة الولايات المتحدة . ليست هناك مصلحة في ان نرى العراق او ايران تسيطر احداهما على الاخرى . وبالتاكيد ليست هناك مصلحة في ان يفقد العراق استقراره في حالة ايران : لدينا ثورة — وهي على نحو ثورة قاتلة ومتطرفة . لكنها حتى الان لم تتحرك نحو التجاوزات الضخمة التي هي بالتاكيد ممكنة . انها ليست دولة حديثة تكنولوجية وعسكرية اذا كان لهذه الثورة ان تتطور الى اتجاه معتدل وهذا ليس استنتاجا مستجدا ، فقد كان هذا واضحا للغرب منذ البداية — فانها لن تفعل هذا الا اذا تحررت من الضغوط العسكرية ان الحرب ، باكثر من طريقة ، هي العامل الحافز في الابقاء على الطبيعة المتطرفة للثورة في مواجهة ضغوط شديدة اقتصادية وثقافية واجتماعية تدفع بالثورة نحو الاعتدال .

في وقت سابق ، بدا ان هذه الحرب ستمنح السوفييت نفوذا كبيرا في ايران . ولهذا ، فمنذ البداية كان هناك خوف كبير مما سوف تحدثه هذه الحرب والان ، هذا الخوف اشد الخوف من اننا سوف نرى ايران تملك امكانية مجرد تصدير ثورتها الى العراق ، وانما تتصل بثورات في جنوب الخليج ، الخوف من نوع من التطرف الديني في لبنان وسوريا ، واليمن الشمالي بالطبع دولة يغلب فيها المذهب الشيعي ، ولسنا بحاجة الى التذكير ان الايرانيين قد بعدوا لانهم كانوا يحاولون تصدير الثورة الى اليمن الشمالي .

لا يوجد سبب ، ليس اليوم وانما من اول يوم ، يجعل الولايات المتحدة ترى من مصلحتها استمرار الحرب اكثر من هذا ، حتى اذا كنا اثنانين في هذا الشان كمستهلكين للنفط ، ونحن في الولايات المتحدة مستلك اثاني للنفط . وهذا واحد من الافكار التي يتفق معها الناس في الخليج ، فاي سبب يجعلنا نرغب في رؤية وضع ادى الى خفض المعروض من النفط . ولنتذكر ان ما يعنيه السلام ان العراق سيعود الى تصدير ٢٫٥ مليون برميل يوميا من النفط بينما لايكاد اليوم يصل الى مليون واحد وقد نرى نصف مليون برميل اخر يوميا ، وربما اكثر كثيرا من هذا ا مالم يتم تدمير المصافي . ان اضافة ٢٫٥ مليون برميل يوميا ، خصوصا من بلد كثيف السكان لا يستطيع المحافظة على موارده كما تستطيع دول الخليج الجنوبية ان تفعل ، هذه الاضافة سوف تجلب مزايا اقتصادية ضخمة للغرب . وذلك اجدني مضطرا الى القول بانه فقط على اساس متمة رياضية ان يكون المرء معاديا لاميركا ، او في الحقيقة معاديا للدولتين المعظمين ، يمكن ان يقدم هذا التفسير انه تفسير بلا اساس منطقي . وبوسعي اقدم شخصيا نسخة موقعة من كتابي المقبل لاي شخص من الخليج يستطيع ان يقيم هذه الحجة على اساس من منطق معقول الى حد ما .

والما كان هناك اناس يقولون ان العالم ما هو الا مؤامرة شريرة لكن اذا كان هذا صحيحا ، فاننا لن نضيع فقط في المستقبل ، وانما نضيع ايضا كل التاريخ المسجل للحضارة . واذا كان ثمة من يريد ان يكون على هذا القدر من التشاؤم ، فعليه ان يفصل هذا وحده .



● قـوات اسرائيلية في مرتفعات الجولان



● الاسد



● عرفات

…ـعة النطاق تلوح في الأفق

…ـيل القيام بضربة استباقية

التكنولوجيا اللازمة لقمع دفاع جوي ، وهذا هو ما سيجبر اسرائيل على العمل ، انه في النهاية سوف يجبر اسرائيل على العمل على قاعدة بالغة الاتساع .

ولذلك اعتقد ان حربا واسعة النطاق تلوح في الافق .

وعلى الارض ، فان ما قد يعنيه هذا ، انه لن تكون هناك مطلقا ، امكانية لتسوية حول الجولان ، وثانيا : ان اسرائيل ستعمل للاستيلاء على مواقع في لبنان ، والى ان تباشر مزيدا من الضغط على سوريا . وعلى ذلك فالحصيلة بالضرورة سلبية .

اعتقد ان علينا ان نقول ان الحرب ليست نوعا من الخطابة ، وان الاسلحة العسكرية ليست امتدادا للسياسة ، ببساطة ، بوسائل اخرى ، ففي لحظة معينة تكتسب الاسلحة منطقها الخاص بها ، وتصبح السياسة امتدادا للاسلحة ، ان هذه السياسة ، او التناول الاستراتيجي العام الذي تصفه ، هو تناول يجعل السياسة امتدادا للاسلحة .

اما البديل الذي علينا ان ننظر فيه هو التالي : لقد احرزت سوريا عددا من الانتصارات السياسية المهمة ، وفي هذه اللحظة امامها فرصة لان تكسب اكثر ليس من سباق تسلح مع اسرائيل ، وانما من اقرار حقيقة ان مستواها الحالي من التسلح يمكن ان يترافق مع قسوة سياسية .

واعتقد ان المشكلة العملية ، التي لا يواجهها حافظ الاسد وحده ، انما يواجهها العالم العربي باكمله ، هي ايجاد طرق لتحويل الوضع السياسي الحالي الى سلام .

لقد احرزت سوريا انتصارات سياسية مهمة ، كما اعتقد ان اسرائيل قد جلبت على نفسها هزائم مهمة ، هناك الان مناخ سياسي تستطيع فيه سوريا ان تحدد مجالات مصلحة تقبلها اسرائيل ، مثلما في لبنان ، مما يساعد الدولتين ، وفي الحقيقة ، يساعد لبنان ايضا ، لان المسالة في هذه اللحظة ليست مسالة اخراج اسرائيل وسوريا من لبنان ، انما هي ايجاد طريقة لوضع هيكل لوجودهما يسمح للبنان بالبقاء . اننا اذا ركزنا فقط على الانسحاب ، فاننا نصدر حكما على لبنان . بينما نحن نعرف على الاقل اماني لبنان الحالية في النهوض ، المسالة هي مسالة تثبيت وتخفيض وليست مسالة استئصال .

انتصار سياسي، دبلوماسي عسكري رئيسي

اعتقد ان سوريا قد اثبتت مصداقيتها ، لنقل ، مثلما فعلت مصر في ١٩٧٣ ، عندما احرزت انتصارا دبلوماسيا سياسيا عسكريا رئيسيا . ان ديبلوماسية الاسد مربوطة باشكال كثيرة بهزيمة يونيو ١٩٨٢ . وبالتالي فالمسالة حقيقة هي كيف تحقق السلام . الان ، الاسد لديه ورقة يمكنه ان يلعبها ، هذه الورقة هي نفوذه على الحركة الفلسطينية . وفي النهاية ، فان الولايات المتحدة لن تلعب دورا ذا قيمة في تحقيق السلام لهذه المنطقة الى ان يظهر كيان فلسطيني يعترف بثبات بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود ١٩٦٧ ، وحتى تكون صريحين ، ويكون مستعدا لقبول بعض التعديلات لتلك الحدود .

ان بوسع الاسد ، بالتعاون مع عرفات او بدون هذا التعاون ، وقد شهد هذه العلاقة الكثير من التقلبات في الماضي ، قادر على خلق هذا الكيان المفاوض . فاذا وجد هذا الموقف ، فعلينا ان نتذكر ان اغلبية الناخبين الاسرائيليين لم يؤيدوا « ارض اسرائيل » وابدوا تناولا اكثر اعتدالا لامن اسرائيل .

في تلك اللحظة ايضا ، سيكون بوسع الولايات المتحدة لاول مرة ان تبدأ الاعتراف بالفلسطينيين والتعامل معهم ، وهو امر لم يكن بوسعها القيام به داخل الهيكل السياسي القائم . ستصبح في وضع يمكنها من العمل بحسم اكبر . والاهم من ذلك ، انه في النهاية لن يتحقق السلام بتدخل اميركي ، وانما برد الفعل الاسرائيلي على اكثر من ربع قرن من الحروب وصلت الى قمتها في يونيو — حزيران ١٩٨٢ . ونحن الان على ابواب مايو — ايار ١٩٨٤ .

ان هناك جماعة كبيرة من الاسرائيليين مستعدة الان ، اليوم لقبول تسوية معقولة ، واظن ان هناك ايضا جماعة كبيرة من الفلسطينيين ، الكثير منها يعيشون في الضفة الغربية ، لا تريد شيئا افضل من هذا .

ان المطلوب هو عبور الجسر الفاصل بين العربي ضد الاسرائيلي ، والعربي الاميركي ضد اليهودي الاميركي ، الى جماعة معتدلة مستعدة للتحرك من اجل السلام .

هذه هي المسالة . والرئيس الاسد جزء من هذا الخيار .. وكذلك ، في الحقيقة ، نتيجة الانتخابات الاسرائيلية ، وكذلك عرفات والحركة الفلسطينية . ونحن في الولايات المتحدة متورطون على نحو خاص .

التحية السوفيتية

تنتظر «تحية» عربية أجمل منها

هل يصبح مشروع الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف الداعي الى عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط ، مطلبا عربيا من المحيط الى الخليج ؟ . وهل يعدل مشروع مؤتمر « فاس » ليصبح مشروع دعوة عربية لعقد مؤتمر دولي بمشاركة الولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفيتي والجهات والدول المعنية الاخرى لحل ازمة المنطقة ؟ .

السؤال استخلصته مديرية الابحاث والتوثيق ، والدراسات القانونية في وزارة الخارجية اللبنانية نتيجة التقارير التي وردتها من المراجع الدولية المختلفة حيث تحدثت باسهاب عن الدور السوفيتي الناشط في المنطقة بعد الفشل الذي منيت به المبادرة الاميركية في لبنان .

بدأت مديرية الابحاث تقريرها ، الذي رفعته الى المراجع العليا اخيرا ، بالسؤال الاتي : ما الصدفة التي فرضت وجود مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في المنطقة في الوقت الذي بدأ فيه الرئيس المساعد لقسم الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي السيد كارين بروتنس زيارة رسمية لسوريا هي الثانية من نوعها في اقل من ثلاثة اسابيع ، وبعد جولة قام بها اخيرا الى عدد من دول المنطقة ، بينها لبنان ؟

ويجيب التقرير على هذا السؤال بالقول : « ان وجود مورفي في المنطقة ، والمكلف بمهمة ديلوماسية عميقة يهدف الى الحد من «الاجتياح» الديلوماسي السوفيتي للدول العربية باسرها ، وتحكمه بقدراتها في الوقت الذي تمر فيه الولايات المتحدة الاميركية بمرحلة من انعدام الوزن ، والتأثير الدولي بسبب الانتخابات العامة التي بدأت تستحوذ اهتمام جميع العاملين في الادارة الاميركية ، والمهتمين بتامين استمرارية مظفرة للرئيس رونالد ريغن في البيت الابيض ولفترة جديدة تستمر اربع سنوات أخرى » .

ضغط وتهويل اميركي

ويعتمد مورفي في مهمته على وسائل كافية من الضغط ، والتهويل على الدول العربية لاستنهاض هممها ، واستنفار قواها لمواجهة المد السوفيتي وابرزها :

اولا : اقناع الدول العربية الصديقة لاميركا ، بعدم تحريك أي ساكن في هذه المرحلة ـ مرحلة الانتخابات الاميركية ـ لانه يخشى أن لا تتدخل الولايات المتحدة في الوقت المناسب ، وبالشكل المناسب لمواجهة ما قد يطرأ من مستجدات .

ثانيا : قطع وعود معسولة من أن واشنطن ستعود بزخم الى المنطقة بعد انتهاء موسم الانتخابات لتعمل على تحريك الحلول السلمية والعادلة لمعالجة ازمتها .

ثالثا : التهويل بالانعكاسات السلبية التي قد تتركها الحرب العراقية ـ الايرانية على دول الخليج في ما لو تخلت هذه الدول عن الدعم الاميركي في هذه المرحلة .

تحرك اميركي لمواجهة تحرك سوفيتي

وياتي تحرك السيد مورفي في المنطقة لمواجهة تحرك سوفيتي واسع النطاق يهدف الى ايجاد قواسم مشتركة تشكل مرتكزات ثابتة لمعالجة ازمة الشرق الاوسط .

وينطلق السوفيت في تحركهم الجديد من اعتبارات كثيرة وفرتها لهم ظروف دولية ، واقليمية يمكن تحديدها بالاتي :

اولا : الفشل الذريع الذي منيت به المبادرة الاميركية في لبنان وانسحابها بالشكل الذي انسحبت فيه من بيروت ، والمياه الاقليمية اللبنانية الامر الذي اثر سلبا على مصداقية سياستها في المنطقة .

ثانيا : غياب الدور الاميركي عن ساحة الشرق الاوسط في هذه الفترة الزمنية التي قد تمتد حتى نوفمبر المقبل بسبب الانتخابات الاميركية العامة .

ثالثا : حالة القرف ، والاشمئزاز التي يعاني منها كل الزعماء العرب بسبب الانحياز الاميركي التام لمصلحة اسرائيل ، وعدم اكتراث واشنطن بالقضايا العربية العادلة .

بالاضافة الى هذه الاعتبارات الثلاثة اثبت الاتحاد السوفيتي عن جدارة وتفوق في دعم الحلفاء المتعاونين معه ، وفي تحديد نظرة عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط ، وسبل معالجتها ، وحلها بشكل استهوى الزعماء العرب ، وحملهم على التطلع ناحيته ، والاطلاع على آرائه ، وتوجهاته ، وبحث امكانات التعاون معه مستقبلا .

وكانت التقارير الدبلوماسية التي وردت الى وزارة الخارجية اللبنانية مؤخرا قد عكست تحركا سوفيتيا ملحوظا ، على جبهات عربية كثيرة في المنطقة .

احد هذه التقارير افاد بان الكرملين قد عين السيد كارين بروتنس الذي يشغل منصبا رفيعا في قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي مسؤولا مباشرا لرصد تطور الاوضاع في كل من لبنان ، وسوريا ، واسرائيل ، بالاضافة الى السفيرين السوفيتيين في كل من بيروت ودمشق ، وذلك لتكثيف المعلومات عن هذه البلدان الثلاثة ، والتطورات التي قد تداهمها .

وكان بروتنس قد زار اخيرا دمشق ، وبيروت ، وعددا من عواصم الدول العربية الاخرى قبل ان يعود ليزور دمشق ثانية منذ ايام .

تحسين العلاقات السوفيتية ـ المصرية

أما في القاهرة فقد تحدثت التقارير الدبلوماسية عن المحادثات « المفيدة والمثمرة » التي جرت بين بعض كبار المسؤولين المصريين ، وفي مقدمتهم وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية السيد بطرس غالي ، وبين اخر سفير سوفيتي في القاهرة هو السيد فلاديمير بولياكوف .

وكان بيان مقتضب قد صدر عن وزارة الخارجية المصرية ، افاد بان « البحث تناول التطورات في قضية الشرق الاوسط ، والموقف في لبنان ، ومسائل دولية أخرى ذات اهتمام مشترك ، بالاضافة الى العلاقات الثنائية المصرية ـ السوفيتية في ضوء الرغبة المتبادلة بتطويرها ودعمها » .

والسيد بولياكوف الذي يتولى الان رئاسة قسم الشرق الاوسط في الخارجية كان قد أبعد من مصر في العام ١٩٨١ بعد أن اتهمه الرئيس السابق أنور السادات بالاشتراك في مؤامرة ضده ، وطرد مع بولياكوف يوم ذاك ستة دبلوماسيين سوفيت .

وجاء ابعاد السفير ، ومعاونيه ليتوج عقدا من العلاقات المتوترة بين القاهرة وموسكو ، بدأ منذ طرد السادات ١٧ الف خبير سوفيتي من مصر عام ١٩٧٢ . وقد تحسنت العلاقات منذ مجيء الرئيس حسني مبارك الى السلطة .

الاردن يهاجم الموقف الاميركي

اما العاهل الاردني الملك حسين الذي هاجم بعنف السياسة الاميركية في المنطقة خلال الاسابيع القليلة الماضية ، وجه اخيرا نداء لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشترك فيه الاطراف المعنية كافة ، بالاضافة الى الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي .

وكانت وزيرة الاعلام الاردنية السيدة ليلى شرف قد كررت نداء الملك حسين مؤخرا في لقائها مع وفد من أساتذة وطلبة الاكاديمية العسكرية الباكستانية وتحدثت عن اهمية وجود ائتلاف عربي ـ اسلامي يعمل على الصعيد الدولي من اجل حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط .

وكان النائب الاول للوزير السوري السيد عبد الحليم خدام قد أعلن من جانبه لصحيفة « تايمز » البريطانية اخيرا بان « الاتحاد السوفيتي هو قوة عظمى ، ومن الطبيعي ان يكون له دور في صيانة الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الاوسط . ومن هنا فان الدور السوفيتي يجب أن يكون متوازنا ، ومتوازنا مع الدور الاميركي ، وبقدر ما يكبر الدور الاميركي يجب أن يكبر الدور السوفيتي » .

خوف أميركي من تقارب سعودي ـ سوفيتي

تبقى المملكة العربية السعودية ، وهي زعيمة الدول العربية المتحفظة والمحافظة على علاقات مميزة مع الولايات المتحدة الاميركية ، في موقع التغيير ، والتبدل النوعي في سياستها الخارجية ، خصوصا بعد المبادرة الجريئة التي قام بها سفيرها في واشنطن الامير بندر ابن سلطان الذي اقام مؤخرا حفل عشاء على شرف السفير السوفيتي في واشنطن السيد اناتولي دوبرنين . واعتبر هذا العشاء بمثابة رسالة موجهة الى الادارة الاميركية لانحيازها التام الى جانب اسرائيل ، كما اعتبر ايضا بانه ينطوي على اكثر من معنى ، ومغزى ، خصوصا بعد التباين الذي ظهر في وجهات النظر بين المملكة العربية السعودية ، والولايات المتحدة بشان نوعية الاسلحة التي سعت المملكة الى الحصول عليها وهي صواريخ « ستينغر » المضادة للطائرات .

وكانت تقارير دبلوماسية قد وردت الى لبنان افادت بان « السعودية بدأت مؤخرا حوارا مع الاتحاد السوفيتي » لكنها لم تذكر نوعية هذا الحوار ، والمراحل التي قطعها .

أما في المغرب فقد عقدت قبل فترة مدينة فاس اجتماعات « لجنة القدس » برئاسة الملك الحسن الثاني لبحث عدد من المواضيع المهمة وفي مقدمتها « الضغط الذي يمارسه الكونغرس الاميركي على ادارة الرئيس ريغن لحملها على نقل مقر السفارة الاميركية في اسرائيل من تل أبيب الى القدس » .

وستسعى « اللجنة » الى اتخاذ عدد من الاجراءات كرد فوري محتمل على هذه الخطوة في حال تنفيذها .

هذه التحولات الواسعة في السياسة الخارجية العربية ، بالاضافة الى الدبلوماسية المرنة التي يعتمدها الاتحاد السوفيتي خلقت مناخا مواتيا لقيام تعاون مستقبلي على اسس واضحة وثابتة لمعالجة ازمة الشرق الاوسط ، ومواجهة مستجداتها ، والتوصل الى حلول عادلة لها .

وكان السيد كارين بروتنس قد أوضح من جانبه أن الاتحاد السوفيتي تبنى نظرية «الرؤية بعيدة المدى للمنطقة » وانه مهتم بسمعة موسكو ، وتعاونها مع العرب في نضالهم لتحقيق اهدافهم .

ماذا يريد السوفيت

وذكرت مصادر الدبلوماسي السوفيتي الرفيع بان مهمة موسكو الآنية تتجه نحو أهداف يفترض أن تتحقق خلال أيام ، أو أسابيع ، أو أشهر ، وهي :

اولا : مصالحة المنظمات الفلسطينية ، واعادة توحيدها .

ثانيا : مصالحة السيد ياسر عرفات ، والمسؤولين السوريين ، وتشجيع خط الدكتور رفعت الاسد ـ عرفات .

ثالثا : تأمين وحدة الصف العربي ، والمساعدة على معالجة المشاكل التي تباعد بين الدول العربية لرأب الصدع الحاصل .

ورأب الصدع العربي ، محاولة يجري الاعداد لها عن طريق عقد قمة عربية جامعة شاملة تسوى فيها جميع الخلافات القائمة . وقد قطعت المساعي الناشطة على هذا الصعيد أشواطا بعيدة بحيث وجهت الامانة العامة لجامعة الدول العربية اخيرا دعوة الى عقد جلسة استثنائية طارئة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية للاعداد للقمة المتوقعة .

وافادت التقارير الدبلوماسية ان جدول اعمال هذه القمة ستتولى اعداده اربع لجان وزارية متخصصة بدرس المشاريع المتصلة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي ، والعمل العربي المشترك ، والوسائل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ، ودرس تعديل ميثاق الجامعة العربية .

الا ان المواضيع الرئيسية البارزة فانها لن تطرح على بساط البحث الا عندما يلتئم عقد الملوك ، والرؤساء ، والامراء العرب ، حيث تناقش مباشرة فيما تحال المواضيع الثانوية الاخرى على اللجان .

وفي هذا المجال يقول امين عام وزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك ، المتخصص بالشؤون العربية ، وابعادها الدولية ، ان نجاح الاتحاد السوفيتي في تحقيق المصالحة بين المنظمات الفلسطينية ، ثم بينها ، وبين سوريا يساهم كثيرا في رأب الصدع العربي ، وتسريع انعقاد القمة العربية ، وعندها لا يمكن ان ترد هذه القمة على « التحية السوفيتية » الا باجمل منها عن طريق فتح أبواب التنسيق والتعاون مع الاتحاد السوفيتي على أرفع المستويات ، وأوسعها .

ويرى الترك : « ان شهرا من العسل الحقيقي » تشهده العلاقات العربية السوفيتية في هذه المرحلة ، وقد « يحلى ويتحسن » اذا ما تمكن السوفيت من حصر التناقضات القائمة بين سوريا والعراق حول حرب الخليج ، فاذا ما تمكنوا من ذلك فعلا فان سياستهم في الشرق الاوسط تصبح هي الرائدة ، كما تصبح دعوتهم لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ، هي الدعوة الاقرب الى المنطق والواقع لمعالجة ازمة المنطقة ... فهل يعاضد العرب الموقف السوفيتي ، ويصبحوا من الداعين الى هذا المؤتمر الدولي على طريقتهم الخاصة وعبر « تطبيع » مشروع مؤتمر « فاس » .



● الرئيس الاسد مع الجنرال باشكين

● احد اجتماعات لجنة القدس

ثلاثي كمب دايفيد في صندوق الاقتراع

ثلاثة انتخابات متلاحقة سوف تجري في البلدان الثلاثة التي وقعت على اتفاقية كمب دايفيد ، والتي تعتقد أن القرار السياسي فيها سيكون بالغ التأثير على مجريات الاوضاع العامة في الشرق الاوسط . فعملية السلام العتيدة لا يمكن النظر اليها الان ـ كما كان الحال من قبل ـ بمعزل عن الخريطة السياسية لمصر واسرائيل والولايات المتحدة ... كل منها على حدة ، وكذلك على نحو متبادل التأثير .

في ٢٧ مايو المقبل ستدشن مصر ثالوث المعارك الانتخابية ، وستكون معركتها أول اعادة اعتبار للديمقراطية البرلمانية منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ . لكن يبدو ان الانتخابات المصرية هي أقل الانتخابات الثلاثة تأثيرا في المجريات الاقليمية . فالفوارق بين القوى السياسية في مصر حيال المجريات المذكورة اقل بما لايقاس من تلك القائمة بين القوى السياسية المتنافسة في اسرائيل . أما التركيز على المسائل الداخلية التي تتصل باعادة تاسيس الحياة الديمقراطية مجددا ، فيسرق الاضواء عن كل اهتمام ، حتى اشعار آخر .

والواقع ان هذا الجانب الداخلي ، بل التاسيسي ، لم يكن مفاجئا ... وهذا هو المغزى الفعلي لتلك الاحتفالية التي صاحبت الاعلان عن الترخيص بالعمل السياسي لحزب الوفد المصري الجديد . فوق ذلك ، فالموقف المصري واضح وعلى درجة من الثبات والاستقرار حيال المسائل الكبرى : الاستيطان ، الوجود الاسرائيلي في لبنان ، مشكلة الفلسطينيين ، ومسألة طابا . مثل هذين الثبات والاستقرار يجعلان اسرائيل والولايات المتحدة مطالبتين بقول الكلمة الجديدة تبعا للنتائج التي سترسو عليها انتخاباتهما .

لكن مع هذا كله ، يبقى أن يقال ان الانتخابات المصرية مؤهلة لتصليب المواقف الداخلية في ما بين القوى السياسية في مصر ، ومن ثم تحقيق درجة اكبر من الاجماع بصدد القضايا الاقليمية سالفة الذكر .

ولئن كان هذا حال مصر ، فأي حال هو حال الانتخابات الاسرائيلية ؟

استفتاءات الراي العام تجمع حتى الان على القول ان حزب العمل « الماباي » سيعود على رأس تكتل « المعراخ » اليساري الى السلطة . فيوم ٢٣ تموز في اسرائيل ـ تبعا للاستفتاءات المذكورة ـ سيكون يوما كئيبا عند التكتل الليكودي الحاكم وعلى راسه اسحق شامير الذين سيدفعان في الانتخابات مقابل الفواتير المتجمعة بسبب السياستين الاقتصادية واللبنانية . أضف الى ذلك ان « العمل » كان أسرع من حزب « حيروت » ، الذي يتزعم التكتل الليكودي ، في حسم خلافاته الداخلية والتوصل الى خوض المعركة بدون ازدواجيات في القيادة .

فكما هو معروف تراجع رئيس الدولة السابق اسحق نافون ، كما تراجع رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين عن رغبتهما في منافسة الزعيم الحالي للحزب شمعون بيريز على الزعامة . أما في التكتل الحاكم ، فرغم تنازل نائب رئيس الحكومة ديفيد ليفي ، الا أن وزير الدولة ، ووزير الدفاع السابق أرييل شارون ، لا يزال يؤكد اصراره على منافسة اسحق شامير في قيادة حزب حيروت .

على أية حال فقد جاءت زيارة القيادي العمالي أبا أيبان الى مصر ولقاؤه بالرئيس حسني مبارك لتشير الى بعض الاحتمالات في ما لو نجح حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية . فايبان الذي يرجح أن يكون وزير الخارجية في اية حكومة عمالية ، لم يكتم معارضته للتحليل الليكودي حين قال : ان مبارك ملتزم باتفاقية كمب دايفيد والسلام مع اسرائيل .

من ناحية أخرى ، يمكن ان تسفر الانتخابات الاسرائيلية عن حكومة ائتلافية تضم حزب العمل و « حزب الوسط الجديد » الذي اسسه مؤخرا وزير الدفاع الاسبق عزرا وايزمن . وحين نتذكر ان وايزمن سبق واستقال من حكومة مناحيم بيغن في ١٩٨٠ بسبب مااخذه عليها من رعونة وجلافة في التعاطي مع مصر ، نفهم ان ائتلافا كهذا يزيد بدوره فرص الانفراجات العامة في الشرق الاوسط .

والاهم من ذلك كله أن حزب العمل الذي لا يقر مبدأ الاستيطان في الضفة الغربية الا في الحدود التي نص عليها برنامج ايغال الون للاستيطان الاستراتيجي ، موافق من حيث المبدأ على خطة الرئيس رونالد ريغن للشرق الاوسط ، ومتحمس ـ كما يقول ـ للخيار الاردني في ما يتعلق بالتوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية ، يوسع بدوره قاعدة السلام في المنطقة ككل ، عند ذاك لا بد أن تتركز الانظار على الحلقة الثالثة في العمليات الانتخابية ، والتي هي الانتخابات الاميركية .

فالترجيحات ما زالت تعطي المرشح الجمهوري ، الرئيس ريغن هامشا واضحا للفوز على منافسه الديمقراطي ، أكان هذا المنافس نائب الرئيس السابق والتر مونديل او خصمه في المعركة الديمقراطية غاري هارت . فالواضح ان التعافي الاقتصادي الذي تحقق في السنتين الاخيرتين من العهد الريغاني استطاع ان يبتلع الانتكاسات التي اصيبت بها السياسة الخارجية للولايات المتحدة أكان في الشرق الاوسط حيث تم الانسحاب من لبنان والتراجع الاردني عن الدخول في عملية المفاوضات ، أم في أميركا الوسطى ، حيث لم يستقر الوضع السلفادوري حتى الان ولم تظهر اية نتيجة عملية للحملة التي تشنها واشنطن ضد ساندينيي نيكاراغوا .

باختصار يمكن القول ان خروج مصر من انتخاباتها اقوى مما كانت ، ومجيء حكومة عمالية في اسرائيل ، وتجديد انتخاب رونالد ريغن في الولايات المتحدة ، يمكن ان يعيد اطلاق عملية السلام في المنطقة كما تتصورها القوى الثلاث . لكن ماذا اذا حصلت مفاجآت؟ ماذا ، مثلا ، اذا اصيبت ادارة ريغن في الاشهر القليلة التي ما زالت تفصلها عن الانتخابات بضربة موجعة أخرى شبيهة بالضربة التي تعرضت لها في الشرق الاوسط ؟ وماذا ، مثلا ، اذا استطاع اسحق شامير وحزب حيروت امتصاص بعض النقمة بعمل ما ، كالقيام بضربة عسكرية مضمونة النتائج وعديمة الاكلاف ؟

وفي حال حصول مفاجآت كهذه سيكون من المهم ان نرصد العلاقات الجديدة وتأثيراتها على مستقبل السلام في المنطقة ، فكيف سيكون حال ثنائي من نوع مونديل في الولايات المتحدة وشامير في اسرائيل وانعكاس سياسة هذا الثنائي على العلاقة مع مصر ؟ وكيف سيكون حال ثنائي من نوع مونديل وبيريز ، أو ريغن وشامير مرة اخرى ؟

الشيء الوحيد الذي لا يقاربه الشك هو ان الاشهر التسعة المقبلة ستكون اشهرا فاصلة وحاسمة باكثر من معنى وعلى اكثر من جبهة.. وهي بالتاكيد ستكون فرصة نموذجية للمراقبة والتوقع ..

«مفاجآت مباركية» بعد الانتخابات

يعتقد بعض المراقبين ان الانتخابات التشريعية المصرية التي ستجري في ٢٧ أيار (مايو) المقبل لن تكون نقطة تحول في الوضع الداخلي فحسب بل نقطة تحول في السياسة الخارجية المصرية ايضا . وعلى الرغم من ان هؤلاء يرون ان الانتخابات ستكون محكومة بضوابط اساسية يضعها النظام لكنها ستكون المرة الاولى منذ قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢ التي يتاح فيها للراي العام المصري ان يعكس اتجاهاته الفعلية الاساسية ، بمعزل عن مدى قوة البرلمان الجديد في القرار السياسي الرئيسي للبلاد . وانطلاقا من ذلك يرى هؤلاء ان ثمة شعارات ستتركز حولها المعركة الانتخابية في السياسة الخارجية ، وبالاحرى ثمة قواسم مشتركة متينة ستظهر من خلال هذه الانتخابات ، يتاح بعدها للرئيس حسني مبارك ان يقدم على مبادرات عربية ودولية اكثر تحررا ومرونة . لا سيما في ما يتعلق بعلاقاته على الصعيد العربي .

الواضح ان سياسة الرئيس مبارك المتوازنة داخليا وخارجيا والتي حاولت بعد اغتيال الرئيس السابق انور السادات ان تخفف من اعباء الالتزامات المتطرفة التي تضمنتها التركة الساداتية .. ان هذه السياسة قد اخذت تؤتي ثمارها الخارجية ، بعد ان استطاعت تهدئة الجبهة الداخلية ومنح جو من « الامان » للقوى السياسية المصرية وبالتالي لقاعدتها الشعبية .

أولى هذه الثمار كانت في عودة مصر الى منظمة الدول الاسلامية بعد صدور قرار من القمة الاسلامية التي عقدت مؤخرا في الرباط بفتح المجال امام انضمام مصر مجددا اليها .

أما بوادر الثمرة الثانية الاساسية ، فهي بدء الكلام الايجابي من قبل المسؤولين السوريين عن شخص الرئيس مبارك . وكان عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية قد ادلى بحديث صحفي مؤخرا لمجلة « المستقبل » اللبنانية التي تصدر من باريس اثنى فيه على المواصفات الشخصية للرئيس مبارك ، الامر الذي اعتبره المراقبون اول خطوة سورية معلنة في اعلان الاستعداد لفتح الحوار مع الحكومة المصرية لكن وان كان نضوج هذه الثمرة يحتاج الى وقت طويل خصوصا ان السوريين يضعون شرط العودة المصرية عن اتفاقات كمب دايفيد كاساس لاي لقاء مصري ـ سوري ، الا ان التقدم الذي حصل حتى الان ليس بسيطا . اذ يبدء الكلام السوري الايجابي ولو المشروط عن الرئيس مبارك ، يكون الاخير قد قطع شوطا واسعا في اعادة قبوله عربيا وفتح المجال امام اعادة ثابتة لدور مصر العربي ، رغم الصعوبات الهائلة التي تكتنف مسيرة هذه العودة وفي مقدمتها ارتباطات مصر السلمية مع اسرائيل وعلاقاتها المتداخلة سياسيا وعسكريا واقتصاديا مع الولايات المتحدة الاميركية . وهي ارتباطات اصبحت لها بنيتها في النظام المصري وقواها الضاغطة التي تملك نفوذا واسعا والتي ليس من السهل ابعادها عن مركز القرار المصري . و « الساداتية » في مصر رموز ومصالح وفئة اجتماعية وسياسية موجودة في مواقع ـ مفاتيح داخل النظام وهي قادرة على اعاقة دور الرئيس مبارك على افتراض انه قرر القيام بمبادرة معينة تخفف من الارتباطات المشار اليها وتهدد بالتالي مصالح هذه الفئة .

لكن المدافعين عن سياسة مبارك الراهنة ، يرون ان الحكمة تقضي انتظار التحولات البطيئة باعتبارها المسار الوحيد الذي يراهن عليه الرئيس المصري كافضل طريقة للخروج من اسر هذه الارتباطات ، وانه تبعا لذلك لا يجب توقع مفاجآت « مباركية » بقدر ما ينبغي مراقبة الانعطاف الهادىء ولكن العميق الذي تشهده مصر منذ خلف الرئيس مبارك سلفه الرئيس السادات . وان قدرة النظام على اتخاذ قرار دفع المظاهر الليبرالية السياسية الى هذه الدرجة من الفعالية ، وهو المعنى الذي ينطوي عليه قرار اجراء الانتخابات التشريعية ، انما تؤكد صحة الرهان على السيرورة البطيئة للتحولات و « الفلسفة » التي اتبعها الرئيس مبارك في التعاطي مع ارث « كمب دايفيد » هي مثال نموذجي على ذلك حسب المؤيدين انهجه . فعبر السياسة الهادئة اياها استطاع مبارك ان يحول نصوص اتفاقيتي كمب دايفيد ومعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية الى نصوص ميتة على ارض الواقع . وهو الامر الذي يشكل الان الشكوى الاسرائيلية الصارخة تجاه ما تعتبره الاخلال المصري الخطير ، بالالتزامات تجاه اسرائيل . والوصف الصالح للعلاقات المصرية ـ الاسرائيلية هو انها علاقات جامدة لا روح فيها ولم يبق منها سوى بعض الشكليات التي يفرضها الاعتراف الدبلوماسي المتبادل .

ويتوقف المراقبون عند عامل «مرونة» هاما وهو ان الانتكاسة الخطيرة التي اصيبت بها السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ، اثر انسحاب قوات « المارينز » من لبنان والغاء اتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل .. قد تكون عاملا مساعدا اساسيا على دفع الرئيس مبارك للانطلاق لاحقا في سياسة خارجية اقل ارتهانا للولايات المتحدة . بل يقول هؤلاء ان المطلوب من مبارك هو توظيف هذه الانتكاسة الاميركية في وجهة اعادة تدعيم علاقات مصر العربية .. وان الفراغ الحاصل يمكن ان يتحول الى فرصة لاندفاعة مصرية يحتاجها الكثير من دوائر المنطقة التي اختل توازنها .

علينا ان ننتقل الان ، الى مسالة مهمة ، تتجاوز النطاق السياسي المباشر ، من شأن الانتخابات التشريعية المصرية ان تثيرها ، وهي المسالة المتعلقة بآثار هذه التجربة الديمقراطية على العالم العربي الذي كان دائما يتاثر النموذج المصري حسب كل مرحلة تاريخية .

من الطبيعي ان تكون الدولة الكبرى في العالم العربي مؤثرة في محيطها على مستويات متعددة ، فمصر ليست دولة كبرى بالمعنى العددي في المنطقة .. انها الكبرى سياسيا ، حيث تراث الدولة فيها ومؤسساتها تسرات طويل يجعل من « الدولة » المصرية الاكثر عراقة ونضوجا على الصعيد التاريخي . وهي الكبرى ثقافيا من حيث امكاناتها الحديثة وكونها الاولى التي انفتحت في المنطقة على رياح الثقافة والعلوم الغربية عبر النهضة التي افتتحها عهد محمد علي باشا في الثلث الاول من القرن التاسع عشر . فضلا عن احتضان مصر للمركز التقليدي الاكثر اهمية في العالم الاسلامي وهو الازهر الشريف والمجتمع المصري هو المجتمع الاكثر اكتمالا على صعيد تشكل طبقاته الاجتماعية بين كل مجتمعات المنطقة . هذه المواصفات التي تعطي لمصر موقع الدولة الكبرى في العالم العربي يؤطرها موقع جيوبوليتيكي حساس وكثافة بشرية كبيرة . من هنا كانت مصر رائدة في المبادرات الفكرية والسياسية والثقافية والعلمية في المنطقة . ومن هنا كان « النموذج » الذي يصدر عن مصر هو « النموذج » الذي تتأثر به المنطقة ويفرض نفسه سلبا او ايجابا . اي انه يخلق حوله محورا سجاليا وحركيا يقسم المحيط بين متبن للنموذج وممانع له .

لقد قدر لـ « النموذج » البرلماني الديمقراطي الذي كانت اسسه قد تشكلت مع مطلع القرن العشرين في مصر ان يتعمم على العديد من الاقطار العربية بعد الحرب العالمية الاولى في لبنان وسوريا والعراق والسودان كما قدر لـ « النموذج » الوطني الناصري ان يتعمم بدوره على مساحة اوسع وعلى عدد اكبر من الاقطار في سوريا والعراق وليبيا والسودان واليمن وان يتحول الى النموذج شبه السائد في الخمسينات والستينات .

مع الانتخابات التشريعية المقبلة تدخل مصر بشكل رصين تجربة ليبرالية جدية من الطبيعي توقع ان تكون لها آثارها بعيدة الامد على صعيد المنطقة . والطابع التجريبي الذي تنطوي عليه المحاولة سيكون من العناصر الاساسية التي تجعلها مؤثرة ، فهي تبدو تجربة حذرة وخاضعة لضوابط صارمة وهنا بالضبط عنصر جديتها ورصانتها . ان مجتمعا عاش طويلا (اثنين وثلاثين عاما) في ظل حكم مركزي صارم نشأ وترسخ تحت شعارات اولوية التغيير الاجتماعي والصراع العربي ـ الاسرائيلي (عهد عبد الناصر) لا يمكن ان يتبنى نمط الحياة السياسية الليبرالية بعملية انتقال سريعة . بل ان انتقاله الى ممارسة ديمقراطية تعددية لا بد ان يمر بمسار هادىء وحذر وبطيء .

ولعل الدقة تقتضي القول هنا ان عهد الرئيس انور السادات لعب دورا ايجابيا في بدء عملية الانتقال هذه ، ان بذرة النزوع الى شكل من الليبرالية السياسية زرعها عهد السادات . لكن المشكلة التي طرحها ذلك العهد ، واساء فيها الى الفكرة الليبرالية السياسية المصرية والعربية على السواء ، هي ان السادات وضع المنحى الليبرالي في سياق غير وطني . بحيث ترافق نزوعه الليبرالي مع تخليه عن المسلمات القومية والوطنية هذا التخلي الذي تجسد في خروجه من الصف العربي وصلحه مع اسرائيل . لقد بدت الليبرالية في عهد السادات باعتبارها الوجه الآخر للاستسلام الوطني . وفي منطقة مشحونة بقضية قومية حادة ، كالمنطقة العربية ، هي قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي لا يستطيع اي تيار فكري او سياسي ان يحصل على مصداقيته الثقافية والشعبية اذا لم يكن ملتصقا بالقضية الوطنية .

وربما كان الدعم الساداتي المشار اليه على قضية الليبرالية في مصر والمنطقة لا يزال قائما في مفاعيله العريضة . لكن الفارق ان الليبرالية المصرية تطل عبر تجربة جدية في مناخ يتجه نحو الانفراج في علاقات مصر العربية .

الانتخابات التشريعية المصرية مهمة جدا وستؤدي اهمية في تأثيرها على اعادة احياء الوعي الديمقراطي في المنطقة بقدر ما يستطيع النظام المصري اعادة تصويب مواقعه من القضية القومية .

حلف ماروني - درزي للتسوية في لبنان

استدعى البطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش قبل أيام من سفره الى الفاتيكان رئيس الجبهة اللبنانية كميل شمعون وابلغه ان البابا يوحنا بولس الثاني قد استدعى رؤساء الطوائف الكاثوليكية المعتمدين في لبنان للتشاور معهم في مستقبل الصيغة السياسية التي تؤمن :

اولا : وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات

ثانيا : التفاعل الحضاري بين مختلف الطوائف التي يتألف منها هذا البلد .

ثالثا : ضمان حريات ووجود ومعتقدات الشعب المسيحي في لبنان كرمز اصيل للوجود المسيحي في الشرق ، الذي يحرص الفاتيكان على استمراريته .

التجارب التي مربها الوجود المسيحي في لبنان منذ بداية الاحداث حتى اليوم ، مؤكدا بانه « استطاع رغم كل شيء ان يحافظ على وجوده الحر ولكن مقابل تضحيات باهظة قد لا يستطيع الاستمرار في تقديمها » .

ثم تطرق الرئيس شمعون الى مؤتمر الحوار الوطني في جنيف ، ولوزان وقال : « لم يعد يخاف على احد ان الوجود المسيحي في هذين المؤتمرين كان مطالبا بتقديم تنازلات لصالح الطوائف الاخرى ، كما ان الحوار في مؤتمر لوزان الاخير قد تحول من حوار وطني الى حوار طائفي بكل ما في الكلمة من معنى » .

ايجابيات النظام الفيدرالي

واضاف شمعون « وان استطعنا ان نتخلص من مؤتمر لوزان دون تقديم تنازلات اساسية لصالح طوائف معينة ، فاننا قد لا نستطيع الاستمرار دون تقديم مثل هذه التنازلات في مؤتمرات ومناسبات اخرى ، من هنا كان اقتراحي بطرح الفيدرالية كحل امثل لواقع لبنان لانها تتناسب :

اولا : مع الفرز السكاني ــ الطائفي الذي حصل خلال سنوات المحنة .

ثانيا : لان هذه الصيغة تؤمن حقوق ، وحرية معتقد كل طائفة من الطوائف اللبنانية دون ان تشعر اي واحدة تجاه الاخرى بالغبن او بالحرمان .

ثالثا : لان هذه الصيغة تخلق تفاعلا حضاريا بين كل الطوائف بحيث تترك باب المنافسة الشريفة في ما بينها وتسارع كل منها في تحسين المناطق الخاضعة لسيطرتها وهذا ينعكس ازدهارا اقتصاديا ، وعمرانيا ، وسياحيا على كل لبنان .

رابعا : لان الفيدرالية توحد لا تقسم خصوصا وان الاتحاد الفيدرالي سيضم كل المناطق وكل الطوائف لتلتقي على :

ا ــ سياسة خارجية واحدة لكل اللبنانيين.

ب ــ جيش لبناني واحد لكل لبنان .

ج ــ مالية واحدة مشتركة لكل اللبنانيين .

د ــ حكومة فيدرالية ، ومجلس رئاسة فيدرالي لكل الطوائف ..

اما العامل الاهم والاساسي الذي ركز عليه الرئيس شمعون في معرض تاكيده على ان النظام الفيدرالي يوحد اللبنانيين ولا يشرذمهم قوله « في كل منطقة من مناطق لبنان ستبقى هناك طائفية خاضعة لاكثرية طائفية اخرى الامر الذي يؤمن استمرار التعايش بين الطوائف اللبنانية المختلفة على اساس من المحبة ، والتعاطف والتعاون وحرية الراي والمعتقد لما فيه مصلحة الجميع . »

واعطى الرئيس شمعون امثلة على ذلك « كاستمرار شيعة جبيل والاقليات الدرزية في بيروت الشرقية وبرمانا ، وبيت مري ، في اطار الكانتون المسيحي . واستمرار موارنة عكار والبقاع ضمن الكانتون السني والشيعي»

البابا يرفض صيغ التقسيم

وتحدث البطريرك خريش فقال مخاطبا الرئيس شمعون : « ان البابا يرفض هذه الصيغة ، ويرفض اي نوع من انواع الصيغ التي تؤدي الى شرذمة لبنان ، وبالتالي الى تباعد بين طوائفه ، وهو يفكر في ان يكون لبنان الجديد مبنيا على اسس لا تختلف كثيرا عن صيغة ١٩٤٣ ، شرط ان تكون اكثر تطورا ، وان تؤدي الى اعطاء ضمانات نهائية للوجود المسيحي في لبنان » .

فرد الرئيس شمعون قائلا « عندما طرحت الفيدرالية لم اكن اهدف الى شرذمة الطوائف وتقسيم لبنان .. حاشى ، وكلا ، لانني تقدمت بهذا الطرح اقتناعا مني بانه يوحد اللبنانيين ، ويحرر الطوائف من عقد الخوف والغبن ، والامتيازات ، وطغيان الاكثرية على الاقلية الى ما هنالك .. » .

واضاف شمعون : « انا لست متمسكا بالفيدرالية ، لانني مع اي حل ، او اي صيغة يقبل بها الجميع ، وتؤمن الضمانات المطلوبة لاستمرار الوجود المسيحي الحر في لبنان » .

وقال شمعون : « يبدو لي ان الفاتيكان من خلال اصراره على تطوير صيغة ١٩٤٣ يملك حلا ، او بديلا لتطوير هذه الصيغة او لاقتراح بديل اخر شبيه بها ، فنحن على اي حال نرحب بهذا البديل ايا يكن شرط ان يؤمن استمرارية مشرقة لوجود مسيحي حر في لبنان متفاعل ومنفتح على محيطه العربي ، والاسلامي » .

الا ان الرئيس شمعون استدرك قائلا « انه لحري بنا يا صاحب النيافة ــ مخاطبا البطريرك ــ ان نسمي الاشياء باسمائها ، فانا لا ارى في الافق الدولي ، او الاقليمي اي طرح موضوعي وعملي للازمة اللبنانية لا من قبل الغرب الاوروبي ، والاميركي ، ولا حتى من قبل دوائر الفاتيكان » .

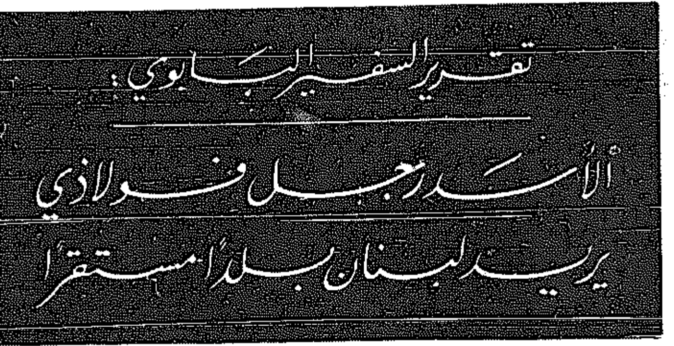
واضاف : « اذا كان الفاتيكان معنيا جدا بما يجري في لبنان ، ومهتما في ايجاد الصيغة التي تضع حدا للنزف المستمر منذ عشر سنوات ، فعليه والحالة هذه ان ياخذ الواقع المسيحي بعين الاعتبار ، والمعاناة التي قدمها ولا يزال منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ حتى اليوم ، لا بل منذ ما قبل ذلك التاريخ » .

ورد البطريرك خريش فقال « ان الفاتيكان يملك اهم وادق ملف عن القضية اللبنانية الامر الذي لا يملكه اي مسؤول لبناني . ولا اي مرجع سياسي في العالم » .

واضاف البطريرك « من هذا المنطلق سنعمل انا ، وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ، وبطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثاني عشر كسبا ريان خلال لقائنا الطويل مع البابا يوحنا بولس الثاني على بحث ملف الازمة اللبنانية من مختلف وجوهها ، وابعادها لنرى ما هي الحلول الانسب ، التي تؤمن الضمانات للجميع ، وتعالج الاسباب والمضاعفات » .

وكان الفاتيكان قد استدعى البطاركة الاربعة الكاثوليك ، بعدما اطلع البابا يوحنا بولس الثاني على كامل الملف الذي وضعه موفده الى لبنان وسوريا المونسنيور ماريو بريني الذي زار بيروت ودمشق ما بين ٥ و ١٥ آذار الماضي ، اي خلال الفترة التي الغى فيها لبنان اتفاق ١٧ ايار ، وعقد مؤتمر الحوار الوطني في لوزان .

تقرير الفاتيكان



وكان المونسنيور بريني قد اجتمع مطولا الى الرئيسين امين الجميل ، وحافظ الاسد ، وقيادات روحية وسياسية لبنانية ثم عاد الى الفاتيكان ووضع تقريرا مفصلا عن واقع لبنان السياسي ، والديمغرافي بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار ، ومصير ومستقبل الوجود المسيحي فيه .

ووصف مصدر ديلوماسي مسؤول في وزارة الخارجية اللبنانية ان تقرير المونسنيور بريني يعتبر مرجعا سياسيا ــ دبلوماسيا لتشخيص واقع الازمة اللبنانية ، والحلول الممكنة لها .

وانطلق التقرير من تخلي الغرب الاوروبي ــ الاميركي عن لبنان بعد انسحاب القوات متعددة الجنسيات من بيروت والبوارج والاساطيل التابعة لها من المياه الاقليمية اللبنانية مبينا الاسباب ، والدوافع التي املت مثل هذا « الانسحاب ــ التخلي » .

وتطرق التقرير الى الاسباب والدوافع التي املت على الرئيس الشيخ امين الجميل الغاء اتفاق ١٧ ايار وقال « ان هذا الالغاء ادى الى سقوط لبنان نهائيا في احضان سوريا واسرائيل ، حيث تتجاذبه كل دولة منهما وفق مصالحها واهوائها الخاصة » .

وتحدث تقرير المونسنيور بريني عن محضر اجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد ، الذي وصفه بالرجل « الفولاذي » وقال ان الرئيس السوري اكد له بان هم سوريا في لبنان ان ترى هذا « البلد آمنا ، مستقرا ، موحدا يعيش فيه الجميع سواسية امام القانون والنظام » .

واشار التقرير الى « ان الرئيس الاسد يرى ان لبنان لا يمكن ان يقسم او يجزأ لان ذلك يشكل خطرا عليه اولا ثم على محيطه واذا ما حصل هذا التقسيم والتجزئة ، فان ذلك سيخدم مخطط اسرائيل الرامي الى تفتيت المنطقة الى دويلات طائفية » .

واكد تقرير بريني على « ان الرئيس الاسد قد اكد بان الدور السوري في لبنان يهدف الى تامين الامن والاستقرار ، وتحقيق الوفاق الوطني على اسس صحيحة وعادلة بحيث لا يكون هناك فريق غالب ، واخر مغلوب ، او طائفة غابنة واخرى مغبونة » .

واكد الاسد « ان سوريا ليست لها اية اطماع في لبنان » لكنه اعترف بان « الجهود السورية المبذولة تصطدم بالمخطط الاسرائيلي الهادف الى تفتيت لبنان ، وتقسيمه الى دويلات طائفية تمهيدا لتقسيم المنطقة » .

وسأل بريني الرئيس الاسد « عن الضمانات التي سيمنحها للمسيحيين المتخوفين في لبنان « فأجاب » لقد اعطيناهم الضمانات ، وذلك وفق ما جاء في الوثيقة التي اعلنها الرئيس الاسبق سليمان فرنجية في ١٦ شباط ١٩٧٦ ، والتي تضمنت الكثير من الافكار الاصلاحية والضمانات للطوائف المسيحية » .

وقال التقرير « ان الرئيس الاسد شدد على القول بان الوجود المسيحي في لبنان سيبقى وجودا حرا معززا ولا خوف على استمراريته على هذا النحو اطلاقا » .

وسأل بريني الرئيس السوري ــ وكانت المقابلة بينهما قد تمت مع انعقاد مؤتمر لوزان : ما التنازلات التي سيقدمها الفريق المسيحي في لوزان ؟ . فاجاب : « لا شيء اكثر مما ورد في الوثيقة الدستورية !» .

وانتهى الكلام عن تقرير المونسنيور بريني ، وزيارة وفد البطاركة الكاثوليك الى الفاتيكان في الوقت الذي بدأت فيه سوريا توجها جديدا يهدف الى اقفال ملف الازمة اللبنانية باقصى سرعة ممكنة عن طريق تشكيل حكومة اتحاد وطني تتولى مسؤولية ضبط الوضع الامني في البلاد ، والتصدي للمشكلات الرئيسية ، والمصيرية في محاولة لتجميع شتات الوطن ، وجمع طوائفه ، وابنائه على اصلاحات سياسية ودستورية تؤمن الامان ، والعدل ، والمساواة للجميع .

واذا كان من السابق لاوانه اصدار الاحكام المسبقة على مدى النجاح الذي ستحققه المبادرة السورية في لبنان ، ومدى استعداد الفرقاء اللبنانيين داخل الحكومة ، وخارجها على التجاوب مع هذه المساعي ، فان البوادر تبدو غير مشجعة ، لان رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل عاد ليتحدث من جديد عن مخاوف المسيحيين ، والضمانات التي ستعطى لهم ، محذرا من التغاضي او التهامل في ايلاء هذه القضية الاهمية التي تستحق لان ذلك قد يدفع بالمسيحيين ــ على حد قوله « اما الى الهجرة ، او الى الاستقواء باسرائيل !» .

القوات اللبنانية مع اللامركزية

لكن « القوات اللبنانية » لم تنتظر من جانبها ما ستحققه حكومة الاتحاد الوطني من اصلاحات ، وما ستوفره من ضمانات ، بل رات ان الحل الصحيح للازمة اللبنانية ينطلق من اللامركزية السياسية التي تصب في نهاية المطاف في نظام فيدرالي كذلك الذي تحدث عنه الرئيس كميل شمعون .

وتقول مصادر « القوات » ان الاجهزة التابعة لها قد بدات عمليا بتطبيق هذا النوع من اللامركزية ، وهي انطلقت في ذلك من الشأن الامني ، ثم الى الشأن الاداري ، وبعده الى الشأن السياسي ، ومع اكتمال تنفيذ هذه الحلقات الثلاث ، يكتمل مشروع اللامركزية السياسية في المناطق الخاضعة لسيطرة « القوات اللبنانية » .

تحالفات مستقبلية

ويرى مستشار « القوات » المحامي كريم بقرادوني « ان مستقبل التحالفات السياسية في منطقة الشرق الاوسط ستقوم على اقليات اربع متحالفة هم العلويون ، والمسيحيون ، وخصوصا الموارنة ، والدروز واليهود » .

واعتبر بقرادوني ان الحلف الماروني ــ الدرزي قد بدأت ملامحه في مؤتمر الحوار الوطني في لوزان اثر الاجتماعات التي عقدت بين الرئيس كميل شمعون والاستاذ وليد جنبلاط والتي تستكمل حاليا في لبنان على مستويات مختلفة » .

واعلن « ان القوات اللبنانية ستدخل في الوقت المناسب على هذا الخط لتعزز الحوار وتدعم الحل الذي قد يتوصل اليه الجانبان لتامين عودة المسيحيين الى قراهم ومنازلهم في منطقتي الشوف وعاليه » .

حوار من اجل مسيحيي الشوف

وقال بقرادوني انه لا يتصور « عودة لمسيحيي الشوف الا بتوافق ورضا الاسرائيليين لان اسرائيل لا يزال عندها وجود نافذ في المنطقة » .

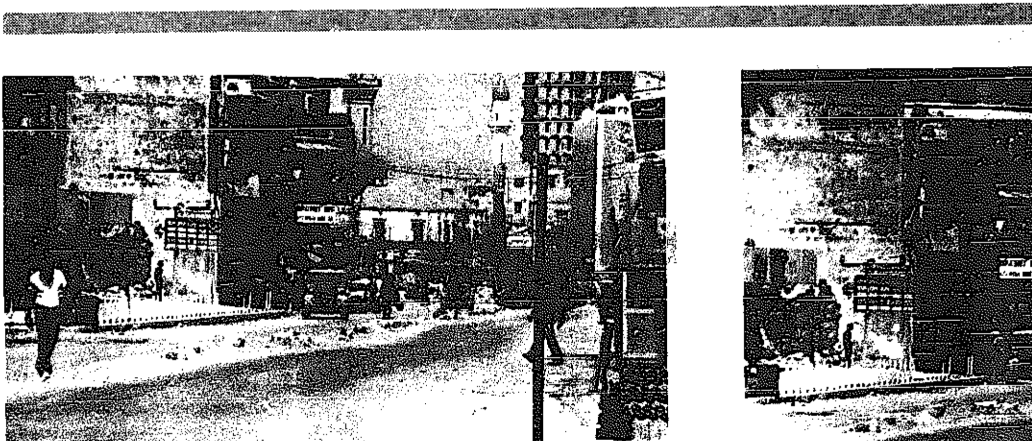
من جهته اعلن امين عام حزب الوطنيين الاحرار ونجل الرئيس كميل شمعون المهندس داني شمعون بان « الفاتيكان على علاقة تامة بكل المفاوضات ، والاتصالات التي جرت ، وتجري الان لترتيب اوضاع لبنان ، وتامين عودة المهجرين الى الشوف وعاليه » .

واعلن بان الاستاذ وليد جنبلاط قد بحث هذا الموضوع مليا مع دوائر الفاتيكان « عندما زار الكرسي الرسولي قبل شهرين ، حيث اعطى « وعد شرف » بذلك » . واكد « بان الاتصالات لترتيب اوضاع الشوف ، وعاليه مستمرة وبشكل دوري مع قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي وهناك تقارب في وجهات النظر لكننا لا ننتظر نتائج ملموسة وسريعة ».

وقال « ان لقاء حاملة الطائرات الفرنسية « كليمنصو » مؤخرا والذي ضمه والمهندس مارون حلو والسيد نبيل نجيم عن حزب الوطنيين الاحرار ، وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان والسادة علي الموسوي ، والمقدم شريف فياض وغسان عياش وهيثم الجردي ، والدكتور بهيج عربيد ، كان في اطار هذه اللقاءات المستمرة منذ زمن .

ورفض السيد شمعون القول عما اذا كان ترتيب اوضاع الشوف يتم استنادا الى الصيغة الفيدرالية التي اعلنها والده في مؤتمر لوزان ، والتي عليها الاستاذ وليد جنبلاط . لكنه قال « ان وضع الشوف كوضع لبنان يسوى في اطار اقليمي ودولي تشترك فيه سوريا ، واسرائيل ، والفاتيكان ودول عربية ، واوروبية اخرى بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفيتي » .

وانتهى السيد داني شمعون الى القول « ان اللبنانيين يمكنهم ان يحلوا الكثير من مشاكلهم وان يتفقوا على الصيغة الفريدة التي تضع حدا لماساتهم ، لكنهم لا ولن يستطيعوا ان يسقطوا من حساباتهم التفاعلات الدولية على ارض لبنان ، والتربة الخصبة التي تلائم ومطامع هذه التفاعلات ، وهذا ما يدفعني الى القول بانه ليس الرئيس شمعون ، والسيد جنبلاط هما وحدهما من يستطيع معالجة اوضاع الشوف وعاليه ولا كميل شمعون يستطيع ان يفرض الصيغة الفيدرالية إلى ان ما يجري في لبنان هو من صنع المطابخ الخارجية . وهذه المطابخ هي التي تهيء الان الحل المناسب للازمة اللبنانية ؟ !»



● الشارع الرئيسي في صيدا



● قوات الاحتلال تداهم محلات تجارية في عاصمة الجنوب

صيدا مسرح للقتل والاعتقالات

في مدينة صيدا تحاول قوات الاحتلال اجتثاث جذور المقاومة الوطنية المسلحة بشراسة وعنف ، الامر الذي ينعكس على كل قطاعات الحياة في المدينة التي باتت تعاني من ازمات حادة ، خاصة على الصعيد الاقتصادي والتجاري . ورغم كل اجراءات الامن الاحترازية التي تقوم بها قوات الاحتلال فان حرب شوارع يومية تدور بين جنود الاحتلال ورجال المقاومة ، فيما لم تحد بعد عمليات الدهم والاعتقالات الجماعية من امكانات مجموعات المقاومة على الضرب والاختفاء بسرعة الامر الذي يثير حفيظة سلطات الاحتلال ويدفعها الى الانتقام من المواطنين العزل .

كيف ينتقم الاسرائيليون من مدينة صيدا ؟

المعلومات تقول ان هناك اكثر من ٣٠٠ معتقل من ابناء المدينة زجوا في معتقل «انصار» والسجون الاخرى من بينهم عدد كبير من الفتيات . وتشير المعلومات الى نقل عدد من المعتقلين الى السجون الاسرائيلية في فلسطين المحتلة لاخضاعهم لتحقيقات وعمليات تعذيب تتنافى مع كل حقوق الانسان .

الى ذلك فان عمليات جرف البساتين وهدم جدرانها قائمة على قدم وساق وكان من نتيجتها اتلاف الاف الاشجار المثمرة ومنع العمل في البساتين الواقعة على طرفي الطريق الدولية عن طريق منع اصحابها من دخول املاكهم او باطلاق الرصاص العشوائي داخل هذه البساتين .

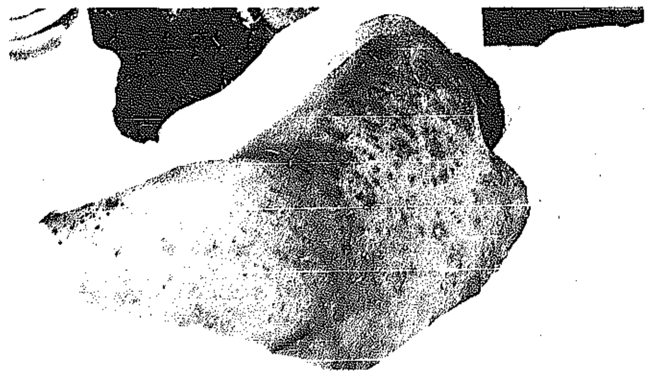
اما الشارع الرئيسي الذي يخترق مدينة صيدا في وسطها فقد تحول الى حقل رماية تمارس فيه قوات الاحتلال هواية القتل المتعمد والمزاجي ضد المارة واصحاب المحلات التجارية . وقد ذكرت لنا مصادر المستشفيات في صيدا ان العشرات من ضحايا التمشيط العشوائي يعالجون اليوم من جروح اصيبوا بها خلال الرماية بالنار على الارصفة والشرفات والمحلات التجارية . وقد بات المواطنون لا يعرفون متى تحضر دبابتا « المركافا » وتسيران جنبا الى جنب في وسط الشارع الرئيسي وتبدآن باطلاق النار من الاسلحة الرشاشة الثقيلة بالاتجاهات الاربعة مما يؤدي الى اغلاق المحلات وفرار المواطنين وفراغ الشوارع والاسواق المحيطة وانعدام الحركة في انحاء متعددة من المدينة .

ويشاهد جنود الاحتلال خلال هذه الممارسات وقد اتخذوا اقصى الاحتياطات للحؤول دون تعرضهم للضربات العسكرية التي ينفذها عناصر المقاومة الذين يحظون بتاييد وعون السكان المدنيين ، واصبح من النادر ان يمر يوم لا تقع فيه عملية ضد قوات الاحتلال في كل انحاء صيدا وحتى في الاماكن المكشوفة وغير الصالحة للفرار،وذلك بوساطة العبوات المفخخة مسبقا .

وقد دفع هذا الواقع بقيادة اسرائيل للحضور شخصيا الى مدينة صيدا ومعاينة الاوضاع عن كثب ودرس طبيعة الاماكن التي وقعت ضمنها العمليات ، وقد ذكرت لنا معلومات عن انشاء غرفة عمليات ميدانية في منطقة صيدا ــ الزهراني للاشراف على مواجهة العمليات المضادة عقب الهجمات ضد قوافل ودوريات الجيش الاسرائيلي . وعلم ان قوات الاحتلال جهزت فرقا للتدخل السريع مدعمة بطائرات الهليكوبتر مهمتها التدخل في حال حدوث اي طارىء وتعقب رجال المقاومة الوطنية .

كذلك فان المنتظر ان توكل سلطات الاحتلال مهمات كبيرة وحساسة لقوات ما يسمى بـ « جيش لبنان الجنوبي » الذي تسلم قيادته مؤخرا اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد والذي تعهد ، يوم تسلمه مهام القيادة ، بقمع المقاومة الوطنية ! ولذلك فقد تم تجهيز « الجيش الجنوبي » باسلحة متنوعة وكميات من الدبابات والاليات ، وتجهد سلطات الاحتلال في محاولة زيادة عدد افراد هذا الجيش ورفده بالمتطوعين من كل الطوائف ! .

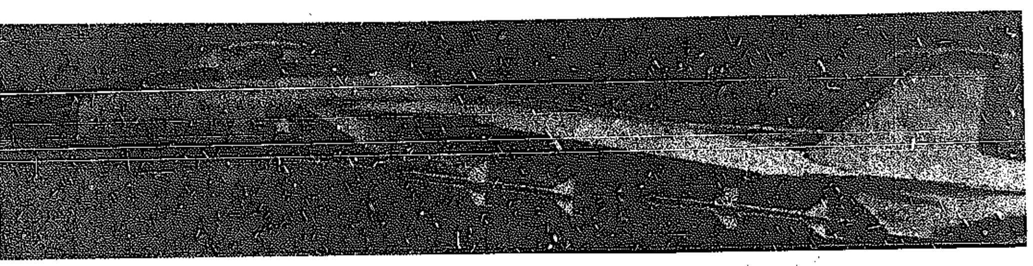






● مرفأ صيدا .. نشاط جزئي

● مواطن اصيب برصاص العدو



«ف — ١٥»

الجيش الامبراطوري
كابوس مزعج

في قضية اعادة تسليح اليابان ، او بالاحرى رفع مستوى تسليحها الى مستوى يماثل او يقارب قوة اليابان الاقتصادية ، للمساهمة بشكل فعال في الدفاع عن مصالح العالم الصناعي الغربي ، هي قضية تثير جدلا حادا لا داخل اليابان فحسب ، بل داخل الولايات المتحدة ايضا .

وهي ، الى هذا ، قضية تثير الكثير من القلق في الاتحاد السوفيتي الذي يعرف جيدا انه المقصود برفع مستوى تسليح اليابان ، كما تثير مشاعر الحذر في الصين التي تتساءل حول الدور المقبل الذي يمكن ان يكون لليابان — عدوتها اللدود التاريخية — بعد أن تستكمل بناء قوتها الجديدة لتصبح واحدة من القوى العالمية العظمى .

والدراسة كتبها القنصل العام لليابان في مدينة نيويورك ، شينيشيرو اساو ، ووليم كيندي ، الاخصائي لشؤون شمال شرق اسيا في كلية الحرب التابعة للجيش الامريكي .

يعتقد شينيشيرو اساو ، ان الميزانية اليابانية التي وضعت في مطلع هذه السنة قد لا تسرع الايقاع الحالي لرفع مستوى القوات المسلحة اليابانية ، ولكنها كذلك لن تبطىء هذا الايقاع بالرغم من مظاهر التقشف في البنود الاخرى للميزانية .

وهذا الجهد الذي تبذله اليابان لرفع مستوى قواتها المسلحة وتسليح هذه القوات ليس الا وجها واحدا من أوجه سياسة الامن اليابانية الشاملة، والتي تقوم على ثلاثة اسس هي : تحسين القدرات الدفاعية، والدبلوماسية الناشطة ، والتعاون الاقتصادي مع بقية بلدان العالم .

ولا شك في ان السنوات الاخيرة شهدت تحولا واضحا في فهم الراي العام الياباني لاحتياجات البلاد الدفاعية . ففي الخمسينات كان نصف اليابانيين بالكاد يؤمن بضرورة ان تكون اليابان قادرة على الدفاع عن نفسها . اما اليوم ، فان ٨٠٪ من اليابانيين يؤمنون بهذه الضرورة .

وحتى عشر سنوات خلت لم تكن نسبة اليابانيين الذين يؤيدون عقد معاهدة امن اميركية — يابانية تزيد عن ٤٠٪ . أما اليوم ، فارتفعت النسبة الى حوالي ثلثي السكان ، وهناك ١٣٪ فقط من اليابانيين يرون ضرورة انهاء هذه المعاهدة .

وهذا التغيير الطارىء على مواقف الراي العام الياباني هو ما سمح ، في رأي اساو ، للحكومات اليابانية المتعاقبة برفع مستوى « قوات الدفاع اليابانية » ، كما تسمى القوات المسلحة في بلد الشمس المشرقة .

زيادة الانفاق العسكري

وقد ارتفع الانفاق على الدفاع في اليابان خلال السبعينات بمعدل وسطي، وبالقيمة الحقيقية ، يبلغ ٧٪ سنويا ، بينما بقي معدل الانفاق العسكري الامريكي ، بالقيمة الحقيقية للعملة تقريبا ، على ما هو عليه خلال العقد المذكور ، وازداد الانفاق العسكري لحلف شمال الاطلسي بمعدل ٣٪ سنويا.

وبالرغم من ان اليابان حددت لنفسها سقفا لا يجوز تجاوزه بالنسبة لنفقاتها العسكرية ، وهو نسبة ١٪ من اجمالي الانتاج القومي ، فان ميزانية الدفاع اليابانية تحتل المرتبة الثامنة بين ميزانيات الدفاع في العالم. وقياسا بدول حلف شمال الاطلسي الخمس عشرة ، فان اليابان تملك رابع اسطول حربي ، وخامس قوة غواصات حربية ، وسادس قوة جوية ، في حين ان قوات اليابان البرية تكاد تساوي قوات بريطانيا المماثلة .

وفي يناير الماضي ، كانت الحكومة اليابانية قد اقترحت زيادة في نفقات الدفاع ، في ميزانية ١٩٨٤ ، نسبتها ٦٫٥٥ بالمائة ، اما نفقات التعليم والرفاه الاجتماعي والاشغال العامة والبرامج المحلية فاما انها جمدت او خفضت بعض الشيء .

بناء السلام العالمي !

وبالرغم من التحول الطارىء على الموقف الياباني العام من زيادة نفقات الدفاع ورفع مستوى التسليح ، فان القنصل العام لليابان في نيويورك يقول ان عددا كبيرا من اليابانيين ما زال لا يشعر بالراحة تجاه زيادة نفقات الدفاع ، ولكن هناك ما يشبه الاجماع حول ضرورة أن تعمل اليابان من اجل بناء اسس السلام في العالم .

ويشير القنصل اساو الى أن مساعدات التنمية التي تقدمها اليابان قد تضاعفت خلال الفترة ١٩٧٨ — ١٩٨٠ ، والى ان الحكومة تنوي مضاعفة هذه المساعدات مرة اخرى حتى العام ١٩٨٥ ، في حين ان نسبة الزيادة في هذه المساعدات ، في ميزانية ١٩٨٤ ، بلغت ٩٫٧٪ .

وفي عام ١٩٨٢ ، زادت المساعدات التي قدمتها اليابان الى بلدان شرق آسيا عن المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لهذه البلدان . وتشير الاستطلاعات الاخيرة للراي الى أن ٧٧٪ من اليابانيين تؤيد استمرار بلادهم في تقديم مساعدات التنمية هذه .

ولكن تهرب القنصل العام الياباني ، او بالاحرى هروبه من الحديث عن قضايا التسليح الى الحديث عن قضايا التنمية ، لا يمنعه من القول ان اليابان تعمل بثبات على تمتين أواصر علاقاتها العسكرية مع الولايات المتحدة ، واتخاذ كل الترتيبات اللازمة لذلك ، وهي الترتيبات التي يسميها البنتاغون « حجر الزاوية في استراتيجية الدفاع المتقدمة في اقليم آسيا والمحيط الهادي » .

نفقات القواعد الامركية

وتساهم اليابان حاليا بما يزيد عن مليار دولار سنويا في نفقات القواعد العسكرية الامركية الموجودة في اراضيها ، اي حوالي ٢٠ الف دولار سنويا لكل جندي اميركي موجود في هذه القواعد ، وهو مبلغ يساوي اكثر من اربعة اضعاف ما يدفعه حلفاء اميركا الاطلسيون في المتوسط للقواعد الموجودة في اراضيهم .

ومنذ الغزو السوفيتي لافغانستان اصبح اليابانيون اكثر اهتماما بتسارع التسلح السوفيتي ، وخصوصا بنشر الصواريخ من طراز « اس.اس/٢٠» في شرق اسيا ، وبوجود ١٠ آلاف جندي سوفيتي « بصورة غير مشروعة » في الجزر اليابانية الشمالية . وكذلك فان تزايد التوتر العالمي لعب دوره في تعميق هذا الاهتمام وفي زيادة الدعم الشعبي الياباني لجهود الدفاع والامن التي تبذلها حكومة طوكيو .

ويقول القنصل العام اساو : ان اليابان اصبحت تركز مساعداتها على الدول التي تشكل « خط المواجهة الامامية للعالم الحر » . فالباكستان ، الواقعة على حدود افغانستان المحتلة سوفيتيا ، والتي تؤوي عددا كبيرا من المهاجرين الافغان ، تتلقى من اليابان مساعدات تفوق ما تتلقاه من اي بلد اخر ، بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها .

وكذلك فان اليابان تقدم لمصر مساعدات تفوق ما يقدمه لها اي بلد اخر ، باستثناء الولايات المتحدة ، وتقدم لتركيا مساعدات تفوق مايقدمه لها اي بلد اوروبي باستثناء المانيا الغربية .

امن لا يتجزأ

وكان رئيس الحكومة اليابانية ياسوهيرو ناكاسوني قد اعلن في قمة وليامسبورغ للدول الصناعية السبع الكبرى ، في مايو ١٩٨٣ ان « امن الديمقراطيات الصناعية كل لا يتجزأ ، ولا بد من معالجته على اساس شمولي » .

ويقول القنصل العام لليابان في نيويورك ان هناك ادراكا متزايدا في اليابان لحقيقة ان امن البلاد يرتبط ارتباطا وثيقا بامن الديمقراطيات الغربية. ويسمي اساو هذه الحالة الجديدة من الادراك المتاخر «الواقعية الجديدة»، وهو يعتقد ان هذه الواقعية الجديدة اخذة في النمو والتطور وسوف تستمر في ذلك في المستقبل .

ويؤكد ان أمام اليابان سبلا عديدة يمكنها أن تسير فيها ، ولكنها اختارت فعلا السبيل الذي تراه ملائما لها ، الا وهو سبيل الوقوف بالمطلق الى جانب الديمقراطيات الصناعية (الغربية) .

* * *

بهذا تكون اليابان قد قررت خيارها الاخير ، واختارت الخضوع للضغوط الاميركية والانحياز الى جانب المعسكر الغربي بشكل ناشط وفعال ، بعد أن كان خيارها السابق ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، هو الاكتفاء بالدفاع السلبي عن النفس ، ان اقتضت الحاجة ، دون أن تشكل جزءا من النظام الدفاعي الغربي المشترك الذي تتزعمه وتسيطر عليه اميركا .

واذا كانت اليابان قد استجابت للضغوط الاميركية ، الهادفة ضمنا الى القاء جزء كبير من عبء الدفاع عن الغرب على كاهل اليابان بقصد استهلاك بعض نشاطها الاقتصادي — الصناعي الذي راح يهدد اقتصادات كل بلدان العالم الغربي الصناعية ، بما فيها الولايات المتحدة .. فما هو راي الاميركيين في عودة اليابان الى تسريع ايقاع تسلحها وفي احتلالها موقعا له اهمية خاصة في شبكة الدفاع الغربية ضد التفوق العسكري السوفيتي ؟

الرأي الاميركي

في حين ان الادارة الاميركية تبدي حماسة واضحة لعودة اليابان الى الانغماس في سباق التسلح العالمي ذي الاكلاف الباهظة جدا ، والذي كان الامتناع عنه أحد الاسباب التي جعلت اليابان تسيطر خلال المرحلة التي انقضت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على جزء كبير من اقتصاد العالم ، فان العديد من الاميركيين يخشون العودة اليابانية الى الميدان الحربي العالمي، وان من خلال اطار التنسيق المشترك مع القوى الغربية الرئيسية .

وهناك بين الاخصائيين الاستراتيجيين الاميركيين من يقول بانه لا مفر من السماح لليابان ، بل ودفعها ، لاستعادة ايقاع سريع للتسلح ، مما يخفف من ضغط نموها الاقتصادي ، ولكن لا بد من وضع حدود واضحة للقفزة اليابانية العسكرية المقبلة ، لئلا تستعيد طوكيو من القوة ما يسمح لها بمحاولة الاستقلال ثانية عن العالم الغربي ، وربما محاولة الثأر للهزيمة المهينة التي لحقت بها في الحرب العالمية الثانية .

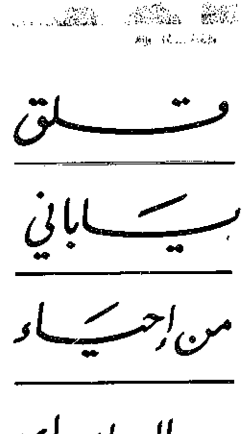
ووليم كيندي ، الاميركي الاخصائي في شؤون شمال شرق اسيا الذي يعمل في كلية الحرب التابعة للجيش الاميركي ، هو واحد من هؤلاء .

كلفة الحرب الماضية

وليم كيندي يتذكر جيدا ان هزيمة الامبراطورية اليابانية في الحرب العالمية الثانية كلفت الولايات المتحدة ، تحديدا ، ٢٩٦١٤٨ قتيلا وجريحا ، وان اليابان — بدورها — عانت من كونها البلد الاول في العالم الذي ذاق طعم القذائف النووية ، وعرف بالتجربة ماهية نتائجها الكارثية .

ولكن الولايات المتحدة ساهمت بعد ذلك الى حد كبير في خلق الديمقراطية اليابانية التي لا تقل اليوم اهمية ، بالنسبة للولايات المتحدة ، عن اهمية حلفائها الاوروبيين ، نظرا لما حققت اليابان من نمو اقتصادي هائل سواء في داخلها ام في مجمل حوض المحيط الهادىء .

ويرى كيندي ان هذا كله كان نتيجة لواقع ان الانتصار الاميركي في عام ١٩٤٥ جلب الى مواقع السلطة في اليابان اولئك اليابانيين الذين كانوا يؤمنون بالافكار والمثل العليا الاميركية ، والذين كانوا ملاحقين او معزولين ايام الامبراطورية . ولكن كيندي يخشى ان تكون كل العلاقة الجيدة التي قامت خلال السنوات الماضية بين اليابان والولايات المتحدة قد اصبحت مهددة بسبب مواقف هذه الاخيرة من قضية عودة اليابان الى التسلح .





بيرل هاربر

وبسبب العجز الذي تعانيه الولايات المتحدة في ميزانيتها ، والبالغ ٢٠٠ مليار دولار سنويا ، فانها تطلب من اليابان زيادة انفاقها العسكري وتحمل عبء اكبر في الدفاع عن الغرب .

ومن المعروف ان ميزانية الدفاع اليابانية اليوم تقارب ١٢ مليار دولار سنويا . وحتى لو تضاعفت هذه الميزانية في العام المقبل ، ثم اصبحت ثلاثة اضعاف في العام التالي ، فان تاثير هذه الزيادة على عجز الميزانية الاميركية يبقى في حدود اللاشيء تقريبا . أما التاثير على العلاقات الدولية في منطقتي المحيط الهادىء واسيا فسيكون هائلا ، وسيكون التاثير على السياسة اليابانية خطيرا .

الكابوس القديم المزعج

ويروي وليم كيندي ان أحد قادة وحدة من وحدات المشاة اليابانية قال له قبل سنوات ان « ايام الجيش الامبراطوري تبدو لمعظم اليابانيين اشبه بكابوس مزعج » ، وكان قائد وحدة المشاة يرى نفسه واحدا من هؤلاء اليابانيين ، بالاضافة الى انه كان يشعر انه يتحدث باسم الملايين من الصينيين والفلبينيين والاندونيسيين والماليزيين .

ومنذ عام ١٩٦٩ ، وبعد أن اصبحت الصين تشعر بالتهديد السوفيتي ، راحت حكومة بكين تشجع اعادة تسليح اليابان . وعندما اصبح الاتحاد السوفيتي الاكثر قوة في اسيا ، بدات الصين تنظر بحذر الى السفن الحربية اليابانية التي راحت تجوب انحاء المحيط الهادىء باسرها ، والى تسلح « قوات الدفاع الذاتي » الياباني بطائرات « اف — ١٥ » الاميركية ، وباحدث انواع الاسلحة الاخرى .

واليوم ، تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اليابان لتوسيع مدى مياهها العسكرية الاقليمية الى مسافة ١٦٠٠ كيلو متر (١٠٠٠ ميل) جنوبا وشرقا. ولا يمكن تحقيق هذا الهدف الا اذا امتلكت اليابان حاملات للطائرات .

وكان أنيجر جنرال توشيوكي شيكاتا ، الملحق العسكري في السفارة اليابانية في واشنطن ، قد اشار الى ان مضاعفة ميزانية الدفاع لن تؤدي الى شراء اكثر من حاملتي طائرات مع مجموعاتهما القتالية . ثم تساءل : ولكن ماذا ستكون مشاعر الفلبين واندونيسيا ، مثلا ، عندئذ ؟

عودة الروح العسكرية

ويقول وليم كيندي ان الكثيرين من اليابانيين ، وخصوصا اولئك الذين برزوا في حقولهم بعد عام ١٩٤٥ ، يشعرون بقلق شديد حول القوى التي تحركها الولايات المتحدة داخل المجتمع السياسي الياباني . ذلك ان الشعور التقليدي لـ « ساموراي » عميق الجذور في الثقافة اليابانية. والعسكريون اليابانيون كانوا قد حكموا البلاد ، مباشرة أو مداورة ، مئات السنين قبل ان يبدأ التحديث الذي عرفته اليابان في أواخر القرن التاسع عشر .

والعسكرية غير المدجنة هي التي قادت اليابان الى حربها مع الصين في الثلاثينات ، وهي التي قادتها ، مع تطور الاحداث ، الى حادثة « بيرل هاربر » والى الكارثة التي تلت ، اذ كان العسكريون يسيطرون على الحكومة .

ويعتقد كيندي ان القيادة الحالية للقوات المسلحة اليابانية قد وصلت الى تحقيق توازن دقيق جدا بين تقاليد الماضي العسكرية ودور هذه القوات في المجتمع الديمقراطي الحديث . ولكن هناك في اليابان ، وحتى داخل القوات المسلحة ، من لا يزال يرى في الجيش الحامي الوحيد والحاضن الاكيد لآمال البلاد القومية .

وكلما زادت الولايات المتحدة من ضغوطها من اجل اعادة تسليح اليابان، واهتاجت المشاعر اليابانية العامة في هذا الاتجاه ، ازدادت امكانية تراجع سلطة اولئك الموالين للسياسة الاميركية وتقدم واتساع سلطة العسكريين القوميين غير الابهين الا بمصالح بلادهم .

الحاجة الى قواعد اميركية اكثر

ويرى كيندي ان للولايات المتحدة كل الحق في ان تتوقع من اليابان مساهمة اكبر في الدفاع عن النفس . ويضرب مثالا على ذلك .. انه كان على اليابان أن تتحرك منذ زمن بعيد باتجاه اقامة وجود عسكري ملموس في مناطق اقصى الشمال شديدة التعرض في واكاناي ، وبشكل اكثر عمومية على امتداد سواحل مضيق « سويا » كبيرة الاهمية لكونها تشرف على الخط البحري المباشر الذي يستخدمه الاسطول السوفيتي الخاص بالمحيط الهادىء للخروج الى المحيط المكشوف .

وكان القائد السابق للفرقة اليابانية الثانية ، الذي كان بين من حثوا على اتخاذ مثل هذه الخطوات لسنوات عديدة ، قد قال : « كيف يمكننا ان نتوقع من الاميركيين أن يهبوا لمساعدتنا اذا لم نثبت نحن عزمنا على الدفاع عن كل شبر من الارض اليابانية ؟ » .

ومع ذلك ، فان وليم كيندي يرى أن الاعتقاد ان بامكان اليابان التعويض عن اية قوة عسكرية محترمة منشورة حاليا في غرب المحيط الهادىء ليس اكثر من حلم مستحيل .

فيعتقد ايضا ان اليابان كاملة التسليح ، في اطار ما يمكن تحقيقه في ظل الظروف الراهنة ، سوف تجبر الولايات المتحدة على نشر قوات اكثر ، وليس اقل ، لحماية مصالحها ومصالح الفلبين واندونيسيا واصدقائها وحلفائها الاخرين في المحيط الهندي ومن بين هؤلاء أيضا استراليا ونيوزيلاندة .

ويعتقد كيندي ان الخطر ما في الامر هو ان عودة اليابان الى التسلح تسليحا كاملا سوف يدفع الصين الى العودة الى اقامة علاقة عسكرية من نوع ما مع الاتحاد السوفيتي خوفا من تعاظم قوة اليابان ، عدوتهما التاريخية .

ولكن وليم كيندي يعتقد ايضا ان الراي العام الياباني لا يرى لليابان دورا دوليا يتجاوز دورها الاقتصادي والسياسي . وهذا الرأي العام يريد لليابان ان تقصر دورها العسكري على الدفاع عن النفس .

ويقول كيندي في النهاية ان تحطيم الولايات المتحدة لهذا التوازن الدقيق سيؤدي الى ماساة كارثية ما زال الكثيرون يعجزون عن رؤية مداها الحقيقي .

الان ، فاليابان اتخذت قرارها بالعودة الى التسلح بما يتلاءم مع قوتها الاقتصادية والسياسية نزولا عند الرغبة الاميركية ، وربما كانت نية بعض اليابانيين — على الاقل — من وراء الاستجابة لهذه الرغبة الاميركية هو الوصول الى مستوى من القوة يخرج اليابان عن حدود واطار السياسة الاميركية والاستراتيجية الاميركية المتفردة بشؤون الدفاع عن « العالم الحر » .

والذي يخشاه بعض الاميركيين ، مثل وليم كيندي ، هو ان تستعيد اليابان ، بعد استعادتها لقوتها العسكرية ، نزعة السيطرة على حلفاء اميركا المحيطين بها في المنطقة الشاسعة التي يربط المحيط الهادىء بين اطرافها .

وهذا الخلاف في الراي حول هذه القضية الشائكة لا يمكن أن يحسم الا بالتجربة . ولكن التجربة قد تكون — في هذا الميدان — ذات نتائج غاية في المرارة !.

.. على باب الدول الكبرى

— تتمة المنشور على الصفحة ٢٩ —

والبحث في كنوزه وثرواته واول عناوين هذا المنجم مكتوبة باللغة العربية وعلى أبواب الامكانات العربية نفسها . فتعريب التدويل يبدأ اولا من الطريقة التي يمكن فيها اشراك اكبر قدر من الثقل العربي نفسه في خليجه وجزيرته وهلاله ومشرقه ، ثم في أوسع حلقات قوته الاستراتيجية، في طول الوطن الكبير وعرضه .

حتى اليوم يتعامل العرب من منطق التجاور الجغرافي، من لغة الحدود فيما بينهم ، ولم يجربوا التعامل ما فوق الحدود قليلا ، بالتكامل الاجتماعي ، بالتناسق (وليس بالتنسيق) السياسي ، بوضع خطة قوة ، حد ادنى من قوة ، من أجل حد اكبر للتاثير .

وليس من شك فان احياء ما كان يسمى بالجبهة الشمالية أو الشرقية يبدو مدخلا معقولا ، يصل بين تجربة ماضية ولكن ناقصة ، وبين تجربة جديدة ، ولكن يجب أن تكتمل وتتجاوز الثغرات والنواقص والعقد .

وفي بنية هذه الجبهة يجب ان يزول الحد النوعي الفاصل بين ما كان يسمى فريق المواجهة وفريق المساندة. اذ اثبتت ظروف الثمانينات والغزو الاسرائيلي ان المساند هو المستهدف حين يخترق الفريق المواجه .

واثبتت حرب الخليج ، ان الخليج كله اصبح في حكم الوجود كجبهة متضامنة متكافلة . فان وضع المشرق العربي كله بين الصهيونية والشعوبية كفكي كماشة واحدة ، تمسك بها وتضغطها يد واحدة دولية ، قد فرض واقع المواجهة على الجميع . وبدون وعي هذا الواقع واستخلاص المستلزمات والمتطلبات التي يفترضها قيامه ، ستظل سياسة النعامة الخافية راسها في الرمال سائدة . ويظل الجار لا يطفىء حريق الجار الاخر حتى تاخذ النيران بثيابه في عقر داره .

□ الدائرة الاسلامية □

اما الخطوة او الدائرة الثانية في تعريب التدويل ، فانها تضم ولا شك مدى التاثير العربي اسلاميا . وهو المدى الذي لم يحر مسحه استراتيجيا بعد ، ولم نوظف الا القليل من فرصه وامكاناته . وأول ما يسترعي الانتباه في هذا المجال ، وفيما يتعلق بحرب الخليج اساسا وزن الجارتين الكبيرتين : تركيا وباكستان . والواقع ، وكما قال احد المتخصصين بالشؤون الاسلامية ، فان العرب يملكون احتياطيا استراتيجيا لا حدود له ، يمثله خزانان بشريان هائلان ، واقربهما واشدهما تفاعلا دينيا وتاريخيا وهي تركيا ، يمكنها ان تشكل رصيد حماية وتحالف وتآزر ، ما ان يعاد استيعاب وتنشيط اجزاء مهمة من الاقتصاد التركي المنهار في شبكة الاستثمارات العربية ذات التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى . وهو الامر الذي شرع بعض العرب في التنبه له والتنفيذ ضمنه في حدود استطلاعية ، لكنها قدمت نتائج سياسية ملموسة .

ولقد استخدمت أميركا المحور التركي دائما ضمن استراتيجية الحلف الاطلسي كحاجز جغرافي وبشري وعسكري يغطي جزءا من الحدود الجنوبية الاوروبية للاتحاد السوفيتي . وبالتالي حقق المحور التركي مهمة توازنية اساسية ضمن هذا السياق . وهو قادر ان يوظف هذه المهمة في سياق اخر يتناول الجنوب التركي نفسه وشبكة العلاقات والمصالح التاريخية والآنية مع العالم العربي ، واقطاره المجاورة له مباشرة .

فتركيا في حد ذاتها خزان دفاعي هائل يحرس توازن المعادلات المتاخمة لجنوبه وشرقه . وهو مرشح لاستثمار خصائصه تلك لصالح أمن اقليمي يعود على عناصره بالفائدة المشتركة ، بدل ان يحتكر لصالح استراتيجية تفرض عليه مما وراء المحيطات .

□ الدائرة الغربية □

والدائرة الثالثة في استراتيجية تعريب التدويل تتقاسمها محاور ثلاثة على الاقل ، تمثلها اوروبا والاتحاد السوفيتي وأميركا ، ويلحق بها اليابان والصين . وحتى لا نطيل ، وقد أردنا لهذا المقال ان نثير رؤوس موضوعات بتبسيط صحفي مطلوب ، فاننا نوجز بذكر بعض المبادىء الكفيلة بان تقلب الاتجاه من كون العرب يدخلون دائما في استراتيجيات الاخرين بعلمهم او بدونه ، مجبرين وقليلا مخيرين ، الى كون هؤلاء الاخرين يدخلون في استراتيجية للعرب ، ومن صنع العرب .

وحتى لا نصنف في فئة الذين يخدعون ذواتهم نكتفي بالتفكير ان الامة شبه الوحيدة اليوم في الكرة الارضية التي لكل أمة اخرى عندها ثمة حاجة ومصلحة ، وغالبا ما تكون اساسية ومصيرية ، هي أمتنا العربية .

غير اننا اعتدنا في الماضي ان نقدم لكل طالب حاجته ، والا نرفض لاحد طلبا ، حتى تكيفنا وكيفنا واقعنا وتطورنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بحسب رغبات الاخرين عندنا . جعلنا من انفسنا سوقا للجميع ، ولم نعرف بعد كيف نجعل من حاجة الجميع لنا نوعا من البضاعة لنا عندهم . يقرون بها ، ويدفعون لنا اثمانها الفعلية على شكل حقوق استراتيجية لنا في ذمة العالم وقواه الكبرى.

فالواقع التاريخي الراهن لهذا العالم يقدمنا على اننا احدى هذه القوى الدولية الكبرى غير اننا لم نجرؤ بعد على الاعتراف بذاتنا على هذا النحو ..

لان هذا الاعتراف يحملنا مسؤولية ان نتصرف ونسلك ونتعامل على اننا فعلا وواقعا قوة دولية كبرى .

ذلك امر لا يزال فوق طاقتنا ، يتحدى استيعابنا ، يجعلنا نقف على باب نادي الدول الكبرى ، ولكننا لانفتحه ولا نلجه .

لان التاريخ رشحنا لهذا الدور واعطانا ، بل البسنا اياه ..

ولكننا نحن لم نعرفه بعد في انفسنا ، اعترف الاخرون به سرا ، ولم نعترف نحن به بعد .. ولكن الى متى .

دبلوماسية الأحذية الخفية

— تتمة المنشور على الصفحة ٢٩ —

مدى حساسية اي خطة اسرائيلية في هذا الاتجاه .

ولا يحتاج المرء الى خبرة عسكرية طويلة كي يكتشف ان السوريين قاموا ، في الآونة الاخيرة ، باعادة المنظر في تحصيناتهم العسكرية، وسواء منها الثابت او المتحرك، في هذا الاطار بالذات ، واذ عززوا دفاعاتهم المدرعة والمضادة للطائرات في منطقة ظهر البيدر ، فانهم اقاموا مراكز منيعة جدا في منطقة المرتفعات الشرقية للحؤول دون اي تقدم اسرائيلي على ذلك الخط بالغ الوعورة ، لكنه بالغ الحيوية على الصعيد الاستراتيجي .

ولكن في مقابل الكلام عن عملية اسرائيلية محتملة ، تسمع في دمشق همسات عن عملية سورية انطلاقا من الهيئات التي اوردناها انفا . فهل حقا ان الرئيس الاسد يريد الافادة ، والى اقصى الحدود ، من توافق « غير مكتوب » بين واشنطن وموسكو على الحفاظ على الرئيس الاسد ، بدلا من ان ينقلب الوضع رأسا على عقب ويتحول النظام القوي الى نظام يعصف به التآكل الداخلي والخارجي على السواء ؟

الجواب لم يعد بعيدا ، لكن الثابت ان اي تطور في الشرق الاوسط ، وسواء كان عسكريا ام دبلوماسيا ، لن يكون جزئيا ، بل انه سيكون شاملا . وهنا يبدأ الحديث عن الالام الشرقية .

هذه الالام التي وصفها هيرودوت بـ « الام الالهة » .

ايطاليا






● كراكسي ● سبادوليني

تبحث عن التسوية التاريخية

رغم انه تتمثل في المجلس النيابي الايطالي تسعة أحزاب وطنية ويضمه تشكيلات اقليمية صغيرة ، فان ثمة قاعدة لا تزال تتحكم بالحياة السياسية الايطالية وهي : ان ايا من الحكومات الثماني والاربعين التي تشكلت منذ سقوط الحكم الفاشي لم تكن ممكنة التاليف بدون مشاركة الحزب الديمقراطي المسيحي . مع هذا ، فهناك من يعتقد ان الحكومة الحالية التي يراسها الاشتراكي بتينو كراكسي منذ ٤ اغسطس ١٩٨٣ تمثل منعطفا حقيقيا في تاريخ ايطاليا السياسي ، ذلك انها تثبت تطورا بدأ سنة ١٩٨١ — ١٩٨٢ حين تالفت لاول مرة حكومة ذات توجه علماني غير كاثوليكي (حكومة سبادوليني) اما الحزب الشيوعي الايطالي ، الذي هو اهم التشكيلات المعارضة ، فقد استبعد دوما من الائتلافات الحكومية مع انه حظي بنسبة ١٩ بالمائة من اصوات الناخبين في ١٩٤٦ وبنسبة ٣٥ بالمائة في ١٩٧٦ قبل ان تستقر شعبيته على ٣٠ بالمائة حاليا .

وفي منتصف السبعينات ، نشأ وضع جديد . فبعد ان جرى ببطء الخروج من ركود ١٩٧٠ — ١٩٧١ ، تجددت الانتكاسة الاقتصادية عقب ازمة الطاقة في ١٩٧٤ التي تم التغلب عليها بفضل سياسة التقشف التي ساندها الحزب الشيوعي بين ١٩٧٦ و ١٩٧٨ . وابتداء من ١٩٧٨ شهد الاقتصاد الايطالي حقبة جديدة من النمو اصطدمت بأزمة الطاقة الثانية فنجم عنها ركود آخر لا يزال مستمرا .

ضمن هذا السياق ، اتاحت انتخابات ١٩٧٥ — ١٩٧٦ المجال امام انتقال عدد كبير من اصوات الناخبين الى اليسار ، لا سيما بفضل توسيع حق الاقتراع الى الذين ينتمون للفئة العمرية الممتدة من ١٨ الى ٢١ سنة . لكن هذا الامر لم يكن كافيا لاحداث تغير في الاكثرية البرلمانية ، انما اقتصر مفعوله على حمل الحزب الشيوعي الايطالي الى السلطة ليس الا .

لقد اعتبر تشكيل حكومة « تضامن وطني » — من الديمقراطيين المسيحيين وحدهم انما مدعومة خارجيا من الحزب الشيوعي — بمثابة الخطوة الاولى نحو « التسوية التاريخية » التي يتصورها البعض كشكل دائم من الحكم الائتلافي القادر على ادارة الازمة الاقتصادية و « التوزيع » السياسي الجديد .

لكن ، اذا كان برنامج التقشف قد مكن بفضل تضحيات العمال من السيطرة على التقهقر الاقتصادي ، فان الحكومة وارباب العمل لم يؤديا قسطهما الذي قضى به هذا البرنامج . وتقوضت « التسوية التاريخية » نتيجة التقاء الضغوط الخارجية (من جانب الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية وصندوق النقد الدولي) والصعوبات الداخلية مثل تنامي الارهاب .

تلك كانت ايضا حصيلة الاستراتيجية التي اعتمدها السيد بتينو كراكسي ، الذي كان هدفه الاول منذ تعيينه امينا للحزب الاشتراكي في ١٩٧٦ هو دفع حزبه الى قلب المسرح السياسي الايطالي . ومن الطبيعي ان ذلك كان يستلزم القضاء على « التسوية السياسية » .

في الوقت نفسه ، عزز السيد كراكسي سلطته داخل حزبه حيث اصبح الزعيم الاوحد . وصار الحزب الاشتراكي يقرن بين البراغماتية والانتهازية ، اذ حلت محل الطبقة العاملة فيه طبقات اجتماعية جديدة حريصة على الترقي الاجتماعي . وخلال تطبيق هذه الاستراتيجية ، تورط الحزب في جميع الفضائح الكبرى التي عرفتها السنوات الاخيرة .

اما الحزب الديمقراطي المسيحي الذي قبل بالتحالف الجديد مع الحزب الاشتراكي منذ ١٩٧٩ ، فقد حاول مقاومة طموح السيد كراكسي بتولي رئاسة الحكومة . لكن الحزب الديمقراطي المسيحي لم يعد في وسعه مواصلة نهجه السابق ، خصوصا بعد كشف تواطئه مع « المافيا » فاضطر لتعديل استراتيجيته حتى يستطيع ان يصد طموحات السيد كراكسي . وكانت اولى الخطوات في هذا الصدد انتخاب السيد دي ميتا امينا عاما في نهاية ١٩٨٢ .

في الحال ، وضع السيد دي ميتا الحزب الاشتراكي أمام الخيار التالي ، اما ان يتحالف مع الحزب الديمقراطي المسيحي ويكتفي بدور ثانوي واما ان يتحالف مع الحزب الشيوعي فينتقل الحزب الديمقراطي المسيحي اذ ذاك الى المعارضة . لكن الاحتمال الثاني كان شكليا محضا ، لان الحزبين الاشتراكي والشيوعي كانا عاجزين عن جمع اكثرية برلمانية حولهما .

من جهة اخرى ، اكب السيد دي ميتا على تحديث حزبه فاتحا ابواب هذا الاخير أمام الصناعيين واجراء القطاع الثالث ومعززا توجهه العلماني . فقد اقترح ، ولو بصيغة اكثر اعتدالا ، انتهاج خط سياسي شبيه بخط السيدة مرغريت تاتشر . وقبل ان يؤتي هذا النهج الجديد ثماره ، قرر السيد كراكسي طرح اجراء انتخابات مبكرة في يونيو الماضي ، حيث امسى العدو الرئيسي للحزب الديمقراطي المسيحي الذي يماثله تماما ، باعتبار انه يستخدم البراهين والتكتيكات نفسها ويتوجه الى هيئة الناخبين نفسها (الاتباع والمحاسيب) . فجاءت انتخابات يونيو ١٩٨٣ لتلحق هزيمة كبرى بالديمقراطيين المسيحيين (خسارة ما يزيد على مليوني صوت اي ما نسبته ٤ر٥ بالمائة من الناخبين) لم يعرف مثيلا لها منذ عشرين عاما . لكن الحزب الشيوعي لم يستفد منها اذ خسر هو نفسه عشرات الالف الاصوات . واذا كان الحزب الاشتراكي لم يكسب الاصوات الاضافية المتوقعة (٥ر١ بالمائة فقط) ، وذا لم يكن هو الرابح الاكبر ، فانه لم يظهر على اي حال في عداد الخاسرين .

وهكذا ، فان السيد كراكسي لم يصل الى رئاسة الحكومة بفضل صعود الحزب الاشتراكي القوي انما بسبب قساوة الهزيمة التي تكبدها الحزب الديمقراطي المسيحي ، الذي اضطر لدعم ترشيح كراكسي سيما وان الاوضاع الاقتصادية كانت في تدهور متواصل .

لقد اعطت الحكومة الجديدة الاولوية لميادين ثلاثة : السياسة الخارجية والاقتصاد والاصلاحات الدستورية ، ويمكن وصف السياسة الخارجية للسيد كراكسي بانها « ميترانية » ، اي : ولاء مطلق للحليف الاميركي في الصراع بين الشرق والغرب (قضية الصواريخ الاوروبية) انما استقلالية اكبر في القضايا الاخرى كالعلاقات بين الشمال والجنوب ومشكلات اميركا اللاتينية والعلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا .

في المجال الاقتصادي ، باشرت الحكومة باعلان روزنامة محددة لتحقيق الاهداف التالية : خفض التضخم الى ١٠ بالمائة ، خفض معدلات التسليف والعجز في الموازنة العامة الى ٨٠ الف مليار لير ايطالي ، سياسة جديدة لتوزيع المداخيل على نحو اكثر عدالة بين مختلف الفئات الاجتماعية . وكل ذلك من اجل تمكين البلاد من الافادة من انتعاش اقتصادي عالمي بدأت ملامحه ترتسم في الافق . وسرعان ما وصفت هذه السياسة « بالتقشف التدريجي » الذي اعتبره معظم المراقبين اسوأ الحلول مؤكدين على غياب الجرأة السياسية لدى الحكومة الايطالية الحالية . والحال ان الاقتصاد ظل تابعا للتجارة الدولية . فاذا لم تضبط الحكومة تعاظم التضخم ، فان البناء الاقتصادي بكامله معرض للانهيار .

كذلك اهتمت الحكومة باصلاح الدستور . ولهذا الغرض ، شكل البرلمان لجنة برئاسة نائب ليبرالي ، هو السيد بوزي ، لدراسة المقترحات كافة . وفي الوقت الراهن ، يبدو ان هناك ثلاث مسائل اولوية : تعزيز السلطة التنفيذية ، وعقلنة السياق التشريعي وتعديل قانون الانتخابات لتقوية الغالبية البرلمانية .

مهما يكن ، فان الحزب الديمقراطي المسيحي يبقى في الاجل القصير مرتبطا بحكومة السيد كراكسي ، ، خصوصا بسبب الاخطار التي قد تسببها اية ازمة مفاجئة وعاجلة . ذاك ان ايا من الحزبين الحليفين لا يريد عودة الحزب الشيوعي الايطالي الى مسرح اللعبة السياسية الحكومية . لذلك ، يقتضي على الحزب الديمقراطي المسيحي أن يعمل لنجاح الحكومة وهو يدرك تماما المشكلة التي يثيرها له مثل هذا النجاح . فالحكومة في ايطاليا تتجسد في رئيسها وليس في التشكيلات السياسية التي تتالف منها . وكل نجاح حكومي هو نجاح لرئيس الوزراء ، كما اثبتت مؤخرا تجربة سبادوليني .

حين اضطلع السيد بتينو كراكسي ، في اغسطس الماضي ، بمنصب رئيس الحكومة طلب من حلفائه الديمقراطيين المسيحيين اتفاقا لمدة ثلاث سنوات . لكن الامين العام للحزب الديمقراطي المسيحي اتفاقا لمدة ثلاث سنوات . لكن الامين العام للحزب الديمقراطي المسيحي كان واضحا وصريحا في قوله : « ان الاكثرية الحالية يمكن ان تبقى طوال مدة الهيئة التشريعية ، لكن هذه الحكومة لا يجب أن تدوم اكثر من سنتين » .

لا شك في ان مدة السنتين هي اصلا رقم تيامي في ايطاليا ، لكن السيد دي ميتا اراد ان يوضح لحلفائه الاشتراكيين بانه ينبغي أن تخلف هذه الحكومة حكومة اخرى برئاسة ديمقراطي مسيحي بحيث لا يكون بتينو كراكسي والحزب الاشتراكي الايطالي هما وحدهما المستفيدان من ثمار « امكانية حكم ايطاليا » التي برزت من جديد . فهل سيفسح كراكسي المجال لحليفه بكل طيبة خاطر ودون اية عراقيل أم أن الامر سيستوجب خوض صراع قد يهدد التحالف الحالي الذي جاء بديلا عن « التسوية التاريخية » ؟

اشهر قليلة وتدخل الحكومة الايطالية سنتها الثانية فتتضح حينئذ ملامح المستقبل الذي ينتظر الائتلاف الحكومي القائم .



● تشيرنينكو ● غورباتشيف ● اوستينوف ● غروميكو

غورباتشيف

الوريث الشرعي للعرش السوفيتي

منذ الان ، ولما يمض على وفاة الزعيم السوفيتي الراحل يوري اندروبوف اكثر من ثلاثة اشهر ، بدأ الخبراء الغربيون في قضايا الكرملين يتساءلون عما سيكون عليه الخط السياسي للاتحاد السوفيتي في « مرحلة ما بعد تشيرنينكو » .

وبالرغم من ان الزعيم الحالي قسطنطين تشيرنينكو لم يبلغ الا الثانية والسبعين من عمره ، وهو ما لا يعتبر تقدما كبيرا في السن بالمقياس السوفيتي ، فان المراقبين بداوا يحصون منذ اليوم تحركات « وريثه الشرعي » ، الشاب اليافع ميخائيل غورباتشيف ، الذي بلغ الثالثة والخمسين من عمره في منتصف ابريل الماضي ، محاولين استشفاف المستقبل السوفيتي من خلاله .

ومع ان النظام السوفيتي لا يشير الى وجود منصب نائب لرئيس الحزب او لرئيس الدولة ، فان اخصائيي شؤون الكرملين اعتادوا ترجمة التراتب المناصبي ، وتواقيع اعلانات النعي ، وتسلسل ظهور الاسماء في البيانات العامة لكي يفهموا ، من خلال هذا كله ، من هو « الوريث الشرعي » الفعلي لقمة السلطة في الاجواء المعتمة التي تلف امثال هذه القضايا في القيادة السياسية للاتحاد السوفيتي .

واستنادا الى هذه الترجمة ، خلص المراقبون الغربيون الى تسمية ميخائيل غورباتشيف وريثا شرعيا للعرش السوفيتي . ولكنه ان كان وريثا جسديا للزعيم الحالي تشيرنينكو ، فانه الوريث الروحي لسلفه يوري اندروبوف ، ولو كان الامر كله بيد تشيرنينكو لما احتل غورباتشيف موقعه هذا .

اختام الحزب والدولة

والواقع ان منح اختام الحزب والدولة لقسطنطين تشيرنينكو في النصف الاول من ابريل المنصرم جاء نتيجة تسوية سياسية جرى الاتفاق عليها في قمة القيادة السوفيتية ، وتهدف الى تخفيف حدة الاختلاف بين الخط المحافظ — والبريجنيفي الى حد كبير — الذي يمثله تشيرنينكو ، والخط الانقلابي الاصلاحي التحديثي الذي ابتدعه الزعيم الراحل يوري اندروبوف وتبناه « الشباب » في قيادة الحزب من تلامذته ، الذين سعى هو الى ايصالهم الى مراكزهم الحالية ، والذين يمثلهم غورباتشيف .

ويرى المراقبون الغربيون أن تسمية تشيرنينكو زعيما وحيدا للبلاد ، وغورباتشيف خليفة له ، في نيسان — ابريل — الماضي ، كانت بداية مرحلة من الاجواء السياسية الداخلية الاكثر ارتياحا والاقل توترا ، وان كانت تتسم بطابع المحافظة النقيضة لطابع الثورة على الذات الذي عبرت عنه مرحلة اندروبوف قصيرة الامد .

ويعتقد الكثيرون ان هذه التسوية اعادت الى الاتحاد السوفيتي نوعا من الشعور بالاستمرارية ، من حيث كونها حدت كثيرا من الديناميكية الانقلابية التي اراد بها اندروبوف أن يصلح حال الحزب والدولة بسرعة قياسية ، بالنسبة لتقاليد التغيير البطيئة جدا في الاتحاد السوفيتي ، لو امهله الزمن .

وعلى العموم ، فان تفاصيل التسوية التي ابرمت اخيرا في الكرملين تبقى غامضة بالنسبة للكثير من المحللين السياسيين الغربيين ، ولكن المؤكد هو انها منحت تشيرنينكو المناصب التي كان هم اندروبوف حرمانه منها ، ولكنها حدت ، في الوقت نفسه ، من حرية حركته في موقع القمة الذي اوكل اليه لمرحلة يراها الكثيرون انتقالية .

ثبات السياسة الخارجية

ولان القرارات الصادرة عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي (المؤلف من ٢٣ عضوا اصيلا واحتياطيا) بهذا الشان غير معروفة ، فان المراقبين يحاولون حل الغاز ما جرى من خلال ما يرون من المواقع الجديدة لكبار المسؤولين السوفيت ، ومن خلال قراراتهم التي يتخذون في هذه المواقع .

وعلى العموم ، فان اكثر المراقبين اهتماما بالشؤون السوفيتية يعتقدون ان ما حصل لن يكون له اي تاثير — في الوقت الراهن على الاقل — على السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي ، وخصوصا على سياسة الكرملين تجاه الولايات المتحدة ، والتي يتوقع لها أن تحافظ على طابع الحزم وكيل الصاع صاعين في ميدان التصلب الذي ابداه الرئيس الاميركي رونالد ريغن ، وبدأ الرد عليه بحدة الرئيس السوفيتي الراحل يوري اندروبوف .

وما ينطبق على السياسة الخارجية السوفيتية تجاه اميركا ينطبق على هذه السياسة في المناطق الساخنة الاخرى في العالم ، وخصوصا من بينها السياسة الهجومية التي كان قد اطلقها الراحل اندروبوف في منطقة الشرق الاوسط مستفيدا من تعثر السياسة الاميركية فيها ، نتيجة لاشتراك واشنطن في تنفيذ المؤامرة الاسرائيلية ضد لبنان ، ومن ردود الفعل التي جنتها هذه السياسة الاميركية في انحاء العالم العربي ، وحتى بين اصدقاء واشنطن الاقرب اليها فيه .

وتبديل في الداخل

اما التغييرات الاهم فهي التي ستطرا على السياسة الداخلية للاتحاد السوفيتي ، حيث سيتم التخلي عن برامج اندروبوف الانقلابية الى حد يرضي الرئيس تشيرنينكو ورهطه من قدامى المحافظين ، دون أن يثير حفيظة الزعماء الشباب المستجدين الذين كانوا الاداة المحركة لتطبيق هذه البرامج في عهد اندروبوف .

والمظهر الاخر ، وربما كان الاهم ، من مظاهر التسوية الاخيرة يتعلق على ما يبدو بمسالة « تبديل الحرس » داخل القيادة السوفيتية العليا ، اي بمسالة دخول الشباب الى هذه القيادة ودورهم الجديد فيها .

والواقع ان قدامى القادة السوفيت شعروا بالارتياح الواضح لتنصيب رجل محافظ وحذر في موقع القيادة الاولى ، لانهم يشعرون ان تشيرنينكو هو « اخوهم » ، مما يشكل بالنسبة لهم ضمانة ما في وجه « الشباب المتهورين » الذين لم يتجاوزو معظمهم الستين من عمره .

ومع ذلك ، فان تعيين ميخائيل غورباتشيف سكرتيرا ثانيا للحزب يشكل في راي المراقبين استمرارا لعملية تبديل الحرس ، وادخال دم الشباب الى مستوى القيادة ، وهي العملية التي يبدو انها ستتابع سيرها الطبيعي وان ببطء اكثر مما كان ينوي اندروبوف ان يسير فيه .

شباب في الستين

وفي الاجتماعات التي تعقد في الكرملين يبدو « صراع الاجيال » ، ان صح التعبير بالمفهوم الروسي ، واضحا . ففي الصف الاول من المنصة يجلس الرئيس تشيرنينكو (٧٢ سنة) ورئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف (٧٩ سنة) ووزير الخارجية اندريه غروميكو (٧٤ سنة) ووزير الدفاع الماريشال ديميتري اوستينوف (٧٥ سنة) .

ويحتل « الشباب الصغار » الذين دفعهم اندروبوف الى مستوى القمة الصفوف الخلفية ، ينتظرون دورهم للوصول الى السلطة الفعلية . ومن هؤلاء ، بالاضافة الى غورباتشيف ، كل من : فوروتنيكوف (٥٧ سنة) وغريغوري رومانوف (٦١ سنة) وحيدر علييف (٦١ سنة) . ولكن الكثيرين في الاتحاد السوفيتي يعتقدون ان هؤلاء الشباب ما زالوا يفتقرون الى الكثير من الخبرة والانجازات التي تفسح المجال امامهم للمطالبة فعليا بالسلطة .

وبغض النظر عن عامل السن ، فان الدبلوماسيين الغربيين في العاصمة السوفيتية يعتقدون ان كلا من الماريشال اوستينوف واندريه غروميكو يقفان الى جانب البرامج الاصلاحية التي ارادها اندروبوف ، ويدعمان من يدعمها وانهما — بالتالي — لعبا دورا اساسيا في التوصل الى التسوية الاخيرة التي قضت بالا « يموت الذئب ولا تفنى الغنم » .

وكان من نتائج هذه التسوية ان اصبح الرئيس تشيرنينكو اشبه برئيس مجلس ادارة تضم بين اعضائها اشخاصا ذوي آراء متباينة ، ضمن حدود المصلحة العامة ، في حين اطلقت يد كل من الماريشال اوستينوف واندريه غروميكو كل في ميدان اختصاصه ، اي الاول في ميدان الدفاع والثاني في مجال السياسة الخارجية .

وهذا يشير في راي الدبلوماسيين الغربيين دوما — ليس فقط الى الابتعاد عن خط اندروبوف الذي كان يقوم على اساس استئثار رجل واحد بالسلطة بل الى عودة ايضا الى السلوك البريجنيفي من حيث التوزيع الواسع للمسؤوليات وهو ما كان الزعيم بريجنيف قد اتبعه خصوصا في ايامه الاخيرة في السلطة بعد أن اصبح شبه عاجز عن ممارستها في تفاصيلها اليومية .

عودة عن ثورة الاقتصاد

ويلاحظ المراقبون ان تشيرنينكو قد عمد ، منذ تسلمه الولاية بعد اندروبوف الى انتقاد سلفه وان بصورة غير مباشرة ودون تسميته . وكان تشيرنينكو قد وجه انتقادا خاصا الى « اولئك القادة » الذين يظهرون الغرور والنزوات ويمتنعون عن استشارة الاخرين في سياساتهم التي يتبعونها .

ويبدو للمراقبين أن تشيرنينكو مستاء بشكل خاص من التغييرات الاقتصادية التي سعى اليها سلفه اندروبوف والتي يعتبرها الرئيس الجديد غاية في الجذرية والتهور ، وطالب في الميدان الاقتصادي باتخاذ قرارات رئيسية مدروسة بعناية في المستقبل .

وبينما تجاهل تشيرنينكو ، عن عمد مقصود في خطاباته كل نظريات اندروبوف الاقتصادية ، مثل الحاجة الى اللامركزية الاقتصادية ، واقرار الحوافز الضريبية ، وتشجيع المبادرة الفردية ، وتجديد اليات تحديد الاسعار وانظمة الاقراض ، فانه أبقى على ما يبدو على الاجراءات الاخرى ، وخصوصا من بينها تلك المتعلقة باصلاح السياسات الزراعية .

توازن العطالة

وهذا التوازن الجديد بين جيل القادة التاريخيين وجيل القادة الشباب ، بين المحافظين والمجددين ، يؤمن مطالب وطموحات الجانبين ويضمن استقرارا لا يمكن الشك فيه ، من خلال ارضائه للجميع .

ولكن بعض الدبلوماسيين الغربيين يرى في هذا التوازن وهذا الاستقرار توازن العطالة واستقرارها . ويقول هؤلاء أن ايقاع الحياة السياسية والاقتصادية قد بدأ في التباطؤ فعلا في الاتحاد السوفيتي .

ويلاحظ المراقبون كذلك ، وباهتمام كبير ، أن النقاش العام في الاتحاد السوفيتي انتقل خلال الاسابيع الاخيرة من التركيز على القضايا الاقتصادية وقضايا تطهير البيروقراطية والنضال ضد ترهلها الى التركيز على الشعارات الماركسية — اللينينية وعلى قضايا الايديولوجيا بشكل عام .

وفي هذا ما فيه دليل على توقف هادئ للحياة العامة .. ربما بانتظار تبديل الحرس نهائيا .



دستور غيرنيكا محور مشكلة الباسك

« ان مستوى فهم مشكلة الباسك لدى رجال السياسة الاسبان متناسب عكسيا مع درجة السلطة التي يملكونها » . هذا الراي واضح تماما . فكلما علا مركز البعض في اجهزة الدولة كلما قل استعدادهم للقبول بخصوصية هذا الشعب ورغبته الجامحة في تاكيد هويته والتمتع بسيادته . هذا التقييم صادر عن ماريو فرنانديز ، نائب رئيس حكومة الباسك ذات الاستقلال الذاتي ، المتخصص في العلاقات بين فيتوريا ومدريد . وهي علاقات [illegible]

مطالب الباسك الاستقلالية . فقد ذكرها ابناء الاقليم ان حقهم في الاستقلال الذاتي ، المعترف به سنة ١٩٣٦ ، انتزعته منهم الدكتاتورية وانه حان اوان استرداده . وقد وعدوا بذلك على الرغم من الضبط الشديد الذي عم اوساط اليمين والجيش المحافظة التي تعارض تقليديا كل ما من شانه تهديد وحدة البلاد واضعاف الحكم المركزي . لكن محاولة الانقلاب الفاشلة في ٢٣ فبراير ١٩٨١ جاءت بمثابة انذار ، مما حمل سواريز ثم ليوبولدو كالفو سوتيلو من بعده على ان يكبحا بقوة نقل السلطات الى [illegible]

ومجانستها فادرك سكان الباسك ان في الامر مناورة وقحة ، سيما وان عدد تلك المجموعة يناهز السبعة عشر . فكيف يمكن اعطاؤها جميعا اقصى درجة من الاستقلالية التي يتمتع بها اقليم الباسك — المال ، الشرطة ، التلفزيون ، التعليم — دون الاضرار على نحو خطير بصلاحيات الحكومة المركزية ؟! هذا مستحيل فعلا . وكانت النتيجة انه ينبغي اعادة النظر في الدساتير ، مما سبب شبه قطيعة في الحوار بين مدريد وفيتوريا . [illegible]

فالتشكيلات السياسية المختلفة التي تنادي بهذا التوجه الوطني غير الانفصالي جمعت ٦٥٪ من اصوات المقترعين . لكن الانتخابات عبرت ايضا ، بنسبة ٨٦٪ ، عن رفض قوي للعنف ، اذ ان الجناح السياسي لمنظمة « ايتا » العسكرية لم يحصد غير ١٤٪ من اصوات الناخبين بتاييد الاستقلال الذاتي « المصنوع في مدريد » . تلك هي المشكلة كلها . مما يعني ١٦٠ الف صوت ! لذلك لا بد من التساؤل عن كيفية اقناع هؤلاء [illegible]

كمب دايفيد

حلقة في سلسلة فاشلة لحل أزمة الشرق الأوسط

بعد مرور خمس سنوات على كمب دايفيد ، صار واضحا ان العملية التي بداها ورعاها الرئيس جيمي كارتر لم تنجح .

وكان منتقدو العملية من بدايتها ، قد اشاروا الى ان معاهدة سلام منفصلة ، بين اسرائيل ومصر ، لاتتناول المسالة الفلسطينية ، لن تحل شيئا في النهاية . ولو استرجعنا الامور مرة اخرى ، لوجدنا انا لتخلي عن الامل بحل شامل لقضية الشرق الاوسط ، واستبدال ذلك باتفاقات كمب دايفيد ، لم يكن اكثر من حلقة في سلسلة طويلة من الجهود الفاشلة لحل مشاكل الشرق الاوسط .

وفشل كمب دايفيد ، كان امرا متوقعا من البداية ، غير ان حاكم مصر في ذلك الوقت لم يكن لـه بعد النظر الكافي لادراك هذه الحقيقة فمنذ الدخول في مفاوضات كمب دايفيد كان من الواضح أن مناحيم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت ، لم يكن مستعدا للوفاء بالتزاماته . ومن المفارقات فعلا ، ان نجد الحكومة الاسرائيلية الحاضرة ترفض اية مقترحات للسلام في الشرق الاوسط . مثل مبادرة ريغن — بحجة انها تتعارض مع اتفاقات كمب دايفيد ، التي تحولت لتصبح العملية الوحيدة التي تقبل اسرائيل المشاركة فيها . فهل نتجاوز الحقيقة اذا اتهمنا اسرائيل بانها خرقت التزاماتها في كمب دايفيد ؟ لا شك ، ان المشاركين الاميركيين الرئيسيين في عملية التوصل الى هذه الاتفاقات ، من مثل الرئيس السابق جيمي كارتر ، ووزير الخارجية الاسبق سايروس فانس ، لا يعتقدون ان هذا الاتهام ظالم .

وقف بناء المستوطنات

فقد ورد في الاتفاقات ان اسرائيل ملتزمة بوقف بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية خلال فترة المفاوضات مع مصر ، حول الحكم الذاتي . وذكر سايروس فانس في كتابه « الخيارات الصعبة » ما يلي : « لم نتحقق من ان مناحيم بيغن لم يكن مستعدا لتنفيذ ما تفاهمنا عليه معه ، الا بعد ان تم التوقيع على اتفاقات كمب دايفيد ، وجرى الاعلان عنها . واعترف بيغن انه وافق على التجميد (تجميد بناء المستوطنات) خلال فترة التفاوض على المعاهدة مع مصر فقط ، وهي الفترة التي كان يتوقع ان تستغرق ثلاثة اشهر ، وليس طوال فترة التفاوض حول الحكم الذاتي ، التي كان يتوقع أن تستغرق على الاقل سنة او اكثر . ونظرا لاننا كنا في ذلك الوقت نناقش حول الاتفاق الشامل ، والحكم الذاتي فقط ، فمن الصعب تصور كيف توصل بيغن الى اساءة تفسير ما طلبه منه الرئيس » .

كما قرر فانس في كتابه :

« ان اتفاقات كمب دايفيد .. تظهر ان اسرائيل اعترفت كتابة بان للفلسطينيين (حقوقا مشروعة) وانهم سيمنحون (حكما ذاتيا كاملا) . فاسرائيل التزمت بعملية ، لو انها نفذتها باخلاص ، فانها ستؤدي الى ايجاد جهاز حكم ذاتي فلسطيني منتخب ، وانهاء الحكم العسكري الاسرائيلي . وزيادة على ذلك ، فانه اذا قام جهاز الحكم الذاتي هذا بمسؤوليته ، فان الحكم الذاتي سيصبح عملية لا يمكن الرجوع عنها ، بمعنى ان اسرائيل ستجد ذلك مستحيلا من الناحية السياسية ، كما انها ستجد من وجهة نظر أمنية انه لا ضرورة لاستمرار الوضع الراهن او تاكيد سيادتها بعد المرحلة الانتقالية .. غير ان بيغن غير التزاماته على نحو مأساوي .. واصر على انه لم يوافق على شيء جديد .. وأن الفلسطينيين لن يحصلوا على ما هو اكثر من حكم ذاتي اداري محدود » .

وما نفذته حكومة بيغن في الضفة الغربية كان خطتها الخاصة التي وضعتها عام ١٩٧٧ ، والتي رفضتها ادارة كارتر . ففي زيارته التي قام بها لواشنطن في شهر ديسمبر من عام ١٩٧٧ ، كرر بيغن اصرار اسرائيل على ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني او المجلس الاداري ستكون تابعة من الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية ، الذي سيكون بامكانه الغاء اية سلطات فوض بها المجلس . وكتب فانس عن خطة بيغن :

« بدا واضحا ان اسرائيل تنوي الاحتفاظ بالسيطرة السياسية والعسكرية على الضفة الغربية وقطاع غزة ، حتى في ظل خطة الحكم الذاتي .. وكان اقتراح الحكم الذاتي الذي قدمه بيغن بعيدا جدا عما كنا نعتقد انه ضروري لحل موقت للضفة الغربية وقطاع غزة ، وظهر انه (أي الاقتراح) صمم بحيث يكون بديلا للانسحاب الاسرائيلي ولحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، ولم يكن خطوة اولى نحو تحقيق هذين الهدفين ، كما كنا نتصور .. »

« مثل الصراصير في الزجاجة »

ورفضت اسرائيل من البداية مافهمه الرئيس كارتر والسادات بان اتفاقات كمب دايفيد تضمنت التزام تل ابيب بوقف بناء المستوطنات خلال فترة مفاوضات الحكم الذاتي . وفيما نصت اتفاقات كمب دايفيد بوضوح على ان الاتفاق النهائي حول وضع الضفة الغربية وقطاع غزة سيخضع « للتصويت من جانب الممثلين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة » أعلن الاسرائيليون ، بعد توقيع الاتفاقات ، انه لن يكون هناك استفتاء يشارك فيه الفلسطينيون .

وأضاف لذلك ، كتب فانس :

« ينكر بيغن الان ان هناك حاجة لسحب أي جزء من الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية ، بالرغم من ان اتفاقات كمب دايفيد حددت أن بعض القوات يجب أن يتم سحبها ، ثم يعاد نشر باقي القوات في مواقع امنية محددة .. وأعلن بيغن ان سلطة الحكم الذاتي ستكون مجرد سلطة ادارية ، بينما اصررنا على ان السلطات والمسؤوليات للمجلس ستقرر من خلال المفاوضات ، وليس من جانب اسرائيل وحدها . ومن وجهة النظر الاميركية ، فان موافقة اسرائيل في كمب دايفيد على التفاوض حول حكم ذاتي كامل للضفة الغربية وقطاع غزة ، قيدت اسرائيل لبذل جهود تنسجم مع الاهداف والاجراءات المتفق عليها وبنية طيبة .. وتراجع اسرائيل عن الحكم الذاتي الكامل ، وعدم رغبتها في الاعلان عن وقف بناء مستوطنات جديدة ، كانا بمثابة ضربة قاضية للامال بتحقيق نجاح في الضفة الغربية وقطاع غزة » .

ووجهة النظر القائلة بان اسرائيل لم تكن قط مستعدة للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقات كمب دايفيد ، هي وجهة نظر الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ، كذلك ففي مقابلة اجريها معه مجلة « مومنت » في شهر مارس (١٩٨٤) ، قال كارتر : « انني لا اعتقد ان مناحيم بيغن ، او خليفته لديهما اية نية للتنازل عن اي جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة . وهذا هو لب المشكلة وبالنسبة لي فانني اعتبر ذلك مناقضا مع اتفاقات كمب دايفيد ، وخرقا لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ . واذا كان هناك اي مؤشر من جانب الليكود او القيادة الاسرائيلية الحاضرة بان ما قلته غير صحيح (حول عدم الاستعداد للتنازل) ، فان ذلك سيكون باعثا لموجة من الامل للبيت الابيض ، وربما للملك حسين والرئيس مبارك ، وحتى لاخرين . لان ذلك سيكون معناه امكانية احياء مبادرة السلام » .

وعبر كارتر عن وجهة نظره ، قائلا : « انني لا ارى اية طريقة للحصول على السلام في الشرق الاوسط في النهاية ، بدون الاعتراف بالحقوق الفلسطينية . فليس مما ينسجم مع مبادئ الديمقراطية ، او الحرية ، او حقوق الانسان ، أن يكون عدد كبير من الناس ، ٧٠٠ الف نسمة او اكثر ، يعيشون تحت الحكم العسكري ، بشكل دائم تقريبا .. » .

الصحف العربية تخضع للرقابة

وليس من الصعب فهم حقيقة ما يحدث في الضفة الغربية . فبالرغم من أن القانون الدولي ، وخاصة ميثاق جنيف يحظر على السلطة المحتلة من الاستيطان في المناطق المحتلة فان الاسرائيليين ، فعلوا ذلك في الضفة الغربية ، بنية واضحة ، هي جعل اعادة الارض للفلسطينيين مستحيلة وكتبت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر في ١٤ ابريل من عام ١٩٨٣ نقلا عن اذاعة اسرائيل ، والتليفزيون الاسرائيلي ، والصحف الاسرائيلية ، ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الحالي قال : « حين نستكمل عملية الاستيطان ، فان كل ما يستطيع العرب عمله ، هو الدوران حول انفسهم ، كما تفعل الصراصير المخدرة داخل زجاجة » .

وكتب مسؤول في « الوكالة اليهودية » ان المستوطنات يجب ان تقام اولا « بين وحول المناطق العربية الاهلة بالسكان لتقليص خطر انشاء دولة عربية في هذه المناطق الى الحد الادنى . فحين نقوم بالفصل بين السكان العرب ونقطع الصلة بين بعضهم ببعض من خلال المستوطنات الاسرائيلية ، فسيكون من العسير عليهم انشاء وحدة سياسية او اقليمية بينهم . وينبغي ان لا يكون هناك اي شك في اننا ننوي الاحتفاظ بـ « يهودا والسامرة » الى الابد » .

وبذلت اسرائيل قصارى جهودها للحيلولة دون نشوء زعامة عربية في الضفة الغربية . فابعدت ممثلي الشعب المنتخبين عن مناصبهم ، واحلت محلهم زعماء روابط القرى التي انشاتها وكتب انتوني لويس في صحيفة النيويورك تايمز ، ان روابط القرى هذه يتم تمويلها وتدريب رجالها ووضعهم مسؤولين عن حاجات القرى ووصفت الجيروزاليم بوست زعماء روابط القرى بانهم « بعض احط الناس في الضفة الغربية » . وقال الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم ، وهو مسيحي ويعتبر من المعتدلين ، أن الاسرائيليين « يريدون اسكات جميع الزعامات الحقيقية فهم يريدون أعلاء شأن دماهم وعملائهم » .

وكتب « يهودا ليتاني » في جريدة « هآرتس » الاسرائيلية في ١٨ فبراير من عام ١٩٨١ ، ان الحكومة الاسرائيلية تحاول النيل من بقايا المؤسسات الفلسطينية المستقلة عنها باطلاق نعوت لتشويه سمعتها ، « فتطلق على جامعة بير زيت العربية وصف ، مرتع الوطنية ، وعلى الصحف العربية المستقلة وصف (المحرضة على الثورة) ، وعلى جميع الزعماء ورؤساء البلديات المستقلين (عملاء منظمة التحرير الفلسطينية)» .

واصبحت اساءة معاملة سكان الضفة الغربية في الوقت الحاضر واضحة تماما . ففي فبراير من عام ١٩٨١ ، اصدرت الجمعية الاسرائيلية لحقوق الانسان تقريرا حول معاملة العرب في الضفة الغربية ، ضمنته معلومات حصلت عليها من جنود الاحتياط في الجيش الاسرائيلي الذين انزعجوا مما خبروه في المناطق العربية المحتلة فقد ذكر احد جنود الاحتياط انه حين وصلت وحدته الى الخليل ، عقدت لرجالها دورة توجيه حول كيفية التعامل مع العرب . وجاء في التعليمات التي اعطيت لهم أن العرب « ليسوا كالبشر » ، ويجب ان يعاملوا « كالحيوانات » واكد المحاضرون ان العرب يتعلمون من خلال « ممارسة السلطة » عليهم ، كما يتعلمون من خلال « اذلالهم » ، وانهم « يريدون ان يضربوا » . كما اعطوا تعليمات بانهم « عندما يقومون بتفتيش البيوت ، فيجب ان يضربوا الاب أمام عائلته ، وخصوصا امام اطفاله » وان « ضرب الام ليس الشيء نفسه »

وقال هذا الجندي الاحتياطي انهم طلب منهم كذلك « في حالة حصول اية مقاومة ، فيجب ان نقوم بتكسير جميع عظام الاب ، والاولاد الكبار ، ولكن حين لا تكون هناك مقاومة ، وخاصة اذا تضرع الينا الاب يطلب الرحمة امام اطفاله ، فيجب عندها صفعه على وجهه مرتين او ثلاث ، اذ لا بد أن يكون هناك ضرب ولو في حده الادنى » .

وذكر جندي اخر من جنود الاحتياط ان احد أعضاء منظمة « غوش ايمونيم » المتطرفة التي بحاضرة في وحدته . وذكر في محاضرته ان العرب يجب ان يطردوا من اراضيهم ، التي منحها الله لليهود ، بشرط ان يعيشوا فيها وحدهم ، بدون وثنيين (غير اليهود) . كما قال لهم عضو اخر من منظمة « غوش ايمونيم » « لا تخافوا ان ما فعلتموه وقع على بشر .. فانتم لم تضربوا ولم تقتلوا احدا من اليهود ، وهذا هو المهم » .

وصدرت صيحات من كثير من الاسرائيليين يعترضون على خرق حكومتهم لاتفاقات كمب دايفيد ، وعلى المعاملة غير الانسانية التي يتعرض لها سكان الضفة الغربية .

فقد كتب البروفيسور « ليشيا هو ليبوفتش » ، وهو عالم اسرائيلي ، في صحيفة الجيروزاليم بوست (في عدد ١٣ — ١٩ سبتمبر ١٩٨١) : « افسد شعبنا تماما خلال اربعة عشر عاما من الوطنية ، والقومية ، والشوفينية ، والتوسعية ... يجب ان « نحرر » اسرائيل من المناطق المحتلة — والا فانها ستفنى » .

المفاوضات وليس العمل العسكري

وحرية التعبير في اسرائيل مقصورة على اليهود . والصحف العربية تخضع للرقابة الكاملة ، وبشكل دقيق . يقول « اكرم هنية » ، رئيس تحرير صحيفة الشعب التي تصدر في القدس الشرقية : « تستمد الرقابة الاسرائيلية سلطتها ، وبدون ان توضح لنا الاسباب ، من قوانين الطوارئ التي اصدرتها سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين عام ١٩٤٥ . ففي ذلك الوقت ، حين استعملتها السلطات البريطانية ضد اليهود ، اتهمها مناحيم بيغن بالفاشية .. فاسرائيل تلزمنا باتباع التوجيهات التي يصدرها رئيس الرقابة ، والتي تحذر من ان كل شيء تقع عليه الشمس يجب أن يرسل اليه ، ويشمل ذلك الرسوم الكاريكاتيرية ، واخبار الرياضية ، والاعلانات . وعادة نبدأ في تجميع مواد الصحيفة في السابعة مساء ، ونرسل نسختين من كل موضوع مع سائقنا الى مركز الصحافة الحكومي حتى يجري التدقيق فيه ... ويستمر ذلك طوال المساء ، وحتى منتصف الليل .. ونحن بدأنا نفقد نتيجة لذلك ، مصداقيتنا لدى شعبنا . وليس مسموحا لنا بترك المساحة ، التي حذفت الرقابة موضوعها ، خالية ، ولهذا نضطر لملئها بتوافه الاخبار ، من مثل ما اذا كانت الليدي ديانا حاملا ام لا . ولا يبعد المسجد الاقصى عن مقر صحيفتنا سوى ٥٠٠ متر ، غير اننا لا نستطيع ان ننشر اخبار المظاهرات التي تجري هناك » .

وحين قارن وضع الصحف العربية في المناطق المحتلة مع اوضاع الصحف العربية في الدول العربية ، قال اكرم هنية : « لم نزعم الصحافة في العالم العربي انها حرة قط . وليس سرا ان الصحف في بعض الاقطار العربية هي عبارة عن صحف حكومية . ومن ناحية اخرى ، فان اسرائيل تدعي ان الصحافة فيها حرة غير ان الديمقراطية في اسرائيل تتوقف عند الخط الاخضر » .

وفي تقرير اصدره « صندوق التعبير الحر » في شهر ديسمبر عام ١٩٨٣ ، والذي هو عبارة عن فرع مقره نيويورك لمنظمة « هلسنكي ووتش » و « اميركاز ووتش » وهما منظمتان للاشراف على الحريات المدنية ، جاء ان الصندوق وجد رقابة « منحرفة » تمارس ضد وسائل النشر العربية في الضفة الغربية وكاتب التقرير ، هو الدكتور « ميرون بنفنستي » ، نائب رئيس بلدية القدس السابق ، واحد الاعضاء النشيطين في حركة السلام الاسرائيلية . وذكر في تقريره ان المشرفين على الرقابة في اسرائيل لا يكتفون بمنع نشر « ما يفترض انه اسرار امنية قومية » ، وانما « همهم الاساسي ازالة اي اثر للتعبير يمكن ان ينشأ عنه اذكاء المشاعر الوطنية الفلسطينية ، واي كسلام يشعر بان الفلسطينيين ابيد لها تراثها الوطني » .

ولا تتردد الحكومة الاسرائيلية الحالية في افهام العالم انها ليست لديها اية نية بالوفاء بالتزاماتها التي التزمت بها في كمب دايفيد حول الحكم الذاتي الفلسطيني . فبينما كان موشيه ارينز ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، يتحدث الى مجموعة من الاميركيين ينتمون لحركة تدعى « الاغلبية الاخلاقية » ، كانوا يزورون القدس في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٣ قال : « ان يهودا والسامرة ، وهما قلب الاراضي الاسرائيلية ، ضروريتان لامن وسلامة اسرائيل . وهكذا فاننا نقول لكل اولئك الذين ينصحوننا مجانا ، بمن فيهم اصدقاؤنا ، بالتنازل والانسحاب من هاتين المنطقتين ، شكرا لكم لا نستطيع الاستجابة لنصيحتكم لانه ليس لنا خيار » .

وبالرغم من ان ادارة ريغن قالت ان الولايات المتحدة تعتبر المستوطنات عقبة في طريق السلام ، ودعت اسرائيل الى تجميد بناء مستوطنات جديدة ، فان رد الفعل الاسرائيلي الوحيد ازاء دعوة اميركا ، كان مواصلة العملية في المناطق المحتلة التي وافقت في كمب دايفيد على منحها « الحكم الذاتي » . والمعونة الاميركية لاسرائيل ، التي تجاوز ٢ر٥ مليار دولار سنويا ، تزود اسرائيل بالقدرة على انفاق ٤٠٠ مليون دولار سنويا على بناء المستوطنات .

واولئك الذين يتحدثون عن اسرائيل ويقولون انها « الديمقراطية الوحيدة » في الشرق الاوسط ، يتجاهلون حقيقة ان الفلسطينيين في الضفة الغربية محظور عليهم تشكيل احزاب سياسية ، او عقد اجتماعات ذات طابع سياسي ومنعت سلطات الاحتلال تداول حوالي ١٢٠٠ كتاب وكل من تجد السلطات بحوزته كتابا محظورا تداوله يعاقب بالحبس . ويتهم الياس فريج السلطات الاسرائيلية بانها تعمدت منع التطور الاقتصادي في مدن الضفة الغربية ، كمدينته (بيت لحم) من اجل ان تحمل الفلسطينيين على الهجرة من بلادهم وتستطيع السلطات العسكرية حرمان اي شخص من حرية الانتقال بدون تهم او محاكمة ، ولفترة غير محدودة . وتعرف هذه العقوبة عند اهل الضفة الغربية باسم « الاقامة الجبرية » ، ويطلقون عليها في بعض الاحيان « الاعتقال ضمن البلد » . وذكر تقرير للجنة العفو الدولية ، انه في الفترة ما بين عام ١٩٨٠ و ١٩٨٢ ، امرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بفرض الاقامة الجبرية على ما لا يقل عن ١٠٧ اشخاص من اهل الضفة الغربية .

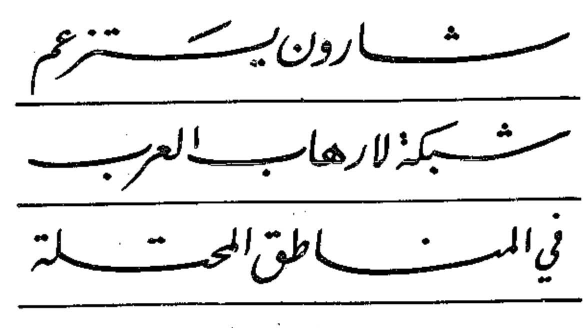
وفي شهر يناير الماضي (١٩٨٤) وافق الكنيست الاسرائيلي على تمديد العمل بقوانين الطوارئ في المناطق العربية المحتلة . وفوض الكنيست ، في الوقت نفسه وزير العدل الاسرائيلي بتطبيق القوانين الاسرائيلية على المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ووصف « داني روبنشتاين » هذا التصرف في صحيفة « دافار » في مقال كتبه في ٤ يناير الماضي (١٩٨٤) ، بانه تسويغ قانوني للتمييز العنصري في الضفة الغربية وقطاع غزة . فهو يجعل المستوطنين اليهود خاضعين للقوانين المطبقة في اسرائيل ، بينما يطبق على العرب الحكم العسكري .

وبالنسبة لليهود ، الذين سبق لهم ان عانوا من ازدواجية تطبيق القوانين في المجتمعات التي عاشوا فيها قبل الهجرة الى فلسطين ، حيث حرموا من كثير من الحقوق ، فان من المفارقات ان نجدهم الان ساكتين على مواصلة تطبيق هذه الازدواجية ذاتها في الضفة الغربية . وجاء في تقرير نشر في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٢ حول « حقوق الانسان في المناطق المحتلة في الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ » اصدره فرع تل ابيب « للمركز الدولي الاسرائيلي للسلام في الشرق الاوسط » : « ان حقيقة ان هناك نوعين مختلفين من القوانين يطبقان على مجموعتين من السكان المقيمين في المناطق المحتلة تتنامى باستمرار .. ففي كل تصادم يحدث بين افراد من هاتين المجموعتين ، فان تفضيل اليهودي اولوية مؤمنة بموجب القانون » .

وينبغي ان لا يسمح لاسرائيل ان تظل تمارس الثناء على اتفاقات كمب دايفيد ، بينما هي تقوم بخرق بنودها ، التي التزمت بتنفيذها . فما يحدث الان في الضفة الغربية ، لا يتفق مع ما وافق عليه الرئيس الاميركي الراحل جيمي كارتر ، والرئيس المصري الراحل انور السادات ، ورئيس وزراء اسرائيل السابق مناحيم بيغن قبل خمس سنوات . ومن المحزن ان اصواتا قليلة سمعت تتحدث عن هذه الحقيقة المؤلمة ، حين يجري الاميركيون تقويماتهم لاسباب تدهور الاحداث في الشرق الاوسط . فمن الواضح الان ان كمب دايفيد ليست اكثر من ورقة ميتة . والفشل في موتها ، وقتل عملية السلام ، انما يعود لحكومة بيغن .

بقلم : الان سي . براونفيلد
عن نشرة : ميدل ايست بيرسبكتيف

● ثلاثي كمب دايفيد .. السادات وكارتر وبيغن



اعلنت اسرائيل ان جهاز الاستخبارات لديها اكتشف شبكة ارهاب وتخريب يهودية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

هذا الاعلان جاء في اعقاب خطف باص اسرائيلي للركاب من قبل ٣ من الفلسطينيين في ثاني عملية فدائية من نوعها تقع في الدولة اليهودية خلال شهر واحد اسفرتا معا عن مقتل وجرح عشرات الاشخاص .

مجلس الوزراء الاسرائيلي ناقش في اجتماع طارئ تقريرا مفصلا من وزارة الداخلية وجهاز الاستخبارات حول هذه الشبكة التي كانت تعد للقيام بتخريب واسع ضد الفلسطينيين ومؤسساتهم ومصالحهم في اسرائيل .

التصريحات الرسمية التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون تحدثت عن شبكة من ٢٥ مستوطنا تم اكتشافها وهي تعد عبوات ناسفة تزن الواحدة منها ٥ كيلو غرامات داخل عشرة باصات تابعة لشركة عربية داخل مدينة القدس . وقالت ان هذه القنابل الموقوتة كانت معدة للانفجار بعد صلاة الجمعة حيث تكون الباصات مكتظة بالركاب العرب المسلمين الذين سيتوجهون الى المسجد الاقصى في القدس لاداء صلاة الجمعة .

في هذا السياق يتحدث احد سائقي الباصات العربية عن عملية تلغيم باصه بالقول لقد اوقفت باصي في مكان ما مقابل منزلي القريب من مركز البوليس في الحي الروسي في مدينة القدس . وفي الساعة الرابعة فجرا توجهت للباص كعادتي لمزاولة عملي كسائق لكسب قوتي وقوت عائلتي وقبل ان اتحرك توقفت بجانبي سيارة وبها ٣ اشخاص من المدنيين وقالوا لي ان هناك قنبلة مخباة في الباص ، وقمت على الفور بنقل الباص من مكانه الى مكان معزول بعيد عن الشارع وبدات بتفتيش الباص وبالفعل وجدت جهازا مصنوعا على شكل طارية وبها ساعة توقيت وتوجهت على الفور الى اقرب مركز للبوليس وابلغتهم بالحادث وقاموا على الفور بابطال مفعول القنبلة قبل انفجارها بدقائق معدودة » .

● شارون

الملفت للنظر ان وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نيمان وهو احد زعماء الطرف الاسرائيلي شارك في حملة الاعلان عن هذه الشبكة التي قالت مصادر البوليس الاسرائيلي انها تضم العديد من ضباط الاحتياط ومسؤولين كبار في حركة « غوش ايمونيم » الدينية المتطرفة وحركة « كاخ » ، اذ ان واحدا من زعماء هذه الشبكة يرتبط بصلة قرابة مع زعيم حركة غوش ايمونيم الحاخام موشي ليفنغر .

حملة الاعلان عن اكتشاف شبكة التخريب اليهودية استمرت ٤٨ ساعة شاركت فيها الصحف الاسرائيلية كلها دون استثناء كما شارك فيها وزير الداخلية يوسف بورغ بتقاريره المتواصلة عن الشبكة وبتقديره لضباطه الذين اكتشفوا هذه الشبكة التخريبية وكذلك مدير المخابرات الاسرائيلية الداخلية الذين بث الذي نشر تقارير تؤكد وجود شبكات سرية ارهابية يهودية اخرى ، وتؤكد اكتشاف مخازن اسلحة داخل الحقول الفلسطينية القريبة من مستوطنة « كريات اربع » قرب مدينة الخليل والتي تعتبر مركز التطرف اليهودي .

تقارير هذا المسؤول اليهودي الذي لا يعلن عادة عن اسمه ولا تنشر له صور في الصحافة — حسب القانون الاسرائيلي — اكدت ان زعماء التطرف اليهودي موجودون في تلك المستوطنة (كريات اربع) وفي الحي اليهودي بالخليل اكثر من المستوطنات اليهودية الاخرى المنتشرة في كل مكان من الاراضي العربية المحتلة .

هذا الاعلان المفاجئ عن اكتشاف الشبكة الارهابية اليهودية يستهدف في الحقيقة العديد من الاهداف ، واول هذه الاهداف ارهاب وتخويف العرب الفلسطينيين في الداخل ومحاولة دفعهم للرحيل حين يقرأون ويسمعون عن حجم العمليات التخريبية التي كان هؤلاء المستوطنون ينوون القيام بها وحين يسمعون عن وجود العديد من الشبكات اليهودية التي لم يتم اكتشافها بعد .

وثاني هذه الاهداف محاولة تحسين صورة الدولة اليهودية في الخارج بعد ان اهتزت تلك الصورة في اذهان الراي العام العالمي وحتى الاسرائيلي الى حد هائل وخاصة منذ مجازر صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية بعد الغزو الاسرائيلي للبنان . فالاعلان عن اعتقال متطرفين يهود يوحي بان السلطات الاسرائيلية لا تشجع اعمالهم رغم ان معظم الدلائل تشير الى عكس ذلك .

اما الهدف الثالث من حملة الاعلان عن اكتشاف الشبكة اليهودية فيتعلق بحسابات انتخابية داخلية ، لصرف النظر عن التدهور اليومي في الاوضاع الاقتصادية .

لقد استمرت حملة الاعلان المتدرج عن اكتشاف عبوات ناسفة في اماكن مختلفة من الضفة الغربية بشكل مدروس ودقيق لتحقيق هذه الاهداف وقال البوليس الاسرائيلي انه اكتشف عددا من صناديق الديناميت في حافلات وشاحنات وباصات تنقل عمالا عرب للعمل داخل اسرائيل ومعدة للانفجار مع الصباح حين تتحرك هذه السيارات حاملة العمال العرب الى مناطق عملهم . وبسبب هذه الاعلانات المرعبة فقد توقفت مئات الشاحنات والباصات عن العمل كما امتنع العمال العرب عن الذهاب الى اعمالهم خوفا من وجود عبوات ناسفة داخل سياراتهم .

مصادر صحفية في القدس قالت ان هناك اعتقادا واسعا بان يكون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون على راس هذه الشبكة التخريبية ، خاصة وانه صاحب الدعوة لطرد الفلسطينيين بكل الوسائل من ارضهم ، وربما يكون رئيس الاركان السابق الجنرال رفائيل ايتان واحدا من زعماء هذه الشبكة وهو ايضا ذو سجل اسود في الدعوة لطرد قوافل من الفلسطينيين من ارضهم كلما القي حجر على سيارة اسرائيلية . لكن راديو اسرائيل قال ان ايا من هذه الاسماء الكبيرة لم يتعرض للاتهام الرسمي او التحقيق .

وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن شبكة التخريب اليهودية لكنه امتنع عن قبول اي وجهة نظر تقول بضرورة معاقبة المستوطنين او الحد من نشاطاتهم المسلحة او اخضاع سلاحهم لرقابة رسمية صارمة ، كما ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير قام بجولة في المستوطنات اليهودية المنتشرة في الضفة الغربية واعلن عزمه على مواصلة الاستيطان ودعا المستوطنين الى الاسراع في فرض السيادة اليهودية على كل بقعة من ارض اسرائيل . ودعا شامير ايضا الى مزيد من توفير الامكانات لانجاح برامج الاستيطان .

اما زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريز فقد قام بجولة مماثلة في المستوطنات المقامة في غور الاردن واكد ان حزبه اذا فاز في الانتخابات فلن يقوم بتفكيك اية مستوطنة في المنطقة لانها ذات اهمية استراتيجية بالنسبة لاسرائيل .

شامير وبيريز تجاهلا تماما في حديثهما التحدث عن شبكة التخريب .

جاكسون في عيون السود والبيض

بتكليف من مجلة النيوزويك الاميركية اجرى معهد غالوب لاستطلاع الرأي استفتاء بالهاتف شمل ٩١٢ شخصا من بينهم ٧٥٢ شخصا من البيض و ٢٤٨ شخصا من الملونين حول الانتخابات الاميركية ، وموقف جاكسون وموقفه منها .. وفيما يلي نتيجة الاستفتاء ، والفئة (أ) هي البيض ، والفئة (ب) تتالف من الملونين الذين شملهم الاستفتاء .

● من تتمنى أن يفوز بتسمية الحزب الديمقراطي له مرشحا للرئاسة هذا العام ؟

	الفئة (أ)	الفئة (ب)
والتر مونديل	٥٢٪	٥١٪
جيسي جاكسون	٧٪	٢٨٪
غاري هارت	٢٨٪	٨٪

● من هو خيارك الثاني بين المرشحين ؟

	الفئة (أ)	الفئة (ب)
والتر مونديل	٢٣٪	٢٨٪
جيسي جاكسون	١٥٪	٢٩٪
غاري هارت	٢٥٪	٢٢٪

● هل تهاجم الصحافة جيسي جاكسون اكثر من غيره من المرشحين ؟

	الفئة (أ)	الفئة (ب)
نعم أكثر من غيره	٣٢٪	٤٦٪
أقل من غيره	٣٣٪	٢٨٪
كغيره تماما	١٨٪	١١٪
لا اعرف	١٧٪	١٥٪

● هل تعتقد ان الطريقة التى عالج بها جيسي جاكسون الاتهامات التي وجهت اليه بمعاداة السامية ستؤثر على موقفه بين الناخبين ؟

	الفئة (أ)	الفئة (ب)
ستؤثر	٤٢٪	٣٧٪
لن تؤثر	٥١٪	٥٨٪
لا أعرف	٧٪	٥٪

● في رأيك .. هل تنطبق العبارات التالية على جاكسون (نسبة الذين قالوا نعم) ؟

	الفئة (أ)	الفئة (ب)
انه يخلق الاثارة من حوله	٧٤٪	٧٢٪
انه مخلص وصادق	٦٣٪	٨٥٪
انه يدافع عن العدالة الاجتماعية	٤٦٪	٧٥٪
يمثل كل الاميركيين كرئيس	٤٢٪	٨٠٪
انه قريب من آرائي	٢٦٪	٧٢٪
انه قادر على معالجة القضايا المعقدة التي تواجه الرئيس	٣٤٪	٦٩٪
مواقفه متطرفة	٤٧٪	٣١٪
انه يسيء العلاقات بين السود واليهود	٣٥٪	٢١٪

● هل ترشيح جاكسون يدفعك الى تأييد الديمقراطيين في انتخابات نوفمبر ؟

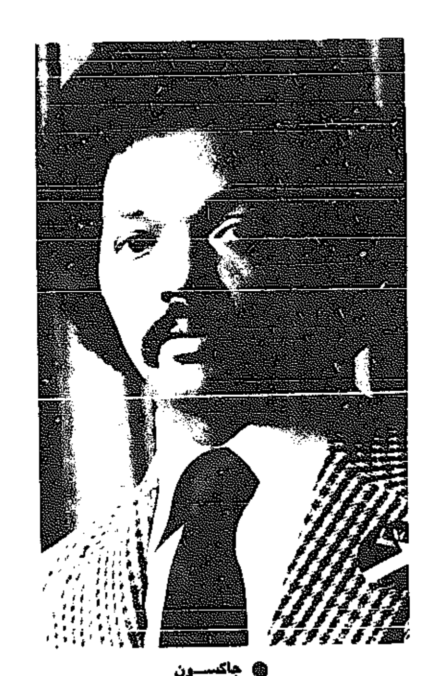
	الفئة (أ)	الفئة (ب)
ربما	٢٣٪	٧٠٪
الى حد ما	٢٦٪	٦٪
لا تأثير	٣٥٪	١٩٪
لا اعرف	٦٪	٥٪

● هل تعتقد ان انصار جاكسون يصوتون له لانهم يعتقدون انه سينجح كرئيس ام لانهم يعتقدون ان هذه هي الطريقة المثلى لاظهار القوة السوداء ؟

	الفئة (أ)	الفئة (ب)
لانه سينجح كرئيس	٢٢٪	٤٤٪
لاظهار القوة السوداء	٦٤٪	٤٢٪
الامران معا	٥٪	٩٪
لا اعرف	٩٪	٥٪

● هل تعتقد أن هنري جاكسون يمثل اميركا السوداء اكثر من اي شخص آخر أو انه مجرد زعيم من الزعماء السود ؟

	الفئة (أ)	الفئة (ب)
افضل ممثل	١٥٪	١١٪
واحد من كثيرين	٧٦٪	٨٢٪



● جاكسون

رونالد ريغن : مرشح مبرمج بالكمبيوتر

لا بد ان قراء الصحف الاميركية قرأوا فيها يوميات رحلة ريغن الى الصين ، التي يفترض ان تكون قد نشرت في حلقات متتابعة ، يوما بيوم ، وبقلم سيدة البيت الابيض نانسي ريغن .

والمهنيون الذين يغطون الرحلة وهم عبارة عن ٢٥٠ محررا صحافيا ، واطقم تليفزيونية ، ومعهم ستة اطنان من المعدات الاليكترونية — قد يحسون بشيء من السخرية ازاء دوافع ريغن لهذه الرحلة ، غير ان الصورة التي سيبدو فيها ريغن خلال هذه الرحلة ، هي واحدة من الصور التي من المقرر ان تظهر له على المسرح العالمي ، والتي يراد بها بمجموعها هدف معين .

فلا بد لريغن من أن يتقدم نحو صيف هذا العام تحيط به هالة من الفخامة . فبعد زيارة الصين ، التي كرر فيها زيارة نيكسون لهذه البلاد التاريخية ، والتي قام بها الرئيس الاسبق عشية الانتخابات ايضا (عام ١٩٧٢) ، سيقوم ريغن بزيارة ايرلندا ، ثم بريطانيا ، فشواطئ نورماندي (في شهر يونيو) بعد ذلك يفتتح دورة الالعاب الاولمبية في شهر يوليو . ثم يقام له حفل تتويج ثان في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيعقد في مدينة « دلاس » في شهر اغسطس المقبل . وبالنسبة لريغن وحزبه الجمهوري ، فان ذلك كله سيكون تناقضا سعيدا مع المعركة الداخلية الضارية التي يخوضها منافسو الحزب الثلاثة على الترشيح للرئاسة : وولتر مونديل ، وغاري هارت ، وجيسي جاكسون .

والخوف الوحيد لدى الجمهوريين ، هو ان الامور تسير عندهم بشكل مسلسل ، بحيث يمكن ان تصبح مملة . وسبق لشبكات التليفزيون ان اعلنت انها لن تمنح مؤتمر الحزب الجمهوري الوقت نفسه الذي ستمنحه لمؤتمر الحزب الديمقراطي . واعترف احد المخططين لاستراتيجية الحملة الجمهورية بان « الحزب الجمهوري لن يكون لديه سوى البحث عن طرق عديدة لتحية الزعيم » . ولهذا فانهم يبحثون عن طرق لحقن مؤتمر الحزب بشيء من « الاثارة الطبيعية » .

وآلة ريغن الانتخابية في وضع مضغوط سلفا . فقبل انعقاد مؤتمر الحزب ، يسمح لكل مرشح بانفاق ٢٤٫٥ مليون دولار للفوز بتسمية الحزب له مرشحا للرئاسة والمرشحون الديمقراطيون يحرقون النقود المخصصة لهم في حملة انتخابية تمهيدية مريرة أثر اخرى . اما ريغن ، ومع عدم وجود منافس له على تسمية الحزب الجمهوري للرئاسة ، فانه سينفق المال المخصص له قبل المؤتمر على بناء ارضية عمل لحملته فيما بعد وعلى سبيل المثال ، سينفق ٤ ملايين دولار على تسجيل اصوات الناخبين ، و ٤ ملايين اخرى على الاعلانات ، وهناك فرق تتولى شؤون هذه الاعلانات يتخذ من « ماديسون افنيو » مقرا له ، يتضمن برنامجه حملات ناجحة لصابون كاميل ، وشركة بيورينا المتخصصة في طعام الحيوانات المنزلية . وسينفق ٤ ملايين دولار كذلك على استئجار مقرات الحملة الانتخابية في جميع الولايات ، وعلى المكالمات الهاتفية الخاصة بهذه المقرات ، اما مسألة جمع الاموال اللازمة للحملة فهي ليست مشكلة على الاطلاق .

غير ان تنظيم الحملة على هذا النحو ما كان ليستحق شيئا لولا المواهب الخاصة لرجلين . اولهما بالطبع رونالد ريغن ، الذي تعتبر قناعاته وقود الحملة . أما الثاني ، فهو « ريتشارد ويرثلين » ، المسؤول عن الاستفتاءات الشعبية في الحملة ، الى جانب كونه أحد مخططيها الاستراتيجيين .

والكمبيوترات التي تحت تصرف ريتشارد ويرثلين لا تستطيع فقط اخبار الرئيس بتفاصيل ما يفكر فيه الناخبون الان ، وانما تستطيع كذلك ان تتنبأ بردود فعل هؤلاء الناخبين ازاء اية مبادرة جديدة ، من مثل تدعيم دور المرأة في الحكومة ، على سبيل المثال . فهل عام ١٩٨٤ هو عام المرشح المبرمج بالكمبيوتر ؟

وبطاقة تشغيل الكمبيوتر التي بحوزة « ويرثلين » تقول ببساطة ان شركته تقدم « بدائل ذكية لتوضع تحت تصرف صناع القرار اليوم » وذلك ولا شك انقاص من قدر المهمة . فشركته ، التي يطلق عليها « المعلومات اللازمة لصانع القرار » تأخذ مليون دولار سنويا مقابل المساعدة في برمجة الرئيس . ونظام الكمبيوتر الذي تستخدمه يدعى « بي . آي . ان . اس » اي نظام المعلومات السياسية) وهو اكثر نظام خصص لمرشح على الاطلاق تعقيدا . فهو يرشد كل خطوة من خطوات الرئيس ، وكل كلمة يقولها ، حتى يوم الانتخابات وحين يكون ويرثلين مع الرئيس في جولة فانه يحمل في حقيبة يده كمبيوترا ليساعده في اعطاء فكرة كل ليلة عن نوايا الناخبين ، مما يجعله متقدما ٢٤ ساعة على الاقل ، عن محللي مرشح المعارضة .

و « ريتشارد ويرثلين » (٥٢ سنة) رجل يتحدث بهدوء ، ميال للتحفظ ، وما زال مكرسا نفسه لمذهب « المورمون » ، حيث قام ذات مرة برحلة الى سويسرا للتبشير بهذا المذهب . وهو يدير عمله من مكتب متواضع يقع في الطابق السادس من المبنى الذي تتخذه حملة ريغن — بوش مقرا لها في واشنطن . ومعظم الديكور الذي يزين به مكتبه عبارة عن صور فوتوغرافية صغيرة للرئيس ريغن . وحاليا لا يرى الرئيس سوى مرة واحدة ، كل ثلاثة اسابيع ولكنه يتصل به بشكل شبه دائم بالتليفون ، وله لقاءات يومية مع كبار رجال البيت الابيض .

وعلى طاولة بالقرب من مكتبه ، تتكدس حوالي ٧ الاف ورقة ، مكتوب عليها أجوبة معظمها تنصب على معرفة عناصر القوة او الضعف عند كل من الرئيس ، وهارت ، ومونديل ويريد ويرثلين الاطلاع على هذه الاوراق ، لان من المهم كما يقول « أن لا نكتفي بالاطلاع على الارقام ، لانها قد تحجب التفاصيل والاجواء » .

فالكمبيوتر يظهر احاسيس الناس ازاء رئيسهم : « فهو لا يماري ، وانما يقف بحزم مع ما يعتقده ، وهو برعانا في الخارج . فلديه معلومات يبني احكامه على اساسها . وهو لا يتراجع عما يقول ، ويتسم بالقسوة » . وعلى ضوء وجهات نظر هذا الجهاز يضع ويرثلين الخطوط الرئيسية التي من شأنها ان تقرب الرئيس من الفوز باصوات الناخبين ، والتي من خلالها يستطيع الرئيس الظهور بالمزايا « القيادية » .

و « ويرثلين » الذي بدأ حياته العملية كأستاذ للاقتصاد ، رجل ارقام ، واجهزة الكمبيوتر التي تحت تصرفه تتجاوز المهمة السهلة نسبيا التي تنحصر في مجرد سؤال الناس عما يفكرون به ، الى مرحلة تجعله قادرا على وضع تنبؤات دقيقة حول ما ينبغي عمله لكسب اصوات الناخبين .

وبالرغم من ان ريغن لن يغير من معتقداته بحيث تلاءم مع متطلبات الكمبيوتر ، فان اسلوبه مبرمج بحيث يلبي الاستراتيجية التي تحددها استفتاءات ويرثلين .

فهل ويرثلين ، على هذا الوجه رجل استفتاءات أم صانع سياسة ؟ وحين تذكر امامه السياسة العالمية فانه يكاد يقفز ويقول : « نحن نتعامل مع بدائل . ولست اريد التورط في صنع السياسات الرئاسية » ويعتقد بيتر هارت ، المسؤول عن استفتاءات حملة مونديل ، والذي يكن احتراما كبيرا لمنافسه (ويرثلين) ، ان ويرثلين يساعد في اختيار المدى « الذي ينبغي للرئيس ان يصله ، والمواضيع التي يجب ان يؤكد عليها . ولكنه لا يحمله على تغيير موقفه » .

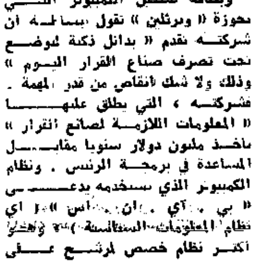
وفي أواسط اكتوبر الماضي ، سلم ويرثلين الى ريغن وثيقة تتالف من ١٢٠ صفحة ، تعرف بالكتاب الاسود ، تبين « الخطة ا » ، اي الاستراتيجية اللازمة لهزيمة مونديل . ويرى ويرثلين ان هناك خطرا من ان يأخذ مونديل بعض الدعم الذي يحتاجه ريغن من مجموعات مثل العمال ذوي الياقات الزرقاء (طبقة الكادحين) ، والكاثوليك والاميركيين من أصل لاتيني ، الذين تلزم اصواتهم لاعادة انتخابه .

وزيارة ريغن المقبلة لايرلندا جزء من الاستراتيجية التي يراد بها تدعيم مركزه لدى الناخبين الكاثوليك . وهذا ما استهدفته كذلك عملية تعيين سفير للفاتيكان في واشنطن . وبالرغم من عدم استحسان الاميركيين غير الكاثوليك لهذه الخطوة ، الا ان استفتاءات ويرثلين اظهرت استحسان الاميركيين الكاثوليك بوجه عام لها كما تظهر عمليات المسح التي اجراها ويرثلين ان مونديل مرشح خاسر ، وذلك عائد بشكل خاص الى خدمته السابقة كنائب للرئيس السابق كارتر . وهكذا فان النسخة التي سلمها ويرثلين لريغن (الكتاب الاسود) تركز على طرح السؤال التالي على الناخبين : « هل تريدون فعلا ان تعودوا لكل ما كان — سنوات التضخم ، والزعامة الضعيفة ؟ » .

ففي عام ١٩٨٠ استطاع ريغن تدمير كارتر من خلال سؤال بسيط وجهه للناخبين اثناء مناظرة تلفزيونية حيث سأل : « هل انتم افضل الان مما كنتم عليه قبل أربع سنوات ؟ »

وتدل استفتاءات ويرثلين ان الذين قالوا «لا» في ذلك الوقت ، سيقولون « نعم » هذا العام ، حين يوجه اليهم ريغن السؤال نفسه ، غير ان بعض الجماعات وخاصة فئات ذوي الدخل المحدود من المحتمل ان يظل جوابهم على السؤال «لا» كذلك . حين سئل ويرثلين عما اذا كان يعتزم طرح السؤال نفسه : « ذلك يعتمد على الوضع الذي سنكون عليه في الخريف . فاذا قدرنا ان ٥٥٪ او ٦٠٪ من الناس سيجيبون على السؤال بنعم عندها سنطرحه » . ويمكن لمس اثر ويرثلين في الحملة الانتخابية من الان . فأولا ، عولجت عند الناخبين الناحية الصحية لريغن ، لاحتمال طرح هذه الناحية حول صلاحية ريغن لفترة رئاسة ثانية ، وذلك من خلال اعطاء احصاءات تشير الى ان ريغن لديه الفرصة للعيش تسع سنوات اخرى . بعد ذلك ، ومنذ ثمانية اسابيع بدأ ريغن يركز على « المسائل الاجتماعية » وخاصة قضية الاجهاض ، والصلاة في المدارس ، التي تشير استفتاءات ويرثلين الى انها لا تحظى بشعبية لدى الناخبين عموما ، ولكنها توفر للرئيس عددا من المؤيدين النشطين .

● عن الصنداي تايمز



● ريغن



● مونديل

المؤتمرات الحزبية :

دخان السيجار أقل كثافة هذه الأيام

أجواء المؤتمرات الحزبية تكون ، عادة ، عابقة برائحة السيجار فهي المجال الذي ينشط فيه « رجال العلاقات العامة » في الاحزاب ، باعتبار انها الوسيلة التي تختار فيها الاحزاب مرشحها للرئاسة ، الى جانب الانتخابات التمهيدية .. وبانتهاء مؤتمر الحزب الديمقراطي في ولاية تكساس في ٥ مايو تنتهي المؤتمرات الرئيسية في انتخابات هذا العام ولا يتبقى منها الا مؤتمران غير مهمين سيجريان في ولاية ايداهو وجزر العذراء ، وتخلو الساحة تماما للانتخابات التمهيدية التي ستستمر الى حين مؤتمر الحزب الديمقراطي في يونيو المقبل .

ونتائج المؤتمرات الحزبية لم تكن دائما كما يتوقع انصار والتر مونديل ، اقوى المرشحين الديمقراطيين . فالمعروف أن مونديل يتمتع بسمعة « المرشح الاول » على قائمة كل الشخصيات الديمقراطية التي تدير شؤون الولايات الاميركية ، ولذلك كان انصاره يتوقعون أن يحقق انتصارات كاسحة في مؤتمرات الحزب وقد فعل مونديل ذلك الى حد ما ، ومع ذلك فانه خرج من هذه المؤتمرات وهو يعاني من رضوض من بعض الكلمات التي وجهها غاري هارت وجاكسون له .

والمؤتمرات الحزبية في الانتخابات الاميركية تقليد سابق للانتخابات التمهيدية ، وفي اوائل القرن الماضي كان يتم انتخاب الرئيس بمؤتمر يحضره اعضاء الكونغرس .. ولكن اميركا اضطرت للتخلي عن هذا النظام البسيط في اختيار الرئيس عام ١٨٢٤ ، عندما فاز وليام او تروفورد وزير المالية يومئذ بالتعيين باصوات اعضاء المؤتمر وخذلته الرئاسة بسبب الانتقادات الشديدة التي وجهت له .. ومع ذلك فان نظام المؤتمرات الحزبية ظل ساريا على مستوى الولايات المتحدة ، ذلك لان تحديد التصويت وحصره وتضييقه في بعض الناشطين في الحزب يؤدي الى هيمنة الحزب على شؤون الولاية اما في الانتخابات التمهيدية التي حلت محل المؤتمرات الحزبية في بعض الولايات ، والتي تتضمن تغطية اعلامية وصحافية تستفيد منها الولاية ماديا ، فان كل منتسب مسجل للحزب يستطيع المشاركة في التصويت ، بل ان بعض الولايات تسمح حتى للمستقلين بالمشاركة في الانتخابات .. وفي بعض الولايات الجنوبية ، حيث لا يحتفظ الحزب بقوائم لاعضائه ، يستطيع الجمهوريون المشاركة في انتخابات الديمقراطيين التمهيدية والعكس بالعكس .

والناخب في المؤتمر الحزبي يتمتع بنفوذ اكبر بكثير من النفوذ الذي يتمتع به الناخب في الانتخابات التمهيدية ، ومن اصل تسعة ملايين من الناخبين الديمقراطيين الذين شاركوا في عملية التصويت لاختيار المرشح الديمقراطي هنالك ما يعادل ٧٥٠ الفا فقط شاركوا في مؤتمر حزبي .. ومع ذلك فان الولايات التي تجرى فيها التصويت على طريقة المؤتمر الحزبي ستزود مؤتمر الحزب الديمقراطي بما يعادل ٤٠ بالمائة من المندوبين .

هذه النسبة المتنامية تمثل الابتعاد عن الانتخابات الاولية ، بين صفوف الديمقراطيين والعودة الى المؤتمرات الحزبية ، ففي السبعينات انتقل كثير من الولايات الى الانتخابات الاولوية تحت شعار جعل عملية الترشيح أكثر ديمقراطية وهذا ما ساعد جورج ماكغفرن وجيمي كارتر على الفوز بتسمية الحزب الديمقراطي لهما مرشحين للرئاسة هذا ولقد انخفض بين عام ١٩٦٨ و ١٩٧٦ عدد الولايات التي اقامت مؤتمرات حزبية ديمقراطية من ٣٤ الى ٢١ ولاية ، انما في هذا العام عاد هذا الرقم الى ما كان عليه كما جرت ٢٦ انتخابات أولية ، ويعود ذلك الى جزء منه الى جهود السيد مونديل ، فقد كان هو والسيد ادوارد كيندي القوى المحركة وراء تغييرات الحكم الديمقراطي التي استكملت قبل عامين والتي اعطت عمال الحزب والمسؤولين فيه ، تأثيرا اكبر في اختيار مرشحي الرئاسة

وفي الشهر الماضي ظهر في وسكونسن دليل واضح على ما الذي حدا بالسيد مونديل الى تأييد هذه التغييرات . فقد هزم في انتخاب الاختيار الرئاسي الذي جرى علنا في الثالث من ابريل الماضي ، الذي كان على غرار الانتخابات الاولية ما عدا استثناء واحد ، هو عدم تخصيص مندوبين ، امام خصمه الرئيسي السيناتور جاري هارت ، وبعد أربعة ايام استخدمت ولاية وسكونسن اسلوب المؤتمر الحزبي في اختيارها المندوبين . ففاز مونديل بسهولة ، فقد تحول ٥ بالمائة فقط من الذين اقترعوا في الانتخابات الاولية غير الالزامية الى المؤتمر الحزبي الحاسم .

وكما جرت عليه العادة اعتبرت المشاركة في المؤتمرات الحزبية وكأنها عقبة ، لانها تتطلب استثمارا في الوقت وفي الطاقة لا يرضى به الا المتحمسين السياسيين ، وفي ولاية تكساس ، يتعين على الناس الذين يريدون اختيارا واحدا من بين مونديل وهارت وجاكسون ان يقترعوا في انتخاب أولي خلال النهار حتى يصبح لهم الحق في العودة الى قاعة الاقتراع في المساء ليستمتعوا بوجودهم لبضعة ساعات في قاعة الاقتراع الرئاسي ، وما زالت المؤتمرات الحزبية في تكساس اكثر علانية عما كانت عليه في الستينات عندما كان المسؤولون الديمقراطيون الذين يرغبون في تقرير كل شيء بانفسهم يمتنعون عن نشر اعلانات عامة عن مكان انعقاد المؤتمرات الحزبية ، الا قبل عشر دقائق من ضرب مطرقة رئيس المؤتمر ايذانا بافتتاحه .

ويبدو ان دخان السيجار اقل كثافة في هذه الايام ومع ذلك فقد ظهر اقل من ١٠٪ من جمهور الناخبين في المؤتمرات الحزبية التي عقدت في انحاء الولايات المتحدة في العالم الحالي ، ولم يشارك في عدد المؤتمرات الناخبون العاديون لانهم لم يكن يوسعهم الاستغناء عن الوقت ، ولان الانتخاب كان علنا وليس سرا ، او خوفا من ان لا يظهروا بمظهر من لا يعلم شيئا عن حدث لا يفهمونه او لانهم تجاوزوا من الاندماج في ميكانيكية الحزب .

وبالنسبة للمرشحين تمثلت المكافأة في حسن التنظيم — في تجنيد المؤيدين الاقوياء في دمج الاصدقاء الناخبين الى حضور الانتخابات وترتيب جليسي اطفال لهم وتوفير الانتقال لهم ذهابا وايابا وهذه الامور كانت سهلة بالنسبة لوالتر مونديل .

ومع ذلك فقد استطاع غاري هارت رغم انه ليس صديقا حميما للزعماء الديمقراطيين ان يضاهي ولتر مونديل المؤتمرات الحزبية . فقد استطاع كل منهما الفوز بما يقرب من عشرة اصوات في حين فاز جاكسون عليهما في كالورينا الجنوبية . غير ان مونديل استطاع الفوز في الولايات الكبرى ايوا ومينشغن ومينسوتا وميسوري . ويبدو ان مونديل سيتوج جهوده بالفوز بالمؤتمر الحزبي الذي سيعقد في تكساس في الوقت نفسه حقق هارت الانتصار في الولايات الغربية التي تقدم عددا من المندوبين بدءا من وايومنغ وواشنطن الى اوكلاهوما واريزونا .

ومع ذلك مني السيد مونديل بأسوأ صدمة في حملته في الرابع من مارس الماضي خلال المؤتمر الحزبي الذي عقد في ماين ، صحيح ان الناخبين العاديين الديمقراطيين قد اعطوه بركاتهم في انتخابات اختيار غير ملزمة جرت في وقت سابق غير ان هزيمته في ولاية نيو هامبشاير المجاورة ، غيرت المناخ في ماين التي ايد المؤتمر الحزبي فيها السيد هارت . فقد اظهرت نتائج ماين ان المؤتمرات الحزبية ليست ملكا خاصا بالسيد مونديل والاهم من هذا ، هو ان هذا التنظيم الخالي من العيوب ، لن يوصله وحده الى الترشيح .

فقد استطاع السيد مونديل ان يكسب ثانية المبادأة ، فقط من خلال الضربة القوية التي وجهها في الانتخابات الاولوية — بتمسكه اولا بالانتخابات الاولوية التي جرت في جورجيا والاباما في ١٢ مارس الماضي وبتسجيل انتصارات سريعة في الولايات الصناعية — الينوي ونيويورك وبنسلفانيا (ناهيك) عن ولاية تكساس وهي اكبر ولاية تميل الى اجراء الانتخابات الاولوية ، بدلا من عقد المؤتمرات الحزبية .

باستثناء واحدة كانت المؤتمرات الحزبية التي ركز عليها ولتر مونديل بمثابة ملاذ من العاصفة . ويمثل هذا الاستثناء في المؤتمر الحزبي الذي عقده العمال في ميتشغن الذي كان نقطة تحول في عودته . فقد اظهرت ميتشغن طبيعة المؤتمرات الحزبية فالنقابات العمالية التي التزمت بولتر مونديل . فعلت كل ما كان بوسعها منها بل اكثر من ذلك فقد أكدت ان الانتخابات مناطق عديدة ، ستجري في القاعات العمالية . ولولا قرار ميتشغن الذي شارك فيه ١٣٠ الف مصوت كان سيتعرض لفقدان قوة الدفع التي ادت الى فوزه في الانتخابات الاولوية التي جرت قبل بضعة ايام في ولاية الينوي .

● عن الايكونوميست


1
خير الأمور الوسط الديمقراطي
2
3
أفغان ستان
طالعني زين.. أتزوجك بشرط.. يكون مقدم صدا في خيمة الأوف رصاصه بصدر اللي إغتصب القدس!!
قوم يمه الله هداك.. هذا أبوك وما يصير.. جذي.. قوم إتسامح منه واعتذر له وبوس خشمه... وبعدين قبل ما تقول عنه أبوك إنو شيوعي لازم تتأكد.. أقول.. صج إنت شفته يشرب الفودكا بالأنوانيه مع شيرننكو.. حرام عليك يمه!!
الجهاد
القدس فلسطين
ناجي العلي